مجاميع الأجزاء الحديثية ٤

مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي

علي بن أحمد بن عمر البغدادي المقرئ ٤١٩ هـ

وأجزاء حديثية أخرى

١ جزء أبي أحمد البخاري
٢ جزء المخرمي والمروزي
٣ حديث أبي القاسم الحامض
٤ فوائد ابن البطر
٥ حديث حماد بن سلمة للبغوي
٦ الثمانون للآجري

تحقيق
نبيل سعد الدين جرار

أضواء السلف



الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م



مكتبة أضواء السلف الرياض - الربوة الدائري الشرقي مخرج ١٥

ص ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١ ت ٢٣٢١٠٤٥ - جوال ٠٥٥٢٨٠٣٢٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

إنَّ الحمدَ لله نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ باللهِ من شُرورِ أنفسِنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدِهِ اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يُضللْ فلا هاديَ له. وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له. وأشهدُ أن محمداً عبدُه ورسولُه.

وبعدُ، فهذا هو المَجموعُ الرابعُ الذي يُوفقني اللهُ لإخراجِهِ ضمنَ سلسلةِ مجاميعِ الأجزاءِ الحديثيةِ، وهو يتضمنُ تحقيقَ مصنفاتِ أبي الحسنِ الحَمّامي وأجزاءَ أُخرى، وهي:

* مجموعةٌ مِن الأجزاءِ الصغيرةِ مِن ضمنِها جزءٌ للحَمامي، أخرجتُها جميعَها باعتبارِ أنَّها جزءٌ واحدٌ.
* جزءُ أبي أحمدَ البخاريِّ.
* جزءُ المُخَرِّمي والمَروزي.
* مُنتقى مِن حديثِ أبي القاسمِ الحامضِ.
* الجزءُ الثاني مِن فوائدِ ابنِ البَطرِ.
* الجزءُ الثاني مِن حديثِ حمادِ بنِ سلمةَ للبَغوي.
* الثمانونَ للآجُري.

وبدأتُ بترجمةِ أبي الحسنِ الحَمّامي، ثم تراجم مختصرة لشيوخِهِ في هذا المجموعِ، ثم تكلمتُ عن مصنفاتِهِ والأصولِ الخطيةِ التي اعتمدتها في التحقيقِ، ثم النصوصُ المحقَّقةُ، ثم الأجزاءُ الحديثيةُ الأخرى.

وختمتُ الكتابَ بالفهارسِ العلمية معتمداً على الرقمِ العام لأَحاديثِ المجموعِ كلِّه.

ومَنهجي في هذا المجموعِ كسوابقِه مِن حيثُ الاهتمامُ بضبطِ النص، وموافقةِ المطبوعِ للمخطوطِ، وتصحيحِ التحريفاتِ والتصحيفاتِ قدر الإمكان. والاكتفاءُ في التخريجِ بالعزوِ للصحيحينِ أو أحدِهما إن وجدَ، فإن لم يكنْ فكتبُ الحديثِ المتداولةُ المشهورةُ متجنباً الإطالةَ وحشْدَ المصادرِ.

واللهَ أسألُ أن يجعلَ هذا العمل خالصاً لوجهِهِ الكريمِ، وأن يُوفقني لإخراجِ أعمالٍ أخرى خدمةً لسنةِ نبيّه المصطفى ﷺ، واللهُ وليّ التوفيقِ.

وكتب

نبيل سعد الدين جرار

الأردن / عمان

❑ ❑ ❑

ترجمة الحمامي

الإمامُ المحدثُ مقرئُ العراقِ، أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصِ بنِ الحَمَّامي البغداديُّ.

ولدَ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وثلاثمئةٍ.

وسمعَ مِن عثمانَ بنِ السَّماكِ، وأبي سهلِ القطانِ، وأحمدَ بنِ عثمانَ الأَدَمي، وعليِّ بنِ محمدِ بنِ الزبيرِ، والنجادِ، وابنِ قانعٍ، ومحمدِ بنِ جعفرٍ الأَدَمي، وعدةٍ.

وتَلا على النَّقاشِ، وزيدِ بنِ أبي بلالٍ، وأبي عيسى بكارٍ، وهبةِ اللهِ بنِ جعفرٍ، وابنِ أبي هاشمٍ، وغيرِهم.

حدَّث عنه الخطيبُ، والبيهقيُّ، ورزقُ اللهِ، وعبدُاللهِ بنُ زِكْري الدقاقُ، وطرادٌ الزَّينبي، وأبوالحسنِ بنُ العلافِ، وعبدُ الواحدِ بنُ فهدٍ، وآخرونَ.

وتلا عليه خلقٌ كثيرٌ منهم: أبوالفتح بنُ شِيطا، ونصرُ بنُ عبدِالعزيزِ الفارسي، وأبوعليٍّ غلام الهَرَّاس، وأبوبكرٍ محمدُ بنُ عليٍّ الخياطُ، وأبوالخطابِ الصوفي، وأبوعليٍّ الشرمَقاني، وحسنُ بنُ عليٍّ العطارُ، وعليُّ بنُ محمدِ بنِ فارسٍ الخياطُ، وعبدُالسيدِ بنُ عتابٍ، ويحيى السيبي، ورزقُ اللهِ التميمي.

قالَ الخطيبُ: كان صدوقاً دَيِّنا فاضلاً، تفردَ بأسانيدِ القراءاتِ وعلوِّها في وقتِهِ، ماتَ في شعبانَ سنةَ سبعَ عشرةَ وأربعمئةٍ.

قالَ سُليمٌ الرازي: سمعتُ أبا الفتحِ ابنَ أبي الفوارسِ يقولُ: لو رحلَ رجلٌ

مِن خُراسان ليسمعَ كلمةً مِن أبي الحسنِ الحَمَّامي أو مِن أبي أحمدَ الفَرَضي، لم تكنْ رحلتُهُ عندَنا ضائعةً[1].

❑ ❑ ❑

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٠٢)، وانظر:
«تاريخ بغداد» (١١/ ٣٢٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٢/ ٢٥٥)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٥/ ١٧٩)، و«العبر» (٢/ ٢٣٣)، و«معرفة القراء الكبار» (١/ ٣٠٢) كلاهما للذهبي، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١١/ ٢٣)، و«شذارات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٥/ ٨٨).

شيوخ الحمامي في هذا المجموع

١- إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ القِرْميسيني أبوإسحاقَ، المحدثُ الصادقُ الصالحُ الجوَّالُ الرَّحالُ. قالَ الخطيبُ: كانَ ثقةً صالحاً. توفيَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وثلاثمئةٍ (السير ١٦ / ١٣٦).

٢- أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ أبوبكرٍ النجادُ البغداديُّ الحنبليُّ، الإمامُ المحدثُ الحافظُ الفقيهُ المُفتي شيخُ العراقِ. صنفَ ديواناً كبيراً في السُّننِ. ماتَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وثلاثمئةٍ. (السير ١٥ / ٥٠٢).

٣- أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ سلمٍ الخُتَلي أبوبكرٍ. كانَ أحدَ علماءِ بغدادَ. قالَ الخطيبُ: كانَ صالحاً ثقةً ثبتاً. توفيَ سنةَ خمسٍ وستينَ وثلاثمئةٍ. (السير ١٦ / ٨٢).

٤- أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ يحيى بنِ عمرو أبوالحسينِ البغداديُّ الأَدميُّ البزازُ. الشيخُ الثقةُ المسندُ. وثَّقه البرقاني والخطيبُ. توفيَ في ربيعِ الآخرِ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وثلاثمئةٍ. (السير ١٥ / ٥٦٨).

٥- أحمدُ بنُ كاملِ بنِ خلفِ بنِ شجرةَ أبوبكرٍ البغداديُّ، الشيخُ الإمامُ العلامةُ الحافظُ القاضي. قالَ الدَّارقطني: كانَ مُتساهلاً، رُبما حدَّثَ مِن حفظِهِ بما ليسَ في كتابِهِ. توفيَ في المحرمِ سنةَ خمسينَ وثلاثمئةٍ. (السير ١٥ / ٥٤٤).

٦- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أيوبَ المعروفُ بابنِ الزرادةِ.

٧- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِالله بنِ زيادٍ أبوسهلٍ القطانُ البغداديُّ، الإمامُ المحدثُ الثقةُ مسندُ العراقِ. قالَ الخطيبُ: كان صدوقاً أديباً شاعراً، وكانَ يميلُ إلى

التشيُّعِ. توفيَ في شعبانَ سنةَ خمسينَ وثلاثِمئةٍ. (السير ١٥ / ٥٢١).

٨- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ السَّريِّ بنِ يحيى التميميُّ، أبوبكر ابنُ أبي دارمٍ، الإمامُ الحافظُ الفاضلُ محدِّثُ الكوفةِ. كان موصوفاً بالحفظِ والمعرفةِ إلا أنَّه يترَفَّضُ، قد أَلَّفَ في الحطِّ على بعضِ الصحابةِ، وهو مع ذلكَ ليس بثقةٍ في النقلِ. ماتَ في المحرمِ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وثلاثمئةٍ. (السير ١٥ / ٥٧٦).

٩- أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خلادٍ أبوبكرٍ النَّصيبيُّ، الشيخُ الصدوقُ المحدثُ مسندُ العراقِ. قالَ الخطيبُ: كانَ لا يعرفُ شيئاً مِن العلمِ غيرَ أنَّ سماعَهُ صحيحٌ. ماتَ سنةَ تسعٍ وخمسينَ وثلاثمئةٍ. (السير ١٦ / ٦٩).

١٠- أزهرُ بنُ أحمدَ بنِ حمدونَ أبوغانمٍ البزازُ الخِرَقيُّ. وثَّقه الخطيبُ. توفيَ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وثلاثمئةٍ. (تاريخ بغداد ٧ / ٥٢).

١١- إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ المنصوريُّ.

١٢- بكارُ بنُ أحمدَ بنِ بكارٍ أبوعيسى المقرئُ. وثَّقه الخطيبُ. توفيَ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وثلاثمئةٍ. (تاريخ بغداد ٧ / ١٣٤).

١٣- بكرُ بنُ أحمدَ بنِ إدريسَ أبوعمرو النَّخاسُ. له ترجمةٌ في «تاريخ بغداد» (٧ / ٩٥). وذكره الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام» فيمن تُوفي في حدودِ سنةِ خمسينَ وثلاثمئةٍ تقريباً (ص ٤٦٥).

١٤- جعفرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحكمِ الواسطيُّ المؤدبُ أبومحمدٍ. وثَّقه الخطيبُ. توفيَ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وثلاثمئةٍ. (السير ١٦ / ٣٠).

١٥- جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحجاجِ أبوبكرٍ الموصليُّ.

١٦- جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نُصيرٍ الخُلْدي أبومحمدٍ البغداديُّ، الشيخُ الإمامُ

القدوةُ المحدثُ شيخُ الصوفيةِ. وثّقه الخطيبُ. توفيَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وثلاثمئةٍ وله خمسٌ وتسعونَ سنةً. (السير ١٥ / ٥٥٨).

١٧- الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ جعفرِ بنِ حطيطٍ أبوالقاسمِ.

١٨- الحسنُ بنُ سعيدٍ الأَدمي أبوالقاسمِ.

١٩- الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ أبوالقاسمِ السَّكوني. رَوى الدَّارقطني في غرائبِ مالكٍ حديثاً عنه ثم قالَ: هذا باطلٌ، مَن دونَ مالكٍ ضعفاءُ. (لسان الميزان ٢ / ٣١١).

٢٠- الحسنُ بنُ محمدِ بنِ سعيدٍ أبوالقاسمِ الرَّفاءُ. لعلَّه الأدميُّ المتقدمُ.

٢١- الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ أبوعليٍّ القُطربلي. له ترجمةٌ في «تاريخ بغداد» (٨ / ٧)، و«الأنساب» (٤ / ٥٢٢).

٢٢- زيدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أبي بلالٍ الكوفيُّ، أبوالقاسمِ المُقرئُ، كانَ صدوقاً. توفيَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وثلاثمئةٍ. (السير ٨ / ٤٤٩).

٢٣- زيدُ بنُ عليِّ بنِ يونسَ أبوالحسينِ القصارُ.

٢٤- زيدُ بنُ عليِّ بنِ يونسَ الحَضرميُّ. لعلَّه الذي قبلَه.

٢٥- سعيدُ بنُ القاسِم بنِ العلاءِ بنِ خالدٍ أبوعمرو البَرْذعي الطِّرازي، الإمامُ المحدثُ العالمُ. قالَ أبونعيمٍ: كانَ أحدَ الحفاظِ. ماتَ سنةَ اثنتينِ وستينَ وثلاثمئةٍ. (السير ٦ / ٧٢).

٢٦- عبدُاللهِ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ أبومحمدٍ الخُراسانيُّ البغويُّ، الشيخُ المحدثُ المسندُ. روى الكثيرَ، وله أجزاءُ مشهورةٌ تُروى. قالَ الدارقطنيُّ: فيه لينٌ. توفيَ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وثلاثِمئةٍ (السير ١٥ / ٥٤٣).

٢٧- عبدُالرحمنِ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ أبوالقاسمِ الهمَذاني الأَسدي. قالَ صالحُ بنُ أحمدَ: ضعيفٌ، وسمعتُ القاسمَ يُكذِّبه، هذا مع دُخولِهِ في أعمالِ الظَّلمةِ. ماتَ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وثلاثمئةٍ. (السير ١٦ / ١٥).

٢٨- عبدُالرحمنِ بنُ العباسِ بنِ عبدِالرحمنِ، أبوالقاسمِ البزازُ، والدُ أبي طاهرٍ المُخَلِّصِ. قالَ أبونعيمٍ: كانَ عبدُالرحمنِ أطروشاً، وهو ثقةٌ. توفيَ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وثلاثمئةٍ. (تاريخ بغداد ١٠ / ٢٩٥).

٢٩- عُبيدُاللهِ بنُ أبي قتيبةَ الغَنوي أبوأحمدَ.

٣٠- عليُّ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ عمرانَ بنِ الحجاجِ بنِ كيسانَ.

٣١- عليُّ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ عيسى بنِ زيدِ بنِ ماتي أبوالحسينِ الكوفي الكاتبُ، الشيخُ الثقةُ المعمرُ. وثَّقه الخطيبُ وقالَ: توفيَ في ربيعِ الأولِ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وثلاثمئةٍ. (السير ١٥ / ٥٦٦).

٣٢- عليُّ بنُ محمدِ بنِ الزبيرِ، أبوالحسنِ القرشيُّ الكوفيُّ الأديبُ، الإمامُ الثقةُ المتقنُ. وثَّقه الخطيبُ وقالَ: توفيَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وثلاثمئةٍ (السير ١٥ / ٥٦٧).

٣٣- عمرُ بنُ أحمدَ بنِ أبي معمرٍ محمدٍ الصفارُ الأوديُّ. توفيَ سنةَ خمسينَ وثلاثمئةٍ. (تاريخ بغداد ١١ / ٢٤٢).

٣٤- محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ إبراهيمَ بنِ عَبدويه أبوبكرٍ الشافعيُّ. الإمامُ المحدثُ المتقنُ الحجةُ الفقيهُ مسندُ العراقِ، صاحبُ الغَيلانياتِ. طالَ عمرُهُ، وتفرَّدَ بالروايةِ عن جماعةٍ، وتزاحَمَ عليه الطلبةُ لإتقانِهِ وعلوِّ إسنادِهِ. وكانتْ وفاتُهُ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وثلاثمئةٍ. (السير ١٦ / ٣٩).

٣٥- محمدُ بنُ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ زيادِ أبوبكرِ النقاشُ الموصليُّ ثم البغداديُّ، العلامةُ المفسرُ شيخُ القراءِ. كانَ واسعَ الرحلةِ قديمَ اللقاءِ، وهو في القراءاتِ أقوى

مِنه في الرواياتِ. قالَ الخطيبُ: في حديثِهِ مناكيرُ بأسانيدَ مشهورةٍ. ماتَ سنةَ إحدى وخمسينَ وثلاثمئةٍ. (السير ١٥ / ٥٧٣).

٣٦- محمدُ بنُ الحسينِ بن عليٍّ بنِ إبراهيمَ أبوسليمانَ الحرَّاني. سكنَ بغدادَ وحدَّث بها. قالَ ابنُ أبي الفوارسِ: كانَ شيخاً ثقةً مستوراً حسنَ المذهبِ. توفيَ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وثلاثمئةٍ. (تاريخ بغداد ٢ / ٢٤٢).

٣٧- محمدُ بنُ العباسِ بن الفضلِ بنِ يونسَ أبوعبدِالله صاحبُ الطعامِ.



مُصَنَّفَاتُ أَبِي الحَسَنِ الحَمَّامِيِّ

ذكرَ الحافظُ ابنُ حجرٍ في كتابيهِ «المعجم المفهرس» و «المجمع المؤسس» جُملةً مِن مُصنفاتِ الحَمَّامي، وهي:

١- كتابُ الاعتكافِ.

٢- جزءُ خفاجةَ.

٣- فوائدُ الحَمَّامي، وهي أجزاءُ متفرقةٌ ذكرَ مِنها: الخامسَ، والتاسعَ، والخامسَ والخمسينَ.

وسَيأتِي قريباً الكلامُ على جزءِ الاعتكافِ وفوائدِ الحَمَّامي.

أمَّا جزءُ خفاجةَ فقد ذكرَهُ الحافظُ في «المجمع المؤسس» (١ / ٤٨٨) فقالَ: وهو مِن حديثِ أبي الحسنِ الحَمَّامي عن شيوخِهِ. وذكرهُ في «المعجم المفهرس» (١١٤٩) وقالَ: والجزءُ مِن حديثِهِ، وقيلَ له جزءُ خفاجةَ لذكرِ خفاجةَ في أثرٍ فيه.

ويرويهِ الحافظُ مِن طريقِ ابنِ شاتيل، عن أبي الحسنِ العَلافِ، عن الحَمَّامي.

ولم أقفْ على هذا الجزءِ، ولا على الجزءِ الخامسِ والخمسينَ مِن فوائدِ الحَمَّامي(١).

---

(١) ومما ينبغي أن أذكره هنا أنني لم أكن وقفت أيضاً على الجزء الخامس من فوائد الحمامي، ولم أعثر له على ذكر فيما وصلت إليه يدي من فهارس المخطوطات، وكنت قد مضيت في تحقيق أجزاء هذا المجموع، وبينما كنت أعمل في الفهارس قدر الله أن أقف على ذكر لهذا الجزء، ذكره الأخ خالد الأنصاري في تخريجه للحديث (٢٨) في جزء ابن عمشليق، فبدأت =

وممَّا وقفتُ عليه مِن مُصنفاتِ الحَمَّامي مِما لم يذكرهُ الحافظُ:

* الجزءُ الأربعونَ مِن فوائدِ الحَمَّامي، مِن روايةِ العَلافِ عنه.

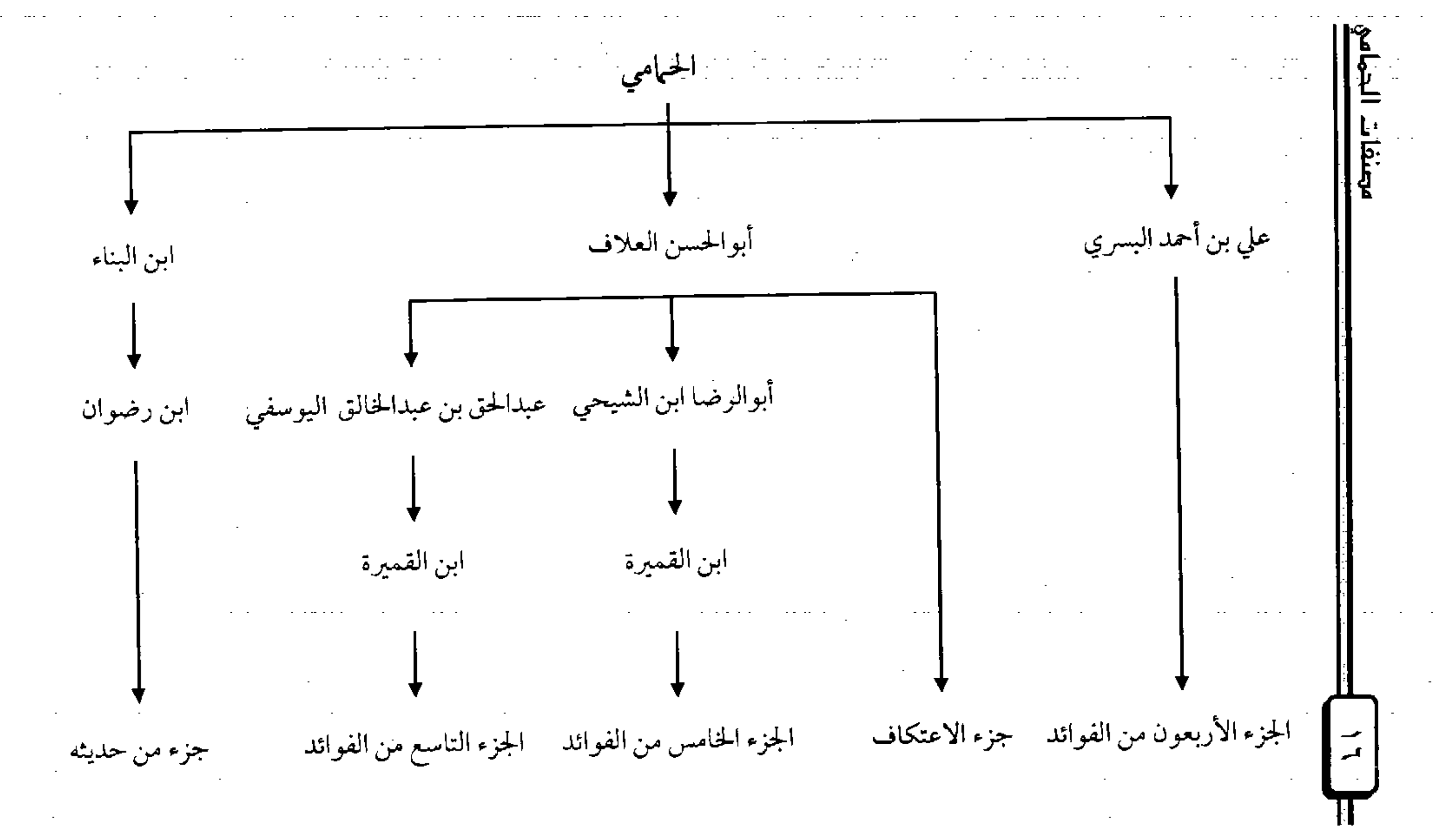
* جزءٌ آخرُ صغيرٌ للحَمَّامي مِن روايةِ ابنِ البناءِ عنه.

وهذان الجزءانِ ذكرَهما الألباني في «المنتخب» (ص٤٦ - ٤٧)، وذكرَ أيضاً بالإضافةِ إلى جزءِ الاعتكافِ والجزءِ التاسعِ مِن فوائدِ الحَمَّامي جزءاً مِن حديثِ أبي أحمدَ البخاريِّ، وسيأتي منفرداً بعدَ مُصنفاتِ الحَمَّامي.

وفيما يلي رسمٌ بَياني بأسانيدِ مُصنفاتِ الحَمَّامي التي وقفتُ عليها، ثم الكلامُ عليها وعلى أُصولها الخَطيةِ.

❑ ❑ ❑

= بالسؤال عن هذا الجزء، إلى أن دلني عليه وأهداني مصورة عنه الدكتور الفاضل هشام بن عبدالعزيز الحلاف، فجزاه الله خيراً.


الحمامي
علي بن أحمد البسري
أبو الحسن العلاف
ابن البناء
أبو الرضا ابن الشيحي
عبدالحق بن عبدالخالق اليوسفي
ابن رضوان
ابن القميرة
ابن القميرة
الجزء الأربعون من الفوائد
جزء الاعتكاف
الجزء الخامس من الفوائد
الجزء التاسع من الفوائد
جزء من حديثه

جُزءُ الاعتكافِ

هذا الجزءُ ذكرهُ الحافظُ في «المجمع المؤسس» (٢ / ٣٩٨) باسمِ: كتاب الاعتكافِ.

واسمُه كما جاءَ في ورقةِ العنوانِ: جزءٌ مِن حديثِ أبي الحسنِ الحَمَّامي عن شيوخِهِ.

ويُعرفُ هذا الجزءُ بجزءِ الاعتكافِ، كما جاءَ في بعضِ السماعاتِ على ورقةِ العنوانِ ومواضعَ أُخرى.

ولعلَّ تسميتَه بجزءِ الاعتكافِ لأنَّ أولَ حديثٍ فيه عن الاعتكافِ، واللهُ أعلمُ.

وهذا الجزءُ مِن تخريجِ أبي الفتحِ ابنِ أبي الفوارسِ، محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ فارسِ بنِ أبي الفوارسِ البغداديِّ، الإمامِ الحافظِ المحققِ الرَّحالِ. جمعَ وصنَّفَ وانتخَبَ، وكانَ مشهوراً بالحفظِ والصلاحِ والمعرفةِ. توفي سنةَ اثنتي عشرةَ وأربعمئةٍ[١].

ويرويهِ عن الحَمَّامي أبوالحسنِ العلافُ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ يوسفَ البغداديُّ، المَولى الجليلُ، الحاجبُ الثقةُ مسندُ العراقِ، مِن بيتِ الروايةِ والعلمِ، ومِن حُجابِ الخلافةِ. ماتَ سنةَ خمسٍ وخمسمئةٍ وقد استكملَ تسعاً وتسعينَ سنةً[٢].

---

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (١٧ / ٢٢٣).

(٢) انظر «سير أعلام النبلاء» (١٩ / ٢٤٢).

وهذا الجزءُ مِن محفوظاتِ المكتبةِ الظاهريةِ بدمشقَ تحت رقمِ (٣٣٠) حديث، مِن الورقةِ (٩٣ - ١٠١)[١].

وكُتبَ هذا الجزءُ مع جزأينِ[٢] بعدَهُ سنةَ (٤٩٥ هـ).

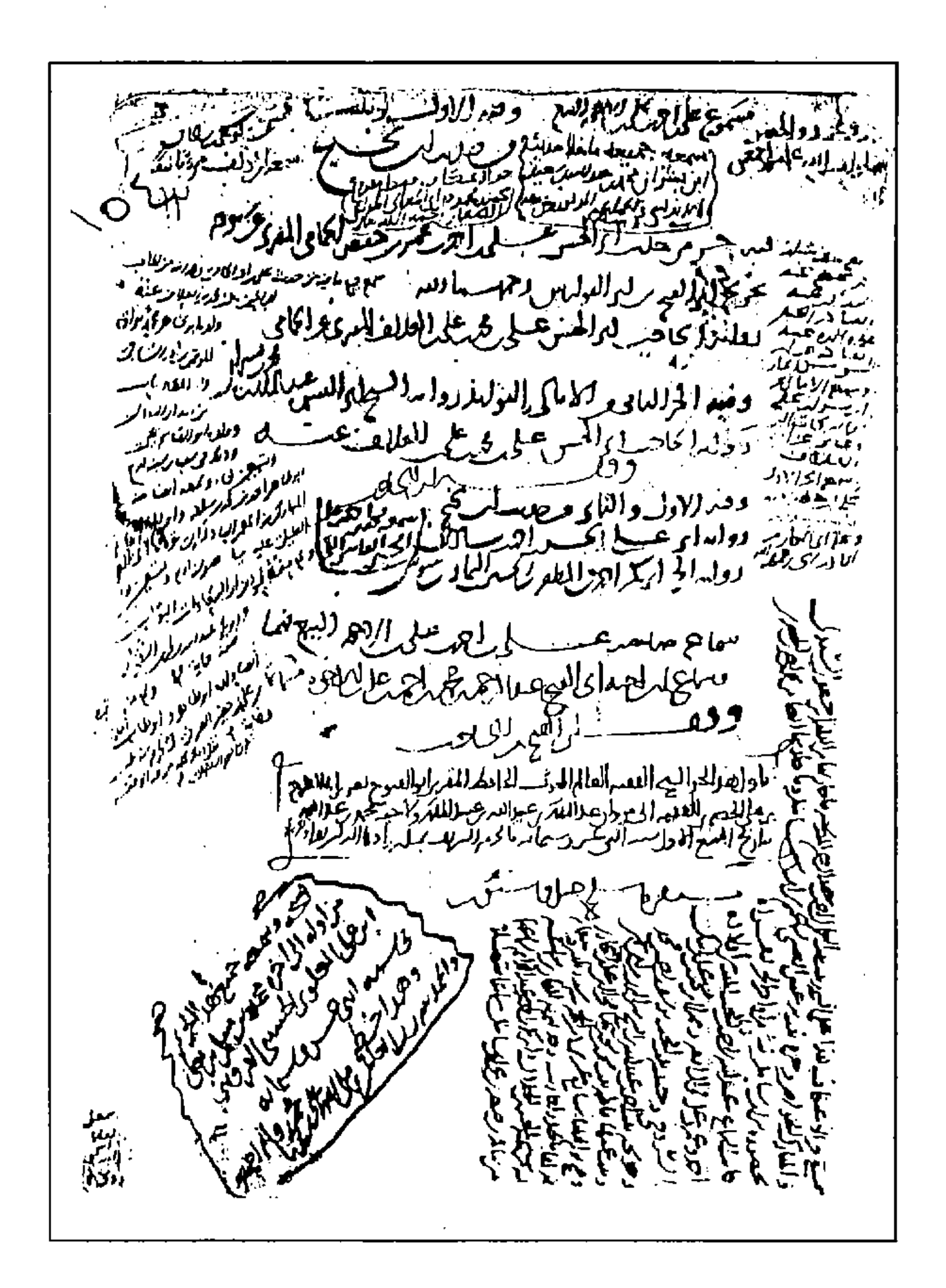
وعلى الجزءِ سماعاتٌ متفرقةٌ مِن طريقِ أبي الفتحِ ابنِ شاتيل[٣] بحقِّ سماعِهِ مِن أبي الحسنِ العَلافِ.

❑ ❑ ❑

(١) وقد حصلت على صورة عنه من مكتبة الشيخ حماد الأنصاري رحمه الله، جزى الله ولديه عبدالباري وعبدالأول خير الجزاء.

(٢) وهما: الأول والثاني من حديث ابن نجيح، والجزء الثاني من أمالي أبي القاسم بن بشران.

(٣) عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل أبوالفتح البغدادي، الشيخ الجليل المسند المعمر، تفرد ورحلوا إليه وانتهى إليه علو الإسناد. مات سنة إحدى وثمانين وخمسمئة. انظر «السير» (٢١/ ١١٧).



ورقة العنوان

١٦٩

الورقة الأخيرة

فَوَائِدُ الحَمَّامِيِّ

ذكرَها بهذا الاسمِ الحافظُ في «المعجم المفهرس» (١١٢٤)، وذكرَ مِنها الجزءَ الخامسَ، والتاسعَ، والخامسَ والخمسينَ.

وفي كتابِهِ «المجمع المؤسس» ذكرَ الجزءَ الخامسَ (٢ / ٢٣٤) باسمِ: الجزء الخامسِ مِن حديثِ أبي الحسنِ الحَمَّامي[١].

وذكرَ أيضاً (٢ / ٤٠٨) الجزءَ التاسعَ مِن حديثِ أبي الحسنِ الحَمَّامي.

وكلُّها مِن روايةِ أبي الحسنِ العَلافِ، عن الحَمَّامي.

والذي وقفتُ عليه مِنها هو الجزءُ الخامسُ والتاسعُ.

كما وَوقفتُ على الجزءِ الأربعينَ مِن فوائدِ الحَمَّامي[٢] ولم يذكرهُ الحافظُ.

❑ ❑ ❑

---

(١) وذكره أيضاً الفاسي في «ذيل التقييد» (٣/ ٦٦) بهذا الاسم.

(٢) وليس هو من رواية العلاف عن الحمامي، إنما من رواية علي بن أحمد البسري عنه.

الجزء الخامس
من فوائد الحمامي(١)

هذا الجزءُ مِن انتقاءِ أبي الفتحِ ابنِ أبي الفوارسِ.

* ويرويهِ عن الحَمّامي أبوالحسنِ العَلافُ.

* وعنه أبوالرِّضا ابنُ الشِّيحي محمدُ بنُ بدرِ بنِ عبدِاللهِ. توفي في ربيعِ الأولِ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وخمسمئةٍ(٢).

* وعنه ابنُ القُميرة، الشيخُ الجليلُ مسندُ الوقتِ أبوالقاسمِ يحيى بنُ أبي السعودِ نصرِ بنِ أبي القاسمِ بنِ أبي الحسنِ بنِ قُميرةَ البغداديُّ التاجرُ السفَّارُ.

حدثَ في أسفارِهِ بمصرَ ودمشقَ وحلبَ وبغدادَ، واشتهرَ اسمُه، وجلسَ بينَ يديهِ الحفاظُ. ماتَ سنةَ خمسينَ وستمئةٍ(٣).

وكاتبُ الجزءِ وراويهِ هو أبوالمحاسنِ جمالُ الدينِ يوسفُ بنُ شاهينَ سبطُ الحافظِ ابنِ حجرٍ. أمعنَ في الطلبِ ودارَ على الشيوخِ، وكتبَ الأجزاءَ، وصنَّفَ مصنفاتٍ، وطارَ ذكرُهُ في الآفاقِ. توفي في أوئلِ سنةِ تسعٍ وتسعينَ وثمانمئةٍ(٤).

---

(١) هكذا جاءت تسميته في السماعات، وسمي في ورقة العنوان بالجزء الخامس من حديث أبي الحسن الحمامي، وهكذا سماه الحافظ في «المجمع المؤسس» (٢/ ٢٣٤)، والفاسي في «ذيل التقييد» (٣/ ٦٦).

(٢) انظر «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٣/ ٣٠٢)، و«المختصر المحتاج إليه من ذيل تاريخ بغداد» (ص ١٦).

(٣) انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٨٥).

(٤) انظر «الضوء اللامع» للسخاوي (١٠/ ٣١٣)، و «البدر الطالع» للشوكاني (٢/ ٣٥٣).

ويرويه عن ابنِ القُميرةَ مِن طريقين:

* **الطريقُ الأولُ**: يرويه عن أمِّ الكرامِ أنسٍ ابنةِ عبدِالكريمِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالعزيزِ اللَّخميِّ، كانت رئيسةً ديِّنةً كريمةً راغبةً في الخيرِ. ماتت في ربيعِ الأولِ سنةَ سبعٍ وستينَ وثمانمئةٍ[١].

* بإجازتِها مِن أبي محمدٍ عبدِالقادرِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ القمرِ الدمشقيِّ الفراءِ سبطِ الحافظِ الذهبيِّ. قالَ ابنُ حجرٍ: كانَ نِعمَ الرجلِ. توفي سنةَ ثلاثٍ وثمانمئةٍ[٢].

* عن أمِّ عبدِاللهِ زينبَ بنتِ الكمالِ أحمدَ بنِ عبدالرحيمِ المقدسيةِ، المرأةِ الصالحةِ مسندةِ الشامِ. تفرَّدت وروتْ كُتباً كباراً. توفيتْ سنةَ أربعينَ وسبعمئةٍ عن أربعٍ وتسعينَ سنةً[٣].

بإجازتِها مِن ابنِ القُميرة.

* **الطريقُ الثاني**: يرويه عن ناصرِ الدينِ إبراهيمَ بنِ أبي بكرِ بنِ عمرَ الصالحي المعروف بابنِ السلَّارِ. كان له نظمٌ ونباهةٌ ونوادرُ ومجاميعُ مشتملةٌ على غرائبَ مُستحسنةٍ، وهو آخرُ مَن روى عن الدِّمياطي بالإجازةِ. توفي سنةَ أربعٍ وتسعينَ وسبعمئةٍ[٤].

* بإجازتِه مِن الحافظِ شرفِ الدينِ الدِّمياطي عبدِالمؤمنِ بنِ خلفِ بنِ أبي الحسنِ، العلامةِ الحافظِ الحجةِ أحدِ الأئمةِ الأعلامِ، وبقيةِ نُقادِ الحديثِ. توفي سنةَ خمسٍ وسبعمئةٍ[٥].

---

(١) انظر «الضوء اللامع» (١١/ ١٠).
(٢) انظر «شذرات الذهب» (٩/ ٥٠).
(٣) انظر «شذرات الذهب» (٨/ ٢٢١).
(٤) انظر «شذرات الذهب» (٨/ ٥٦٨).
(٥) انظر «شذرات الذهب» (٨/ ٢٣).

بسماعِهِ مِن ابنِ القُميرة.

الأصلُ الخطيُّ المعتمدُ في التحقيقِ:

وقد حصلتُ على صورةٍ لهذا الجزءِ مِن جامعةِ الإمامِ محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميةِ بالرياض[1]، ضمن مجموع (٧٢٣٦)، مِن الورقةِ (١٤٦) إلى (١٥٥).

ويَنتهي الجزءُ الخامسُ مِن الفوائدِ في الوجه الأولِ مِن الورقةِ (١٥١)، تليه سبعةُ أحاديثَ مِن روايةِ الحَمّامي أيضاً عن شيوخِهِ.

وعلى ورقةِ العنوانِ سماعٌ على أمِّ الكرامِ سنةَ أربعٍ وستينَ وثمانمئةٍ.

وفي آخرِ الجزءِ سماعاتٌ منقولةٌ مِن الأصلِ على العلّافِ ومَن دونَهُ.

ثم سماعٌ متأخرٌ سنةَ (٩١٢ هـ) مِن طريقِ الحافظِ ابنِ حجرٍ العسقلاني، بسماعِهِ من ابنِ القمرِ سبطِ الذهبيِّ.

❑ ❑ ❑

(١) وقد تفضل بإرسالها إلي الدكتور هشام بن عبدالعزيز الحلاف الأستاذ بقسم السنة بجامعة الإمام، فجزاه الله خيراً.

الجزء الخامس من فوائد ابي الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص

الحمامي المقرئ تخريج ابي الفتح بن ابي الفوارس له

رواية ابي الحسن علي بن محمد بن علي العلاف الحاجب عنه

رواية ابي الوفاء محمد بن بدر بن عبد الله الشيحي عنه

رواية ابي العلاء [illegible] ابي السعود [illegible] ابي القاسم بن [illegible] عنه

رواية ابي عبد الله [illegible] احمد بن عبد الرحيم المقدسي عنه اجازة

رواية ابي محمد عبد القادر بن محمد بن علي [illegible] عنه

رواية ابي [illegible] عبد اللطيف بن احمد بن عبد العزيز [illegible] عنه اجازة

رواية ابي [illegible] عنه

[illegible]

ورقة العنوان

لا احتاج معه الى شيء في ايدي الناس قال ابو عمر كان يقول اعوذ بك [illegible] والدعا

قال [illegible] الله دينا [illegible] على عبادتك ورضاك ووسع لي عليهم قال

ان ربي لم يأمرني بهذا امرني ان اطيع امره واصدق وعده وقد قال تبارك

وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد

ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ثم قال يا هذا انا اعرفك

طريق النجاة وانت تلقى في غير هذا و[illegible] الله وسلك قال ثم [illegible] فلم يرد

علينا شيئا حتى خرجنا من عنده قال هرون فقلت اذا دللتني فدلني على

مثل هذا هذا سيد المسلمين ٥

حدثنا ابو بكر محمد بن ابي محمد الصفار ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الخلال ثنا عفان

ابن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما عرج بي جبريل رأيت انهارا خيامها اللؤلؤ [illegible] لا يدرى ولا

[illegible] الاحمر [illegible] من الزبرجد الاخضر

[illegible] رؤوسها من الياقوت [illegible] ضربت على الاهم

[illegible] من [illegible]

هذا [illegible] ابي بكر وعمر [illegible] الى يوم القيامة ٥

اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن عبد الله [illegible] ثنا احمد بن ابراهيم

الدورقي قال سمعت احمد بن نصر الشهيد رحمه الله يقول [illegible]

[illegible] القرآن مخلوق ٥

وحدثنا ابو بكر بن احمد [illegible] ثنا اسحق بن ابراهيم [illegible] ثنا عبد الرزاق عن سفيان

عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عطاء عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يدخل الجنة [illegible] الا بجواز [illegible] من الله العزيز الحكيم لفلان

ابن فلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية ٥

قال [illegible] ابو الحسن الحمامي لم يكن عنده [illegible] غير هذا الحديث

آخر الجزء والحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد وآله [illegible] وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

الورقة الأخيرة

الجزء التاسع

من فوائد الحمامي(١)

هذا الجزءُ مِن انتقاءِ أبي الفتحِ ابنِ أبي الفوارسِ أيضاً.

* ويرويهِ عن الحمّامي أبوالحسنِ العَلّافُ(٢).

* وعنه عبدُ الحقِّ بنُ عبدِالخالقِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالقادرِ أبوالحسينِ البغداديُّ اليُوسفي، الشيخُ العالمُ الخيِّرُ المسندُ الثقةُ، مِن بيتِ الحديثِ والفضلِ. قالَ ابنُ الجوزي. كانَ حافظاً لكتابِ اللهِ ديِّناً ثقةً. ماتَ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وخمسمئةٍ(٣).

* وعنه ابنُ القُميرة.

* وعنه شمسُ الدينِ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ عبدك الكنجي، الشيخُ الصالحُ المحدثُ، الصُّوفي، نزيلُ بيتُ المقدسِ. كانَ كثيرَ الأسفارِ والتطوافِ. ماتَ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وستمئةٍ(٤).

الأصلُ الخطيُّ المعتمدُ في التحقيق:

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على الأصلِ الخطيِّ المحفوظِ في المكتبةِ الظاهريةِ بدمشقَ ضمنَ مجموع (٩١)، مِن الورقةِ (٢١٤ - ٢٢٣).

---

(١) وجاء في بعض السماعات تسميته بالجزء التاسع من حديث الحمامي، وكذلك سماه الحافظ في «المجمع المؤسس».

(٢) ويظهر من بعض السماعات أنه يرويه عن الحمامي أيضاً أبوالفتح ابن شاتيل.

(٣) انظر «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٥٢).

(٤) انظر «تاريخ الإسلام» [وفيات ٦٨١-٦٩٠ هـ] (ص ١٢٧).

وصاحبُ الجزءِ وكاتبُهُ هو عبدُ الكريمِ بنُ عبدِالنورِ بنِ منيرِ بنِ عبدِالكريمِ الحلبيُّ ثم المصريُّ أبوعليٍّ الحافظُ. استكثرَ مِن الشيوخِ جداً، وكتبَ العالي والنازلَ، وكانَ خيِّراً متواضعاً. ماتَ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وسبعمئةٍ[١].

وقد قوبلتْ هذه النسخةُ على نسخةٍ أُخرى، قابلَها محمودُ بنُ أبي بكرِ بنِ أبي العلاءِ الفَرَضي أبوالعلاءِ البخاري[٢]. جاءَ ذلكَ في آخرِ الجزءِ: قوبلَ بنسخةٍ فيها سماعي على اللَّحامِ[٣] ومَن مَعه، وعُلم لهم (حـ)، ولِما سقطَ (سـ).

وقدْ أثبتُ الزياداتِ والفروقَ في الحواشي دونَ السَّقطِ، واللهُ الموفقُ.

وفي آخرِ الجزءِ سماعاتٌ منقولةٌ مِن الأصلِ، سماعانِ نقلَهما كاتبُ الجزءِ سنةَ (٦٤١ - ٦٤٨ هـ).

وسماعاتٌ أُخرى نقلَها مِن الأصولِ أبوالعلاءِ الفَرَضي[٤].

ثم سماعاتٌ متتاليةٌ بعضُها مِن طريقِ ابنِ القُميرة، وبعضُها مِن طريقِ ابنِ شاتيل سنةَ (٦٨٥ - ٦٨٦ - ٧٠٠ - ٧١٣ - ٧١٨ هـ).

---

(١) «الدر الكامنة» لابن حجر (٢/ ٣٩٨).

(٢) الحنفي الصوفي الحافظ، سمع الكثير وكتب بخطه الأنيق المتقن الكثير ووقف أجزاءه، توفي سنة سبعمئة. انظر «الشذرات» (٧/ ٧٩٨).

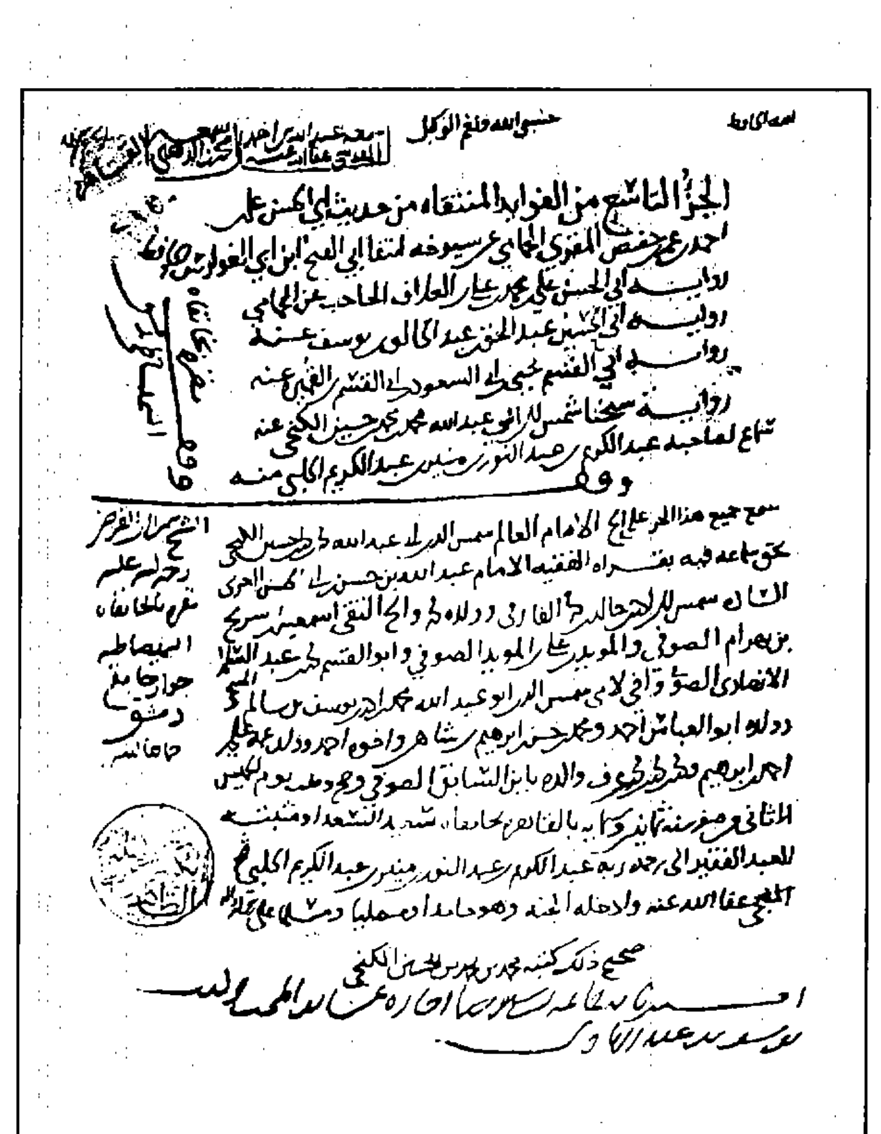
(٣) علي بن أبي المجد بن منصور، شيخ مسن صحيح السماع. مات سنة تسع وثمانين وستمئة. انظر «تاريخ الإسلام» [وفيات ٦٨١ - ٦٩٠هـ] (ص ٣٧٦).
وهو يروي هذا الجزء عن الموفق ابن قدامة المقدسي، عن عبدالحق بن عبدالخالق، كما جاء في السماع على الورقة (٢٢١/ ب).

(٤) وفيها أيضاً سماع لجزء أبي أحمد البخاري الذي يرويه الحمامي، فقد جاء في الورقة (٢٢١/ ب): وسمعوا جزءاً من حديث الحمامي عن أبي أحمد البخاري..
وفي الورقة (٢٢٢/ أ): سمع هذا الجزء مع حديث أبي أحمد البخاري..

وعلى ورقةِ العنوانِ سماعٌ على الكنجي سنةَ (٦٨٠ هـ).

وقبلَ ورقةِ العنوانِ سماعاتٌ متأخرةٌ سنةَ (٧٢٤ - ٧٣٤ - ٧٣٦ هـ).

❑ ❑ ❑



حسبي الله ونعم الوكيل

الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة من حديث أبي الحسن علي
بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ الحمامي عن شيوخه انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ
رواية أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلاف الحاجب عن الحمامي
رواية أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف عنه
رواية أبي القسم يحيى بن أسعد بن بوش عنه
رواية شيخنا شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حسين الكنجي عنه
سماع لصاحبه عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم الحلبي منه

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن حسين الكنجي
بحق سماعه فيه بقراءة الفقيه الإمام عبد الله بن حسن ... الحرى
... شمس الدين ... الفارقي وولده ... وأخو النقي إسمعيل بن ...
بن بهرام الصوفي والموفق علي بن المؤيد الصوفي وأبو القسم بن عبد السلام
الأنصاري الصوفي ... شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سالم
وولده أبو العباس أحمد ومحمد ... إبرهيم ... وأخوه أحمد ...
... إبرهيم ... والده بابن السابق الصوفي ... يوم الخميس
الثاني ... سنة ثمانين ... بالقاهرة ...
للعبد الفقير إلى رحمة ربه عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم الحلبي ثم
المصري عفا الله عنه وأدخله الجنة وهو حامدا ومصليا ومسلما على ...

صحيح ذلك كتبه محمد بن يوسف بن ... الكنجي

ورقة العنوان

بن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان ومسعر حدثنا ابو سليمن بن الحسين
الحراني ثنا عبد الله بن احمد بن موسى عبدان ثنا ابو موسى الانصاري ثنا اصرم بن
حوشب عن زياد بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه هذا حديث غريب
من حديث زياد بن سعد عن الزهري تفرد به اصرم بن حوشب حدثنا
ابو العباس الفضل ثنا احمد بن المثنى ثنا هرون بن معروف ثنا ضمرة عن سفيان
قال قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه من لم يعلم ان كلامه من عمله كثرت
ذنوبه ومن عرض دينه للخصومات اكثر التنقل اخر الجزء التاسع من
فوايد الحمامي رضي الله عنه [illegible]

سمع جميع هذا الجزء وهو التاسع من حديث ابي الحسن الحمامي على الشيخ المؤتمن ابي القسم يحيى بن ابي
السعود بن ابي القسم القميري بسماعه من ابي الحسين اليونرتي صاحبه الشيخ الحافظ الجليل
شرف الرجال الاسلام ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن الدمياطي وابو القسم عبد
الله بن ابي نصر عبد الرحمن بن ابرهيم بن عمر الدرداني وعمه علي بن ابرهيم بقراته وكاتب
الطبقة محمد بن يحيى بن الحسين الكي وصح ذلك في يوم الاحد عاشر شهر الله رجب سنة ثمان واربعين
وستماية بباب الازج شرقي بغداد [illegible] الدمياطي محمد الكيكي
[illegible] كتبه عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي حامدا ومصليا

[illegible]

الجزءُ الأربعون
مِن فوائدِ الحمَّامي

هذا الجزءُ مِن محفوظاتِ المكتبةِ الظاهريةِ ضمنَ مجموع (٧٣)، مِن الورقةِ (٢١٤ - ٢٢١).

وهو مِن تخريجِ أبي الفتحِ ابنِ أبي الفوارسِ أيضاً.

* ويرويهِ عن الحَمَّامي أبوالقاسمِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ البُسري البغدادي البُندارُ، الشيخُ الجليلُ، العالمُ الصدوقُ، مسندُ العراقِ. قالَ أبوسعدٍ السَّمعاني: كانَ شيخاً صالحاً، عالماً ثقةً، عمِّر وحدَّث بالكثير، وانتشرتْ عنه الروايةُ، وكانَ متواضعاً حسنَ الأخلاقِ، ذا هيئةٍ ورواءٍ. ماتَ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وأربعمئةٍ[1].

وصاحبُ الجزءِ وكاتبُهُ هو محمدُ بنُ طَرخان بنِ بَلْتكين[2]، كتبَهُ في شوال سنةَ سبعٍ وستينَ وأربعمئةٍ.

وعلى ورقةِ العنوانِ سماعانِ على أبي القاسمِ السَّمرقندي[3] بسماعِهِ مِن ابنِ البُسري، أحدُهما سنةَ (٥٢١ هـ).

وفي آخرِ الجزءِ سماعاتٌ متأخرةٌ، سماعٌ لإسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ سالمٍ الخبازِ[4] سنةَ (٦٥٩ هـ). ثم سماعانِ عليهِ سنةَ (٦٩٦ هـ).

---

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٠٢).

(٢) الإمام الفاضل المحدث المتقن النحوي، أبوبكر التركي البغدادي. كتب بخطه الكثير. ووثقه ابن ناصر. توفي سنة ثلاث عشرة وخمسمئة. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٢٣).

(٣) إسماعيل بن أحمد بن عمر. توفي سنة ست وثلاثين وخمسمئة. له ترجمة في «السير» (٢٠/ ٢٨).

(٤) توفي سنة ثلاث وسبعمئة. له ترجمة في «الشذرات» (٨/ ١٦).

الجزء الأربعون من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد

من حديث الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي

عن شيوخه من تخريج أبي الفتح بن أبي الفوارس رضي الله عنهم

رواية الشيخ الجليل أبي القسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البسري البندار عن أبي الحسن بن الحمامي

سماع محمد بن طرخان بن بلتكين بن بجكم

نفعه الله به وجميع المسلمين بمنه وفضله آمين

صار ملكا وسماعا لمسعود بن علي بن عبد الله بن النادر الصفار [illegible]

ورزقه العمل به آمين وجميع المسلمين

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ العالم أبي القسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي أبقاه الله وهو سماعه من الشيخ أبي القسم بن البسري [illegible]

ورقة العنوان

قال ابو الفتح هذا حديث غريب من حديث الحسن عن سعد مولى ابي بكر لا اعلم حدث به الا عامر بن صالح
حدثنا احمد بن كامل قال حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثنا يزيد بن هارون قال
حدثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن ابي سنان عن ابن عباس قال سأل الاقرع بن حابس
النبي صلى الله عليه عن الحج اوكل عام ام مرة فقال لا بل مرة فمن زاد فتطوع
قال ابو الفوارس رحمه الله هذا حديث غريب من حديث الزهري
وهو غريب من حديث سفيان بن حسين [illegible]
اخبرنا ابو عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء بن خالد البردعي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
يحيى بن منده الاصبهاني قال حدثنا روح بن عصام يلقب عصام جبر قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان
الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يوقفني انظر
الى لعب الحبشة قال ابو الفتح هذا حديث غريب من حديث الثوري عن هشام لا اعلم حدث به الا عصام [illegible]
اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن نصر مولى منصور بن المهدي
قال حدثني ابرهيم بن بشار الصوفي الخراساني خادم ابرهيم بن ادهم قال وقف رجل صوفي على ابرهيم بن ادهم
فقال يا ابا اسحق لم حجبت القلوب عن الله عز وجل قال لانها احبت ما ابغض الله عز وجل
احبت الدنيا ومالت الى دار الغرور واللهو واللعب وتركت العمل لدار الابد ونعيم لا
يزول ولا ينفد خالد مخلد في ملك سرمد لا نفاد له ولا انقطاع اخبرنا
جعفر قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن نصر قال حدثنا ابرهيم بن بشار قال سمعت ابرهيم بن ادهم
يقول الهوى يردي وخوف الله عز وجل يشفي فاعلم ان ما يزيل عن قلبك هواك اذا خفت من
تعلم انه يراك اخبرنا جعفر الخلدي قال حدثنا ابرهيم بن نصر قال حدثنا ابرهيم بن بشار
قال قلت لابرهيم بن ادهم امر اليوم اعمل في الطين فقال يا ابن بشار انك طالب ومطلوب
يطلبك من لا تفوته وتطلب ما قد كفيته كأنك بما قد غاب عنك قد كشف
لك وما انت فيه قد نقلت عنه يا ابن بشار كأنك لم تر حريصا محروما ولا ذا فاقة
مرزوقا ثم قال لي ما لك حيلة قلت لي عند البقال دانق فقال عز علي بك تملك
دانق وتطلب العمل اخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلواته على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلامه
بلغت من اوله سماعا بقراءتي على الشيخ ابي القسم علي بن احمد البسري وسمع معي ابو الفضل الحسين بن محمد
بن [illegible] بن العباس الانصاري المقدسي وذلك في يوم [illegible] من شوال سنة سبع وستين واربعمائة [illegible]

[illegible]

الورقة الأخيرة

جزءٌ من حديثِ الحَمَّامي

وثمَّت جزءٌ آخرُ صغيرٌ للحَمَّامي عددُ أحاديثِهِ ثلاثةُ أحاديثَ فقط.

* ويرويهِ عن الحَمَّامي أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ البناء(١).

* وعنه أحمدُ بنُ عبدِالله بنِ أحمدَ بنِ رضوانَ أبونصرِ البغداديُّ المَراتبي، الجليلُ الرئيسُ. قالَ ابنُ النجارِ: كانَ صالحاً صدوقاً كثيرَ الصلاةِ والصدقةِ. ماتَ سنةَ أربعٍ وعشرينَ وخمسمئةٍ(٢).

وهذا الجزءُ يقعُ ضمنَ أجزاءَ أُخرى صغيرةٍ في أولِ المجموع (١١٨)، إلى الورقةِ (١٢) حيثُ يبدأُ كتابُ صفةُ المنافقِ للفِريابي.

وقد رأيتُ أَن أُخرجَ هذه الأجزاءَ جميعَها ولا أكتفيَ بجزءِ الحَمَّامي فقط، باعتبارِ أنَّها بمجموعِها تُشكلُ جزءاً واحداً، فكاتبُها واحدٌ وهو يوسفُ بنُ محمدِ بنِ مقلدٍ أبوالحجاجِ الدمشقيُّ(٣). كتبَها سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وخمسمئةٍ.

* وتبدأُ هذه الأجزاءُ بالأولِ مِن حديثِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ عمرَ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ السُّكري الحُتلي البغداديُّ، الشيخُ العالمُ المعمرُ مسندُ العراقِ. عمَّر دهراً

---

(١) لم أجد له ترجمة، إلا أن يكون الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء أبا علي البغدادي الحنبلي، الإمام العالم المفتي المحدث، فإنه قد تلا بالروايات على أبي الحسن الحمامي. توفي سنة إحدى وسبعين وأربعمئة. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٨٠).

(٢) انظر «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٣٠).

(٣) استوطن بغداد، وتصوف ووعظ وناظر. توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمئة. انظر «تاريخ الإسلام» [وفيات ٥٥١- ٥٦٠هـ] (ص ٢٧٩).

وتفرَّدَ بأشياءَ. قالَ الخطيبُ: سألتُ الأزهريَّ عنه فقالَ: صدوقٌ، وكانَ سماعُهُ في كتبِ أخيهِ، لكن بعضَ المحدثينَ قرأَ عليهِ شيئاً مِنها لم يكنْ فيه سماعُهُ، وألحقَ فيهِ السماعَ، فجاءَ آخرونَ فحكُّوا الإلحاقَ وأنكروه، وأمَّا الشيخُ فكانَ في نفسِهِ ثقةً. توفيَ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وثلاثمئةٍ[1].

* يليهِ أحاديثُ عن أبي الحسنِ عليِّ بنِ معروفِ بنِ محمدِ البزازِ البغداديِّ. حدثَ سنةَ خمسٍ وثمانينَ وثلاثمئةٍ وتوفيَ بعدَها. وثَّقه الخطيبُ[2].

وهما مِن روايةِ المقُربِ بنِ الحسينِ بنِ الحسنِ النَّساجِ[3]، عن أبي يَعلى بنِ الفرَّاءِ[4]، عنهما.

* يليهِ جزءٌ مِن حديثِ أبي القاسمِ البغويِّ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ، الحافظِ الإمامِ الحجةِ، المعمرِ مسندِ العصرِ. سمعَ في الصغرِ فأدركَ الأسانيدَ العاليةَ. ماتَ سنةَ سبعَ عشرةَ وثلاثمئةٍ وقد استكمَلَ مئةَ سنةٍ وثلاثَ سنينَ[5].

* يليهِ أحاديثُ عن يحيى بنِ محمدِ بنِ صاعدِ أبي محمدٍ الهاشميِّ البغداديِّ، الإمامِ الحافظِ المُجودِ محدثِ العراقِ. رحَّالٌ جوَّالٌ، عالمٌ بالعللِ والرجالِ، جمعَ وصنَّفَ وأملى. توفيَ سنةَ ثمانِ عشرةَ وثلاثمئةٍ[6].

---

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٣٨).

(٢) انظر «تاريخ بغداد» (١٢/ ١١٣)، و«تاريخ الإسلام» [وفيات ٣٨١- ٤٠٠هـ] (ص ١٠٥).

(٣) شيخ صالح خير. توفي سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة. انظر «تاريخ الإسلام» [وفيات ٥٢١- ٥٣٠هـ] (ص ٨٧).

(٤) محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادي الحنبلي، الإمام العلامة شيخ الحنابلة. توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمئة. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٨٩).

(٥) انظر «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٤٠).

(٦) انظر «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٠١).

وهما مِن روايةِ أحمدَ بنِ عبدِالله بنِ رضوانَ، عن عليِّ بنِ أحمدَ البُسري، عن المُخَلِّصِ[١]، عنهما.

* يليهِ جزءُ الحَمّامي.

* يليهِ مجلسٌ مِن إملاءِ ابنِ المُسلمةِ أبي جعفرٍ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ الحسنِ البغدادي، الشيخِ الإمامِ الثقةِ الجليلِ الصالحِ مسندِ الوقتِ. كان صحيحَ الأصولِ كثيرَ السماعِ جميلَ الطريقةِ. توفيَ سنةَ خمسٍ وستينَ وأربعمئةٍ[٢].

وهو مِن روايةِ المُقربِ بنِ الحسينِ النَّساجِ عنه.

❑ ❑ ❑

---

(١) محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبي البغدادي أبوطاهر المخلص. الشيخ المحدث المعمر الصدوق وثقه الخطيب. توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمئة. انظر «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٧٨).
قلت: وأنا بصدد جمع أماليه ومصنفاته لإخراجها في مجموع، والله الموفق.

(٢) انظر «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢١٣).

٢ بالله

يشتمل على عدة أجزاء الأول من حديث أبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن السكري
الحربي عن شيوخه رواية أبي يعلى محمد بن الحسين الفراء عنه رواية المؤدب بن الحسن
النساج عنه ويليه أحاديث عن أبي الحسن علي بن عمر بن محمد البزاز عن شيوخه
رواية أبي يعلى الفراء عنه رواية المؤدب بن الحسن النساج عنه ويليه جزء من حديث البغوي
رواية محمد بن عبد الرحمن الذهبي عنه رواية أبي علي بن أحمد التستري عنه رواية أبي محمد
عبد الله بن رضوان عنه ويليه أحاديث رواية الذهبي عن محمد بن يحيى بن صاعد بالإسناد
المذكور ويليه جزء فيه من حديث [illegible] عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمامي
رواه عنه الحسن بن أحمد بن الحسن البنا رواه عنه أبو محمد عبد الله بن رضوان وفيه حديث
عن ابن البنا أبي محمد الحسن بن محمد الحافظ ويليه مجلس من أمالي ابن المسلمة رواه عنه المؤدب
بن الحسن النساج ثم يليه صفة المنافق للفريابي رواية أبي بكر [illegible] عنه أبو الفضل
عبيد الله بن عبد الله الزهري رواه عنه ابن المسلمة أبو جعفر محمد بن أحمد رواه عنه [illegible]
أبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود الزوزني الصوفي ويليه حديث عن [illegible] رواه عنه
محمد بن محمد بن عطاف ويليه مجلس من أمالي [illegible] رواه عنه
أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد البنا رضي الله عنهم أجمعين
سماع ليوسف بن محمد بن [illegible] على الشيوخ المذكورين [illegible]
[illegible]

[illegible]

ورقة العنوان

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله [illegible] الله عز وجل

[illegible] على [illegible] قرانا [illegible] وهو يسمع [illegible] اخبرنا الشيخ الامام

ابو علي الحسن بن احمد بن البناء قراءة عليه في شعبان سنة اربع وستين واربعمائة انا

الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ البغدادي المعروف بابن الحمامي

قال انا زيد بن علي بن ابي بلال الكوفي نا ابو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني

المعدل نا جعفر بن محمد العنبري صاحب العرس (?) عن يحيى بن زكريا بن ابي [illegible]

عن حسين الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرات القرآن من اوله الى آخره

في مسجد الجامع بالكوفة على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فلما بلغت الحواميم قال

لي امير المؤمنين قد بلغت عرائس القرآن فلما بلغت راس العشرين من حم عسق والذين

امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل

الكبير بكى حتى ارتفع نحيبه ثم رفع راسه الى السماء وقال يا زر امن على دعائي ثم قال

اللهم اني اسالك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق حقائق

الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك

والفوز بالجنة والنجاة من النار يا زر اذا ختمت فادع بهذه فان حبيبي رسول الله صلى الله عليه

امرني ان ادعو بهن عند ختم القرآن ثم اخبرنا علي نا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش

قال قال لنا محمد بن يحيى (?) دخلت على احمد بن حنبل رحمه الله يوما فسمعته يقول كنت في

الصغر [illegible] مجالس العلماء فرايت شيخا فسالت عنه فقيل لي ابو نواس فقلت انشدني

شيئا من شعرك في الزهد فانشا يقول

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة

ولا ان ما يخفى عليه يغيب لهونا عن الايام حتى تتابعت ذنوب على اثارهن ذنوب

فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا فنتوب اقول اذا ضاقت علي مذاهبي

وحلت بقلبي للهموم ندوب لطول جناياتي وعظم خطيئتي هلكت وما لي في المتاب نصيب

فاغرق في بحر المنى [illegible] وترجع نفسي تارة فتتوب ويذكرني عفو الكريم عن

الورى فاحيا وارجو عفوه فانيب واخضع في قولي وارغب سائلا عسى كاشف البلوى

علي يتوب

حدثنا علي لفظه انا ابو بكر احمد بن جعفر بن سلم الختلي قراءة عليه

نا عيسى بن [illegible] الشكلي نا يوسف بن بحر [illegible] الطرابلسي نا عبيد بن زيد (?) نا اسمعيل

بن عياش نا [illegible] سمعت محمد بن زياد يقول حدثني ابو امامة الباهلي قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه يقول من علم رجلا اية من كتاب الله عز وجل فهو مولاه لا يخذله

ولا يستاثر عليه [illegible] انا [illegible] انا ابو محمد الحسن [illegible]

بداية جزء الحمامي

فيه جزءٌ مِن حديثِ
أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ
الحَمَّاميِّ المُقرئِ
عن شيوخِهِ

تخريج أبي الفتحِ ابنِ أبي الفوارسِ رحمَهُما اللهُ

روايةُ الحاجبِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ محمدِ

بنِ عليِّ بنِ العلاَّفِ المُقرئِ

عن الحَمَّاميِّ

[٩٤/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

بِهِ الثقةُ وعليه التوكلُ

ربِّ يَسرْ ولا تُعسرْ

(١) أخبرنا الحاجبُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ العلافِ قراءةً عليه وأنا أسمعُ قالَ: أخبرنا الشيخُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ المُقرئُ الحَمَّاميُّ قراءةً عليه في صفرَ مِن سنةِ ستَّ عشرةَ وأربعمِئةٍ، قالَ: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الشافعيُّ: حدثنا إسحاقُ بنُ الحسنِ: حدثنا القعنبيُّ، عن مالكٍ، عن يزيدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ الهادِ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التيميِّ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، أنَّه قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَعتكفُ في العشرِ الأوسطِ مِن رمضانَ، واعتكَفَ عاماً حتى إذا كانَ ليلةَ إحدى وعشرينَ وهي التي يَخرجُ فيها مِن اعتكافِهِ، قالَ: «مَن اعتكَفَ معي فليعتكِفِ العشرَ الأواخِرِ، وقد رأيتُ هذه الليلةَ ثم أُنسيتُها، وقد رأيتُني أسجدُ مِن صَبيحتِها في ماءٍ وطينٍ، فالتمِسُوها في العشرِ الأواخرِ، التمِسُوها في كلِّ وترٍ».

قالَ أبوسعيدٍ: وأُمطرت السماءُ تلكَ الليلةَ، وكانَ المسجدُ على عريشٍ، فوَكَفَ المسجدُ، قالَ أبوسعيدٍ: فأَبصرتْ عَينايَ رسولَ اللهِ على جبهتِهِ وأنفِهِ أثرُ الماءِ والطينِ صَبيحةَ إِحدى وعشرينَ[١].

---

(١) هو في «الموطأ» (١/ ٣١٩). ومن طريق مالك وغيره أخرجه البخاري (٦٦٩) (٨١٣) (٨٣٦) (٢٠١٦) (٢٠١٨) (٢٠٢٧) (٢٠٣٦) (٢٠٤٠)، ومسلم (١١٦٧).

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ مالكٍ، أخرجهُ البخاريُّ عن إسماعيلَ بنِ أبي أُويسٍ، عن مالكٍ.

(٢) أخبرنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: حدَّثني إسحاقُ بنُ الحسنِ: حدثنا القَعنبيُّ، عن مالكٍ، عن يزيدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ الهادِ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي هريرةَ، قالَ: خرجتُ إلى الطورِ، فَلقيتُ كعبَ الأحبارِ، فجلستُ معه، فحدَّثني عن التوارةِ وحدَّثتُهُ عن رسولِ اللهِ، وكانَ فيما حدَّثتُهُ أنْ قلتُ:

قالَ رسولُ اللهِ: «خيرُ يومٍ طَلَعت فيه الشمسُ يومُ الجمعةِ، فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُهبطَ، وفيه تِيبَ عليهِ، وفيه ماتَ، وفيه تقومُ الساعةُ، وما مِن دابةٍ إلا وهي مُسيخةٌ يومَ الجمعةِ مِن حينِ تُصبحُ حتى تَطلُعَ الشمسُ شفقاً مِن الساعةِ إلا الجنَّ والإنسَ، وفيها ساعةٌ لا يُصادِفُها عبدٌ مسلمٌ وهو يُصلِّي يسألُ اللهَ عزَّ وجلَّ شيئاً إلا أعطاهُ إياهُ».

قال كعبٌ: وذلكَ في كلِّ سنةٍ يومٌ، فقالَ: بل في كلِّ جمعةٍ، قالَ: فقرأَ كعبٌ التوراةَ، فقالَ: صدقَ رسولُ اللهِ ﷺ.

قالَ أبوهريرةَ: فَلَقيتُ بَصرةَ بنَ أبي بَصرةَ الغِفاريَّ، / فقالَ: مِن أينَ أَقبلتَ؟ [٩٤/ب] فقلتُ: مِن الطورِ، فقالَ: لو أدركتُكَ قبلَ أنْ تخرُجَ إليه ما خرجتَ إليه،

سمعتُ رسولَ اللهِ يقولُ: «لا تُعمَلُ المطيُّ إلا إلى ثلاثةِ مساجدَ: إلى المسجدِ الحرامِ، وإلى هذا، وإلى مسجدِ إيلياءَ أو بيتِ المقدسِ» يشكُّ أيَّهما.

قالَ أبوهريرةَ: ثم لَقيتُ عبدَاللهِ بنَ سلامٍ، فقالَ: كذبَ كعبٌ، فقلتُ: ثم قرأ التوراةَ فقالَ: بل في كلِّ جمعةٍ، فقالَ عبدُاللهِ بنُ سلامٍ: صدقَ كعبٌ، ثم قالَ عبدُاللهِ: قد علمتُ أيتَ ساعةٍ هي، فقالَ أبوهريرةَ: بيِّنْها لي ولا تَضنَّ بها عليَّ، قالَ عبدُاللهِ بنُ

سلامٍ: هي آخرُ ساعةٍ في يومِ الجمعةِ، فقالَ أبوهريرةَ:

وكيفَ تقولُ آخر ساعةٍ في يومِ الجمعةِ، وقد قالَ رسولُ اللهِ: «لا يُصادِفُها عبدٌ مسلمٌ وهو يُصلِّي» وتلكَ ساعةٌ لا يُصلَّى فيها ! فقالَ عبدُاللهِ: أَلَمْ يقلْ رسولُ اللهِ: «مَن جلسَ مَجلساً ينتظِرُ الصلاةَ فهو في صلاةٍ حتى يُصلِّي»؟ قالَ: فقلتُ: بَلى، [قالَ][1]: فهو ذلكَ.

هذا حديثٌ محفوظٌ عالٍ مِن حديثِ مالكٍ، وهو إسنادٌ كلُّهم ثقاتٌ.

(٣) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: حدَّثني إسحاقُ بنُ الحسنِ وإسماعيلُ، قالا: حدثنا عبدُاللهِ، عن مالكٍ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «السلامُ عليكُم دارَ قومٍ مؤمنينَ، وإنَّا إنْ شاءَ اللهُ بِكم لاحِقونَ، وَدِدتُ أنِّي قد رأيتُ إخواني» قالوا: يا رسولَ اللهِ، أَلَسْنا إخوانَكَ؟ قالَ: «بلْ أنتُم أَصحابي، وإخواني الذين لم يأْتوا بعدُ، وإنِّي فَرَطُكم على الحوضِ» قالوا: يا رسولَ اللهِ، كيفَ تعرفُ مَن يأتي بعدَكَ مِن أُمَّتك؟ قالَ: «أرأيتَ [لو كان][2] لِرجلٍ خيلٌ غُرٌّ مُحجلةٌ في خيلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، ألا يعرفُ خيلَهُ؟» قالوا: بَلى يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «فإنَّهم يأتونَ يومَ القيامةِ غرّاً مُحجلينَ مِن الوضوءِ، وأَنَا فَرَطُكم على الحوضِ، فليُذادَنَّ رجالٌ عن حوضي كما يُذادُ البعيرُ الضالُّ»[3].

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ مالكٍ عن العلاءِ، أخرجه مسلمٌ عن إسحاقَ

---

(١) زيادة من «الموطأ» (١/ ١٠٨- ١٠٩). ومن طريق مالك وغيره أخرجه أبوداود (١٠٤٦)، والترمذي (٤٩١)، والنسائي (١٤٣٠)، وأحمد (٢/ ٤٨٦، ٥٠٤، ٥/ ٤٥١، ٤٥٣)، وابن حبان (٢٧٧٢)، وابن خزيمة (١٧٣٨)، والحاكم (١/ ٢٧٨، ٢٧٩، ٢/ ٥٤٤)، والبيهقي (٣/ ٢٥٠-٢٥١).

(٢) ساقطة من الأصل، واستدركتها من «الموطأ».

(٣) هو في «الموطأ» (١/ ٢٨-٢٩). ومن طريق مالك وغيره أخرجه مسلم (٢٤٩).

بنِ موسى، عن معنٍ، عن مالكٍ.

(٤) حدثنا محمدُ بنُ عبدِالله: حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ: حدثنا عبدُالله بنُ مسلمةَ، عن مالكٍ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ وأبي عبدِالله إسحاقَ، أنَّهما أخبراهُ أنَّهما سمِعا أبا هريرةَ يقولُ:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا ثوبَ أحدكم / بالصلاةِ فلا تأتُوها وأنتُم تَسعَونَ وأتوها وعليكُم السكينةُ، فما أدركتُم فصلُّوا، وما فاتكم فأَتِمُّوا، وإنَّ أحدَكم في الصلاةِ ما كانَ يعمَدُ إلى الصلاةِ»(١). [١/٩٥]

هذا حديثٌ محفوظٌ مِن حديثِ مالكٍ، وهو إسنادٌ كلُّهم ثقاتٌ.

(٥) حدثنا محمدُ بنُ عبدِالله الشافعيُّ: حدَّثني صالحُ بنُ عمرانَ: حدثنا سعيدٌ الزَّنْبَري: حدثنا مالكٌ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «أُقاتلُ الناسَ حتى يَقولوا: لا إلهَ إلا اللهُ، فإذا قالُوها عَصَموا منِّي دماءَهم وأموالَهم إلا بحقِّها وحسابُهم على اللهِ عزَّ وجلَّ»(٢).

هذا حديثٌ محفوظٌ مِن حديثِ مالكٍ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ.

(٦) أخبرنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ عمرانَ بنِ الحجاجِ بنِ كيسانَ قراءةً عليه: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ سراجٍ: حدثنا عبادُ بنُ ثابتٍ: حدثنا أبومريمَ عبدُ الغفارِ بنُ القاسمِ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ:

---

(١) هو في «الموطأ» (١/ ٦٨-٦٩).
وله طرق أخرى عن أبي هريرة بنحوه عند البخاري (١٧٦) (٦٣٦) (٩٠٨)، ومسلم (٦٠٢).
وسيأتي (١٥٧).

(٢) سعيد بن داود الزنبري له عن مالك مناكير. والحديث عند مسلم (٢١) (٣٤) من وجه آخر عن العلاء بن عبدالرحمن به.
وأخرجه البخاري (٢٩٤٦)، ومسلم (٢١) من طرق عن أبي هريرة به.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: عَبدي تركَ شهوتَهُ مِن الطعامِ مِن أَجْلي، والصومُ لي وأَنا أجزي بِهِ»، ثم قالَ: «والذي نَفسي بيدِهِ لَلْخلوفُ مِن فمِ الصائمِ أطيبُ عندَ اللهِ مِن ريحِ المسكِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبي مريمَ عبدِالغفارِ، وقعَ إلينا عالياً.

(٧) أخبرنا عليُّ بنُ الحسنِ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ: حدثنا عبادٌ: حدثنا أبومريمَ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَبايعوا دينار[2] بدينارينِ، ولا درهم بدرهمينِ، فإنِّي أخافُ عليكُم الرِّبا»[3].

محفوظٌ مِن حديثِ عطيةَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ أبي مريمَ.

(٨) أخبرنا عليُّ بنُ الحسنِ: حدثنا أحمدُ: حدثنا عبادٌ: حدثنا أبومريمَ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ: «يومانِ مِن الدهرِ لا تَصومُوهما، وساعتانِ مِن النهارِ لا تُصلُّوا فيهما، فإنَّ اليهودَ والنَّصارى يَتَحرونَهما، لا صلاةَ بعدَ الفجرِ حتى تطلعَ الشمسُ ولا

---

(١) أخرجه أبوبكر بن عبدالدائم في «مشيخته» (٢٢) من طريق المصنف به. وأبومريم متروك.
وأخرجه أحمد (٣/ ٤٠) من وجه آخر عن عطية العوفي به.
وهو في «صحيح مسلم» (١١٥١) (١٦٥) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحوه.

(٢) هكذا في الأصل. وفي «مشيخة ابن عبد الدائم»: لا تبايعوا في دينارٍ بدينارين...

(٣) أخرجه ابن عبدالدائم في «مشيخته» (٢٣) من طريق المصنف به. وأبومريم متروك.
وأخرجه البغوي في «الجعديات» (٢١٣١) من طريق عطية العوفي، والخطيب في «تاريخه» (١٣/ ١١٦) من طريق يحيى بن عمارة، كلاهما عن أبي سعيد بنحوه.
وللحديث طرق أخرى بألفاظ وروايات في «الصحيحين» وغيرهما ليس فيه: إني أخاف عليكم الربا.

صلاةَ بعدَ العصرِ حتى تغربَ الشمسُ، ولا تصومُوا يومَ الفطرِ ولا يومَ الأَضحى، وأَبْرِدوا بالظهرِ فإنَّ شدَّةَ الحرِّ مِن فَيحِ جهنَّمَ»[١].

هذا حديثٌ محفوظٌ مِن حديثِ عطيةَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ أبي مريمَ عنه.

(٩) حدثنا أبوالحسينِ زيدُ بنُ عليِّ بنِ يونسَ القصارُ / بالكوفةَ: حدثنا أبوبكرِ [٩٥/ب] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مقاتلٍ الرازيُّ: حدثنا أَبي: حدثنا حمادُ بنُ قيراطٍ، عن خارجةَ، عن ابنِ جُريجٍ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ زادَكم صلاةً وهي الوترُ»[٢].

غريبٌ مِن حديثِ حمادِ بنِ قيراطٍ، لا أعلمُ حدَّثَ به إلا محمدُ بنُ مقاتلٍ.

(١٠) حدثنا زيدُ بنُ عليِّ بنِ يونسَ: حدثنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ[٣] بنُ غنامِ بنِ عمرَ بنِ حفصِ بنِ غياثٍ: حدثنا أبوبكرِ بنُ أبي شيبةَ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن جابرٍ قالَ:

أَطعَمَنَا رسولُ اللهِ ﷺ لحومَ الخيلِ، ونَهانا عن لحومِ الحُمُرِ[٤].

---

(١) أبومريم متروك.
والنهي عن صلاتين وعن صيام يومين عند البخاري (٥٨٦)، ومسلم (٨٢٧) من طرق عن أبي سعيد ليس فيه: فإن اليهود والنصارى يتحرونها.
والإبراد بالظهر عند البخاري (٥٣٨) (٣٢٥٩) من طريق أبي صالح، عن أبي سعيد.

(٢) حماد بن قيراط ضعيف. وله عن ابن عمر طريق أخرى لايفرح بها ذكرها ابن حبان في ترجمة أحمد بن عبدالرحمن من «المجروحين» (١/ ١٣٧)، والزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١١٠).

(٣) هو عبيد بن غنام،، قال الذهبي في «السير» (١٣/ ٥٥٨): قيل اسمه عبدالله قلت: وفي مصادر ترجمته التي وقفت عليها جاء نسبه: عبيد بن غنام بن حفص بن غياث. وفي الأصل: بن عمر بن حفص بن غياث.

(٤) هو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٤٣١١).
وأخرجه الترمذي (١٧٩٣)، والنسائي (٤٣٢٨) (٤٣٢٩)، والحميدي (١٢٥٤)، وابن =

هذا حديثٌ محفوظٌ مِن حديثِ عمرو بنِ دينارٍ.

(١١) حدثنا زيدُ بنُ عليٍّ: حدثنا أبوالقاسمِ المنذرُ بنُ محمدِ بنِ المنذرِ بنِ سعيدِ بنِ أبي الجهمِ: حدثنا أبي محمدُ بنُ المنذرِ: حدَّثني عمِّي الحسينُ بنُ سعيدِ بنِ أبي الجهمِ، عن أبيه، عن أبانَ بنِ تغلبَ، عن جُميعِ بنِ عُميرٍ قالَ:

دخلتُ مَع عمَّتي على عائشةَ رضيَ اللهُ عنها فسألتُها: مَن كانَ أحبَّ الناسِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ؟ فقالتْ: فاطمةُ، قلتُ: ومِن الرجالِ؟ قالتْ: زوجُها، رضيَ اللهُ عنهما[١].

غريبٌ مِن حديثِ أبانَ بنِ تغلبَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ سعيدِ بنِ أبي الجهمِ.

(١٢) حدثنا زيدُ بنُ عليٍّ: حدثنا محمدُ بنُ موسى بنِ إبراهيمَ الفارسيُّ مِن حفظِهِ: حدثنا بشرُ بنُ عليٍّ الكِرْماني: حدثنا حسانُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا أبانُ بنُ تغلبَ، عن الأعمشِ، عن أبي رَزينٍ وأبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم فليغسل ثلاثَ مراتٍ»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبانَ بنِ تغلبَ، تفرَّدَ بِه حسانُ بنُ إبراهيمَ.

= حبان (٥٢٦٨) من طريق عمرو بن دينار به.

وقال الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح، وهكذا روى غير واحد عن عمرو بن دينار عن جابر، ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر، ورواية ابن عيينة أصح.

قلت: ورواية حماد بن زيد عند البخاري (٤٢١٩) (٥٥٢٠) (٥٥٢٤)، ومسلم (١٩٤١).

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٧٤)، والحاكم (٣/ ١٥٤، ١٥٧) من طريق جميع بن عمير به. وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي في الموضع الأول بقوله: جميع متهم، ولم تقل عائشة هذا أصلاً.

(٢) أخرجه أبوبكر ابن النقور في «الفوائد الحسان» (٥٠) من طريق المصنف به.

وهو عند البخاري (١٧٢)، ومسلم (٢٧٩) من طرق عن أبي هريرة بلفظ: فليغسله سبع مرات.

(١٣) حدثنا زيدُ بنُ عليٍّ: حدثنا أبوذرٍّ محمدُ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ بنِ الحكمِ البخاريُّ القاضي: حدثنا أبوزكريا يحيى بنُ سهيلٍ السلمي البخاريُّ وسألَ عنه نصر بن أحمد الكندي البغدادي: حدثنا أبوعاصمٍ الضحاكُ بنُ مخلدٍ، عن ابنِ جُريجٍ وسفيانَ، عن الشَّيباني، عن الشَّعبيِّ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على قبرٍ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ ابنِ جُريجٍ، تفرَّدَ بِه هذا الشيخُ يحيى بنُ سُهيل.

(١٤) حدثنا زيدُ بنُ عليٍّ: حدثنا أبوسعيدٍ محمدُ بنُ يحيى بنُ محمدٍ الرهاوي: حدثنا عبدُاللهِ بنُ يحيى - يعني عمَّ أبيه -، عن عثمانَ بنِ عبدِالرحمنِ، عن المسيبِ بنِ شريكٍ / وسابقٍ البربريِّ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ رضيَ اللهُ عنه قالَ: [٩٦/أ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا حسدَ إلا في اثنتين: رجلٌ آتاهُ اللهُ عزَّ وجلَّ مالاً فسلَّطَهُ على هَلَكتِهِ في الحقِّ، وآخرُ آتاهُ اللهُ عزَّ وجلَّ حكمةً فهو يَقضي بِها ويُعلِّمُها»[2].

صحيحٌ مِن حديثِ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، غريبٌ مِن حديثِ سابقٍ البربريِّ.

(١٥) حدثنا زيدُ بنُ عليٍّ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ موسى بنِ عمرانَ بنِ حيانَ البصري المعروفُ بجامعِ التفسيرِ حافظ: حدثنا أبوموسى محمدُ بنُ المُثنى: حدثنا محمدُ بنُ خالدِ بنِ عَثمةَ: حدثنا رقبةُ بنُ مَصقلةَ، عن شمرِ بنِ عطيةَ، عن شهرٍ، عن أبي أُمامةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن توضَّأَ فأسبَغَ الوضوءَ خرجتْ خَطاياهُ مِن جسدِهِ حتى

---

(١) سيأتي مطولاً (٣٢٧).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٠٩) (٧١٤١) (٧٣١٦)، ومسلم (٨١٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

مِن أشفارِ عَينيهِ»[١].

غريبٌ مِن حديثِ رقبةَ بنِ مَصقلةَ، تفرَّدَ بِهِ محمدُ بنُ خالدِ بنِ عَثمةَ.

(١٦) حدثنا زيدُ بنُ عليٍّ: حدثنا الحَضرميُّ[٢]: حدثنا جُمهورٌ - يَعني ابنَ منصورٍ -: حدثنا مروانُ، عن يزيدَ اليَشكريِّ[٣]، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ، قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «استأذنْتُ ربِّي عزَّ وجلَّ أنْ أَستغفِرَ لأُمي فلم يأذَنْ، فاستأذنتُهُ أنْ أَزورَ قبرَهَا فأَذنَ لي»[٤].

غريبٌ مِن حديثِ يزيدَ بنِ كَيسانَ، لا أعلمُ حدَّثَ بِهِ إلا مروانُ الفَزاريُّ.

(١٧) حدثنا زيدُ بنُ عليٍّ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مقاتلِ بنِ سليمانَ بنِ دينارٍ الرازيُّ: حدثنا أَبي: حدثنا سلمةُ بنُ الفضلِ، عن الحجاجِ بنِ أَرطاةَ، عن قتادةَ، عن زرارةَ بنِ أَوفى، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن القراءةِ خلفَ الإمامِ[٥].

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٧)، وأحمد (٥/ ٢٥٢، ٢٥٦)، والطبراني (٧٥٦٢) (٧٥٦٣) (٧٥٦٤) (٧٥٦٧) من طريق شمر بن عطية بنحوه.
وانظر أيضاً في «مسند أحمد» (٥/ ٢٦٣، ٢٦٤).

(٢) كتب في هامش الأصل: الحضرمي هو أبوجعفر محمد بن عبدالله بن سليمان مطين.

(٣) تحرف في الأصل إلى: السكوني.

(٤) أخرجه مسلم (٩٧٦) من طريق يزيد بن كيسان به.

(٥) أخرجه الدارقطني (١/ ٣٢٦، ٤٠٥)، والبيهقي (٢/ ١٦٢) من طريق سلمة بن الفضل، ولفظه: كان النبي ﷺ يصلي بالناس ورجل يقرأ خلفه، فلما فرغ قال: من ذا الذي يخالجني سورتي، فنهاهم عن القراءة خلف الإمام. ثم قال الدارقطني: قوله: فنهاهم عن القراءة خلف الإمام وهم من حجاج، والصواب ما رواه شعبة وسعيد بن أبي عروبة وغيرهما عن قتادة.
=

غريبٌ مِن حديثِ قتادةَ، وهو غريبٌ عن الحجاجِ بنِ أرطاةَ.

(١٨) حدثنا زيدُ بنُ عليٍّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ غنامٍ: حدثنا أبوبكرِ بنُ أبي شَيبةَ العَبسيُّ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ مَهديٍّ، عن سفيانَ، عن زُبيدٍ، عن سعدِ بنِ عُبيدةَ، عن أبي عبدِالرحمنِ السُّلَميِّ، عن عليٍّ رضيَ اللهُ عنه،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لا طاعةَ لبشرٍ في معصيةِ اللهِ عزَّ وجلَّ»[(١)].

محفوظٌ مِن حديثِ الثوريِّ.

(١٩) حدثنا أبوالقاسمِ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ السَّكونيُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ غنامٍ: حدثنا أبوكريبٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ شريكٍ، /عن أبيه، عن جابرٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ، [٩٦/ب]

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يأمُرُ بصومِ يومِ عاشوراءَ[(٢)].

غريبٌ مِن حديثِ شريكٍ، وهو غريبٌ مِن حديثِ عبدِالرحمنِ بنِ شريكٍ.

(٢٠) حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ: حدَّثني أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ إسماعيلَ بنِ صَبيحٍ اليَشكريُّ قالَ: وَجدتُ في كتابِ جدِّي إسماعيلَ بنِ صَبيحٍ: حدثنا محمدُ بنُ صَبيحٍ السماكُ، عن الحسنِ بنِ دينارٍ، عن الخَصيبِ بنِ جحدرٍ، عن النعمانِ بنِ نعيمٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ غنمٍ، عن معاذِ بنِ جبلٍ قالَ:

= قلت: وما أشار إليه الدارقطني عند مسلم (٣٩٨).

(١) أخرجه بهذا اللفظ أحمد (١/ ١٢٩)، وابنه في «زوائد المسند» (١/ ١٣١)، وأبويعلى (٢٧٩)، وابن حبان (٤٥٦٨) (٤٥٦٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به.
وهو طرف من حديث طويل أخرجه البخاري (٤٣٤٠) (٧١٤٥) (٧٢٥٧)، ومسلم (١٨٤٠) من طريق سعيد بن عبيدة.

(٢) إسناده ضعيف. وسيأتي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه (٢٩٢). وانظر «سنن الترمذي» (٧٥٥)، و«مسند أحمد» (١/ ٢٣٢).

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ الحسدُ والمَلَقُ[١] مِن خُلقِ المؤمنِ إلا في طلبِ العلمِ»[٢].

غريبٌ مِن حديثِ محمدِ بنِ صِبيحِ بنِ السماكِ الزاهدِ، وقعَ إلينا عالياً.

(٢١) حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ: حدثنا أحمدُ بنُ الحسنِ قالَ: وَجدتُ في كتابِ جدِّي: حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ زرارةَ، عن إدريسَ الأَوديِّ، عن عاصمِ بنِ أبي النَّجودِ، عن أبي وائلٍ، عن أبي موسى الأشعريِّ قالَ:

كُنَّا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فذكَرْنا القتلَ: فينا الرجلُ يقاتلُ شجاعةً والرجلُ يقاتلُ على (الشـدة ؟) والرجلُ يقاتلُ رياءً، فقالَ: «مَن قاتَلَ لِتكونَ كلمةُ اللهِ عزَّ وجلَّ العُليا فهو شهيدٌ أو هو في الجنةِ»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ إدريسَ الأَوديِّ، وهو غريبٌ مِن حديثِ عليِّ بنِ محمدٍ.

(٢٢) حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ: حدثنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ خالدِ بنِ بيانَ المطرزُ: حدثنا أبومعمرٍ صالحُ بنُ حربٍ: حدثنا إسماعيلُ بنُ يحيى التيميُّ: حدثنا مسعرُ بنُ كِدامٍ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ قالَ:

قلتُ لابنِ عمرَ: أَشهدتَ بيعةَ الرضوانِ معَ رسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نَعم، قلتُ: فما كانَ عليهِ؟ قالَ: قميصٌ مِن قطنٍ وجبةٌ محشوةٌ ورداءٌ، وسيفٌ، ورأيتُ النعمانَ بنَ

---

(١) قال في «النهاية» (٤/ ٣٥٨): الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي.
(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٤٥٢٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٨٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٣٦) من طريق الحسن بن دينار به. وقال البيهقي: الحسن بن دينار ضعيف بمرة، وكذلك خصيب بن جحدر، والله أعلم.
(٣) أخرجه البخاري (١٢٣) (٢٨١٠) (٣١٢٦) (٧٤٥٨)، ومسلم (١٩٠٤) من طريق أبي وائل.

مُقرنٍ قائماً على رأسِهِ قد رفعَ أغصانَ الشجرةِ عن رأسِهِ والناسُ يُبايعونَهُ[١].

غريبٌ مِن حديثِ مِسعرِ بنِ كِدامٍ، تفرَّدَ بِهِ إسماعيلُ بنُ يحيى.

(٢٣) حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ: حدثنا الحَضرميُّ: حدثنا هارونُ[٢]: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالوهابِ، عن مسعرٍ، عن عطاءٍ، عن أبيهِ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرو قالَ:

أَتى النبيَّ ﷺ رجلٌ يُبايعُهُ على الهجرةِ وقد كانَ أسلَمَ، فقالَ: تركتُ أَبويَّ يَبكيانِ، فقالَ: «فارجِعْ فَأَضحكْهما كما أَبْكيتَهما»، وأَبى أنْ يُبايعَهُ[٣].

محفوظٌ مِن حديثِ مسعرٍ، وهو حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ محمدِ بنِ عبدِالوهابِ.

(٢٤) / حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ: حدثنا الحَضرميُّ: حدثنا هارونُ: حدثنا محمدُ [٩٧/أ] بنُ عبدِالوهابِ، عن مسعرٍ، عن عطاءٍ، عن أبيهِ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرو قالَ:

أَمَرني النبيُّ ﷺ أنْ أَقرأَ القرآنَ في شهرٍ، فلم أزلْ أُناقِصُهُ حتى بلغتُ سبعاً أو خمساً.

قالَ عطاءٌ، عن أبيهِ: اختَلَفْنا، مِنَّا مَن قالَ سبعٌ، ومنَّا مَن قالَ خمسٌ[٤].

حديثٌ محفوظٌ مِن حديثِ مسعرٍ، وهو غريبٌ مِن حديثِ محمدِ بنِ عبدِالوهابِ.

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٩٠) عن علي بن بيان به. وقال الهيثمي (٦/ ١٤٦): وفيه إسماعيل بن يحيى بن عبدالله التيمي، وهو ضعيف.

(٢) كتب في هامش الأصل: هارون هو ابن إسحاق الهمداني.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣) (١٩)، وأبوداود (٢٥٢٨)، والنسائي (٤١٦٣)، وابن ماجه (٢٧٨٢)، وأحمد (٢/ ٢٠٤،١٩٨،١٩٤،١٦٠)، والحاكم (٤/ ١٥٢) من طريق عطاء بن السائب به.
وانظر رواية ناعم مولى أم سلمة عن ابن عمرو عند مسلم (٢٥٤٩).

(٤) أخرجه أبوداود (١٣٨٩)، وأحمد (٢/ ١٦٢، ٢١٦)، والطيالسي (٢٢٧٣) من طريق عطاء بن السائب به. وهو عند بعضهم مطول.
وانظر رواية أبي سلمة عن ابن عمرو عند البخاري (٥٠٥٤)، ومسلم (١١٥٩) (١٨٤).

(٢٥) حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ: حدثنا الحضرميُّ: حدَّثني جعفرُ بنُ حربٍ: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ بزيعٍ: حدثنا حسينٌ الأشقرُ، عن مسعرٍ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ القبطيِّ، أنَّ عليًّا عليه السلامُ كانَ يقولُ: إنَّ مَن كانَ قبلَكم كانوا يَبْعَرونَ بعراً، وأنتُم تَثْلِطونَ ثَلْطاً، فأَتبعوا الحجارةَ الماءَ[1].

غريبٌ مِن حديثِ مسعرٍ، وهو غريبٌ مِن حديثِ حسينٍ الأشقرِ.

(٢٦) حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الحضرميُّ: حدثنا أبوكريبٍ: حدثنا وكيعٌ، عن مسعرٍ، عن أبي عاصمٍ، عن يسارِ بنِ نميرٍ، عن عمرَ رضيَ اللهُ عنه أنَّه قالَ: ابدؤُوا بالطعامِ إذا حضرَ العَشاءُ والصلاةُ[2].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ مسعرٍ، عن أبي عاصمٍ.

(٢٧) حدثنا إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ المنصوريُّ: حدثنا الحسينُ بنُ الحكمِ: حدثنا مِنجابٌ: أخبرنا ابنُ مسهرٍ، عن داودَ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «العُمرى جائزةٌ لمن أُعْمِرَها، والرُّقبى جائزةٌ لمن أُرْقِبَها»[3].

غريبٌ مِن حديثِ داودَ، وهو محفوظٌ مِن حديثِ عليِّ بنِ مسهرٍ.

(٢٨) حدثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ: حدثنا الحسينُ: حدثنا مِنجابٌ: أخبرنا ابنُ مسهرٍ، عن داودَ، عن عبدِاللهِ بنِ قيسٍ الأَسديِّ قالَ: بينَا نحنُ ذاتَ ليلةٍ عندَ أبي بُردةَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٣٤)، والبيهقي (١/ ١٠٦) من طريق عبدالملك بن عمير به.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢١٨٦)، وابن أبي شيبة (٧٩٢١) (٧٩٢٢) من طريق أبي عاصم به.

(٣) أخرجه أبوداود (٣٥٥٨)، والترمذي (١٣٥١)، والنسائي (٣٧٣٨) (٣٧٣٩)، وابن ماجه (٢٣٨٣)، وأحمد (٣/ ٣٠٣)، وابن حبان (٥١٢٨) (٥١٣٦) من طريق داود بن أبي هند به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن.
وانظر نحوه عند البخاري (٢٦٢٥) (٢٦٢٦)، ومسلم (١٦٢٥).

بنِ أبي موسى إذ دخلَ علينا الحارثُ بنُ أُقيشٍ - وكانتْ له صحبةٌ، فقالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِن مُسلمينِ يموتُ بينَهما أربعةُ أولادٍ لم يبلُغُوا الحنثَ إلا أَدخلَهما اللهُ الجنةَ بفضلِ رحمتِهِ» قُلنا: يا رسولَ اللهِ، وثلاثةٌ؟ قالَ: «وثلاثةٌ» قُلنا: واثنانِ؟ [قالَ: «واثنانِ»][1]، وإنَّ مِن أُمتي لمن يعظُمُ للنارِ حتى يكونَ أحدَ زَواياها، وإنَّ مِن أُمتي لمن يُدخلُ اللهُ عزَّ وجلَّ بشفاعتِهِ الجنةَ أكثرَ مِن مُضَرَ»[2].

محفوظٌ مِن حديثِ داودَ.

(٢٩) حدثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ: حدثنا الحسينُ بنُ الحكمِ: حدثنا مِنجابٌ: أخبرنا ابنُ / مسهرٍ، عن داودَ، عن عبدِالأعلى النَّخعيِّ، عن أمِّ عبدِاللهِ قالتْ: قالَ لي أبومُوسى في مرضِهِ: [٩٧/ب]

ألا أُخبرُكِ عن لَعْنِ رسولِ اللهِ ﷺ؟ قلتُ: بَلى، قالَ: لَعنَ مَن حلَقَ أو سلَقَ أو خرَقَ[3].

هذا حديثٌ عالٍ مِن حديثِ عليِّ بنِ مسهرٍ.

(٣٠) حدثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ: حدثنا الحسينُ بنُ الحكمِ: حدثنا مِنجابٌ: حدثنا ابنُ مُسهرٍ، عن داودَ قالَ: أخبرني شيخٌ مِن بَني كلابٍ قالَ: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ:

---

(١) ساقطة من الأصل، واستدركتها من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤٣٢٣)، وأحمد (٤/ ٢١٢)، وابنه عبدالله في «الزوائد» (٥/ ٣١٢)، وعبد بن حميد (٤٤٢)، وأبويعلى (١٥٨١)، والطبراني (٣٣٥٩) إلى (٣٣٦٦)، والحاكم (١/ ٧١، ٤/ ٥٩٣) من طريق داود بن أبي هند به مطولاً ومختصراً. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(٣) أخرجه أبويعلى (٧٢٣٥) من طريق علي بن مسهر به.
وهو في «صحيح مسلم» (١٠٤) من طريق أم عبدالله بلفظ: أنا بريء ممن...
وله طرق أخرى عن أبي موسى بألفاظ وروايات عند البخاري (١٢٩٦)، ومسلم (١٠٤).

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَأتي على الناسِ زمانٌ يُخيَّرُ أحدُهم بينَ العجزِ والفجورِ، فمَنْ أدركَ ذلكَ الزمانَ فلْيَختر العجزَ على الفجورِ»(١).

عالٍ مِن حديثِ عليِّ بنِ مُسهرٍ.

(٣١) حدثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ: حدثنا الحسينُ بنُ الحكمِ: حدثنا مِنجابٌ: أخبرنا ابنُ مسهرٍ، عن داودَ، عن سعيدِ بنِ أبي خيرةَ، عن الحسنِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَأتي على الناسِ زمانٌ يأكلونَ فيه الرِّبا، فإنْ لم يأكُلُوه أصابَهم مِن غُبارِهِ»(٢).

(٣٢) حدثنا أبوالقاسمِ الحسنُ بنُ محمدِ بن سعيدٍ الرَّفاءُ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الحَضرميُّ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا محمدُ بنُ أبان، عن أبي إسحاقَ، عن البراءِ، عن أبي بُردَةَ بنِ نِيارٍ قال:

ذبحتُ شاةً، فذكرَ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «لنْ تُجزِئَ عن أحدٍ مِن بعدِكَ»(٣).

غريبٌ مِن حديثِ محمدِ بنِ أبان، عن أبي إسحاقَ.

(٣٣) حدثنا أبوالقاسمِ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ جعفرِ بنِ حطيطٍ: حدثنا أبوالحسنِ

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٨، ٤٤٧)، والحاكم (٤/ ٤٣٨) من طريق داود بن أبي هند به.
والشيخ المبهم سماه الحاكم في روايته الثانية: سعيد بن أبي جبيرة، هكذا في المطبوع، وفي «إتحاف المهرة» لابن حجر (١٤/ ٦٥٤): سعيد بن أبي حرة. وانظر «علل الدارقطني» (٢٢٣٣).

(٢) أخرجه أبوداود (٣٣٣١)، والنسائي (٤٤٥٥)، وابن ماجه (٢٢٧٨)، وأحمد (٢/ ٤٩٤)، وأبويعلى (٦٢٣٣) (٦٢٤١)، والحاكم (٢/ ١١) من طريق داود بن أبي هند به.

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ٤٥)، والطبراني ٢٢/ (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) من طريق أبي إسحاق به.
وهو في «الصحيحين» من مسند البراء بن عازب بنحوه، انظر عند البخاري (٩٥٥) وأطرافه، وعند مسلم (١٩٦١).

عليُّ بنُ الحسينِ بنِ بشيرِ الدِّهقانُ، حدثنا عمرو بنُ عبدِاللهِ: حدثنا أَبي، عن سفيانَ، عن سهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن قتلَ وَزَغةً في الضربةِ الأُولى كانَ لهُ كَذا وكَذا حسنةً، ومَن قتلَهُ في الضربةِ الثانيةِ كانَ لهُ كَذا وكَذا، أحسبُهُ أَدنى مِن الأُولى، ومَن قتلَهُ في الضربةِ الثالثةِ كانَ لهُ كَذا وكَذا أَحسبُهُ أَدنى مِن الضربةِ الثانيةِ»(١).

غريبٌ مِن حديثِ الثوريِّ، وهذه نُسخةٌ عن الثوريِّ غريبةٌ.

(٣٤) حدثنا الحسنُ بنُ أحمدَ: حدثنا عليُّ بنُ الحسينِ: حدثنا عمرو بنُ عبدِاللهِ: حدثنا أَبي، عن سفيانَ، عن سهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ: «مَن اشتَرَى شاةً مُصَرَّاةً ولم يَتَبينْ فالمُشتري بالخِيارِ ثلاثةَ أيامٍ، إنْ شاءَ ردَّها وصاعاً مِن تمرٍ»(٢).

غريبٌ مِن حديثِ الثوريِّ، وهو محفوظٌ بهذا الإسنادِ.

(٣٥) حدثنا الحسنُ بنُ أحمدَ: حدثنا عليُّ بنُ الحسينِ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ سعيدٍ: حدثنا إبراهيمُ - يَعني ابنَ محمدِ بنِ مالكٍ الهَمْداني - قالَ: سمعتُ زياداً / - يَعني ابنَ عِلاقةَ - وعبدَالملكِ بنَ عُميرٍ يحدِّثان عن جابرِ بنِ سمرةَ السوائي قالَ: [٩٨/أ]

كنتُ مع أَبي عندَ النبيِّ ﷺ، فسمعتُهُ يقولُ: «يكونُ بَعدي اثْنا عشرَ أميراً» فما الذي أَخفا صوته؟ قالَ: «كلُّهم مِن قريشٍ»(٣).

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٤٠) من طريق سهيل بن أبي صالح به.

(٢) أخرجه مسلم (١٥٢٤) (٢٤) من طريق سهيل بن أبي صالح به.
وأخرجه البخاري (٢١٤٨) (٢١٥٠) (٢١٥١)، ومسلم (١٥٢٤) من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

(٣) أخرجه البخاري (٧٢٢٢) (٧٢٢٣)، ومسلم (١٨٢١) (٦) من طريق عبدالملك بن عمير به.
وأخرجه مسلم (١٨٢١) من طرق عن جابر بن سمرة بنحوه.

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ زيادٍ يَعني ابنَ عِلاقةَ.

(٣٦) حدثنا الحسنُ بنُ أحمدَ: حدثنا أبوالحَريشِ أحمدُ بنُ عيسى بنِ مخلدٍ: حدثنا إسماعيلُ بنُ موسى الفَزاريُّ: حدثنا شريكٌ، عن أُمَيٍّ الصَّيرفيِّ، عن أبي قَبيصةَ، عن طارقِ بنِ شهابٍ، عن عليٍّ رضيَ اللهُ عنه قالَ: ما وجدتُ مِن القتالِ بُدّاً أو الكفرَ بما أُنزلَ على محمدٍ ﷺ[1].

(٣٧) حدثنا الحسنُ بنُ أحمدَ: حدثنا أبوالحَريشِ: حدثنا شيبانُ بنُ فروخٍ: حدثنا حمادٌ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالتْ: إذا حَضَرت الصلاةُ ووُضعَ الطعامُ ابدؤُوا بالعَشاءِ[2].

صحيحٌ مِن حديثِ هشامِ بنِ عُروةَ، وهو إسنادٌ كلُّهم ثقاتٌ.

(٣٨) حدثنا الحسنُ بنُ أحمدَ: حدثنا أبوالحَريشِ: حدثنا محمدُ بنُ العلاءِ الهَمْداني: حدثنا مصعبُ بنُ المقدامِ: حدثنا أبوحنيفةَ، عن الحارثِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي صالحٍ، عن أمِّ هانئٍ،

عن النبيِّ أنَّه دَعا بجفنةٍ فيها وضوءٌ للعجينِ[3]، فصبَّ فيها ماءً، فاستَتَرَ وصبَّ عليهِ، ثم توشَّحَ بثوبٍ واحدٍ، ثم صلَّى ركعتينِ[4].

---

(١) أخرجه الحاكم (٣/ ١١٥) من طريق شريك به.

(٢) موقوف. وهو عند البخاري (٦٧١) (٥٤٦٣)، ومسلم (٥٥٨) من طريق هشام بن عروة مرفوعاً.

(٣) هكذا في الأصل.

(٤) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٩٠)، وأبونعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ٩٤-٩٥) من طريق أبي حنيفة بنحوه.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٤٢) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح بنحوه.

وله طرق أخرى عن أم هانئ مطولاً ومختصراً، انظر بعضها عند البخاري (١١٠٣) (١١٧٦) =

هذا حديثٌ غريبٌ عن أبي حنيفةَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ مصعبِ بنِ المقدامِ.

(٣٩) حدثنا الحسنُ بنُ أحمدَ: حدثنا أبوالحَريشِ: حدثنا طاهرُ بنُ أبي أحمدَ: حدثنا أبي: حدثنا عليُّ بنُ صالحٍ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ، عن أبي الأحوصِ قالَ: قالَ عبدُاللهِ: إيَّاكم وهذه الكِعابَ المَوسومةَ التي تُزجرُ زجراً، فإنَّها مِن المَيسرِ[1].

غريبٌ مِن حديثِ عليِّ بنِ صالحٍ، وهو محفوظٌ مِن حديثِ عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ.

(٤٠) حدثنا الحسنُ بنُ أحمدَ: حدثنا أبوالحَريشِ: حدثنا أبومصعبٍ المَدني: حدثنا مسلمُ بنُ خالدٍ، عن طريفِ بنِ الدَّقّاعِ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي هريرةَ، عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَصومُ شعبانَ، قالتْ: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، رأيتُ أحبَّ الشهورِ إليكَ أن تصومَهُ شعبان، فقالَ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يكتُب في شعبانَ، حتى يقسمَ مَن يُميتُهُ في تلكَ السنةِ، فأُحبُّ أَن يأتِيَني أَجلي وأنا صائمٌ»[2].

غريبٌ مِن حديثِ يحيى بنِ أبي كثيرٍ / بهذا اللفظِ، لا أعلمُ حدَّثَ بِه إلا طريفُ بنُ الدَّقّاعِ. [٩٨/ب]

(٤١) حدثنا الحسنُ بنُ أحمدَ: حدثنا أبوالحَريشِ قالَ: سمعتُ فطرَ بنَ حمادٍ يقولُ: سألتُ المعتمرَ بنَ سليمانَ قلتُ: يا أبا محمدٍ، إمامٌ لقومٍ يزعُمُ أنَّ القرآنَ مخلوقٌ؟ قالَ: أَرى أَن تُضربَ عنقُهُ.

قالَ فطرٌ: فسألتُ حمادَ بنَ زيدٍ قلتُ: يا أبا إسماعيلَ، إمامٌ لقومٍ يزعُمُ أنَّ القرآنَ

= (٤٢٩٢)، ومسلم (٣٣٦).

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧٥)، والبيهقي (١٠/ ٢١٥) من طريق أبي الأحوص به.

(٢) أخرجه أبويعلى (٤٩١١) من طريق مسلم بن خالد به. وقال الهيثمي (٣/ ١٩٢): وفيه مسلم بن خالد الزنجي وفيه كلام وقد وثق.

مخلوقٌ؟ قالَ: لا واللهِ إنّي لأصلي[١] خلفَ مسلمٍ أحبُّ إليَّ.

قالَ فطرٌ: وسألتُ يزيدَ بنَ زريع قلتُ: يا أبا معاويةَ، إمامٌ يزعُمُ أنَّ القرآنَ مخلوقٌ؟ قالَ: لا يصلَّى خلفَهُ ولا كرامةَ[٢].

(٤٢) حدثنا الحسنُ بنُ أحمدَ: حدثنا أبوالحَريشِ: حدثنا إسماعيلُ بنُ بَهرام: حدثنا عمرو بنُ جرير، عن محمدِ بنِ السماكِ القاصِّ قالَ: سألتُ أبا حنيفةَ: مَن صلَّى على عثمانَ بنِ عفانَ؟ فقال: الحسنُ بنُ عليٍّ رضيَ اللهُ عنهم أجمعينَ.

(٤٣) حدثنا الحسنُ بنُ أحمدَ: حدثنا أبوحازمٍ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ الحضرميُّ: حدثنا أحمدُ بنُ عمرو بنِ عيسى بنِ يونسَ: حدثني أَبي، عن عيسى بنِ يونسَ، عن أَبيه، عن جدِّه، عن أبي عمارٍ عَريبِ بنِ حُميدٍ، أنَّ رجلاً قامَ فوقَعَ في عائشةَ عندَ عليٍّ وعليٌّ ساكتٌ، فجاءَ عمارٌ فقالَ:

اجلسْ مَقبوحاً منبوحاً[٣]، أَتقَعُ في زوجةِ رسولِ اللهِ ﷺ! واللهِ إنَّها لزوجتُهُ في الدُّنيا والآخرةِ.

فلم يقلْ عليٌّ للرجلِ شيئاً ولا عَنَّفَ عماراً[٤].

غريبٌ مِن حديثِ عيسى بنِ يونسَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ يونسَ بنِ أبي إسحاقَ.

---

(١) هكذا قرأتها، وفي «السنة»: قال: صل خلف مسلم أحب إلي.

(٢) أخرجه عبدالله في «السنة» (٤٢) من طريق فطر بن حماد به.

(٣) في الأصل: مقبوحاً مقبوحاً.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٨٨٨)، والطيالسي (٦٥١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٨٦)، والحاكم (٣/ ٣٩٣) من طريق أبي إسحاق، وعند الترمذي والحاكم: عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب عن عمار، وعند الطيالسي: عن أبي إسحاق عمن سمع عماراً.
وهو في «صحيح البخاري» (٧١٠٠) من وجه آخر عن عمار بنحوه

(٤٤) حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أيوبَ المعروفُ بابنِ الزرادةِ: حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ التميميُّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ يوسفَ: حدثنا عُبيدُاللهِ الأَشجعيُّ، عن سفيانَ، عن منصورٍ، عن يونسَ بنِ خبابٍ، عن أبي علقمةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«ما مِن عبدٍ يَستجيرُ باللهِ عزَّ وجلَّ مِن النارِ سبعاً إلا أَجارَهُ اللهُ مِنها»**(١).

غريبٌ مِن حديثِ الثوريِّ، وهو محفوظٌ مِن حديثِ عُبيدِاللهِ الأَشجعيِّ.

(٤٥) حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ: حدثنا الحسينُ بنُ عمرو العَنْقَزي: حدثنا أَبي: حدثنا شعبةُ، عن عديِّ بنِ ثابتٍ وعطاءِ بنِ السائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ،

عن النبيِّ ﷺ قال: **«جَعلَ جبريلُ عليهِ السلامُ يَحشو أو يدُسُّ في فم فرعونَ الطينَ مَخافَةَ أنْ تُدركَهُ الرحمةُ»**(٢).

غريبٌ مِن حديثِ عمرو العَنْقَزيِّ، عن شعبةَ، وهو محفوظٌ مِن حديثِ شعبةَ.

(٤٦) حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ: حدثنا أبوكُريبٍ: حدثنا ابنُ المباركِ، عن شعبةَ، عن أبي عمرانَ / الجَونيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ الصامتِ قالَ: قالَ أبوذرٍّ: [٩٩/أ]

---

(١) أخرجه ابن عدي في ترجمة يونس بن خباب من «الكامل» (٧/ ١٧٤) من طريق إبراهيم بن يوسف به.

(٢) أخرجه الترمذي (٣١٠٨)، وأحمد (١/ ٢٤٠، ٣٤٠)، وابن حبان (٦٢١٥) والحاكم (٢/ ٣٤٠)، والبيهقي في «الشعب» (٨٩٤٥) (٨٩٤٦) (٨٩٤٧) من طريق شعبة به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.
وأخرجه الترمذي (٣١٠٧)، وأحمد (١/ ٢٤٥، ٣٠٩) من طريق يوسف بن مهران، عن ابن عباس به.

يا رسولَ اللهِ، الرجلُ يعمَلُ العملَ يُحبُّهُ الناسُ عليهِ؟ قالَ: «تلكَ عاجلُ بُشرى المؤمنِ»(١).

محفوظٌ مِن حديثِ شعبةَ، عن أبي عمرانَ الجَونيِّ.

(٤٧) حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ: حدثنا أبوكُريبٍ: حدثنا ابنُ مباركٍ، عن راشدٍ أبي محمدٍ مَولى بَني عطارد: حدَّثني قيسُ بنُ عَبايةَ، عن ابنٍ لعبدِاللهِ بنِ مُغفلٍ قالَ: سَمعني أَبي وأنا أَجهرُ ببسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، فقالَ:

يا بُنيَّ، صلَّيتُ معَ النبيِّ ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ - وأَظنُّه ذكرَ عثمانَ - عليهم السلامُ فكانوا يَفتتحونَ بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾(٢).

غريبٌ مِن حديثِ راشدٍ أبي محمدٍ الحِماني، وهو غريبٌ مِن حديثِ ابنِ المباركِ.

(٤٨) أخبرنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ عمرانَ بنِ الحجاجِ بنِ كيسانَ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ سراجٍ: حدثنا عبادُ بنُ ثابتٍ: حدثنا أبومريمَ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يخرجُ قومٌ مُحلَّقةٌ رؤوسُهم يَقولون كلمةَ الحقِّ بأَفواهِهم لا تُجاوِزُ تَراقِيَهم، يَمْرقون مِن الدِّينِ مُروقَ السَّهمِ مِن الرَّميَّةِ».

ثم قالَ: «رجلٌ رَمى بسهمٍ فانتزعَهُ فأَتى بسهمِهِ فأَخذَهُ فقلبَ نصلَهُ فإذا هو لم يلتبِسْ بدمٍ ولا وبرٍ، ثم قلبَ قدحَهُ فإذا هو لم يلتبسْ بدمٍ ولا وبرٍ، ثم قلبَ رِيشَهُ فإذا هو لم يلتبسْ بِهِ دمٌ ولا وبرٌ، ثم قلبَ فُوقَهُ فإذا هو لم يلتبسْ بدمٍ ولا وبرٍ، ثم قلبَ

(١) هو في «الزهد» لابن المبارك (٧١٧).
وأخرجه مسلم (٢٦٤٢) من طريق شعبة وحماد بن زيد، كلاهما عن أبي عمران به.

(٢) أخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١١٦) (١٣٠)، والترمذي (٢٤٤)، وابن ماجه (٨١٥)، والنسائي (٩٠٨)، وأحمد (٤/ ٨٥، ٥/ ٥٤، ٥٥) من طريق قيس بن عباية به. وقال الترمذي: حديث حسن.

فقالَ: إنِّي أَخشى أَن لا أكونَ أَصبتُ»[١].

غريبٌ مِن حديثِ أبي مريمَ عبدِالغفارِ، وهو محفوظٌ مِن حديثِ عطيةَ.

(٤٩) أخبرنا عليُّ بنُ الحسنِ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ: حدثنا عبادُ بنُ ثابتٍ: حدثنا أبومريمَ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الخيلُ مَعقودٌ بنواصِيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ»[٢].

(٥٠) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: حدثني صالحُ بنُ عمرانَ: حدثنا سعيدٌ الزَّنبريُّ: حدثنا مالكٌ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إذا دَعا أحدُكم فلْيُعْظِمِ الرغبةَ فإنَّه لا يَتعاظَمُ على اللهِ عزَّ وجلَّ شيءٌ»[٣].

محفوظٌ مِن حديثِ العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، وغريبٌ مِن حديثِ سعيدٍ الزَّنبريِّ عن مالكٍ.

(٥١) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: حدثنا إسماعيلُ القاضي: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ: حدثنا / مالكٌ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أَبيه، عن أبي هريرةَ، [٩٩/ب]

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «حقُّ المسلمِ على المسلمِ خمسٌ» قيلَ: وما هو؟ قالَ: «إذا لَقيكَ تُسلم عليه، وإذا دعاكَ فأَجبْهُ، وإذا استنصحَكَ فانصحْهُ، وإذا عطسَ فحمدَ

---

(١) إسناده ضعيف جداً. وله طرق أخرى عن أبي سعيد الخدري بألفاظ وروايات، انظر بعضها عند البخاري (٣٦١٠) (٥٠٥٨) (٦١٦٣) (٦٩٣١) (٦٩٣٣)، ومسلم (١٠٦٤).

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٣٩)، والبزار (١٦٨٦- زوائده) من طريق عطية العوفي به. وقال في «المجمع» (٥/ ٢٥٨): وفيه عطية وهو ضعيف.

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٧٩) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به.

اللهَ عزَّ وجلَّ تُشمته، وإذا مرِضَ فعُدْهُ، وإذا ماتَ فاصحبْهُ»[١].

محفوظٌ مِن حديثِ مالكٍ، وهو إسنادٌ كلُّهم ثقاتٌ.

(٥٢) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: حدثنا صالحُ بنُ عمرانَ: حدثنا سعيدٌ الزَّنبريُّ: حدثنا مالكٌ، عن العلاءِ، عن أَبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «كلُّ إنسانٍ تلدُهُ أمُّه يلكُزُهُ الشيطانُ في حِضْنَيهِ إلا مريمَ وابنَها، ألمْ تَرَ أنَّ الصبيَّ إذا سقطَ صرخَ» قالوا: بَلى يا رسولَ اللهِ، قالَ: «فذلكَ حينَ يلكُزُهُ الشيطانُ في حِضْنَيهِ، كلُّ إنسانٍ تلدُهُ أمُّه على الفطرةِ فأبواهُ يُهوِّدانه ويُنصِّرانه، إنْ كانَا مُسلمينِ فمسلمينِ، ألمْ تَرَ الإنسانَ إذا ماتَ شخصَ بصرُهُ، فذلكَ حينَ[٢] **يتبعُ بصرُهُ نفْسَهُ»**.

محفوظٌ مِن حديثِ العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، وهو غريبٌ مِن حديثِ سعيدٍ الزَّنبريِّ، عن مالكٍ.

(٥٣) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: حدثنا صالحُ بنُ عمرانَ: حدثنا سعيدُ بنُ داودُ جميعاً[٣]، عن مالكٍ، عن العلاءِ، عن أَبيه، عن أبي هريرةَ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٦٢) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به.
وأخرجه البخاري (١٢٤٠)، ومسلم (٢١٦٢) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه.

(٢) في الأصل: حتى. والمثبت من مصادر التخريج.
والحديث أخرجه مفرقاً مسلم (٩٢١) وَ(٢٦٥٨) (٢٥)، وأحمد (٢/ ٣٦٨) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به.
ولشطريه الأول والثاني طرق عن أبي هريرة، انظر بعضها عند البخاري (١٣٥٨) (٣٢٨٦) وأطرافهما، وعند مسلم (٢٣٦٦) وَ(٢٦٥٨).

(٣) هكذا في الأصل.

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**الدُّنيا سجنُ المؤمنِ وجنةُ الكافرِ**»(١).

محفوظٌ مِن حديثِ العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، وهو محفوظٌ مِن حديثِ مالكٍ.

(٥٤) أخبرنا عليُّ بنُ الحسنِ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ: حدثنا عبادُ بنُ ثابتٍ: حدثنا أبومريمَ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ، قالَ: يخرجُ عُنقٌ مِن جهنمَ يومَ القيامةِ أشدُّ سواداً مِن الليلِ المُظلمِ، يقولُ: ألا إنِّي وُكلتُ اليومَ بثلاثةٍ: بكلِّ جبارٍ، وبكلِّ مَن ادَّعى معَ اللهِ إلهاً آخَرَ، وبكلِّ مَن قتلَ نفساً بغيرِ نفسٍ، فتُطوى عليهم، فيُرمى بهم في غَمراتِ جهنمَ(٢).

هذا حديثٌ محفوظٌ مِن حديثِ عطيةَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ أبي مريمَ.

(٥٥) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: حدثنا أبوإسماعيلَ محمدُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا إسحاقُ الفَرْوي، وحدثنا الشافعيُّ: حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ: حدثنا ابنُ أبي أُويسٍ، جميعاً عن مالكٍ، عن العلاءِ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**قالَ اللهُ تباركَ وتَعالى: مَن عملَ لي عملاً أَشركَ فيه غَيري، فهو له كله / وأَنا بريءٌ مِنه، وأَنا أَغنى الشركاءِ عن الشركِ**»(٣). [١٠٠/أ]

هذا حديثٌ محفوظٌ مِن حديثِ مالكٍ، وهو إسنادٌ كلُّهم ثقاتٌ.

(٥٦) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: حدثنا إسحاقُ بنُ الحسنِ: حدثنا القَعْنبيُّ: حدثنا مالكٌ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن معبدِ بنِ كعبٍ، عن أَخيه عبدِاللهِ بنِ كعبٍ، عن أبي أُمامةَ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٥٦) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به. ويأتي (٥٩١).
(٢) موقوف. وأخرجه مرفوعاً أحمد (٣/ ٤٠)، وعبد بن حميد (٨٩٤)، وأبويعلى (١١٣٨) (١١٤٦)، والبزار (٣٥٠٠، ٣٥٠١- زوائده)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٩٣) من طريق عطية العوفي به، وعطية ضعيف.
(٣) أخرجه مسلم (٢٩٨٥) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به.

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن اقتطَعَ حقَّ امرئٍ بيمينٍ حرَّمَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليهِ الجنةَ وأَوجبَ له النارَ» قَالوا: وإنْ كانَ شيئاً يَسيراً يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «وإنْ كانَ قَضيباً مِن أَراكٍ»[١].

محفوظٌ مِن حديثِ مالكٍ، وهو إسنادٌ كلُّهم ثقاتٌ.

(٥٧) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ: حدثنا إسحاقُ الفَرْويُّ: حدثنا مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أَقالَ نادماً بيعتَهُ أَقالَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ عثرتَهُ يومَ القيامةِ»[٢].

غريبٌ مِن حديثِ مالكٍ عن العلاءِ، وهو حديثٌ محفوظٌ مِن حديثِ إسحاقَ الفَرْويِّ.

(٥٨) حدثنا أبوالقاسمِ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ جعفرِ بنِ حطيطٍ الفقيهُ: حدثنا أبوحازمٍ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ الحضرميُّ: حدثنا أحمدُ بنُ عمرو بنِ عيسى بنِ يونسَ: حدَّثني أبي، عن عيسى بنِ يونسَ، عن أَبيه، عن هلالِ بنِ خبابٍ، عن عكرمةَ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرو قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا رأيتَ الناسَ قَد مَرجتْ عهودُهم وخفَّتْ أَماناتُهم وصارُوا هكذا» - وشبَّكَ رسولُ اللهِ بينَ أَصابعِهِ -، قالَ: قلتُ: فكيفَ أَصنعُ؟ قالَ: «الزمْ بيتَكَ، وعليكَ أمرَ خاصةِ نفسِكَ[٣] وذَرْ عنكَ أمرَ العامةِ، وخُذْ ما تعرِفُ،

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٧) من طريق عبدالله بن كعب به.

(٢) أخرجه ابن حبان (٥٠٢٩)، والبيهقي (٦/ ٢٧) من طريق إسحاق الفروي به.
وأخرجه أبوداود (٣٤٦٠)، وابن ماجه (٢١٩٩)، وأحمد (٢/ ٢٥٢)، وابن حبان (٥٠٣٠)، والحاكم (٢/ ٤٥)، والبيهقي (٦/ ٢٧) من طريق الأعمش، عن أبي صالح بنحوه.

(٣) في الأصل: نفسه، وأشار إلى الهامش، ولم يتضح لي في هامش مصورتي شيء.

ودَعْ عنكَ ما تُنكرُ»[١].

غريبٌ مِن حديثِ يونسَ بنِ أبي إسحاقَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ عيسى بنِ يونسَ.

(٥٩) حدثنا زيدُ بنُ عليٍّ بنِ يونسَ أبوالحسينِ القصارُ بالكوفةَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ المزني: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ يونسَ: حدثنا طلحةُ بنُ زيدٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ أبي عَبلةَ، عن عبدِاللهِ بنِ يزيدَ، عن عبدِاللهِ بنِ[٢] عمرو،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «أَكرموا الخُبزَ، فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ أَنزلَ له بركاتِ السماء وأخرجَ له بركاتِ الأرضِ»[٣].

غريبٌ مِن حديثِ إبراهيمَ بنِ أبي عبلةَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ طلحةَ بنِ زيدٍ.

(٦٠) حدثنا أبوالحسينِ: حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ يحيى قالَ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ أبي بردةَ / بنِ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ بشيرِ بنِ جريرٍ: حدثنا جعفرُ بنُ [١٠٠/ب] محمدِ بنِ بشيرِ بنِ جريرٍ، عن مندلٍ، عن إبراهيمَ بنِ يزيدَ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

---

(١) أخرجه أبوداود (٤٣٤٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠٥)، وأحمد (٢/ ٢١٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق به.
وأخرجه أبوداود (٤٣٤٢)، وابن ماجه (٣٩٥٧)، وأحمد (٢/ ١٦٢، ٢٢٠، ٢٢١)، والحاكم (٢/ ١٥٩، ٤/ ٤٣٥) من طرق عن ابن عمرو بنحوه.
وانظر «صحيح البخاري» (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠).

(٢) في الأصل: عن، وعليها علامة التضبيب.

(٣) أخرجه تمام في «فوائده» (٨٤٣) من طريق أحمد بن يونس به.
وطلحة بن زيد الرقي متروك، وانظر «الموضوعات» لابن الجوزي (١٣١٥) (١٣١٦) (١٣١٧)، و«اللآلئ المصنوعة» للسيوطي (٢/ ٢١٤-٢١٥).

تُوفيَ رجلٌ فلم يدعْ وارثاً، فأعطاهُ رسولُ اللهِ ﷺ مَولى له كانَ الميتُ أعتقَهُ[(١)].

غريبٌ مِن حديثِ عمرو بنِ دينارٍ، وهو غريبٌ مِن حديثِ مندلِ بنِ عليٍّ، عن إبراهيمَ بنِ يزيدَ.

(٦١) حدثنا زيدُ بنُ عليِّ بنِ يونسَ الحضرميُّ: حدثنا محمدُ بنُ يحيى بنِ أبي سمينةَ: حدثنا عوامُ بنُ عبادِ بنِ العوامِ: حدَّثني أبي، عن عمرَ بنِ إبراهيمَ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن الأحنفِ، عن العباسِ بنِ عبدِالمطلبِ رضيَ اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تزالُ أُمتي على الفطرةِ ما لم يُؤخِّروا المغربَ [إلى][(٢)] اشتباكِ النجومِ».

غريبٌ مِن حديثِ عبادِ بنِ العوامِ، وهو غريبٌ مِن حديثِ عمرَ بنِ إبراهيمَ.

(٦٢) حدثنا زيدُ بنُ عليِّ بنِ يونسَ: حدثنا أبوحصينٍ القاضي: حدثنا عبدُ الحميدِ: حدثنا حبانُ، عن إدريسَ الأَوديِّ، عن الحكمِ، عن يحيى بنِ الجزارِ، أنَّ علياً رضيَ اللهُ عنه قالَ:

كانَ اسمُ فرسِ النبيِّ ﷺ المُرتجزَ، وبغلتُهُ دُلْدُل، وناقتُهُ القصواءُ، وحمارُهُ عفيرٌ،

---

(١) أخرجه الطبراني (١١١٩٥) من طريق عمرو بن دينار به.
وأخرجه أبوداود (٢٩٠٥)، والترمذي (٢١٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٦٤٠٩) (٦٤١٠)، وابن ماجه (٢٧٤١)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٣٥٨)، وأبويعلى (٢٣٩٩)، والحاكم (٤/ ٣٤٧)، والبيهقي (٦/ ٢٤٢) من طريق عمرو بن دينار، عن عوسجة، عن ابن عباس به. وسيأتي بنحوه (٢٦٥).

(٢) ساقطة من الأصل، والسياق يقتضيها.
والحديث أخرجه ابن ماجه (٦٨٩)، والدارمي (١/ ٢٧٥)، وابن خزيمة (٣٤٠)، والبزار (١٣٠٥) (١٣٠٦)، والحاكم (١/ ١٩١)، والبيهقي (١/ ٤٤٨) من طريق عباد بن العوام به. وصححه الحاكم. وقال البوصيري: هذا إسناد حسن.

ودرعُهُ الفضولُ، وسيفُهُ ذو الفَقارِ[١].

غريبٌ مِن حديثِ إدريسَ الأَوديِّ، وغريبٌ مِن حديثِ حبانَ بنِ عليٍّ.

(٦٣) حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ السَّريِّ بنِ يحيى التميميُّ المعروفُ بابنِ أبي دارمٍ: حدثني عبيدُ بنُ عبدِالواحدِ: حدثنا يحيى بنُ الحسنِ بنِ فراتِ بنِ عبدِالرحمنِ القزازُ: حدَّثني أَخي زيادُ بنُ الحسنِ، عن أبانَ بنِ تغلبَ، عن أبي إسحاقَ، عن حارثةَ قالَ:

قُرِئَ عَلينا كتابُ عمرَ بنِ الخطابِ رضيَ اللهُ عنه: إنِّي قدْ بعثتُ إليكم عمارَ بنَ ياسرٍ أميراً، وعبدَاللهِ بنَ مسعودٍ مُعلماً ووزيراً، وإنَّهما مِن النُّجباءِ مِن أصحابِ محمدٍ مِن أصحابِ بدرٍ، وجعلتُ ابنَ مسعودٍ على بيتِ المالِ[٢].

غريبٌ مِن حديثِ أبانَ بنِ تغلبَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ زيادِ بنِ الحسنِ.

(٦٤) حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ السَّريِّ: حدَّثني عُبيدُ بنُ عبدِالواحدِ: حدثنا يحيى بنُ الحسنِ: حدَّثني أَخي زيادُ بنُ الحسنِ، عن أبانَ بنِ تغلبَ، عن الأعمشِ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثةٌ لا يُكلِّمهم عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ ولا ينظرُ إليهم وهم عذابٌ أليمٌ: شيخٌ زانٍ، وملكٌ كذابٌ، وعائلٌ مُستكبرٌ»[٣].

/ غريبٌ مِن حديثِ أبانَ بنِ تغلبَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ زيادٍ. [١٠١/أ]

---

(١) أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٤١٣)، والحاكم (٢/ ٦٠٨) من طريق حبان بن علي، وقال الذهبي: حبان ضعفوه.
وفي «مسند أحمد» (١/ ١١١) من وجه آخر عن علي: أن النبي ﷺ كان يركب حماراً اسمه عفير.

(٢) أخرجه الطبراني (٨٤٧٨)، والحاكم (٣/ ٣٨٨) من طريق أبي إسحاق به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

(٣) أخرجه مسلم (١٠٧) من طريق الأعمش به.

(٦٥) حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ السَّريِّ: حدثنا عُبيدُ بنُ عبدِالواحدِ: حدثنا مِنجابُ بنُ الحارثِ التميميُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ الأَجلحِ، عن أبانَ بنِ تغلبَ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

لما أنْ بلغَ رسولَ اللهِ ﷺ أنَّ كِسرى مزَّقَ كتابَهُ قالَ: «يَهلكُ كِسرى ثم لا يكونُ كِسرى بعدَهُ أبداً، ويَهلكُ قيصرُ ثم لا يكونُ قيصرُ[1] بعدَه أبداً، ولتُنفقنَّ كنوزُهما في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ»[2].

غريبٌ مِن حديثِ أبانَ بنِ تغلبَ، وهو [غريبٌ][3] مِن [حديثِ] عبدِاللهِ بنِ الأَجلحِ.

(٦٦) حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا عُبيدُ بنُ عبدِالواحدِ: حدثنا يحيى بنُ الحسنِ: حدَّثني أَخي زيادُ بنُ الحسنِ، عن أبانَ، عن الأعمشِ، عن المسيبِ، عن تميمٍ الطائيِّ، عن جابرِ بنِ سمرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اسكُنوا في الصلاةِ»[4].

غريبٌ مِن حديثِ أبانَ بنِ تغلبَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ زيادٍ.

(٦٧) حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا بشارُ بنُ صالحِ بنِ عبدِاللهِ بنِ أبي مخلدٍ الواسطيُّ: حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ: حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ: حدثنا شعبةُ قالَ: سمعتُ أبا إسحاقَ يقولُ: كانَ عبدُاللهِ يكرَهُ أَنْ يبزقَ عن يمينِهِ في غيرِ صلاةٍ، فقالَ له أبانُ بنُ

---

(١) في الأصل: قيصراً.
(٢) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٨٩)، و«الأوسط» (٤٧٩٨) من طريق منجاب بن الحارث به.
(٣) ساقطة من الأصل، وكذا في الموضع الذي بعده، وأشار إلى الهامش، ولم يظهر لي في هامش مصورتي شيء.
(٤) سيأتي مطولاً (٤٣٠).

تغلبَ: عمَّنْ هذا؟ قالَ: عن عبدِالرحمنِ بنِ يزيدَ، عن عبدِاللهِ[(١)].

غريبٌ مِن حديثِ أبانَ بنِ تغلبَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ عبدِالرحمنِ بنِ يزيدَ، عن عبدِاللهِ.

(٦٨) حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ بطةَ بنِ متٍّ الأَصبهانيُّ: حدَّثني محمدُ بنُ نصرِ بنِ عبدِاللهِ: حدَّثني محمدُ بنُ نصرِ بنِ سعيدٍ الكِرْمانيُّ، عن حسانَ بنِ إبراهيمَ، عن أبانَ بنِ تغلبَ، عن الحكمِ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ أبي لَيلى، عن عبدِاللهِ بنِ عُكيمٍ قالَ:

كتبَ إلينا رسولُ اللهِ ﷺ في آخرِ أَمرِهِ أَلَّا تَستنفِعُوا مِن الميتةِ بعَصَبٍ ولا إِهابٍ[(٢)].

غريبٌ مِن حديثِ أبانَ بنِ تغلبَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ حسانَ بنِ إبراهيمَ.

(٦٩) حدثنا أبوعليٍّ الحسينُ بنُ أحمدَ القُطرُبُلي: حدثنا أحمدُ بنُ يحيى ثعلب قالَ: قالَ إسحاقُ[(٣)]: حدَّثني الحِزاميُّ: حدثنا أبوضمرةَ: حدَّثني مَن سمعَ يحيى بنَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦٦١) من طريق شعبة به. وانظر «مصنف عبدالرزاق» (١٦٩٩)، و«معجم الطبراني» (٩٢٦٧).

(٢) أخرجه أبوداود (٤١٢٧) (٤١٢٨)، والترمذي (١٧٢٩)، والنسائي (٤٢٤٩) (٤٢٥٠)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٤/ ٣١٠)، وابن حبان (١٢٧٧) (١٢٧٨) (١٢٧٩)، والبيهقي (١/ ١٥،١٤) من طريق الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عبدالله بن عكيم به. وبعضهم لا يذكر في إسناده ابن أبي ليلى.
وأخرجه النسائي (٤٢٥١)، وأحمد (٤/ ٣١١) من طريق هلال الوزان، عن عبدالله بن عكيم به.
وقال الترمذي: حديث حسن. وصححه الألباني في «الإرواء» (٣٨). وسيأتي برقم (٤٠٨) (٥٩٨).

(٣) هكذا في الأصل، وأبوالعباس أحمد بن يحيى ثعلب يروي عن الحزامي إبراهيم بن المنذر بلا =

أبي كثيرٍ (الحراني؟) يقولُ: (يقالُ؟): لا يُدركُ العلمُ براحةِ الجسدِ[١].

(٧٠) حدثنا الحسينُ: حدثنا أحمدُ: حدثنا الحِزاميُّ: حدَّثني أبوضمرةَ قالَ: حدَّثني مَن سمعَ يحيى بنَ أبي كثيرٍ يقولُ: ما علمَ[٢] مُستَحي ولا مُتكبرٌ.

تمَّ الجزءُ

وللهِ الحمدُ والمِنةُ

وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمدٍ النبيِّ وآلِهِ الطاهرينَ وسلَّم

وحسبُنا اللهُ ونِعْم الوكيلُ

ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ

❑ ❑ ❑

= واسطة، والله أعلم.

(١) هو في «مجالس ثعلب» (١/ ٢٥٨) وفيه: حدثني من سمع يحيى بن أبي كثير اليمامي يقول: لا يدرك...

وأخرجه في موضع آخر (١/ ١٤١) عن الحزامي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: كان يقال: لا يدرك.

وهو في «صحيح مسلم» (ص ٤٢٨) من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير قال: لا يستطاع العلم براحة الجسد.

(٢) هكذا قرأتها. وعلق البخاري في باب الحياء في العلم عن مجاهد قال: لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر، ووصله البيهقي في «المدخل» (٤١٠).

الجزءُ الخامسُ مِن حديثِ
أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ
الحَمَّاميِّ المُقرئ

تخريجُ أبي الفتحِ ابنِ أبي الفوارسِ لَه

روايةُ أبي الحسن عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ العَلافِ
الحاجبِ عنه

روايةُ أبي الرِّضا محمدِ بنِ بدرِ بنِ عبدِاللهِ الشِّيحيِّ عنه

روايةُ أبي القاسم يحيى بنِ أبي السعودِ بنِ أبي القاسمِ
بنِ القُميرةَ عنه

روايةُ أمِّ عبدِاللهِ زينبَ بنتِ الكمالِ أحمدَ بنِ عبدِالرحيمِ
المقدسيِّ عنه إجازةً

روايةُ أبي محمدٍ عبدِالقادرِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ القمرِ
الدمشقيِّ الفراءِ عنها

روايةُ أمِّ الكرامِ أنس ابنةِ عبدِالكريمِ بنِ أحمدَ بنِ
عبدِالعزيزِ اللخميِّ عنه إجازةً

روايةُ أبي المحاسِنِ يوسفَ بنِ شاهينَ
سبطِ ابنِ حجرَ العسقلانيِّ عنها

[١٤٧/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أَعِنْ ويسِّرْ يا كريمُ

أخبرتني الشيخةُ الرئيسةُ الأصيلةُ أمُّ الكرامِ أنس ابنةُ عبدِالكريم بنِ أحمدَ بنِ عبدِالعزيزِ اللخميِّ بقراءَتي عليها، قلتُ لها: أخبركِ الشيخُ أبومحمدٍ عبدُالقادرِ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ القمرِ الدمشقيُّ سبطُ الحافظِ أبي عبدِاللهِ الذهبيِّ إجازةً مكاتبةً فأقرتْ به: أخبرتنا أمُّ عبدِاللهِ زينبُ بنتُ الكمالِ أحمدَ بنِ عبدِالرحيمِ المقدسيةُ بإجازتِها مِن أبي القاسمِ يحيى بنِ أبي السعودِ نصرِ بنِ أبي القاسمِ بنِ أبي الحسنِ القُميرة التميميِّ الرياحيِّ البغداديِّ الأَزَجيِّ البزازِ،

(ح) أخبرنا المسندُ ناصرُ الدينِ إبراهيمُ بنُ أبي بكرِ بنِ عمرَ بنِ السلَّارِ الدمشقيُّ إجازةً عن الحافظِ شرفِ الدينِ أبي محمدٍ عبدِالمؤمنِ بنِ خلفِ بنِ أبي الحسنِ الدمياطيِّ بسماعِهِ مِن أبي القاسمِ يحيى بنِ القُميرة ببغدادَ في عاشرِ رجب سنةَ (٦٣٨): أخبرنا أبوالرِّضا محمدُ بنُ بدرِ بنِ عبدِاللهِ الشيحيُّ سماعاً عليه في المحرمِ سنةَ (٥٧٣): أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ العَلافُ الحاجبُ قراءةً عليه: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ الحَمَّاميُّ المقرئُ:

٧١- (١) حدثنا محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ صاحبُ الطعامِ بالموصلِ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي المُثنى: حدثنا جعفرُ بنُ عونٍ: حدثنا الأعمشُ، عن المسيبِ بنِ رافعٍ، عن تميمِ بنِ طَرَفَةَ، عن جابرِ بنِ سمرةَ قالَ:

خرجَ إلينا رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: «ألا تصفُّون كما تصفُّ الملائكةُ عندَ ربِّهم»

قالَ: «يُتمّون الصفوفَ المُقدمةَ، ويتراصُّون في الصفِّ».

قالَ أبوالفتحِ: هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ الأعمشِ عن المسيبِ بنِ رافعٍ، أخرجه مسلمٌ[1] في الصحيحِ عن أبي كُريبٍ وأبي بكرِ بنِ أبي شيبةَ، عن أبي معاويةَ عن الأعمشِ بهذا الإسناد.

٧٢- (٢) حدثنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الخراسانيُّ: حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ بنِ/ عيسى بنِ الطباعِ: حدثنا عليُّ بنُ قادمٍ: أخبرنا عليُّ بنُ صالحٍ، [١٤٧/ب] عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بنِ مرةَ، عن عبدِاللهِ بنِ سلِمةَ، عن عليٍّ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: « ألا أُعلمكَ كلماتٍ إذا قُلتَهن غُفرَ لكَ مع أَنَّك مغفورٌ لكَ: لا إلَه إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ، سبحانَ اللهِ ربِّ السماواتِ السبعِ وربِّ العرشِ العظيمِ، الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ».[2]

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ عليِّ بنِ صالحٍ عن أبي إسحاقَ، وقعَ إلينا بعُلو مِن حديثِ عليِّ بنِ قادمٍ.

٧٣- (٣) حدثنا عبدُاللهِ بنُ إسحاقَ: حدثنا جعفرُ بنُ كزال: حدثنا يحيى بنُ عبدويه: حدثنا قيسُ بنُ الربيعِ، عن السَّريِّ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، عن وابصةَ بنِ

(١) برقم (٤٣٠). وسيأتي (٣٨٨).

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٩٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٨) (٦٣٩)، وفي «الخصائص» (٢٥) (٢٦)، وعبد بن حميد (٧٤)، وابن حبان (٦٩٢٨)، والبزار (٧٠٥) من طريق أبي إسحاق بهذا الإسناد. ويأتي (٦٤٧).
وأخرجه الترمذي (٣٥٠٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٧) (٦٤٠)، وفي «الخصائص» (٢٨) (٢٩) (٣٠)، وأحمد (١/ ١٥٨)، والحاكم (٣/ ١٣٨) من طريق أبي إسحاق على اختلاف عليه في إسناده. وانظر «علل الدارقطني» (٤٠٧).

معبدٍ،

أنَّ رجلاً صلَّى خلفَ الصفِّ وحدَه، وكانَ النبيُّ ﷺ يَرى مِن خلفِهِ كما يَرى مِن بينِ يديهِ، قالَ: فقالَ له النبيُّ ﷺ: «ألا دخلتَ في الصفِّ أو جذبْتَ رجلاً مَعك، أَعِد الصلاةَ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ زيدِ بنِ وهبٍ، عن وابصةَ بنِ مَعبدٍ، تفرَّدَ به السَّريُّ عن زيدِ بنِ وهبٍ، وتفرَّدَ به يحيى بنُ عبدويه عن قيسِ بنِ الربيعِ عنه.

٧٤- (٤) حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحجاجِ بالموصلِ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالسلامِ: حدثنا عمارُ بنُ عمرَ بنِ المختارِ: حدثنا أبي، عن يونسَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

حفظتُ عن رسولِ اللهِ ﷺ عشرَ ركعاتٍ: ركعتينِ قبلَ الظهرِ، وركعتينِ بعدَ الظهرِ، وركعتينِ بعدَ المغربِ، وركعتينِ بعدَ العشاءِ، وركعتينِ قبلَ الفجرِ.

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ يونسَ، تفرَّدَ به عمارُ بنُ عمرَ بنِ مختارٍ، عن أبيه[٢] عنه.

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٩٨٦) (١٢٦٨) من طريق جعفر بن كزال به. وقال الألباني في «الضعيفة» (٩٢٢): ضعيف جداً.
وأخرجه أبويعلى (١٥٨٨)، والطبراني في «الأوسط» (٨٤١٦) من طريق السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن وابصة بن معبد بنحوه. وقال الهيثمي (٢/ ٩٦): وفيه السري بن إسماعيل وهو ضعيف.
وحديث وابصة أن رجلاً صلى خلف الصف وحده فأمره النبي ﷺ أن يعيد الصلاة، رواه أصحاب السنن، انظر «المسند الجامع» (١٢٠٣١)، و«إرواء الغليل» (٥٤١).

(٢) عمر بن المختار قال ابن عدي (٥/ ٣٥) يحدث بالبواطيل عن يونس بن عبيد وغيره. ثم أخرج هذا الحديث من طريقه.
والحديث في «الصحيحين» وغيرهما عن ابن عمر بألفاظ متقاربة، انظر «المسند الجامع» =

٧٥- (٥) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ القِرْميسيني: حدثنا الحسنُ بنُ سفيانَ: حدثنا أبوسعيدٍ الجُعفيُّ يحيى بنُ سليمانَ بمصرَ: حدثني عمرو بنُ عثمانَ بنِ سعيدٍ الجُعفيُّ: حدثني أبومسلمٍ عُبيدُاللهِ بنُ سعيدِ بنِ مسلمٍ الجُعفيُّ، عن الأعمشِ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن أبي عبدِالرحمنِ السلميِّ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قالَ:

دخلتُ على النبيِّ ﷺ وهو في غرفةٍ له كأنَّها بيتُ حَمامٍ وهو نائمٌ على حصيرٍ قد أثَّرَ بجنبِهِ، قالَ: فبكيتُ، فقالَ لي: «ما يُبكيكَ يا عبدَاللهِ؟» فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، كِسرى وقيصرُ يَطؤون على الخزِّ والحريرِ وأنتَ نائمٌ على هذا الحصيرِ قد أثَّر بجنبِكَ، قالَ: «فلا تبكِ يا عبدَاللهِ، فإنَّ لهم الدُّنيا ولنا الآخرة، وما مَثلي ومَثَلُ الدُّنيا إلا كمثلِ راكبٍ نزلَ تحتَ شجرةٍ ثم سارَ وتركَها»[1].

/ هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الأعمشِ عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، تفرَّدَ به أبومسلمٍ عُبيدُاللهِ بنُ سعيدٍ قائدُ الأعمشِ. [١٤٨/١]

٧٦- (٦) حدثنا أبوغانمٍ أزهرُ بنُ أحمدَ بنِ حمدون البزازُ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ بنِ عامرٍ السمرقنديُّ: حدثنا محمدُ بنُ سلام البيكنديُّ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن يحيى بنِ عُبيدِاللهِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ ائتمنَ على وحيِهِ ثلاثةً: جبريلَ وأنا ومعاويةَ»[2].

= (٧٤٠٢) وما بعده.

(١) أخرجه الطبراني (١٠٣٢٧) من طريق يحيى بن سليمان به. وقال الهيثمي (١٠/ ٣٢٦): وفيه عبيدالله بن سعيد قائد الأعمش وقد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.
وأخرجه الترمذي (٢٣٧٧)، وابن ماجه (٤١٠٩)، وأحمد (١/ ٣٩١، ٤٤١) من وجه آخر عن ابن مسعود مختصراً.

(٢) أخرجه ابن عساكر من طريق المصنف كما في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٤١٨)، ولم أجده في تاريخه المطبوع.
ومحمد بن عبد بن عامر السمرقندي معروف بوضع الحديث.

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ يحيى بنِ عُبيدِالله عن أبيه عن أبي هريرةَ، تفرَّدَ به إسماعيلُ بنُ عياشٍ عنه، وتفرَّدَ به محمدُ بنُ عبدِ بنِ عامرٍ، عن ابنِ سلامٍ البيكنديِّ عنه.

٧٧- (٧) حدثنا جعفرُ بنُ الحجاجِ بالموصلِ: حدثنا صالحُ بنُ مقاتلِ بنِ صالحٍ: حدثنا محمدُ بنُ سلامٍ: حدثنا سعيدُ بنُ عُبيدِ بنِ مسلمٍ قالَ: كُنا في جنازةِ أبي سفيانَ بنِ العلاءِ وفيها شعبةُ، فقالَ: أخبرني هذا يعني أبا سفيان قال:

سمعتُ رجلاً يسألُ الحسنَ قالَ: مَن أخبركَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لولا أنَّ الكلابَ أُمةٌ مِن الأُممِ لأمرتُ بقتلِها»؟، فقالَ: حدَّثنيه واللهِ عبدُاللهِ بنُ المغفلِ في هذا المسجدِ، وأشارَ بيدِهِ إلى المسجدِ الجامعِ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ شعبةَ عن أبي سفيانَ بنِ العلاءِ أخي أبي عمرو بنِ العلاءِ، تفرَّدَ به محمدُ بنُ سلامٍ، عن سعيدِ بنِ عُبيدِ بنِ مسلمٍ، عن شعبةَ.

٧٨- (٨) حدثنا أبوسهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ زيادٍ القطانُ: حدثنا يحيى بنُ جعفرِ بنِ الزبرقانِ: حدثنا زيدُ بنُ الحُبابِ: حدثنا كاملٌ أبوالعلاءِ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ في سجودِهِ: «اللهم اغفرْ لي وارحمْني وارزقْني واجبُرْني وارفعْني»[2].

---

(١) أخرجه ابن حبان (٥٦٥٦) من طريق محمد بن سلام به.
وأخرجه أبوداود (٢٨٤٥)، والترمذي (١٤٨٦) (١٤٨٩)، والنسائي (٤٢٨٠) وابن ماجه (٣٢٠٥)، وأحمد (٤/ ٨٥، ٥/ ٥٤، ٥٦)، وابن حبان (٥٦٥٧) من طريق الحسن به مطولاً.

(٢) أخرجه أبوداود (٨٥٠)، والترمذي (٢٨٤) (٢٨٥)، وابن ماجه (٨٩٨)، وأحمد (١/ ٣١٥)، والحاكم (١/ ٢٦٢، ٢٧١) من طريق كامل أبي العلاء به. وعند أحمد: عن =

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، تفرَّدَ به كاملٌ أبو العلاءِ.

٧٩- (٩) حدثنا أحمدُ بنُ كاملٍ القاضي: حدثنا محمدُ بنُ سعدٍ[1]: حدثنا روحُ بنُ عُبادةَ: حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن ذكوان، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا حسدَ إلا في اثنتينِ: رجلٌ علَّمه اللهُ القرآنَ فهو يَتلوهُ آناءِ الليلِ وآناءَ النهارِ، فسمعَهُ جارٌ له فقالَ: يا ليتَني أُوتيتُ مثلَ ما أُوتيَ فلانٌ فعملتُ مِثلَ ما يعملُ، ورجلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فهو يُهلكُه في الحقِّ، فقالَ رجلٌ: يا ليتَني أُوتيتُ مثلَ ما أُوتيَ فلانٌ / فعملتُ مِثل ما يَعملُ». [١٤٨/ب]

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ شعبةَ عن سليمانَ الأعمشِ، أخرجه البخاريُّ عن عليِّ بنِ إبراهيمَ بنِ إشكاب، عن روحِ بنِ عُبادةَ[2].

٨٠- (١٠) حدثنا إبراهيمُ القِرْميسيني: حدثنا الوليدُ بنُ حمادٍ الرمليُّ: حدثنا ابنُ سهمٍ: حدثنا المعتمرُ، عن سفيانَ، عن معاويةَ بنِ إسحاقَ الدمشقيِّ، عن ربيعةَ بنِ يزيدَ[3]، عن عبدِالله بنِ عامرٍ الحضرميِّ قالَ: سمعتُ معاويةَ يقولُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما أنا خازنٌ، فمَن أعطيتُهُ عطاءً عن طيبِ نفسٍ فهو يبارَكُ لأحدِكم، ومَن أعطيتُهُ عن شَرَهٍ وشدةِ مسألةٍ فهو كالآكلِ ولا يشبعُ»[4].

هذا حديث صحيحٌ مِن حديثِ عبدِالله بنِ عامرٍ الحضرميِّ، وهو غريبٌ مِن

= حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: حديث غريب. وسيأتي (١٩٧).

(١) في الأصل: سعيد، وعليها علامة التضبيب. وكتب في الهامش: صوابه سعد وهو العوفي.

(٢) برقم (٥٠٢٦)، وبرقم (٧٢٣٢) (٧٥٢٨) من طريقين عن الأعمش به.

(٣) في الأصل: يزيد بن ربيعة، وعليها علامة التضبيب. وصوبت في الهامش.

(٤) أخرجه مسلم (١٠٣٧) من طريق ربيعة بن يزيد به.

حديثِ الثوريِّ عن معاويةَ بنِ إسحاقَ، لا أعلمُ حدَّثَ به إلا المعتمرُ بنُ سليمانَ.

٨١- (١١) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ القِرْميسيني: حدثنا الوليدُ بنُ حمادٍ: حدثنا ابنُ سهمٍ: حدثنا المعتمرُ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن معاويةَ بنِ إسحاقَ الدمشقيِّ، عن ربيعةَ بنِ يزيدَ[1]، عن عبدِالله بنِ عامرٍ الحضرميِّ قالَ: سمعتُ معاويةَ يخطبُ على المنبرِ يقولُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن يُرد اللهُ به خيراً يُفقههُ في الدينِ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ سفيانَ الثوريِّ عن معاويةَ بنِ إسحاقَ، تفرَّدَ به المعتمرُ بنُ سليمانَ.

٨٢- (١٢) حدثنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ زبيرٍ الكوفيُّ: حدثنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ: حدثنا زيدُ بنُ الحُبابِ: حدثنا حسينُ بنُ واقدٍ قاضي مرو، عن ابنِ بُريدةَ، عن أبيه قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يخطبُ، فأقبلَ الحسنُ والحسينُ عليهما السلامُ وعليهما قميصانِ أحمرانِ يَعثُرانِ ويَقومانِ، فلمَّا رآهما نزلَ فأخذَهما ثم صعَدَ فوضعَهما في حِجْرِهِ، ثم قالَ: «صدقَ اللهُ: ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥]، رأيتُ هذين فلم أصبرْ حتى أخذتُهما»[3].

---

(١) في الأصل: يزيد بن ربيعة، وعليها علامة التضبيب.

(٢) هو طرف من الحديث السابق عند مسلم.
وأخرجه البخاري (٧١) (٣١١٦) (٧٤٦٠)، ومسلم (٢/ ٧١٩، ٣/ ١٥٢٤) من طريقين عن معاوية بزيادة في متنه.

(٣) أخرجه أبوداود (١١٠٩)، والترمذي (٣٧٧٤)، والنسائي (١٤١٣) (١٥٨٥)، وابن ماجه (٣٦٠٠)، وابن خزيمة (١٤٥٦) (١٨٠١) (١٨٠٢)، وابن حبان (٦٠٣٨)(٦٠٣٩)، والحاكم (١/ ٢٨٧، ٤/ ١٨٩) من طريق الحسين بن واقد به. وصححه الحاكم، ووافقه =

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ ابنِ بُريدةَ عن أبيه، لا أعلمُ حدَّث به إلا حسينُ بنُ واقدٍ، وقعَ إلينا بعلوٍّ مِن حديثِ زيدِ بنِ الحُبابِ.

٨٣- (١٣) حدثنا أبوالقاسمِ الحسنُ بنُ سعيدٍ الأدميُّ بالموصلِ: حدثنا عُبيدٌ العجلُ[١]: حدثنا أبوكُريبٍ محمدُ بنُ العلاءِ: حدثنا أبوبكرِ بنُ عياشٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

[١٤٩/أ] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا كانتْ أولُ ليلةٍ مِن شهرِ رمضانَ صُفِّدت / الشياطينُ ومَرَدَةُ الجنِّ، وغُلقتْ أبوابُ النارِ فلم يُفتحْ مِنها بابٌ، وفُتحتْ أبوابُ الجِنانِ فلم يُغلقْ مِنها بابٌ، ويُنادي منادٍ: يا باغيَ الخيرِ أقبِلْ، ويا باغيَ الشرِّ أقصِرْ»[٢].**

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الأعمشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ، لا أعلمُ حدَّثَ به إلا أبوبكرِ بنُ عياشٍ.

٨٤- (١٤) حدثنا الحسنُ بنُ سعيدٍ الأدميُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ ناجيةَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عمرَ بنِ أبانَ[٣]: حدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن عمارٍ الدُّهنيِّ، عن أبي سلمةَ، عن أمِّ سلمةَ قالتْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قوائمُ مِنبري هذا رواتبُ في الجنةِ»[٤].

= الذهبي. وقال الترمذي: حسن غريب.

(١) هو الإمام الحافظ الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي تلميذ ابن معين.

(٢) أخرجه الترمذي (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢)، وابن خزيمة (١٨٨٣)، وابن حبان (٣٤٣٥)، والحاكم (١/ ٤٢١) من طريق أبي بكر بن عياش به. واختلف عليه فيه. وانظر كلام الترمذي في «سننه»، والدارقطني في «علله» (١٩٥٦).

(٣) تحرف في الأصل إلى: إياس. وهو عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي مشكدانة، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٥). ومن طريقه أخرجه الطبراني ٢٣/ (٥٢٠) والإسماعيلي في «معجمه» (٢٩٤).

(٤) أخرجه النسائي (٦٩٦)، وأحمد (٦/ ٢٨٩، ٢٩٢، ٣١٨)، وابن حبان (٣٧٤٩) من طريق =

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ شعبةَ عن عمارِ الدُّهنيِّ، تفرَّدَ به وكيعٌ عنه.

٨٥- (١٥) حدثنا محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي المُثنى: حدثنا عبدُالوهابِ بنُ عطاءٍ، عن زيادٍ الجصاصِ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن مجاهدٍ قالَ: قالَ ابنُ عمرَ لقائدِهِ: انظر المكانَ الذي نزلَ ابنُ الزبيرِ فلا تمرَّ بي عليه، فسها الغلامُ فمرَّ به عليهِ، فقالَ: رحمكَ اللهُ، إنْ كنتَ ما علمتُ صوَّاماً قوَّاماً، وإنِّي لأرجو مع مساوئِ ما أصبتَ ألا يُعذبَكَ اللهُ بعدَ هذا أبداً،

حدَّثني أبوبكرٍ الصديقُ، عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن يعملْ سوءاً يُجْزَ به في الدُّنيا»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ مجاهدٍ عن ابنِ عمرَ عن أبي بكرٍ، وهو محفوظٌ مِن حديثِ زيادٍ الجصاصِ عن عليِّ بنِ زيدٍ، وقعَ إلينا عالياً مِن حديثِ عبدِالوهابِ بنِ عطاءٍ عنه.

٨٦- (١٦) حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحجاجِ: حدثنا محمدُ بنُ عيسى الواسطيُّ: حدثنا الحارثُ بنُ منصورٍ، عن سفيانَ بنِ سعيدٍ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ له: أيُّ الإسلامِ أفضلُ؟ قالَ: «أَن يَسلَمَ المسلمونَ مِن لسانِكَ ويدِكَ»[2].

= عمار الدهني به. ويأتي بزيادة في متنه (١٠٦).

(١) أخرجه أحمد (١/ ٦)، وأبويعلى (١٨)، والبزار (٢١) من طريق عبدالوهاب بن عطاء به. وإسناده ضعيف. وانظر «علل الدارقطني» (٢٩).
والمرفوع في «سنن الترمذي» (٣٠٣٩) من وجه آخر عن ابن عمر، عن أبي بكر بنحوه مطولاً.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٣٧٢)، وأبويعلى (٢٢٧٣) من طريق الأعمش به.

=

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الثوريِّ عن الأعمشِ، تفرَّدَ به الحارثُ بنُ منصورٍ عنه.

٨٧- (١٧) حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحجاجِ: حدثنا الحسنُ بنُ العباسِ الرازي: حدثنا محمدُ بنُ نوحٍ: / حدثنا زيادُ بنُ عبدِالله بنِ الطُّفيلِ البكَّائي العامريُّ، [١٤٩/ب] عن إدريسَ الأَوديِّ، عن عونِ بنِ أبي جُحيفةَ، عن أبيه قالَ:

أَتينا رسولَ اللهِ ﷺ ونحنُ أربعةٌ مِن بني عامرِ بنِ صَعصعةَ، قالَ: «مَرْحباً بكم، أنتُم منِّي» ثم حضَرت الصلاةُ، فقامَ بلالٌ فأذَّن فجعلَ أُصبعيهِ في أُذنيهِ، وجعلَ يَستديرُ، وأُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بوَضوءٍ، فتوضَّأَ هو وأصحابُهُ، ففضَلَ مِن الماءِ فَضلةٌ، فجعَلْنا نبتدرُ فَضلةَ رسولِ اللهِ ﷺ، ثم أَخرجَ عنزةً فوكَزَها وأقامَ الصلاةَ، فصلَّى الظهرَ ركعتينِ والعصرَ ركعتينِ، ثم قالَ: «إذا قدمتَ المدينةَ فائتني».

فقدمنا المدينةَ وقد قُبضَ رسولُ اللهِ ﷺ واستخلِفَ أبوبكرٍ، وكانَ النبيُّ ﷺ جعلَ لنا شيئاً يُعطيناهُ، فسأَلْنا أبا بكرٍ، فسلَّمه لنا أبوبكرٍ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ إدريسَ الأَوديِّ عن عونِ بنِ أبي جُحيفةَ، تفرَّدَ به زيادُ بنُ عبدِالله البكَّائيُّ.

٨٨- (١٨) حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحجاجِ: حدثنا الحسنُ بنُ العباسِ: حدثنا سهلُ بنُ عثمانَ: حدثنا غالبُ بنُ فائدٍ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن أبي هارونَ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ،

= وأخرجه أحمد (٣/ ٣٩١-٣٩٢) من طريق أبي الزبير عن جابر مطولاً.
وانظر «صحيح مسلم» (٤١).

(١) أخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٤٧) من طريق محمد بن نوح به. وانظر «المجمع» (١٠/ ٥١).
والحديث في «الصحيحين» وغيرهما، ليس فيه قوله في أوله: مرحبا بكم أنتم مني، وقوله في آخره: إذا قدمت المدينة فائتني.. إلى آخر الحديث. وانظر «المسند الجامع» (١٢١٠٥).

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يتبعُ الدجالَ مِن أُمتي سبعونَ ألفاً، عليهم السِّيجانُ[(١)]، يخرجُ في (عسه افو ؟)[(٢)]».

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ سفيانَ الثوريِّ عن أبي هارونَ العَبديِّ، تفرَّدَ به غالبُ بنُ فائدٍ مِن هذه الروايةِ.

٨٩- (١٩) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ القِرْميسيني: حدثنا الحسنُ بنُ سهلٍ العسكريُّ: حدثنا يحيى بنُ غَيلانَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ بَزيعٍ، عن روحِ بنِ القاسمِ، عن عبدِالعزيزِ بنِ عمرَ بنِ عبدِالعزيزِ، عن الربيعِ بنِ سَبرةَ، عن أبيه قالَ:

قدِمنا مع رسولِ اللهِ ﷺ زمانَ اعتمرَ، قالَ: فقالَ لنا رسولُ اللهِ ﷺ: «تمتَّعوا مِن هذه النساءِ» قالَ: فخرجتُ أنا وابنُ عمٍّ لي فأَصبْنا امرأةً، فتمتعتُ مِنها عشرةَ أيامٍ على بُردةٍ، فخرجتُ يومَ العاشرِ وإذا برسولِ اللهِ ﷺ قائمٌ بينَ الركنِ والمقامِ وهو يقولُ: «إنِّي قد كنتُ رخصتُ لكم في المُتعةِ، وإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ قد حرَّمها إلى يومِ القيامةِ»[(٣)].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ روحِ بنِ القاسمِ عن عبدِالعزيزِ، وهو غريبٌ مِن حديثِ عبدِاللهِ بنِ بَزيعٍ عنه.

٩٠- (٢٠) حدثنا إبراهيمُ: حدثنا أبوعُبيدةَ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مرزوقٍ إملاءً مِن كتابه بمصرَ: حدثنا حسينُ بنُ الفضلِ بنِ أبي حديرةَ: حدثنا يحيى بنُ هاشمٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عبدِاللهِ بنِ عمرو،

---

(١) جمع ساج وهو الطَّيلسان، وفي بعض الروايات: التيجان.

(٢) هكذا رسمها في الأصل، وفي كتب اللغة: الأفيق الجلد الذي لم يدبغ، والأفيق من الإنسان جلده، فيحتمل أن تكون: في عينه أفيق، بمعنى ما جاء في الحديث أن على عينه ظفرة غليظة، واحتمال التحريف وارد، والله أعلم.

والحديث أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٢٥) ومن طريقه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٥٤٩) عن معمر، عن أبي هارون العبدي بشطره الأول. وأبوهارون متروك.

(٣) أخرجه مسلم (١٤٠٦) من طريق عبدالعزيز بن عمر وغيره عن الربيع بن سبرة به.

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ مِن الشعرِ حكماً، وإنَّ مِن البيانِ لسحراً».

/ هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديث هِشامِ بنِ عروةَ عن أبيه عن عبدِاللهِ بنِ عمرو، [١٥٠/أ] تفرَّدَ به يحيى بنُ هاشمٍ[١].

وقد اختُلفَ على هشامِ بنِ عروةَ في هذا الحديثِ، وقد تابعَ يحيى بنَ هاشمٍ عمرو بنُ عبدِالغفارِ.

رواه شيخٌ يعرفُ بعبدِالملكِ بنِ محمدٍ ويعرفُ بحبترةَ عن أبي بدرٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن مروانَ.

ورواه إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن هشامٍ، عن أبيه، عن عبدِالرحمنِ بنِ الأسودِ، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ، وكذلك قالَ أصحابُ معمرٍ عن الزهريِّ.

ورواه ابنُ إدريسَ وابنُ نميرٍ وغيرُهم عن هشامٍ، عن أبيه، عن عائشةَ، والمحفوظُ مرسلٌ[٢].

٩١- (٢١) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ القِرْميسيني: حدثنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ زنجويه القطانُ إملاءً: حدثنا هشامُ بنُ عمارٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ الحارثِ الجُمحيُّ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، عن عبدِاللهِ بنِ عمرو قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ لا يقبضُ العلمَ انتزاعاً ينتزِعُهُ مِن الناسِ، ولكن يقبضُ العلماءَ، فإذا لم يَبقَ عالمٌ اتخذَ الناسُ رؤوساً جُهالاً، فسُئلوا فأفتوا بغيرِ علمٍ، فضَلُّوا وأَضلُّوا»[٣].

---

(١) السمسار، كذبه ابن معين وغيره.

(٢) انظر «علل الدارقطني» (٥٣٣).

(٣) أخرجه البخاري (١٠٠) (٧٣٠٧)، ومسلم (٢٦٧٣) من طريق عروة به. وسيأتي (١٤٣) (٢٩١) (٥١٥) (٥٤٤).

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ عبدِالله بنِ الحارثِ الجُمحيِّ عن هشامِ بنِ عروةَ، وقعَ إلينا عالياً مِن حديثِ هشامِ بنِ عمارٍ.

٩٢- (٢٢) حدثنا أبوسهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ القطانُ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسى: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا أبانُ بنُ يزيدَ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن أدركَ ركعةً مِن صلاةِ الصبحِ قبلَ أنْ تطلُعَ الشمسُ فليُصلِّها فقدْ أدركَ، ومَن أدركَ مِن صلاةِ العصرِ ركعةً قبلَ أنْ تغربَ الشمسُ فليُصلِّها فقدْ أدركَ»[١].

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ يحيى بنِ أبي كثيرٍ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ، وإسنادُهُ كلُّهم ثقاتٌ.

٩٣- (٢٣) حدثنا أبوبكرٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحجاجِ بالموصلِ: حدثنا معاويةُ بنُ حربٍ: حدثنا قبيصةُ: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِالله قالَ:

لَمَّا قسمَ رسولُ اللهِ ﷺ قسمةَ حُنينٍ قالَ رجلٌ مِن الأنصارِ: ما أرادَ بها وجهَ اللهِ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُهُ، فتغيَّرَ ثم قالَ: «رحمةُ اللهِ على موسى، قد أوذيَ بأكثرَ مِن هذا فصبرَ»[٢].

[١٥٠/ب] / هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ سفيانَ الثوريِّ عن الأعمشِ، أخرجه البخاريُّ عن محمدِ بنِ يوسفَ وعن قبيصةَ، عن سفيانَ.

---

(١) أخرجه البخاري (٥٥٦) (٥٧٩)، ومسلم (٦٠٨) من طريق أبي سلمة وغيره عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه البخاري (٣١٥٠) (٣٤٠٥) (٤٣٣٥) (٤٣٣٦) (٦٠٥٩) (٦١٠٠) (٦٢٩١) (٦٣٣٦)، ومسلم (١٠٦٢) من طريق أبي وائل بألفاظ متقاربة.

٩٤- (٢٤) حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحجاجِ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ أيوبَ بنِ زاذانَ القِرَبي الضريرُ: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ الذهليُّ: حدثنا عبدُالوارثِ بنُ سعيدٍ قالَ: قدمتُ مكةَ فوجدتُ بِها أبا حنيفةَ وابنَ أبي ليلى وابنَ شُبرمةَ، فسألتُ أبا حنيفةَ قلتُ: ما تقولُ في رجلٍ باعَ بيعاً وشرطَ شرطاً؟ فقالَ: البيعُ باطلٌ والشرطُ باطلٌ، ثم أتيتُ ابنَ أبي ليلى فسألتُهُ فقالَ: البيعُ جائزٌ والشرطُ باطلٌ، ثم أتيتُ ابنَ شبرمةَ فسألتُهُ فقالَ: البيعُ جائزٌ والشرطُ جائزٌ.

فقلتُ: يا سبحانَ اللهِ، ثلاثةٌ مِن فقهاءِ العراقِ اختلفتُم عليَّ في مسألةٍ واحدةٍ فأتيتُ أبا حنيفةَ فأخبرتُهُ، فقالَ: ما أدري ما قالا، حدَّثني عمرو بنُ شعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه،

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن بيعٍ وشرطٍ. البيعُ باطلٌ والشرطُ باطلٌ.

ثم أتيتُ ابنَ أبي ليلى فأخبرتُهُ فقالَ: ما أدري ما قالا، حدَّثني هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

أمَرَني رسولُ اللهِ ﷺ أن أشتريَ بريرةَ فأُعتِقَها. البيعُ جائزٌ والشرطُ باطلٌ.

ثم أتيتُ ابنَ شُبرمَة فأخبرتُهُ فقالَ: ما أدري ما قالا، حدَّثني مسعرُ بنُ كِدامٍ، عن محاربِ بنِ دثارٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

بعتُ مِن النبيِّ ﷺ ناقةً واشترطَ لي حُمْلانَها إلى المدينةِ. البيعُ جائزٌ والشرطُ جائزٌ[1].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٦١)، وأبونعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٦٠) وابن عمشليق في «جزئه» (٢٨) من طريق عبدالله بن أيوب القربي به. وعبدالله هذا متروك.
وحديث عائشة في «الصحيحين» وغيرهما، وكذا حديث جابر بنحوه في حديث طويل، انظر «المسند الجامع» (١٦٧٥٩) (٢٥٣١) وما بعده.

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ ابنِ شبرمةَ عن مسعرٍ، وهذا الحديثُ تفرَّدَ به عبدُالوارثِ بنُ سعيدٍ.

٩٥- (٢٥) حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ بنِ يونسَ صاحبُ الطعامِ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي المُثنى: حدثنا قبيصةُ، عن سفيانَ، عن عاصمٍ الأحولِ، عن الشعبيِّ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

آخرُ ما أنزلَ اللهُ على رسولِهِ آيةُ الربا، وإنَّا لنأمرُ بالشيءِ لا نَدري لعلَّ لا بأسَ به، ونَنهى عن الشيءِ لا نَدري لعلَّ به بأساً.

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ سفيانَ بنِ سعيدٍ الثوريِّ عن عاصمٍ الأحولِ، أخرجه البخاري[1] عن قبيصةَ عن[2] سفيانَ.

٩٦- (٢٦) حدثنا محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي المُثنى: حدثنا قبيصةُ، عن سفيانَ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

ما سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ شيئاً قطُّ فقالَ: لا[3].

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ سفيانَ الثوريِّ عن محمدِ بنِ المنكدرِ عن جابرٍ، أخرجَه البخاريُّ عن محمدِ بنِ كثيرٍ عن سفيانَ، وأخرجه مسلمُ بنُ الحجاجِ عن أبي كُريبٍ عن الأشجعيِّ وعن محمدِ بنِ حاتمٍ عن ابنِ مَهدي، جميعاً عن سفيانَ.

[١/١٥١] ٩٧- (٢٧) / حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ الزبيرِ الكوفيُّ: حدثنا أبومحمدٍ وأبوجعفرٍ الحسنُ ومحمدُ ابنا عليِّ بنِ عفانَ العامريَّان قالا: حدثنا الحسنُ بنُ عطيةَ، عن الحسنِ - يعني ابنَ صالحٍ، عن محمدِ بنِ عمرو بنِ الليثي[4]، عن سعدِ بنِ سعيدٍ، عن عمر

---

(١) برقم (٤٥٤٤) مختصراً على المرفوع. وبتمامه أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ١٣٦).
(٢) تحرف في الأصل إلى: بن.
(٣) أخرجه البخاري (٦٠٣٤)، ومسلم (٢٣١١) من طريق محمد بن المنكدر به.
(٤) هكذا في الأصل. وهو محمد بن عمرو بن علقمة الليثي.

بنِ ثابتٍ، عن أبي أيوبَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن صامَ رمضانَ ثم سِتّاً بعدَه فكأنَّما صامَ الدهرَ كلَّه، أو قدْ صامَ الدهرَ كلَّه»(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ سعدِ بنِ سعيدٍ، عن عمرَ بنِ ثابتٍ، وهو غريبٌ مِن حديثِ الحسنِ بنِ صالحٍ عن محمدِ بنِ عمرو، وقعَ إلينا عالياً مِن حديثِ الحسنِ بنِ عطيةَ.

٩٨- (٢٨) حدثنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ يحيى البزازُ المعروفُ بالأَدميِّ: حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ الدوريُّ: حدثنا حسنُ بنُ بشرٍ الهَمْدانيُّ: حدثنا الحكمُ بنُ عبدِالملكِ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما تَقولون في الرِّبا وشربِ الخمرِ والسرقةِ؟» قُلنا: اللهُ ورسولهُ أعلمُ، قالَ: «هُن فواحشُ، وفيهنَّ عقوبةٌ، أَلا أنبئكم بالكبائرِ؟ الشركُ باللهِ، وعقوقُ الوالدينِ»، قالَ: وكان مُتكئاً فاحتفَزَ وقالَ: «الزورُ»(٢).

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ قتادةَ عن الحسنِ، تفرَّدَ به الحكمُ بنُ عبدِالملكِ.

٩٩- (٢٩) أخبرنا أبوأحمدَ عُبيدُاللهِ بنُ أبي قُتيبةَ الغَنويُّ بالكوفةِ: حدثنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ موسى الحَمّارُ: حدثنا أبونُعيمٍ، عن بدرِ بنِ عثمانَ: حدثنا أبوبكرِ بنُ أبي موسى، عن أبيه،

عن النبيِّ ﷺ أنَّه أتاهُ سائلٌ يسألُه عن مواقيتِ الصلاةِ، فأقامَ بالفجرِ حينَ انشقَّ

---

(١) أخرجه مسلم (١١٦٤) من طريق سعد بن سعيد الأنصاري به.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠)، والطبراني ١٨/ (٢٩٣)، والحارث في «مسنده» (٢٩- زوائده) من طريق قتادة به. وقال الهيثمي (١/ ١٠٣): ورجاله ثقات إلا أن الحسن مدلس وعنعنه.

الفجرُ والناسُ لا يكادُ يعرفُ بعضُهم بعضاً، وذكرَ الحديثَ بطولِهِ[١].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ بدرِ بنِ عثمانَ عن أبي بكرِ بنِ أبي موسى، وقعَ إلينا عالياً مِن حديثِ أبي نُعيمٍ الفضلِ بنِ دُكينٍ.

١٠٠- (٣٠) أخبرنا أبوأحمدَ عُبيدُاللهِ بنُ أبي قُتيبةَ الغَنويُّ: حدثنا أحمدُ بنُ مُوسى الحَمَّارُ: حدثنا أبونُعيمٍ، عن زكريا، عن فراسٍ، عن الشعبيِّ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ قالتْ:

أقبلتْ فاطمةُ تمشي كأنَّ مِشيتَها مِشيةُ النبيِّ[٢] ﷺ، فقالَ: «مرحباً بابْنتي» ثم استضحكَ وأجلَسَها عن يمينِهِ أو عن يسارِهِ، ثم أسرَّ إليها حديثاً فبكتْ، فقلتُ: استَخَصَّكِ[٣] رسولُ اللهِ ﷺ بحديثِهِ ثم تبكينَ! ثم أسرَّ إليها / حديثاً فضحكتْ. [١٥١/ب]

فقلتُ: ما رأيتُ كاليومِ فرحاً أقربَ مِن حُزنٍ، فسألتُها عمَّا قالَ لها، فقالتْ: ما كنتُ لأُفشيَ سرَّ رسولِ اللهِ ﷺ.

حتى إذا قُبضَ رسولُ اللهِ ﷺ سألتُها عمَّا قالَ لها، قالتْ: إنَّه أسرَّ إليَّ قالَ: «إنَّ جبريلَ عليه السلامُ يعارِضُني بالقرآنِ كلَّ عامٍ مرةً، وإنَّه عارضَني العامَ مرَّتينِ، ولا أُراهُ إلا وقد حضرَ أَجلي، فأنتِ أولُ أهلِ بيتي لحاقاً بي، ونعْمَ السَّلفُ أنا لكِ» فبكيتُ لذلكَ، ثم قالَ: «ألا تَرضينَ أنْ تكوني سيدةَ نساءِ هذه الأمةِ أو نساءِ المؤمنينَ؟» فضحكتُ لذلكَ[٤].

---

(١) أخرجه مسلم (٦١٤) من طريق بدر بن عثمان به.

(٢) في الهامش: رسول الله.

(٣) في الأصل: استضحك.

(٤) أخرجه البخاري (٣٦٢٣) (٣٦٢٤) (٦٢٨٥) (٦٢٨٦)، ومسلم (٢٤٥٠) (٩٨) (٩٩) من طريق فراس بن يحيى به.

وأخرجه البخاري (٣٧١٥) (٣٧١٦) (٤٤٣٣) (٤٤٣٤)، ومسلم (٢٤٥٠) (٩٧) من =

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ فراسٍ عن الشعبيِّ عن مسروقٍ، أخرجه البخاريُّ عن أبي نُعيمٍ.

١٠١- (٣١) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ القِرْميسيني: حدثنا سليمانُ بنُ أحمدَ الأصبهانيُّ: حدثنا موسى بنُ عبدِالرحمنِ بنُ مهدي: حدثنا أبي، عن إسرائيلَ، عن منصورٍ، عن شُرحبَيل بنِ السِّمْطِ، عن عُبادةَ بنِ الصامتِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «القتلُ في سبيلِ اللهِ شهادةٌ، والطاعونُ شهادةٌ، والبطنُ شهادةٌ، والمرأةُ يقتُلُها ولدُها - يعني النفساءَ - شهادةٌ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ منصورٍ عن شرحبيلَ بنِ السِّمْطِ، تفرَّدَ به إسرائيلُ مِن هذه الروايةِ.

١٠٢- (٣٢) حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ صاحبُ الطعامِ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي المُثنى: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبانَ الوراقُ: حدثنا ناصحٌ أبوعبدِاللهِ المُحَلِّمي، عن سماكِ بنِ حربٍ، عن جابرِ بنِ سمرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لأَنْ يُؤدِّبَ أحدُكم ولدَهُ خيرٌ له مِن أنْ يتصدَّقَ كلَّ يومٍ بنصفِ صاعٍ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ سماكِ بنِ حربٍ عن جابرِ بنِ سمرةَ، تفرَّدَ به ناصحٌ أبوعبدِاللهِ.

= طريق عروة، عن عائشة مختصراً.

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٩، ٤/ ٢٠١، ٥/ ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٢٨)، والدارمي (٢/ ٢٠٨)، والطيالسي (٥٨٢)، والشاشي في «مسنده» (١٣٠٢) إلى (١٣٠٦) من طريق شرحبيل بن السمط وغيره عن عبادة بن الصامت، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

(٢) أخرجه الترمذي (١٩٥١)، وعبدالله في «زوائد المسند» (٥/ ٩٦، ١٠٢)، والحاكم (٤/ ٢٦٣) من طريق ناصح به. وقال الترمذي: حديث غريب. وقال الذهبي: ناصح هالك.

١٠٣- (٣٣) حدثنا محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ: حدثنا محمدُ بنُ أحمد بنِ أبي المُثنى: حدثنا محاضرٌ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «طعامُ الرجلِ يَكفي الاثنينِ، وطعامُ الاثنينِ يَكفي الأربعةَ، وطعامُ الأربعةِ يَكفي الثمانيةَ».

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ الأعمشِ عن أبي سفيانَ بنِ نافعٍ، وقعَ إلينا عالياً مِن حديثِ محاضرِ بنِ مُورِّعٍ، أخرجه مسلمٌ[1] عن جماعةٍ عن أبي معاويةَ عن الأعمشِ.

[١٥٢/أ] ١٠٤- (٣٤) / حدثنا محمدُ بنُ العباسِ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي المُثنى: حدثنا الوضاحُ بنُ حسان: حدثنا طلحةُ بنُ زيدٍ، عن عَبيدةَ بنِ حَسان، عن عطاءٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لعثمانَ رضيَ اللهُ عنه: «أنتَ وليِّي في الدُّنيا، وأنتَ وليِّي في الآخرةِ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ عطاءٍ عن جابرٍ، تفرَّدَ به عَبيدةُ بنُ حسانَ عنه، وتفرَّدَ به طلحةُ بنُ زيدٍ عن عبيدةَ بنِ حسان.

١٠٥- (٣٥) أخبرنا أبوأحمدَ عُبيدُاللهِ بنُ أبي قُتيبةَ الغَنويُّ بالكوفةِ: حدثنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ موسى الحَمَّارُ: حدثنا أبونُعيمٍ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ التيميِّ، عن أبيه، عن أبي ذرٍّ قالَ:

كُنا مع النبيِّ ﷺ فقالَ: «يا أبا ذرٍّ، تَدري أينَ تغربُ الشمسُ؟» قالَ: قلتُ: اللهُ

---

(١) برقم (٢٠٥٩).

(٢) أخرجه أبويعلى (٢٠٥١) من طريق طلحة بن زيد مطولاً. وقال الهيثمي (٩/ ٨٧): وفيه طلحة بن زيد وهو ضعيف.

ورسولهُ أعلمُ، قالَ: «فإنَّها تذهبُ حتى تَسجدَ تحتَ العرشِ فيؤْذنُ لها، وتوشِكُ أنْ تستأذِنَ فلا يُؤذنُ لها حتى تَستشفعَ وتطلبَ، فإذا طالَ عليها قيلَ لها: ارجِعي مكانَكَ، فذلكَ قولُه: ﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ﴾ [يس: ٣٨]».

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ الأعمشِ عن إبراهيمَ التَّيميِّ عن أبيه، أخرجه البخاريُّ[١] عن أبي نعيمٍ.

١٠٦- (٣٦) حدثنا أبوالقاسمِ عبدُالرحمنِ بنُ الحسنِ الأسديُّ القاضي الهمَذانيُّ: حدثنا محمدُ بنُ عليٍّ المروزيُّ: حدثنا محمودُ بنُ آدمَ: حدثنا الفضلُ بنُ موسى السِّينانيُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن مِسعرٍ، عن عمارٍ الدُّهنيِّ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أمِّ سلمةَ قالتْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ قوائمَ مِنبري رواتِبُ في الجنةِ، وما بينَ قبري ومِنبري روضةٌ مِن رياضِ الجنةِ»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ مِسعرِ بنِ كِدامٍ عن عمارٍ الدُّهنيِّ، تفرَّدَ به سفيانُ بنُ عُيينةَ، وتفرَّدَ به محمودُ بنُ آدمَ عن الفضلِ بنِ موسى السِّينانيِّ عنه.

١٠٧- (٣٧) حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ الحسنِ الأسديُّ: حدثنا أحمدُ بنُ هارونَ البَرْديجيُّ الحافظُ: حدثنا جعفرُ بنُ أبي عثمانَ: حدثنا مسروقُ بنُ المَرْزُبانِ: حدثنا عبدُالرحيمِ بنُ سليمانَ، عن مسعرٍ، عن عمرانَ بنِ عُميرٍ، عن أبيه قالَ: قالَ ابنُ مسعودٍ:

---

(١) برقم (٤٨٠٢)، وأخرجه أيضاً (٣١٩٩) (٤٨٠٣) (٧٤٢٤) (٧٤٣٣)، ومسلم (١٥٩) من طريق إبراهيم التيمي بألفاظ متقاربة.

(٢) تقدم (٨٤).

ما مالُكَ؟ فإنِّي أريدُ أَن أُعتقَكَ، فإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «أيُّما عبدٍ أُعتَقَ فمالُهُ للمُعتِقِ»(١).

آخرُ الجزءِ الخامسِ

مِن فوائدِ الحَمّاميِّ عن شيوخِهِ رحمهم اللهُ

❑ ❑ ❑

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٥٣٠)، والشاشي في «مسنده» (٨٢٣)، والبيهقي (٥/ ٣٢٦) من طريق عمير مولى ابن مسعود على اختلاف في إسناده.
وضعفه الألباني في «الإرواء» (١٧٤٨).

١٠٨- (٣٨) وبه إلى أبي الحسنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ العَلافِ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ الحَمّاميُّ المُقرئُ قراءةً عليه في يومِ عيدِ فطرٍ وأضحى في جامعِ المهديِّ / : حدثنا أبومحمدٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الواسطيُّ [١٥٢/ب] المؤدبُ قراءةً علينا مِن لفظِهِ في جامعِ الخليفةِ في يومِ عيدِ فطرٍ أو أضحى بينَ الصلاةِ والخطبةِ: حدثني أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ القرشيُّ القزوينيُّ في المُصلى في يومِ عيدِ فطرٍ وأضحى بينَ الصلاةِ والخطبةِ: حدثني أبوعُبيدِالله أحمدُ بنُ محمدِ بنِ فراسِ بنِ الهيثمِ الخطيبُ[1] في المُصلى في يومِ عيدِ فطرٍ وأضحى بينَ الصلاةِ والخطبةِ: حدثنا بشرُ بنُ عبدِالوهابِ الأُمويُّ مَولى بشرِ بنِ مروانَ بدمشقَ في يومِ عيدِ فطرٍ وأضحى بينَ الصلاةِ والخطبةِ: حدثنا وكيعُ بنُ الجراحِ في يومِ عيدِ فِطرٍ وأضحى بينَ الصلاةِ والخطبةِ: حدثنا سفيانُ في يومِ عيدِ فطرٍ وأضحى بينَ الصلاةِ والخطبةِ: حدثنا ابنُ جُريجٍ في يومِ عيدِ فطرٍ وأضحى بينَ الصلاةِ والخطبةِ: حدثنا عطاءٌ في يومِ عيدِ فطرٍ وأضحى بينَ الصلاةِ والخطبةِ: حدثنا ابنُ عباسٍ في يومِ عيدِ فطرٍ وأضحى بينَ الصلاةِ والخطبةِ قالَ:

شهدْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ يومَ عيدِ فطرٍ وأضحى، فلمَّا فرغَ مِن الصلاةِ أقبلَ علينا بوجهِهِ ﷺ فقالَ: «أيُّها الناسُ، قد أصبتُم خيراً، فمَنْ أحبَّ أن ينصرفَ فلينصرفْ، ومَن أحبَّ أن يُقيمَ حتى يَسمَعَ الخطبةَ فليُقمْ»[2].

---

(١) في الأصل: الخضيب. والمثبت من «الميزان» ومصادر التخريج.

(٢) أخرجه عبدالعزيز الكتاني في «مسلسل العيدين» (١٠)، والسلفي في «الأحاديث العيدية المسلسلة» (٨) من طريق المصنف به.

وأخرجاه وغيرهما ممن صنف في هذا الحديث المسلسل في العيدين من طريق أحمد بن محمد =

١٠٩- (٣٩) حدثنا بكارُ بنُ أحمدَ بنِ بكارٍ المقرئُ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ السريِّ القَنطريُّ وأبوالحسنِ محمدُ بنُ جعفرٍ الخوارزميُّ وأحمدُ بنُ محمدٍ الواسطيُّ - واللفظُ لمحمدِ بنِ السريِّ - قالوا: حدثنا الحسنُ بنُ عرفةَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ الحكمِ البجليُّ: حدثنا القاسمُ بنُ الحكمِ العُرنيُّ، عن الضحاكِ بنِ مُزاحمٍ، عن ابنِ عباسٍ،

أَنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «إنَّ الجنةَ لَتزينُ وتُنجدُ مِن الحولِ إلى الحولِ لدخولِ شهرِ رمضانَ، فإذا كانَ أولُ ليلةٍ مِن شهرِ رمضانَ هبتْ ريحٌ مِن تحتِ العرشِ يُقالُ لَها: المثيرةُ، فتصفقُ أوراقُ أشجارِ الجنانِ وحلقُ مصاريعِ أبوابِ الجنانِ، فيُسمعُ لذلكَ طَنينٌ لم يسمع السامعون أحسنَ مِنه، ويبرزنْ الحورُ العينُ حتى يقفنَ بينَ شُرفِ الجنةِ، فينادينَ: هل مِن خاطبٍ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ فيزوِّجُه؟ ثم يقلنْ: يا رضوانُ ما هذه الليلةُ؟ فيُجيبُهن بالتلبيةِ، ثم يقولُ: يا خيرات حسان، هذه أولُ ليلةٍ مِن شهرِ رمضانَ، وتفتحُ فيها أبوابُ الجنانِ للصائمينَ مِن أُمةِ محمدٍ ﷺ، ويقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: يا رضوانُ / افتحْ أبوابِ الجنانِ، يا مالكُ أطبقْ أبواب الجحيمِ عن الصائمينَ مِن أُمةِ محمدٍ ﷺ، يا جبريلُ اهبطْ إلى الأرضِ فصَفدْ مَردةَ الشياطينِ وغلَّهم في الأغلالِ، ثم اقذفْ بهم في لُجج البحارِ حتى لا يُفسدوا على أُمةِ حبيبي صيامَهم. [١٥٣/أ]

قالَ: ويقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ في كلِّ ليلةٍ مِن شهرِ رمضانَ ثلاثَ مراتٍ: هل مِن سائلٍ فأُعطيهُ سؤلَهُ؟ هل مِن تائبٍ فأتوبَ عليه؟ هل مِن مُستغفرٍ فأغفرَ له؟ مَن يُقرضُ المَليءَ غيرَ المُعدمِ الوفيَّ غيرَ الظَّلومِ؟

قالَ: وللهِ عزَّ وجلَّ في كلِّ ليلةٍ مِن شهر رمضانَ عندَ الإفطارِ ألفُ ألفُ عَتيقٍ مِن النارِ، فإذا كانَ ليلةُ الجمعةِ أو يومُ الجمعةِ أعتقَ اللهُ تعالى في كلِّ ساعةٍ منها ألفَ

= بن فراس به.

وقال الذهبي في ترجمة بشر بن عبدالوهاب الأموي (١/ ٣٢٠): عن وكيع بمسلسل العيدين، كأنه هو وضعه أو المنفرد به عنه، وهو أبوعبيدالله أحمد بن محمد بن فراس...

عَتيقٍ مِن النارِ كلُّهم قد استوجَبَ العذابَ، فإذا كانَ في آخرِ يومٍ مِن شهرِ رمضانَ أَعتقَ اللهُ في ذلكَ اليومِ بعددِ مَن أعتقَ مِن أولِ الشهرِ إلى آخرِهِ.

فإذا كانتْ ليلةُ القدرِ يأمرُ اللهُ عزَّ وجلَّ جبريلَ فيهبطُ في كبكبةٍ مِن الملائكةِ إلى الأرضِ ومعه لواءٌ أخضرُ، فيركزُ اللواء على ظهرِ الكعبةِ، وله ستُّمئةِ جناحٍ، مِنها جناحانِ لا ينشرُهما إلا في كلِّ ليلةِ قدرٍ، فينشرُهما تلكَ الليلةَ فيجاوزانِ المشرقَ والمغربَ، ويبثُّ جبريلُ عليهِ السلامُ الملائكةَ في هذه الليلةِ فيسلِّمون على كلِّ قائمٍ وقاعدٍ ومصلٍّ وذاكرٍ للهِ عزَّ وجلَّ، فيصافحونَهم ويُؤمِّنون على دعائِهم حتى يطلعَ الفجرُ، فإذا طلعَ الفجرُ نادى جبريلُ عليهِ السلامُ: يا معشرَ الملائكةِ الرحيلَ الرحيلَ، فيقولون: يا جبريلُ، ما صنعَ اللهُ عزَّ وجلَّ في حوائجِ المؤمنينِ من أُمةِ محمدٍ؟ فيقولُ: إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ نظرَ إليهم في هذه الليلةِ فعفا عنهم وغفرَ لهم إلا أربعةً، قالوا: يا رسولَ اللهِ، مَن هؤلاءِ الأربعةُ؟ قالَ: رجلٌ مدمنُ خمرٍ، وعاقٌّ لوالديهِ، وقاطعُ رحمٍ، ومُشاحِنٌ، قال: وهو المُصارمُ.

فإذا كانتْ ليلةُ الفطرِ سُميتْ تلكَ الليلةُ ليلةَ الجائزةِ، فإذا كانتْ غداةَ الفطرِ بعثَ اللهُ عزَّ وجلَّ الملائكةَ فيهبِطون في كلِّ بلادِ الأرضِ، ويقومونَ في أفواهِ السكَكِ فينُادونَ بصوتٍ يَسمعُهُ جميعُ مَن خلقَ اللهُ عزَّ وجلَّ إلا الجنَّ والإنسَّ، فيقولونَ: يا أمةَ محمدٍ، اخرُجوا إلى ربٍّ كريمٍ، يُعطي الجزيلَ، ويغفرُ الذنبَ العظيمَ، فإذا بَرَزوا في مُصَلاهم يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ للملائكةِ: يا مَلائكتي، ما جزاءُ الأجيرِ إذا عملَ عملَهُ؟ قالَ: فتقولُ الملائكةُ: إلهنا وسيدَنا، / جزاؤُه أَن يُوفَّى أجرَهُ، قالَ: فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: [١٥٣/ب] فإنِّي أُشهدُكم يا ملائكتي أنِّي قد جعلتُ ثوابَهم مِن صيامِهم رمضانَ رِضائي ومَغفرتي».

قالَ: «ويقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: يا عبادي سَلوني، فوَعزتي وجَلالي لا تَسألوني اليومَ شيئاً في جمعِكم هذا لآخرَتِكم إلا أعطيتُكم، ولا لِدنياكُم إلا نظرتُ إليكم، وعزَّتي

لأستُرَنَّ عليكم عوراتِكم ما راقبْتُموني، وعزَّتي لا فضحتكم[١] بينَ أصحابِ الذنوبِ، انصرِفوا مغفوراً لكم قد أرضيتُموني ورضيتُ عنكم».

قالَ: « فتفرحُ الملائكةُ و يستبشرونَ بما يُعطي اللهُ عزَّ وجلَّ هذه الأمةَ إذا أفطروا مِن شهرِ رمضانَ»[٢].

١١٠- (٤٠) أخبرنا بكارٌ: حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي الجعدِ: حدثنا محمدُ بنُ بكارٍ: حدثنا الهياجُ بنُ بسطام: حدثنا العباسُ، عن نافعٍ، عن أبي سَريحةَ[٣] الغفاريِّ،

أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ ذاتَ يوم وقد[٤] أهلَّ شهرُ رمضانَ: «لو يعلمُ العبادُ ما في شهرِ رمضانَ لتمنَّى العبادُ أنْ يكونَ شهرُ رمضانَ سنةً»، فقالَ رجلٌ مِن خُزاعةَ: يا نبيَّ اللهِ حدِّثنا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «إنَّ الجنةَ تزينُ لشهرِ رمضانَ مِن رأسِ الحولِ إلى الحولِ، حتى إذا كانَ أولُ ليلةٍ مِنه هبتْ ريحٌ مِن تحتِ العرشِ فصفَّقت ورقُ الجنةِ، فنظرَ الحورُ العينُ إلى ذلكَ فقُلن: يا ربِّ، اجعل لنا مِن عبادِك في هذا الشهرِ أزواجاً تقرُّ أعيُنُنا بهم وتقرُّ أعيُنهم بنا، فما مِن عبدٍ صامَ شهرَ رمضانَ إلا زوَّجه اللهُ زوجةً

---

(١) هكذا قرأتها، وفي مصادر التخريج: لا أفضحكم، ولعله تحرف عنه. والله أعلم.

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٤٢١)، وأبوالقاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٦٨)، وابن أبي الصقر في «مشيخته» (٦٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٨٠) من طريق القاسم بن الحكم العرني به. وزاد البيهقي في إسناده رجلين بعده: هشام بن الوليد، عن حماد بن سليمان السدوسي، عن الضحاك بن مزاحم. وقال الألباني في «ضعيف الترغيب والترهيب» (٥٩٤): موضوع.

(٣) في الأصل: أبي سرمد، وعليها علامة التضبيب. ولم أجد في كتب الصحابة ترجمة لأبي سرمد الغفاري أو أبي سويد الغفاري، فلعله تحرف عن: أبي سريحة الغفاري حذيفة بن أسيد، وكذلك هو في مشيخة ابن أبي الصقر، وكذلك أثبته، والله أعلم.

(٤) في الأصل: قد، والمثبت من مصادر التخريج.

مِن الحورِ العينِ في خيمةٍ مِن دُرةٍ مُجوفةٍ مِما نعتَ اللهُ عزَّ وجلَّ به الحورَ المَقصوراتِ في الخيامِ، على كلِّ امرأةٍ منهنَّ سبعونَ حُلةً ليس مِنها حُلةٌ على لونِ الأُخرى، وتُعطى سبعين لوناً مِن الطيبِ ليسَ يُشبهُ الأولَ، كلُّ امرأةٍ منهُن على سريرٍ مِن ياقوتٍ مُوشَّحٍ بالدرِّ، على سبعينَ فراشاً بطائنُها مِن إستبرقٍ، وفوقَ السبعينَ فراشاً سبعونَ أريكةً، ولكلِّ امرأةٍ منهُن سبعونَ ألفَ وصيفةٍ تخدمُها، وسبعونَ ألفَ وصيفٍ لزوجِها، مع كلِّ وصيفٍ صحيفةٌ مِن ذهبٍ فيه لونٌ مِن الطعامِ يجدُ لآخرِهِ مِن اللَّذةِ ما لا يجدُ لأولِهِ، ويُعطى زوجُها مثلَ ذلكَ على سريرٍ مِن ياقوتةٍ حمراءَ، عليهِ سوارانِ مِن ذهبٍ مُرصعٍ بالياقوتِ الأحمرِ، هذا لكلِّ مَن صامَ شهرَ رمضانَ سِوى ما عملَ مِن الحسناتِ»[(١)].

١١١- (٤١) حدثنا أبوبكرٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحجاجِ الموصليُّ بالموصلِ: حدثنا محمدُ بنُ معدانَ الحرانيُّ: / حدثنا أبوعمرَ النحويُّ، عن الفضلِ بنِ الربيعِ [١٥٤/أ] قالَ: بينا أنا ذاتَ ليلةٍ في منزل بمكةَ إذا أتاني رجلٌ فدقَّ بابي، فخرجتُ فإذا أنا بهارونَ، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنينَ لو أرسلتَ إليَّ حتى آتيكَ، قالَ: ويحَكَ يا عباسي، إنَّه قد حاكَ في صدْري أشياءُ، فهل تعرفُ لي أحداً مِن العلماءِ؟ فقلتُ: نعمْ، سفيانُ بنُ عيينةَ، قالَ: وهو شاهدٌ؟ قلتُ: نعمْ، فانطلقْنا إليه، فدققتُ عليه البابَ فقالَ: مَن

(١) أخرجه ابن أبي الصقر في «مشيخته» (٥٦) من طريق أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الجعد به. ويغلب على ظني أن أبا الحسن هو الحمامي، ويكون قد سقط شيخه في هذا الحديث: بكار.

وأخرجه الطبراني ٢٢/ (٩٦٧)، والشجري في «أماليه» (١/ ٢٥٧-٢٥٨) من طريق محمد بن بكار، عن هياج بن بسطام، عن عباد، عن نافع، عن أبي مسعود الغفاري به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٨٦) وغيره من طريق جرير بن أيوب البجلي، عن الشعبي، عن نافع بن بردة، عن أبي مسعود الغفاري به.

وقال الألباني في «ضعيف الترغيب والترهيب» (٥٩٦): موضوع.

هذا؟ قلتُ: أجبْ أميرَ المؤمنينَ، فخرجَ مُسرعاً فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ لو أرسلتَ إليَّ حتى آتيكَ، قالَ: خذ لِما جئناكَ له، فحدثَهُ ساعةً ثم قالَ له: يا ابنَ عُيينةَ أعليكَ دينٌ؟ فقالَ: نعمْ يا أميرَ المؤمنينَ، قالَ: يا عباسي اقضِ دينَهُ.

فخرجْنا مِن عندِهِ فقالَ لي: يا عباسي ما أَغنى عني صاحبُك شيئاً، فهل تعرفُ لي غيرَهُ؟ قالَ: نعمْ، عبدُالرزاقِ الصَّنعانيُّ، قالَ: هو شاهدٌ؟ قلتُ: نعمْ، فأَتينا عبدَالرزاقِ الصَّنعانيَّ، فدققتُ البابَ فقالَ لي: مَن هذا؟ فقلتُ: أجبْ أميرَ المؤمنينَ، فخرجَ مُسرعاً فقالَ مثلَ ما قالَ سفيانُ، فقالَ: خذْ لِما جئناك لَه، فحدَّثه ساعةً وقالَ: يا عبدَالرزاقِ أعليكَ دينٌ؟ قالَ: نعمْ، قالَ: يا عباسي اقضِ دينَهُ.

قالَ: فخرجْنا فقالَ: ياعباسي، ما أَغنى عني صاحبُك شيئاً، فهل تعرفُ غيرَهما؟ قلتُ: نعمْ، هاهنا فضيلُ بنُ عياضٍ، قالَ: وشاهدٌ هو؟ قلتُ: نعمْ، فأَتينا فُضيلاً، فإذا هو في غرفةٍ له قائمٌ يُصلِّي يَتلو آيةً مِن القرآنِ فجعلَ يُرددُها، فجعلَ هارونُ يسمعُ ويَبكي، وكانَ هارونُ رجلاً رقيقاً، قالَ: فدققتُ عليه البابَ قالَ: مَن هذا؟ قلتُ: أجبْ أميرَ المؤمنينَ، فقالَ: مالي ولأَميرِ المؤمنينَ، قلتُ: رحمَكَ اللهُ، أَوَمَا عليكَ طاعةٌ؟

أوليسَ قد رُويَ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «ليسَ للمؤمنِ أَن يُذلَّ نفسَهُ»؟

فنزلَ ففتحَ البابَ ثم صعدَ فطفى السراجَ، ثم التجأَ إلى زاويةٍ من زوايا الغرفةِ، قالَ: فجعلتُ أجولُ أنا وهارونُ في البيتِ، فسبقتْ كفُّ هارونَ كفِّي، فسمعتُهُ يقولُ: آهٍ مِن كفٍّ ما أَلينَها إِن نجتْ غداً مِن عذابِ اللهِ عزَّ وجلَّ، قالَ: فعلمتُ أنَّه سيكلِّمُه بكلامٍ نَقيٍّ مِن قلبٍ تقيٍّ، قالَ: خذْ لِما جئناكَ لَه، فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ، لَمَّا وليَ عمرُ بنُ عبدالعزيزِ دعا سالمَ بنَ عبدِاللهِ بنِ عمرَ ومحمدَ بنَ كعبٍ القُرظيَّ ورجاءَ بنَ حيوةَ الكنديَّ، فقالَ: ويحكَم، إنِّي / قد ابتُليتُ بهذا البلاءِ فأَشيروا عليَّ، فعدَّ [١٥٤/ب]

الخلافةَ بليةً وعدَّدتَها نعمةً أنتَ وأصحابُك، فقالَ سالمُ بنُ عبدِاللهِ: يا أميرَ المؤمنينَ، إنْ أردتَ النجاةَ غداً مِن عذابِ اللهِ عزَّ وجلَّ فصُم الدُّنيا وليكُن إفطارُك مِنها الموتَ، وقالَ له محمدُ بنُ كعبٍ القُرظيُّ: يا أميرَ المؤمنينَ، إنْ أردتَّ النجاةَ غداً مِن عذابِ اللهِ فليكُن كبيرُ المسلمينَ عندَك أباً، وأوسطُهم عندَك أخاً، وأصغرُهم عندَك ولداً، فأكرمْ أباكَ، ووقِّرْ أخاكَ، وتحنَّنْ على ولدِكَ، وقالَ له رجاءُ بنُ حَيوةَ: يا أميرَ المؤمنينَ، إنْ أردتَّ النجاةَ غداً مِن عذابِ اللهِ فأحبَّ للمسلمينَ ما تُحبُّ لنفسِكَ، واكرهْ لهم ما تكرهُ لنفسِكَ، ثم مُت إذا شئتَ، وإنِّي لأَقولُ لك هذا، وإنِّي لأَخافُ عليكَ أشدَّ الخوفِ يوماً تَزلُّ فيه الأقدامُ، فهل معكَ مثلُ هؤلاءِ رحمَكَ اللهُ مَن يأمُرُك بمثلِ هذا؟

قالَ: فبكى هارونُ حتى غُشيَ عليه، فقلتُ: ارفقْ بأميرِ المؤمنينَ رحمَكُ اللهُ، فقالَ: يا ابنَ الربيعِ، تقتُلُه أنتَ وأصحابُك وأَرفُقُ بِه أنا، قالَ: فأَفاقَ هارونُ ثم استَوى جالساً فقالَ: زدْني، فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ، بلَغَني أنَّ والياً لعمرَ بنِ عبدِالعزيزِ شُكيَ، فكتبَ إليه: يا أَخي، اذكرْ طولَ سهرِ أهلِ النارِ في النارِ مع خلودِ الأبدِ، فإنَّ أجلَكَ يطردُكَ إلى الموتِ نائماً ويقظان، وإياكَ أنْ ينصرفَ بك مِن عندِ اللهِ فيكونَ آخرَ العهدِ ومنقطعَ الرجاءِ، فلمَّا قرأَ الكتابَ طوى البلادَ حتى قدمَ على عمرَ، فقالَ له: ما أقدَمَكَ؟ قالَ: قد خلعْتَ قلبي بكتابِكَ، لا وليتُ وِلايةً حتى ألقى اللهَ عزَّ وجلَّ.

فبكى هارونُ حتى غُشيَ عليه، ثم استَوى جالساً فقالَ: زدْني، فقالَ: إنَّ أباكَ عمَّ المُصطفى سألَ المُصطفى عليهما السلامُ فقالَ: أمِّرْني، فقالَ: «يا عباسُ، يا عمَّ رسولِ اللهِ، نفسٌ تُنجيها خيرٌ مِن إمارةٍ لا تُحصيها، وإنَّ الإمارةَ حسرةٌ وندامةٌ يومَ القيامةِ».

قالَ: زدْني، قالَ: يا حسنَ الوجهِ أنتَ الذي يسأَلُكَ اللهُ عن هذا الخلقِ يومَ

القيامةِ، فإن استطعتَ أنْ تقيَ هذا الوجهَ الحسنَ مِن النارِ فافعلْ، ولا تصبحْ وتُمسي وفي قلبِكَ لأحدٍ مِن أهلِ وِلايتكَ غشٌّ،

فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن ولي أُمةً مِن المسلمينَ فأصبحَ لهم غاشّاً لم يَرُحْ رائحةَ الجنة».

قالَ: رحمَكَ اللهُ عليكَ دينٌ؟ قالَ: نعمْ، دينٌ لربيِّ تبارك وتعالى لم يحاسبْني بعدُ، فويلٌ لي إنْ ناقَشَني، وويلٌ لي إنْ سائَلَني، و ويْل لي إنْ واقفَني، وويلٌ لي إن لم أُلهَمْ حُجتي، فقالَ: أُعينكَ مِن دينِ العبادِ، قالَ: لا، إنَّ عندي خيراً كثيراً / لا أحتاجُ معه [1/١٥٥] إلى ما في أَيدي الناسِ - قالَ أبوعمرَ: كأنَّه يَعني القرآنَ واليقينَ والدعاءَ - قالَ: فهذه ألفُ دينارٍ استعِنْ بها على عيالكَ (وزمانك ؟) وتوسَّعْ بها عليهم، قالَ: إنَّ ربِّي لم يأمُرْني بهذا، أمَرَني أنْ أُطيعَ أمرَهُ وأُصدِّقَ وعدَهُ، وقد قالَ تباركَ وتَعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ۝ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٦، ٥٧، ٥٨]، ثم قالَ: يا هذا، أنا أصفُ لك طريقَ النجاةِ وأنتَ تكافِئُني بمثلَ هذا! وفَّقك اللهُ وسلَّمك، قالَ: ثم صمتَ فلم يردَّ علينا شيئاً حتى خرجْنا مِن عندِهِ، قالَ هارونُ: يا عباسي، إذا دَلَلتني فدُلَّني على مثلِ هذا، هذا سيدُ المسلمينَ(١).

١١٢- (٤٢) حدثنا أبوبكرٍ عمرُ بنُ أبي معمرٍ الصفارُ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عُبيدِاللهِ الخلال: حدثنا عفانُ بنُ مسلمٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

---

(١) أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٤٣١) من طريق المصنف ولم يسق لفظه.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٠٥-١٠٧)، وابن عساكر (٥١/ ٣٠٠- ٣٠٢)، والذهبي (٨/ ٤٢٨- ٤٣١) من طريق أبي عمر النحوي به.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَمَّا عرجَ بي جبريلُ رأيتُ في السماءِ خيلاً موقوفةً مُسرجةً مُلجمةً لا تروثُ ولا تبولُ ولا تعرقُ، رؤوسُها مِن الياقوتِ الأحمرِ، حوافرُها مِن الزبرجدِ الأخضرِ، أبدانُها مِن العِقْيانِ الأصفرِ، ذاوتُ أجنحةٍ، فقلتُ: لِمَن هذه؟ فقالَ جبريلُ عليه السلامُ: هذه لِمُحبي أبي بكرٍ وعمرَ، يَزورونَ اللهَ عزَّ وجلَّ عليها إلى يومِ القيامةِ»[١].

١١٣- (٤٣) أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ سلم: حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدٍ الشهرزوريُّ: حدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّورقيُّ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ نصرٍ الشهيدَ رحمه اللهُ يقولُ: مررتُ برجلٍ وقد صُرِعَ، فجئتُ أقرأُ في أُذنِهِ فقالَ: دعْني أقتلْهُ، فإنَّه يقولُ: القرآنُ مخلوقٌ[٢].

١١٤- (٤٤) وحدثنا بكرُ بنُ أحمدَ النخاسُ: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الدَّبَريُّ: حدثنا عبدُالرزاقِ، عن سفيانَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ زيادِ بنِ أنعمَ، عن عطاءٍ، عن سلمانَ الفارسيِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يدخلُ أحدٌ مِنكم الجنةَ إلا بجوازٍ: هذا كتابٌ مِن اللهِ العزيزِ الحكيمِ لفلانِ بنِ فلانٍ، أَدخِلوه جنةً عاليةً قطوفُها دانيةٌ»[٣].

---

(١) أخرجه الخطيب (١١/ ٢٤٢-٢٤٣) من طريق المصنف به.
وأخرجه أيضاً (٢/ ٣٢٩- ٣٣٠)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٥٩٨)، والذهبي في ترجمة محمد بن عبيدالله الخلال في «الميزان» (٣/ ٦٣٨)، وقال: روى عن عفان حديثاً كذباً، يقال: أُدخل عليه. وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع بلا شك.

(٢) أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٦٢٩) من طريق أحمد بن عبيد به.

(٣) أخرجه الخطيب (٧/ ٩٥) عن المصنف به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٩١)، و«الأوسط» (٢٩٨٧)، والخطيب (٥/ ٤-٥، ١١/ ٣١٩، ١٢/ ٦٧-٦٨)، وتمام في «فوائده» (١٢٦٣) (١٢٦٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥٤٧) (١٥٤٨) من طريقين عن سلمان الفارسي به. وقال ابن الجوزي: =

قالَ الشيخُ أبوالحسنِ الحَمّاميُّ: لم يكنْ عندَ هذا الشيخِ بكرٍ سوى هذا الحديثِ.

آخرُ الجزءِ

الحمدُ للهِ وحدَه

صلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ

حسبُنا اللهُ ونعِمَ الوكيلُ

❑ ❑ ❑

= هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

الجزءُ التاسعُ مِن الفوائدِ المُنتقاةِ
مِن حديثِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ المُقرئِ الحَمَّاميِّ عن شيوخِهِ

انتقاءُ أبي الفتحِ ابنِ أبي الفَوارسِ الحافظِ

روايةُ أبي الحسنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ العلافِ
الحاجبِ عن الحَمَّامي
روايةُ أبي الحسينِ عبدِالحقِّ بنِ عبدِالخالقِ بنِ يوسفَ عنه
روايةُ أبي القاسمِ يحيى بنِ أبي السعودِ بنِ أبي القاسمِ
القُمَيرةِ عنه
روايةُ شيخِنا شمسِ الدينِ أبي عبدِاللهِ محمدِ بنِ محمدِ
بنِ حسينٍ الكنجيِّ عنه
سماعٌ لصاحبِهِ عبدِالكريمِ بنِ عبدِالنورِ بنِ منيرِ
بنِ عبدِالكريمِ الحلبيِّ مِنه

[٢٠٤/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبِه نَستعينُ، والحمدُ للهِ وحدَهُ
وصلَّى اللهُ على محمدٍ وآلِهِ وسلَّمَ تسليماً

أخبرنا الشيخُ الإمامُ الفاضلُ القدوةُ شمسُ الدينِ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ حسينٍ الكنجيُّ قراءةً عليهِ وأنا أسمعُ بالقاهرةِ قالَ: أخبرنا أبوالقاسمِ يحيى بنُ أبي السعودِ نصرِ بنِ أبي القاسمِ بن أبي الحسنِ القُمَيرة وأنا أسمعُ ببغدادَ قيلَ له: أخبركَ أبوالحسينِ عبدُالحقِّ بنُ أبي الفرجِ عبدِالخالقِ بنِ أبي الحسينِ أحمدَ بنِ عبدِالقادرِ بنِ محمدِ بنِ يوسفَ قراءةً عليه وأنتَ تَسمعُ فأقرَّ به: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ العلَّافِ الحاجبُ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ الحمَّاميُّ المُقرئُ قراءةً عليهِ وأنا أسمعُ في يومِ الجمعةِ العاشرِ مِن صفرَ مِن سنةِ سبعَ عشرةَ وأربعِمئةٍ:

١١٥ - (١) حدثنا أبوالحسينِ عليُّ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ عيسى بنِ زيدِ بنِ ماتي: حدثنا أحمدُ بنُ حازمِ بنِ محمدِ بنِ أبي غَرزةَ: حدثنا جعفرُ بنُ عونٍ، عن أبي العُميسِ، عن قيسِ بنِ مسلمٍ، عن طارقِ بنِ شهابٍ، عن عمرَ بنِ الخطابِ رضيَ اللهُ عنه،

أنَّ رجلاً مِن اليهودِ قالَ له[1]: يا أميرَ المؤمنينَ، آيةٌ في كتابِكم تقرؤُنها، لو علينا معشَرَ اليهودِ نزلتْ لاتخَذْنا ذلكَ اليومَ عيداً، قالَ: أيُّ آيةٍ؟ قالَ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، فقالَ عمرُ

(١) في الهامش إشارة إلى رواية اللحام: لهم.

بنُ الخطابِ: قد عَرَفنا ذلكَ اليومَ والمكانَ الذي نَزلتْ فيهِ، نزلتْ على رسولِ اللهِ ﷺ، بعرفاتٍ في يومِ الجمعةِ[١].

قالَ الشيخُ أبوالفتحِ ابنُ أبي الفوارسِ رحمهُ اللهُ: هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ أبي عُميسٍ عُتبةَ بنِ عبدِاللهِ، عن قيسِ بنِ مسلمٍ. أَخرجه البخاريُّ عن الحسنِ بن الصباحِ، عن جعفرِ بنِ عونٍ، وأخرجه مسلمٌ عن عبدِ بنِ حُميدٍ، عن جعفرِ بنِ عونٍ رحمَهم اللهُ تعالى.

١١٦ - (٢) حدثنا أبوسليمانَ محمدُ بنُ الحسينِ الحرَّانيُّ: حدثنا الفضلُ بنُ محمدٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا سهلُ بنُ صالحٍ: حدثنا أبوداودَ: حدثنا شعبةُ، عن عبدِالحكمِ، عن أنسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «الأُذنانِ مِن الرأسِ»[٢].

قالَ الشيخُ أبوالفتحِ رحمَهُ اللهُ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ شعبةَ، عن عبدِالحكمِ، عن أنسٍ، تفرَّدَ بِه أبوداودَ، وتفرَّدَ بِه سهلُ بنُ صالحٍ عن أبي داودَ، وتفرَّدَ بِه الفضلُ بنُ محمدٍ عن سهلٍ.

١١٧ - (٣) حدثنا محمدُ بنُ الحسينِ الحرَّانيُّ: حدثنا الفضلُ بنُ محمدٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا عليُّ بنُ سهلٍ النسائيُّ: حدثنا مؤملُ بنُ إسماعيلَ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن عبدِاللهِ / بنِ عثمانَ بنِ خُثيمٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ: [٢٠٤/ب]

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥) (٤٤٠٧) (٤٦٠٦) (٧٢٦٨)، ومسلم (٣٠١٧) من طريق قيس بن مسلم به.

(٢) أخرجه الداقطني (١/ ١٠٤)، وابن عدي في ترجمة بشر بن محمد من «الكامل» (٢/ ١٨) من طريق عبد الحكم به. وقال الدارقطني: عبد الحكم لا يحتج به.
وانظر «الصحيحة» للألباني (٣٦).

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا نكاحَ إلا بوليٍّ مُرشِدٍ وسلطانٍ[١]».

قالَ الشيخُ أبو الفتحِ رحمَهُ اللهُ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ سفيانَ بنِ سعيدٍ الثوريِّ، عن عبدِاللهِ بنِ عثمانَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، تفرَّدَ بِه مؤمِلُ بنُ إسماعيلَ، عن سفيانَ[٢]، والمحفوظُ عن سفيانَ موقوفٌ.

١١٨- (٤) حدثنا محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي المُثنى: حدثنا جعفرُ بنُ عونٍ: أخبرنا[٣] إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، قالَ: سمعتُ المُستوردَ أخا بني فِهْرٍ يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «واللهِ ما الدُّنيا في الآخرةِ إلا كما يَضعُ أحدُكم بأُصبُعِه[٤] في اليَمِّ فلينظُرْ بما ترجعُ».

قالَ الشيخُ أبو الفتحِ رحمَهُ اللهُ: هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ. أخرجَه مسلمٌ[٥] مِن عدةِ طرقٍ[٦] عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ.

---

(١) هكذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: أو سلطان.

(٢) بل رواه غير مؤمل عن سفيان كما عند الطبراني في «الكبير» (١٢٤٨٣)، و «الأوسط» (٥٢١)، والبيهقي (٧/ ١٢٤). ورواية الطبراني مختصرة: لا نكاح إلا بولي.
وقال البيهقي: المشهور بهذا الإسناد موقوف على ابن عباس رضي الله عنه، ثم ذكره بسنده موقوفاً.
وفي مسند أحمد (١/ ٢٥٠) من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعاً: لانكاح إلا بولي، والسلطان مولى من لا مولى له. وهو عند ابن ماجه (١٨٨٠) مختصراً على أوله.

(٣) في الهامش إشارة إلى رواية اللحام: حدثنا.

(٤) هكذا في الأصل وعليها علامة سماع اللحام، وعليها أيضاً علامة التضبيب، وفي الهامش: أصبعه.

(٥) برقم (٢٨٥٨).

(٦) في الهامش إشارة إلى رواية اللحام: طرق عدة.

١١٩ - (٥) حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ: حدثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ البَلَديُّ: حدثنا محمدُ بنُ بكارٍ: حدثنا أبومَعشرٍ: حدثنا عبدُالوهابِ بنُ عمرو بنِ شرحبيلَ بنِ سعدِ بنِ عُبادةَ، عن أبيهِ، عن جدِّه قالَ:

حضرَ سعدُ بنُ عُبادةَ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنْ وجدتُ رجلاً على بطنِ امرأَتي أضربُهُ بسيفي؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وأيُّ بينةٍ أَبينُ مِن السيفِ!» قالَ: ثم رجعَ رسولُ اللهِ ﷺ عن قولِهِ، فقالَ: «كتابُ اللهِ والشهداءُ»، قالَ سعدُ بنُ عُبادةَ: يا رسولَ اللهِ، وأيُّ بينةٍ أَبينُ مِن السيفِ! فقالَ: «كتابُ اللهِ والشهداءُ»، ثم قالَ: «يا معشرَ الأنصارِ، هذا سيِّدُكم استعَزَّتْه الغيرةُ حتى خالَفَ كتابَ اللهِ» فقالَ رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، ما تزوَّجَ سعدُ بنُ عُبادةَ امرأةً فينا قطُّ مِن غيرتِهِ إلا بكراً، وما طلَّقَ امرأةً قطُّ فقدرَ أحدٌ مِنا يتزوَّجها مِن غيرتِهِ، قالَ: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سعدٌ رجلٌ غيورٌ، وأَنا أَغيرُ مِنه، واللهُ أَغيرُ مِني»، فقالَ الرجلُ: على أيِّ شيءٍ يَغارُ / اللهُ عزَّ وجلَّ؟ فقالَ: «يغارُ اللهُ عزَّ وجلَّ على رجلٍ يُجاهدُ في سبيلِهِ فيُخالَفُ إلى أهلِهِ»[1]. [٢٠٥/أ]

قالَ أبوالفتحِ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ عبدِالوهابِ بنِ عمرو بنِ شرحبيلَ، عن أبيهِ، عن جدِّه، لا أَعلمُ حدَّثَ بِه إلا أبومَعْشرٍ عنه.

١٢٠ - (٦) حدثنا أبوسهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ: حدثنا صالحُ بنُ محمدٍ الرَّازيُّ: حدثنا محمدُ بن عمرَ القَصَبيُّ: حدثنا عبدُالوارثِ: حدثنا محمدُ بنُ جُحادةَ، عن سليمانَ بنِ بُريدةَ، عن أَبيه قالَ:

كنتُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ ليلةً أَمشي، فسمعَ رجلاً يَقرأُ يَرفعُ صوتَهُ بالقراءةِ،

---

(١) ظاهره الإرسال عند المصنف. وأخرجه الطبراني (٥٣٩٤)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (الإتحاف: ٤٥٠٩) من طريق أبي معشر نجيح، عن عبدالوهاب، عن أبيه، عن جده، عن سعد بن عبادة.

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه انقطاع فيما أظن، وأبومعشر ضعيف.

فقالَ لِي: «يا بريدةُ» قلتُ: لبيَّكَ يا رسولَ اللهِ وسعدَيْكَ، قال: «أَتراهُ مُرائياً؟» قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قالَها ثلاثاً، قالَ: «بلْ هو مؤمنٌ مُنيبٌ»، ثم أَتى على رجلٍ يقولُ: اللهمَّ إنِّي أسألُكَ بأنَّكَ اللهُ لا إلَه إلا أنتَ الأحدُ الصمدُ الذي لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكنْ لكَ[١] كُفواً أحدٌ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لقدْ دَعا اللهَ عزَّ وجلَّ باسمِهِ الذي إذا دُعيَ بِه استجابَ[٢]».

قالَ أبوالفتحِ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ محمدِ بنِ جُحادةَ، عن سليمانَ بنِ بُريدةَ، لا أعلمُ حدَّثَ بِه إلا عبدُالوارثِ بنُ سعيدٍ.

١٢١ - (٧) حدثنا أبوسهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ: حدثنا موسى بنُ هارونَ: حدثنا حُبابُ بنُ جبلةَ: حدثنا مالكٌ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كبَّرَ عَلى النَّجاشيِّ أربعاً.

قالَ أبوالفتحِ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ مالكٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، لا أعلمُ حدَّثَ بِه إلا حُبابُ بنُ جبلةَ ومكيُّ بنُ إبراهيمَ[٣].

١٢٢ - (٨) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ القِرْميسِيني: حدثنا عليُّ بنُ رُستم: حدثنا محمدُ بنُ عصامٍ: حدثنا أَبي: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن عمرو بنِ مُرةَ، عن

---

(١) في الهامش إشارة إلى رواية اللحام: له.

(٢) في الهامش إشارة إلى رواية اللحام: أجاب.
والحديث أخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي موسى من «تاريخه» (٣٤/ ٢٩) من طريق عبدالوارث به مختصراً.
وأخرجه أبوداود (١٤٩٣)، والترمذي (٣٤٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٥٨)، وابن ماجه (٣٨٥٧)، وأحمد (٥/ ٣٤٩، ٣٦٠، ٣٥٠)، وابن حبان (٨٩١) (٨٩٢)، والحاكم (١/ ٥٠٤) من طريق مالك بن مغول، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

(٣) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (١٥٣٨)، وصحح البوصيري إسناده.

عبدِاللهِ بنِ الحارثِ، عن أبي كثيرٍ الزُّبيديِّ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرو،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الهجرةُ هِجرتان، البادي يُجيبُ إذا دُعيَ ويُطيعُ إذا أُمرَ، وأمَّا هجرةُ الحاضرِ فهي أَشدُّهما بليةً وأعظَمُها أجراً»[١].

قالَ أبو الفتحِ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الثوريِّ، عن الأعمشِ، تفرَّدَ بِهِ عصامُ بنُ يزيدَ جبْر.

١٢٣- (٩) حدثنا إبراهيمُ: حدثنا عليُّ بنُ رُستم: حدثنا محمدُ بنُ عصامٍ: حدثنا أَبي: حدثنا سفيانُ، عن / الأعمشِ ومنصورٍ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ، عن ثوبانَ قالَ: [٢٠٥/ب]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «استَقيموا لِقريشٍ ما استَقَاموا لكُم، فإنْ[٢] لم يَستَقيموا لكُم فضَعُوا سُيوفَكم على عواتِقِكم فأَبيروا[٣] خَضراءَهم، فإذا لم تَفعلوا فكُونوا زرَّاعين أشقياءَ»[٤].

قالَ أبو الفتحِ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الثوريِّ، عن الأعمشِ ومنصورٍ، تفرَّدَ بِه عصامُ بنُ يزيدَ جبْر.

١٢٤- (١٠) حدثنا الحسنُ بنُ سعيدٍ الأَدَميُّ: حدثنا محمدُ بنُ محمودٍ الصَّيدلاني: حدثنا أبوإبراهيمَ التَّرجُمانيُّ: حدثنا عمرو بنُ جُميعٍ، عن جُويبرٍ، عن

---

(١) أخرجه أبوداود (١٦٩٨)، وأحمد (٢/ ١٥٩،١٩١، ١٩٣، ١٩٥)، وابن حبان (٥١٧٦)، والحاكم (١/ ١١)، والبيهقي (١٠/ ٢٤٣) من طريق عمرو بن مرة في حديث طويل.

(٢) في الهامش إشارة إلى رواة اللحام: فإذا.

(٣) هكذا في الأصل وكتب فوقها: كذا. وفي مصادر التخريج: فأبيدوا.

(٤) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٠١)، و«الأوسط» (٧٨١٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٠١) من طريق سالم بن أبي الجعد به. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١٦٤٣). وطرفه الأول في «مسند أحمد» (٥/ ٢٧٧).

الضحاكِ، عن النزَّالِ بنِ سَبرةَ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَزوَّجوا ولا تُطلِّقوا، فإنَّ الطلاقَ يهتزُّ لَه العرشُ»[١].

قالَ أبو الفتحِ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ جُويبرٍ عن الضحاكِ، لا أعلمُ حدَّثَ بِه إلا عمرو بنُ جُميعٍ.

١٢٥- (١١) حدثنا أبوسليمانَ محمدُ بنُ الحسينِ الحرَّانيُّ: حدثنا أبوطاهرٍ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ فيلٍ إمامُ أَنطاكيةَ: حدثنا أبوشعيبٍ السوسيُّ صالحُ بنُ زيادٍ المُقرئُ: حدثنا أحمدُ بنُ يعقوبَ وصَحبنَا في طريقٍ: حدثنا خالدُ بنُ إسماعيلَ الأَنصاريُّ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن حميدٍ، عن أنسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ شهدَ مِلاكَ رجلٍ وامرأةٍ مِن الأنصارِ، فقالَ: «أينَ شاهدُكم؟» قالوا: يا رسولَ اللهِ، وما شاهِدُنا؟ قالَ: «الدُّفُّ» فأَتوا بِه، فقالَ: «اضرِبوا على رأسِ صاحِبكم» ثم جاؤا بأَطباقِهم فنَثَروها، فهابَ القومُ أنْ يَتناولوا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أحسنَ الحلمَ، مالكُم لا تَنالونَ[٢]؟» فَقَالوا: يا رسولَ اللهِ، ألم تَنْهَنا عن النُّهبةِ؟ فقالَ: «نَهيتُكم في العساكرِ، فأمَّا في هذا وأشباهِهِ فلا»[٣].

قالَ أبو الفتحِ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ مالكٍ عن حميدٍ، تفرَّدَ به خالدُ بنُ إسماعيلَ الأنصاريُّ، وتفرَّدَ بِه أبوشعيبٍ السُّوسيُّ عن أحمدَ بنِ يعقوبَ عنه.

١٢٦- (١٢) حدثنا أبوأحمدَ عُبيدُاللهِ بنُ أبي قُتيبةَ الغَنويُّ: حدثنا أحمدُ بنُ

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ١٩١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٢٩٠) من طريق المصنف به. وقال الألباني في «الضعيفة» (٧٣١): موضوع.

(٢) في الهامش إشارة إلى رواية اللحام: تتناولون. وهكذا في مصادر التخريج.

(٣) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٤٠-٣٤١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٢٧٠) من طريق ابن فيل به. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.. خالد بن إسماعيل قال ابن عدي يضع الحديث على ثقات المسلمين.

موسى الحَمّارُ: حدثنا أبونُعيمٍ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ النَّخعيِّ، عن الأسودِ، عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالتْ:

أَهدى رسولُ اللهِ ﷺ مرةً غنماً.

قالَ أبوالفتح: هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ الأعمشِ، عن إبراهيمَ النَّخعيِّ، أخرجَه البخاريُّ(١) عن أبي نُعيمٍ.

١٢٧- (١٣) حدثنا عليُّ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ ماتي: حدثنا أحمدُ بنُ حازمِ بنِ أبي غَرزةَ، قالَ: أخبرنا(٢) ثابتُ بنُ محمدٍ: / حدثنا الحارثُ بنُ النعمانِ الليثيُّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: [٢٠٦/أ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهمَّ أَحْيني مِسكيناً وأَمِتني مِسكيناً، واحشُرْني في زُمرةِ المساكينِ يومَ القيامةِ» قالَ: فقالتْ عائشةُ: ولِمَ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «لأنَّهم يَدخلونَ الجنةَ قبلَ الأغنياءِ بأربعينَ خريفاً، يا عائشةُ لا تَردِّي المِسكينَ ولو بشِقِّ تمرةٍ، يا عائشةُ أَحبِّي المَساكينَ وقرِّبيهم، فإنَّ اللهَ يُقرِّبك يومَ القيامةِ»(٣).

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الحارثِ بنِ النعمانِ عن أنسٍ، وقعَ إلينا بعلوٍّ مِن حديثِ ثابتِ بنِ محمدٍ.

١٢٨- (١٤) حدثنا عليُّ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ ماتي: حدثنا أحمدُ بنُ حازمِ بنِ أبي غَرزةَ: أخبرنا ثابتُ بنُ محمدٍ: حدثنا سفيانُ، عن حجاجِ بنِ فُرافصةَ، عن مكحولٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

---

(١) برقم (١٧٠١). وأخرجه مسلم (١٣٢١) (٣٦٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

(٢) كتب فوقها إشارة إلى رواية اللحام: حدثنا.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٥٢)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ١٢)، و«الشعب» (١٣٨٠) (١٠٠٢٥) من طريق ثابت بن محمد به. وقال الترمذي: حديث غريب. وضعفه الألباني في «الإرواء» (٨٦١).

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن طلبَ الدُّنيا حلالاً استعفافاً عن المسألةِ وسعياً[١] على أهلِهِ، وتَعطفاً[٢] على جارِهِ، بعثَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ ووجهُهُ كالقمرِ ليلةَ البدرِ، ومَن طلبَ الدُّنيا حلالاً مُكاثراً مُفاخراً مُرائياً، لقيَ اللهَ عزَّ وجلَّ وهو عليهِ غضبانُ»[٣].

هذا حديثٌ محفوظٌ مِن حديثِ سفيانَ، عن حجاجِ بنِ فُرافصةَ، وقعَ إلينا بعلوٍّ مِن حديثِ ثابتِ بنِ محمدٍ.

١٢٩- (١٥) حدثنا أبو القاسمِ عبدُالرحمنِ بنُ الحسنِ الهَمَذاني: حدثنا أبومَيسرةَ محمدُ بنُ الحسينِ بن أبي العلاءِ الهَمَذاني: حدثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ الجَرجَرائيُّ: حدثنا يحيى بنُ اليَمانِ، عن مسعرٍ، عن عبدِالملكِ بنِ مَيسرةَ، عن النَّزالِ بن سَبرةَ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ عمرَ رضيَ اللهُ عنه لَمِن أهلِ الجنةِ»[٤].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ مسعرٍ، عن عبدِالملكِ بنِ مَيسرةَ، عن النَّزالِ بن سبرةَ، عن عبدِاللهِ، تفرَّدَ بِه يحيى بنُ اليَمانِ عن مسعرٍ، وخالفَهُ عبدُاللهِ بنُ نُميرٍ، عن مسعرٍ، عن عبدِالملكِ بنِ مَيسرةَ وقالَ: عن مصعبِ بنِ سعدٍ، عن معاذِ بنِ جبلٍ[٥].

---

(١) في الهامش إشارة إلى رواية اللحام: وسعى.

(٢) كتب فوقها إشارة إلى رواية اللحام: وتعطف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢١٨٦)، وعبد بن حميد (١٤٣١)، وأبويعلى (الإتحاف- ٩٥٦٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١١٠، ٨/ ٢١٥)، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٨٩) (٩٨٩٠) من طرق عن سفيان الثوري به. وفي رواية للبيهقي: عن الحجاج عن رجل عن أبي هريرة، وعند ابن أبي شيبة: عن الحجاج عن رجل عن مكحول عن أبي هريرة.
قلت: ورواية مكحول عن أبي هريرة مرسلة.

(٤) أخرجه ابن حبان (٦٨٨٤) من طريق محمد بن الصباح به.

(٥) وهو الحديث التالي، وانظر «علل الدارقطني» (٨٨٠) (٩٩٣).

١٣٠- (١٦) حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ الحسنِ: حدثنا عُبيدُاللهِ[١] بنُ أحمدَ بنِ منصورٍ الكسائيُّ الهَمَذاني: حدثنا ابنُ نُميرٍ: حدثنا أَبي: حدثنا مِسعرٌ: حدثنا عبدُالملكِ بنُ مَيسرةَ، عن مصعبِ بنِ سعدٍ، عن معاذِ بنِ جبلٍ قالَ:

إنْ كانَ عمرُ لَمِن أهلِ الجنةِ، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ ما أُريَ في يقظتِهِ / أو نومِهِ فهو حقٌّ، إنَّه قالَ: «بَينا أنَا في الجنةِ إذْ رأيتُ فِيها داراً، فقلتُ: لِمَن هذِه؟ فقيلَ: لعمرَ بنِ الخطابِ»[٢]. [٢٠٦/ب]

١٣١- (١٧) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ القِرْميسيني: أخبرني أبونُعيمٍ عبدُالملكِ بنُ عديٍّ: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا عفانُ بنُ سيّارٍ[٣]، عن سفيانَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ في قولِهِ: ﴿ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣] قالَ: حُلماءَ علماءَ.

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ سفيانَ، عن أبي الزِّنادِ، تفرَّدَ بِه عفانُ بنُ سيّارٍ، عن سفيانَ.

١٣٢- (١٨) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ القِرْميسينيُّ: أخبرني أبونُعيمٍ: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا سعدُ بنُ سعيدٍ: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن حبيبٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا زَنت الأَمةُ فاجلِدُوها، فإنْ عادتْ فاجلِدُوها، فإنْ عادتْ فاجلِدُوها، فإنْ عادتْ فبِيعوها ولو بضَفيرٍ»[٤].

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٣٩)، وعليها علامة في الأصل علامة تضبيب، ولا أدري ما وجهه، والله أعلم.

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٥،٢٣٣)، والطبراني ٢٠/ (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) من طريق عبدالملك بن ميسرة به. وقال الهيثمي (٩/ ٧٤): ورجالها رجال الصحيح.

(٣) «ابن سيار» من الهامش.

(٤) سعد بن سعيد سعدويه الجرجاني يروي عن الثوري غرائب، وهذا الحديث منها، فقد أخرجه =

١٣٣ - (١٩) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ القِرْميسينيُّ: أخبرني أبونُعيمٍ: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا سعدُ بنُ سعيدٍ: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن حبيبٍ، عن أبي أَرطاةَ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن الزَّبيبِ والبُسرِ والتمرِ والزَّبيبِ أنْ يُنبذا جميعاً[(١)].

هذانِ حديثانِ غَريبانِ مِن حديثِ سفيانَ، عن الأعمشِ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، تفرَّدَ بِهما سعدُ بنُ سعيدٍ الجرجرائي[(٢)].

١٣٤ - (٢٠) حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ العباسِ البزازُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربيُّ رحمَهُ اللهُ: حدثنا أبومعمرٍ: حدثنا عبدُالوارثِ، عن الحسنِ بنِ ذكوانَ، عن عمرو بنِ خالدٍ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن عاصمِ بنِ ضَمرةَ، عن عليٍّ رضيَ اللهُ عنه قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن عَسْبِ كلِّ فَحلٍ[(٣)].

= ابن عدي في ترجمته من «الكامل» (٣/ ٣٥٨) وقال: وذكر الأعمش غير محفوظ، إنما هو عن الثوري عن حبيب نفسه.
وأخرجه الترمذي (١٤٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٠٢) (٧٢٠٣) (٧٢٠٤) (٧٢٠٥) من طريق أبي صالح به، على اختلاف في إسناده، انظر بيانه في «علل الدارقطني» (١٨٨٨).
وهو عند البخاري (٢١٥٢) (٢٢٣٤) (٦٨٣٩)، ومسلم (١٧٠٣) من وجه آخر عن أبي هريرة.

(١) أخرجه النسائي (٥٥٥٠)، وأحمد (٣/ ٥٨-٥٩)، وأبويعلى (١١٧٦) من طريق الأعمش به.
وهو عند مسلم (١٩٨٧) من وجه آخر عن أبي سعيد بنحوه.

(٢) هكذا في الأصل، وفي مصادر ترجمته: الجرجاني.

(٣) أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٤٧)، وأبويعلى (٣٥٧)، وابن عدي (٥/ ١٢٥) من طريق عبدالوارث، عن الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت به مطولاً. وقال ابن عدي: ويُسقط الحسنُ بن ذكوان من الإسناد عمرو بنَ خالد لشدة ضعفه.

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن عاصمِ بنِ ضمرةَ، لا أعلمُ حدَّثَ بِه إلا عمرو بنُ خالدٍ.

١٣٥- (٢١) حدثنا أبوسليمانَ محمدُ بنُ الحسينِ الحرَّانيُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ موسى عَبدانُ: حدثنا داهرُ بنُ نوحٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عَرَادةَ: حدثنا داودُ بنُ أبي هندٍ: حدثنا أبوالعاليةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ رهطاً ثلاثةً انطَلَقوا، فأصابَتْهم السماءُ، فَلَجؤوا إلى غارٍ» .. وذكرَ الحديثَ [بطولِهِ][1].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ داودَ بنِ أبي هندٍ، عن أبي العاليةَ، تفرَّدَ بِهِ عبدُاللهِ بنُ عَرَادةَ، وتفرَّدَ / بِه داهرُ بنُ نوحٍ عنه، وتفرَّدَ بِه عبدانُ عن داهرٍ. [٢٠٧/أ]

١٣٦- (٢٢) حدثنا محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ: حدثنا سنانُ بنُ محمدِ بنِ طالبٍ: حدثنا أبوالصَّلتِ الهَرويُّ: حدثنا عليُّ بنُ موسى الرِّضى، عن أَبيه موسى بنِ جعفرٍ، عن أبيه جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه محمدِ بنِ عليٍّ، عن أَبيه عليِّ بنِ الحسينِ، عن أبيه الحُسينِ بنِ عليٍّ، عن أَبيه عليِّ بنِ أبي طالبٍ عليهم السلامُ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ[2] ﷺ: «الإيمانُ تَصديقٌ بالقلبِ، وقولٌ باللسانِ، وعملٌ

---

(١) من الهامش إشارة إلى رواية اللحام.
والحديث أخرجه أبوعوانة في «مسنده» (٥٥٨٥)، والطبراني في «الأوسط» (٤٥٩٧)، وفي «الدعاء» (١٩٤) من طريق عبدان به.
وأخرجه الطيالسي (٢٠١٤)، وأبوعوانة (٥٥٨٤) (٥٥٨٦)، وابن حبان (٩٧١)، والبزار (زوائده-١٨٦٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٥٤)، وفي «الدعاء» (١٩٣) من طريقين عن أبي هريرة بنحوه. وقال الهيثمي (٨/ ١٤٣): ورجال البزار وأحد أسانيد الطبراني رجالها رجال الصحيح.

(٢) في الهامش إشارة إلى رواية اللحام: النبي.

بالجوارحِ»[١].

قالَ أبو الصَّلتِ: لو قُرِئَ هذا الإسنادُ على مجنونٍ لأَفاقَ.

قالَ أبو الفتحِ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ موسى بنِ جعفرٍ، عن أَبيه، لا أعلمُ حدَّثَ بِه إلا عليُّ بنُ موسى الرِّضى، عن أبيهِ.

١٣٧- (٢٣) حدثنا محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ: حدثنا سنانُ بنُ محمدِ بنِ طالبٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ أيوبَ: حدثنا أيوبُ بنُ عتبةَ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن أسرجَ في مسجدٍ سراجاً لم تَزل الملائكةُ تُصلِّي عليهِ ما دامَ في السِّراجِ قطرةٌ**»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ يحيى بنِ أبي كثيرٍ، لا أعلمُ حدَّثَ بِه إلا أيوبُ بنُ عتبةَ مِن هذهِ الروايةِ.

١٣٨- (٢٤) حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ إبراهيمَ الشافعيُّ: حدثنا إسماعيلُ بنُ الفضلِ: حدثنا عليُّ بنُ أبي دلامةَ: حدثنا عليُّ بنُ عياشٍ: حدثنا أبومطيعٍ قالَ: حدَّثني عبادُ بنُ كثيرٍ، عن الزُّهريِّ، عن عمرَ بنِ عبدِالعزيزِ، عن أنسٍ،

عن النبيِّ ﷺ قال: «**إنَّ لكلِّ دينٍ خُلقاً، وخُلُقُ الإسلامِ الحياءُ**».

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الزُّهريِّ، عن عمرَ بنِ عبدِالعزيزِ[٣]، تفرَّدَ بِه

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٦٥)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٣١)، والبيهقي في «الشعب» (١٧) من طريق أبي الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح به. وقال الألباني في «الضعيفة» (٢٢٧١): موضوع. ويأتي (٦٥٨).

(٢) لم أقف عليه من حديث أبي هريرة. وأيوب بن عتبة ضعيف، وعبدالله بن أيوب الموصلي متهم بالوضع.

(٣) هكذا هو عند المصنف من حديث الزهري عن عمر بن عبدالعزيز، وهكذا أخرجه الخطيب =

عبادُ بنُ كثيرٍ، عن الزُّهريِّ مِن هذهِ الروايةِ.

١٣٩- (٢٥) حدثنا عليُّ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ عيسى بنِ ماتي: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ القصارُ: حدثنا وكيعٌ، عن الأعمشِ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

ما عابَ رسولُ اللهِ ﷺ طعاماً قطُّ، إن اشتَهاهُ أكلَهُ وإلا تركَهُ[(١)].

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ الأعمشِ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ، أَخرجوه مِن طرقٍ عدةٍ عن الأعمشِ.

١٤٠- (٢٦) حدثنا عليُّ بنُ عبدِالرحمنِ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ القصارُ: حدثنا وكيعٌ، عن الأعمشِ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لو أُهديَ إليَّ ذراعٌ لَقبلتُ، ولو دُعيتُ إلى كُراعٍ[(٢)] لأَجبتُ».

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ الأعمشِ، / أَخرجه البخاريُّ[(٣)] مِن حديثِ [٢٠٧/ب] شعبةَ وأبي حمزةَ، عن الأعمشِ.

١٤١- (٢٧) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ القِرْميسيني: حدثنا محمدُ بنُ نُصيرٍ: حدثنا إسماعيلُ - يعني ابنَ عمرو -: حدثنا سلامٌ الطويلُ، عن زيادِ بنِ ميمونَ، عن

= في «الموضح» (٢/ ٣١١) من طريق المصنف.

وقد أخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (٩٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٦٣) من طريق علي بن أبي دلامة، وفيه: عن عمر بن عبدالعزيز عن الزهري. وليس في إسناد الباغندي ذكر أبي مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي.

وهو في «سنن ابن ماجه» (٤١٨١) من وجه آخر عن الزهري عن أنس به.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٦٣) (٥٤٠٩)، ومسلم (٢٠٦٤) من طرق عن الأعمش به.

(٢) في الهامش إشارة إلى رواية اللحام: ذراع.

(٣) برقم (٢٥٦٨) و(٥١٧٨).

أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

لما قَرُبَ رمضانُ خَطَبنا رسولُ اللهُ ﷺ عندَ صلاةِ المغربِ خطبةً خفيفةً قالَ: «استقبَلَكم رمضانُ واستقبَلْتُموه، أَلا فأَعِدُّوا له واستعدُّوا» قالَ: وكانَ عمرُ بنُ الخطابِ نائياً[١]، قالَ: فقالَ: يا رسولَ اللهِ، عدوٌّ حَضَرَ؟ قالَ: «لا، ولكن رمضان استقبَلَكم واستقبَلْتُموه، ألا وإنَّه لا يَبقى أحدٌ مِن أهلِ القبلةِ إلا غَفَرَ اللهُ له أولَ ليلةٍ مِن رمضانَ»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ زيادِ بنِ ميمون، عن أنسٍ، لا أعلمُ حدَّثَ بِه إلا سلامٌ الطويلُ.

١٤٢- (٢٨) حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خلادٍ: حدثنا محمدُ بنُ الفرجِ الأزرقُ: حدثنا عارمٌ أبو النعمانِ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن أبانَ بنِ تغلبَ، عن الأعمشِ، عن أبي عمرو الشَّيبانيِّ، عن أبي مسعودٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الدالُ على الخيرِ كفاعلِهِ»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبانَ بنِ تغلبَ، لا أعلمُ حدَّثَ بِه إلا حمادُ بنُ زيدٍ، وهو صحيحٌ مِن حديثِ الأعمشِ، عن أبي عمرو الشَّيبانيِّ.

١٤٣- (٢٩) حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحجاجِ: حدثنا معاويةُ بنُ حربٍ:

---

(١) في الهامش إشارة إلى رواية اللحام: بإزائه.

(٢) إسناده تالف بمرة. وأخرجه مختصراً الشجري في «أماليه» (١/ ٢٦٦) من طريق سلام الطويل.
وأخرجه ابن خزيمة (١٨٨٥)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٣٥)، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٤٩) من وجه آخر عن أنس بنحوه. وقال الألباني: إسناده ضعيف.

(٣) أخرجه بهذا اللفظ الطبراني ١٧/ (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣١) من طريق الأعمش به.
وهو في «صحيح مسلم» (١٨٩٣) من طريق الأعمش بلفظ: من دل على خير فله مثل أجر فاعله، وفيه قصة.

حدثنا قبيصةُ: حدثنا سفيانُ، عن هشامٍ، عن عروةَ، عن عبدِالله قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لا ينتزعُ العلمَ انتزاعاً، ولكنْ يقبضُ العلمَ بقبضِ العلماءِ، حتى إذا لم يَترُكْ على الأرضِ عالماً اتخذَ الناسُ رؤوساً جُهالاً فسُئلوا فأَفتوا بغيرِ علمٍ، فضَلُّوا وأَضلُّوا»[١].

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيهِ، عن عبدِالله بنِ عمرو، وقعَ إلينا بعلوٍّ مِن حديثِ سفيانَ الثوريِّ رحمَهُ اللهُ.

١٤٤- (٣٠) حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ العباسِ البزازُ: حدثنا أبوحنيفةَ محمدُ بنُ ماهانَ: حدثنا[٢] عمِّي: حدثنا أَبي: حدثنا العلاءُ بنُ راشدٍ، عن عُبيدةَ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ، عن سعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرو بنِ نُفيلٍ،

أنَّه كانَ على حراءَ فرَجَّ حراءُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «اثبتْ حراءُ، فإنَّه ليسَ عليكَ إلا نبيٌّ أو صِديقٌ أو شهيدٌ»، وعليهِ رسولُ اللهِ ﷺ وأبوبكرٍ وعمرُ وعثمانُ وعليٌّ وطلحةُ والزبيرُ وسعدُ بنُ مالكٍ وعبدُ / الرحمنِ بنُ عوفٍ وسعيدُ بنُ زيدٍ رضيَ اللهُ عنهم. [٢٠٨/أ]

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ عُبيدةَ بنِ مُعتبٍ، لا أعلمُ حدَّثَ بِه إلا العلاءُ بنُ راشدٍ[٣].

---

(١) تقدم (٩١).

(٢) في الهامش إشارة إلى رواية اللحام: حدثني.

(٣) بل رواه أيضاً يحيى بن سعيد الأموي عن عبيدة بن معتب كما عند ابن سعد (٣/ ٣٨٣).
وأخرجه أبوداود (٤٦٤٨)، والترمذي (٣٧٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٤) (٨١٣٥) (٨١٣٦) (٨١٤٨) (٨١٤٩)، وابن ماجه (١٣٤)، وأحمد (١/ ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩)، وابن حبان (٦٩٩٦)، والحاكم (٣/ ٤٥٠-٤٥١) من طريق عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد بنحوه. وقال الترمذي: حسن صحيح. ويأتي من هذا الوجه (٦٠٥).

١٤٥- (٣١) حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ العباسِ البزازُ: حدثنا أبوحنيفةَ محمدُ بنُ ماهانَ: حدثنا عمِّي: حدثنا أَبي: حدثنا عبدُالوارثِ، عن يحيى بن أَبي أُنيسةَ، عن إيادِ بنِ لَقيطٍ، عن البراءِ بنِ عازبٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا سجدتَ فافترِشْ كفَّيكَ على الأرضِ واجنَحْ مِرفَقيكَ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ يحيى بنِ أَبي أُنيسةَ، عن إيادِ بنِ لَقيطٍ، لا أعلمُ حدَّثَ بِه إلا عبدُالوارثِ.

١٤٦- (٣٢) حدثنا عليُّ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ عيسى بنِ ماتي: حدثنا أحمدُ بنُ حازمِ بنِ أبي غَرزةَ: أخبرنا بكرُ بنُ يونسَ بنِ بُكيرٍ: حدثنا عبدُالجبارِ بنُ عمرَ الأَيليُّ: حدثنا إسحاقُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي فَروةَ، عن محمدِ بنِ يوسفَ مَولى عمرو بنِ عثمانَ، عن أَبيه، عن أمِّ المُعتِّبِ[2] - وكانتْ قدْ صلَّت القِبلتينِ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ - قالتْ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يُخلطَ التمرُ والزبيبُ.

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ محمدِ بنِ يوسفَ، عن أَبيه، لا أعلمُ حدَّثَ بِه إلا إسحاقُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي فَروةَ.

= وله طرق أخرى عن سعيد بن زيد بألفاظ متقاربة، منها ما سيأتي (٢٨٨).

(١) أخرجه مسلم (٤٩٤) من طريق إياد بن لقيط به.

(٢) هكذا في الأصل: أم المعتب. وقد أخرجه الطبراني ٢٥/ (٤٣٢)، وأبونعيم في «المعرفة» (٨٠٥٤) في ترجمة أم المغيث من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبدالجبار الأيلي.
قلت: وما في الأصل ليس تحريفاً أو تصحيفاً، وإنما هو اختلاف في ضبط الاسم من قِبل بكر بن يونس روايه عن عبدالجبار الأيلي، وانظر في ذلك كلام الخطيب الذي نقله الحافظ في «الإصابة» (٨/ ٣١١)، ثم قال الحافظ: وإسحاق بن أبي فروة ضعيف جداً.

١٤٧- (٣٣) حدثنا أزهرُ بنُ أحمدَ بنِ حمدونَ البزازُ[١]: حدثنا أبوقِلابةَ: حدثنا عبدُالصمدِ: حدثنا شعبةُ، عن يحيى بنِ أبي إسحاقَ، عن عمرَ بنِ أبي سُحيمٍ، عن عبدِاللهِ بنِ مُغفلٍ، أنَّه كانَ يقرأُ في الرَّكعتينِ الأُوليينِ بفاتحةِ الكتابِ وسورةٍ، ويقرأُ في الأُخريينِ بفاتحةِ الكتابِ[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ شعبةَ، عن يحيى بنِ أبي إسحاقَ، لا أعلمُ حَدَّثَ بِه إلا عبدُالصمدِ بنُ عبدِالوارثِ.

١٤٨- (٣٤) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ: حدثنا جعفرُ بنُ كُزَالٍ: حدثنا أبوزُكيرٍ يحيى بنُ محمدٍ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أَبيه، عن عائشةَ قالتْ:

قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «كُلي البلَحَ بالرُّطبِ، فإنَّ الشيطانَ يغضبُ ويقولُ: عاشَ ابنُ آدمَ حتى أكلَ الجديدَ بالخَلَقِ»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ هشامِ بنِ عُروةَ، عن أَبيه، عن عائشةَ، تفرَّدَ بِه أبوزُكيرٍ يحيى بنُ محمدِ بنِ قيسٍ.

١٤٩- (٣٥) حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خلادٍ: حدثنا محمدُ بنُ الفرجِ الأزرقُ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ موسى: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أَبيه، عن أبي مُراوحٍ، عن أبي ذرٍّ قالَ:

قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ الرِّقابِ أفضلُ؟ قالَ: «أنفَسُها عندَ أهلِها، وأَغلاها

---

(١) في الهامش إشارة إلى رواية اللحام: القزاز.

(٢) أخرجه البخاري في «الصلاة خلف الإمام» (٦١)، وابن أبي شيبة (٣٧٣١)، والبيهقي (٢/ ١٧١) من طريق يحيى بن أبي إسحاق بنحوه.

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٩٠)، وابن ماجه (٣٣٣٠) ، والحاكم (٤/ ١٢١) من طريق أبي زكير. وقال الذهبي: حديث منكر ولم يصححه المؤلف.

ثمناً».

[٢٠٨/ب] هذا حديثٌ / صحيحٌ مِن حديثِ هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، أخرجَه البخاريُّ[(١)] عن عُبيدِاللهِ بنِ موسى.

١٥٠ - (٣٦) حدثنا أبوسليمانَ محمدُ بنُ الحسينِ الحرَّاني: حدثنا عبدانُ: حدثنا عبدُالأعلى: حدثنا المُعتمرُ بنُ سليمانَ، عن عُبيدِاللهِ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ:

لَمَّا نزلتْ:﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] جلسَ ثابتُ بنُ قيسٍ في بيتِهِ وقالَ: أنا كنتُ أرفَعُ صَوتي فوقَ صوتِ النبيِّ ﷺ فأنا مِن أهلِ النارِ، فأَتى النبيَّ ﷺ فقالَ: «ليسَ أنتَ مِن أهلِ النارِ»[(٢)].

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ عُبيدِاللهِ بنِ عمرَ عن ثابتٍ، تفرَّدَ بِه مُعتمرُ بنُ سليمانَ مِن هذهِ الروايةِ.

١٥١ - (٣٧) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ رحمَهُ اللهُ قالَ: وجدتُ في كتابِ أَبي: أخبرنا الأَشجعيُّ، عن سفيانَ، عن شعبةَ، عن عمرو بن مُرةَ، عن عبدِاللهِ بن سَلِمَةَ، عن عليٍّ عليهِ السلامُ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقرأُ القرآنَ وهو يأكُلُ، ويقرؤُهُ ما لم يكنْ جُنباً[(٣)].

---

(١) برقم (٢٥١٨) في حديث طويل.
وأخرجه مسلم (٨٤) من طريق حماد بن زيد، عن هشام بن عروة به.

(٢) أخرجه مسلم (١١٩) من طريق ثابت بنحوه.
وأخرجه البخاري (٣٦١٣) (٤٨٤٦) من وجه آخر عن أنس بنحوه.

(٣) أخرجه أبوداود (٢٢٩)، والترمذي (١٤٦)، والنسائي (٢٦٥) (٢٦٦)، وابن ماجه (٥٩٤)، وأحمد (١/ ٨٣، ٨٤، ١٠٧، ١٢٤، ١٣٤)، وابن خزيمة (٢٠٨)، وابن حبان (٧٩٩) (٨٠٠)، والحاكم (٤/ ١٠٧) من طريق عمرو بن مرة به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ سفيانَ بنِ سعيدِ الثَّوريِّ، عن شعبةَ، تفرَّدَ بِه الأَشجعيُّ مِن هذهِ الروايةِ.

١٥٢- (٣٨) حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ الزبيرِ الكوفيُّ: حدثنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ: حدثنا زيدُ بنُ الحُبابِ، عن سفيانَ، عن الضحاكِ بنِ عثمانَ مِن ولدِ حكيمِ بنِ حزامٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ رجلاً مرَّ على رسولِ اللهِ ﷺ وهو يَبولُ أو يتوضَّأُ، فسلَّم عَليهِ فلمْ يُردَّ عليهِ حتى فَرَغَ.

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ سفيانَ الثَّوريِّ، عن الضحاكِ بنِ عثمانَ، أَخرجه مسلمٌ[1] عن محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ نُميرٍ، عن أَبيه، عن سفيانَ.

١٥٣- (٣٩) حدثنا محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي المُثنى: حدثنا قبيصةُ، عن سفيانَ، عن منصورٍ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «**مَن حجَّ هذا البيتَ لم يرفثْ ولم يفسُقْ [فرجَعَ]**[2] **رجعَ كما وَلدتْه أُمُّه**»[3].

هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ سفيانَ الثَّوريِّ، عن منصورٍ، عن أبي حازمٍ، أَخرجه البخاريُّ عن محمدِ بنِ يوسفَ، عن سفيانَ، وأَخرجه مسلمٌ عن أبي بكرٍ / [٢٠٩/أ] بنِ أبي شيبةَ، عن وكيعٍ، عن سفيانَ ومسعرٍ.

١٥٤- (٤٠) حدثنا أبوسليمانَ محمدُ بنُ الحسينِ الحرَّانيُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ

---

(١) برقم (٣٧٠).

(٢) من الهامش إشارة إلى روية اللحام.

(٣) أخرجه البخاري (١٥٢١) (١٨١٩) (١٨٢٠)، ومسلم (١٣٥٠) من طريق أبي حازم به.

أحمدَ بنِ موسى عبدانُ: حدثنا أبوموسى الأَنصاريُّ: حدثنا أَصرمُ بنُ حَوشبٍ، عن زيادِ بنِ سعدٍ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا أرادَ سفراً أقرَعَ بينَ نسائِهِ(١).

هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ زيادِ بنِ سعدٍ، عن الزُّهريِّ، تفرَّد به أصرمُ بنُ حَوشبٍ.

١٥٥- (٤١) حدثنا محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ: حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي المُثنى: حدثنا هارونُ بنُ معروفٍ: حدثنا ضمرةُ، عن سفيانَ قالَ: قالَ عمرُ بنُ عبدِالعزيزِ رضيَ اللهُ عنه: مَن لم يعلمْ أنَّ كلامَه مِن عملِهِ كثُرتْ ذنوبُهُ، ومَن عرَّضَ دينَهُ للخُصوماتِ أكثرَ التَّنقلَ(٢).

آخرُ الجزءِ التاسعِ مِن فوائدِ الحَمّاميِّ رضيَ اللهُ عنهما

الحمدُ للهِ وحدَهُ

وصلَّى اللهُ على محمدٍ وآلِهِ وسلَّمَ تسليماً كثيراً



---

(١) أخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٢٥٩٣) وأطرافه، ومسلم (٢٤٤٥) و(٢٧٧٠) من طريق عروة وغيره. وهو في بعض الروايات طرف من حديث الإفك، وفي أخرى طرف من قصةٍ أخرى.

(٢) طرفه الأول أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٠٩٨)، وأحمد في «الزهد» (١٦٨٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٦٨٠) من طريق سفيان به.
وطرفه الثاني أخرجه ابن سعد (٥/ ٣٧١)، والآجري في «الشريعة» (٥٦) من طريق يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبدالعزيز به.

الجزءُ الأَربعونَ مِن الفوائدِ الصِّحاحِ والغرائبِ الأفرادِ مِن حديثِ الشيخِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ المُقرئِ المعروفِ بابنِ الحَمَّامي عن شيوخِهِ

مِن تخريجِ أبي الفتحِ بنِ أبي الفَوارِسِ رضيَ اللهُ عنهُم

روايةُ الشيخِ الجليلِ أبي القاسمِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ البُسريِّ البُندارِ

عن أبي الحسنِ بنِ الحَمَّامي

سماعٌ لمحمدِ بنِ طرخانَ بنِ بَلْتكين بنِ بُجْكم

نفعَهُ اللهُ به وجميعَ المسلمينَ بمنِّه وفضلِهِ آمينَ

صارَ ملكاً وسماعاً لمسعودِ بنِ عليِّ بنِ عُبيدِاللهِ

بنِ النادرِ الصفارِ

نفعَهُ اللهُ به ورزقَهُ العملَ به

آمينَ وجميعَ المسلمينَ

[١/٢١٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إلهَ إلا اللهُ عُدةٌ للقاءِ اللهِ

قرأتُ على الشيخِ الجليلِ أبي القاسمِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ البُسريِّ البُندارِ رضيَ اللهُ عنه: أخبركم أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ المُقرئُ المعروفُ بابنِ الحَمّامي قراءةً عليه قالَ:

١٥٦- (١) حدثنا أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ الفقيهُ قالَ: حدثنا إسحاقُ بنُ الحسنِ ومحمدُ بنُ غالبٍ قالا: حدثنا محمدُ بنُ مخلدٍ الحَضرميُّ بصريٌّ قالَ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ المختارِ قالَ: حدثنا أيوبُ، عن حميدِ بنِ هلالٍ، عن ثلاثةِ رهطٍ مِنهم أبوالدهماءِ وأبوقتادةَ قالا: كُنا نمرُّ بهشامِ بنِ عامرٍ فَنَأْتِي عمرانَ بنَ حُصينٍ، فقالَ(١) ذاتَ يومٍ: إنّكم تُجاوزوني إلى رجالٍ ما كانوا بأَحضرَ لرسولِ اللهِ ﷺ مِني ولا أحفَظَ لحديثِهِ أو أَحضرَ لحديثِهِ مِني،

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ما بينَ خلقِ آدمَ إلى قيامِ الساعةِ أكثرُ مِن الدجالِ».

قالَ أبوالفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفَوارسِ الحافظُ: أخرجَهُ مسلمٌ(٢) نازلاً عن أبي خَيثمةَ زهيرِ بنِ حربٍ، عن أحمدَ بنِ إسحاقَ، عن عبدِالعزيزِ بنِ المختارِ، ووقعَ إلينا عالياً.

---

(١) أي هشام بن عامر.
(٢) برقم (٢٩٤٦).

١٥٧- (٢) حدثنا أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ قالَ: قُرِئَ على الحسنِ بنِ مُكْرَمٍ قالَ: حدثنا عليُّ بنُ عاصمٍ قالَ: أخبرنا خالدٌ وهشامُ بنُ حسانَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا جاءَ أحدُكم الصلاةَ فلا يَسعى، ولكنْ لِيَمشِ وعليه السكينةُ والوَقارُ، فليُصلِّ ما أدركَ، وليقْضِ ما سبقَهُ**».

قالَ ابنُ أبي الفَوارسِ: أخرجَهُ مسلمٌ[1] عن قُتيبةَ عن فُضيلِ بنِ عياضٍ، وعن زهيرٍ عن إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، جميعاً عن هشامٍ، ووقعَ إلينا عالياً.

١٥٨- (٣) حدثنا أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ الهيثمِ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عيّاشٍ قالَ: حدثنا أَبي قالَ: حدثنا غالبُ بنُ عبيدِاللهِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعرجِ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «**مَن نَسيَ أو نَام أوغفلَ عن الصلاةِ فليُصلِّها حينَ يذكُرُها**»[2].

قالَ ابنُ أبي الفَوارسِ: غريبٌ مِن حديثِ أبي الزِّنادِ عن الأَعرجِ، وهو غريبٌ مِن حديثِ غالبِ بنِ عُبيدِاللهِ، لا أَعلمُ حدَّثَ بِهِ إلا إسماعيلُ بنُ عياشٍ.

١٥٩- (٤) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ النقاشُ قالَ: حدثنا الحسنُ بنُ سفيانَ قالَ: حدثنا / إبراهيمُ بنُ الحجاجِ قالَ: حدثنا حمادٌ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عمرَ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ، عن أبي هريرةَ قالَ: [٢١٦/ب]

---

(١) برقم (٦٠٢) (١٥٤). وتقدم من وجه آخر عن أبي هريرة (٤).

(٢) أخرجه الدارقطني (١/ ٤٢٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٤٠) من وجه آخر عن أبي الزناد بنحوه. وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/ ٣٢٤).
وهو عند مسلم (٦٨٠) وغيره من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في حديث طويل، ولفظه: من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله قال: أقم الصلاة لذكري.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أربعةٌ يُبغضُهم اللهُ عزَّ وجلَّ: البيّاعُ الحلافَ، والفقيرُ المُختالُ، والشيخُ الزانِ، والإمامُ الجائرُ»(١).

قالَ ابنُ أبي الفَوارسِ رحمَهُ اللهُ: غريبٌ مِن حديثِ عُبيدِ اللهِ عن سعيدٍ، لا أعلمُ حدَّث بِهِ إلا حمادُ بنُ سلمةَ، وقعَ إلينا عالياً.

١٦٠- (٥) حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ النقاشُ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ شاذانَ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عقيلٍ قالَ: حدثنا عبدُاللهِ(٢) بنُ الأشرسِ قالَ: حدثنا شريكٌ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إيّاكُم والزِّنا فإنَّ فيهِ ستَّ خصالٍ، ثلاثةٌ في الدُّنيا وثلاثةٌ في الآخرةِ، فأمّا التي في الدُّنيا: فيَقطعُ الرزقَ ويَذهبُ ببهاءِ الوجهِ(٣)، وأمّا التي في الآخرةِ: فسوءُ الحسابِ، وغضبُ الربِّ، والخلودُ في النارِ»، ثم قرأَ: ﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ﴾ [المائدة: ٨٠](٤).

قالَ ابنُ أبي الفَوارسِ رحمَهُ اللهُ: غريبٌ مِن حديثِ جعفرٍ عن أبيهِ عن جابرٍ، تفردَ بِه شريكُ بنُ عبدِاللهِ.

---

(١) أخرجه النسائي (٢٥٧٦) من طريق حماد بن سلمة به.
وأخرجه أبويعلى (٦٥٩٧)، وابن حبان (٧٣٣٧) من وجه آخر عن سعيد المقبري بلفظ: ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: الإمام الكذاب، والشيخ الزاني، والعائل المزهو.
وبنحو من هذا اللفظ أخرجه مسلم (١٠٧) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة. وانظر «علل الدارقطني» (٢١٧١).

(٢) عليها في الأصل علامة التضبيب، ولعله عبدالرحمن بن أشرس الإفريقي المترجم في «لسان الميزان» (٣/ ٤٩٤)، والله أعلم.

(٣) لم تذكر الخصلة الثالثة، ولعله من أجل ذلك وضع هنا علامة التضبيب، وفي حديث حذيفة:..وينقص العمر، وفي رواية: ويورث الفقر.

(٤) إسناده ضعيف جداً. ولم أقف عليه من حديث جابر. وانظر حديث حذيفة وغيره في «الموضوعات» لابن الجوزي (١٥٥٤) إلى (١٥٥٩).

١٦١ - (٦) حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ النقاشُ قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ حمادِ بنِ زُغْبَةَ بمصرَ قالَ: حدثنا يحيى بنُ بُكيرٍ قالَ: حدثنا بكرُ بنُ مُضرَ، عن جعفرِ بنِ ربيعةَ، عن بعجةَ بنِ عبدِاللهِ بنِ بدرٍ الجهنيِّ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لا يَزني الزَّاني وهو مؤمنٌ، ولا يَسرقُ السارقُ حين يسرقُ وهو مؤمنٌ، ولا يشربُ الخمرَ وهو يشربُ وهو مؤمنٌ، ولا يَنتهبُ نُهبةً وهو مؤمنٌ»[1].

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: غريبٌ مِن حديثِ جعفرٍ عن بعجةَ، لا أعلمُ حدَّث به إلا بكرُ بنُ مُضرَ، وهو إسنادٌ صحيحٌ، وكلُّهم ثقاتٌ.

١٦٢ - (٧) حدثنا أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ غالبٍ قالَ: حدثنا عمرُ بنُ عبدُالوهابِ الرياحيُّ قالَ: حدثنا معتمرُ بنُ سليمانَ، عن أبيه، عن منصورٍ، عن شقيقٍ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ الصدقَ يهدي إلى البرِّ، وإنَّ البرَّ يهدي إلى الجنةِ، وإنَّ الرجلَ ليتحرَّى الصدقَ حتى يُكتبَ عندَ اللهِ عزَّ وجلَّ صِديقاً، وإنَّ الكذبَ يهدي إلى الفجورِ / ، وإنَّ الفجورَ يهدي إلى النارِ، وإنَّ الرجلَ ليتحرَّى الكذبَ حتى يُكتبَ عندَ اللهِ عزَّ وجلَّ كذّاباً»[2]. [٢١٧/أ]

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: صحيحٌ مِن حديثِ منصورٍ عن أبي وائلٍ، وهو غريبٌ مِن حديثِ التيميِّ عنه، تفرَّدَ به ابنُه معتمرٌ، وتفرَّدَ به عمرُ بنُ عبدِالوهابِ.

١٦٣ - (٨) حدثنا أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ قالَ: قُرِئَ على عبدِالملكِ بنِ محمدٍ

---

(١) أخرجه البخاري (٢٤٧٥) (٥٥٧٨) (٦٧٧٢) (٦٨١٠)، ومسلم (٥٧) من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧) من طريق منصور والأعمش، كلاهما عن أبي وائل به.

وأنا أسمعُ قالَ: حدثنا بشرُ بنُ عمرَ قالَ: حدثنا شعبةُ قالَ: أخبرني أنسُ بنُ سيرينَ قالَ: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ:

إنَّ رجلاً مِن الأنصارِ ضريراً قالَ: يارسولَ اللهِ، لا أستطيعُ أَن أُصلِّيَ معكَ، فصنَعَ له طعاماً، فدعا النبيَّ ﷺ، فصلَّى الضُّحى ركعتينِ وصلَّينا خلفَهُ.

فقالَ رجلٌ مِن آلِ الجارودِ لأنسِ بنِ مالكٍ: أكانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي الضُّحى؟ قالَ: ما رأيتُهُ صلَّى الضُّحى قبلَ ذلكَ اليومِ.

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: أخرجه البخاريُّ[1] عن آدمَ وعليِّ بنِ الجعدِ عن شعبةَ.

١٦٤- (٩) حدثنا أحمدُ بنُ كاملٍ القاضي قالَ: حدثنا أبوقلابةَ عبدُالملكِ بنُ محمدٍ قالَ: حدثنا عمرُ بنُ أيوبَ الغفاريُّ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ معنٍ الغفاريُّ قالَ: حدثني مُجمعُ بنُ يعقوبَ، عن أبيه، عن عبدِالرحمنِ بن يزيدَ، عن عمِّه مُجمِّعِ بنِ جاريةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ يومَ ماتَ سعدُ بنُ معاذٍ: «اهتزَّ له عرشُ الرحمنِ»، قالَ: «ونزلتْ سبعونَ ألفاً[2] مِن الملائكةِ»، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فما وجدتُ مقعداً في البقيعِ حتى قَبضَ جبريلُ جناحَه فأقعدَني»[3].

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: غريبٌ مِن حديثِ عبدِالرحمنِ بنِ يزيدَ بنِ جاريةَ عن عمِّه مُجمِّع، لا أعلمُ حدَّثَ به إلا مُجمعُ بنُ يعقوبَ عن أبيه.

١٦٥- (١٠) حدثنا أحمدُ بنُ كاملٍ قالَ: حدثني مُضرُ بنُ محمدٍ القاضي قالَ: حدثنا يحيى بنُ معينٍ قالَ: حدثنا عبدةُ بنُ سليمانَ قالَ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن

---

(١) برقم (٦٧٠) (١١٧٩).
(٢) في الأصل: ألف.
(٣) إسناده ضعيف. ولم أقف عليه من حديث مجمع بن جارية.

أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

لَمَّا تَحَجَّرَ كَلْمُ سعدِ بنِ مُعاذٍ بالبُرْءِ ودعا سعدُ بنُ معاذٍ قالَ: اللهمَّ إنَّك تعلمُ أنَّه ليسَ أحدٌ أحبَّ إليَّ أن أُجاهدَ مِن قومٍ قاتَلوا رسولَكَ ﷺ وآذوهُ وأخرجوهُ، اللهمَّ فإني أظنُّ أنْ قد وضعتَ الحربَ فيما بيننا وبينَهم، فإنْ كنتَ أبقيتَ مِن حربِ قُريشٍ شيئاً فأَبقني لهم أجاهدُهم فيكَ، وإنْ كنتَ وضعتَ الحربَ فيما بيننا وبينَهم فافجُرْها واجعلْ مَوتي فيها، قالَ: فانفجَرَ فيها مِن لبته، فما زالَ يسيلُ حتى ماتَ.

/ وفي ذلكَ يقولُ الشاعرُ: [٢١٧/ب]

ألا ياسعدُ سعدَ بني مُعاذٍ ... كما فعلتْ قريضةُ والنضيرُ
لَعمرُكَ إنَّ سعدَ بني مُعاذٍ ... غَداةَ تَحمَّلوا لهو الصَّبورُ
تركتُم قِدْرَكم لاشيءَ فيها ... وقِدرُ القومِ حاميةٌ تفورُ
وقد قالَ الكريمُ أبوحُبابٍ ... أَقيموا قَينقاعُ ولاتَسيروا
فقدْ كانوا ببلدتِهم ثِقالاً ... كما ثقلتْ بميطانَ(١) الصخورُ

قالَ ابنُ أبي الفوارسِ رحمهُ اللهُ: صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ هشامِ بنِ عروةَ، أخرجه مسلمٌ(٢) عن عليِّ بنِ الحسينِ بنِ سليمانَ، عن عبدةَ، عن هشامٍ بطولِهِ.

١٦٦- (١١) حدثنا أحمدُ بنُ كاملٍ قالَ: حدثنا عُبيدُ بنُ كثيرٍ قالَ: حدثنا عبادُ بنُ يعقوبَ قالَ: حدثنا عبادُ بنُ العوامِ، عن حجاجٍ وشعبةَ، عن أبانَ بنِ تغلبَ، عن سلمةَ بنِ كُهيلٍ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن طاوسٍ(٣)،

---

(١) في الأصل: بهبطاه، وأثبت ما في صحيح مسلم وكتب السيرة.

(٢) برقم (١٧٦٩) (٦٨). وأخرجه البخاري (٤١٢٢)، ومسلم (١٧٦٩) من طريق ابن نمير، عن هشام بن عروة بنحوه.

(٣) عليها في الأصل علامة التضبيب، وكأنه تنبيه على إرسال الحديث في الأصل.

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَزورُ البيتَ أيامَ مِنى[1].

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: غريبٌ مِن حديثِ شعبةَ عن أبانَ، تفرَّدَ به عبادُ بنُ العوامِ مِن هذه الروايةِ.

١٦٧- (١٢) حدثنا أحمدُ بنُ كاملٍ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ قالَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ براد قالَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ إدريسَ قالَ: سمعتُ شعبةَ، عن عمرو بنِ مرةَ قالَ: سمعتُ رجلاً مِنا يُقالُ له مالكُ بنُ الحارثِ قالَ: شهدتُ خطبةَ عمرَ في يومِ الجمعةِ، فكان عامَّتَها أهلُ اليمنِ، فقالَ: إنَّ قوماً كانوا أبعدَ الناسِ داراً وأحسنَهُ منزلاً وأفضلَهُ عيشاً وأكثرَهُ مالاً، عمدوا إلى أموالِهم فضيَّعوها ثم أقبلوا حمولةً وفرشاً في سبيلِهِ، أهم كقومٍ إنَّما بينَ هجرةِ أحدِهم وبينَ دارِهِ مسيرةُ ليلةٍ يدعُ أهلَهُ ثم يقبلُ! واللهِ ما هم بسواءٍ عندَ اللهِ ولا عندَ الناسِ.

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ شعبةَ عن عمرو بنِ مرةَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ عبدِاللهِ بنِ إدريسَ عنه.

١٦٨- (١٣) حدثنا أحمدُ بنُ كاملٍ قالَ: حدثنا أبوقلابةَ قالَ: حدثنا عبدُالصمدِ - قالَ أبوقلابةَ: وجدتُ في كتابي بخطِّي -: حدثنا شعبةُ، عن أيوبَ، عن أبي العاليةِ البراءِ، عن عبدِاللهِ بنِ الصامتِ، عن أبي ذرٍّ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يكونُ بَعدي قومٌ يُؤخِّرون الصلاةَ، فصَلُّوها معهم».

[٢١٨/أ] / قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: هذا حديثٌ صحيحٌ مِن حديثِ أيوبَ عن أبي العاليةِ البراءِ، وهو غريبٌ مِن حديثِ شعبةَ عنه، ورواه أبوجابرٍ عن شعبةَ فقالَ: عن أيوبَ، عن أبي العاليةِ، عن عبدِاللهِ بنِ الصامتِ، عن ابنِ عباسٍ أو أبي ذرٍّ بالشكِّ،

(١) أخرجه أبوداود في «المراسيل» (١٦١)، وابن أبي شيبة (١٤٢٨٤) من طريق ابن طاوس، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفيض كل ليلة.

والمحفوظُ عن شعبةَ عن بُديلٍ، عن أبي العاليةَ[١].

١٦٩- (١٤) أخبرنا أبوبكرٍ عمرُ بنُ أبي معمرٍ الصفارُ قراءةً عليه قالَ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عُبيدِاللهِ الخلالُ قالَ: حدثنا عفانُ قالَ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «حُفَّت النارُ بالشهواتِ، وحُفَّت الجنةُ بالمكارِهِ».

قالَ ابنُ أبي الفوارسِ رحمهُ اللهُ: صحيحٌ مِن حديثِ ثابتٍ عن أنسٍ، أخرجه مسلمٌ عن القَعنبيِّ عن حمادِ بنِ سلمةَ[٢]، ومحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ هذا فيه نظرٌ.

١٧٠- (١٥) حدثنا عمرُ قالَ: حدثنا محمدٌ قالَ: حدثنا عفانُ قالَ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن حميدٍ، عن أبي المتوكلِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

أنَّهم كانوا لايَضعونَ أيديَهم حتى يكونَ رسولُ اللهِ ﷺ يَبدأُ[٣].

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: غريبٌ مِن حديثِ أبي المتوكلِ عن جابرٍ، وهو غريبٌ مِن حديثِ حميدٍ عنه.

١٧١- (١٦) أخبرنا أبوسهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ قالَ: حدثنا يحيى بنُ جعفرٍ قالَ: حدثنا عمرو بنُ عبدِالغفارِ قالَ: حدثنا الأعمشُ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ

---

(١) وكذلك هو في صحيح مسلم (٦٤٨) (٢٤١) من طريق خالد بن الحارث عن شعبة بنحوه.
وأخرجه مسلم أيضا من طريق أبي العالية وأبي عمران الجوني وأبي نعامة، عن عبدالله بن الصامت، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

(٢) برقم (٢٨٢٢).

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣٦٤) من طريق عفان بن مسلم به.
وهو طرف من حديث طويل أخرجه أحمد (٣/ ٣٥١)، والحاكم (٤/ ٢٣٤-٢٣٥) من طريق حماد بن سلمة.
وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي (٤/ ١٧٣): ورجاله رجال الصحيح.

وأبي سعيدٍ الخُدريِّ قالا:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا مَضى شطرُ الليلِ الأولِ يُنادي مُنادي مِن السماءِ: هل مِن داعي فيُستجابُ له؟ هل مِن مُستغفرٍ فيُغفرُ له؟ هل مِن سائلٍ فيُعطى سؤلَهُ؟ هل مِن هل؟ حتى يَطلعَ الفجرُ».

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: غريبٌ مِن حديثِ الأعمشِ عن أبي صالحٍ عنهما، وهو غريبٌ مِن حديثِ عمرو بنِ عبدِالغفارِ[1] عنه.

١٧٢ - (١٧) أخبرنا أبوسهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ القاضي قالَ: حدثنا أبومعمرٍ قالَ: حدثنا عبدُالوارثِ قالَ: حدثنا يحيى بنُ أبي أُنيسةَ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا عطسَ أحدُكم فليُشَمِّتْ ثلاثاً، فإنْ زادَ فهو زُكامٌ»[2].

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: غريبٌ مِن حديثِ الزُّهريِّ عن سعيدٍ، لا أعلمُ حدَّثَ به إلا يحيى بنُ أبي أُنيسةَ.

[٢١٨/ب] ١٧٣ - (١٨)/ أخبرنا أبوسهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ عليٍّ

---

(١) وهو متهم. وأخرجه ابن عساكر في «معجمه» (١٥٥٤) من طريق أحمد بن محمد شيخ المصنف به.
وأخرجه مسلم (٧٥٨) (١٧٢) من طريق أبي مسلم الأغر، عن أبي سعيد وأبي هريرة بنحوه.
وله طرق أخرى عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة، انظرها عند البخاري (١١٤٥) (٦٣٢١) (٧٤٩٤)، ومسلم (٧٥٨).

(٢) أخرجه أبوالحسن الحربي في «الفوائد» (٣٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٥١) من طريق الزهري به.
وأخرجه أبوداود (٥٠٣٥)، وابن السني (٢٥٠) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه.
وقد روي عن أبي هريرة موقوفاً. قال الألباني في «الصحيحة» (١٣٣٠): وإسناده حسن مرفوعاً وموقوفاً، والراجح الرفع.

الخرازُ[١] قالَ: حدثنا فروةُ بنُ أبي المَغْراءِ أبوالقاسمِ قالَ: حدثنا يحيى بنُ زكريا بنُ أبي زائدةَ، عن أبيه، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ، عن شقيقٍ، عن عبدِالله قالَ:

لقد رأيتُنا ما يَتخلَّفُ عنا إلا منافقٌ قد عُلِمَ نفاقُهُ أومريضٌ، والمريضُ يَمشي بينَ اثنينِ حتى يأتيَ الصلاةَ، فلقد علَّمنا نبيُّنا ﷺ سُننَ الهُدى، وإنَّ مِن سُننِ الهُدى الصلاةَ في المسجدِ الذي يُؤذَّنُ فيه[٢].

قالَ أبوالفتحِ: غريبٌ مِن حديثِ عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ عن أبي وائلٍ، تفرَّدَ به ابنُ أبي زائدةَ.

١٧٤- (١٩) أخبرنا أبوسهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ قالَ: حدثنا يحيى بنُ جعفرٍ قالَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عمرَ قالَ: حدثنا داودُ بنُ قيسٍ، عن محمدِ بنِ عجلانَ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

أنَّه رأى النبيَّ ﷺ يُصلِّي على حمارٍ وهو ذاهبٌ إلى خيبرَ[٣].

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: غريبٌ مِن حديثِ يحيى عن أنسٍ، وهو غريبٌ مِن حديثِ ابنِ عجلانَ عنه.

١٧٥- (٢٠) حدثنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ الزبيرِ قالَ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي الحُنَينِ الكوفيُّ قالَ: حدثنا عمرو بنُ حمادٍ قالَ: حدثنا أسباطُ بنُ نصرٍ، عن السُّديِّ، عن أبي مالكٍ،

وعن أبي صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ،

---

(١) هكذا في «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٨٦) وغيره، وفي الأصل: الخزاز.

(٢) أخرجه مسلم (٦٥٤) من طريق ابن أبي زائدة، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود.

(٣) أخرجه النسائي (٧٤١) من طريق إسماعيل بن عمر به. وقال: الصواب موقوف. وانظر حديث أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عند البخاري (١١٠٠)، ومسلم (٧٠٢).

وعن مُرةَ الهَمْداني، عن ابنِ مسعودٍ،

وعن أُناسٍ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ: قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ﴾ [البقرة: ١١٥] قالَ:

كانَ الناسُ يُصلُّون قِبَلَ بيتِ المقدسِ، فلمَّا قدمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ إلى رأسِ ثمانيةَ عشرَ شهراً مِن مُهاجَرِه، وكانَ رسولُ اللهِ إذا صلَّى رفعَ رأسَه إلى السماءِ يَنظرُ ما يُؤمرُ، وكانَ يُصلِّي قِبَلَ بيتِ المقدسِ، فنسَخَها اللهُ عزَّ وجلَّ قِبَلَ الكعبةِ، وكانَ النبيُّ ﷺ يُحبُّ أَن يُصلِّيَ قِبَلَ الكعبةِ، فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ﴾ [البقرة:١٤٤]، فلمَّا توجَّهَ قِبَلَ المسجدِ الحرامِ اختلفَ الناسُ فيها فكانوا أصنافاً، فقالَ المنافقونَ: ما بالُهم كانوا على قبلةٍ زماناً ثم تَركوها وتوجَّهوا غيرَها! وقالَ المسلمونَ: ليتَ شِعرَنا عن إخوانِنا الذين ماتوا وهم يُصلُّون قِبَلَ بيتِ المقدسِ، هل تَقبلَ اللهُ عزَّ وجلَّ مِنا ومنهم أو لا؟ وقالت اليهودُ: إنَّ محمداً اشتاقَ إلى بلدةِ أبيه ومولدِه، ولو ثبتَ / على قبلتِنا لكُنا نَرجو أنْ يكونَ صاحبَنا الذي نَنتظرُ، وقالَ المشركونَ مِن أهلِ مكةَ: تحيَّرَ على محمدٍ دينُهُ فتوجَّهَ بقبلتِهِ إليكم وعلمَ أنَّكم كُنتم أَهدى مِنه، ويوشكُ أَن يَدخلَ في دينِكم، فأنزلَ اللهُ عزَّوجلَّ في المُنافقين: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ١٤٢][(١)]. [٢١٩/أ]

قالَ ابنُ أبي الفوارسِ رحمهُ اللهُ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبي صالحٍ عن ابنِ عباسٍ، ومِن حديثِ مرةَ الهَمْداني عن ابنِ مسعودٍ، لا أعلمُ حدَّثَ به إلا إسماعيلُ السُّديُّ.

---

(١) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ٢٠) من طريق السدي بأسانيده الأربعة مختصراً على آخره. وحديث السدي من قوله أخرجه الطبري (٢/ ٩، ١٣). وحديث ابن عباس أخرجه الطبري (١/ ٤٠٠، ٢/ ٤، ١٣) من وجه آخر عنه بلفظ آخر.

١٧٦- (٢١) حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ الزبيرِ قالَ: حدثنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ العامريُّ قالَ: حدثنا عليُّ بنُ الصلتِ الطحانُ قالَ: حدثنا صباحٌ المُزنيُّ، عن السَّريِّ بنِ إسماعيلَ، عن عامرٍ الشَّعبيِّ قالَ: سمعتُ علياً يقولُ: خُذوا مِني خمساً لو رَحَّلْتُم فيهن المطيَّ لأَنضيتُموهنَّ مِن قبلِ أَن تُدركوا مثلَهن: ألا لا يَرجو أحدُكم إلا ربَّه، ولا يَستحي مَن لا يَعلمُ أَن يتعلَّمَ، ولا يَستحي العالمُ إذا سُئلَ عَما لايعلمُ أَن يقولَ: اللهُ أعلمُ، ونزِّلوا الصبرَ مِن الإيمانِ بمنزلةِ الرأسِ مِن الجسدِ، إذا قُطع الرأسُ بانَ الجسدُ، ولا إيمانَ لمن لا صبرَ له.

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: غريبٌ مِن حديثِ الشَّعبيِّ عن عليٍّ، لا أعلمُ حدثَ بِه إلا السَّريُّ بنُ إسماعيلَ[١].

١٧٧- (٢٢) حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ الزبيرِ قالَ: حدثنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ قالَ: حدثنا جعفرُ بنُ عونٍ قالَ: أخبرنا هشامُ بنُ سعدٍ، عن عمرَ بنَ أَسيدٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

كُنا نقولُ في زمانِ رسولِ اللهِ ﷺ : رسولُ اللهِ ﷺ خيرُ الناسِ، ثم أبوبكرٍ، ثم عمرُ، ولقد أُعطيَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ثلاثاً لأنْ أكونَ أُعطيتُهن أحبُّ إليَّ مِن حُمرِ النَّعَمِ: تَزوّجُهُ فاطمةَ ابنتَ رسولِ اللهِ ﷺ فولدتْ مِنه، والرايةُ يومَ خيبرَ، وتركُ بابِهِ في المسجدِ وسد أبوابِ الناسِ[٢].

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: غريبٌ مِن حديثِ عمرَ بنِ أَسيدٍ، تفرَّدَ به هشامُ بنُ سعدٍ.

---

(١) وهو متروك. ومن طريقه أخرجه أبوعمر العدني في «الإيمان» (١٩).

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٦)، وأبويعلى (٥٦٠١) من طريق هشام بن سعد به. وقال الهيثمي (٩/ ١٢٠): ورجالهما رجال الصحيح.

وطرفه الأول عند البخاري (٣٦٥٥) (٣٦٩٧) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه.

١٧٨- (٢٣) حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ قالَ: حدثنا أبوإسماعيلَ محمدُ بنُ إسماعيلَ الترمذيُّ قالَ: حدثنا أيوبُ بنُ سليمانَ بنِ بلالٍ قالَ: أخبرني أبوبكرٍ، عن سليمانَ بنِ بلالٍ، عن أبي[(١)] عبدِالعزيزِ الرَّبذيِّ، عن مصعبِ بنِ محمدِ بنِ شُرحبيلَ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ، عن عائشةَ،

[٢١٩/ب] عن رسولِ اللهِ ﷺ قالتْ[(٢)]: كشفَ رسولُ اللهِ / ﷺ سِتراً أو فتحَ باباً - لا أدري أيَّها قالَ مُصعبٌ - فنظرَ إلى الناسِ وراءَ أبي بكرٍ يُصلُّون، فحمدَ اللهَ عزَّ وجلَّ وسُرَّ بالذي رأى مِنهم، فقالَ: «الحمدُ للهِ، ما مِن نبيٍّ يَتوفَّاهُ اللهُ عزَّ وجلَّ حتى يَؤمَّه رجلٌ مِن أُمتِهِ، أيُّها الناسُ، أيُّما عبدٍ مِن أُمتي أُصيبَ بمصيبةٍ مِن بعدي فليتعزَّ بمصيبتِهِ بي التي يُصابَ بها مِن بعدي، فإنَّ أحداً مِن أُمتي لن يُصابَ بمصيبةٍ مِن بعدي أشدَّ مِن مصيبتِهِ بي»[(٣)].

قالَ أبوالفتحِ رحمهُ اللهُ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أبي سلمةَ عن عائشةَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ مصعبَ بنِ محمدِ بنِ شُرحبيلَ، لا أعلمُ حدَّثَ به إلا أبوعبدِالعزيزِ الرَّبذيُّ.

١٧٩- (٢٤) حدثنا أبوعمرو سعيدُ بنُ القاسمِ بنِ العلاءِ بنِ خالدٍ البرذعيُّ قالَ: حدثني ظفرُ بنُ الليثِ بنِ عبدِاللهِ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ خالدِ بنِ فريان البلخيُّ قالَ: حدثنا أبوهمامٍ الدلالُ قالَ: حدثنا خارجةُ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «ليسَ في أُمتي رياءٌ ولاتَجبرٌ إذا وضَعوا جباهَهم في

(١) هو موسى بن عبيدة، وعليها في الأصل علامة التضبيب، ولا أدري ما وجهه، والله أعلم.
(٢) في الأصل: قال، وعليها علامة التضبيب.
(٣) أخرجه ابن ماجه (١٥٩٩) من طريق أبي عبدالعزيز موسى بن عبيدة الربذي به. وقال البوصيري: في إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

الأرضِ، فإنْ كانَ شيءٌ مِن الأعمالِ يُراءَى فإنَّ التوحيدَ في القلبِ لا يُراءَى»[١].

قالَ أبوالفتحِ: غريبٌ مِن حديثِ الزُّهريِّ عن سعيدٍ، لا أعلمُ حدَّثَ به إلا خارجةُ بنُ مُصعبٍ.

١٨٠- (٢٥) أخبرنا أبوعمرو سعيدُ بنُ القاسمِ البرذعيُّ قالَ: حدثنا أبوزرعةَ أحمدُ بنُ موسى بنِ يونسَ المكيُّ قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ الحارثِ قالَ: حدثنا القاسمُ بنُ المسيبِ بنِ شريكٍ قالَ: وجدتُ في كتابِ أبي قالَ: حدثنا الأعمشُ، عن شعبةَ، عن قتادةَ، عن أبي أيوبَ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرو قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا ظهرَ الفحشُ وقَطيعةُ الأرحامِ وائتُمن الخائنُ وخُوِّنَ الأمينُ فقد اقتربت الساعةُ»[٢].

قالَ أبوالفتحِ: غريبٌ مِن حديثِ الأعمشِ عن شعبةَ، وهو غريبٌ مِن حديثِ المسيبِ بنِ شريكٍ عنه.

١٨١- (٢٦) حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ الحسنِ الفقيهُ قالَ: حدثنا جعفرُ بنُ محمدٍ الصائغُ قالَ: حدثنا سُريجُ بنُ النعمانِ قالَ: حدثنا فُليحُ بنُ سليمانَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن الوِصالِ، قالوا: يارسولَ اللهِ، إنَّك تواصِلُ، قالَ: «إنِّي

---

(١) أخرجه الذهبي في ترجمة سعيد بن القاسم في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٣٧)، وفي ترجمة ظفر بن الليث في «الميزان» (٢/ ٣٤٨)، وقال في الموضع الأول: هذا حديث منكر، آفته ظفر أو شيخه.

(٢) المسيب بن شريك متروك.
وفي «المسند» (٢/ ١٩٩، ١٦٢)، و«مستدرك الحاكم» (١/ ٧٥-٧٦) من حديث أبي سبرة عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً: لاتقوم الساعة حتى يخون الأمين ويؤتمن الخائن، وحتى يظهر الفحش والتفحش وقطيعة الأرحام وسوء الجوار...

لستُ كهيأتِكم، إنِّي أُطعمَ وأُسقى»(١).

قالَ أبو الفتحِ: غريبٌ مِن حديثِ فُليحِ بنِ سليمانَ عن نافعٍ، وهو إسنادٌ صحيحٌ، وقعَ إلينا عالياً.

١٨٢ - (٢٧) حدثنا أحمدُ بنُ سلمانَ قالَ: حدثنا جعفرُ بنُ محمدٍ قالَ: حدثنا سُريجُ بنُ النعمانِ قالَ: حدثنا فُليحُ بنُ / سليمانَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، [٢٢٠/أ]

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ذُكرَ عندَه شهرُ رمضانَ، قالَ: «لاتَصوموا حتى ترَوا الهلالَ، ولاتُفطروا حتى تَروهُ، فإنْ غُمَّ عليكُم فاقدُروا له»(٢).

قالَ أبو الفتحِ: غريبٌ مِن حديثِ فُليحِ بنِ سُليمانَ عن نافعٍ، وهو إسنادٌ صحيحٌ كلُّهم ثقاتٌ، وقعَ إلينا عالياً.

١٨٣ - (٢٨) حدثنا أحمدُ بنُ سلمانَ قالَ: حدثنا جعفرُ بنُ محمدٍ قالَ: حدثنا سُريجُ بنُ النعمانِ قالَ: حدثنا فُليحُ بنُ سليمانَ، عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ،

أنَّ رجالاً مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ أُروا ليلةَ القدرِ في المنامِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي أَرى رؤياكُم قد تواطأَتْ على السبعِ الأواخِرِ، فمَن كانَ مُتحرِّياً فليتحرَّها فيهنَّ»(٣).

قالَ أبو الفتحِ رحمَهُ اللهُ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ فُليحِ بنِ سليمانَ عن نافعٍ، وهو إسنادٌ صحيحٌ، وقعَ إلينا عالياً.

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٢٢) (١٩٦٢)، ومسلم (١١٠٢) من طريق نافع به.

(٢) أخرجه البخاري (١٩٠٠) (١٩٠٦) (١٩٠٧)، ومسلم (١٠٨٠) من طريق نافع وغيره، عن ابن عمر به.

(٣) أخرجه البخاري (١١٥٨) (٢٠١٥)، ومسلم (١١٦٥) (٢٠٥) من طريق نافع به.
وانظر رواية سالم عن ابن عمر عند البخاري (٦٩٩١)، ومسلم (١١٦٥) (٢٠٧) (٢٠٨).

١٨٤- (٢٩) أخبرنا أحمدُ بنُ سلمانَ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ غالبٍ قالَ: حدثنا عمرُ بنُ عبدِالوهابِ قالَ: حدثنا عامرُ بنُ صالحٍ، عن أبيه، عن الحسنِ، عن سعدٍ مَولى أبي بكرٍ قالَ:

كُنا في مَسيرٍ مع رسولِ اللهِ ﷺ ومَعنا شيءٌ مِن تمرٍ، قالَ: فقالَ صفوانُ بن المُعطلِ: أطعمْني مِن هذا التمرِ، فقالَ: إنَّه تمرٌ قليلٌ، أو قالَ: فقلتُ لَه: إنَّما هو تمرٌ قليلٌ، فلستُ آمَنَ أَن يدْعوا به، فإذا نَزَلوا أكلتَ معهم، فقالَ: أطعمْني، فقد أهلَكَني الجَهدُ، وذكرَ ما بلغَ مِنه الجوعُ، حتى نزلَ فأخذَ السيفَ فعَرْقَبَ الراحلةَ التي عليها التمرُ، فبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ قالَ: «فقولوا للصفوانِ[1] فليذهبْ»، قالَ: فلم يبت تلكَ الليلةَ يطوفُ على أصحابِ النبيِّ ﷺ ، فأتى علياً فقالَ: أينَ أذهبُ، إلى الكفرِ! فأتى النبيَّ ﷺ فأخبرَهُ، قالَ: «فقُولوا لصفوانَ فليلْحَقْ»[2].

قالَ أبوالفتحِ رحمَهُ اللهُ: غريبٌ مِن حديثِ الحسنِ عن سعدٍ مَولى أبي بكرٍ، لا أعلمُ حدَّثَ به إلا عامرُ بنُ صالحٍ.

١٨٥- (٣٠) حدثنا أحمدُ قالَ: حدثنا محمدٌ قالَ: حدثنا عمرُ بنُ عبدِالوهابِ قالَ: حدثنا عامرُ بنُ صالحٍ، عن أبيه، عن الحسنِ، عن سعدٍ مَولى أبي بكرٍ قالَ:

كُنا مع رسولِ اللهِ ﷺ في سفرٍ، فنزلْنا فقالَ: ياسعدُ، «اذهبْ إلى تلكَ العنزِ فاحلبْها»، وعَهدي بذاكَ المكانِ وما فيه عنزٌ، فأتيتُهُ فإذا عنزٌ حافلٌ فحلبتُها- قالَ: لا أَدري كم مِن مرةٍ - ووكلتُ بها إنساناً، فذهبَت العنزُ، فاستبطأَني رسولُ اللهِ ﷺ فقلتُ: يارسولَ اللهِ، الرحلةُ شغلَتْنا فذهبتَ العنزُ، فقالَ: «إنَّ العنزَ ذهبَ بِها ربُّها عزَّ وجلَّ»[3].

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) أخرجه الطبراني (٥٤٩٧)، والشاشي في «مسنده» (١٧٨) (١٧٩) من طريق عمر بن عبدالوهاب به. وقال الهيثمي (٦/ ٢٨١): ورجاله ثقات.

(٣) أخرجه الطبراني (٥٤٩٦)، والشاشي (١٧٤) (١٧٥) من طريق عمر بن عبدالوهاب به. =

[٢٢٠/ب] / قالَ أبوالفتحِ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الحسنِ عن سعدٍ مَولى أبي بكرٍ، لا أعلمُ حدَّثَ به إلا عامرُ بنُ صالحٍ.

١٨٦- (٣١) حدثنا أحمدُ بنُ كاملٍ قالَ: حدثنا أبوقلابةَ عبدُالملكِ بنُ محمدٍ قالَ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: حدثنا سفيانُ بنُ حسينٍ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سنانٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

سألَ الأقرعُ بنُ حابسٍ النبيَّ ﷺ عن الحجِّ أَفي كلِّ عامٍ أم مرةً؟ فقالَ: «لا، بلْ مرةً، فمَن زادَ فتطوّعٌ»[١].

قالَ ابنُ أبي الفوارسِ رحمهُ اللهُ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الزُّهريِّ، وهو غريبٌ مِن حديثِ سفيانَ بنِ حسينٍ، وقعَ إلينا عالياً.

١٨٧- (٣٢) أخبرنا أبوعمرو سعيدُ بنُ القاسمِ بنِ العلاءِ بنِ خالدٍ البرذعيُّ قالَ: حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ يحيى بنِ مندةَ الأصبهانيُّ قالَ: حدثنا روحُ بنُ عصامٍ - يُلقبُ عصام جَبَّر - قالَ: حدثنا أبي قالَ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يرفَعُني أنظرُ إلى لعبِ الحبشةِ[٢].

= وقال الهيثمي (٨/ ٣١٣): ورجاله ثقات.

(١) أخرجه أبوداود (١٧٢١)، والنسائي (٢٦٢٠)، وابن ماجه (٢٨٨٦)، وأحمد (١/ ٢٥٥، ٢٩٠، ٣٥٢، ٣٧٠، ٣٧١)، والدارمي (٢/ ٢٩)، والدارقطني (٢/ ٢٧٨-٢٨٠)، والبيهقي (٤/ ٣٢٦، ٥/ ١٧٨) من طرق عن الزهري به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.
وانظر رواية عكرمة عن ابن عباس عند أحمد (١/ ٢٩٢، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٢٥)، والدارمي (٢/ ٢٩).

(٢) أخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (٦٦٩)، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٤٤، ٢/ ١٣٩)، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ٥٨) من طريق ابن مندة به.
وأصل الحديث عند البخاري (٤٥٤) وأطرافه، ومسلم (٨٩٢) من طريق عروة، عن =

قالَ أبو الفتحِ: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ الثوريِّ عن هشامٍ، لا أعلمُ حدَّثَ به إلا عصام جَبَّر.

١٨٨- (٣٣) أخبرنا أبومحمدٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نُصيرٍ الخُلديُّ قالَ: حدثنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ نصرٍ مَولى منصورِ بنِ المهديِّ قالَ: حدثني إبراهيمُ بنُ بشارٍ الصوفيُّ الخُراسانيُّ خادمُ إبراهيمَ بنِ أدهمَ قالَ: وقفَ رجلٌ صوفيٌّ على إبراهيمَ بنِ أدهمَ فقالَ: يا أباإسحاقَ، لِمَ حُجبت القلوبُ عن اللهِ عزَّ وجلَّ؟ قالَ: لأنَّها أحبَّت ما أبغضَ اللهُ عزَّ وجلَّ، أحبَّت الدُّنيا ومالتْ إلى دارِ الغُرورِ واللَّهو واللعبِ، وتركَت العملَ لدارِ الأبدِ في نعيمٍ لا يزولُ ولا ينفدُ، خالدٌ مخلدٌ في مُلكٍ سَرمدٍ لا نفادَ له ولا انقطاعَ[1].

١٨٩- (٣٤) أخبرنا جعفرٌ قالَ: حدثنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ نصرٍ قالَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ بشارٍ قالَ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ أدهمَ يقولُ: الهَوى يُردي، وخوفُ اللهِ عزَّ وجلَّ يَشفي، إنَّما يُزيلُ عن قلبِك هواكَ إذا خِفتَ مَن تعلمُ أنَّه يراكَ[2].

١٩٠- (٣٥) أخبرنا جعفرٌ الخُلديُّ قالَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ نصرٍ قالَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ بشارٍ قالَ: قلتُ لإبراهيمَ بنِ أدهمَ: أَمُرُّ اليومَ أعملُ في الطينِ؟ فقالَ: يا ابنَ بشارٍ، إنَّك طالبٌ ومطلوبٌ، يطلُبُكَ من لا تفوتُهُ، وتطلُبُ ما قد كُفيتَهُ، كأنَّك بما قد غابَ عنكَ قد كُشفَ لكَ، وما أنتَ فيه قد نُقلتَ عنه، يا ابنَ بشارٍ، كأنَّك لم ترَ حريصاً محروماً ولاذا فاقةٍ مرزوقاً! ثم قالَ لي: مالكَ حيلةٌ؟ قلتُ: لي عندَ البقالِ

= عائشة بنحوه.

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٢-١٣)، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٤٧-٤٨)، وابن عساكر (٦/ ٣١١) من طريق الخلدي به.

(٢) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٨)، والبيهقي في «الشعب» (٨٥٠)، وابن عساكر (٦/ ٢٩١) من طريق الخلدي به.

دانقٌ، فقالَ: عزَّ عليَّ بكَ، تملِكُ دانقاً[١] وتطلبُ العملَ!

آخرُ الجزءِ

والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ

وصلواتُه على رسولِهِ محمدٍ وآلِهِ الطاهرينَ وسلامٌ

قابلتُ بِه الأصلَ وصحَّ

بلغتُ من أوله سماعاً بقراءتي على الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد بن البُسري وسمع جميعه معي أبو الفضل الحسين بن محمد بن المبارك بن العباس الأنصاري المقدسي

وذلك يوم السبت خامس شوال سنة سبع وستين وأربعمئة بباب المراتب

❑ ❑ ❑

---

(١) في الأصل: دانق.

والأثر أخرجه ابن عساكر (٦/ ٣١١) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو نعيم (٨/ ١٣)، والبيهقي في «الزهد» (٩٥) من طريق الخلدي به.

يَشتملُ على عدَّةِ أجزاءَ

الأولُ مِن حديثِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ عمَرَ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ السُّكريِّ الخُتُليِّ عن شيوخِهِ

روايةُ أبي يَعلى محمدِ بنِ الحسينِ بنِ الفَرَّاء عَنه

روايةُ المُقرِّبِ بنِ الحسينِ النَّساجِ عَنه

ويَليهِ أحاديثُ عن أبي الحسنِ عليِّ بنِ معروفِ بنِ محمدٍ البزازِ عن شيوخِهِ

روايةُ أبي يَعلى بنِ الفَرَّاء عَنه

روايةُ المُقرِّبِ بنِ الحسينِ النَّساجِ عَنه

وَيليهِ جزءٌ مِن حديثِ البَغويِّ

روايةُ محمدِ بنِ عبدالرحمنِ الذَّهبيِّ عَنه

روايةُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ البُسْريِّ عَنه

روايةُ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ رضوانَ عَنه

وَيليهِ أحاديثُ روايةُ الذَّهبيِّ عن محمدِ بنِ يحيى بنِ صاعدٍ بالإسنادِ المَذكورِ

وَيليهِ جزءٌ فيه مِن حديثِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ المُقرئِ الحَمَّاميِّ

رواه عَنه الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ البناء

رواهُ عَنه أحمدُ بنُ عبدِاللهِ بن رضوانَ

وفيهِ حديثٌ آخرُ عن ابنِ البناء عن أبي محمدٍ الحسنِ بنِ محمدٍ الحافظِ

وَيليهِ مجلسٌ مِن املاءِ ابنِ المُسلِمةِ

رواهُ عنهُ المُقَرِّبُ بنُ الحسينِ النَّساجُ

وَيليهِ صفةُ المُنافقِ للفِرْيابيِّ...

[٤/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إلهَ إلا اللهُ عدَّة للقاءِ اللهِ عزَّ وجلَّ

قرأتُ على الشيخِ الصالحِ أبي منصورِ المُقَرِّبِ بنِ الحسينِ بنِ الحسنِ النساجِ ببابِ المراتبِ في الجانبِ الشرقيِّ مِن بغدادَ في المُحرمِ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ فأقرَّ بِه، قلتُ له: أخبرَكم القاضي أبويعلى محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ الفرَّاءُ الفقيهُ الحنبليُّ قراءةً عليه وأنا أسمعُ فأقرَّ بِه في جُمادى الآخرةِ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وأربعمئةٍ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ عمرَ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ السكريُّ الخُتُّليُّ الحَضرميُّ قراءةً عليه وأنا أسمعُ فأقرَّ بِه وذلكَ في جُمادى الأُولى سنةَ ستٍّ وثمانينَ وثلاثِمئةٍ:

١٩١- (١) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ الحارثِ الواسطيُّ الباغَنديُّ: حدثنا هشامُ بنُ عمارِ بنِ نصيرٍ الدمشقيُّ: حدثنا عيسى بنُ يونسَ بنِ أبي إسحاقَ السَّبيعيُّ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أخيه عبدِالله بنِ عروةَ، عن عروةَ، عن عائشةَ رضيَ اللهُ عَنها زوجِ النبيِّ ﷺ قالتْ:

جلسَ: إحدى عشرةَ امرأةً فتَعاهدْن وتعاقَدْن ألا يَكتُمْنَ مِن أخبارِ أزواجِهِنَّ شيئاً، قالت الأُولى: زَوجي لحمُ جملٍ غَثٌّ، على رأسِ جبلٍ، لا سهلٍ فيُرتَقى ولا سمينٍ فيُنتقَل.

قالت الثانيةُ: زَوجي لا أَبثُّ خبرَه، إنِّي أخافُ أنْ لا أَذَرَه، إنْ أذكُرْه أذكُرْ عُجَرَهُ وبُجَرَهُ.

قالت الثالثةُ: زَوجي العَشَنَّق، إن أَنطقْ أُطلَّقْ، وإنْ أَسكتْ أُعلَّقْ.

قالت الرابعةُ: زَوجي كليلِ تِهامةَ، لا حرٌّ ولا قرٌّ، ولا مخافةَ ولا سآمةَ.

قالت الخامسةُ: زَوجي إنْ دخلَ فَهِدَ، وإنْ خرجَ أَسِدَ، ولا يَسأَلُ عمَّا عَهِدَ.

قالت السادسةُ: زَوجي إنْ أكلَ لَفَّ، وإنْ شربَ اشتَفَّ، وإن اضطجَعَ التَفَّ، ولا يُولجُ الكفَّ فيعلَمَ البَثَّ.

قالت السابعةُ: زَوجي عَياياءُ أو غَياياءُ - الشكُّ مِن يونسَ - طَباقاءُ، كلُّ داءٍ له دواءٌ، شَجَّكِ أو فَلَّكِ أو جمَع كُلاًّ لكِ.

قالت الثامنةُ: زَوجي المَسُّ مَسُّ أرنبٍ، والريحُ ريحُ زَرْنَبٍ.

قالت التاسعةُ: زَوجي رفيعُ العِمادُ، طويلُ النِّجادِ، عظيمُ الرَّمادِ، قريبُ البيتِ مِن النادِ.

قالت العاشرةُ: زَوجي مالكٌ، وما مالكٌ ! مالكٌ خيرٌ مِن ذلكَ، له إبلٌ قليلاتُ المَسارحِ كثيراتُ المَبارِكِ، إذا سمِعْنَ صوتَ المُزْهِرِ أيقَنَّ أنَّهن هَوالكٌ.

قالت الحادي عشرَ: زَوجي أبوزرعٍ، وما أبوزرعٍ ! أَناسَ مِن حُلِيٍّ أُذنيَّ، وملأَ مِن شحمٍ عَضُديَّ، وبَجَّحَني فَبَجِحَتْ إليَّ نَفسي، وجَدَني في أهلِ غُنيمةٍ بِشقٍّ، فجعَلَني في أهلِ صَهيلٍ وأَطيطٍ ودائسٍ ومُنَقٍّ - قالَ هشامٌ: سألتُ عيسى بنَ يونسَ عن الدائسِ والمُنَقِّ فقالَ: الدائسُ الأَنْدَرُ، والمُنَقِّ الغِربالُ - فعندَه أَقولُ فلا أُقَبَّحُ، وأَرقدُ فأَتَصبَّحُ، وأشربُ فأَتَقمَّحُ، أمُّ أبي زرعٍ فما أمُّ أبي زرعٍ ! عُكومُها رَداحٌ، وبيتُها فَساحٌ، ابنُ أبي زرعٍ فما ابنُ أبي زرعٍ ! مضجَعُهُ كمَسَلِّ شَطْبةٍ، وتُشبعُهُ ذراعُ الجَفْرَةِ، ابنةُ أبي زرعٍ فما ابنةُ أبي زرعٍ! طَوعُ أبيها وطَوعُ أمِّها، وملءُ كسائِها، وغيظُ جارَتِها، جاريةُ أبي زرعٍ فما / جاريةُ أبي زرعٍ ! لا تبثُّ حديثَنا تَبثيثاً، ولا تُنقِّثُ[1] مِيرَتَنا تَنقيثاً، ولا تَملأُ بيتَنا تَعشيشاً - قالَ عروةُ: وقد كانتْ عائشةُ رضيَ اللهُ عنها وَصَفت [٤/ب]

(١) في الأصل: ولا تنقل.

لي مَعه كلبَ أبي زرعٍ فأُنسيتُهُ - قالتْ: خرجَ أبوزرعٍ والأَوطابُ تُمخَضُ فلَقيَ امرأةً مَعها وَلَدانِ لَها كالفَهدينِ، يلعبانِ مِن تحتِ خصرِها برُمَّانتينِ، فنكَحَها وطلَّقني، فنكحتُ بعدَهُ رجلاً سَرِيّاً، ركبَ شرِيّاً وأخذَ خَطياً، وأراحَ عليَّ نَعَماً ثريّاً، فقالَ: كُلي أمَّ زرعٍ وميري أهلَكِ، قالتْ: فلو جمعتُ كلَّ شيءٍ أعطانيه ما بلغَ أصغرَ[١] آنيةِ أبي زرعٍ.

قالتْ عائشةُ رضيَ اللهُ عنها: قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «يا عائشةُ، كنتُ لكَ كأَبي زرعٍ لأُمِّ زرعٍ»[٢].

١٩٢ - (٢) حدثنا أبوبكرٍ القاسمُ بنُ زكريَّا المُقرئُ سنةَ أربعٍ وثلاثِمئةٍ: حدثنا سويدُ بنُ سعيدٍ: حدثني حفصُ بنُ مَيسرةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عبدِاللهِ بنِ زَمْعَةَ،

أنَّه ذكرَ أنَّه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يذكُرُ في خُطبتِهِ الناقةَ والذي[٣] عَقَرها فقالَ: ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا﴾[٤] [الشمس: ١٢] فقال: «انبعَثَ لَها رجلٌ عارِمٌ عزيزٌ مَنيعٌ في رهطٍ [مثل][٥] أبي زَمعةَ».

ثم وعَظَهم مِن ضَحِكِهم مِن الضَّرطَةِ قالَ: «على ما يَضحَكُ أحدُكم مِما يفعلُ!».

ثم وعَظَهم في شأنِ النِّساءِ فقالَ: «على ما يجلِدُ أحدُكم امرأتَهُ أو أَمَتَه ثم

---

(١) في الأصل: أو نفذ، وعليها علامة التضبيب، والمثبت من مصادر التخريج.
(٢) أخرجه البخاري (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨) من طريق هشام بن عروة به. وسيأتي مختصراً بذكر المرفوع برقم (٤٩٠).
(٣) في الأصل: الذي، بدون واو العطف.
(٤) في الأصل: إذن بعث.
(٥) ساقطة من الأصل، واستدركتها من مصادر التخريج.

يُضاحِكُها[١] مِن آخرِ النهارِ!».

١٩٣- (٣) حدثنا قاسمُ بنُ زكريا المُطرِّزُ سنةَ أربعٍ وثلاثِمئةٍ: حدثنا سويدُ بنُ سعيدٍ: حدثنا مسلمُ بنُ خالدٍ الزِّنجيُّ، عن صالحِ بنِ كَيسانَ، عن عونِ بنِ عبدِالله بنِ عُتبةَ، عن أَبيه، عن ابنِ مسعودٍ،

أنَّ ديكاً صاحَ مَرَّةً وعندَ النبيِّ ﷺ ناسٌ، فقالَ رجلٌ: اللهمَّ العنْهُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «لا تَسبَّه، فإنَّه يَدعو إلى الصلاةِ»[٢].

١٩٤- (٤) حدثنا قاسمٌ: حدثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ: حدثنا عليُّ بنُ ثابتٍ، عن الوازِعِ بنِ نافعٍ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِالرحمنِ، عن جابرِ بنِ عبدِالله قالَ:

تزوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن قريشٍ خديجةَ سيِّدةَ نسائِهِ ابنتَ خُويلدٍ، وعائشةَ ابنتَ أبي بكرٍ، وحفصةَ ابنتَ عمرَ، وأمَّ سلمةَ، وأمَّ حَبيبةَ ابنتَ أبي سفيانَ، وسَودةَ بنتَ زمعةَ وهي أُختُ حكيمِ بنِ حزامٍ، هؤلاءِ مِن قُريشٍ، ومِن القبائلِ: ميمونةَ الهلاليةَ، وصفيةَ الأسديةَ ابنتَ حُيَيِّ بنِ أَخطبَ، وزينبَ بنتَ جحشٍ الخَثعمية مِن غَنْم بنِ دُودان، وجويريةَ ابنتَ الحارثِ بنِ أبي ضرارٍ الخُزاعيةَ، وزينبَ الأُخرى، رحمةُ اللهِ عليهم أَجمعينَ[٣].

١٩٥- (٥) أخبرنا الهيثمُ بنُ خلفٍ الدوريُّ: حدثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ: حدثنا أبوخالدٍ الأحمرُ، عن عمرو بنِ قيسٍ، عن عليِّ بنِ الحارثِ التَّيميِّ، عن سالمِ بنِ أبي

---

(١) هكذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: يضاجعها.
والحديث أخرجه البخاري (٣٣٧٧) (٤٩٤٢) (٥٢٠٤) (٦٠٤٢)، ومسلم (٢٨٥٥) من طريق هشام بن عروة به مطولاً ومختصراً.

(٢) أخرجه الطبراني (٩٧٩٦)، والبزار (١٧٦٣)، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢٦٨) من طريق صالح بن كيسان به. وقد اختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (٨١٤).

(٣) أخرجه ابن عساكر (٣/ ٩٢) من طريق المصنف به. والوازع بن نافع ضعيف جداً.

الجعدِ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

[٥/أ] قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن قتَل مُؤمناً مُتعمداً فجزاؤُهُ جهنمُ خالداً / فِيها وغضبَ اللهُ عليهِ ولعنَهُ وأعدَّ لَه عذاباً عظيماً» قالَ: فقيلَ لَه: فإنْ تابَ وآمَنَ وعملَ صالحاً؟ قالَ: «وأنَّى لَه التوبةُ!»(١).

١٩٦- (٦) حدثنا الهيثمُ بنُ خلفٍ: حدثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ: حدثنا أبوخالدٍ الأحمرُ، عن ابنِ عجلانَ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما جُعلَ الإمامُ ليُؤتَمَّ بِه، فإذا كبَّرَ فكبِّروا، وإذا ركعَ فاركَعوا، وإذا قرأَ فأَنصِتوا»(٢).

١٩٧- (٧) حدثنا الهيثمُ بنُ خلفٍ: حدثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ: حدثنا زيدُ بنُ الحُبابِ، عن كاملٍ أبي العلاءِ السعديِّ قالَ: سمعتُ حبيبَ بنَ أبي ثابتٍ يذكُرُ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ بينَ السَّجدتينِ: «اللهمَّ اغفرْ لي وارحَمْني واجبُرْني وارفَعْني»(٣).

---

(١) سفيان بن وكيع كان يُلَقن فيتلقَّن، وقد رفع هذا الحديث، وسيأتي (٢٤٧) (٢٤٨) موقوفاً في حديث طويل.

(٢) أخرجه أبوداود (٦٠٤)، والنسائي (٩٢١) (٩٢٢)، وابن ماجه (٨٤٦)، وأحمد (٢/ ٤٢٠)، والدارقطني (١/ ٣٢٨)، من طريق أبي خالد الأحمر ومحمد بن سعد الأشهلي، كلاهما عن زيد بن أسلم به. وقال النسائي: لا نعلم أحداً تابع ابن عجلان على قوله: إذا قرأ الإمام فأنصتوا.

وبدون هذه الزيادة أخرجه مسلم (٤١٥) من طريق أبي صالح، وانظر «علل الدارقطني» (١٥٠١).

وله طرق أخرى عن أبي هريرة بنحوه في «الصحيحين» يطول المقام بتتبعها.

(٣) تقدم برقم (٧٨).

١٩٨- (٨) حدثنا الهيثمُ بنُ خلفٍ: حدثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ: حدثنا زيدُ بنُ الحُبابِ، عن نوحِ بنِ أبي مريمَ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا توضَّأ أخذ كفّاً مِن ماءٍ فنضَحَ بِه فرجَهُ[1].

١٩٩- (٩) أخبرنا الهيثمُ: حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ بنِ رِفاعةَ أبوهشامٍ الرِّفاعيُّ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ وأبي سعيدٍ قالا:

خطَبَنا رسولُ اللهِ يومَ النحرِ فقالَ: «إنَّ دماءَكم وأموالَكم عليكُم حرامٌ كحُرمةِ يومِكم هذا في شهرِكم هذا في بلدِكم هذا»[2].

٢٠٠- (١٠) أخبرنا الهيثمُ: حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ أبوهشامٍ: حدثنا إسماعيلُ بنُ شعيبٍ السمانُ، عن منصورِ بنِ دينارٍ، عن يزيدَ الفقيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «من كذبَ عليَّ مُتعمداً فليتبوَّأْ مقعدَهُ مِن النارِ»[3].

٢٠١- (١١) حدثنا أبوحفصٍ عمرُ بنُ الحسنِ بنِ نصرٍ القاضي الحلبيُّ: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ لُوين سنةَ خمسٍ وثلاثينَ ومئتينِ: حدثنا محمدُ بنُ جابرٍ، عن أبي

---

(١) نوح بن أبي مريم متهم، لكن أخرجه ابن ماجه (٤٦٤) من وجه آخر عن أبي الزبير، عن جابر قال: توضأ رسول الله ﷺ فنضح فرجه. وقال البوصيري: في إسناده قيس بن عاصم وهو ضعيف.

(٢) أخرجه البزار (زوائده - ٣٣٤٦) من طريق أبي هشام الرفاعي به. وقال الهيثمي (٧/ ٢٩٥): ورجاله رجال الصحيح.
وحديث أبي سعيد أخرجه ابن ماجه (٣٩٣١)، وأحمد (٣/ ٨٠، ٣٧١). وانظر «علل الدارقطني» (١٩٠٨).

(٣) أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي متعمداً» (٩٣) من طريق أبي هشام الرفاعي.
وأخرجه ابن ماجه (٣٣)، وأحمد (٣/ ٣٠٣)، والدارمي (١/ ٧٦)، وأبويعلى (١٨٤٧) من طريق أبي الزبير، عن جابر به.

إسحاقَ، عن علقمةَ، عن عبدِاللهِ،

أنَّ النبيَّ ﷺ خرجَ لحاجتِهِ، قالَ: فأَمَرَني أنْ آتيَهُ بثلاثةِ أحجارٍ، قالَ: فأتيتُهُ بحجرينِ ورَوْثةٍ، قالَ: فأخذَ الحجرينِ وردَّ الرَّوثةَ وقالَ: «إنَّها رجسٌ» لم يشكَّ[1].

٢٠٢- (١٢) حدثنا عمرُ بنُ الحسنِ: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ لُوين: حدثنا حُديجُ بنُ معاويةَ، عن أبي إسحاقَ، عن علقمةَ والأسودِ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُكبِّرُ في كلِّ رفعٍ ووضعٍ في الركوعِ والسجودِ، وأبوبكرٍ وعمرُ رضيَ اللهُ عنهما كذلكَ[2].

٢٠٣- (١٣) أخبرنا عمرُ بنُ الحسنِ: حدثنا لُوين محمدُ بنُ سليمانَ: حدثنا أبوالأحوصِ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ الأسودِ، عن علقمةَ والأسودِ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُكبِّرُ في كلِّ وضعٍ ورفعٍ وركوعٍ وسجودٍ، وكانَ أبوبكرٍ وعمرُ رضيَ اللهُ عنهما كذلكَ.

٢٠٤- (١٤) أخبرنا عمرُ بنُ الحسنِ القاضي: حدثنا لُوين محمدُ بنُ سليمانَ: حدثنا حديجٌ، عن أبي إسحاقَ، عن عمرو بنِ ميمون، عن عمرَ مثل ذلكَ[3].

٢٠٥- (١٥) أخبرنا عمرُ بنُ الحسنِ: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ لُوين: حدثنا

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٤٥٠)، والطبراني (٩٩٥١)، والدارقطني (١/ ٥٥)، والبيهقي (١/ ١٠٣) من طريق أبي إسحاق به.
وأخرجه البخاري (١٥٦) من طريق أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن ابن مسعود به.

(٢) يأتي تخريجه بعد حديثين.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٧٨) من طريق الحكم، عن عمرو بن ميمون أن عمر كان يتم التكبير.

محمدُ بنُ جابرٍ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ الأسودِ، عن علقمةَ والأسودِ، عن عبدِاللهِ قالَ:

كانَ رسولُ / اللهِ ﷺ يكبِّرُ في كلِّ رفعٍ ووضعٍ وقيامٍ وقعودٍ في الصلاةِ، ويُسلِّمُ عن يمينِهِ وعن شمالِهِ(١). [٥/ب]

٢٠٦- (١٦) حدثنا أبوعبدالله أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِالجبارِ الصوفيُّ: حدثنا الهيثمُ بنُ خارجةَ: حدثنا الجراحُ بنُ مَليحٍ البَهْرانيُّ: حدثنا حاتمُ بنُ حُريثٍ الطائيُّ قالَ: سمعتُ أبا أمامةَ يقولُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «العاريةُ مُؤدَّاةٌ، والمَنيحَةُ مَردودةٌ، ومَن وجدَ لَقحةً مُصَرَّاةً فلا يَحِلُّ لَه صِرارُها حتى يَرُدَّها»(٢).

٢٠٧- (١٧) حدثنا أحمدُ بنُ الحسنِ: حدثنا الهيثمُ بنُ خارجةَ: حدثنا الحسنُ بنُ يحيى الخشني، عن بشرِ بنِ حيانَ قالَ: جِئنا واثلةَ بنَ الأسقعِ ونحنُ نَبْني مسجداً، فسلَّمَ علينا ثم قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن بَنى للهِ مَسجداً فصلَّى فيهِ بَنى اللهُ عزَّ وجلَّ له بيتاً في الجنةِ أفضلَ مِنه»(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٣)، والنسائي (١٠٨٣) (١١٤٢) (١١٤٩) (١٣١٩) وأحمد (١/ ٣٨٦، ٣٩٤، ٤١٨، ٤٢٦، ٤٤٢)، والدارمي (١/ ٢٥٨)، وأبويعلى (٥١٠١) (٥١٢٨) (٥٣٣٤) من طريق أبي إسحاق به. وقد اختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (٦٨٠). وتقدم برقم (٢٠٢) (٢٠٣).

(٢) أخرجه ابن حبان (٥٠٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٥٠)، والطبراني (٧٦٣٧) من طريق الجراح بن مليح به. ورواية النسائي مختصرة على طرفه الأول: العارية مؤداة والمنيحة مردودة. وهذا القدر عند أبي داود (٣٥٦٥)، والترمذي (١٢٦٥) (٢١٢٠)، والنسائي (٧٠٤٩)، وابن ماجه (٢٣٩٨)، وأحمد (٥/ ٢٦٧) من طريقين عن أبي أمامة به.

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٠)، والطبراني ٢٢/ (٢١٣) من طريق الحسن بن يحيى به. وقال =

٢٠٨- (١٨) حدثنا أحمدُ: حدثنا الهيثمُ بنُ خارجةَ: حدثنا ضمرةُ بنُ ربيعةَ، عن عثمانَ بنِ عطاءٍ، عن أبي عمرانَ، عن ذي الأَصابعِ قالَ:

قُلنا: يا رسولَ اللهِ، إنِ ابتُلينا بالبقاءِ بعدَكَ فما تأمُرُنا؟ قالَ: «عليكَ ببيتِ المَقدسِ، فإنَّه لعلَّه أنْ يَنشأَ لكَ ذُريةٌ يغدُون إلى ذلكَ المسجدِ ويَروحون»(١).

٢٠٩- (١٩) حدثنا أحمدُ: حدثنا الهيثمُ بنُ خارجةَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ: عن إسحاقَ بنِ عبدِاللهِ بن أبي فَروةَ، عن يوسفَ بنِ محمدٍ(٢)، عن عمرو بنِ عثمانَ، عن أبيهِ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: **«الصُّبْحةُ تَمنعُ الرِّزقَ»**(٣).

٢١٠- (٢٠) حدثنا أبوالعباسِ حامدُ بنُ محمدِ بنِ شعيبِ البَلخيُّ: حدثنا سريجُ بنُ يونسَ أبوالحارثِ: حدثنا هشيمٌ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ قالَ:

لَعنَ رسولُ اللهِ ﷺ آكلَ الرِّبا وموكِلَه وكاتِبَه وشاهديهِ، وقالَ: «هم سواءٌ»(٤).

٢١١- (٢١) حدثنا حامدٌ: حدثنا سريجُ بنُ يونسَ: حدثنا هشيمٌ: أخبرنا

= الهيثمي (٢/ ٧): وفيه الحسن بن يحيى الخشني ضعفه الدارقطني وابن معين في رواية، ووثقه في رواية، ووثقه دحيم وأبوحاتم.

(١) أخرجه عبدالله في «زوائد المسند» (٤/ ٦٧)، والطبراني (٤٢٣٧) (٤٢٣٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠١٠) من طريق عثمان بن عطاء به.
وزاد البغوي والطبراني في رواية بين عثمان وأبي عمران: عن زياد بن أبي سودة. وقال الهيثمي (٤/ ٧): وفيه عثمان بن عطاء وثقه دحيم وضعفه الناس.

(٢) هكذا في الأصل، وإنما هو محمد بن يوسف القرشي المدني مولى عمرو بن عثمان بن عفان.

(٣) أخرجه عبدالله في «زوائد المسند» (١/ ٧٣)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٢٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٧٩) من طريق إسماعيل بن عياش به. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. وقال الهيثمي (٤/ ٦٢): وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو ضعيف.

(٤) أخرجه مسلم (١٥٩٨) من طريق هشيم به.

عبدُالملكِ، عن عمرو بنِ شعيبٍ، عن أبيهِ، عن جدِّه،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى عن سلفٍ وبيعٍ، وشَرطينِ في بيعٍ، وبيعِ ما ليسَ عندَكَ، وعن ربحِ ما لم يَضمنْ[1].

٢١٢- (٢٢) حدثنا حامدٌ: حدثنا سُريجٌ: حدثنا هشيمٌ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن عمرو بنِ شعيبٍ، عن أبيهِ، عن جدِّه، أنَّه كانَ إذا بعثَ تجارةً قالَ لَهم: إيَّاكُم وسلف وبيع، وشَرطينِ في بيعٍ، وربح ما لم يَضمنْ.

٢١٣- (٢٣) وبإسنادِهِ: حدثنا هشيمٌ، عن أبي بشرٍ، عن يوسفَ بنِ ماهكٍ، عن حَكيمِ بنِ حزامٍ قالَ:

قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّه مِن السوقِ، فقالَ: «لا تَبعْ ما ليسَ عندَكَ»[2].

٢١٤- (٢٤) وبإسنادِهِ: حدثنا هشيمٌ: أخبرنا منصورٌ، عن ابنِ سيرينَ، عن حكيمِ بن حزامٍ قالَ:

نُهِيَ عن شَرطينِ في بيعٍ[3].

٢١٥- (٢٥) وبإسنادِهِ: حدثنا هشيمٌ، عن يونسَ بنِ عُبيدٍ، عن أنسِ بنِ سيرينَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ:

---

(١) أخرجه أبوداود (٣٥٠٤)، والترمذي (١٢٣٤)، والنسائي (٤٦١١) (٤٦٢٩) (٤٦٣٠) (٤٦٣١)، وابن ماجه (٢١٨٨)، والدارمي (٢/ ٢٥٣)، وأحمد (٢/ ١٧٤، ١٧٨، ٢٠٥)، والدارقطني (٣/ ٧٤، ٧٥)، والبيهقي (٥/ ٣٤٠) من طريق عمرو بن شعيب به.
وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) أخرجه أبوداود (٣٥٠٣)، والترمذي (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٥)، والنسائي (٤٦١٣)، وابن ماجه (٢١٨٧)، وأحمد (٣/ ٤٠٢)، والبيهقي (٥/ ٢٦٧، ٣١٧)، من طريق يوسف بن ماهك به. وقد اختلف فيه على يوسف بن ماهك، وانظر كلام الترمذي.

(٣) لم أقف عليه من حديث حكيم بن حزام، وإسناده منقطع بينه وبين ابن سيرين.

نُهينا أَن يَبيعَ حاضرٌ لبادٍ وإنْ كانَ أخاهُ أو أباهُ[١].

٢١٦- (٢٦) حدثنا حامدُ بنُ شعيبٍ: حدثنا أبوهمامٍ الوليدُ بنُ شجاعٍ: حدثنا هشيمٌ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ عمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى عن المُزابنةِ[٢].

٢١٧- (٢٧) حدثنا حامدٌ: حدثنا أبوهمامٍ: حدثنا عبدُالرحيمِ بنُ سليمانَ: حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قالَ: حدَّثني زيدُ / بنُ ثابتٍ، [٦/ أ]

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى عن المُحاقلَةِ[٣].

٢١٨- (٢٨) حدثنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ الطيبِ بنِ حمزةَ البلخيُّ سنةَ سبعٍ وثلاثِمئةٍ: حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ وصالحُ بنُ عبدِاللهِ الترمذيُّ وسلمةُ بنُ محرزٍ الطائفيُّ ومحمدُ بنُ عُبيدٍ المُحاربيُّ قالوا: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ،

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ثلاثٌ لا يُفطِّرْنَ الصائمَ: القَيءُ والحجامةُ والاحتلامُ»[٤].

---

(١) أخرجه مسلم (١٥٢٣) من طريق هشيم، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك. وانظر «علل الدارقطني» (١٨٥٨).

(٢) أخرجه البخاري (٢١٧١) (٢١٧٢) (٢١٨٥) (٢٢٠٥)، ومسلم (١٥٤٢) من طريق نافع به.

(٣) أخرجه الترمذي (١٣٠٠)، وأحمد (٥/ ١٨٥، ١٩٠) من طريق محمد بن إسحاق به بزيادة: والمزابنة، إلا أنه قد أذن لأهل العرايا أن يبيعوها بمثل خرصها. وانظر كلام الإمام الترمذي والحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٨٥) على هذا الحديث.

(٤) أخرجه الترمذي (٧١٩)، وعبد بن حميد (٩٥٧)، وأبويعلى (١٠٣٩)، والبيهقي (٤/ ٢٦٤) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم به.

٢١٩- (٢٩) حدثنا الحسنُ بنُ الطيبِ البلخيُّ: حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ والنعمانُ بنُ شبلٍ وسعيدُ بنُ عبدِالجبارِ وسويدُ بنُ سعيدٍ قالوا: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن عبدِاللهِ بنِ الفضلِ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الأيِّمُ أحقُّ بنفسِها مِن وَليِّها، والبِكرُ تُستأذَنُ في نفسِها، وإذنُها صُماتُها»[(١)].

٢٢٠- (٣٠) حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ هارونَ بنِ ثابتٍ الصَبَّاحي في (ارحا؟) عبدالملك بعد[(٢)] هيثم الدُّوري: حدثنا القاسمُ بنُ محمدٍ المروزيُّ: حدثنا عبدانُ - يعني ابنَ عثمانَ - عن أبي حمزةَ، عن مُطرفٍ، عن عامرٍ قالَ: حدَّثني عروةُ بنُ مُضَرِّسٍ الطائيُّ قالَ:

أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أَخلَقْتُ وأَنصبتُ وفعلتُ وفعلتُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أدركَ جَمْعاً فوقفَ مع الإمامِ حتى يفيضَ فقد أدركَ، ومَن لم يُدركْ ذلكَ فلا حجَّ لَه»[(٣)].

٢٢١- (٣١) حدثنا أحمدُ بنُ الحسنِ الصبَّاحيُّ: حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ الفارسيُّ:

= وأخرجه أبوداود (٢٣٧٦)، والبيهقي (٤/ ٢٦٤) من طريق الثوري، عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن رجل آخر، عن النبي ﷺ.
وقيل فيه غير ذلك، وصوب الدارقطني رواية الثوري في «العلل» (٢٢٧٨).

(١) هو في الموطأ (٢/ ٥٢٤- ٥٢٥)، ومن طريق مالك وغيره أخرجه مسلم (١٤٢١).

(٢) هكذا في الأصل وعليها علامة التضبيب.

(٣) أخرجه النسائي (٣٠٤٠)، والطبراني ١٧/ (٣٨٣) (٣٨٤) من طريق مطرف به.
وأخرجه أبوداود (١٩٥٠)، والترمذي (٨٩١)، والنسائي (٣٠٣٩) (٣٠٤١) (٣٠٤٢) (٣٠٤٣)، وابن ماجه (٣٠١٦)، والدارمي (٢/ ٥٩)، وأحمد (٤/ ١٥، ٢٦١، ٢٦٢)، وابن خزيمة (٢٨٢٠) (٢٨٢١)، وابن حبان (٣٨٥٠) (٣٨٥١)، والحاكم (١/ ٤٦٣) من طرق عن الشعبي بألفاظ وروايات. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

حدثنا محمدُ بنُ كثيرِ الكوفيُّ: حدثنا إسماعيلُ بنُ مسلمٍ، عن الحسنِ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ وُلدَ مختوناً(١).

٢٢٢- (٣٢) حدثنا أحمدُ بنُ الحسنِ الصبَّاحيُّ: حدثنا الحسينُ بنُ حاتمٍ المُزَوِّقُ: حدثنا الحسنُ بنُ بشرٍ: حدثنا شريكٌ، عن إسماعيلَ بنِ مسلمٍ، عن الحسنِ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لا تَبايعوا الغرَرَ»(٢).

٢٢٣- (٣٣) حدثنا أحمدُ بنُ الحسن الصبَّاحيُّ: حدثنا العلاءُ بنُ سالمٍ: حدثنا قرةُ بنُ عيسى الواسطيُّ: حدثنا أبوبكرٍ الهُذليُّ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِالرحمنِ قالَ:

جاءَ قيسُ بنُ مطاطيةَ إلى حلقةٍ فيها سلمانُ وصهيبٌ الروميُّ وبلالٌ الحَبشيُّ فقالَ: هذا الأوسُ والخَزرجُ قد قامُوا بنُصرةِ هذا الرجلِ، فما بالُ هذا ؟ فقامَ إليهِ معاذُ بنُ جبلٍ فأخَذَ بتَلْبيبِهِ، ثم أتى النبيَّ ﷺ فأخبرَه بمقالَتِه، فقامَ النبيُّ ﷺ قائماً يجرُّ رداءَهُ حتى دخلَ المسجدَ، ثم نُوديَ أن الصلاة جامعةٌ، وقالَ: «أيُّها الناسُ، إنَّ الربَّ ربٌّ واحدٌ، والأبُ أبٌ واحدٌ، وليست العربيةُ بأحدِكم مِن أبٍ ولا أمٍّ، وإنَّما هي لسانٌ، فمَن تكلَّمَ بالعربيةِ فهو عربيٌّ» فقامَ معاذُ بنُ جبلٍ وهو آخذٌ بتَلْبيبِهِ قالَ: فما تأمُرُ بهذا المنافقِ يا رسولَ اللهِ ؟ قالَ: «دعْهُ إلى النارِ» / فكانَ قيسٌ مِمن ارتدَّ فقُتلَ في الرِّدةِ(٣). [٦/ب]

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٣/ ٢٣٣) من طريق المصنف به. وإسماعيل بن مسلم المكي ضعيف.

(٢) أخرجه أبويعلى (٢٧٦٧) من طريق إسماعيل بن مسلم به مطولاً. وقال الهيثمي (٤/ ٨١): وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

(٣) أخرجه ابن عساكر (٢٣/ ٢٨٩، ٢٦/ ١٥٥) من طريق المصنف به. وقال الألباني في «الضعيفة» (٩٢٦): ضعيف جداً.

٢٢٤- (٣٤) حدثنا أحمدُ: حدثنا زكريا بنُ يحيى المدائنيُّ: حدثنا سليمانُ بنُ سفيانَ، عن قيسٍ، عن ابنِ عُيينةَ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيهِ، قالَ:

رأيتُ النبيَّ ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ رضيَ اللهُ عنهما يَمشونَ أمامَ الجنازةِ[1].

قالَ قيسٌ: قالَ سفيانُ: كانَ فيهم[2] عثمانُ رضيَ اللهُ عنه، ولكنْ كانتْ فيَّ كُوفيةٌ.

٢٢٥- (٣٥) حدثنا أحمدُ: حدثنا أحمدُ بنُ الحجاجِ - وهو ابنُ الصَّلتِ -: حدثنا محمدُ بنُ المباركِ: حدثنا منصورُ بنُ أبي الأسودِ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «النظرُ إلى وجهِ عليٍّ عبادةٌ»[3].

٢٢٦- (٣٦) حدثنا أحمدُ: حدثنا أحمدُ بنُ الحجاجِ بنِ الصَّلتِ: حدثنا الحسنُ

---

(١) أخرجه أبوداود (٣١٧٩)، والترمذي (١٠٠٧)، والنسائي (١٩٤٤)، وابن ماجه (١٤٨٢)، وأحمد (٢/ ٤)، والحميدي (٦٠٧)، والطيالسي (١٨١٧)، وأبويعلى (٥٤٢١) (٥٥٣٢)، وابن حبان (٣٠٤٥) (٣٠٤٦) (٣٠٤٧)، والدارقطني (٢/ ٧٠)، والبيهقي (٤/ ٢٣) من طرق عن سفيان بن عيينة، به. ولم يذكروا عثمان. ويأتي (٢٢٤).
وأخرجه بذكر عثمان النسائي (١٩٤٥)، وأحمد (٢/ ٣٧، ١٢٢، ١٤٠)، وأبويعلى (٥٤٦٤)، والطبراني (١٣١٣٦)، وابن حبان (٣٠٤٨) من طرق عن الزهري، به.
وقد اختلف في وصل الحديث وإرساله، انظر كلام الترمذي والبيهقي وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ٨٣-٩٣).

(٢) ذكر في الهامش أنها كانت في الأصل: فيه، وعليها علامة التضبيب.

(٣) أخرجه الطبراني (١٠٠٠٦)، والحاكم (٣/ ١٤١، ١٤٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٦٧٤) من طريق إبراهيم النخعي به. وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله: ذا موضوع.
قلت: وله طرق أخرى ذكرها ابن الجوزي ثم قال: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه، ثم ذكر عللها.

بنُ بشرٍ: حدثنا أبوبكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِالله - قالَ أبوالعباسِ[1]: وأحسبهُ قد رفعَهُ -:

قالَ: «ذكاةُ الجَنينِ ذكاةُ أُمِّهِ»[2].

٢٢٧- (٣٧) حدثنا أبوالقاسمِ عيسى بنُ سليمانَ القرشيُّ ورَّاقُ داودَ بنِ رُشيدٍ: حدثنا داودُ بنُ رُشيدٍ: حدَّثني بقيةُ بنُ الوليدِ، عن عبدِالملكِ بنِ مهرانَ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ رجلاً أَتى النبيَّ ﷺ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ بِي الباسورَ، وإنِّي أَتوضَّأُ ويَسيلُ مِني، فقالَ لَه النبيُّ ﷺ: «إذا تَوضَّأْتَ فسالَ مِن قَرْنِكَ فلا وضوءَ عليكَ»[3].

٢٢٨- (٣٨) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ البَاغنديُّ: حدثنا هشامُ بنُ عمارٍ: حدثنا بقيةُ: حدثنا عبدُالملكِ بنُ مهرانَ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن عبدِالله بنِ عباسٍ،

أنَّ رجلاً قالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي بِي الباسورَ، وكلَّما توضأْتُ سالَ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «إذا تَوضأْتَ فسالَ مِن قَرْنِكَ إلى قدمِكَ فلا وضوءَ عليكَ».

٢٢٩- (٣٩) حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ صالحِ بنِ ذَريحٍ العُكبريُّ: حدثنا أبوالسَّريِّ هنادُ بنُ السَّريِّ التميميُّ: حدثنا أبومعاويةَ، عن الأعمشِ، عن سعدِ بنِ عُبيدةَ، عن البراءِ بنِ عازبٍ في قولِهِ عزَّ وجلَّ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ

---

(١) هو أحمد بن الحجاج بن الصلت.

(٢) أخرجه الدارقطني (٤/ ٢٧٤) من طريق أحمد بن الحجاج بن الصلت. وقال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٥٧): رجاله ثقات إلا أحمد بن الحجاج بن الصلت فإنه ضعيف جداً، وهو علته.

(٣) أخرجه الطبراني (١١٢٠٢)، والدارقطني (١/ ١٥٩)، والبيهقي (١/ ٣٥٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٥) من طريق بقية به. وأعلوه بعبدالملك بن مهران. وانظر ما بعده.

﴿ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [إبراهيم: ٢٧] قالَ: إذا جاءَ المَلَكان الرجلَ فقالاَ[١] لَه: مَن ربُّكَ ؟ فقالَ: ربِّي اللهُ، فقالا لَه: ما دينُكَ ؟ فقالَ: دِيني الإسلامُ، فَقالا لَه: مَن نبيُّكَ ؟ فقالَ: نبيِّي محمدٌ ﷺ، فذاكَ التَّثبيتُ في الحياةِ الدُّنيا[٢].

٢٣٠- (٤٠) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ الباغَنديُّ: حدثنا هشامُ بنُ عمارٍ: حدثنا عمرانُ بنُ معروفٍ السَّدوسيُّ: حدثنا سليمانُ بنُ أرقمَ، عن الحسنِ، عن عقيلِ بنِ أبي طالبٍ أنَّه تزوَّجَ فقيلَ لَه: بالرِّفاءِ والبَنينِ، فقالَ:

لا تَقولوا هكذا، ولكنْ قُولوا كما قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «على الخيرِ والبركةِ، باركَ اللهُ لكَ وبارَكَ عليكَ»[٣].

٢٣١- (٤١) حدثنا أبوالحسنِ شعيبُ بنُ محمدٍ الذَّارعُ / إملاءً: حدثنا محمدُ [٧/أ] بنُ عبدِالعزيزِ بنِ أبي رِزْمةَ: أخبرنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ شقيقٍ: أخبرنا أبوحمزةَ، عن جابرٍ، عن عبدِالجبارِ بنِ وائلٍ، عن أبيه قالَ:

كنتُ أُصافحُ النبيَّ ﷺ: فأتعرَّقُ في كفِّي بعدَ ثالثةٍ أطيبَ مِن ريحِ المِسكِ[٤].

---

(١) في الأصل: فقال.

(٢) هو في «الزهد» لهناد (٣٤٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠٤٨) (٣٤٧٦٨)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٥) من طريق أبي معاوية به.
وقد صح عنه مرفوعاً بنحوه عند البخاري (١٣٦٩) (٤٦٩٩)، ومسلم (٢٨٧١).

(٣) أخرجه النسائي (٣٣٧١)، وابن ماجه (١٩٠٦)، والدارمي (٢/ ١٣٤)، وأحمد (١/ ٢٠١، ٣/ ٤٥١)، والبزار (٢١٧٢)، والحاكم (٣/ ٥٧٧)، والبيهقي (٧/ ١٤٨) من طريق الحسن البصري به.
وأخرجه أحمد (١/ ٢٠١، ٣/ ٤٥١) من وجه آخر عن عقيل بن أبي طالب به. ويأتي (٦٢٣).

(٤) أخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٨) من طريق أبي حمزة السكري به. وجابر هو الجعفي ضعيف، وعبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه.

٢٣٢- (٤٢) حدثنا شعيبٌ: حدثنا بشرُ بنُ الوليدِ الكنديُّ: أخبرنا صالحٌ المُريُّ، عن أبي عمرانَ الجَونيِّ، عن أبي الجَلدِ[١]، أنَّ العذابَ لَمَّا هبطَ على قومِ يونسَ تحوَّطَ على رؤوسِهم مثلَ قطعِ الليلِ المُظلم، مَشى ذَووا العقولِ مِنهم إلى شيخٍ مِن بقيةِ عُلمائِهم فَقَالوا: إنَّا قدْ نزلَ بِنا ما تَرى، فعلِّمْنا دعاءً نَدعوا بِه عسى اللهُ عزَّ وجلَّ أنْ يرفَعَ عقوبَتَهُ، فقالَ: قُولوا: يا حيُّ حينَ لا حيَّ، ويا حيُّ مُحيي المَوتى، ويا حيُّ لا إلهَ إلا أنتَ، قالَ: فكَشفَ اللهُ عزَّ وجلَّ عنهم العذابَ[٢].

آخرُ حديثِ السُّكريِّ

❑ ❑ ❑

---

(١) واسمه جيلان بن فروة الأسدي، له ترجمة في «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٤٧) وغيره.

(٢) أخرجه أحمد في «الزهد» (١٨٥)، والطبري (١١/ ١١٩)، وابن أبي حاتم (١٠٦٠٢) كلاهما في «التفسير» من طريق صالح بن بشير المري به. وصالح المري ضعيف.

وأخبرنا المُقَرِّبُ أيضاً: أخبرنا ابنُ الفَرَّاءِ في التاريخِ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ معروفِ بنِ محمدٍ البزازُ قراءةً عليهِ:

٢٣٣- (١) حدثنا أبوعيسى محمدُ بنُ الهيثمِ بنِ خالدٍ الوراقُ (بعد؟) ابن أبي داودَ في جُمادى الآخرةِ سنةَ خمسَ عشرةَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ: حدثنا أبومعاويةَ الضريرُ، عن الأعمشِ، عن المِنهالِ بنِ عمرو، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ: تكلَّم ملِكٌ مِن المُلوكِ بكلمةٍ - يَعني وهو جالسٌ على سريرِهِ - مُسِخَ، فما يُدرى أيَّ شيءٍ مُسِخَ ذباباً أو غيرَهُ[١].

٢٣٤- (٢) حدثنا محمدُ بنُ الهيثمِ: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهريُّ: حدثنا نوحُ بنُ أيوبَ النصيبيُّ، عن عبدِالمجيدِ بنِ عبدِالعزيزِ بنِ أبي روَّادٍ، عن جدَّتِه قالتْ: كانت امرأةٌ بخُراسانَ لا تزالُ تلدُ الجَواري، فقيلَ لَها: إنْ ولدتِ هذِه المرَّةَ غلاماً[٢] فاحْمَدي اللهَ عزَّ وجلَّ، فقالتْ: لا أحمدُ اللهَ، فولدتْ قِردةً، قالتْ جدَّتي: فدخلتُ عليها فرأيتُها جاريةً شابةً بينَ يَديها قرْدةٌ جالسةٌ وبِها مِن الحياءِ والخِزي والحزنِ ما شاءَ اللهُ.

٢٣٥- (٣) حدثنا محمدٌ: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ: حدثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، عن صالحٍ المُرِّيِّ، عن أبي عمرانَ الجَونيِّ قالَ: مكتوبٌ في الإنجيلِ: تعملونَ الخطايا وتنكرونَ العُقوبةَ!

٢٣٦- (٤) حدثنا محمدٌ: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ: حدثنا إسحاقُ الأزرقُ،

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٢٣٩) من طريق أبي معاوية به.

(٢) في الأصلا: غلام.

عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوصِ، عن عبدِالله قالَ: كادَ الجُعَلُ أنْ يُعذَّبَ في جُحرِهِ بذنوبِ بَني آدمَ، ثم قرأَ: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾ [فاطر: ٤٥][(١)].

٢٣٧ - (٥) حدثنا محمدٌ: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهريُّ: حدثنا أبوأحمدَ الزُّبيريُّ، عن كثيرِ بنِ زيدٍ، عن المُطلبِ بنِ عبدِاللهِ بنِ حَنطبٍ قالَ: لا يزالُ العذابُ مَكفوفاً عن الناسِ ما استتَرَوا بالخَطايا، فإذا أعلَنوها نزلَ عَليهم العذابُ.

٢٣٨ - (٦) حدثنا محمدٌ: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِالجبارِ العُطارديُّ: حدثنا أبوبكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ: إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ نظَرَ / [٧/ب] في قلوبِ العبادِ فوجدَ قلبَ محمدٍ ﷺ خيرَ قُلوبِ العبادِ فاصطَفَاهُ لنفسِهِ وابتَعثَه برسالَتِه، ثم نظَرَ في قلوبِ العبادِ بعدَ قلبِهِ فوجدَ قلوبُ أصحابِهِ خيرَ قلوبِ العبادِ بعدَ قلبِهِ فجعلَهم وُزراءَ نبيِّه يُقاتلونَ على دينِهِ، فما رأى المُسلمونَ حسناً فهو عندَ اللهِ حسنٌ.

قالَ أبوبكرِ بنُ عيَّاشٍ: وأنا أقولُ: إنَّهم قدْ رأَوا أنْ يُولُّوا أبا بكرٍ بعدَ النبيِّ ﷺ[(٢)].

٢٣٩ - (٧) حدثنا محمدٌ: حدثنا أحمدُ بنُ [عبدِ][(٣)] الجبارِ: حدثنا أبوبكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مثلُ القلبِ كمثلِ ريشةٍ بأرضِ فلاةٍ تُقلِّبُها الرياحُ»[(٤)].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥٣٥)، والطبراني (٩٠٤٠)، والحاكم (٢/ ٤٢٨)، و البيهقي في «الشعب» (٧٠٧٤) من طريق أبي إسحاق به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٣٧٩)، والبزار (١٨١٦)، والطبراني (٨٥٨٢)، وابن البختري في «أماليه» (٥٤) (٣٣١) من طريق أبي بكر بن عياش به. وكلام ابن عياش في آخره عند ابن البختري دون الباقين.

(٣) ساقطة من الأصل.

(٤) أخرجه البزار (زوائده - ٤٤) من طريق أحمد بن عبدالجبار بلفظ: مثل المؤمن...

٢٤٠- (٨) حدثنا محمدٌ: حدثنا الحسنُ بنُ عرفةَ العَبديُّ: حدثنا محمدُ بنُ خازمٍ أبومعاويةَ الضريرُ، عن موسى بنِ مسلمٍ الشَّيبانيِّ، عن عبدِالرحمنِ بنِ سابطٍ، عن سعدِ بنِ أبي وقاصٍ قالَ: قدمَ معاويةُ في بعضِ حجَّاتِهِ، فأتاهُ سعدُ بنُ أبي وقاصٍ فَذَكروا علياً، فقالَ سعدٌ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لَه ثلاثَ خصالٍ لأنْ تكونَ لي واحدة مِنهنَّ أحبُّ إليَّ مِن الدُّنيا وما فيها، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن كنتُ مَولاهُ فعليٌّ مَولاهُ».

وسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لأُعطينَّ الرايةَ رجلاً يُحبُّ اللهَ ورسولَهُ».

وسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «أنتَ مِني بمنزلةِ هارونَ مِن موسى إلا أنّه لا نبيَّ بَعدي»[(١)].

٢٤١- (٩) حدثنا محمدٌ: حدثنا الحسنُ بنُ عرفةَ: حدَّثني محمدُ بنُ كثيرٍ الكوفيُّ، عن عمرو بنِ قيسٍ المُلائيِّ، عن عطيةَ العَوفيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقوا فِراسةَ المُؤمنِ، فإنَّه يَنظرُ بنورِ اللهِ عزَّ وجلَّ» ثم قرأَ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥][(٢)].

/ بلغَ مِن أولِ أحاديثِ الشيخِ أبي منصورٍ المُقرِّبِ بنِ الحسنِ إلى هُنا [٨/أ]

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤)، و أبويعلى (٣٠٨٠) (٣٢٨٦) (٣٤٧٥)، والبزار (٤٨) من طريقين عن أنس بلفظ: مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحياناً وتقوم أحياناً.

(١) أخرجه ابن ماجه (١٢١) من طريق أبي معاوية به.
وهو في صحيح مسلم (٢٤٠٤) من طريق عامر بن سعد، عن أبيه بنحوه.

(٢) أخرجه الترمذي (٣١٢٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٥٤)، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٤٢)، وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٨١- ٢٨٢) من طريق عمرو بن قيس الملائي به. وقال الترمذي: حديث غريب. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١٨٢١).

بقراءَةِ صاحبِ الجُزءِ الشيخِ الفقيهِ الأجلِّ أبي الحجاجِ يوسفَ بنِ محمدِ بنِ مقلد التنوخيِّ السلاميِّ (....)[١] عليه حامد بن أبي الفتح بنِ أبي بكرٍ المُقرئ الأَصبهاني

وصحَّ ذلكَ في المحرَّمِ مِن سنةِ ثلاثٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ

❑ ❑ ❑

(١) سواد في الأصل بمقدار كلمة.

[٨/ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إلهَ إلا اللهُ عدة لِلقاءِ اللهِ عزَّ وجلَّ

قُرِئَ على الشيخِ الزاهدِ أبي نصرٍ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ رضوانَ وأنا أسمعُ وهو يَسمعُ في ذي الحجةِ سنةَ اثنينِ وعشرينَ وخمسِمئةٍ فأقرَّ بِه مِن أصلِ كتابِهِ، قيلَ لَه: أخبركُم أبوالقاسمِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ البُسريُّ في ذي الحجةِ سنةَ اثنينِ وسبعينَ وأربعِمئةٍ: أخبرنا أبوطاهرٍ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ الذهبيُّ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدٍ ابن بنتِ منيعٍ البَغويُّ:

٢٤٢- (١) حدثنا عثمانُ: حدثنا هشيمُ بنُ بَشيرٍ: أخبرنا يونسُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَطْلُ الغَنيِّ ظلمٌ، وإذا أُحلتَ على مليءٍ فاتبِعْه، ولا تَبيعنَّ بَيعتينِ في بيعةٍ»[١].

٢٤٣- (٢) حدثنا عثمانُ: حدثنا عليُّ بنُ مسهرٍ قاضي الموصلِ، عن سعدِ بنِ طارقٍ، عن رِبعيِّ بنِ حراشٍ، عن حذيفةَ بنِ اليَمان قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «[إنَّ حَوضي][٢] لأبعدُ مِن أيلةَ وعدَنَ، والذي نَفسي بيدِهِ

---

(١) أخرجه الترمذي (١٣٠٩)، وابن ماجه (٢٤٠٤)، وأحمد (٢/ ٧١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٩٩)، والبيهقي (٦/ ٧٠) من طريق هشيم به. وصححه الألباني.

(٢) ساقطة من الأصل، واستدركتها من تاريخ ابن عساكر.

لآنيتُهُ أكثرُ مِن عددِ النجومِ، وهُو أشدُّ بياضاً مِن اللبنِ وأحلى مِن العسلِ، والذي نَفسي بيدِهِ إنِّي لأذودُ عنه الرجالَ كما يَذودُ الرجلُ الغَريبةَ مِن الإبلِ عن حوضِهِ» قالَ: قيلَ: يا رسولَ اللهِ، وهل تَعرِفنا يومَئذٍ؟ قالَ: «نعمْ، تَرِدون عليَّ غُرّاً مُحَجَّلين مِن آثارِ الوضوءِ، ليستْ لأَحدٍ غيرِكم»(١).

٢٤٤- (٣) حدثنا عثمانُ: حدثنا حميدُ بنُ عبدِالرحمنِ الرُّؤاسيُّ، عن ابنِ أَبي ليلى، عن الحكمِ وسلمةَ بنِ كُهيلٍ أنَّهما سأَلا ابنَ أَبي أَوفى عن التَّيممِ، فقالَ:

أمرَ رسولُ اللهِ ﷺ عمارَ بنَ ياسرٍ أنْ يقولَ هكذا، وضرَبَ بيديهِ الأرضَ ونفضَ بِهما ومسحَ وجهَهُ. وقالَ الحكمُ: ويديهِ، وقالَ سلمةُ: مِرفقيهِ(٢).

٢٤٥- (٤) حدثنا عثمانُ: حدثنا حسينُ بنُ عليٍّ الجُعفيُّ، عن أخيهِ محمدِ بنِ عليٍّ، عن محمدِ بنِ أَبي إسماعيلَ قالَ: دخلتُ على أنسِ بنِ مالكٍ فرأيتُ في بيتِهِ قدحاً(٣) مِن خشبٍ، فقالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ يشربُ مِن فيهِ ويتوضَّأُ(٤).

٢٤٦- (٥) حدثنا عثمانُ: حدثنا إسماعيلُ بنُ مجالدٍ الهمدانيُّ، عن أبيهِ، عن عامرٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٢٠/ ٢٨) من طريق المخلص به.
وأخرجه مسلم (٢٤٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٥٧٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

(٣) في الأصل: قدح.

(٤) أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٩٥) من طريق البغوي به.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٨٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.
وأخرجه البخاري (٥٦٣٨)، ومسلم (٢٠٠٨) من طريقين عن أنس بنحوه ليس فيه: ويتوضأ منه.

لما قدِمَ جعفرُ بنُ أبي طالبٍ مِن أرضِ الحبشةِ عانقَهُ النبيُّ ﷺ[١].

٢٤٧- (٦) حدثنا عثمانُ: حدثنا أبو خالدٍ الأحمرُ، عن عمرو المُلائيِّ، عن يحيى الجابرِ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ، عن ابنِ عباسٍ أنّه تَلا هذه الآيةَ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ...﴾ [النساء: ٩٣] حتى فرغَ مِنها، فقيلَ لَه: وإنْ تابَ وآمَنَ وعملَ صالحاً ثم اهْتدى؟ قالَ ابنُ عباسٍ:

وأنَّى له التوبةُ وقد سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقولُ: «ثكلَتْهُ أمُّه قاتل المؤمنِ إذا جاءَ يومَ القيامةِ واضعاً رأسَهُ على إحدى يديهِ آخذاً بالأُخرى القاتلَ تَشخُبُ أوداجُهُ قِبلَ عرشِ الرحمنِ عزَّ وجلَّ، فيقولُ: يا ربِّ سلْ هذا فيمَ قَتَلَني». قالَ: وما نزلتْ في كتابِ اللهِ آيةٌ نَسَخَتْها[٢].

٢٤٨- (٧) حدثنا عثمانُ: حدثنا جريرٌ، عن يحيى الجابرِ، عن سالمٍ، عن ابنِ عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ نحوه.

٢٤٩- (٨) حدثنا عثمانُ: حدثنا الوليدُ بنُ عقبةَ الشَّيبانيُّ، عن زائدةَ، عن عاصمِ بنِ أبي / النَّجودِ، عن زرِّ بنِ حُبيشٍ، عن عبدِاللهِ قالَ: محمدٌ ﷺ سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ[٣]. [٩/أ]

٢٥٠- (٩) حدثنا عثمانُ: حدثنا عقبةُ بنُ خالدٍ السَّكونيُّ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عمرَ، عن نافعٍ قالَ: كانَ أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ يأكُلونَ الثومَ.

---

(١) أخرجه أبويعلى (١٨٧٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة به. وقال الهيثمي (٩/ ٢٧٢): وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) أخرجه النسائي (٣٩٩٩) (٤٨٦٦)، وابن ماجه (٢٦٢١)، وأحمد (١/ ٢٢٢، ٢٤٠، ٢٩٤، ٣٦٤) والحميدي (٤٨٨)، وعبد بن حميد (٦٨٠) من طريق سالم بن أبي الجعد به. وانظر ما بعده، وتقدم بسياق آخر برقم (١٥١).

(٣) أخرجه الطبراني (١٠٢٥٦) من طريق عاصم به ضمن حديث.

٢٥١- (١٠) حدثنا عثمانُ: حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ السَّلوليُّ: حدثنا عبدُالسلامِ بنُ [حربٍ، عن يزيدَ بنِ عبدِالرحمنِ أبي خالدٍ الدالانيِّ، عن الحكمِ، عن ميمونِ بنِ أبي][1] شبيبٍ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنه،

أنَّه فرَّقَ بينَ جاريةٍ وولَدِها، فنهاهُ رسولُ اللهِ ﷺ عن البيعِ، فردَّ البيعَ[2].

٢٥٢- (١١) حدثنا عثمانُ: حدثنا سلامُ بنُ سليمٍ أبو الأحوصِ، عن أبي إسحاقَ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

سمعتُ النبيَّ ﷺ أكثر مِن عشرينَ مرةً يقرأُ في الركعتينِ قبلَ الفجرِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[3].

٢٥٣- (١٢) حدثنا عثمانُ قالَ: سمعتُ أبا نُعيمٍ قالَ: سمعتُ سفيانَ الثوريَّ كتبَ إلى ابنِ أبي ذئبٍ: مِن سفيانَ بنِ سعيدٍ إلى محمدِ بنِ عبدِالرحمنِ، سلامٌ عليكَ، فإنِّي أحمدُ اللهَ إليكَ الذي لا إلهَ إلا هو، وأوصيكَ بتقوى اللهِ، فإنَّك إنِ اتقيتَ اللهَ كفاكَ الناسَ، وإنِ اتقيتَ الناسَ فلنْ يُغنوا عنكَ مِن اللهِ شيئاً، فعَليكَ بتقوى اللهِ، أمَّا بعدُ[4].

---

(١) في الأصل: (حدثنا عبدالسلام بن شبيب) وعلى كلمة شبيب علامة التضبيب، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه الدارقطني (٣/ ٦٦) من طريق البغوي به.
وأخرجه أبو داود (٢٦٩٦)، والدارقطني (٣/ ٦٦)، والحاكم (٢/ ٥٥)، والبيهقي (٩/ ١٢٦) من طريق عبدالسلام بن حرب به.
وقد اختلف فيه على الحكم، انظر «علل الدارقطني» (٤٠١).

(٣) أخرجه الترمذي (٤١٧)، والنسائي (٩٩٢)، وابن ماجه (١١٤٩)، وأحمد (٢/ ٢٤، ٣٥، ٥٨، ٩٤، ٩٥، ٩٩) وابن حبان (٢٤٥٩) من طريق أبي إسحاق به. وزاد النسائي في إسناده بعد أبي إسحاق: عن إبراهيم بن مهاجر.

(٤) هو في مسند «ابن الجعد» للبغوي (١٩٧٩).

٢٥٤- (١٣) حدثنا أبوخيثمةَ وعثمانُ بنُ أبي شيبةَ قالا: حدثنا عبدةُ، عن عُبيدِالله، عن عبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

نُفِستْ أسماءُ بنتُ عُميسٍ بمحمدِ بنِ أبي بكرٍ بالشَّجرةِ، فأمرَ رسولُ اللهِ ﷺ أبا بكرٍ أن تَغتسلَ وتُهِلَّ(١).

٢٥٥- (١٤) حدثنا سريجُ بنُ يونسَ وأبوخيثمةَ زهيرُ بنُ حربٍ قالا: حدثنا أبومعاويةَ: حدثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

كانتْ في بريرةَ ثلاثُ قَضياتٍ: أرادَ أهلُها أَنْ يَبيعوها ويَشتَرِطوا الوَلاءَ، فذكرتُ ذلكَ للنبيِّ ﷺ، فقالَ: «اشْتريها فأَعتِقيها، فإنَّ الولاءَ لِمن أعتَقَ».

قالتْ: وعتقتْ فخيَّرَها رسولُ اللهِ ﷺ فاختارتْ نفسَها، فكانَ الناسُ يتصدَّقون عَليها وتُهدي لَنا، فذكرتُ ذلكَ للنبيِّ ﷺ فقالَ: «هو عَليها صدقةٌ وهو لكم هديةٌ، فكُلوهُ»(٢).

واللفظُ لأَبي خيثمةَ.

٢٥٦- (١٥) حدثنا محمدُ بنُ زُنبورٍ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ، عن هشامٍ، عن عبدِالرحمنِ، عن أبيه، عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها أنَّها قالتْ:

دخلَ عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ فرأَى لَنا بُرمةً، فقُدِّم إليه طعامٌ ليسَ عليه لحمٌ، فقالَ:

= وأخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٩٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٦٨) من طريق أبي نعيم به.

(١) أخرجه مسلم (١٢٠٩) من طريق عبدة بن سليمان به.

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٧٨)، ومسلم (١٥٠٤) (١٠) (١١) (١٢) من طريق عبدالرحمن بن القاسم به. وله في «الصحيحين» وغيرهما طرق أخرى بألفاظ وروايات يطول المقام بتتبعها. وانظر ما بعده.

«ألمْ أَرى لكم بُرمةً؟» فَقالوا: بلى يا رسولَ اللهِ، هذا لحمٌ تُصدِّقَ بِهِ على بريرةَ فأهدتْهُ لَنا، فقالَ: «هو عَليها صدقةٌ ولَنا هديةٌ»[1].

٢٥٧- (١٦) حدثنا أحمدُ بنُ عيسى المِصريُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ وهبٍ قالَ: أَخبرني عبدُاللهِ[2] بنُ عمرَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أَبيه، عن عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ أنَّها قالتْ:

رأيتُ رجلاً يومَ الخندقِ على صورةِ دِحيةَ بنِ خليفةَ الكلبيِّ على دابةٍ يُناجي رسولَ اللهِ ﷺ وعليهِ عمامةٌ قدْ سدَلَها خلفَهُ، فسألتُ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «فإنَّ ذلكَ جبريلَ أمَرَني أنْ أخرجَ إلى بني قُريظَةَ»[3].

٢٥٨- (١٧) حدثنا عبدُاللهِ بنُ عونٍ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ عبدِاللهِ العُمريُّ، عن أبيهِ، عن عبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أبيهِ، عن عائشةَ،

وهشامٍ، عن أبيهِ، عن عائشةَ، عن أبي بكرٍ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّا معشَرَ الأنبياءِ لا نُورثُ، ما تركْنا

---

(١) هو طرف من الحديث السابق. وانظر رواية ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن القاسم عند البخاري (٥٠٩٧) (٥٢٧٩)، ومسلم (١٥٠٤) (١٤).

(٢) عليها في الأصل علامة التضبيب، ولا أدري ما وجهه، فالحديث معروف من رواية عبدالله بن عمر العمري كما في مصادر التخريج.

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ١٤٨، ١٥٢)، وابن سعد (٤/ ٢٥٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٨٥)، «والأوسط» (٨٨١٨)، وأبوبكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٤٧) (٥٤٨)، والبيهقي (٤/ ١٠)، وأبونعيم (٤٣٥) كلاهما في «الدلائل» من طريق عبدالله بن عمر العمري، واختلف عليه فيه، ففي بعض الروايات عنه عن أخيه عبيدالله عن القاسم، وفي أخرى عنه عن يحيى بن سعيد عن القاسم، وجمعهما الطبراني في روايته. ومداره على عبدالله العمري وهو ضعيف.

وانظر رواية أبي سلمة عن عائشة عند أحمد (٦/ ٧٤، ١٤٦).

صدقةٌ»[١].

٢٥٩- (١٨) حدثنا / محمدُ بنُ عبادٍ: حدثنا سفيانُ، عن عبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ، [٩/ب] عن أبيهِ قالَ: سمعتُ عائشةَ وبسطَتْ يدَيها تقولُ:

كنتُ أَفتلُ قلائِدَ هديِ رسولِ اللهِ ﷺ بيديَّ هاتينِ، ثم يبعثُ بها لا يعتزلُ شيئاً ولا يترُكُه[٢].

ثم قالتْ عائشةُ: ولا نعلمُ الحاجَّ يُحِلُّه شيءٌ[٣] إلا الطوافُ بالبيتِ. واللفظُ لمحمدِ بنِ عبادٍ.

٢٦٠- (١٩) حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المَروزيُّ: حدثنا سفيانُ، عن عبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أَبيه، عن عائشةَ قالتْ:

كنتُ أَفتلُ قلائِدَ هديِ رسولِ اللهِ ﷺ ثم لا يَجتنبُ شيئاً مِما يجتنبُ المحرِمُ.

٢٦١- (٢٠) حدثنا أبوالربيعِ الزَّهرانيُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عيَينةَ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ القاسمِ مِن أكثرَ مِن سبعينَ سنةً، عن أَبيه، عن عائشةَ قالتْ:

طيبتُ رسولَ اللهِ لحرمِهِ قبلَ أَن يُحرِمَ، وَلحلِّه قبلَ أَن يزورَ البيتَ[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٠٩٢) (٣٠٩٣) (٣٧١١) (٣٧١٢) (٤٠٣٥) (٤٠٣٦) (٤٢٤٠) (٤٢٤١) (٦٧٢٥) (٦٧٢٦)، ومسلم (١٧٥٩) من طريق عروة مطولاً.

(٢) أخرجه البخاري (١٦٩٦) (١٧٠٥)، ومسلم (١٣٢١) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) من طريق القاسم بنحوه. وانظر مابعده.
وله في «الصحيحين» طرق أخرى بألفاظ وروايات، انظرها عند البخاري (١٦٩٦) وأطرافه، وعند مسلم (١٣٢١).

(٣) في الأصل: شيئا.

(٤) أخرجه البخاري (١٥٣٩) (١٧٥٤) (٥٩٢٢) (٥٩٣٠)، ومسلم (١١٨٩) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) من طريق القاسم بنحوه. وانظر ما بعده. =

٢٦٢- (٢١) حدثنا محمدُ بنُ عبادٍ: حدثنا سفيانُ، عن عبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أَبيه، عن عائشةَ وبَسطتْ يَديها تقولُ:

طَيبتُ رسولَ اللهِ ﷺ لحرمِهِ حين أَحرمَ، ولحِلِّه قبلَ أنْ يطوفَ بالبيتِ.

وقالَ ابنُ عبادٍ مرةً أُخرى: حدثنا سفيانُ قالَ: حفظتُهُ مِن عبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أَبيه، أنَّه سمعَ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها.

٢٦٣- (٢٢) حدثني جدِّي قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ عُيينةَ يقولُ: قيلَ لعبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ: أكانَ أبوكَ يُحدِّثُ عن عائشةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُقبِّلُها وهو صائمٌ؟ قالَ: نعمْ[1].

٢٦٤- (٢٣) حدثنا محمدُ بنُ عبادٍ: حدثنا سفيانُ: حدثنا عبدُالرحمنِ وسمعتُه يُخبر عن أَبيه، عن عائشةَ قالتْ:

جاءتْ سهلةُ بنتُ سهيلٍ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالتْ: إنِّي أَرى في وجهِ أبي حُذيفةَ مِن دخولِ سالمٍ عليَّ - قالَ: وكانَ حَليفاً لأَبي حُذيفةَ وكانَ قدْ تَبنَّاهُ -، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اذهَبي فأَرضعيه» قالتْ: فكيفَ أُرضِعُه وهو رجلٌ كبيرٌ؟ قالَ: فتبسَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ وقالَ: «ألستُ أَعلمُ أنَّه رجلٌ كبيرٌ؟» - قالَ عبدُالرحمنِ: وكانَ قدْ شهدَ بدراً معَ رسولِ اللهِ ﷺ -، قالتْ: ثم جاءتْ فقالتْ: والذي بعثَكَ بالحقِّ يا رسولَ اللهِ، ما رأيتُ في وجهِ أبي حُذيفةَ بعدُ شيئاً أكرهُهُ[2].

= وله في «الصحيحين» طرق أخرى بألفاظ وروايات، انظرها عند البخاري (٢٦٧) (٢٧١) (٥٩٢٨) وأطرافها، وعند مسلم (١١٨٩).

(١) أخرجه مسلم (١١٠٦) (٦٣) من طريق سفيان بن عيينة به.
وله في «الصحيحين» طرق أخرى بألفاظ وروايات، انظرها عند البخاري (١٩٢٧) (١٩٢٨)، ومسلم (١١٠٦). ويأتي (٥٣٩) (٥٦٩).

(٢) أخرجه مسلم (١٤٥٣) (٢٦) من طريق سفيان بن عيينة به.

٢٦٥- (٢٤) حدثنا أبوخيثمةَ زهيرُ بنُ حربٍ: حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ القاسمِ، عن أَبيه، عن عائشةَ قالتْ:

قلتُ[1]: يا رسولَ اللهِ، إنَّ صفيةَ قدْ حاضتْ، قالَ: «أحابِسَتُنا هي؟» قالتْ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّها قدْ أفاضَتْ، قالَ: «فلا إذاً»[2].

❑ ❑ ❑

= وأخرجه البخاري (٤٠٠٠) (٥٠٨٨)، ومسلم (١٤٥٣) من طريقين عن عائشة بنحوه.

(١) في الأصل: قال، وعليها علامة التضبيب.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٥٧)، ومسلم (ص ٩٦٤) من طريق عبدالرحمن بن القاسم به.
وأخرجه البخاري (٣٢٨) (٤٤٠١)، ومسلم (ص ٩٦٤ - ٩٦٥) من طرق عن عائشة بنحوه. وسيأتي (٣٩٦).

مِن حديثِ ابنِ صاعدٍ

٢٦٦- (١) أخبرنا ابنُ رضوانَ: أخبرنا ابنُ البُسريِّ: أخبرنا الذَّهبيُّ: حدثنا أبومحمدٍ يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ قراءةً عليهِ مِن لفظِهِ: حدثنا الحسينُ بنُ الحسنِ المَروزيُّ: حدثنا يحيى بنُ أبي زائدةَ: حدثنا مسعرٌ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ، عن حميدِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرو قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ مِن أكبرِ الكبائرِ أنْ يسبَّ الرجلُ أباهُ»** قَالوا: وكيفَ يَسبُّ أَباهُ؟ قالَ[1]: **«يَسبُّ أبا الرجلِ فيَسبُّ أبَاهُ»**[2].

٢٦٧- (٢) حدثنا يحيى بنُ محمدٍ: حدثنا الحسينُ: حدثنا ابنُ المباركِ، عن مسعرٍ بإسنادِهِ موقوفاً[3].

٢٦٨- (٣) حدثنا يحيى: حدثنا يوسفُ بنُ موسى: حدثنا يعلى بنُ عُبيدٍ: حدثنا سفيانُ، عن ابنِ طاوس، عن أَبيه، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«اتَّقوا بيتاً يُقالُ لَه الحمامُ»** قَالوا: إنَّه يُنقي وينفعُ، قالَ: **«فَمَن دخَلَه فلْيَستتِرْ»**[4].

---

(١) في الأصل: قالوا.

(٢) هو في كتاب «البر والصلة» للحسين بن الحسن المروزي (١٠٢).
وأخرجه البخاري (٥٩٧١)، ومسلم (٩٠) من طريق سعد بن إبراهيم به. وانظر ما بعده.

(٣) هو في كتاب «البر والصلة للمروزي» (١٠١).
وأخرجه أحمد (٢/ ٦٤) من طريق مسعر موقوفاً.

(٤) أخرجه البزار (زوائده - ٣١٩)، والطبراني (١٠٩٣٢)، والحاكم (٤/ ٢٨٨) من طريق =

٢٦٩- (٤) حدثنا يحيى: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عمرانَ العابديُّ: حدثنا سفيانُ، عن مسعرٍ، عن عمرو بنِ مرةَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ على الأَمَةِ حدٌّ حتى تُحصنَ بزوجٍ، / فإذا أُحصنتْ فعَليها نصفُ ما على المُحصناتِ»[١]. [١٠/أ]

٢٧٠- (٥) حدثنا يحيى: حدثنا محمدُ بنُ ميمون المكيُّ: حدثنا مؤملُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن خالدِ بنِ سلمةَ، عن سعيدِ بنِ المُسيبِ، عن سعدِ بنِ أبي وقاصٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تُنكحُ المرأةُ على عمَّتِها ولا على خالَتِها»[٢].

قالَ أبومحمدٍ: وبلَغني أنَّه قالَ مرةً: عن خالدِ بنِ سلمةَ، عن عيسى بنِ طلحةَ، وهو الصوابُ.

٢٧١- (٦) حدثنا يحيى: حدثنا مُهنا بنُ يحيى: حدثنا روَّادُ بنُ الجراحِ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن مجالدٍ[٣]، عن الشَّعبيِّ، عن عامرِ بنِ شهرٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «خُذوا مِن قولِ قُريشٍ»[٤].

= طاوس به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي (١/ ٢٧٧): ورجاله عند البزار رجال الصحيح، إلا أن البزار قال: رواه الناس عن طاوس مرسلاً.
قلت: وهو كذلك عند عبدالرزاق (١١١٦) (١١١٧)، وابن أبي شيبة (١١٨٤).

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٨) (٣٨٣٤) من طريق عبدالله بن عمران به. وقال الطبراني: لم يرفعه عن سفيان إلا عبدالله بن عمران.

(٢) أخرجه ابن عساكر (١٨/ ٦٣) من طريق ابن صاعد به. ومؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ.

(٣) تحرف في الأصل إلى: مجاهد.

(٤) أخرجه ابن عدي في ترجمة رواد بن الجراح من «الكامل» (٣/ ١٧٧) من طريق ابن صاعد. وأخرجه أبوداود (٤٧٣٦)، وأحمد (٣/ ٤٢٨، ٤/ ٢٦٠)، وأبويعلى (٦٨٦٤)، وابن حبان (٤٥٨٥) من طريق الشعبي به مطولاً ومختصراً. =

٢٧٢- (٧) حدثنا يحيى: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ أبي حفصٍ بطبريةَ: حدثنا خلادُ بنُ يحيى: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن أبي إسحاقَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ جمعَ بينَ الظهرِ والمغربِ والعصرِ والعشاءِ مِن غيرِ خوفٍ ولا مطرٍ[(١)].

٢٧٣- (٨) حدثنا يحيى: حدثنا هارونُ بنُ موسى الفَرويُّ: حدثنا عمرُ بنُ أبي بكرٍ المُؤمّلي قالَ: حدثني القاسمُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عمرَ، عن عمِّه عُبيدِاللهِ بنِ عمرَ، عن داودَ بنِ الحُصينِ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا سلَّمَ مِن صلاتِهِ إلى بيتِ المقدسِ رفعَ رأسَهُ إلى السماءِ، فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾ [البقرة: ١٤٤]، فولَّى وجهَهُ إلى الكعبةِ إلى الميزابِ يؤمُّ بِه جبريلُ عليهِ السلامُ[(٢)].

٢٧٤- (٩) حدثنا يحيى: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عمرانَ العابديُّ: حدثنا سفيانُ، عن وائلِ بنِ داودَ، عن ابنِهِ بكرٍ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المُسيبِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَخِّروا الأحمالَ، فإنَّ اليدَ مُعلقةٌ والرجلَ موثقةٌ»[(٣)].

= وأخرجه أحمد (٤/ ٢٦٠) من وجه آخر عن عامر بن شهر به.

(١) أخرجه مسلم (٧٠٥) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٤)، من طريق سعيد بن جبير به.
وأخرجه البخاري (٥٤٣) (٥٦٢) (١١٧٤)، ومسلم (٧٠٥) (٥٥) (٥٦) من طريق جابر بن زيد، عن ابن عباس بنحوه.

(٢) عمر بن أبي بكر المؤملي الموصلي والقاسم بن عبدالله بن عمر متروكان. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٥٤) لابن مردويه.
وأخرجه ابن سعد (١/ ٢٤٠) من طريق داود بن الحصين بنحوه مطولاً، وفي إسناده الواقدي وهو متروك. وانظر ما تقدم برقم (١٧٥).

(٣) أخرجه أبويعلى (٥٨٥٢)، والبزار (زوائده - ١٠٨١)، والطبراني في «الأوسط» (٤٥٠٨)، =

٢٧٥- (١٠) حدثنا يحيى: حدثنا عبدُالجبارِ بنُ العلاءِ: حدثنا أبوسعيدٍ مَولى بَني هاشمٍ: حدثنا قرةُ، عن حميدِ بنِ هلالٍ، عن عبدِاللهِ بنِ الصامتِ قالَ: سألتُ أبا ذرٍّ: ما يقطعُ الصلاةَ ؟ قالَ: الكلبُ الأسودُ والحمارُ والمرأةُ، قلتُ: فما بالُ الأسودِ مِن الأحمرِ مِن الأصفرِ ؟ قالَ:

يا ابنَ أخي، سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ كما سألْتني، فقالَ: «الكلبُ الأسودُ شيطانٌ»[1].

٢٧٦- (١١) حدثنا يحيى: حدثنا عبدُالجبارِ: حدثنا سفيانُ، عن مسعرٍ، عن أبي إسحاقَ الشيبانيِّ، عن القاسمِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لا تَضطرُّوا الناسَ في أيمانِهم إلى مالا يَعلمونَ»[2].

٢٧٧- (١٢) حدثنا يحيى: أخبرنا العباسُ بنُ الوليدِ[3] بنِ مَزيد: أخبرنا عقبةُ بنُ علقمةَ البيروتيُّ، عن عبادِ بنِ كثيرٍ، عن الهيثمِ، عن إبراهيمَ، عن الأسودِ، أنَّ عائشةَ قالتْ:

أُهديَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ضبٌّ فلم يأكُلْهُ، فأَتى سائلٌ فأَرَدْنا أَن نُعطيَه، فمَنَعَنا

= والبيهقي (٦/ ١٢٢) من طريق بكر بن وائل به.
وأخرجه أبوداود في «مراسيله» (٢٩٤) من طريق الزهري مرسلاً.
وصححه الألباني في «الصحيحة» (١١٣٠).

(١) أخرجه مسلم (٥١٠) من طريق حميد بن هلال به. وسيأتي (٤٤٠).

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣١٣) من طريق ابن صاعد به.
وأخرجه أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢١٦) من طريق عبدالجبار بن العلاء به.
وأخرجه أبوداود في «مراسيله» (٣٩٩)، وعبدالرزاق (١٦٠٣٠) من طريق القاسم بن عبدالرحمن مرسلاً.

(٣) في الأصل (العباس بن محمد) وكتب في الهامش: صوابه العباس بن الوليد.

رسولُ اللهِ ﷺ وقالَ: «لا تُطعِموه مِما لا تَأكلونَ»[(١)].

آخرُ الجزءِ

والحمدُ للهِ وحدَه

بلغت هذه الأحاديث على ابنِ رضوانَ في دارِه ببابِ المراتبِ في الجانبِ الشرقيِّ مِن بغدادَ بقراءةِ أبي عبدِاللهِ حامدِ بنِ أبي الفتحِ بنِ أبي بكرٍ المَديني الأَصبهانيِّ وكتبَ يوسفُ بنُ محمدِ بنِ مقلدٍ التَّنوخيُّ في ذي الحجةِ سنةَ اثنينِ وعشرينَ وخمسِمئةٍ

وصحَّ وثبتَ والحمدُ للهِ وحدَه

❑ ❑ ❑

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ١٤٣، ١٢٣، ١٠٥)، وأبويعلى (٤٤٦١)، والبيهقي (٩/ ٣٢٦، ٣٢٥) من طريق إبراهيم النخعي به. ولم يذكر البيهقي في رواية له الأسود في إسناده. وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١١). وقال الهيثمي (٤/ ٣٧): رواه أحمد وأبويعلى، ورجالها رجال الصحيح.

[١٠/ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إلهَ إلا اللهُ عدة لِلقاءِ اللهِ عزَّ وجلَّ

وقُرِئَ أيضاً على ابنِ رضوانَ وأَنا أسمعُ وهو يسمعُ في التاريخِ قيلَ لَه: أخبركُم الشيخُ الإمامُ أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ البناءِ قراءةً عليهِ في شعبانَ سنةَ اثنينِ وستينَ وأربعِمئةٍ: أخبرنا الشيخُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ المُقرئُ البغداديُّ المَعروفُ بابنِ الحَمّاميِّ:

٢٧٨- (١) أخبرنا زيدُ بنُ عليِّ بنِ أبي بلالٍ الكوفيُّ: حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عقبةَ الشيبانيُّ المُعدلُ: حدثنا جعفرُ بنُ محمدٍ العَنبريُّ صاحبُ العربية، عن أبي يحيى زكريا بنِ أبي[1] صمصامةَ، عن حسينٍ الجُعفيِّ، عن زائدةَ، عن عاصمٍ، عن زرِّ بنِ حُبيشٍ، قالَ: قرأتُ القرآنَ مِن أوَّله إلى آخرِهِ في مسجدِ الجامعِ بالكوفةِ على أميرِ المؤمنينَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عليه السلامُ، فلمّا بلغتُ الحَواميمَ قالَ لي أميرُ المؤمنينَ: قدْ بلغتَ عرائسَ القرآنِ، فلمّا بلغتُ رأسَ العشرينَ مِن حم عسق: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ﴾ [الشورى: ٢٢] بَكى حتى ارتفَعَ نحيبُهُ، ثم رفَعَ رأسَهُ إلى السماءِ وقالَ: يا زرُّ، أَمِّنْ على دُعائي، ثم قالَ:

---

(١) هكذا في الأصل: بن أبي صماصة، وهكذا عند الشجري، وفي ترجمته في «الميزان» (٢/ ٧٣)، و«اللسان» (٢/ ٥٩٣) بن صمصامة. والله أعلم.

اللهمَّ إنِّي أسألُكَ إخباتَ المُخبتينَ، وإخلاصَ المُوقنينَ، ومرافقةَ الأبرارِ، واستحقاقَ حقائقِ الإيمانِ، والغنيمةَ مِن كلِّ برٍّ، والسلامةَ مِن كلِّ إثمٍ، ووجوبَ رحمتِكَ، وعزائمَ مغفرتِكَ، والفوزَ بالجنةِ والنجاةَ مِن النارِ.

يا زرُّ، إذا ختمتَ فادعُ بهذِه، فإنَّ حَبيبي رسولَ اللهِ ﷺ أمَرَني أنْ أدعوَ بهنَّ عندَ ختمِ القرآنِ(١).

٢٧٩- (٢) أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ النقاشُ قالَ: قالَ أحمدُ بنُ يحيى ثعلب: دخلتُ على أحمدَ بنِ حنبلٍ رحمَهُ اللهُ يوماً فسمعتُهُ يقولُ: كنتُ في البصرةِ في بعضِ مجالسِ العلماءِ، فرأيتُ شيخاً فسألتُ عنهُ، فقيلَ لي: أبونواسٍ، فقلتُ: أَنشدْني شيئاً مِن شعرِكَ في الزُّهدِ، فأنشأَ يقولُ:

إذا ما خَلوتَ الدهرَ يوماً فلا تقلْ ... خلوتُ ولكنْ قُل عليَّ رقيبُ

ولا تحسَبنَّ اللهَ يغفَلُ ساعةً ... ولا أنَّ ما تُخفي عليه يغيبُ

لَهَونا عن الأيامِ حتى تَتابعتْ ... عَلينا ذنوبٌ بعدهُن ذنوبُ

فيا ليتَ أنَّ اللهَ يغفرُ ما مَضى ... ويأذنُ في توبَتِنا فنتوبُ

أقولُ إذا ضاقتْ عليَّ مَذاهبي ... وحلَّ بِقلبي للهُمومِ ندوبُ

لِطولِ جِناياتي وعظمِ خَطيئَتي ... هلكتُ ومالي في المَماتِ نصيبُ

فأغرقُ في بحرِ المَخافةِ آيساً ... وترجعُ نَفسي تارةً فتتوبُ

ويُذَكِّرني عفوُ الكريمِ عن الورَى ... فأَحيا وأَرجو عفوَهُ فأُنيبُ

---

(١) أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ١١٧) من طريق المصنف به.

وذكره الذهبي في ترجمة زكريا بن صمصامة من «الميزان» (٢/ ٧٣) من هذا الموضع وقال: أتى بخبر منكر عن حسين الجعفي...

وأخضَعُ في قَولي وأرغَبُ سائلاً عسى كاشفُ البَلوى عليَّ يتوبُ(١)

٢٨٠- (٣) حدثنا عليٌّ مِن لفظِهِ: أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ سلمٍ الخُتَليُّ قراءةً عَليه: حدثنا العباسُ(٢) بنُ يوسفَ الشِّكْليُّ: حدثنا يوسفُ بنُ بحرٍ بأَطرابلسَ: حدثنا عبيدُ بنُ رزينٍ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ زيادٍ يقولُ: حدَّثني أبوأُمامةَ الباهليُّ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن علَّمَ رجلاً آيةً مِن كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ فهو مَولاهُ، لا يَحِلُّ لَه أنْ يخذُلَه ولا يَستأثِر عنه»(٣).

٢٨١- (٤) وأخبرنا ابنُ رضوانَ: أخبرنا ابنُ البناءِ: أخبرنا أبومحمدٍ الحسنُ بنُ محمدٍ الحافظُ: / حدثنا عمرُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ إملاءً: حدثنا خيثمةُ بنُ سليمانَ بنِ حيدرةَ: حدثنا عبدُالصمدِ بنُ عبدِالوهابِ: حدثنا عُبيدُ بنُ رزينٍ الأَلهانيُّ، قالَ: كُنا في مجلسِ أزهرَ بنِ عقيلٍ فمرَّ ابنُ عيَّاشٍ وهو يُقرِئنا القرآنَ فقالَ: يا أزهر بن عقيلٍ حدَّثنا محمدُ بنُ زيادٍ الأَلهانيُّ، عن أبي أمامةَ قالَ: [١١/أ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن علَّمَ عبداً آيةً مِن كتابِ اللهِ فهو مَولاهُ، لا يَنبغي لَه أنْ

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي نواس من «تاريخه» (١٥/ ٢٧٤) من طريق الحمامي به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٢٠)، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٠٥)، وابن عساكر (١٠/ ٢٧٣) من طريق ثعلب بنحوه مختصراً بذكر الأبيات الأربعة الأولى.

(٢) في الأصل: عيسى، وعليها علامة التضبيب. والمثبت من «الأنساب» (٣/ ٤٤٩) وغيره من مصادر ترجمته.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٢٨)، وفي «مسند الشاميين» (٨١٨)، والبيهقي في «الشعب» (٢٠٢٣) من طريق عبيد بن رزين، وتمام في «فوائده» (٣٥٤) من طريق عبدالوهاب بن الضحاك، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به، وعند بعضهم زيادة كما في الحديث التالي.
وعبيد بن رزين قال عنه الهيثمي (١/ ١٢٨): لم أر من ذكره، وعبدالوهاب بن الضحاك متروك. وانظر ما بعده.

يخذُلَه ولا يَستأثِرَ عليهِ، فإنْ هو فعلَ فقدْ فَصمَ عُروةً مِن عُرى الإسلامِ».

٢٨٢ - (٥) وأنشدَنا ابنُ البناءِ لأَبي العَتاهيةِ:

هو الموتُ فاصنعْ كلَّ ما أنتَ صانعٌ ... فأنتَ بكأسِ الموتِ لا بدَّ جارعُ

ألا أيُّها المرءُ المُخادعُ نفسَهُ ... رُويداً أتدري مَن تُريدُ تخادعُ

بلغت هذه الأحاديث بقراءةِ أبي عبدِالله حامدِ بنِ أبي الفتحِ بنِ أبي بكرِ المَديني الأَصبهانيِّ في دار الشيخِ ابنِ رضوانَ في ذي الحجةِ سنةَ اثنينِ وعشرينَ وخمسمئةٍ

وصحَّ وثبتَ

والحمدُ للهِ وحدَهُ

❑ ❑ ❑

الأولُ مِن أَمالي ابنِ المُسلمةِ(١)

قرأتُ على الشيخِ الصالحِ أبي منصورٍ المُقرِّبِ بنِ الحسينِ بنِ الحسنِ النَّساجِ في مسجدٍ ببابِ المَراتبِ في الجانبِ الشَّرقيِّ مِن بغدادَ في المحرَّمِ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ مِن كتابِهِ فأقرَّ به، قلتُ له: حدثكم الشيخُ أبوجعفرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ الحسنِ بنِ المُسلمةِ إملاءً في جامعِ المدينةِ في يومِ الجمعةِ الرابعِ والعشرينَ مِن المحرَّمِ سنةَ تسعٍ وخمسينَ وأربعِمئةٍ:

٢٨٣- (١) أخبرنا أبوالفضلِ عُبيدُاللهِ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ محمدِ بنِ عُبيدِاللهِ بنِ سعدِ بنِ إبراهيمَ بنِ سعدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ الزُّهريُّ قراءةً عليهِ في منزلِنا بدربِ سليمٍ في شعبانَ سنةَ ثمانينَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا أبوبكرٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ المستفاضِ الفيريابيُّ: حدثنا هُدبةُ بنُ خالدٍ: حدثنا همامُ بنُ يحيى: حدثنا قتادةُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، عن أبي موسى الأشعريِّ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مثلُ المؤمنِ الذي يَقرأُ القرآنَ كمثلِ الأُترجةِ ريحُها طيبٌ وطعمُها طيبٌ، ومثلُ المؤمنِ الذي لا يقرأُ القرآنَ مثلُ التمرةِ لا ريحَ لها وطعمُها حلوٌ، ومثل المنافقِ الذي يَقرأُ القرآنَ مثلُ الرَّيحانةِ ريحُها طيبٌ وطعمُها مرٌّ، ومثلُ المنافقِ الذي لا يَقرأُ القرآنَ كمثلِ الحَنظلةِ ليسَ لها ريحٌ وطعمُها مرٌّ».

هذا حديثٌ صحيحٌ اتفقَ الإمامانِ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ

(١) كتبت بخط دقيق بجانب الأبيات المتقدمة، وأرجو أن موضعها الأنسب هنا حيث أثبتها، والله أعلم.

وأبوالحسينِ مسلمُ بنُ الحجاجِ على إخراجِهِ[١]، فأَخرجاهُ جميعاً عن أبي خالدٍ هُدبة بنِ خالدٍ القَيسيِّ البصريِّ، عن همامِ بنِ يحيى كما أَخرجناهُ. وقعَ إلينا عالياً، فكأنَّ شيخَنا سمعَهُ مِن البخاريِّ ومسلمٍ.

وماتَ البخاريُّ في ليلةِ الفطرِ مِن سنةِ ستٍّ وخمسينَ ومئتينِ، وماتَ مسلمٌ في سنةِ إحدى وستِّينَ ومئتينِ.

٢٨٤- (٢) أخبرنا أبوالحسينِ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ الحسينِ بنِ عبدِاللهِ بنِ هارونَ الدقاقُ المعروفُ بابنِ أخي ميمي قراءةً عليهِ وأنا أسمعُ في قطيعةِ الرقيقِ: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويُّ: حدثنا عقبةُ بنُ مُكرمٍ أبوعبدِالملكِ البصريُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عيسى، عن يونسَ، عن الحسنِ، عن أنسٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الصدقةُ تُطفِئُ غضبَ الربِّ، وتدفعُ مِيتةَ السوءِ»[٢].

٢٨٥- (٣) حدثنا قاضي القضاةِ أبومحمدٍ عُبيدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ معروفٍ إملاءً يومَ السبتِ الرابعَ مِن / رجبٍ سنةَ ثمانينَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ النيسابوريُّ: حدثنا يونسُ بنُ عبدِالأعلى: أخبرنا عبدُاللهِ بنُ وهبٍ: أخبرني عمرو بنُ الحارثِ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن أبي الخيرِ - يعني مرثدَ بنَ عبدِاللهِ اليَزَني -، أنَّه سمعَ عبدَاللهِ بنَ عمرو يقولُ: [١١/ب]

إنَّ رجلاً سألَ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: أيُّ المُسلمينَ خيرٌ؟ قالَ: «مَن سَلِمَ الناسُ مِن لسانِهِ ويدِهِ».

هذا حديثٌ صحيحٌ أخرجهُ مسلمُ بنُ الحجاجِ في «الصحيح»[٣] عن أبي الطاهرِ

---

(١) البخاري (٥٠٢٠) (٥٠٥٩) (٥٤٢٧) (٧٥٦٠)، ومسلم (٧٩٧).
(٢) أخرجه الترمذي (٦٦٤)، وابن حبان (٣٣٠٩) من طريق عقبة بن مكرم به. وقال الترمذي: حسن غريب.
(٣) برقم (٤٠).

أحمدِ بنِ عمرو بنِ السرحِ المصريِّ، عن عبدِاللهِ بنِ وهبٍ كما أخرجناهُ، وقعَ إلينا عالياً.

٢٨٦- (٤) أخبرنا الشيخُ الثقةُ أبوعمرو عثمانُ بنُ محمدِ بنِ القاسمِ البزازُ المعروفُ بالأَدَميِّ قراءةً عليه وأنا أسمعُ في شهرِ رمضانَ مِن سنةِ إحدى وثمانينَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ السجستانيُّ الأزديُّ مِن لفظِهِ في سنةِ ستَّ عشرةَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا محمدُ بنُ يحيى بنِ عبدِالكريمِ الأزديُّ وشعيبُ بنُ عبدِالحميدِ الواسطيُّ، قالا: حدثنا سعيدُ بنُ عامرٍ، عن جُويريةَ بنِ أسماءَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، عن عمرَ رضيَ اللهُ عنه قالَ:

وافقتُ ربِّي في ثلاثٍ: في الحجابِ، وفي الأَسرى، وفي مقامِ إبراهيمَ.

هذا حديثٌ صحيحٌ أخرجَه مسلمُ بنُ الحجاجِ[1] عن عقبةَ بنِ مُكرمٍ الضبيِّ البصريِّ، عن سعيدِ بنِ عامرٍ، عن جُويريةَ بنِ أسماءَ كما أخرجناهُ.

٢٨٧- (٥) أخبرنا أبوطاهرٍ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ العباسِ المُخلِّصُ قراءةً عليه: حدثنا أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويُّ: حدثنا وهبُ بنُ بقيةَ الواسطيُّ: حدثنا خالدُ بنُ عبدِاللهِ - يعني الواسطيَّ الطحانَّ -، عن خالدٍ الحذاءِ، عن أبي عثمانَ - يعني النَّهديَّ - قالَ: حدثني عمرو بنُ العاصِ،

أنَّه أَتى النبيَّ ﷺ فقالَ: أيُّ الناسِ أحبُّ إليكَ يا رسولَ اللهِ ؟ قالَ: «عائشةُ» قلتُ: مِن الرجالِ ؟ قالَ: «أَبوها» قلتُ: ثم مَن ؟ قالَ: «ثم عمرُ» رضيَ اللهُ عنهم[2].

٢٨٨- (٦) قُرِئَ على الرئيسِ أبي القاسمِ عيسى بنِ عليِّ بنِ عيسى بنِ داودَ بنِ الجراحِ وأنا وأسمع، قالَ: قُرِئَ على أبي القاسمِ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويِّ: حدثنا داودُ بنُ عمرو الضبيُّ: حدثنا صالحُ بنُ موسى، عن عاصمِ بنِ

(١) برقم (٢٣٩٩).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٦٢) (٤٣٥٨)، ومسلم (٢٣٨٤) من طريق خالد الحذاء به.

بَهدلةَ، عن زرِّ بنِ حُبيشٍ، عن سعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرو بنِ نُفيلٍ، قالَ:

اختبَأْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ فوقَ[(١)] حراءٍ، فلمَّا استَوينا عليهِ رجفَ بِنا، فضربَهُ رسولُ اللهِ ﷺ بكفِّه، ثم قالَ: «اثبتْ حراءُ، فإنَّه ليسَ عليكَ إلا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شهيدٌ»، وعليهِ رسولُ اللهِ ﷺ وأبوبكرٍ وعمرُ وعثمانُ وعليٌّ وطلحةُ والزبيرُ وسعدٌ وعبدُالرحمنِ وسعيدُ بنُ زيدِ بنِ عمرو بنِ نُفيلٍ الذي جاءَ بالحديثِ[(٢)].

٢٨٩- (٧) حدثنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ عمرَ البزازُ إملاءً: حدثنا أبومحمدٍ يزدادُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ يزدادَ الكاتبُ: حدثنا أبوسعيدٍ عبدُاللهِ بنُ سعيدٍ الأَشجُّ: حدثنا عقبةُ - يعني ابنَ خالدٍ -: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ عمرَ، عن خبيبِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن جدِّه حفصِ بنِ عاصمٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«يوشكُ الفراتُ أنْ يحسِرَ عن كنزٍ مِن ذهبٍ، فمَن حضرَهُ فلا يأخُذَن مِنه شيئاً»[(٣)].**

[١٢/أ] ٢٩٠- (٨) وحدثنا محمدُ بنُ عمرَ: حدثنا / يزدادُ بنُ عبدِالرحمنِ: حدثنا أبوسعيدٍ: حدثنا عقبةُ: حدثنا عُبيدُاللهِ: حدثنا أبوالزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ بمثلِهِ، إلا أنَّه قالَ: **يحسِرُ عن جبلٍ مِن ذهبٍ**[(٤)].

٢٩١- (٩) أخبرنا أبوالحسينِ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ الحسينِ الدقاقُ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويُّ: حدثنا أبوخيثمةَ: حدثنا وكيعٌ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عبدِاللهِ بنِ عمرو قالَ:

---

(١) في الأصل هنا كلمة لم تتضح لي، ويغلب على ظني أنه مضروب عليها، والله أعلم.

(٢) أخرجه أبويعلى (٩٧٠) من طريق داود بن عمرو الضبي به. وتقدم (١٠٠) من وجه آخر عن سعيد بن زيد.

(٣) أخرجه البخاري (٧١١٩)، ومسلم (٢٨٩٤) (٣٠) من طريق عقبة بن خالد به. وانظر مابعده.

(٤) أخرجه البخاري (٧١١٩)، ومسلم (٢٨٩٤) (٣١) من طريق عقبة بن خالد به. وانظر ماقبله.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ تَعالى لا يقبضُ العلمَ انتزاعاً ينتزِعُهُ مِن الناسِ، ولكنْ يقبضُ العلمَ بقبضِ العلماءِ، فإذا لم يُبقِ عالماً اتَّخَذَ الناسُ رؤوساً جُهالاً فسُئِلوا فأَفتوا بغيرِ علمٍ، فضَلُّوا وأَضلُّوا»[1].

٢٩٢- (١٠) قُرِئَ على الرئيسِ أبي القاسمِ عيسى بنِ عليِّ بنِ عيسى بنِ داودَ بنِ الجراحِ وأنا أسمعُ قالَ: قُرِئَ على أبي القاسمِ عبدِالله بنِ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويِّ وأنا أسمعُ: حدثنا داودُ بنُ عمرو الضبيُّ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عُليةَ: أخبرنا أيوبُ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ قالَ[2]:

قدمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ واليهودُ يصومونَ يوماً، فقالَ: «ما هذا اليومُ؟» قالوا: هذا اليومُ ظهرَ فيه موسى عليهِ السلامُ على فرعونَ، وهذا اليومُ الذي نَجَّا اللهُ تَعالى فيه بَني إسرائيلَ مِن البحرِ، قالَ: «نحنُ أَولى بِبني إسرائيلَ مِنهم» فصامَهُ وأمرَ بصيامِهِ.

٢٩٣- (١١) قُرِئَ على الرئيسِ أبي القاسمِ عيسى بنِ عليٍّ وأنا أسمعُ قالَ: قُرِئَ على أبي القاسمِ بنِ منيعٍ وأنا أسمعُ: حدثنا داودُ بنُ عمرو الضبيُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ المُنتشرِ قالَ: بلَغَني أو حُدِّثتُ أنَّه مَن وسَّعَ على عيالِهِ يومَ عاشوراءَ أَوسَعَ اللهُ عليهِ سائرَ سنتِهِ[3].

---

(١) تقدم (١٣٥).

(٢) هكذا هو في الأصل عن سعيد بن جبير مرسلاً، وقد أخرجه البخاري (٢٠٠٤) (٣٣٩٧) (٣٩٤٣) (٤٦٨٠) (٤٧٣٧)، ومسلم (١١٣٠) وغيرهما من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس به. وانظر ماتقدم (١٩).

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٥١٦) من طريق إبراهيم بن المنتشر قال: كان يقال...
وقد روي مرفوعاً عن النبي ﷺ، قال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٥٢): ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء، إلا شيء يروى عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر مرسلاً به.

قالَ[1] : فصَنعناهُ فرأَينا سعةً ورأَينا فضلاً.

٢٩٤- (١٢) أخبرنا أبوالفضلِ عُبيدُاللهِ بنُ عبدِالرحمنِ الزهريُّ: حدثنا أبوبكرِ جعفرُ بنُ محمدٍ الفريابيُّ: حدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ - يعني الدَّورقيَّ -: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ مهديٍّ، عن سفيانَ، عن أبي حيَّانَ التيميِّ، عن إبراهيمَ التيميِّ قالَ: ما عَرضتُ قَولي على عَملي إلا خَشيتُ أَن أكونَ مُكذَّباً[2].

٢٩٥- (١٣) أخبرنا أبوالقاسمِ إسماعيلُ بنُ سعيدِ بنِ إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ سويدٍ المعدلُ قراءةً عليه وأَنا أسمعُ: حدثنا أبوعليٍّ الحسينُ بنُ القاسمِ بنِ جعفرٍ الكوكبيُّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ الجنيدِ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ عبدِاللهِ - يَعني المَدينيَّ - يقولُ: قالَ أبومعاويةَ الضريرُ: حَدَّثتُ هارونَ الرشيدَ بهذا الحديثِ - يعني قولَ النبيِّ ﷺ: «وَددتُ أنِّي أُقتلُ في سبيلِ اللهِ، ثم أَحيا، ثم أُقتلُ»، فبَكى هارونُ حتى انتحَبَ، ثم قالَ: يا أَبا معاويةَ، تَرى لي أَن أَغزوَ؟ فقلتُ: يا أَميرَ المؤمنينَ، مكانُكَ في الإسلامِ أكبرُ، ومقامُك أعظمُ، ولكنْ تُرسلُ الجيوشَ. قالَ أبومعاويةَ: وما ذكرتُ النبيَّ ﷺ إلا قالَ: صلَّى اللهُ على سيِّدي[3].

والحمدُ للهِ وحدَهُ

وصلواتُهُ على سيِّدِنا محمدٍ وآلِهِ

---

(١) القائل هو سفيان بن عيينة، كما جاء مصرحاً به في «اللفظ المكرم بفضائل عاشوراء المحرم» لابن ناصر الدين (ص ٥٨).

(٢) هو في كتاب «صفة المنافق» للفريابي (٩٥).
وعلقه البخاري في باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله من كتاب الإيمان في «صحيحه» (١/ ٣٢).
ووصله في «تاريخه الكبير» (١/ ٣٣٥) عن أبي نعيم، عن سفيان الثوري به.

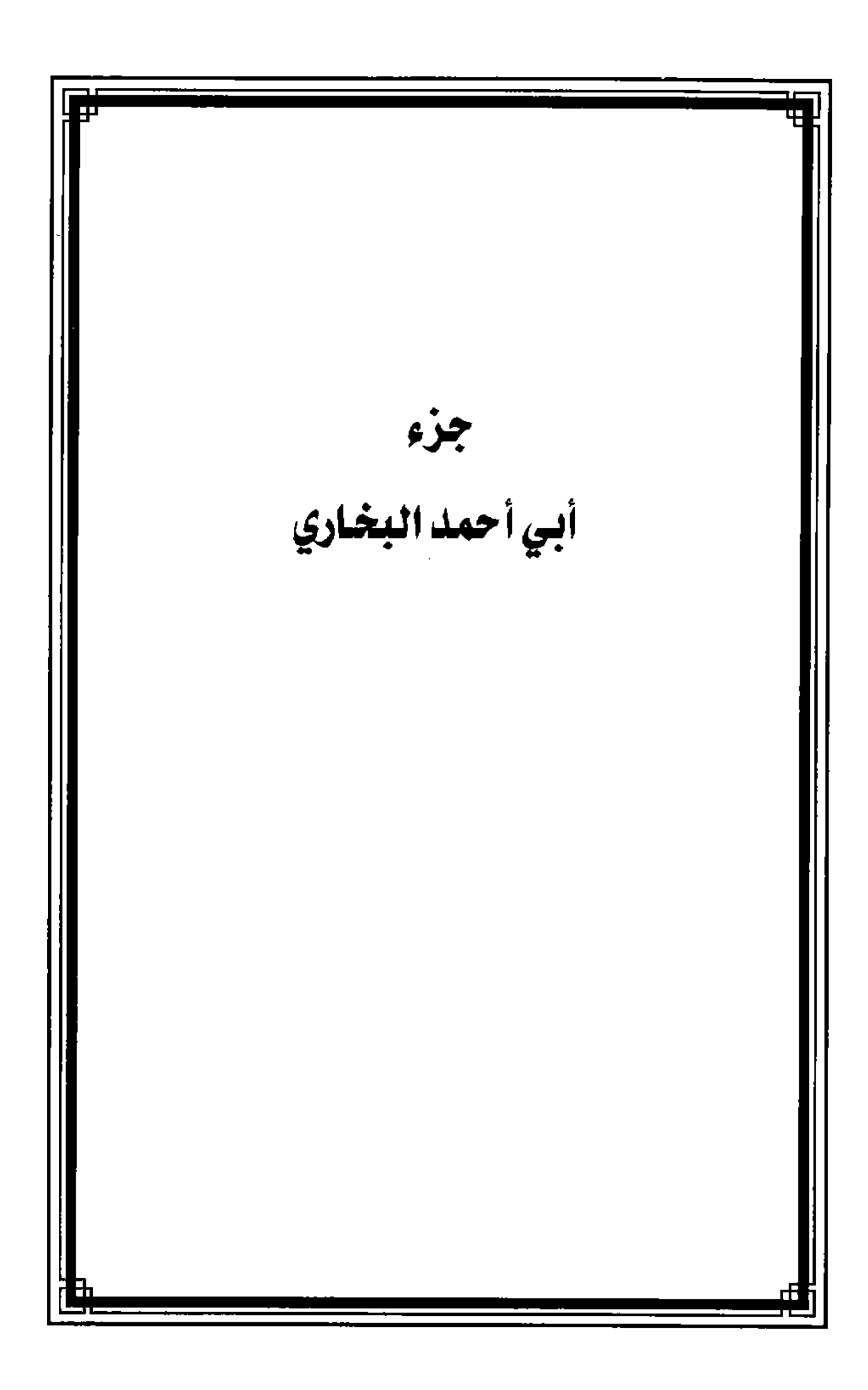
(٣) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٧) من طريق إسماعيل بن سعيد المعدل به.

وبلغتُ على أبي منصورِ المُقَرِّبِ بنِ الحسينِ بقراءَتي، وأبوعبدِاللهِ حامدُ بنِ أبي الفتحِ بنِ أبي بكرِ المَدينيُّ الأَصبهانيُّ، وأبو(نضرٍ؟) أحمدُ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِالعزيزِ الأصبهانيُّ (وجماعة ؟) على الأصلِ

وكتَبَ يوسفُ بنُ محمدِ بنِ مقلدٍ الدمشقيُّ في المحرمِ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وخمسِمئةٍ

وصحَّ وثبتَ

❑ ❑ ❑



جزء
أبي أحمد البخاري

ترجمةُ أبي أحمدَ البخاريِّ

محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ يوسفَ بنِ سوارِ بنِ مسمعِ بنِ ثابتٍ، أبوأحمدَ البزازُ البخاريُّ.

قدمَ بغدادَ حاجّاً وحدَّثَ بِها عن مسبحِ بنِ سعيدٍ، وإسحاقَ بنِ أحمدَ بنِ خلفٍ البُخاريَّينِ، وعمرَ بنِ محمدِ بنِ يحيى السَّمرقنديِ، وأحمدَ بنِ محمدِ بنِ الفضلِ البلخيِّ، وأبي نُعيم بنِ عديٍّ الجرجانيِّ.

رَوى عنه الدَّارقطني، وسمَع مِنه أبوالحسنِ بنُ رزقويه.

قالَ محمدُ بنُ عبدِاللهِ النَّيسابوريُّ: توفيَ أبوأحمدَ بنُ يوسفَ البزازُ ببخارى سنةَ سبعٍ وخمسينَ وثلاثمئةٍ، وكانَ مِن الأُمناءِ الصالحينَ.

وقالَ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن سليمانَ الحافظُ: توفيَ محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ يوسفَ بنِ سوارٍ الشافعيُّ البزازُ ليلةَ الاثنينِ لسبعٍ بقينَ مِن شوال سنةَ ستينَ وثلاثمئةٍ[1].

❏ ❏ ❏

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٩) بتصرف يسير.

هذا الجزءُ

هذا الجزءُ ذكرهُ الحافظُ في «المعجم المفهرس» (١٠٠٤)، ووصفَهُ بذكرِ أولِ وآخرِ حديثٍ فيه.

وقد ذكرَ الألباني رحمهُ اللهُ هذا الجزءَ في معرضِ سردهِ لمؤلفاتِ الحَمّامي في «المنتخب من مخطوطات الظاهرية» (ص ٤٦).

وكذلكَ قالَ السُّيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢ / ١٧٤) في تخريجِ حديثِ: طاعةُ النساءِ ندامةٌ - وهو الحديثُ الخامسُ مِن هذا الجزءِ - قالَ: وقالَ أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ في جزئِهِ...

وجاءَ في بعضِ السَّماعاتِ على الجزءِ التاسعِ مِن فوائدِ الحَمّامي (٢٢١ / ب): وسمعوا جزءاً مِن حديثِ الحَمّامي عن أبي أحمدَ البخاريِّ...

ولعلَ نسبةَ هذا الجزءِ للحَمّامي نسبةُ جمعٍ وروايةٍ، لذلكَ أخرجتُهُ هنا منفرداً بعدَ مُصنفاتِ الحَمّامي، واللهُ أعلمُ.

* وهذا الجزءُ يرويهِ عن الحَمّامي أبوالحسنِ العَلّافُ[1].

* ويرويهِ عن العَلاَّفِ أبوطاهرِ السِّلَفي[2] أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بن إبراهيمَ الأصبهانيُّ، الإمامُ العلامةُ المحدثُ الحافظُ المُفتي شيخُ الإسلامِ. توفيَ سنةَ

(١) تقدمت ترجمته (ص ١٧).

(٢) ويظهر من بعض السماعات أنه يرويه عن أبي الحسن العلاف أيضاً أبوالفتح بن شاتيل، وجاء ذلك أيضا في بعض السماعات في الجزء التاسع من فوائد الحمامي.

ستٍّ وسبعينَ وخمسمئةٍ ولَه مئةُ سنةٍ وستُّ سنينَ[١].

* ويرويهِ عن السِّلَفي[٢] أبوالحجاجِ يوسفُ بنُ جبريلَ بنِ جميلٍ القَيسي الحنفيُّ البزازُ. توفيَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وستمئةٍ[٣].

* ويرويهِ عنه أبوعبدِالله عبدُالمنعمِ بنُ جماعةَ الحمزيُّ المقدسيُّ ثم المصريُّ[٤].

الأصلُ الخطيُّ المُعتمدُ في التحقيقِ:

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على صورةٍ للأصلِ الخطيِّ المحفوظِ في المكتبةِ الظاهرية بدمشقَ ضمنَ مجموع (٨٧)، مِن الورقةِ (١٩٢ - ٢٠٠).

وفي آخرِ الجزءِ سماعانِ منقولانِ مِن الأصلِ، أحدُهما على السِّلَفي سنةَ (٥٧٥ هـ)، والثاني على يوسفَ بنِ جبريلَ سنةَ (٦٢٨ هـ).

ثم سماعاتٌ على محمدِ بنِ عبدِالمنعمِ سنةَ (٦٨١ - ٦٨٥هـ).

ثم سماعاتٌ مِن طريقِ أبي القاسمِ سبطِ السِّلَفي بسماعِهِ مِن السِّلَفي، ومِن طريقِ ابنِ شاتيل بسماعِهِ مِن أبي الحسنِ العَلافِ.

❑ ❑ ❑

---

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥).

(٢) ويظهر من بعض السماعات أنه يرويه عن السلفي أيضاً سبطه أبوالقاسم عبدالرحمن بن مكي بن الحاسب. توفي سنة إحدى وخمسين وستمئة. انظر «السير» (٢٣/ ٢٧٨).

(٣) انظر «التكملة» للمنذري (٣/ ٤١٨).

(٤) ذكره ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢/ ٤٢٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه
وانا اسمع في [illegible] سنة [illegible] قال انا ابو [illegible] القاسم قال انا
الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي قراءة عليه وانا اسمع
قال انا الحاجب ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وسبعين واقر بها به قال انا ابو
الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي قال انا
ابو احمد محمد بن عبد الله بن يوسف البخاري ثنا عبد الله بن
محمد بن المنذر ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ثنا ابو احمد يحيى بن النضر
ثنا عيسى بن موسى عن [illegible] عن [illegible] عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي العشاء اذا قال سمع الله لمن حمده [illegible] قال اللهم
نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج
الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين مثل
سني يوسف ح وثنا خلف بن محمد [illegible]
[illegible] ثنا سهل بن شاذويه [illegible] ثنا الفضل [illegible]
ابو نعيم [illegible] ثنا [illegible] ثنا آدم بن ابي اياس العسقلاني

الورقة الأولى

قلوب عباده ولا نزع الله من عباده الرحمة آمين

آخره والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله

عورض بأصله [illegible]

سمعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي [illegible] علي [illegible] وأبو
القاسم عبد الرحمن بن [illegible] عبد الرحمن سبط الحافظ [illegible]
[illegible] الدمياطي [illegible]
[illegible] أبو [illegible] محمد بن [illegible]
وعبد المحسن [illegible] الفضل
[illegible] سنة
خمس وسبعين وثمانمائة [illegible]

سمعه من [illegible]
[illegible] عبد الحميد [illegible]
[illegible] عبد العزيز [illegible]
[illegible] أبو عبد الله [illegible] عبد العزيز [illegible]
من جماعة [illegible] سنة [illegible]
[illegible] وثمانمائة [illegible] عبد العظيم [illegible]
[illegible] عبد العزيز [illegible]

سمع جميع هذا الجزء [illegible] أبي عبد الله [illegible]
من جماعة [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وثمانمائة [illegible]
[illegible]

الورقة الأخيرة

الجزءُ مِن حديثِ أبي أحمدَ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ يوسفَ البُخاريِّ

روايةُ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ الحَمَّاميِّ عنه

روايةُ الحاجبِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ العلافِ عنه

روايةُ الحافظِ أبي طاهرٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ السِّلَفيِّ عنه

روايةُ أبي الحجاجِ يوسفَ بنِ جبريلَ القَيسيِّ عنه

روايةُ أبي عبدِاللهِ محمدِ بنِ عبدِالمنعمِ الحَمْزي عنه

سماعُ أبي الفرجِ عبدِالرحمنِ بنِ مسعودِ بنِ أحمدَ الحارثيِّ بقراءةِ أَبيهِ

[١٩٣/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبوالحجاجِ يوسفُ بنُ جبريلَ بنِ جميلٍ القَيسيُّ قراءةً عليه ونحنُ نَسمعُ في ذي الحجةِ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وستِّمئةٍ بالقاهرةِ قالَ: أخبرنا الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ السِّلفيُّ قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ قالَ: أخبرنا الحاجبُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ العلافِ المُقرئُ ببغدادَ في شعبانَ مِن سنةِ ثلاثٍ وتسعينَ وأربعِمئةٍ قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ حفصٍ المُقرئُ المعروفُ بابنِ الحَمّاميِّ قالَ:

٢٩٦- (١) أخبرنا أبوأحمدَ محمدُ بنُ عبدِاللهِ[١] بنِ يوسفَ البخاريُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ المنذرِ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ إبراهيمَ: حدثنا أبوأحمدَ بَحيرُ بنُ النضرِ: حدثنا عيسى بنُ موسى، عن حمزةَ[٢]، عن شيبانَ، عن[٣] يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بينَما هو يُصلِّي العشاءَ إذ قالَ: «سمِعَ اللهُ لمنْ حَمِدَه» ثم قالَ قبلَ أنْ يَسجُدَ: «اللهمَّ نجِّ عيَّاشَ بنَ أبي ربيعةَ، اللهمَّ نجِّ سلمةَ بنَ هشامٍ، اللهمَّ نجِّ الوليدَ بنَ الوليدِ، اللهمَّ نجِّ المُستضعفينَ مِن المُؤمنينَ، اللهمَّ اشدُدْ وَطْأَتكَ على مُضَر،

(١) تحرف في الأصل إلى: عبيدالله.
(٢) هكذا في الأصل، ولم أجد في الرواة عن شيبان بن عبدالرحمن من يسمى حمزة، وأخشى أن يكون هنا سقط والصواب: عن أبي حمزة، وهو السكري من شيوخ عيسى بن موسى غنجار، والله أعلم.
(٣) في الأصل: بن، وعليها علامة التضبيب.

اللهمَّ اجعَلْها سِنينَ مثلَ سِنيِّ يوسفَ»[(١)].

٢٩٧- (٢) حدثنا خلفُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ البخاريُّ[(٢)]: حدثنا سهلُ بنُ شاذُويه بنِ الوزيرِ: حدثنا الفضلُ بنُ إبراهيمَ الباهليُّ أبونُعيمٍ مِن دَبوسيةَ: حدثنا عبيدُ بنُ آدمَ بنِ أبي إياسٍ العَسقلانيُّ: / حدثنا أَبي: حدثنا أبوأحمدَ البُخاري عيسى [١٩٣/ب] بنُ موسى: حدثنا منصورُ بنُ النعمانِ الرَّبَعيُّ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن قرأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ دُبرَ كلِّ صلاةٍ مَكتوبةٍ عشرَ مراتٍ أوجبَ له رضوانَهُ ومَغفرتَهُ»[(٣)].

قالَ أبوهارونَ سهلُ بنُ شاذويه: منصورُ بنُ النعمانِ كانَ على ما وراءِ النهرِ والياً.

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٩٨) (٦٣٩٣)، ومسلم (٦٧٥) من طريق يحيى بن أبي كثير به.
وله طرق أخرى بألفاظ متقاربة في «الصحيحين» وغيرهما يطول المقام بتتبعها.

(٢) الخيام أبوصالح، المحدث المكثر مسند بخارى. قال الخليلي: كان له حفظ ومعرفة وهو ضعيف جداً، روى متونا لا تعرف، سمعت الحاكم وابن أبي زراعة يقولان: كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهدته. توفي سنة إحدى وستين وثلاثمئة. انظر «السير» (١٦/ ٢٠٤).
والأحاديث من هنا إلى آخر الجزء من روايته. وهو من طبقة أبي أحمد البخاري بل توفي بعده بسنة أو أكثر، وقد يسبق إلى الذهن من أجل ذلك أن يكون القائل: (حدثنا خلف) هو الحمامي، فيكون الخيام شيخ الحمامي في هذه الأحاديث، لكن الجزء هو من حديث أبي أحمد البخاري فيستلزم أن يكون خلف الخيام شيخ أبي أحمد البخاري، وروايته عنه على هذا من رواية الأقران، وعندما نقل السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٧٤) الحديث الخامس من هذا الجزء قال: وقال أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي في جزئه: أنبأنا أبومحمد عبدالله بن يوسف البخاري: حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري: حدثنا عمران بن موسى...

(٣) خلف بن محمد ضعيف جداً، ومنصور بن النعمان لم يوثقه غير ابن حبان. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٧٨) لابن النجار في «تاريخه».

٢٩٨- (٣) حدثنا خلفٌ: حدثنا أبوزيدٍ عمرانُ بنُ موسى بنِ الضحاكِ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ أبوالليثِ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا عبيدُاللهِ[١] العَتَكيُّ، عن ابنِ بُريدةَ، عن أبيه قالَ:

جعلَ رسولُ اللهِ ﷺ للجدَّةِ أمِّ الأُم السدسَ إذا لم يكنْ دونَها أمٌّ[٢].

٢٩٩- (٤) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا أبوخزيمةَ خارجةُ بنُ خزيمةَ، عن صالحٍ المُريِّ، عن أبي هارونَ العَبديِّ، عن ابنِ عمرَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ اللهَ يتعجبُ لصلاةِ الجَميعِ»[٣].

٣٠٠- (٥) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا إبراهيمُ بنُ أشعثٍ: حدثنا عيسى بنُ يونسَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «طاعةُ النساءِ نَدامةٌ»[٤].

---

(١) في الأصل: عبدالله.

(٢) أخرجه أبوداود (٢٨٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٠٤)، والبيهقي (٦/ ٢٢٦) من طريق عبيدالله بن عبدالله العتكي به.

(٣) أخرجه ابن عدي في ترجمة حماد بن قيراط من «الكامل» (٢/ ٢٥١) من طريق صالح المري به. وصالح بن بشير المري ضعيف، وأبوهارون العبدي متروك.
وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠) من وجه آخر عن ابن عمر به. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (١٦٥٢).

(٤) نقله السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٧٤) من هذا الموضع، ثم قال: أخرجه ابن النجار في «تاريخه».
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٦٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٧٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٢٨١) من طريق سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن عروة به. وقال الألباني في «الضعيفة» (٤٣٥): موضوع.

٣٠١- (٦) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا عبدُالقدوسِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما حقُّ امرئٍ مسلمٍ لَه شيءٌ يُوصي فيهِ يَبيتُ لَيلَتين إلا ووصيَّتُه مكتوبةٌ عندَهُ»(١).

٣٠٢- (٧) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا غياثٌ، عن عُمارةَ بنِ القَعقاعِ، عن أبي زُرعةَ بنِ عمرو بنِ جريرٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ / فقالَ: يا رسولَ اللهِ، كيفَ أَتصدقُ؟ قالَ: «تصدقْ وأنتَ صحيحٌ شحيحٌ، تأمَلُ البقاءَ وتخافُ الفقرَ، ولا تُمهلْ حتى إذا بلَغَتْ نفسُكَ الحُلقومَ قلتَ: مالي لفلانٍ وفلانٍ، فهو لَهم وإنْ كرهتَهُ»(٢). [١٩٤/أ]

فقالَ رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، مَن أحقُّ بحُسنِ الصُّحبةِ؟ قالَ: «أمُّك» قالَ: ثم مَن؟ قالَ(٣)**: «أمُّك» قالَ: ثم مَن؟ قالَ: «أمُّك» قالَ: ثم مَن؟ قالَ: «أمُّك»، قالَ: «ثم أبوكَ»**(٤).

٣٠٣- (٨) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا أبوحمزةَ، عن يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن أَعتقَ نَصيباً مِن عبدٍ كُلِّفَ عتقَ ما بَقيَ»(٥).

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٣٨)، ومسلم (١٦٢٧) من طريق نافع به.
وأخرجه مسلم (١٦٢٧) (٤) من طريق سالم، عن ابن عمر به.

(٢) أخرجه البخاري (١٤١٩) (٢٧٤٨)، ومسلم (١٠٣٢) من طريق عمارة بن القعقاع به.

(٣) جاءت في الأصل بعد قوله: أمك، وضرب عليها بخط.

(٤) أخرجه البخاري (٥٩٧١)، ومسلم (٢٥٤٨) من طريقة عمارة بن القعقاع به.

(٥) أخرجه البخاري (٢٤٩١) (٢٥٠٣) (٢٥٢١) (٢٥٢٢) (٢٥٢٣) (٢٥٢٤) (٢٥٢٥)، =

٣٠٤- (٩) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا عيسى: حدثنا عبدُاللهِ بنُ كَيسانَ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

أنَّ رجلاً أعتقَ غلاماً له عن دُبُرٍ، فأرسَلَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى العبدِ فقالَ: «مَن يَشتري هذا مِنِّي؟» فاشتَرَاه نُعيمُ بنُ عبدِاللهِ[١].

٣٠٥- (١٠) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا عيسى: حدثنا أبوحمزةَ، عن أبي أُميةَ، عن أبي الهُذيلِ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

أنَّ رجلاً أَعتقَ غلاماً له عن دُبُرٍ وليسَ لَه مالٌ غيرُهُ، فدعا بِه رسولُ اللهِ[٢] **ﷺ فقالَ: «مَن يَشتري هذا؟» فقالَ نُعيمُ بنُ عبدِاللهِ: أَنَا يا نبيَّ اللهِ، فباعَهُ مِنه.**

٣٠٦- (١١) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا أبوحمزةَ، عن أيوبَ / بنِ أبي تَميمةَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ: [١٩٤/ب]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ في المُكاتَبِ: «ما أَدَّى مِن شيءٍ فإنَّه يَعْتِقُ مِنه بحسابِ ما أَدَّى»[٣].

= ومسلم (١٥٠١) و(٣/ ١٢٨٦) من طريق نافع بألفاظ متقاربة.

(١) أخرجه البخاري (٢١٤١) (٢٢٣٠) (٢٢٣١) (٢٤٠٣) (٢٤١٥) (٢٥٣٤) (٦٧١٦) (٦٩٤٧) (٧١٨٦)، ومسلم (٢٦١٤) من طريق عمرو بن دينار وغيره، عن جابر بألفاظ متقاربة. وانظر مابعده.

(٢) كتب فوقها: نبي الله.

(٣) أخرجه النسائي (٤٨١١) من طريق أيوب بلفظ: المكاتب يعتق بقدر ما أدى، ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه، ويرث بقدر ما عتق منه.

وفي رواية لأحمد (١/ ٢٢٢، ٢٢٦) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في المكاتب: يعتقد منه بقدر ما أدى دية الحر، وبقدر ما رق منه دية العبد. =

٣٠٧- (١٢) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا طلحةُ بنُ زيدٍ الشاميُّ، عن إسحاقَ بنِ عبدِالله بنِ أبي فَروةَ، عن عمرو بنِ شُعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «**أيُّما رجلٍ كاتَبَ مملوكَهُ على عشرِ أواقٍ فأدَّى تسعةً وعجزَ عن أوقيةٍ مِنها فهو في الرِّقِّ**»[1].

٣٠٨- (١٣) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن أبي حمزةَ، عن رقبةَ، عن أبي قيسٍ الأوديِّ، عن هزيلِ بنِ شُرحبيل قالَ: جاءَ رجلٌ إلى ابن مسعودٍ، فقالَ: إنِّي أعتقتُ غلاماً وجعلتُهُ سائبةً، فقالَ: لا سائبةَ في الإسلامِ، وإنَّما كانَ أهلُ الجاهليةِ هم الذين يُسيِّبون، فأنتَ وليُّ نعمتِهِ وأحقُّ مَن أكلَ مالَهُ، وكانَ قد تُوفِّيَ وتركَ مالاً، فإنْ تحرَّجتَ[2] مِن شيءٍ فهاتِهِ نجعلْهُ في بيتِ مالِ اللهِ[3].

٣٠٩- (١٤) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن أبي أُميةَ: حدثنا عكرمةُ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

ماتَ رجلٌ مِن الأعرابِ ولم يكنْ له عصبةٌ، وكانَ لَه مَولى هو أعتقَهُ، فرفِعَ ذلكَ

= وانظر ألفاظاً أخرى عند أبي داود (٤٥٨١) (٤٥٨٢)، والترمذي (١٢٥٩)، والنسائي (٤٨٠٨) إلى (٤٨١٢)، وأحمد (١/ ٢٦٠، ٢٩٢، ٣٦٣، ٣٦٩).

(١) أخرجه أبوداود (٣٩٢٦) (٣٩٢٧)، والترمذي (١٢٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٠٠٧) (٥٠٠٨) (٥٠٠٩)، وابن ماجه (٢٥١٩)، وأحمد (٢/ ١٧٨، ١٨٤، ٢٠٦، ٢٠٩)، والدارقطني (٤/ ١٢١)، والحاكم (٢/ ٢١٨)، والبيهقي (١٠/ ٣٢٣، ٣٢٤) من طريق عمرو بن شعيب بألفاظ متقاربة. وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٢) في الأصل: خرجت. والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٥٣) - مختصراً -، وعبدالرزاق (١٦٢٢٣)، والطبراني (٩٨٧٩)، والبيهقي (١٠/ ٣٠٠) من طريق سفيان الثوري، عن أبي قيس الأودي به.

إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: «ألم يكنْ يَغضبُ لغضبِهِ ويَرضى لرِضاهُ؟» فقالَ: بلى، قالَ: فأورثَهُ مالَ مَولاهُ[١].

٣١٠- (١٥) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا غياثٌ، عن[٢] عبدِالعزيزِ بنِ عمرَ، عن عبدِاللهِ بنِ مَوْهبٍ، عن تميمٍ الدَّاريِّ قالَ:

سألتُ النبيَّ ﷺ عن الرجلِ يُسلِمُ على يَدي الرجلِ، قالَ: «هو أَحقُّ بمَحياهُ ومَماتِهِ»[٣].

قالَ: وقَضى بِه عمرُ بنُ عبدالعزيز.

٣١١- (١٦) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن أبي حمزةَ، عن جابرٍ / الجُعفيِّ، عن الحكمِ بنِ عُتيبةَ، عن عبدِاللهِ بنِ شدادِ بنِ الهادِ، عن أمِّ الفضلِ بنتِ حمزةَ قالتْ[٤]: [١٩٥/أ]

---

(١) أخرجه الطبراني (١١٩٢٥) من طريق أبي حمزة به.
وأخرجه الحاكم (٤/ ٣٤٦) من طريق عمرو بن دينار، عن عكرمة به مختصراً، ثم قال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، إلا أن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة روياه عن عمرو بن دينار عن عوسجة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، ثم أخرجه بسنده. وانظر ما تقدم (٦٠).

(٢) في الأصل بن، ولعل الصواب ما أثبت، فالحديث معروف من رواية عبدالعزيز بن عمر، وغياث لعله ابن إبراهيم النخعي من شيوخ عيسى بن موسى، والله أعلم.

(٣) أخرجه أبو داود (٢٩١٨)، والترمذي (٢١١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٧٨) (٦٣٧٩) (٦٣٨٠)، وابن ماجه (٢٧٥٢)، والدارمي (٢/ ٣٧٧)، وأحمد (٤/ ١٠٢، ١٠٣)، والدارقطني (٤/ ١٨١، ١٨٢)، والحاكم (٢/ ٢١٩)، والبيهقي (١٠/ ٢٩٦، ٢٩٧) من طريق عبدالله بن موهب، وبعض الروايات تزيد في إسناده: عن قبيصة بن ذؤيب، عن تميم الداري. وعلقه البخاري عن تميم الداري بصيغة التمريض في كتاب الفرائض، باب إذا أسلم على يديه.

(٤) في الأصل: قال، وعليها علامة التضبيب.

تُوفي مَولى لنا وتركَ بنتاً، فأتينا رسولَ اللهِ ﷺ فقسَمَ المالَ شَطرينِ، فأعطى الابنةَ النصفَ، وأَعطاه[١] النصفَ[٢].

٣١٢- (١٧) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن أبي حمزةَ، عن رقبةَ، عن قيسِ بنِ مسلمٍ، عن طارقِ بنِ شهابٍ قالَ: ماتتْ عمةُ الأَشعثِ بنِ قيسٍ وهي يَهوديةٌ وتركتْ مالاً، فجاءَ الأشعثُ يَطلبُ مالَهَا، فأَبى عمرُ أنْ يُعطيَهُ وقالَ: يرِثُها أهلُ دينِها[٣].

٣١٣- (١٨) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ، عن عيسى، عن خارجةَ بنِ مصعبٍ عن الحسنِ بنِ عُمارةَ، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا استَهَلَّ الصبيُّ وُرِّثَ وصُلِّيَ عليهِ»[٤].

---

(١) هكذا في الأصل، ومقتضى السياق: وأعطاها، وكذلك هو في مصادر التخريج، إلا ما كان في رواية قتادة في «المسند»: وورث يعلى النصف وكان ابن سلمى. والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني ٢٤/ (٨٧٥)، وأبونعيم في «المعرفة» (٨٠١٠) من طريق جابر الجعفي به.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٦٥) (٦٣٦٦)، وابن ماجه (٢٧٣٤)، وأبوداود في «المراسيل» (٣٦٤)، والطبراني ٢٤/(٨٧٤) (٨٧٦) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠)، والحاكم (٤/ ٦٦)، والبيهقي (٦/ ٢٤١) من طريق الحكم، عن ابن شداد، عن ابنة حمزة، وفي بعض الروايات: أن ابنة حمزة أعتقت مملوكاً لها فمات...، مرسل.
وأخرجه أحمد (٦/ ٤٠٥) من طريق قتادة، عن سلمى بنت حمزة أن مولاها مات...
وقال الحافظ في ترجمة ابنة حمزة بن عبدالمطلب من «التقريب»: قيل اسمها أمامة، وقيل أمة الله، وقيل أم الفضل وقيل ذلك، وهي صحابية.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٤٣٨)، وعبدالرزاق (٩٨٦٠)، والدارمي (٢/ ٣٦٩)، والبيهقي (٦/ ٢١٩) من طريق قيس بن مسلم به. وانظر «الموطأ» (٢/ ٥١٩).

(٤) أخرجه الترمذي (١٠٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٢٤)، وابن ماجه (١٥٠٨) (٢٧٥٠)، وابن حبان (٦٠٣٢)، والحاكم (١/ ٣٦٣، ٤/ ٣٤٩)، والبيهقي (٤/ ٨) من طريق أبي الزبير به، ولفظه عند بعضهم: الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل. وقد اختلف في رفعه ووقفه، وصححه الألباني.

٣١٤- (١٩) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا أبوحمزةَ، عن ابنِ عجلانَ، عن صفوانَ بنِ سُليمٍ، عن أبي السائبِ[١]، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ كافلَ اليتيمِ له أو لغيرِهِ إذا اتَّقى فأنا وهو كَهَاتيْنِ في الجنةِ».

٣١٥- (٢٠) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا عيسى بنُ عفانَ، عن الحسنِ بنِ دينارٍ، عن الأسودِ بنِ عبدالرحمن، عن هِصَّانَ بنِ كاهلٍ، عن أبي موسى الأشعريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يقربُ الشيطانُ مائدةً عليها يَتيمٌ»[٢].

٣١٦- (٢١) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ بنُ موسى: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ: حدثنا كعبُ بنُ سعيدٍ: حدثنا أشهبُ النَّخعيُّ، عن أبانَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

[١٩٥/ب] قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن صلَّى أربعينَ يوماً في الصفِّ الأولِ / عن يمينِ الإمامِ لا تفوتُهُ ركعةٌ لم يَخْرج مِن الدُّنيا حتى يَرى مَقعدَهُ مِن الجنةِ، ومَن صلَّى أربعينَ يوماً عن يمينِ الإمامِ في الصفِّ الأولِ لم تفتْهُ الركعةُ الأُولى كُتبتْ له براءَتَان: براءةٌ مِن النارِ وبراءةٌ مِن النفاقِ»[٣].

٣١٧- (٢٢) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ بنُ موسى: حدثنا نصرُ بنُ الحسينِ:

---

(١) الأنصاري المدني مولى بني زهرة، من تابعي المدينة، فالحديث مرسل.

(٢) أخرجه الحارث في مسنده (زوائده - ٩٠٧)، والطبراني في «الأوسط» (٧١٦٥)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٠٠) من طريق الحسن بن واصل، وهو الحسن بن دينار، متفق على ضعفه. والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٥١٢).

(٣) إسناده تالف. وفي «سنن الترمذي» (٢٤١) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن أنس مرفوعاً: من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق، ونحوها رواية نبيط عن أنس في «مسند أحمد» (٣/ ١٥٥).

حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا أبوحمزةَ، عن محمدِ بنِ عُبيدِالله، عن عمرو بنِ شُعيبٍ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ أُتِيَ برجلٍ قَتَلَ ابنَهُ، فجعلَ عمرُ الديةَ على الأبِ، ثم قالَ:

لولا أنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا يُقادُ الوالدُ مِن ولدِهِ» لأَقدتُهُ مِنه.

قالَ: فعرضَ عليه الإبلَ، فجاءَهُ بمئةِ بعيرٍ وعشرينَ بعيراً سألَ[1] سُراقة بن جُعشم، فاختارَ عُمر مِن الإبلِ مئةَ بعيرٍ فورَّثَها أخاهُ، فقالَ أبوهُ: أَوْرِثني مِن ميراثِ ابني، أتُورِّثُ أخاهُ ولا تُورِّثُني؟ وإنَّما كانتْ / بادرةً مِن غضبٍ، فقالَ عمرُ: [١٩٦/أ]

لولا أنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّا لا نُوَرِّثُ قاتلاً» لورَّثْتُهُ[2].

٣١٨- (٢٣) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا أبوعِصمةَ، عن أبي المِنهالِ مُطرِّحِ بنِ يزيدَ، عن عُبيدِالله بنِ زَحْرٍ، عن عليِّ بنِ يزيدَ[3]، عن القاسمِ، عن أبي أمامةَ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ لكلِّ شيءٍ إقبالاً وإدباراً، وإنَّ لهذا الدِّينِ إقبالاً وإدباراً، وإنَّ مِن إقبالِ الدِّينِ ما كنتُم فيهِ مِن العَمَى والجَهَالةِ والضَّلالَةِ...» وذكرَ الحديثَ[4].

٣١٩- (٢٤) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) محمد بن عبيدالله لعله العرزمي متروك. وأخرجه بشطريه الدارقطني (٣/ ١٤٣، ٤/ ٩٥) من طريق يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب بنحوه. وقد اختلف فيه على عمرو بن شعيب، وانظر «علل الدارقطني» (١٤٦)، و«الموطأ» (٢/ ٨٧٦)، و«سنن الترمذي» (١٤٠٠)، و«سنن ابن ماجه» (٢٦٤٦) (٢٦٦٢)، و«مسند أحمد» (١/ ١٦، ٢٢، ٤٩).

(٣) في الأصل: زيد، وعليها علامة التضبيب.

(٤) أخرجه الطبراني (٧٨٠٧) (٧٨٦٣) من طريق عبيدالله بن زحر به. وقال الهيثمي (٧/ ٢٦٢، ٢٧١): وفيه علي بن يزيد وهو متروك.

موسى: حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ، عن أبانَ قالَ: سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ:

هلْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يرفَعُ يديهِ إذا دَعا؟ قالَ: نعمْ، فرفَعَ يديهِ وفي يدِهِ خِطامُ الناقةِ، فوقَعَ الخطامُ مِن يدِهِ، فتناوَلَه ثم بَكى، قالَ هَكذا وأشارَ بأُصبعِهِ / وقالَ: إنَّ هذا مِن التَّضرعِ أن يُشيرَ الرجلُ بأُصبعِهِ في الدُّعاءِ[1]. [١٩٦/ب]

٣٢٠- (٢٥) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا أبومُقاتلٍ، عن إسماعيلَ، عن عامرٍ الشَّعبيِّ، عن ابنِ مسعودٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا زُوِّجت المرأةُ تحوَّلَ حقُّ الوالدِ إلى الزوجِ، فصارَ الزوجُ جَنَّتَها ونارَها»[2].

٣٢١- (٢٦) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ، عن أبانَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يغشى في طهرِهِ»[3].

٣٢٢- (٢٧) حدثنا خلفٌ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن محمدٍ، عن أبانَ، عن مسلمٍ البزازِ[4]، أنَّه سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ:

---

(١) خلف بن محمد ضعيف جداً، ومحمد بن الفضل بن عطية كذبوه، وأبان بن أبي عياش متروك. وفي صحيح مسلم (٨٩٥) من طريق ثابت، عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يُرى بياض إبطيه. وفي روايات أخرى أن ذلك كان في الاستسقاء.

(٢) خلف بن محمد ضعيف جداً، وأبومقاتل حفص بن سلم السمرقندي كذبوه.

(٣) خلف بن محمد ضعيف جداً، ومحمد بن الفضل بن عطية كذبوه، وأبان بن أبي عياش متروك. وأخرج ابن عدي في ترجمة الخليل بن مرة من «الكامل» (٣/ ٥٩) من طريقه عن أبان عن أنس مرفوعاً: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يغشين رجلان امرأة في طهر واحد.

(٤) هكذا في الأصل، وأغلب الظن أنه تحرف عن (البراد) وهو مسلم بن كيسان الملائي الأعور البراد، فإنه يروي الحديث عن أنس قال: كان النبي ﷺ يصلي الظهر حين تزول الشمس، =

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صلاةُ الصبحِ حينَ يطلعُ الفجرُ، والظهر حينَ تزولُ الشمسُ، والعصر والشمسُ / بيضاءُ نقيةٌ، والمغرب بحيثُ تجبُ الشمسُ»، وكانَ [١٩٧/أ] يُؤخرُ العشاءَ ويكرَهُ النومَ قبلَها.

٣٢٣- (٢٨) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن محمدِ بنِ الفضلِ: حدثنا المختارُ بنُ فُلفلٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

عن النبيِّ ﷺ أنّه انصرفَ ذاتَ يومٍ فقالَ: «يا أيُّها الناسُ، إنّي إمامُكم لا تَرفعوا رُؤوسَكم قبلَ أنْ أَرفَعَ، ولا تَقوموا قبلَ أنْ أَقومَ، فإنّي أرى ما بينَ أَيديكُم وما خلفَكم، والذي نَفسي بيدِهِ، لو تَعلمونَ ما أعلمُ لَضحكتُم قليلاً ولَبكيتُم كثيراً» فقيلَ: يا رسولَ اللهِ، ما هذا العلمُ؟ قالَ: «رأيتُ الجنةَ والنارَ»[(١)].

٣٢٤- (٢٩) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا محمدٌ: حدثنا المختارُ بنُ فُلفلٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

عن النبيِّ ﷺ أنّه أَغفى ذاتَ يومٍ ونحنُ حولَهُ، ثم انتبَهَ وهو مُتبسمٌ قالَ: فقالَ: «أُنزلتْ / عليَّ سورةُ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾» فقرَأَها علينا، ثم قالَ: «تدرونَ ما [١٩٧/ب] الكوثرُ؟» قُلنا: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قالَ: فقالَ: «هو نهرٌ في الجنةِ عليهِ خيرٌ كثيرٌ، آنيتُهُ عددُ نُجومِ السماءِ، ولَيَرِدَنَّ عليَّ أقوامٌ حتى إذا نظرتُ إليهم اختُلِجوا دُوني، فأقولُ: يا ربِّ أَصحابي، يا ربِّ أصحابي، فيُقالُ: يا محمدُ، إنَّك لا تَدري ما أَحْدَثوا بعدَكَ»[(٢)].

٣٢٥- (٣٠) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ

= ويصلي العصر...، فذكره بنحوه ليس فيه: وكان يؤخر العشاء ويكره النوم قبلها. أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٢٣٠).

وبنحوه رواية أبي صدقة عن أنس عند النسائي (٥٥٢)، وأحمد (٣/ ١٦٩، ١٢٩).

(١) إسناده تالف، لكنه في صحيح مسلم (٤٢٦) من طرق عن المختار بن فلفل بنحوه.

(٢) إسناده تالف، لكنه في صحيح مسلم (٤٠٠) و (٢٣٠٤) من طريق المختار بن فلفل به.

موسى، عن إبراهيمَ بنِ طَهمانَ، عن الحجاجِ، عن يونسَ بنِ عُبيدٍ، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن أبي رافعٍ، عن أبي هريرةَ أنّه قالَ:

إنَّ رجلاً كانَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ يَتبعُ قَذى المسجدِ فَيَطرحُهُ، ففَقَدَهُ رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: «ما فعلَ فلانٌ؟» فقيلَ: إنَّه ماتَ، فانطلَقَ رسولُ اللهُ ﷺ في أصحابِهِ فأَمَرَهم فصَفُّوا، ثم تقدَّمَ فصلَّى عليهِ بهم(١).

٣٢٦- (٣١) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ، عن عيسى، عن نوحِ بنِ أبي مريمَ، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ أخاكُم قدْ ماتَ، فقُوموا فصَلُّوا عليهِ واستغْفِروا لَه» قالوا: وأيُّ أخٍ لَنا؟ قالَ: «النَّجاشيُّ» فقَاموا فصَلُّوا عليهِ(٢).

٣٢٧- (٣٢) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى بنُ موسى: حدثنا أبوحمزةَ: حدثنا أبوإسحاق الشَّيبانيُّ، عن عامرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كُنا مع رسولِ اللهِ ﷺ فرأَى قبراً حديثَ عَهدٍ بدفنٍ، فقالَ: «متى دُفنَ هذا؟» قالوا: البارحَةَ يا رسولَ اللهِ، قالَ: «وما مَنَعَكم أنْ تُؤذِنوني؟» قالوا: الظُّلمةُ، كرِهْنا أَن نُؤذِنَكَ فيشقَّ / عليكَ، قالَ: فتقدَّمَ وصفَّ أصحابَهَ خلفَهُ وصلَّى عليهِ(٣). [١٩٨/أ]

٣٢٨- (٣٣) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨) (٤٦٠) (١٣٣٧)، ومسلم (٩٥٦) من طريق ثابت البناني بنحوه.

(٢) أخرجه مسلم (٩٥٢) (٦٦) من طريق أبي الزبير به مختصراً.
وأخرجه البخاري (١٣١٧) (١٣٢٠) (٣٨٧٧) (٣٨٧٨)، ومسلم (٩٥٢) (٦٥) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن جابر بنحوه. ويأتي (٦١٠).

(٣) أخرجه البخاري (٨٥٧) (١٢٤٧) (١٣١٩) (١٣٢١) (١٣٢٢) (١٣٢٦) (١٣٣٦) (١٣٤٠)، ومسلم (٩٥٤) من طريق الشعبي به مطولاً ومختصراً. وتقدم مختصراً (١٣)، وسيأتي (٣٨٩).

أبويوسفَ، عن أبانَ، عن أبي نَضرةَ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أَن تُجصَّصَ القبورُ وأَن يُجعلَ عليها مِن غيرِ حُفرتِها[١].

٣٢٩- (٣٤) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى، عن غياثٍ، عن محمدِ بنِ جُحادةَ، عن أبي صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ زوَّارات القُبورِ والمُتخِذين عَليها المساجدَ والسُّرَجَ[٢].

٣٣٠- (٣٥) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا أبوحمزةَ، عن مُطرفِ بنِ طَريفٍ، عن عامرٍ قالَ: قالَ شُريحُ بنُ هانئٍ: بينَما أنا في مسجدِ المدينةِ إذ قالَ أبوهريرةَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا يُحبُّ رجلٌ لقاءَ اللهِ إلا أَحبَّ اللهُ لقاءَهُ، ولا يُبغضُ لقاءَ اللهِ إلا أَبغضَ اللهُ لقاءَهُ».

فأتيتُ عائشةَ فقلتُ: إنْ كانَ ما ذكَرَ أبوهريرةَ عن النبيِّ ﷺ حقاً لقدْ هلَكْنا، قالتْ: إنَّ الهالك لَمن هلكَ فيما قالَ النبيُّ ﷺ، ثم قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا يُحبُّ رجلٌ لقاءَ اللهِ إلا أحبَّ اللهُ[٣] لقاءَهُ، وما يُبغضُ لقاءَهُ إلا أَبغضَ لقاءَهُ».

---

(١) إسناده تالف. ولم أقف عليه من هذا الوجه.
وأخرج أبوداود (٣٢٢٦)، والنسائي (٢٠٢٧) من طريق أبي الزبير وسليمان بن موسى، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يبنى على القبر أو يزاد عليه أو يجصص أو يكتب عليه.
وفي «صحيح مسلم» (٩٧٠) من طريق أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يجصص القبر أو يقعد عليه وأن يبنى عليه.

(٢) أخرجه أبوداود (٣٢٣٦)، والترمذي (٣٢٠)، والنسائي (٢٠٤٣)، وابن ماجه (١٥٧٥)، وأحمد (١/ ٢٢٩، ٢٨٧،٣٢٤، ٣٣٧)، وابن حبان (٣١٧٩) (٣١٨٠)، والحاكم (١/ ٣٧٤)، والبيهقي (٤/ ٨٧) من طريق محمد بن جحادة به. وقال الترمذي: حديث حسن.

(٣) عليها علامة الحذف (لا إلى)، ومثل هذا يحسن فيما صح في رواية وسقط من أخرى، قاله القاضي عياض.

قالتْ: وأَنا أشهدُ أنِّي سمعتُهُ يقولُ ذلكَ، هل تَدري متى ذلكَ؟ إذا حَشْرَجَ الصدرُ وطَمَحَ البصرُ واقشعَرَّ الجِلدُ، فعندَ ذلكَ مَن أحبَّ لقاءَ / اللهِ أحبَّ اللهُ لقاءَهُ، ومَن أبغضَ لقاءَ اللهِ أبغضَ اللهُ لقاءَهُ[1]. [١٩٩/أ]

٣٣١- (٣٦) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ، عن عيسى، عن عبدِاللهِ، عن سليمانَ التَّيميِّ، عن أبي عثمانَ، عن معقلِ بنِ يسارٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اقرؤُوها على مَوتاكُم»[2].

٣٣٢- (٣٧) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ، عن سليمانَ التَّيميِّ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ: «إذا أُثقلتْ مَرضاكُم فلا تملوها[3] قولَ لا إلهَ إلا اللهُ، ولكنْ لقِّنوها مَوتاكُم، فإنَّه لم يُختَمْ بِها لِمنافقٍ قطُّ»[4].

٣٣٣- (٣٨) حدثنا خلفٌ: حدثنا عمرانُ: حدثنا نصرٌ: حدثنا عيسى: حدثنا

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٨٥) من طريق مطرف به.

(٢) أخرجه أبوداود (٣١٢١)، وابن ماجه (١٤٤٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٤)، وأحمد (٥/ ٢٦، ٢٧)، وابن حبان (٣٠٠٢)، والحاكم (١/ ٥٦٥)، والبيهقي (٣/ ٣٨٣) من طريق عبدالله بن المبارك به.
وبعضهم يزيد في إسناده: عن أبي عثمان، عن أبيه، عن معقل. وضعفه الألباني في «الإرواء» (٦٨٨).

(٣) هكذا في الأصل، وفي «الجامع الصغير» و«تلخيص الحبير» (٢/ ١٠٢): تملوهم.

(٤) خلف بن محمد ضعيف جداً، والفضل بن محمد بن عطية كذبوه. ونسبة السيوطي في «الجامع الصغير» بهذا اللفظ للدارقطني - ولم أجده في «السنن» - وأبي القاسم الشيرازي في «أماليه».
وأخرجه تمام الرازي في «أماليه» (١٢٤١) من طريق محمد بن الفضل مختصراً: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ولا تملوهم.
وبهذا اللفظ أخرجه مسلم (٩١٧) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعاً دون قوله: لا تملوهم.

قيسُ بنُ الربيعِ وخارجةُ بنُ مُصعبٍ وأبوحمزةَ السُّكريُّ ومحمدٌ، عن عاصمِ بنِ سليمانَ، عن أبي عثمانَ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ قالَ:

أَرسلتْ إِحدى بناتِ رسولِ اللهِ ﷺ إلى رسولِ اللهِ ﷺ أَن ائتِنا فإِنَّ ولَدَها - أو قالَ: ابنَها - بالموتِ، أو قالَ: يُقبضُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ للرسولِ: «ارجعْ إليها فقُلْ: إنَّ للهِ ما أَعطى ولَه ما أَخذَ، وكلٌّ عندَهُ لأجلٍ مُسمّى» إنها[1] يعيش لها ابنها، فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ أو قامَ معه معاذُ بنُ جبلٍ وأُبيُّ بنُ كعبٍ وسعدُ بنُ عُبادةَ ونفرٌ مِن الأنصارِ، فرُفعَ الصبيُّ إلى حِجْرِ رسولِ اللهِ ﷺ - قالَ قيسٌ: وأحسبُهُ قالَ: كأنَّها في شَنَّةٍ، وشكَّ الآخرونَ في هذه الكلماتِ -، قالَ: فدَمعتْ عَينا رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ له بعضُ أصحابِهِ: يا رسولَ اللهِ، ما هذا، تَنهانا عن البكاءِ وتَبكي؟ قالَ: «هذه الرحمةُ التي جَعلَها اللهُ في / قلوبِ عبادِهِ، وإنَّما يرحمُ اللهُ مِن عبادِهِ الرحماءَ»[2].

آخرُ الجزءِ

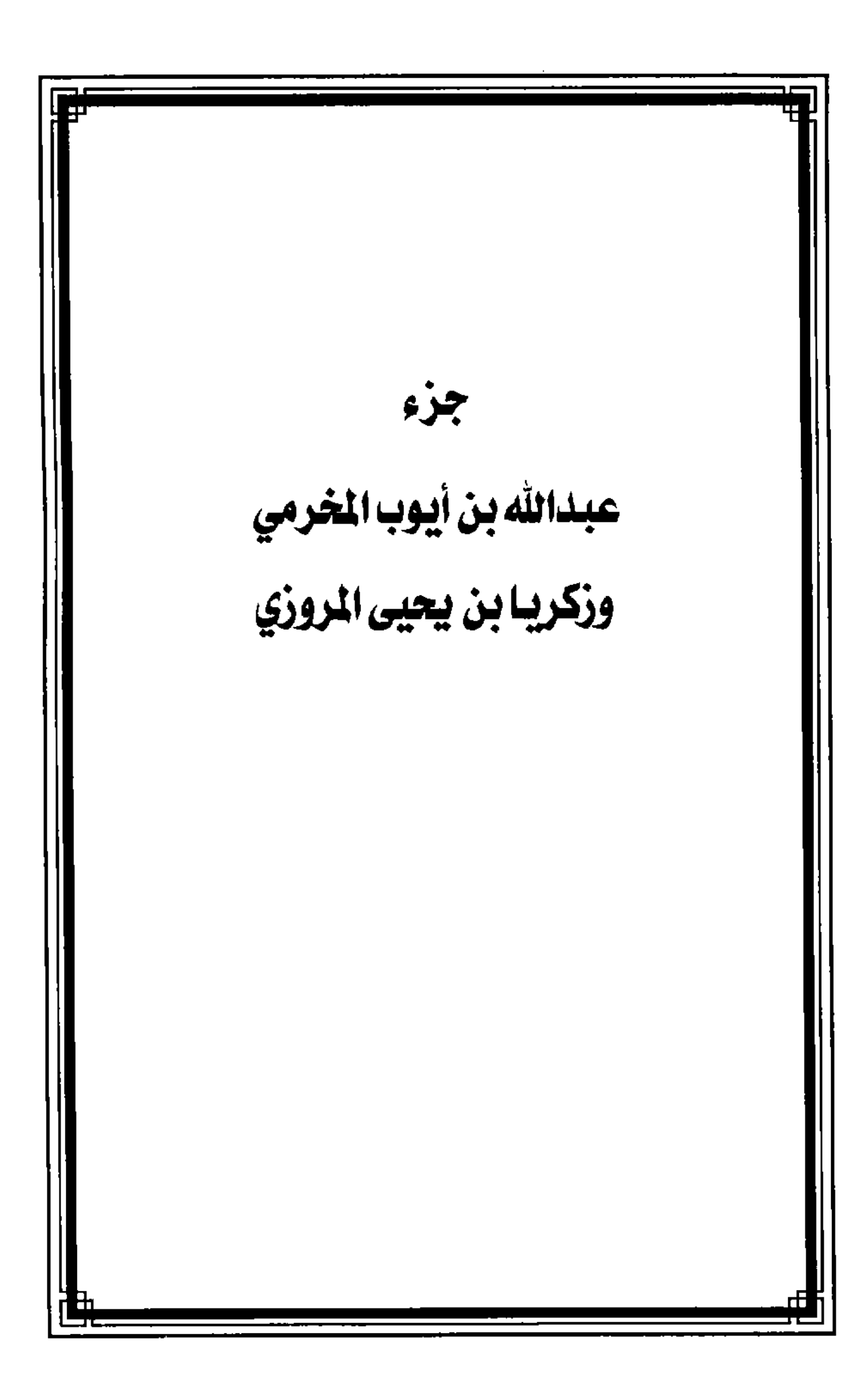
والحمدُ للهِ وحدَهُ

وصلواتُهُ على سيِّدنا محمدٍ وآلِهِ



(١) هكذا قرأتها، وعليها علامة التضبيب. وفي مصادر التخريج: فعاد الرسول فقال إنها قد أقسمت لتأتينها فقام...، وفي أخرى: فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام..، والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري (١٢٨٤) (٥٦٥٥) (٦٦٠٢) (٦٦٥٥) (٧٣٧٧) (٧٤٤٨)، ومسلم (٩٢٣) من طريق عاصم بن سليمان بن الأحول به.



جزء

عبدالله بن أيوب المخرمي

وزكريا بن يحيى المروزي

ترجمةُ المُخَرِّمي

الإمامُ المُحدثُ الفقيهُ الورعُ، أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ أيوبَ بنِ صَبيحٍ البغداديُّ المُخَرِّمي.

سمعَ سفيانَ بنَ عُيينةَ، ويحيى بنَ سُليمٍ الطائفيَّ، وعبدَاللهِ بنَ نُميرٍ، وعليَّ بنَ عاصمٍ، ومحمدَ بنَ عُبيدٍ الطَّنافسي، وحسنَ بنَ صالحٍ العَبَّاداني، ويحيى بنَ أبي بُكيرٍ، وموسى بنَ هلالٍ العبدي، وروحَ بنَ عُبادةَ، ووهبَ بنَ جريرٍ، وزيدَ بنَ الحُبابِ، وأبا سفيانَ الحِميري، وأسباطَ بنَ محمدٍ، وأبا أسامةَ، وجماعةً.

حدَّث عنه يحيى بنُ صاعدٍ، ومحمدُ بنُ مخلدٍ، وابنُ عياشٍ القطانُ، وابنُ أبي حاتمٍ، وإسماعيلُ الصفارُ، وآخرونَ.

قالَ ابنُ أبي حاتمٍ: سمعتُ مِنه معَ أبي وهو صدوقٌ، قُلِّدَ القضاءَ فلم يَقبلْهُ واختَفى.

قلتُ: ماتَ سنةَ خمسٍ وستينَ ومئتينِ، وإليهِ يُنسبُ جزءُ المُخَرِّمي والمَروزي الذي عند ابنِ قُميرةَ بعُلو.[١]

❑ ❑ ❑

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٣٥٩)، وانظر:
«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ١١)، و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٦٢)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (١٠/ ٨١)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٢٥)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٢/ ٢٠٠)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١٧/ ٤٤٥).

ترجمةُ المَرْوزيِّ

الشيخُ المُحدثُ الصدوقُ، أبويحيى زَكريا بنُ يحيى بنِ أسدٍ المَرْوزيُّ، نزيلُ بغدادَ.

حدَّثَ عن سفيانَ بنِ عُيينةَ، وأبي معاويةَ الضريرِ، ومعروفٍ الكَرْخي، وهو صاحبُ جزءِ ابنِ عُيينةَ الذي عندَ السِّلَفي.

حدَّثَ عنه القاضي المَحاملي، ومحمدُ بنُ مخلدٍ، وإسماعيلُ الصفارُ، وأبوالعباسِ الأصمُّ، وأبوعوانةَ، وآخرونَ.

قالَ الدَّارقطني: لابأسَ بِه.

وقد ذكرَهُ أبوالفتحِ الأزديُّ في كتابِ «الضعفاء» فلم يُصبْ، أكثرُ ما تعلَّقَ عليه أنّه قالَ: زعمَ أنّه سمعَ مِن سفيانَ، وهذا قدحٌ باردٌ، وذكرَ أنّه يُلقبُ جُواذابه.

ماتَ في شهرِ ربيعِ الآخرِ سنةَ سبعينَ ومئتينِ.

قلتُ: لعلَّه قاربَ المئة. وآخرُ أصحابِهِ موتاً الأصمُّ. وآخرُ مَن روى في الدُّنيا عن أصحابِ الأصمِّ هذا الجزءَ هو عبدُالغفارِ بنُ محمدٍ الشِّيروي الباقي إلى سنةِ عشرٍ وخمسمئةٍ بنيسابورَ.(١)

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٣٤٧-٣٤٨)، وانظر:
«الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٥٥)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٨/ ٤٦٠)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٢/ ٢٣٨)، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (٢/ ٨٠)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١٤/ ٢٠٣)، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٣/ ٣٠٠).

هذا الجزءُ

هذا الجزءُ ذكرهُ الحافظُ ابنُ حجرٍ في «المجمع المؤسس» (٢/ ١٩، ٦٢٢)، و«المعجم المفهرس» (١٥١٢)، ويَرويه مِن طريقِ الناصحِ وابنِ القُميرةِ، بسماعِهما مِن تَجَنِّي الوَهْبانيةِ.

وتقدمَ ذكرُ الذَّهبي لَه في ترجمةِ المُخَرِّمي.

وذكرهُ أيضاً في ترجمةِ محمدِ بنِ عبدِالكريمِ السَّيدي (٢٣/ ٢٦٧) فقالَ: وسمعَ مِن تَجَنِّي الوَهْبانيةِ[1] جزءَ الحفَّارِ ... وجزءَ المَروزي والمُخَرِّمي.

وذكرَهُ الفَاسي في «ذيل التقييد» (٣/ ٢٠٧).

وذكرَهُ ابنُ نُقطةَ في «تكملة الإكمال» (٣/ ٣٩٥) باسمِ: جزءٌ مِن حديثِ إسماعيلَ الصفارِ، ونسبَ إليه الأثرَ رقم (١٤).

الأصلُ الخَطيُّ المعتمدُ في التحقيقِ:

واعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على صورةٍ للأصلِ الخطيِّ المحفوظِ في المكتبةِ الظاهريةِ بدمشق ضمنَ مجموع (٨١)، مِن الورقةِ (١١٠- ١٢٨).

وصاحبُ الجزءِ وكاتبُهُ هو محمدُ بنُ عبدِالمنعمِ بنِ هاملٍ الحرَّاني[2]، كتبهُ سنةَ (٦٣١ هـ).

---

(١) وسماعه منها مثبت على الورقة (١١١/ ب) و(١٢٨/ ب).

(٢) المحدث العالم أبوعبدالله الحراني، عني بالحديث عناية كلية، وكتب الكثير، وتعب وحصل. توفي سنة إحدى وسبعين وستمئة، ووقف أجزاءه بالضيائية. انظر «تاريخ الإسلام» وفيات [٦٧١- ٦٨٠هـ] (ص ٧٦).

وفي آخرِ الجزءِ (١٢٤/ب) سماعٌ منقولٌ مِن الأصلِ على تَجَنِّي الوَهْبانيةِ سنةَ (٥٧٢ هـ).

ثم سماعٌ على ناصحِ الدينِ أبي الفرجِ سنةَ (٦٣١ هـ).

ثم سماعاتٌ متتاليةٌ على ابنِ القُميرة[1] بسماعِهِ مِن تَجَنِّي الوَهْبانيةِ آخرُها سنةَ (٦٤٤ هـ).

ثم سماعاتٌ متتاليةٌ على صاحبِ الجزءِ محمدِ بنِ عبدِالمنعمِ آخرُها سنةَ (٦٦٥ هـ).

ثم سماعاتٌ متأخرةٌ آخرُها على زينبَ بنتِ الكمالِ[2] سنةَ (٧٣٩).

ومِن الورقةِ (١١١) إلى ورقةِ العنوانِ (١١٣/ب) سماعاتٌ كثيرةٌ جُلُّها مِن طريقِ ابنِ القُميرة.

❑ ❑ ❑

---

(١) تقدمت ترجمته (ص ٢٢).

(٢) توفيت سنة أربعين وسبعمئة. لها ترجمة في «الشذرات» (٨/ ٢٢١).

تراجمُ رجالِ السندِ

* إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ صالحٍ، أبوعليٍّ الصفَّارُ البغداديُّ المُلَحيُّ، الإمامُ النَّحوي الأديبُ مسندُ العراقِ.

ولدَ سنةَ سبعٍ وأربعينَ ومئتينِ.

قالَ الدَّارقطني: كانَ ثقةً متعصباً للسُّنةِ.

قلتُ: انتَهى إليه علوُّ الإسنادِ.

توفيَ ببغدادَ في رابعَ عشرَ المحرمِ سنةَ إحدى وأربعينِ وثلاثمئةٍ.(١)

* ابنُ رِزقويه أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ رزقٍ البغداديُّ البزازُ الإمامُ المحدِّثُ المُتقنُ المعمرُ شيخُ بغدادَ.

قالَ الخطيبُ: كان ثقةً صدوقاً، كثيرَ السماعِ والكتابةِ، حسنَ الاعتقادِ، مُديماً للتلاوةِ.

توفيَ سنةَ اثنتي عشرةَ وأربعمئةٍ.(٢)

* أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ النِّعالي البغدادي، الشيخُ المعمرُ مسندُ العراقِ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٤٠) بتصرف. وقد وفقني الله عز وجل لتحقيق مصنفاته في هذه السلسلة، والحمد لله على توفيقه.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٥٨) بتصرف.

قالَ أبوعلي بنُ سُكرةَ: هو رجلٌ أُميٌّ له سماعٌ صحيحٌ عالٍ.

وقالَ شجاعٌ الذُّهلي: هو صحيحُ السماعِ خالٍ مِن العلمِ والفهمِ.

توفيَ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وأربعمئةٍ.(١)

*تَجَنِّي بنتِ عبدِاللهِ الوَهْبانية، عتيقةُ أبي المكارمِ بنِ وَهْبان.

هي آخرُ مَن سمعَ مِن طرادِ الزَّينبي، وأبي عبدِاللهِ بنِ طلحةَ النِّعالي.

قالَ ابنُ الدُّبيثي: أجازتْ لَنا، وتوفيتْ في شوال سنةَ خمسٍ وسبعينَ وخمسمئةٍ.(٢)

* الشيخُ الإمامُ المُفتي الأوحدُ الواعظُ الكبيرُ ناصحُ الدينِ أبوالفرجِ عبدُالرحمنِ بنُ نجمِ بنِ الإمامِ أبي البركاتِ عبدِالوهابِ بنِ أبي الفرجِ عبدِالواحدِ بنِ محمدٍ الأنصاري السَّعدي، الشِّيرازيُّ الأصلِ الشاميُّ المقدسيُّ ثم الدِّمشقي الحَنبلي.

ولدَ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وخمسمئةٍ.

وتفقَّه وبرعَ في الوعظِ وارتحَلَ، ودرَّسَ وأَفتى وصنَّفَ، وكانَ رئيسَ الحنابلةِ في وقتِهِ بدمشقَ.

توفيَ في ثالثِ المحرمِ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ وستمئةٍ، وله ثمانونَ سنةً.(٣)

❑ ❑ ❑

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٨٩) بتصرف.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٥٠) بتصرف.

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٦) بتصرف.

جزء فيه من حديث عبد الله بن أيوب المخرمي
أبو محمد
وفيه من حديث زكريا بن يحيى بن راشد المروزي
أبو يحيى
رواية أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار عنهما
رواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
بن رزقويه
رواية أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد النعالي
رواية أم [illegible] بنت عبد الله الوهبانية عنه
رواية الإمام العدل الكبير ناصح الدين أبي الفرج
عبد الرحمن بن نجم الدين نجم بن عبد الوهاب بن
الحنبلي عنها
سماع منه لصاحبه محمد بن عبد المنعم بن حامد الحراني
وسمعه على جميع المذكور أبو عبد الله محمد بن حامد
الحراني [illegible] بالضياء ظاهر دمشق

ورقة العنوان

يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره

حدثنا زكريا نا شعيب قال وزاد ابن عجلان عن سعيد
بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله
عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه وجائزته يومه وليلته والضيافة ثلاثة ولا يحل له
أن يثوي عنده حتى يحرجه فما أنفق عليه بعد ثلاث
فهو صدقة. آخر الجزء والحمد لله وحده

سمع جميع هذا الجزء على الشيخة يحيى بنت عبد الله
الوهبانية... بسماعها من ابن طلحة عن ابن رزقويه عن
الصفار عنهما سادة الإمام العالم الأوحد شهاب
الدين أبي عبد الله محمد بن خلف بن راجح المقدسي والأشياخ
أبو القسم عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد
المقدسي وأبو محمد عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب
بن أبي الفرج الحنبلي الدمشقي وأبو سعد محمد بن العش
بن مسعود بن صعوه الشيرازي وأبو محمد عبد المحسن بن أبي
نصر بن أبي الحسن المعروف بابن العرف وإبرهيم بن عبد الواحد
بن علي بن سرور المقدسي وكمل السماع في ذي الحجة العشر...

(في الهامش:) ... الأخ ... بن ربيع الأول سنة ... وصح ... عند الله ... أهل العلم ...

جزءٌ فيه مِن حديثِ عبدِاللهِ بنِ أيوبَ المُخَرِّمي

أبومحمدٍ

وفيه مِن حديثِ زكريا بنِ يحيى بنِ أسدٍ المَرْوزيِّ

أبويحيى

روايةُ أبي عليٍّ إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ إسماعيلَ

الصفارِ عنهما

روايةُ أبي الحسنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ

بنِ أحمدَ بنِ رزقويه

روايةُ أبي عبدِاللهِ الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ النِّعالي

روايةُ أمِّ الحياء تَجَنِّي بنتِ عبدِاللهِ الوَهْبانيةِ عنه

روايةُ الإمامِ الصدرِ الكبيرِ ناصحِ الدينِ أبي الفرجِ

عبدالرحمنِ بنِ نجمِ الدينِ نجم بنِ عبدِالوهابِ

بنِ الحنبلي عنها

سماعٌ منه لصاحبِهِ محمدِ بنِ عبدِالمنعمِ بنِ هاملِ الحرَّاني

وَقَفَه على جميعِ المسلمينَ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ هاملِ الحرَّاني

رحمهُ اللهُ

مُستقرُّه بالضيائيةِ ظاهرَ دمشقَ

[١١٤/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الإمامُ العالمُ ناصحُ الدينِ أبوالفرجِ عبدُالرحمنِ بنُ نجمِ بنِ عبدِالوهابِ بنِ الحنبليِّ قراءةً عليهِ وأنا أسمعُ وذلكَ في العشرِ الأواخرِ مِن صفرَ سنةَ إحدى وثلاثينَ وستمئةٍ بدمشقَ فأقرَّ بهِ قالَ: أخبرتنا أمُّ الحياءِ تَجَنِّي بنتِ عبدِاللهِ الوَهْبانيةِ قِراءةً عليها وذلكَ في العشرِ الآخرِ مِن ربيعِ الآخرِ سنةَ اثنتينِ وسبعينَ وخمسمئةٍ بمدينةِ السلامِ فأقرتْ به قالتْ: أخبرنا أبوعبدِاللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ طلحةَ النِّعالي قالَ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقويه قالَ: أخبرنا أبوعليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ صالحِ الصفارُ سنةَ ثمانٍ وثلاثينَ وثلاثمئةٍ قالَ:

٣٣٤- (١) حدثنا عبدُاللهِ بنُ أيوبَ المُخَرِّمي أبومحمدٍ في ربيعِ الآخرِ سنةَ أربعٍ وستينَ ومئتينِ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ الطَّنافسيُّ: حدثنا الأعمشُ، عن مسلمٍ، عن مسروقٍ قالَ: ما خَطا عبدٌ خطوةً إلا كُتبتْ حسنةً أو سيئةً[١].

[١١٤/ب] ٣٣٥- (٢) حدثنا عبدُاللهِ قالَ: حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، / عن الزُّهريِّ، عن أنسٍ،

أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الدُّباءِ والمُزَفتِ أَن يُنتبذَ فيه[٢].

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٦٦) عن المخرمي به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٨٦٩)، ووكيع (٢٨٨)، وهناد (٣٧٨) كلاهما في «الزهد» من طريق الأعمش به.

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٢٥) عن المخرمي به.
وأخرجه البخاري (٥٥٨٧)، ومسلم (١٩٩٢) من طريق الزهري به.

٣٣٦- (٣) حدثنا عبدُاللهِ قالَ: حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رجلٌ: اللهمَّ إنَّه ليسَ لي مالٌ فأتصدقُ بِه، فأيُّما رجلٍ أصابَ مِن عِرْضي شيئاً فهو لَه صدقةٌ، فأَوحى اللهُ إلى النبيِّ ﷺ أَنْ قدْ غُفرَ لَه[(١)].

٣٣٧- (٤) حدثنا عبدُاللهِ قالَ: حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عن الزُّهريِّ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا حَضرت الصلاةُ والعَشاءُ فابدؤوا بالعَشاءِ»[(٢)].

٣٣٨- (٥) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا عليُّ بنُ عاصمٍ، عن محمدِ بنِ سوقةَ، عن إبراهيمَ النَّخعيِّ، عن الأسودِ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن عزَّى مُصاباً فلهُ مثلُ أجرِهِ»[(٣)].

٣٣٩- (٦) حدثنا عبدُاللهِ بنُ أيوبَ: حدثنا حسنُ بنُ صالحٍ رجلٌ مِن أهلِ

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٦٥) عن المخرمي به.
وأخرجه ابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» (٤٤٩) من طريق سفيان بن عيينة به.
وصححه الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٥٤٨).

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٢٦) عن المخرمي به.
وأخرجه البخاري (٦٧٢)، ومسلم (٥٥٧) من طريق الزهري به.

(٣) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٣٠) والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٥٠- ٤٥١) عن المخرمي به.
وأخرجه الترمذي (١٠٧٣)، وابن ماجه (١٦٠٢)، والبزار (١٣٦٢)، والبيهقي (٤/ ٥٩)، والخطيب (١١/ ٤٥١)، من طريق علي بن عاصم به.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب ... وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد مثله موقوفاً ولم يرفعه. وانظر «علل الدارقطني» (٦٨١). وضعفه الألباني في «الإرواء» (٧٦٥).
وانظر ما بعده.

[١/١١٥] العلمِ كانَ يسكنُ عَبَّادانَ، أنَّه رَأى النبيَّ ﷺ / في النومِ قالَ: فقلتُ: يارسولَ اللهِ، إنَّ عليَّ بنَ عاصمٍ حدَّثنا عنكَ بحديثٍ، قالَ: وما هو؟ قالَ: قلتُ: حدثنا عن محمدِ بنِ سوقةَ، عن إبراهيمَ، عن الأسودِ، عن عبدِاللهِ، عنكَ أنَّك قلتَ: «مَن عزَّى مُصاباً فلهُ مثلُ أجرِهِ»، قالَ: صدقَ عليٌّ، هو عنِّي، وأنا حدثتُ بهِ[١].

٣٤٠- (٧) حدثنا عبدُاللهِ قالَ: حدثنا سفيانُ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ، عن مجاهدٍ، عن أمِّ مُبشرٍ تَبلغُ به:

«خيرُ الناسِ منزلةً رجلٌ على مَتنِ فرسِهِ يُخيفُ العدوَّ ويُخيفونَهُ»[٢].

٣٤١- (٨) حدثنا عبدُاللهِ قالَ: حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عن الزُّهريِّ، عن طلحةَ بنِ عبدِاللهِ، عن سعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرو بنِ نُفيلٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن قُتلَ دونَ مالِه فهو شهيدٌ، ومَن ظلَمَ مِن الأرضِ شيئاً[٣] طُوِّقه مِن سبعِ أَرَضينَ»[٤].

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٣١)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٥٢) عن المخرمي به. وانظر ما قبله.

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٦٣)، والبيهقي في «الشعب» (٣٩٨٦) من طريق المخرمي به.
وأخرجه الطبراني ٢٥/ (٢٧١) من طريق ابن أبي نجيح بنحوه في حديث طويل.

(٣) في الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: شبراً.

(٤) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٢٧)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٨١) من طريق المخرمي به.
وأخرجه أبوداود (٤٧٧٢)، والترمذي (١٤٢١)، والنسائي (٤٠٩٠) (٤٠٩١) (٤٠٩٤) (٤٠٩٥)، وابن ماجه (٢٥٨٠)، وأحمد (١/ ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠)، وابن حبان (٣١٩٤) (٤٧٩٠)، والبيهقي (٣/ ٢٦٦، ٨/ ٣٣٥) من طريق طلحة بن عبدالله به، وبعضهم يختصره. وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

٣٤٢- (٩) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا يحيى بنُ أبي بُكيرٍ، عن شعبةَ، عن سماكٍ قالَ: سمعتُ عياضاً[١] الأشعريَّ، أنَّ أبا موسى وَفَدَ إلى عمرَ بنِ الخطابِ وكانَ معه نصرانيٌّ، فأَعجبَ عمرَ خطُّهُ، فقالَ: قُل لِكاتِبِكَ / هذا يقرأُ لَنا كتاباً، قالَ: إنه لايدخلُ المسجدَ، قالَ: لِمَ، أجنبٌ هو؟ قالَ: لا، هو نصرانيٌّ، فانتهَرَهُ ثم قالَ: لَن نأمَنَهم إذ خوَّنَهم اللهُ عزَّ وجلَّ، ولن نُكرِمَهم إذ أهانَهم اللهُ، ولن نُدنيهم إذْ أقصاهُم اللهُ عزَّ وجلَّ[٢]. [١١٥/ب]

٣٤٣- (١٠) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا يحيى: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأسودِ قالَ: قالَ أبوموسى: إنَّ ابنَ مسعودٍ لَيُصلي المغربَ ولو كنت صائماً ما أفطرت[٣].

٣٤٤- (١١) حدثنا عبدُاللهِ قالَ: حدثنا موسى بنُ هلالٍ العبديُّ: حدثنا هشامٌ، عن الحسنِ، عن بلالٍ قالَ:

مسحَ رسولُ اللهِ ﷺ على المُوقينِ والخِمارِ[٤].

٣٤٥- (١٢) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا موسى بنُ هلالٍ: أخبرنا هشامٌ، عن الحسنِ، أنَّه سُئلَ عن المسحِ على الخُفينِ فقالَ: امسحْ. وعن الجَوربينِ، فقالَ: امسحْ[٥].

= وشطره الثاني أخرجه البخاري (٢٤٥٢) من طريق الزهري، عن طلحة بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن عمر بن سهل، عن سعيد بن زيد به. وانظر «علل الدارقطني» (٦٧١).
وأخرجه أيضاً البخاري (٣١٩٨)، ومسلم (١٦١٠) من طرق عن سعيد بن زيد به.

(١) في الأصل: عياض.
(٢) أخرجه البيهقي (١٠/ ١٢٧) من طريق شعبة به.
(٣) انظر «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٣٢٣).
(٤) أخرجه مسلم (٢٧٥) من طريق كعب بن عجرة، عن بلال بلفظ: الخفين والخمار.
(٥) انظر «مصنف ابن أبي شيبة» (١٩٧٦) (١٩٩٣).

٣٤٦- (١٣) حدثنا عبدُاللهِ قالَ: حدثنا موسى بنُ هلالٍ: حدثنا موسى بنُ سعيدٍ، عن أبانَ قالَ: توضأتُ عندَ الحسنِ وعليَّ جَوربانِ فأردتُ أخلَعَهما[١]، فصاحَ: ياحمارُ، امسحْ عليهما.

٣٤٧- (١٤) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا موسى بنُ هلالٍ: حدثنا موسى بنُ سعيدٍ الراسبيُّ، عن الحسنِ، وعونِ بنِ شِبْرَق[٢]، عن أبي بكرٍ الهُذَلي، عن الحسنِ قالَ: خطبَ عمرُ الناسَ فقالَ: إنَّ أخوفَ ما أخافُ عليكم / أنْ يُؤخذَ المسلمُ البريءُ عندَ اللهِ عزَّ وجلَّ فيُشاطَ[٣] لحمُهُ كما يُشاطُ لحمُ الجزورِ، فيقالَ: عاصي وليسَ بعاصي، فقامَ عليٌّ مِن تحتِ المنبرِ قالَ: ومِمَ ذاكَ يا أميرَ المؤمنينَ ولَّما تشتدَّ البليةُ، وتظهر الحميةُ، وتُسبى الذريةُ، وتدقّهم الفتنُ كما تدقُّ الرَّحا ثفلَها وكما تأكُلُ النارُ الحطبَ؟ فقالَ لَه عمرُ: ومَتى يكونُ ذلكَ ياعليُّ؟ قالَ: إذا تفقَّهوا لغيرِ الدِّينِ، وتعلَّموا لغيرِ العملِ، وطَلَبوا الدُّنيا بعملِ الآخرةِ[٤]. [١١٦/أ]

٣٤٨- (١٥) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا أسباطُ بنُ محمدٍ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن حميدٍ الطويلِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «لبيكَ بحجةٍ وعمرةٍ»[٥].

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) ترجمه ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٣/ ٣٩٥) وذكر أثره هذا من هذا الموضع.

(٣) كتب فوقها في الأصل: كذا، وكتب في الهامش: لعله يُساط بالسين غير المعجمة. قلت: وما في الأصل صحيح لا مرية فيه، وكذلك هو في مصادر التخريج، وفُسر في «النهاية» (٢/ ٢١٩): يقال: أشاط الجزور إذا قطَّعها وقسم لحمها ، وشاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب إلا قُسم.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٤٣)، والحاكم (٤/ ٤٥١) من طريق سليم بن قيس، عن عمر به.

(٥) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٨١) من طريق المخرمي به.

وأخرجه مسلم (١٢٣٢) و (١٢٥١) من طريق حميد وغيره، عن أنس به. وانظر «صحيح =

٣٤٩- (١٦) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا عليُّ بنُ عاصمٍ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن زيدِ بنِ وهبٍ الجُهنيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قالَ: ذهبَ صفوُ الدُّنيا فلم يبقَ مِنها إلا الكَدرُ، والموتُ اليومَ تُحفةٌ لكلِّ مسلمٍ(١).

٣٥٠- (١٧) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا عليُّ بنُ عاصمٍ: حدثنا أبوالحكمِ الخُراسانيُّ قالَ: أَحيى داودُ النبيُّ ﷺ ليلةً، فلمَّا / أصبحَ ذهبَ إلى البحرِ ليتوضأَ، فكأنَّه وقعَ في نفسِهِ، فنادتْهُ ضفدعٌ مِن الماءِ: يا أبا سليمانَ، أعجبَتْكَ ليلةٌ سَلِمَتْ لَكَ! إنَّ لي لثلاثَ ليالٍ ما أَطبقتُ فَمي للهِ عزَّ وجلَّ مِن التسبيحِ. [١١٦/ب]

٣٥١- (١٨) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عن داودَ بنِ شابور، عن أبي قزعةَ، عن أبي الخليلِ، عن أبي حرملةَ، عن أبي قتادةَ،

يبلغُ بِه النبيَّ ﷺ: «صومُ يومِ عرفةَ كفارةُ سنةٍ والتي تَليها، وصومُ يومِ عاشوراءَ كفارةُ سنةٍ»(٢).

٣٥٢- (١٩) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا روحُ بنُ عبادةَ: حدثنا شعبةُ، عن أبي مريمَ، عن يونسَ بنِ عبيدٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

= البخاري» (٤٣٥٣) (٤٣٥٤).

(١) علي بن عاصم يخطئ، وخالفه غير واحد فرووه عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي جحيفة، عن ابن مسعود، أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥١٦)، والطبراني (٨٧٧٤) (٨٧٧٥)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ١٣١- ١٣٢).

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٤٠) عن المخرمي به.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٠٩) إلى (٢٨٢٣)، وأحمد (٥/ ٢٩٦، ٣٠٤)، والبيهقي (٤/ ٢٨٣) من طريق أبي الخليل على اختلاف في إسناده إلى أبي قتادة. وانظر «علل الدارقطني» (١٠٣٧).
وهو عند مسلم (١١٦٢) من طريق عبدالله بن معبد، عن قتادة مطولاً.

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أعطى خيبرَ على النصفِ فيها[(١)] أخرجَت الأرضُ والنخلُ[(٢)].

هكذا في كتابِ أبي عليٍّ: عن أبي مريمَ، عن يونسَ بنِ عبيدٍ، عن نافعٍ.

٣٥٣- (٢٠) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا وهبُ بنُ جريرِ بنِ حازمٍ: حدثنا شعبةُ، عن أبي مريمَ، عن عطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ: مَن شاءَ رملَ حولَ / البيتِ ومَن شاءَ لم يرملْ، ومَن شاءَ سعى بينَ الصَّفا والمروةِ ومَن شاءَ لم يسعَ[(٣)]. [١١٧/أ]

٣٥٤- (٢١) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا مَن حدَّثه هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ أنَّها قالتْ: لا تصلُحُ الصَّنيعةُ إلا عندَ ذي حَسَبٍ أو دِينٍ، كَما أنَّ الرِّياضةَ لاتصلُحُ إلا في نَجيبٍ[(٤)].

٣٥٥- (٢٢) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا أبوبدرٍ شجاعُ بنُ الوليدِ السَّكَوني[(٥)]، عن زيادِ بنِ خَيثمةَ، عن نُعيمِ بنِ أبي هندٍ، عن ربعيِّ بنِ حراشٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «خُيرتُ بينَ الشفاعةِ ونصفِ أُمتي فاخترتُ الشفاعةَ، أترونَها للمُتقينَ[(٦)]! لا، ولكنَّها للخطَّائينَ المُذنبينَ المُتلوِّثين»[(٧)].

---

(١) في الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: مما.

(٢) أبومريم عبدالغفار بن القاسم متروك. والحديث عند البخاري (٢٢٨٥) (٢٣٢٩) (٢٣٣١) (٢٧٢٠) (٣١٥٢) (٤٢٤٨)، ومسلم (١٥٥١) من طرق عن نافع مطولاً ومختصراً.

(٣) أبومريم عبدالغفار بن القاسم متروك. والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٩٢) من وجه آخر عن ابن عباس.

(٤) موقوف. وروي مرفوعاً ولايصح، انظر «شعب الإيمان» (١٠٤٦٤)، و«تاريخ بغداد» (١٤/ ١٦٣)، و«المجمع» (٨/ ١٨٣).

(٥) في الأصل: السكري، والتصويب من الهامش.

(٦) كتب تحتها إشارة إلى نسخة أخرى: المؤمنين.

(٧) هكذا هو عند المصنف هنا عن ربعي بن حراش مرسلاً.

وأخرجه ابن ماجه (٤٣١١) من طريق أبي بدر بسنده إلى ربعي بن حراش، عن أبي موسى =

٣٥٦- (٢٣) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا زيدُ بنُ الحُبابِ: حدثنا إبراهيمُ بنُ يزيدَ الخَوزيُّ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ: مِن كرمِ الرجلِ طيبُ زادِهِ في السفرِ.

٣٥٧- (٢٤) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا محمدُ بنُ عبيدٍ الطَّنافسيُّ: حدثنا الأعمشُ، عن ميمونَ بنِ مِهرانَ، عن ابنِ سيدان[1]، عن حذيفةَ بنِ اليمانِ قالَ: لعنَ اللهُ مَن ليسَ مِنا، واللهِ لتأمُرُنَّ بالمعروفِ / ولَتنهونَّ عن المنكرِ أو لَيُسلطنَّ اللهُ شرارَكم على خيارِكم فيقتلونَهم، فلا يَبقى أحدٌ يأمرُ بالمعروفِ ولا يَنهى عن منكرٍ، ثم لَتدعُنَّ اللهَ فلَيَمقُتنكم فلا يَستجيب لكم[2]. [١١٧/ب]

٣٥٨- (٢٥) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا عبدُالمجيدِ بنُ عبدِالعزيزِ بنِ أبي روَّادٍ، عن ابنِ جُريجٍ، عن عطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ: كلامُ القَدريةِ كفرٌ، وكلامُ الحَروريةِ ضلالةٌ.

قالَ عبدُاللهِ بنُ عباسٍ: لا أعرفُ الحقَّ ولا أعلمُ الحقَّ إلا في كلامِ قومٍ أرجَؤوا ماغابَ عنهم مِن الأمورِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ، وفوَّضوا أمورَهم إلى اللهِ، وعلِموا أنَّ كُلاًّ بقضاءِ اللهِ وقدرِهِ[3].

= الأشعري.

وقيل فيه غير ذلك، انظر «علل الدارقطني» (١٣١٠).

(١) كتب في الهامش: ابن سيدان هذا اسمه عبدالله، من كبار التابعين.

(٢) أخرجه عبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (٦١) من طريق المخرمي به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (١٦)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٧٩) من طريق الأعمش به.
وهو عند الترمذي (٢١٦٩)، وأحمد (٥/ ٣٨٨- ٣٨٩،٣٩١) من وجه آخر عن حذيفة مرفوعاً بنحوه.

(٣) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٦٣٩)، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١٢٨٧) من =

٣٥٩- (٢٦) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا داودُ بنُ المُحَبَّرِ: حدثنا محمدُ بنُ عروةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ قالتْ:

أَسقطتُ مِن رسولِ اللهِ ﷺ سِقْطاً، فسمَّاهُ عبدَاللهِ، فكنَّاني بأمِّ عبدِاللهِ.

قالَ محمدٌ: فليسَ فينا امرأةٌ اسمُها عائشةُ إلا كُنيت بأمِّ عبدِاللهِ(١).

[١١٨/أ] ٣٦٠- (٢٧) / حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا أبوسفيانَ الحِميري، عن سفيانَ بنِ حسينٍ، عن الزُّهريِّ، عن أبي أمامةَ بنِ سهلِ بنِ حُنيفٍ، عن أبيهِ قالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ يعودُ فقراءَ أهلِ المدينةِ ويَشهدُ جنائزَهم، فأُوذنَ بامرأةٍ مِن أهلِ العَوالي فقالَ: «إذا احتُضِرتْ فآذِنوني»، فدُفنتْ ليلاً، فَقالوا: يارسولَ اللهِ، إنَّا خِفْنا عليكَ ظُلمةَ الليلِ وهَوام الأرضِ فدفَنَّاها، فمَضى فصَلَّى على قبرِها(٢).

٣٦١- (٢٨) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا عبدُالرحيم بنُ هارونَ: حدثنا هشامُ بنُ حسان قالَ: قالَ رجلٌ لابنِ سيرينَ: إنَّ فلاناً يريدُ أنْ يأتيكَ ولايتكلَّمَ بشيءٍ، فقالَ: قلْ لفلانٍ: لا يأتيني، فإنَّ قلبَ ابن آدمَ ضعيفٌ، وأنا خائفٌ أنْ أسمعَ مِنه كلمةً فلا

= طريق المخرمي به.

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٢٨)، والرافعي في «أخبار قزوين» (١/ ٤٦٣-٤٦٤، ٢/ ١٣٠) من طريق المخرمي به. وداود بن المحبر متروك. وكتب في الهامش: هذا حديث منكر.

والصحيح في سبب تسمية أم المؤمنين عائشة بأم عبدالله ما أخرجه أبوداود (٤٩٧٠)، وأحمد (٦/ ١٠٧، ١٥١، ١٨٦، ٢٦٠) عنها أنها قالت: أتيت النبي ﷺ. فقلت: يارسول الله كنيت نساءك فاكنني، فقال: تكني بابن أختك عبدالله.

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٧٥- ٧٦) من طريق المخرمي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٩٤٤)، والطبراني (٥٥٨٦) من طريق سفيان بن حسين بنحوه.

ورواية ابن أبي شيبة مختصرة، ورواية الطبراني مطولة.

وسفيان بن حسين يخطئ في حديث الزهري، وهذا منها، فقد رواه غيره عن الزهري، عن أبي أمامة مرسلاً، أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٢٧)، والنسائي (١٩٦٩).

يرجعُ قلبي إلى ما كانَ.

٣٦٢- (٢٩) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا يحيى بنُ سُليمٍ الطائفيُّ، عن إسماعيلَ بنِ كثيرٍ، عن عاصمِ بنِ لَقيط بنِ صَبِرةَ، عن أبيهِ قالَ:

[١١٨/ب] كنتُ / وافدَ بني المُنْتَفِقِ أو في وفدِ بَني المُنْتَفِقِ، فقدِمْنا على رسولِ اللهِ ﷺ ، فلم نصادِفْه فصادَفْنا عائشةَ، فأَمرتْ لنا بخَزِيرةٍ فصُنعتْ لنا، وأُتينا بقِناعٍ وفيه تمرٌ فأكَلْنا، فجاءَ النبيُّ ﷺ فقالَ: «هل أصبتمُ شيئاً؟ أو أُمرَ لكم بشيءٍ؟» قُلنا: نعمْ يارسولَ اللهِ، فدفعَ الراعي غنمَهُ إلى المَراحِ وفيها سخلةٌ تيعرُ فقالَ: «ما ولَّدتَ يا فلانُ؟» قالَ: بَهْمَةٌ، قالَ: «فاذبحْ لنا مكانَها شاةً»، ثم التفتَ إليَّ فقالَ: «لا تحسِبَنَّ أنَّا مِن أجلِكَ ذبحْناها، لنا غنمٌ مئةٌ لا نريدُ أَن تزيدَ، فإذا ولَّدَ الراعي بهمةً ذبحنا مكانَها شاةً»، قلتُ: يارسولَ اللهِ، إنَّ لي امرأةً وإنَّ في لسانِها شيئاً - يَعني البَذاء - قالَ: «فطلِّقْها إذاً»، قالَ: قلتُ: يارسولَ اللهِ، إنَّ لي مِنها ولداً ولَها صحبةٌ، قالَ: «فمُرْها، فإنْ يكنْ فيها خيرٌ فستفعلْ[1]، ولا تَضرِبن ظَعينَتَكَ كضربِكَ / أَمَتَكَ»، قلتُ: يا رسولَ اللهِ، [١١٩/أ] فأخبِرْني عن الوضوءِ، قالَ: «خلِّلْ بينَ أصابعِكَ، وبالغْ في الاستنشاقِ إلا أنْ تكونَ صائماً»[2].

٣٦٣- (٣٠) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا يحيى بنُ سُليمٍ الطائفيُّ: حدثنا ابنُ جُريجٍ، عن عطاءٍ قالَ: يجزئُ القارنَ لهما طوافٌ واحدٌ وسعيٌ واحدٌ.

---

(١) هكذا في الأصل، وكتب في الهامش: لعله فستقبل، وكذلك هي في مصادر التخريج.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٦)، وأبوداود (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (٢٣٦٦) (٣٩٧٣) والترمذي (٣٨) (٧٨٨)، والنسائي (٨٧) (١١٤)، وابن ماجه (٤٠٧) (٤٤٨)، وأحمد (٤/ ٣٣، ٣٢، ٢١١)، والدارمي (١/ ١٧٩)، وابن حبان (١٠٥٤) (١٠٨٧) (٤٥١٠)، وابن خزيمة (١٥٠) (١٦٨) والحاكم (١/ ١٤٧ - ١٤٨، ١٨٢)، والبيهقي (١/ ٥٠، ٧٦، ٤/ ٢٦١، ٧/ ٣٠٣) من طرق عن إسماعيل بن كثير به مطولاً ومختصراً. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

٣٦٤- (٣١) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا أسباطُ بنُ محمدٍ: حدثنا يزيدُ بنُ أبي زيادٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي ليلى، عن البراءِ بنِ عازبٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا افتتحَ الصلاةَ رفعَ يديهِ حتى يكونَ إبهاماهُ[١] حذوَ أُذنيهِ.

٣٦٥- (٣٢) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا بكرُ بنُ بكارٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عونٍ، عن الحسنِ قالَ: قالَ أُبيُّ بنُ كعبٍ:

كُنا مع نبيِّنا ﷺ ووجوهُنا واحدةٌ، فلمَّا قُبِضَ نظرْنا هَكذا وهَكذا[٢].

٣٦٦- (٣٣) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا عبدُالرحيمِ بنُ هارونَ: حدثنا عبدُالعزيزِ [١١٩/ب] / بنُ أبي روَّادٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «إنَّ هذه القلوبَ تصدأُ كَمَا يصدَأُ الحديدُ»، قالوا: يارسولَ اللهِ، فما جَلاؤُها؟ قالَ: «تلاوةُ القرآنِ»[٣].

٣٦٧- (٣٤) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا عبدُالرحيمِ بنُ هارونَ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي روَّادٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

---

(١) في الأصل: إبهامه، والتصويب من الهامش.
والحديث أخرجه البخاري في «جزء رفع اليدين» (٧٤) (٧٦)، وأبوداود (٧٤٩) (٧٥٠)، وأحمد (٤/ ٢٨٢، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣)، وأبويعلى (١٦٥٨) (١٦٩٠) (١٦٩١) (١٦٩٢) والدارقطني (١/ ٢٩٤، ٢٩٣)، والبيهقي (٢/ ٢٦، ٧٦، ٧٧) من طريق يزيد بن أبي زياد به. وقال البيهقي: يزيد بن أبي زياد غير قوي.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٦٣٣)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٥٣، ٢٥٤) من طريق ابن عون به.

(٣) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٨٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٧٩) من طريق المخرمي به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٨٥٩)، والقضاعي (١١٧٨) من طريق ابن أبي رواد به.

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ العبدَ ليكذبُ الكذبةَ فيَتباعدُ المَلَكُ مِنه ميلاً مِن نتنِ ما جاءَ بِهِ»(١).

٣٦٨- (٣٥) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدثنا شعبةُ، عن أبي حُصينٍ، عن يحيى بنِ وثَّابٍ، عن أبي عبدِالرحمنِ السُّلميِّ، عن أمِّ حبيبةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُصلِّي على الخُمرةِ(٢).

٣٦٩- (٣٦) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا أبوقَطَنٍ: حدثنا أبوحمزةَ(٣)، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

سألَ رجلٌ النبيَّ ﷺ : أيُصلِّي أحدُنا في ثوبٍ واحدٍ؟ قالَ: «أَوَ كلُّكم / يجدُ ثوبينِ!»(٤). [١٢٠/أ]

٣٧٠- (٣٧) حدثنا عبدُاللهِ: أخبرنا عبدُاللهِ بنُ نُميرٍ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا سقطتْ لُقمةُ أحدِكم فليُمطْ ما عليها وليأكُلْها، ولا يدَعْها للشيطانِ»(٥).

---

(١) أخرجه الترمذي (١٩٧٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٧) من طريق عبدالرحيم بن هارون به. وقال الألباني في «الضعيفة» (١٨٢٨): منكر.

(٢) أخرجه ابن حبان (٢٣١٢)، وأبويعلى (٧١٣١)، والطبراني ٢٣/ (٤٨٢) من طريق وهب بن جرير به. وقال الهيثمي (٢/ ٥٧): ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٣) هكذا في الأصل، وأخشى أن يكون تحرف عن (أبوحرة)، فإنه يروي عن ابن سيرين، ويروي عنه أبوقطن عمرو بن الهيثم، والله أعلم.

(٤) أخرجه البخاري (٣٥٨) (٣٦٥)، ومسلم (٥١٥) من طريق ابن سيرين وغيره عن أبي هريرة به.

(٥) أخرجه مسلم (٢٠٣٣) (١٣٤) (١٣٥) من طريق أبي سفيان وأبي الزبير، عن جابر به.

٣٧١- (٣٨) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ نُميرٍ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ قالَ:

مرِضَ أُبيُّ بنُ كعبٍ مرضاً، فأرسَلَ إليه النبيُّ ﷺ طبيباً فكواهُ على أكحَلِهِ[١].

٣٧٢- (٣٩) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا روحُ بنُ عبادةَ: حدثنا ابنُ جُريجٍ، عن ابنِ طاوس، عن أبيهِ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

إنَّما قالَ النبيُّ ﷺ: «لَأَن يَمنَحَ أحدُكم أخاهُ خيرٌ له مِن أنْ يأخُذَ عليها كَذا وكَذا شيئاً معلوماً»[٢].

وقالَ ابنُ عباسٍ: الحَقْلُ بلسانِ الأنصارِ[٣].

٣٧٣- (٤٠) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا ابنُ يزيدَ الصُّدائيُّ[٤]: حدثنا خارجةُ بنُ مصعبٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرَ قالَ:

[١٢٠/ب] / **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن دخلَ السوقَ فقالَ: لاإلهَ إلا اللهُ، وحدَهُ لاشريكَ لَه، لَه الملكُ ولَه الحمدُ، يُحيي ويميتُ، بيدِهِ الخيرُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، مَحى اللهُ عنه ألفا[٥] ألفِ سيئةٍ، وكُتبَ لَه ألفا ألفِ حسنةٍ، وبُني له بيتٌ في الجنةِ»**[٦].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٠٧) من طريق الأعمش به.

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٣٠) (٢٣٤٢) (٢٦٣٤)، ومسلم (١٥٥٠) من طريق طاوس بألفاظ متقاربة. وسيأتي (٤١٠).

(٣) قول ابن عباس هذا عند أحمد (١/ ٣١٣).

(٤) كتب في الهامش: اسمه علي بن يزيد الصدائي.

(٥) هكذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: ألف ألف.

(٦) خارجة بن مصعب متروك.

وأخرجه الطبراني (١٣١٧٥) من طريق سالم، والحاكم (١/ ٥٣٩) من طريق عبدالله بن دينار، كلاهما عن ابن عمر به.

٣٧٤- (٤١) حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا أبو أسامةَ، عن هشامٍ، عن زيدِ بنِ الحَواريِّ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قُلنا يارسولَ اللهِ: أَنُفْضي إلى نسائِنا في الجنةِ كما نُفْضي إليهنَّ في الدُّنيا؟ قالَ: «إِي والذي نَفسي بيدِهِ، إنَّ الرجلَ لَيُفضي في الغداةِ الواحدةِ إلى مئةِ عذراءَ»[1].

٣٧٥- (٤٢) حدثنا عبدُاللهِ قالَ: سمعتُ أبا بدرٍ شجاعَ بنَ الوليدِ قالَ: قالَ طاوس: لا يُحرزُ دينَ المؤمنِ إلا حفرتُهُ[2].

٣٧٦- (٤٣) قالَ عبدُاللهِ أبومحمدِ بنُ أيوبَ: إذا كانَ حديثٌ لأهلِ البدعِ فيه فرحٌ فلا يَسَّرَ اللهُ لمن يحدِّثُ ولا آجَرَ - أُراه قالَ: مَن سمعَ -.

٣٧٧- (٤٤) حدثنا عبدُاللهِ / قالَ: حدثنا يحيى: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عليِّ بنِ حسينٍ قالَ: لا طلاقَ قبلَ نكاحٍ[3]. [١٢١/أ]

آخرُ حديثِ عبدِاللهِ بنَ أيوبَ

❏ ❏ ❏

= وأخرجه الترمذي (٣٤٢٨) (٣٤٢٩) وغيره من طريق ابن عمر، عن عمر مرفوعاً. وانظر «علل الدارقطني» (١٠١).

(١) أخرجه أبويعلى (٢٤٣٦)، وهناد في «الزهد» (٨٨)، وأبونعيم في «صفة الجنة» (٣٧٤) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة به. وإسناده ضعيف من أجل زيد بن الحواري.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٣٣٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٦) من طريق طاوس به.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٨٢٧) (١٧٨٢٨) من طريقين عن علي بن الحسين به.

ومِن حديثِ زكريا بنِ يحيى بنِ أسدٍ المَروزيِّ أبي[1] يحيى

٣٧٨- (٤٥) حدثنا أبويحيى زكريا بنُ يحيى بنِ أسدٍ المَروزيُّ: حدثنا معروفٌ الكَرخي قالَ: قالَ بكرُ بنُ خُنيسٍ: إنَّ في جهنَّمَ لوادياً[2] تتعوَّذُ جهنَّمُ مِن ذلكَ الوادي في كلِّ يومٍ سبعَ مراتٍ، وإنَّ في الوادي لجُبّاً[3] يتعوَّذُ الوادي وجهنَّمُ مِن ذلكَ الجُبِّ كلَّ يومٍ سبعَ مراتٍ، وإنَّ في الجُبِّ لحيةً يتعوَّذُ الجُبُّ والوادي وجهنَّمُ مِن تلكَ [الحيةِ][4] كلَّ يومٍ سبعَ مراتٍ، يُبدأُ بفَسقةِ حملةِ القرآنِ، فيَقولون: أَي رب، بُدئَ بِنا قبلَ عبدةِ الأوثانِ! قيلَ لهم: ليسَ مَن يعلمُ كمَن لايعلمُ[5].

[١٢١/ب] ٣٧٩- (٤٦) / حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عن ابنِ المُنكدرِ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يَربوعٍ، عن جُبيرِ بنِ الحُويرثِ قالَ: رأيتُ أبا بكرٍ الصديقَ رضيَ اللهُ عنه واقفاً على قُزَحٍ وهو يقولُ: أيُّها الناسُ أَصبِحوا، ثم قالَ: أيُّها الناسُ أَصبِحوا، ثم دفعَ، فإنِّي لأَنظرُ إلى فخذِهِ قد انكشَفَ مِما يُحرِّشُ بعيرَهُ بمحجَنِهِ[6].

٣٨٠- (٤٧) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عن ابنِ المُنكدرِ، سمعَ عروةَ بنَ الزبيرِ يقولُ: حدثتنا عائشةُ،

---

(١) في الأصل: أبو.

(٢) في الأصل: لوادي.

(٣) في الأصل: لجب.

(٤) ساقطة من الأصل.

(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٧٥٦) من طريق المروزي به.

(٦) هو في «جزء ابن عيينة» للمروزي (١).

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٨٨٣)، والبيهقي (٥/ ١٢٥) من طريق سفيان بن عيينة به.

أن رجلاً استأذنَ على النبيِّ ﷺ فقالَ: «ائذَنوا له، بئسَ الرجلُ العشيرة أو بئسَ رجلُ العشيرةِ»، فلمّا دخلَ ألانَ لَه القولَ، قالتْ عائشةُ: يارسولَ اللهِ، قلتَ لَه الذي قُلتَ، فلمّا دخلَ ألَنتَ لَه القولَ، قالَ: «ياعائشةُ، إنَّ شرَّ الناسِ منزلةً يومَ القيامةِ مَن وَدَعَهُ - أو تركَهُ - الناسُ اتقاءَ فُحشِهِ»[1].

أخرجَهُ البخاريُّ / عن صدقةَ بنِ الفضلِ، عن سفيانَ. [١٢٢/أ]

٣٨١- (٤٨) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ، عن ابنِ المُنكدرِ، سمعَ ابنَ الزبيرِ يقولُ: إذا رميتَ الجمرةَ يومَ النحرِ فقدْ حَلَّ لكَ ما وراءَ النساءِ[2].

٣٨٢- (٤٩) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ، عن ابنِ المُنكدرِ، سمع جابراً يقولُ:

وُلدَ لرجلٍ مِنا غلامٌ فسمّاه القاسمَ، فقُلنا: لا نَكنيكَ أبا القاسمِ ولا تنعمُ عيناً، فأَتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرتُ ذلكَ لَه، فقالَ: «سمِّ ابنَكَ عبدَالرحمنِ»[3].

٣٨٣- (٥٠) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ بنُ عيينة، عن الزُّهريِّ، عن أبي بكرِ عمرَ[4] بنِ عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ، عن جدِّه عبدِاللهِ بنِ عمرَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إذا أكلَ أحدُكم فليأكُلْ بيمينِهِ، وإذا شربَ فليشربْ

---

(١) هو في «جزء ابن عيينة» للمروزي (٢).
وأخرجه البخاري (٦٠٣٢) (٦٠٥٤) (٦١٣١)، ومسلم (٢٥٩١) من طريق ابن المنكدر به.

(٢) هو في «جزء ابن عيينة» (٣).
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٨٠٧) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٣) هو في «جزء ابن عيينة» (٤).
وأخرجه البخاري (٦١٨٦) (٦١٨٩)، ومسلم (٢١٣٣) (٧) من طريق ابن المنكدر به.

(٤) هكذا في الأصل، وليست في «جزء ابن عيينة»، ولم أقف في مصادر ترجمته على من سماه، بل قال أبوحاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٤١): لا يُسمَّى.

بيمينِهِ، فإنَّ الشيطانَ يأكُلُ بشمالِهِ ويشربُ بشمالِهِ[(١)].

[١٢٢/ب] ٣٨٤- (٥١) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ، / عن الزُّهريِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

سقطَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن فرسٍ فجُحِشَ شِقُّهُ الأيمنُ، فدخَلْنا عليه نعودُهُ، فحضَرَت الصلاةُ، فصلَّى قاعداً فصلَّينا قعوداً، فلمَّا قَضى الصلاةَ قالَ: «إنَّما جُعلَ الإمامُ لِيؤتَمَّ بِه، فإذا كبَّرَ فكبِّروا، وإذا ركعَ فاركَعوا، وإذا رفعَ فارفَعوا، وإذا قالَ: سمعَ اللهُ لِمن حمدَهُ، فقُولوا: ربَّنا ولكَ الحمدُ، وإذا سجدَ فاسجُدوا، وإذا صلَّى قاعداً فصلُّوا قُعوداً أَجمعينَ»[(٢)].

٣٨٥- (٥٢) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ عبدٍ القارِيِّ، أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ قالَ: ما بالُ أقوامٍ يَنحَلون أولادَهم نُحْلاً فإذا ماتَ أحدُهم قالَ: مَالي وفي يَدي، وإذا ماتَ هو قالَ: قدْ كنتُ نَحَلتُهُ وَلَدي، لا نِحْلَةَ إلا نحلةً يحوزُها / الولدُ دونَ الوالدِ، فإنْ ماتَ وَرِثَهُ[(٣)]. [١٢٣/أ]

٣٨٦- (٥٣) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ: فشُكيَ ذلكَ إلى عثمانَ، فرأى أنَّ الوالدَ يحوزُ ولدَهُ إذا كانوا صغاراً[(٤)].

---

(١) هو في «جزء ابن عيينة» (٥).
وأخرجه مسلم (٢٠٢٠) من طريق أبي بكر بن عبيدالله وسالم، كلاهما عن ابن عمر به.
(٢) هو في «جزء ابن عيينة» (٦).
وأخرجه البخاري (٦٨٩) (٧٣٢) (٨٠٥) (١١١٤)، ومسلم (٤١١) من طريق الزهري به.
(٣) هو في «جزء ابن عيينة» (٧). ومن طريق المروزي أخرجه البيهقي (٦/ ١٧٠).
وأخرجه مالك (٢/ ٧٥٣)، وابن أبي شيبة (٢٠١٢٤)، وعبدالرزاق (١٦٥٠٩)، والبيهقي (٦/ ١٧٠) من طريق الزهري بنحوه.
(٤) هو في «جزء ابن عيينة» (٨). ومن طريق المروزي أخرجه البيهقي (٦/ ١٧٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠١٢٥)، وعبد الرزاق (١٦٥١٠) من طريق الزهري بنحوه.

٣٨٧- (٥٤) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيهِ، عن عامرِ بنِ ربيعةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إذا رأيتُم الجنازةَ فقُوموا حتى تُخلِّفَكم أو تُوضَعَ»(١).

٣٨٨- (٥٥) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، أنَّه رأى أباهُ يُصلِّي الفجرَ ولم يكنْ صلَّى الضُّحى، قالَ لَه: ما هذه الصلاةُ؟ قالَ لَه: إنِّي كنتُ مَسستُ فَرْجي ولم أكنْ توضأتُ، فأعدتُ هذه(٢) الصلاةَ وهي هذِهِ(٣).

٣٨٩- (٥٦) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدٍ، عن أبي هريرةَ،

يبلغُ به النبيَّ ﷺ قالَ: «الفطرةُ خمسةٌ - أوخمسٌ مِن الفطرةِ -: الخِتانُ، والاستحدادُ، ونتفُ الإبطِ، وقصُّ الشاربِ، وتقليمُ الأظفارِ»(٤).

٣٩٠- (٥٧) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن أنسٍ قالَ:

جاءَ / رجلٌ فقالَ: يارسولَ اللهِ، متى الساعةُ؟ قالَ: «وما أَعددتَ لَها؟» فلم يذكرْ كثيراً إلا أنَّه يُحبُّ اللهَ ورسولَهُ، قالَ: «فأنتَ مع مَن أحببتَ»(٥). [١٢٣/ب]

---

(١) هو في «جزء ابن عيينة» (٩).
وأخرجه البخاري (١٣٠٧) (١٣٠٨)، ومسلم (٩٥٨) من طريق ابن عمر به.

(٢) عليها علامة التضبيب، وليست في جزء ابن عيينة.

(٣) هو في «جزء ابن عيينة» (١٠)
وأخرجه مالك (١/ ٤٣)، وعبدالرزاق (٤١٧) (٤١٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٧٦، ٧٧)، والبيهقي (١/ ١٣١) من طريق سالم وغيره، عن ابن عمر بنحوه.

(٤) هو في «جزء ابن عيينة» (١١).
وأخرجه البخاري (٥٨٨٩) (٥٨٩١) (٦٢٩٧)، ومسلم (٢٥٧) من طريق الزهري به.

(٥) في الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: تحب. =

٣٩١- (٥٨) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ: قالَ عمرو: سمعتُ عُبيدَ بنَ عُميرٍ يقولُ:

قالَ رجلٌ: يارسولَ اللهِ، رجلٌ يُحبُّ المُصلينَ ولايُصلِّي إلا قليلاً، ويُحبُّ الصائمينَ ولا يَصومُ إلا قليلاً، ويُحبُّ الذَّاكرينَ ولايذكرُ إلا قليلاً، ويُحبُّ المُتصدقينَ ولا يَتصدقُ إلا قليلاً، ويُحبُّ المُجاهدينَ ولايُجاهدُ، وهو في ذلكَ يُحبُّ اللهَ ورسولَهُ والمُؤمنينَ؟ قالَ: «هو يومَ القيامةِ مع مَن أحبَّ»[1].

٣٩٢- (٥٩) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن عامرِ بنِ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ، أنَّ أباهُ أخبرهُ،

أنَّه مرضَ عامَ الفتحِ مرضاً أَشفى مِنه على الموتِ، فأتى النبيُّ ﷺ يعودُهُ وهو بمكةَ، قالَ: يارسولَ اللهِ، إنَّ لي مالاً كثيراً[2] وليسَ يرِثُني إلا ابنَتي[3]، أفأتصدقُ بثُلثي مالي؟ قالَ: «لا»، قالَ: فالشطرُ؟ قالَ: «لا»، / قالَ: فالثلثُ؟ قالَ: «الثلثُ، والثلثُ كثيرٌ[4]، إنَّك أَن تتركَ ورثَتَكَ أغنياءَ خيرٌ مِن أَن تترُكَهم عالةً يَتكفَّفونَ الناسَ، إنَّك لَن تُنفقَ نفقةَ خيرٍ إلا أُجرتَ فِيها، حتى اللُّقمةُ ترفعُها إلى في امْرأتِك»، فقلتُ: يارسولَ اللهِ، أُخَلَّفُ عن هِجْرتي؟ قالَ: «إنَّك آن تُخَلَّفَ[5] بَعدي فتعملَ [١٢٤/أ]

= والحديث في «جزء ابن عيينة» (١٢).
وأخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦٢) من طريق الزهري به.
وأخرجه البخاري (٣٦٨٨) (٦١٦٧) (٦١٧١) (٧١٥٣)، ومسلم (٢٦٣٩) من طرق عن أنس بنحوه.

(١) مرسل صحيح الإسناد. وهو في «جزء ابن عيينة» (١٣).
وأخرجه هناد في «الزهد» (٤٨١) عن سفيان بن عيينة به.
(٢) في الأصل: مال كثير، والتصويب من الهامش.
(٣) من الهامش، وفي الأصل: بنتي، وعليها علامة التضبيب.
(٤) وتحتمل: كبير، كتبت في الأصل منقوطة بالوجهين.
(٥) من الهامش، وفي الأصل: إنك ستخلف، وعليها علامة التضبيب. وفي مصادر التخريج: =

عملاً تريدُ بِه الجنةَ إلا ازددتَ رفعةً ودرجةً، ولَعلكَ أَن تُخَلَّفَ حتى يَنتفعَ بكَ أقوامٌ ويُضرَّ بِكَ آخرونَ، اللهمَّ أَمضِ لأَصحابِي هجرتَهم، ولاتردَّهم على أعقابِهم، ولكنِ البائسُ سعدُ بنُ خَولةَ»، يَرثِي لَه أنْ ماتَ بمكةَ[1].

٣٩٣- (٦٠) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ، أنَّ رجلاً أضافَ ناساً مِن هذيلٍ، فذهبتْ جاريةٌ مِنهم تَحتطبُ، فأرادَها عن نفسِها، فرمتْهُ بفهرٍ فقتلتْهُ، فرُفعَ ذلكَ إلى عمرَ رضيَ اللهُ عنه، فقالَ: ذلكَ قَتيلُ اللهِ عزَّ وجلَّ، واللهِ لا يُودى ذلكَ أبداً[2].

٣٩٤- (٦١) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ، عن عمرو، سمع نافعَ بنَ جبيرٍ يُخبرُ عن أبي شريحٍ الخُزاعيِّ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُكرمْ ضيفَهُ، مَن كانَ / [١٢٤/ب] يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليَقُلْ خيراً أو لِيسكتْ، مَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُحسِنْ إلى جارِهِ»[3].

= لن تخلف . . .

(١) هو في «جزء ابن عيينة» (١٤).
وأخرجه البخاري (٥٦) (١٢٩٥) (٢٧٤٢) (٢٧٤٤) (٣٩٣٦) (٤٤٠٩) (٤٣٥٤) (٥٦٥٩) (٥٦٦٨) (٦٣٧٣) (٦٧٣٣)، ومسلم (١٦٢٨) من طريق عامر بن سعد به مطولاً ومختصراً.

(٢) هو في «جزء ابن عيينة» (١٥).
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٧٩٣)، وعبدالرزاق (١٧٩١٩)، والبيهقي (٨/ ٣٣٧) من طريق الزهري به.

(٣) هو في «جزء ابن عيينة» (١٦).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢)، ومسلم (٤٨) من طريق سفيان بن عيينة به. وانظر ما بعده.

٣٩٥- (٦٢) حدثنا زكريا: حدثنا سفيانُ قالَ: وزادَ ابنُ عجلان عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ، عن أبيهِ، عن أبي شُريحٍ الخُزاعيِّ،

عن النبيِّ ﷺ: «مَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُكرمْ ضيفَهُ، وجائزتُهُ يومُهُ وليلتُهُ[1]، والضيافةُ ثلاثةٌ[2]، ولا يَحلُّ لَه أَن يَثوِيَ عندَهُ حتى يُحرِجَه، فمَا أنفقَ عليهِ بعدَ ثلاثٍ فهو صدقةٌ»[3].

آخرُ الجزءِ

والحمدُ للهِ وحدَهُ

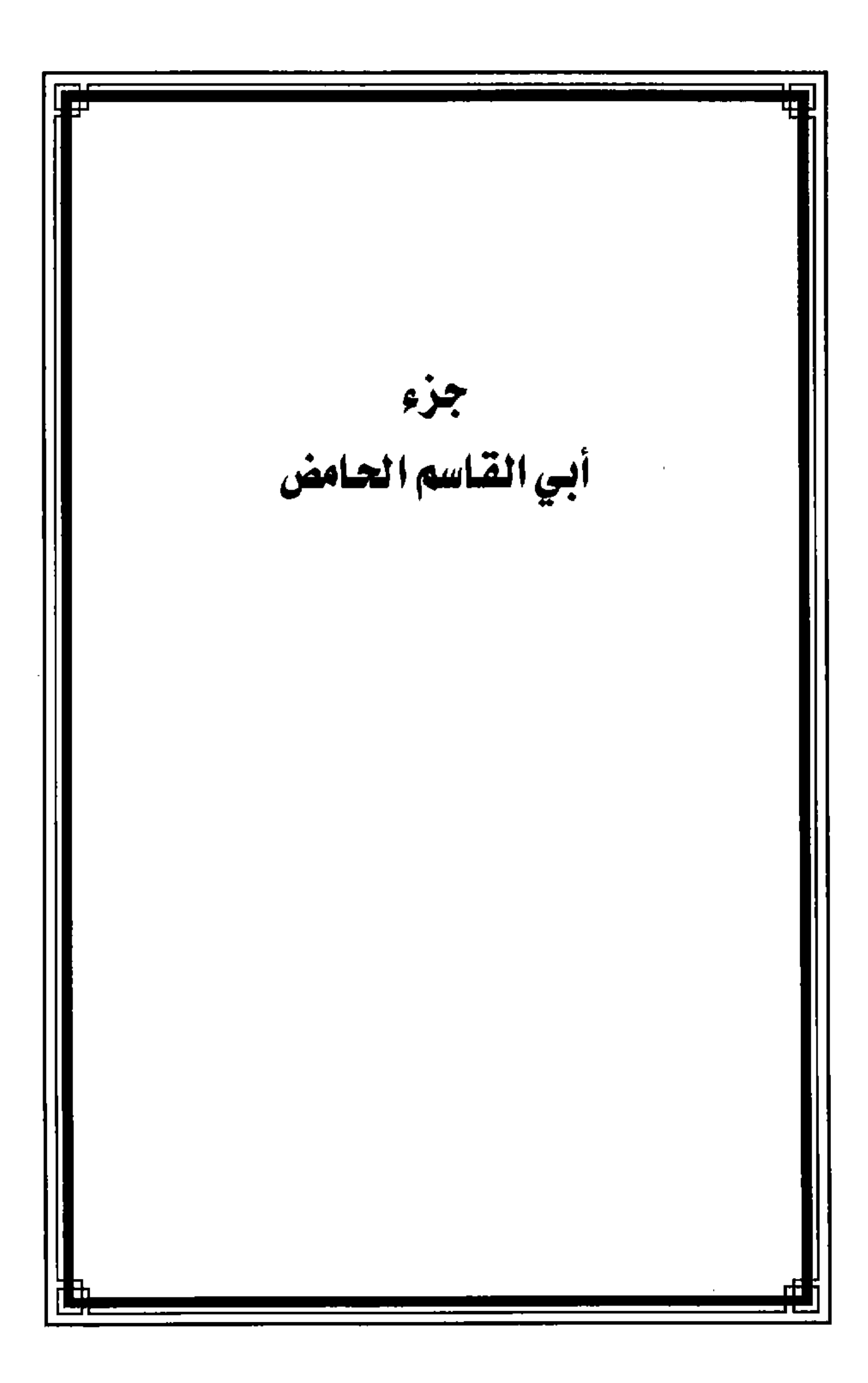
❏ ❏ ❏

(١) كتب فوقها إشارة إلى نسخة أخرى: يوم وليلة.

(٢) كتب فوقها إشارة إلى نسخة أخرى: ثلاث.

(٣) هو في «جزء ابن عيينة» (١٦).

وأخرجه البخاري (٦٠١٩) (٦١٣٥) (٦٤٧٦)، ومسلم (٣/ ١٣٥٢- ١٣٥٣) من طريق سعيد المقبري به.



جزء
أبي القاسم الحامض

ترجمةُ الحامِضِ

الشيخُ الجليلُ الثقةُ، أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ يزيدَ، المَروزيُّ الأصلُ، البغداديُّ، ويعرفُ بحامض رأسه.

سمعَ سعدانَ بنَ نصرٍ، والحسنَ بنَ أبي الربيعِ، وأبا يحيى محمدَ بنَ سعيدٍ العطارَ، وأبا أُميةَ الطَّرسوسيَّ، وجماعةً.

حدَّث عنه أبوعمرُ بنُ حيُّويه، والقاضي أبوبكرٍ الأَبهريُّ، وأبوالحسنِ الدارقطنيُّ، وعمرُ بنُ شاهينَ، والمُعافى الجَريريُّ، وأبوالحسينِ بنُ جُميعٍ.

ونقلَ الخطيبُ أنَّه ثقةٌ.

توفي في شهرِ رمضانَ سنةَ تسعٍ وعشرينَ وثلاثمئةٍ.(١)

□ □ □

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٨٧- ٢٨٨). وانظر:
«تاريخ بغداد» للخطيب (١٠/ ١٢٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٢/ ١٦٠)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٤/ ١٦)، و«العبر» للذهبي (٢/ ٣٤)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١٧/ ٤٨٢)، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٤/ ١٦٥).

هذا الجزءُ

هذا الجزءُ هو مُنتقى مِن الجزءِ الأولِ والثالثِ مِن حديثِ الحامضِ.

وقد ذكرَ الحافظُ ابنُ حجرِ الجزءَ الثالثَ مِن حديثِ أبي القاسمِ الحامضِ في «المجمع المؤسس» (٢/ ١١٨)، و«المعجم المفهرس» (١٠٩٠)[١]، ويرويهِ من طريقِ محمدِ بنِ مكي، عن ابنِ خُرشيذ، عن الحامضِ.

وهذا الجزءُ مِن محفوظاتِ المكتبةِ الظاهريةِ بدمشقَ ضمنَ مجموع (٩٢) مِن الورقة (١ - ١١).

ويَنتهي المُنتقى مِن الجزءِ الثالثِ بنهايةِ الوجهِ الأولِ مِن الورقةِ (٩)، ويَليه إلى آخرِ الجزءِ «مِن الأحاديثِ التي سقطتْ مِن الجزءِ الثالثِ».

وفي نهايةِ الجزءِ سماعٌ لمحمدِ بنِ عبدِالرحيمِ بنِ عبدِالواحدِ المقدسيِّ[٢]، على الحافظِ الضياءِ المقدسيِّ سنةَ (٦٤١ هـ).

وعلى ورقةِ العنوانِ سماعانِ لابنِ المُحبِّ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ المقدسيِّ[٣]، آخرُهما سنةَ (٧٤٥ هـ).

هذاوقد طبعَ هذا الجزءُ مؤخراً في مكتبةِ الرشدِ بتحقيقِ الأخ محمدِ زكي عبدِالدائمِ، وقد بذلَ فيه جهداً طيباً، وأطالَ وأفادَ في تخريجِ الأحاديثِ، وقد

(١) وسماه هناك: جزء من فوائد الحامض، وهو الثالث.

(٢) توفي سنة ثمان وثمانين وستمئة. له ترجمة في «الشذرات» (٧/ ٧٠٩).

(٣) توفي سنة تسع وثمانين وسبعمئة. له ترجمة في «الشذرات» (٨/ ٥٢٩).

استفدتُ مِن تخريجِه للحديثِ (٦٦) من هذا الجزءِ، إلا أنَّه قد فاتَه ثلاثةُ أحاديثَ هي في الأصلِ الخطيِّ، أولُها حديثٌ مِن الهامشِ برقمِ (٧١)، وآخِرُ حديثينِ في المخطوطةِ برقمِ (١٠٠) (١٠١).

□ □ □

تراجمُ رجالِ السندِ

* أحمدُ بنُ عمرَ بنِ محمدِ بنِ خُرَّشيذ قُوله، أبوعليٍّ الأَصبهانيُّ التاجرُ، الشيخُ المُسندُ، أحدُ الأَثباتِ.

كانَ كثيرَ الترحالِ. حدَّثَ بمصرَ ومكةَ وبغدادَ، واستوطَنَ مصرَ.

وثَّقه الخطيبُ، وقالَ: ماتَ في جُمادى الأُولى سنةَ أربعٍ وتسعينَ وثلاثمئةٍ.(١)

* محمدُ بنُ مَكي بنِ عثمانَ، المحدِّثُ المسندُ، أبوالحسينِ الأزديُّ المصريُّ.

حدَّث بدمشقَ ومصرَ.

وثَّقه الكِتانيُّ وقالَ: توفيَ في نصفِ جُمادى الأُولى سنةَ إحدى وستينَ وأربعمئةٍ.

مولدُهُ كانَ في سنةِ أربعٍ وثمانينَ وثلاثمئةٍ. سمَّعوه في الصغرِ.(٢)

* محمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ أبي العلاءِ، أبوعبدِاللهِ ابنُ الفقيهِ أبي القاسمِ المصِّيصي ثم الدِّمشقي المعدِّل.

كانَ ثقةً صحيحَ السماعِ.

توفيَ في رمضانَ سنةَ ستَّ عشرةَ وخمسمئةٍ، وبه إحدى وسبعونَ سنةً.(٣)

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٦٢) بتصرف.

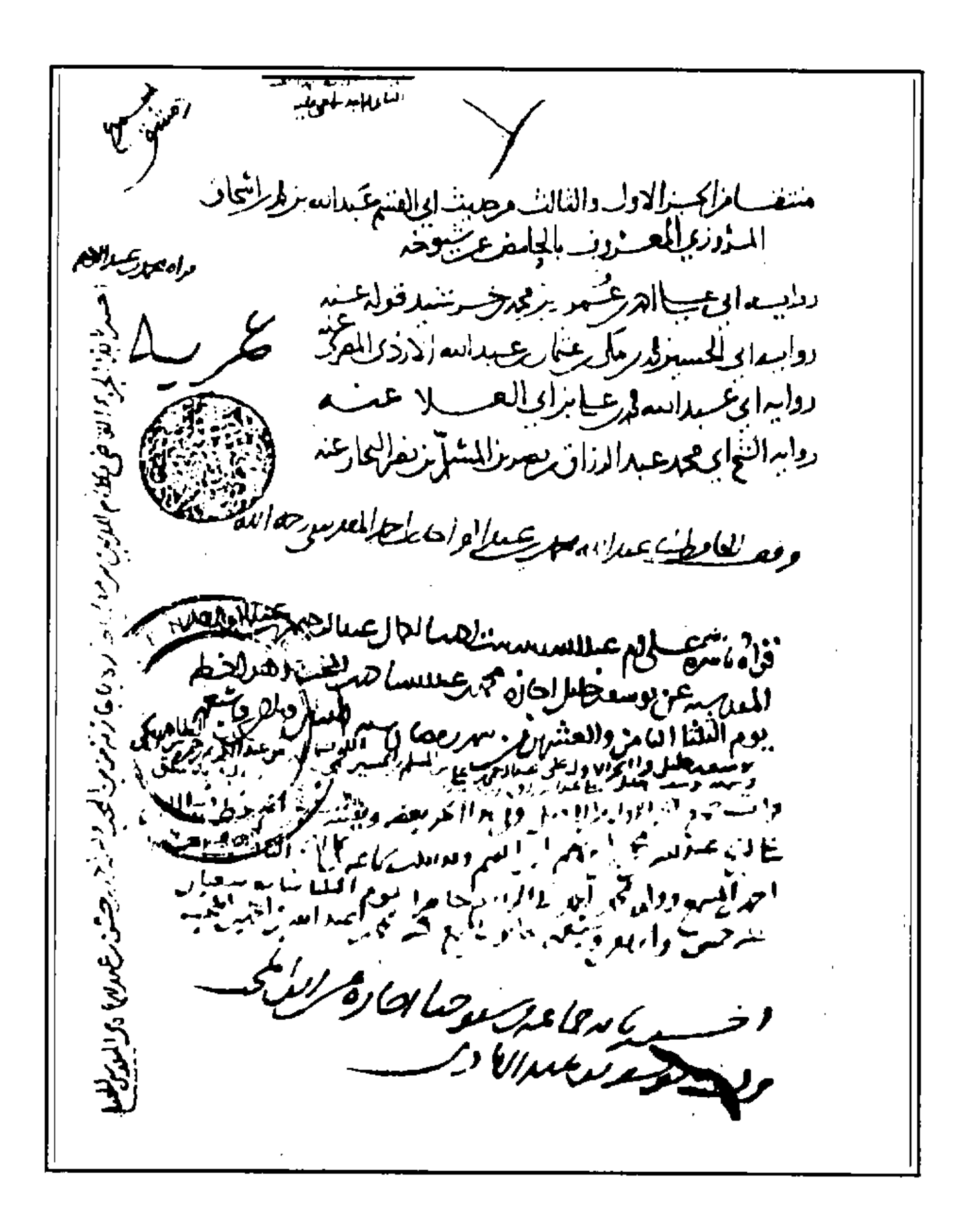
(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٥٣) بتصرف.

(٣) انظر: «تاريخ الإسلام»، وفيات [٥١١- ٥٢٠] (ص ٤٠٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٧/ ٣٠٢- ٣٠٣).

* عبدُالرزاقِ بنُ نصرِ بنِ المسلمِ الدمشقيُّ النجارُ، روى عن أبي طاهرِ بنِ الحنائيِّ وأبي الحسنِ بنِ المَوازيني وجماعةٍ. توفيَ في ربيعِ الآخرِ سنةَ إحدى وثمانينَ وخمسمئةٍ، عن أربعٍ وثمانينَ سنةً.(١)

❑ ❑ ❑

(١) «العبر» للذهبي (٣/ ٨٢).



منتقى من الجزء الأول والثالث من حديث أبي القسم عبد الله بن إسحاق
المروزي المعروف بالحامض عن شيوخه
رواية أبي طاهر محمد بن محمد خرشيد قوله عنه
رواية أبي الحسين أحمد بن مكي بن عثمان عبد الله الأزدي المقرئ عنه
رواية أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي العلا عنه
رواية الشيخ أبي محمد عبد الرزاق بن نصر بن المسلم بن نصر النجار عنه

ورقة العنوان

حدثنا ابن وارة ثنا [illegible] سعيد [illegible] عن أبي الخليل عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو في مسجد الرسول فقال صلاة في مسجدي أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلى أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولبسطة قوس الرجل من حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعا

حدثنا ابن [illegible] ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عون بن عمرو القيسي [illegible] عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر [illegible] [illegible] الحمد [illegible] [illegible] [illegible] الصالحين [illegible]

قرأ جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أبقاه الله تعالى وذلك في مجلس واحد يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وستمائة كتبه محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم تسليما

الورقة الأخيرة

مُنتَقى مِن الجزءِ الأولِ والثالثِ
مِن حديثِ أبي القاسمِ عبدِاللهِ بنِ محمدِ
بنِ إسحاقَ المَروزيِّ المعروفِ بالحامضِ
عن شيوخِهِ

روايةُ أبي عليٍّ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ محمدِ بن خُرَّشيذ
قُوله عنه
روايةُ أبي الحسينِ محمدِ بنِ مكيٍّ بنِ عثمانَ بنِ
عبدِاللهِ الأَزديِّ المصريِّ عنه
روايةُ أبي عبدِاللهِ محمدِ بنِ عليٍّ بنِ أبي العلاءِ عنه
روايةُ الشيخِ أبي محمدٍ عبدِالرزاقِ بنِ نصرِ بنِ
المسلمِ بنِ نصرِ النَّجارِ عنه

وقفُ الحافظِ أبي عبدِاللهِ محمدِ بنِ عبدِالواحدِ
بنِ أحمدَ المقدسيِّ رحمَهُ اللهُ

[٢/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاحولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ

مِن الجزءِ الأولِ

أخبرنا الشيخُ أبومحمدٍ عبدُالرزاقِ بنُ نصرِ بنِ المسلمِ النَّجارُ يومَ الجمعةِ ثامنَ عشرَ محرمِ سنةَ تسعٍ وسبعينَ وخمسِمئةٍ قراءةً عليهِ بدمشقَ قيلَ: أخبركم الأمينُ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ أبي العلاءِ يومَ الخميسِ سلخَ صفر سنةَ عشرٍ وخمسِمئةٍ بدمشقَ: أخبرنا أبوالحسينِ محمدُ بنُ مكيِّ بنِ عثمانَ بنِ عبدِاللهِ الأزديُّ المصريُّ بدمشقَ: أخبرنا أبوعليٍّ أحمدُ بنُ عمرَ بنِ محمدِ بن خُرَّشيذ قُوله: أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ المروزيُّ المعروفُ بالحامضِ قالَ:

٣٩٦- (١) حدثنا حفصُ بنُ عمرو الرَّبَالي قالَ: حدثنا عبدُالوهابِ الثَّقفيُّ قالَ: حدثنا أيوبُ، عن عبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أبيهِ، عن عائشةَ،

أنَّ صفيةَ حاضتْ بعدَما أفاضتْ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّها لَحَابِسَتُنا؟» قالتْ عائشةُ: إنَّها قد أفاضتْ، قالَ: «فلْتَنْفِرْ إذاً»[١].

٣٩٧- (٢) حدثنا حفصُ بنُ عمرو الرَّبَالي قالَ: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ القطانُ قالَ: حدثني خُثيمُ بنُ عراكٍ قالَ: حدثني أبي، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «ليسَ على المَرءِ المسلمِ في فرسِهِ ولا مَملوكِهِ صدقةٌ»[٢].

---

(١) تقدم (٢٦٥).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٦٣) (١٤٦٤)، ومسلم (٩٨٢) من طريق خثيم وغيره، عن عراك به.

٣٩٨- (٣) حدثنا الحسنُ بنُ يحيى الجرجانيُّ: أخبرنا عبدُالرزاقِ: أخبرنا معمرٌ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ وقتادةَ ويحيى بنِ أبي كثيرٍ وأيوبَ وحرامِ بنِ عثمانَ، عن ابنِ جابرٍ[(١)]، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

كلُّهم ذكرَهُ عن النبيِّ ﷺ قالوا: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ فيما دونَ خمسةِ أَوسقٍ صدقةٌ، ولا فيما دونَ خمسةِ أواقٍ صدقةٌ، وليسَ فيما دونَ خمسِ ذَوْدٍ صدقةٌ»[(٢)].

٣٩٩- (٤) حدثنا محمدُ بنُ عمرو بنِ أبي مذعورٍ قالَ: حدثنا يحيى بنُ المُتوكلِ، عن ابنِ جُريجٍ، عن الزُّهريِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ / لبسَ خاتماً نقشُهُ محمدٌ رسولُ اللهِ ﷺ، فكانَ إذا دخلَ الخلاءَ وضعَهُ[(٣)]. [٢/ب]

قالَ: وقالَ طاوس: إنَّما لبسَهُ يوماً واحداً.

٤٠٠- (٥) حدثنا حفصٌ الرَّبالي: حدثنا عبدُالوهابِ الثَّقفيُّ: حدثنا أيوبُ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يعجّلَ قبلَ رمضانَ بصومِ يومٍ أو يَومينِ[(٤)].

---

(١) هكذا في الأصل، وعند البيهقي: عن ابني جابر، وتحرف في مصنف عبدالرزاق إلى: ابن حيان.

(٢) هو في «مصنف عبدالرزاق» (٧٢٥٦).
وأخرجه البيهقي (٤/ ١٢٠-١٢١) من طريق معمر به.
وأخرجه مسلم (٩٨٠) من طريق أبي الزبير، عن جابر به.

(٣) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٨٩) من طريق يحيى بن المتوكل به.
وأخرجه أبوداود (١٩)، والترمذي (١٧٤٦)، والنسائي (٥٢١٣)، وابن ماجه (٣٠٣)، وابن حبان (١٤١٣)، والحاكم (١/ ١٨٧)، والبيهقي (١/ ٩٥) من طرق عن همام، عن ابن جريج بلفظ: كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه. وقال أبوداود: هذا حديث منكر.

(٤) أخرجه البخاري (١٩١٤)، ومسلم (١٠٨٢) من طريق يحيى بن أبي كثير به بألفاظ متقاربة.

٤٠١ - (٦) حدثنا حفصٌ: حدثنا عبدُالوهابِ، عن أيوبَ: حدثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن ابنِ أبي قتادةَ، عن أبيه،

أنَّ النبيَّ ﷺ نهى أن يَتَنفسَّ في الإناءِ، وأن يَمَسَّ الرجلُ ذكرَهُ بيمينِهِ، وأن يَستطيبَ بيمينِهِ[١].

٤٠٢ - (٧) حدثنا محمدُ بنُ شعبةَ بنِ جُوان: حدثنا أبوعاصمٍ، عن محمدِ بنِ بشرٍ: حدثنا زيادُ بنُ عِلاقَةَ: حدثنا أسامةُ بنُ شريكٍ قالَ:

سمعتُ النبيَّ ﷺ والناسُ يسألونَهُ، فقالَ رجلٌ: يارسولَ اللهِ، ذبحتُ قبلَ أَن أحلقَ، قالَ: «لاحرجَ»، وكانَ يقولُ: «لاحرجَ لاحرجَ»، فقالَ رجلٌ: يارسولَ اللهِ، ما خيرُ ما أُعطيَ الناسُ؟ قالَ: «خُلُقٌ حسنٌ»، قالوا: نَتَداوى؟ قالَ: «نعمْ، إنَّ اللهَ لم يُنزلْ داءً إلا أنزلَ لَه شفاءً إلا السَّامُ»[٢].

٤٠٣ - (٨) حدثنا القاسمُ بنُ محمدٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ داودَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ قالتْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أبرِدوا بالظهرِ في الحرِّ»[٣].

٤٠٤ - (٩) حدثنا عبيدُاللهِ بنُ جريرِ بنِ جبلةَ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ حمادٍ:

---

(١) أخرجه البخاري (١٥٣) (١٥٤) (٥٦٣٠)، ومسلم (٢٦٧) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٩١)، وأبوداود (٢٠١٥) (٣٨٥٥)، والترمذي (٢٠٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥١١) (٧٥١٢)، وابن ماجه (٣٤٣٦)، وأحمد (٤/ ٢٨٧)، وابن حبان (٤٧٨) (٤٨٦) (٤٠٦١) (٤٠٦٤)، والحاكم (١/ ١٢١، ٤/ ١٩٨ - ١٩٩، ٣٩٩ - ٤٠٠) من طريق زياد بن علاقة مطولاً ومختصراً. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٣٣١)، وأبويعلى (٤٦٥٦)، والبزار (٣٧١ - زوائده) من طريق عبدالله بن داود الخريبي به. وقال الهيثمي (١/ ٣٠٧): ورجاله موثقون.

حدثنا عَزرةُ بن ثابتٍ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ وابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الدُّبَّاءِ والنَّقيرِ والمُزَفَّتِ(١).

٤٠٥- (١٠) حدثنا القاسمُ بنُ محمدِ بنِ عبادٍ: حدثنا أَبي، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ، عن شريكٍ، عن بريدِ بنِ عبدِالله بنِ أبي بردةَ، عن أبي بردةَ، عن عائشةَ قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَتبدَّى(٢).

٤٠٦- (١١) حدثنا محمدُ بنُ شعبةَ بنِ جُوان: حدثنا أبوأحمدَ / الزُّبيريُّ: [٣/أ] حدثنا عمارُ بنُ رزيقٍ، عن أبي إسحاقَ قالَ: كنتُ مع الأسودِ بنِ يزيدَ جالساً في المسجدِ الأعظمِ ومعنا الشَّعبيُّ، فحدَّثَ الشَّعبيُّ بحديثِ فاطمةَ بنتِ قيسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ لم يجعلْ لها سُكنى ولانفقةً.

فأخذَ الأسودُ حصىً فحصبَهُ ثم قالَ: تُحدِّثُ بِمثلِ هذا؟ قالَ عمرُ: لانَترِكُ كتابَ ربِّنا وسنةَ نبيِّنا لِقولِ امرأةٍ حَفظتْ أم نَسيتْ(٣)، لها السُّكنى والنفقةُ، قالَ اللهُ تبارَكَ وتَعالى: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق: ١](٤).

٤٠٧- (١٢) حدثنا حفصُ بنُ عمرو الرَّبالي: حدثنا المنذرُ بنُ زيادٍ الطائيُّ: حدثنا عمرو بنُ دينارٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

فرضَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ صدقةَ رمضانَ صاعاً(٥) مِن شعيرٍ، أو صاعاً مِن تمرٍ.

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٩٨) من طريق أبي الزبير به.

(٢) شريك سيء الحفظ، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٠٠٥)، و ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥- ١٦).

(٣) هكذا في الأصل وبجانبها علامة التصحيح.

(٤) أخرجه مسلم (١٤٨٠) (٤٦) من طريق أبي أحمد الزبيري به.

(٥) في الأصل: صاع. وكذلك في الموضع الذي بعده.

قالَ ابنُ عمرَ: فعَدَلَ المسلمونَ ذلك بِمُدَّينِ مِن قمحٍ[١].

٤٠٨- (١٣) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ كثيرٍ الصُّوريُّ قالَ: حدثنا خالدُ بنُ عبدِالرحمنِ قالَ: حدثنا المَسعوديُّ، عن الحكمِ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي لَيلى، عن عبدِاللهِ بنِ عُكيمٍ قالَ:

أتانا كتابُ رسولِ اللهِ ﷺ أن لا تَنتفِعُوا مِن المَيتةِ بإهابٍ ولا عَصَبٍ[٢].

٤٠٩- (١٤) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ قالَ: حدثنا مؤمِّلٌ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن سَلْمِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن عثمانَ، عن زاذانَ، عن جريرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنا والشَّقُّ لِغيرِنا»[٣].

هكذا قالَ مؤملٌ قالَ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ.

٤١٠- (١٥) حدثنا الرَّبالي: حدثنا عبدُالوهابِ الثَّقفيُّ: حدثنا أيوبُ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن طاوس قالَ: حدثني أعلمُهم يَعني ابنَ عباسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خرجَ على أرضٍ تهتز[٤] «فقالَ: لِمَنْ هذه؟» فَقالوا: أَكْراها فلانٌ، قالَ: «أمَا إنَّه لو مَنَحَها إيَّاهُ كانَ خيراً لَه مِن أن يأخُذَ عليها خَرْجاً مَعلوماً»[٥].

[٣/ب] ٤١١- (١٦) حدثنا محمدُ بنُ عمرو بنِ أبي مَذعورٍ قالَ: حدثنا / أبوداودَ

(١) أخرجه الطبراني (١٣٦٤٥) من طريق حفص الربالي به.
وأخرجه البخاري (١٥٠٣) (١٥٠٤) (١٥٠٧) (١٥٠٩) (١٥١١) (١٥١٢)، ومسلم (٩٨٤) من طريق نافع، عن ابن عمر به.
(٢) تقدم (٦٨).
(٣) سيأتي مطولاً (٤٥٣).
(٤) في الأصل: بهم، وعليها علامة التضبيب، وفي الهامش بخط دقيق كلمة لعلها: لهم. وأغلب ظني أن ما في الأصل تحرف عن: تهتز، كما في رواية البخاري: تهتز زرعاً. والله أعلم.
(٥) تقدم (٣٧٢).

الطَّيالسيُّ قالَ: حدثنا حربُ بنُ شدادٍ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، أنَّ أباقِلابةَ حدثه، أنَّ أباالمُهَلَّبِ حدَّثه، أنَّ عمرانَ بنَ حُصينٍ حدَّثه،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ أخاكُم النَّجاشيَّ قد ماتَ فصلُّوا عليهِ»، فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ وقُمنا فصلَّينا خلفَهُ، فصلَّى عليه ما نَرى إلا أَنَّ الجنازةَ موضوعةٌ بينَ يديهِ [(١)].

٤١٢- (١٧) حدثنا حفصُ بنُ عمرو الرَّبالي: حدثنا أبوبَحرٍ البَكراويُّ: حدثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن محمدِ بنِ الزبيرِ، عن أبيهِ، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا نذرَ في معصيةِ اللهِ عزَّ وجلَّ، وكفارتُهُ كفارةُ يمينٍ» [(٢)].

٤١٣- (١٨) حدثنا الرَّبالي: حدثنا يحيى بنُ محمدِ بنِ قيسٍ المدنيُّ قالَ: سمعتُ زيدَ بنَ أسلمَ يذكرُ عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا صلَّى أحدُكم فلم يدْرِ كَمْ صلَّى أثلاثاً أم أربعاً فليُصلِّ ركعةً ثم يسجد سجدتينِ وهو جالسٌ، فإنْ كانت[(٣)] الركعةُ خامسةً كانت السَّجدتان تَرغيماً للشيطانِ» [(٤)].

---

(١) هو في «مسند الطيالسي» (٨٤٩).
وأخرجه مسلم (٩٥٣) من طريق أبي قلابة به مختصراً.

(٢) أخرجه النسائي (٣٨٤٠) إلى (٣٨٤٨)، وأحمد (٤/ ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٣)، والحاكم (٤/ ٣٠٥)، والبيهقي (١٠/ ٧٠) من طريق محمد بن الزبير على اختلاف عليه في إسناده.
وقال النسائي: محمد بن الزبير ضعيف لايقوم بمثله حجة، وقداختلف عليه في هذا الحديث.
وهو عند مسلم (١٦٤١) من وجه آخر عن عمران بن حصين مطولاً، ولفظه: لا وفاء لنذر في معصية، ولا فيما لا يملك العبد. وفي رواية: لا نذر في معصية الله.

(٣) في الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: كان تلك.

(٤) أخرجه مسلم (٥٧١) من طريق زيد بن أسلم.

٤١٤- (١٩) حدثنا محمدُ بنُ شعبةَ: حدثنا مُعلى بنُ أسدٍ أخو بَهزٍ: حدثنا وُهيبُ بنُ خالدٍ، عن يونسَ، عن الحسنِ، عن المُهاجرِ بنِ قُنفذٍ،

أنَّه سلَّمَ على النبيِّ ﷺ وهو يبولُ فلم يردَّ عليه حتى توضَّأَ[١].

٤١٥- (٢٠) حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ الأَصبهانيُّ: حدثنا بكرُ بنُ بكارٍ قالَ: حدثنا حمزةُ الزياتُ: حدثنا أبوإسحاقَ، عن مسلمِ البَطينِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقرأُ يومَ الجمعةِ في الفجرِ: ﴿ الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ السجدةِ و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾[٢].

٤١٦- (٢١) حدثنا محمدٌ: حدثنا بكرُ بنُ بكارٍ: حدثنا حمزةُ الزياتُ: حدثنا أبوفَروةَ، عن أبي الأحوصِ، عن عبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ نحوَهُ[٣].

٤١٧- (٢٢) حدثنا محمدُ بنُ سنانٍ: حدثنا بكارٌ أبويونسَ: حدثنا حبيبُ بنُ الشَّهيدِ، عن عطاءٍ، عن جابرٍ،

أنَّ رجلاً قالَ: يارسولَ اللهِ، إنِّي نذرتُ يومَ الفتحِ إن فتحَ اللهُ عليكَ أَن أُصلِّيَ في

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٨٠) من طريق الحسن به.
والحسن لم يسمع هذا الحديثمن المهاجر بن قنفذ، إنما سمعه من حضين أبي ساسان عن المهاجر، كما أخرجه أبوداود (١٧)، والنسائي (٣٨) وابن ماجه (٣٥٠)، وأحمد (٤/ ٣٤٥، ٥/ ٨٠)، وابن حبان (٨٠٣) (٨٠٦)، وابن خزيمة (٢٠٦)، والحاكم (١/ ١٦٧، ٣/ ٤٧٩)، والبيهقي (١/ ٩٠) من طريق قتادة، عنه. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه مسلم (٨٧٩) من طريق مسلم البطين به.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٨٢٤)، والطبراني (١٠١١٦) من طريق أبي فروة به. واختلف في وصله وإرساله. وانظر «علل الدارقطني» (٩٢٣).
وأخرجه البزار (١٥٩٣) (١٧٢٠) (١٨٤٢) من طرق عن ابن مسعود به.

بيتِ المقدسِ، فقالَ: «صلِّ هاهُنا» مرَّتينِ أو ثلاثاً، فأعادَ عليهِ، فقالَ: «شأنُكَ إذاً»(١).

٤١٨- (٢٣) / حدثنا محمدُ بنُ سنانٍ: حدثنا بكارٌ: حدثنا حبيبُ بنُ الشهيدِ، [٤/أ] عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رجلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي أكلتُ وشربتُ وأنا صائمٌ في رمضانَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تمَّ صومُكَ، فإنَّ اللهَ أطعمَكَ وسقاكَ»(٢).

٤١٩- (٢٤) حدثنا حفصُ بنُ عمرو الرَّبالي: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عُبيدِاللهِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «رُؤيا المؤمنِ جزءٌ مِن سبعينَ جزءاً مِن النبوةِ»(٣).

٤٢٠- (٢٥) حدثنا حفصٌ: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عُبيدِاللهِ قالَ: أخبرنا نافعٌ، عن ابنِ عمرَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «أيُّما نخلٍ بيعَ أصولُها فثمرتُها للذي أبَّرَها إلا أنْ يَشترطَ المُبتاعُ»(٤).

٤٢١- (٢٦) حدثنا محمدُ بنُ عمرو بنِ أبي مَذعورٍ ومحمدُ بنُ شعبةَ بنِ جوان، قالَ ابنُ أبي مَذعورٍ: أخبرنا أبوداودَ، وقالَ محمدُ بنُ شعبةَ: حدثنا أبوداودَ، اللفظُ لابنِ أبي مَذعورٍ: حدثنا عبادُ بنُ ميسرةَ المنقريُّ قالَ: سمعتُ أبا رجاءٍ العُطارديَّ

---

(١) أخرجه أبوداود (٣٣٠٥)، والدارمي (٢/ ١٨٤- ١٨٥)، وأحمد (٣/ ٣٦٣)، وأبويعلى (٢١١٦) (٢٢٢٤)، والحاكم (٤/ ٣٠٤ - ٣٠٥)، والبيهقي (١٠/ ٨٢- ٨٣) من طريق حبيب به. وصححه الحاكم على شرط مسلم.

(٢) أخرجه البخاري (١٩٣٣) (٦٦٦٩)، ومسلم (١١٥٥) من طريق ابن سيرين به.

(٣) أخرجه مسلم (٢٢٦٥) من طريق عبيدالله بن عمر به.

(٤) أخرجه البخاري (٢٢٠٣) (٢٢٠٤) (٢٢٠٦) (٢٣٧٩) (٢٧١٦)، ومسلم (١٥٤٣) من طريق نافع وسالم، عن ابن عمر به.

يقولُ: حدثنا عمرانُ بنُ حصينٍ قالَ:

أَسرى بِنا رسولُ اللهِ ﷺ سريةً[1]، ثم عرَّسْنا فلم نستيقظْ إلا بِحرِّ الشمسِ، فاستيقظَ مِنا ستةٌ فأُنسيتُ أسماءَهم، ثم استيقظَ أبوبكرٍ فجعلَ يَمنَعُهم أَن يوقظوهُ يقولُ: لعلَّ اللهَ أنْ يكونَ احتبسَهُ لحاجتِهِ، فجعلَ أبوبكرٍ يُكبرُ حتى استيقظَ النبيُّ ﷺ، فَقالوا: يا رسولَ اللهِ، ذهبتْ صلاتُنا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لم تذهبْ صلاتُكم، ارتَحِلوا مِن هذا المكانِ ارتَحِلوا»، فسارَ قريباً ثم نزلَ فصلَّى ﷺ، ثم قالَ لنا: «إنَّ اللهَ قدْ أتمَّ صلاتكم»، فَقالوا: يارسولَ اللهِ، إنَّ فلاناً لم يُصلِّ مَعنا، قالَ: فقالَ: «ما منعكَ أَن تُصلِّيَ؟» قالَ: يارسولَ اللهِ، أصابَتْني جنابةٌ، قالَ: «فتيمَّم الصعيدَ فَصَلِّه، فإذا قدرتَ على الماءِ فاغتسلْ».

قالَ: وبعثَ رسولُ اللهِ ﷺ في طلبِ الماءِ ومع كلِّ إنسانٍ مِنا إداوةٌ مثلُ أُذنِ [٤/ب] الأرنبِ بينَ جلدِهِ وثوبِهِ، إذا عطشَ رسولُ اللهِ/ ﷺ ابتدرناهُ بالماءِ، قالَ: فانطلَقَ عليٌّ حتى ارتفعَ علينا النهارُ ولم نجدْ ماءً، فإذا شخصٌ فقالَ عليٌّ: مكانكم حتى ننظُرَ ما هذا، قالَ: فإذا امرأةٌ بينَ مَزادتين ماءً، فقيلَ لها: يا أمةَ اللهِ، أينَ الماءُ؟ فقالتْ: لا ماءَ، واللهِ لكَم استقيتُ أمسِ فسرتُ نَهاري أجمعَ ولَيلَتي جمعاءَ وقدْ أصبحتُ إلى هذه الساعةِ، قَالوا: انطَلِقي إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالتْ: ومَن رسولُ اللهِ ﷺ ؟ قالوا: محمدٌ ﷺ ، قالتْ: أَمجنونُ قَريشٍ؟ قَالوا: إنَّه ليسَ بمجنونٍ، ولكنَّه رسولُ اللهِ ﷺ ، فقالتْ: يا هؤلاءِ دَعوني، فواللهِ لقدْ تركتُ صبيةً لي صغاراً في غُنيمةٍ قدْ خشيتُ أَن لا أُدرِكَهم حتى يموتَ بعضُهم مِن العطشِ، فلم يُملِّكوها مِن نفسِها شيئاً حتى أَتوا رسولَ اللهِ ﷺ ، فأمرَ بالبعيرِ فأُنيخَ وحلَّ المَزادةَ مِن أعلاها، ثم دعا بإناءٍ عظيمٍ فملأَ مِن الماءِ ثم دفعَهُ إلى الجُنُبِ فقالَ: «اذهبْ فاغتسلْ»، فقالَ: وأَيمُ اللهِ، ما تركَ لَنا مِن مَزادةٍ ولا قربةٍ ولا إداوةٍ ولا إناءٍ إلا ملأَهُ مِن الماءِ وهي تنظرُ، ثم قالَ: «شُدوا المَزادةَ

---

(١) من الهامش إشارة إلى نسخة أخرى.

مِن أعلاها»، ثم بعثَ البعيرَ، ثم قالَ: «ياهذِهِ دونَكِ»، قالَ: «واللهِ، لإن لم يكن اللهُ زادَ فيه ما نقصَ مِن مائِكِ قطرة»، ثم دَعا لها بكساءٍ فبسَطَها ثم قالَ: «مَن كانَ عندَهُ شيءٌ فليأتِ بِهِ»، فجعلَ الرجلُ يجيءُ بِخَلَقِ النعالِ، وخَلَقِ الثوبِ، والقبضةِ مِن الشعيرِ، والقبضةِ مِن التمرِ، والفلقةِ مِن الخبزِ، حتى جمعَ لها ذلكَ، ثم أوكاهُ لَهَا، وسألَهَا عن قومِها فأخبرتْهُ.

قالَ: فانطلقتْ حتى أتتْ قومَها، فَقالوا: ما حبسَكِ؟ قالتْ: أَخَذَني مجنونُ قُريشٍ، واللهِ إنَّه لأحَدُ رجلينِ إلا[1] أنْ يكونَ أسحرَ مَن بينَ هذِهِ وهذِهِ - تَعني السماءَ والأرضَ - أو أنَّه لَرسولُ اللهِ حقاً.

قالَ: فجعلَ رسولُ اللهِ ﷺ يُغيرُ على مَن حولَهم وهم آمِنون، / فقالت المرأةُ [٥/أ] لِقومِها: أيْ قومِ، واللهِ ما أرى هذا الرجلَ إلا قدْ شكرَ لكم ما أخذَ مِن مائِكم، ألا تَرونَ أنَّه يُغارُ على ما حولَكم وأنتمُ آمِنونَ لا يُغارُ عليكُم! هل لكم في خيرٍ؟ قالوا: ومَا هو؟ قالتْ: نَأتي رسولَ اللهِ ﷺ، قالَ: فجاءتْ تسوقُ ثلاثينَ أهلَ بيتٍ حتى بَايعوا رسولَ اللهِ ﷺ فأسْلَموا[2].

٤٢٢- (٢٧) حدثنا حفصٌ الرَّبالي: حدثنا عبدُالوهابِ الثَّقفيُّ، عن خالدٍ الحذاءِ، عن عكرمةَ ومحمدٍ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ احتجَمَ وأَعطى الحجامَ أجرهُ، ولو كانَ خبيثاً لم يُعطِهِ[3].

---

(١) هكذا في الأصل وعليها علامة التضبيب. ولعل الصواب: إما.

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٤) (٣٤٨) (٣٥٧١)، ومسلم (٦٨٢) من طريق أبي رجاء العطاردي بنحوه.

(٣) أخرجه البيهقي (٩/ ٣٣٨) من طريق عبدالوهاب الثقفي به.
وأخرجه البخاري (٢١٠٣) (٢٢٧٨) (٢٢٧٩) (٥٦٩١)، ومسلم (٢٥٧٧) من طريق عكرمة وطاوس عن ابن عباس. وليس في رواية طاوس: ولو كان حراماً لم يعطه.

٤٢٣- (٢٨) حدثنا أحمدُ بنُ عبدِالجبارِ: حدثنا يونسُ بنُ بكيرٍ، عن عنبسةَ بنِ الأزهرِ، عن عكرمةَ بنِ عمارٍ، عن إياسِ بنِ سلمةَ بنِ الأكوعِ، عن أبيهِ قالَ:

غَزَونا مع رسولِ اللهِ ﷺ، فأتاهُ عينٌ للمشركينَ فجلَسَ يتغدَّى مع رسولِ اللهِ ﷺ لايعرفُهُ، حتى عرفَ عددَ القومِ وحالَهم، ثم جلسَ على ناقةِ رسولِ اللهِ ﷺ وانطلقَ هارباً، فقالَ: «مَن أدركَهُ فلَهُ سَلَبُهُ»، قالَ سلمةُ: وكنتُ رجلاً حسنَ العَدْوِ، فاتبعتُهُ حتى أخذتُ بخطامِ الناقةِ فقلتُ: أَخ أَخ، فبركتْ بِهِ وقدْ كرهتُ أَن أعقِرَها، فضربتُهُ ثم احتززتُ رأسَهُ فجئتُ بِهِ رسولَ اللهِ ﷺ، فنفَّلَني سَلَبَهُ[1].

٤٢٤- (٢٩) حدثنا حفصٌ الرَّبالي: حدثنا حمادُ بنُ مَسعدةَ: حدثنا أشعثُ، عن الحسنِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَفتتحُ القراءةَ بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[2].

٤٢٥- (٣٠) حدثنا إبراهيمُ بنُ مالكٍ: حدثنا أبوأسامةَ، عن سفيانَ، عن عثمانَ البَتي قالَ: حدثنا أبوالخليلِ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

فينا نزلتْ في سَبْيِ أوطاسٍ، قالَ: نساءٌ أصبْناهُنَّ لهنَّ أزواجٌ، فتحَرَّجْنا أَن نقعَ عليهِنَّ قالَ فنزلتْ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء:٢٤]، / إلا ما سمعتُم فاستحالُّوهن[3]. [٥/ب]

٤٢٦- (٣١) حدثنا عبدُاللهِ بنُ أيوبَ المُخَرِّمي: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ الكوفي: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ الكوفي، عن عامرٍ الشَّعبيِّ، عن النعمانِ بنِ بشيرٍ، عن أبيهِ،

---

(١) أخرجه البخاري (٣٠٥١)، ومسلم (١٧٥٤) من طريق إياس بن سلمة بألفاظ متقاربة.
(٢) أخرجه البخاري (٧٤٣)، ومسلم (٣٩٩) من طريق قتادة، عن أنس به. وسيتكرر برقم (٤٦٥).
(٣) أخرجه مسلم (١٤٥٦) (٣٥) من طريق أبي الخليل به.
وأخرجه أيضاً من طريق أبي الخليل، عن أبي علقمة، عن أبي سعيد الخدري به.

عن النبيِّ ﷺ: «يرحمُ اللهُ عبداً سمعَ مَقالتي فحملَها، فرُبَّ حاملِ فقهٍ ليسَ بفقيهٍ، وربَّ حاملِ فقهٍ إلى مَن هو أفقهُ مِنه، ثلاثٌ لا يُغلَّ عليهِنَّ قلبُ مؤمنٍ: إخلاصُ العملِ للهِ، ومُناصحةُ ولاةِ المسلمينَ، ولُزومُ جماعةِ المسلمينَ»[1].

ما روي عن النعمانِ عن أبيهِ إلا محمد بن كثيرٍ الكوفي وحده.

٤٢٧- (٣٢) حدثنا عبدُاللهِ بنُ أيوبَ قالَ: حدثنا منيعٌ: حدثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ، عن مطرٍ، عن بكرِ بنِ عبدِاللهِ المُزنيِّ، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ قالَ:

خَصلتينِ شهدتُهما مِن رسولِ اللهِ ﷺ لا أَحتاجُ فيهما إلى أحدٍ مِن الناسِ: صلاةُ الإمامِ خلفَ رَجلٍ مِن رعيتِهِ، وقدْ رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ صلَّى خلفَ عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ الزُّهريِّ ركعةً مِن صلاةِ الصبحِ، ومسحُ الرجلِ على خُفيهِ، وقدْ رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يفعلُهُ[2].

٤٢٨- (٣٣) حدثنا محمدُ بنُ إشكاب: حدثنا شاذانُ: حدثنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن ابنِ أبي ليلى، عن البراءِ بنِ عازبٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قنتَ في المغربِ والفجرِ[3].

٤٢٩- (٣٤) حدثنا محمدُ بنُ سنانٍ: حدثنا أبوعاصمٍ، عن ابنِ جُريجٍ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ،

---

(١) أخرجه الطبراني (١٢٢٤) من طريق المخرمي به. وقال الهيثمي (٢/ ٢٨٧): وفيه محمد بن كثير الكوفي ضعفه البخاري وغيره ومشاه ابن معين.

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٢٤٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن بكر، ليس فيه: عن مطر.
وأصل الحديث عند البخاري (١٨٢) وأطرافه، ومسلم (٢٧٤)، وليس عند البخاري صلاة النبي ﷺ خلف عبدالرحمن بن عوف.

(٣) أخرجه مسلم (٦٧٨) من طريق ابن أبي ليلى به.

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لا نذرَ في معصيةِ اللهِ عزَّ وجلَّ»[١].

٤٣٠- (٣٥) حدثنا حفصُ بنُ عمرو الرَّبالي: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ مَهدي: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن المسيبِ بنِ رافعٍ، عن تميمِ بنِ طَرَفةَ، عن جابرِ بنِ سمرةَ قالَ:

[٦/أ] **انتَهى النبيُّ ﷺ / إليهم وهم رافِعوا أَيديهم في الصلاةِ فقالَ: «مالكم رافِعوا أَيديكُم كأنَّها أذنابُ خيلٍ شُمْسٍ، اسكُنوا في الصلاةِ»**[٢].

٤٣١- (٣٦) حدثنا حفصٌ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ مَهدي: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن المسيبِ بنِ رافعٍ، عن تميمِ بن طرفةَ، عن جابرِ بنِ سمرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: **«لَينتهينَّ أقوامٌ يَرفعونَ أبصارَهم إلى السماءِ أو لا تَرجِعُ إليهم»**[٣].

٤٣٢- (٣٧) حدثنا حفصٌ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ مَهدي: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن المسيبِ، عن تميمٍ، عن جابرِ بنِ سمرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«ألا تصفُّون كما تصفُّ الملائكةُ عندَ ربِّهم»، قالَ: «يُتمُّون الصُّفوفَ، ويتراصُّونَ في الصفِّ»**[٤].

٤٣٣- (٣٨) حدثنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ بكيرٍ: حدثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدثنا شعبةُ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن الشَّعبيِّ، عن ابنِ عباسٍ أنَّه قالَ:

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٢٩٧)، وعبدالرزاق (١٥٨٢٣) من طريق أبي الزبير، عن جابر موقوفاً. وأخرجه أحمد (٣/ ٢٩٧) من طريق سليمان بن موسى، عن جابر مرفوعاً بنحوه. وسيتكرر برقم (٤٧٨).

(٢) أخرجه مسلم (٤٣٠) من طريق الأعمش به. وتقدم مختصراً (٦٦).

(٣) أخرجه مسلم (٤٢٨) من طريق الأعمش به.

(٤) أخرجه مسلم (٤٣٠) من طريق الأعمش به. وتقدم (٧١).

أَتى رسولُ اللهِ ﷺ على قبرٍ مَنبوذٍ، فصلَّى عليهِ وصلَّينا مَعه[١].

٤٣٤- (٣٩) حدثنا عليُّ بنُ الحسنِ: حدثنا وهبُ بنُ جريرٍ: حدثنا شعبةُ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن عبدِالرحمنِ الأعرجِ، عن ابنِ بُحَينةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى فقامَ في الركعتينِ فسبَّحوا، فلمَّا فرغَ مِن صلاتِهِ سجدَ سَجدتي[٢] السَّهوِ ثم سلَّمَ[٣].

٤٣٥- (٤٠) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ كثيرٍ الصُّوريُّ: حدثنا الفِرْيابي: حدثنا مسعرٌ، عن منصورٍ، عن خيثمةَ، عن عبدِاللهِ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا سَمَرَ بعدَ العِشاءِ إلا لمُصَلٍّ أو مسافرٍ»[٤].

٤٣٦- (٤١) حدثنا حفصٌ الرَّبالي: حدثنا عبدُالكبيرِ بنُ عبدِالجبارِ قالَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ نافعٍ، عن أبيهِ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُضحِّي بالمدينةِ بالجَزورِ وبالكبشِ إذا لم يكنْ جزورٌ[٥].

٤٣٧- (٤٢) حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ الأَصبهاني: / حدثنا بكرُ بنُ بكارٍ: [٦/ب] حدثنا حمزةُ الزياتُ: حدثنا الأعمشُ: حدثنا شقيقٌ قالَ: قالَ عبدُاللهِ:

---

(١) تقدم (٣٢٧).

(٢) في الأصل: سجدتين، وعليها علامة التضبيب.

(٣) أخرجه البخاري (٨٢٩) (٨٣٠) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٣٠) (٦٦٧٠)، ومسلم (٥٧٠) من طريق عبدالرحمن الأعرج بألفاظ متقاربة.

(٤) أخرجه أحمد (١/ ٣٧٩، ٤١٢، ٤٤٤، ٤٦٣)، والطيالسي (٣٦٥)، وأبويعلى (٥٣٧٨)، والشاشي (٨٢٠) (٨٢١)، والبيهقي (١/ ٤٥٢) من طريق خيثمة على اختلاف عليه في إسناده. وأخرجه الطبراني (١٠٥١٩) من وجه آخر عن ابن مسعود به.

(٥) عبدالله بن نافع ضعيف، ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٤)، والبيهقي (٩/ ٢٧٢).

كُنا نُجاهدُ مع رسولِ اللهِ ﷺ فَما نؤمرُ بشيءٍ إلا فعلْناهُ[١].

٤٣٨- (٤٣) حدثنا محمدُ بنُ عمرو بنِ أبي مَذعورٍ: حدثنا حمادُ بنُ مَسعدةَ، عن ابنِ جُريجٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إذا حضَرت الصلاةُ وحضرَ العَشاءُ فابدؤُوا بالعَشاءِ».

وكانَ ابنُ عمرَ يُقرِّبُ إليه عشاؤُهُ ثم تقامُ الصلاةُ فلا يَعجلُ عنه[٢].

٤٣٩- (٤٤) حدثنا محمدُ بنُ سنانٍ: حدثنا أبوعاصمٍ، عن هارونَ الأَهوازي، عن ابنِ سيرينَ، عن ابنِ عمرَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «صلاةُ الليلِ مَثنى مَثنى، والوترُ ركعةٌ، وصلاةُ المغربِ وترُ النهارِ»[٣].

٤٤٠- (٤٥) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ كثيرٍ: حدثنا مؤملُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ أبي حميدٍ، عن أبي المَليحِ[٤]، عن عبدِاللهِ بنِ الصامتِ، عن أبي ذرٍّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَقطعُ الصلاةَ الكلبُ الأسودُ والحمارُ والمرأةُ»[٥].

---

(١) أخرجه بنحوه البخاري (٩٢٦٤) من طريق أبي وائل في حديث طويل.
(٢) أخرجه البخاري (٦٧٣) (٥٤٦٤)، ومسلم (٥٥٩) من طريق نافع به.
(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٨٦)، وأحمد (٢/ ٣٠، ٣٢، ٤١، ٨٢، ١٥٤)، وعبدالرزاق (٤٦٧٥) (٤٦٧٦) من طريق ابن سيرين به.
وهو عند البخاري (٤٧٢) وأطرافه، ومسلم (٧٢٩) من طرق عن ابن عمر ليس فيه: وصلاة المغرب وتر النهار.
(٤) في الأصل: أبي فليح، وأرجو أن الصواب ما أثبت، فعبيدالله بن أبي حميد إنما يروي عن أبي المليح الهذلي، وهذا الأخير يروي عن عبدالله بن الصامت. والله أعلم.
(٥) تقدم (٢٧٥).

٤٤١- (٤٦) حدثنا محمدُ بنُ عيسى: حدثنا شَبَابةُ: حدثنا بَحرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عبادِ بنِ تميمٍ، عن عمِّه،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ استسْقى فاستقبلَ القبلةَ وحوَّلَ رداءَهُ الأيمنَ الأيسرَ، وجعلَ الأيسرَ الأيمنَ[١].

٤٤٢- (٤٧) حدثنا محمدٌ: حدثنا شَبَابةُ: حدثنا بَحرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عيسى بنِ طلحةَ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرو،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ وقفَ على الجمرةِ القُصوى، فسُئلَ عن رجلٍ زارَ البيتَ قبلَ أَن يرميَ، قالَ: «يَرمي ولا حرجَ»، وسُئلَ عن رجلٍ حلقَ قبلَ أن يذبحَ، فقالَ: «يذبحُ ولاحرجَ»، فما سُئلَ يومئذٍ عن شيءٍ قُدِّمَ ولا أُخرَ إلا قالَ: «لاحرجَ»[٢].

٤٤٣- (٤٨) حدثنا محمدُ بنُ عمرو بنِ أبي مَذعورٍ: / حدثنا يحيى بنُ المُتوكلِ، عن المُثنَّى بنِ الصبَّاحِ، عن عمرو بنِ شعيبٍ، عن أبيهِ، عن جدِّه قالَ: [٧/أ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا طلاقَ إلا مِن[٣] بعدِ ملكٍ، ولا عتاقَ إلا مِن بعدِ ملكٍ»[٤].

٤٤٤- (٤٩) حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ الأَصبهانِي: حدثنا بكرُ بنُ بكارٍ: حدثنا

---

(١) أخرجه البخاري (١٠٠٥) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (٦٣٣٤)، ومسلم (٨٩٤) من طريق عباد بن تميم بألفاظ متقاربة.

(٢) أخرجه البخاري (٨٣) (١٢٤) (١٧٣٦) (١٧٣٧) (١٧٣٨) (٦٦٦٥)، ومسلم (١٣٠٦) من طريق الزهري بألفاظ متقاربة.

(٣) عليها علامة الحذف (لا) إشارة إلى نسخة أخرى. وكذلك في الموضع الذي بعده.

(٤) أخرجه أبوداود (٢١٩٠) (٢١٩١) (٢١٩٢)، والترمذي (١١٨١)، والنسائي (٤٦١٢)، وابن ماجه (٢٠٤٧)، وأحمد (٢/ ١٨٩، ١٩٠، ٢٠٧)، والدارقطني (٤/ ١٤، ١٥)، والحاكم (٢/ ٢٠٤، ٢٠٥)، والبيهقي (٧/ ٣١٨) من طرق عن عمرو بن شعيب به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

أبو حرةَ: حدثنا محمدُ بنُ سيرينَ، عن أمِّ عطيةَ قالتْ:

تُوفيتْ ابنةٌ لرسولِ اللهِ ﷺ، فأمرَ رسولُ اللهِ ﷺ أمَّ عطيةَ أن تغسِلَها ثلاثاً، فإنْ رأَت ما تكرهُ غسلَتْها خمساً، فإنْ رأَتْ ما تكرهُ أن تغسِلَها سبعاً، فإنْ رأَت ما تكرهُ أَنْ تُواريَ[١].

٤٤٥- (٥٠) حدثنا أحمدُ بنُ عبدِالجبارِ: حدثنا يونسُ بنُ بكيرٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ قالتْ:

دخلَ رسولُ اللهِ ﷺ عامَ الفتحِ مِن الثَّنيةِ العُليا التي بأَعلى مكةَ[٢].

٤٤٦- (٥١) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ كثيرٍ: حدثنا مؤمّلٌ: حدثنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا قتادةُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «اعتدِلوا في السجودِ، ولا يَبسطْ أحدُكم ذراعيهِ بسطَ الكلبِ»[٣].

٤٤٧- (٥٢) حدثنا محمدُ بنُ عمرو بنِ أبي مَذعورٍ: حدثنا أبومعاويةَ الضريرُ: حدثنا الأعمشُ، عن أبي رَزينٍ[٤]، عن أبي هريرةَ قالَ: رأيتُهُ يضربُ جبهتَهُ ويقولُ: يا أهلَ العراقِ، تَزعمونَ أنِّي أكذبُ على رسولِ اللهِ ﷺ فيكون لكم المَهنأُ وعليَّ الإثمُ!

---

(١) أبو حرة واصل بن عبدالرحمن فيه ضعف، والحديث عند البخاري (١٢٥٣) إلى (١٢٦٣)، ومسلم (٩٣٩) من طريق محمد بن سيرين وأخته حفصة، كلاهما عن أم عطية بنحوه ليس فيه: فإن رأت ما تكره أن تواري.

(٢) أخرجه البخاري (١٥٧٧) (١٥٧٨) (١٥٧٩) (١٥٨٠) (١٥٨١) (٤٢٩٠) (٤٢٩١)، ومسلم (١٢٥٨) من طريق هشام بن عروة بألفاظ متقاربة.

(٣) أخرجه البخاري (٥٣٢) (٨٢٢)، ومسلم (٤٩٣) من طريق قتادة به.

(٤) في الأصل: أبي ذر، وعليها علامة التضبيب، وأرجو أن الصواب ما أثبت، فإن الأعمش يروي هذا الحديث عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة، والله أعلم.

أشهدُ لسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إذا انقطعَ شِسعُ أحدِكم فلا يَمشي في الأُخرى حتى يُصلِحَها، وإنْ ولغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم فلا يتوضأْ فيه حتى يغسِلَهُ سبعَ مراتٍ»(١).

٤٤٨- (٥٣) حدثنا الحسنُ: حدثنا عبدُالرزاقِ: حدثنا معمرٌ والثَّوريُّ، عن إسماعيلَ بنِ أميةَ، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حبانَ، عن يحيى بنِ عُمارةَ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ في حبٍّ ولا ثمرٍ صدقةٌ [حتى يبلغَ خمسةَ أوسقٍ](٢)».

آخرُ المُنتخبِ مِن الجزءِ الأولِ من حديثِ ابنِ الحامضِ

والحمدُ للهِ وحدَهُ

بلغَ محمدُ بنُ عبدِالرحيمِ قراءةً وسماعاً



(١) أخرجه بشطريه النسائي (٥٣٧٠)، وأحمد (٢/ ٢٥٣- ٢٥٤، ٤٢٤) من طريق أبي معاوية به.
وقول أبي هريرة مع شطره الأول أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٩)، ومسلم (٢٠٩٨) من طريق الأعمش به.
وشطره الثاني أخرجه مسلم (٢٧٩) من طريق الأعمش، عن أبي رزين وأبي صالح، عن أبي هريرة به.
وأخرجه البخاري (١٧٢)، ومسلم (٢٧٩) من طرق عن أبي هريرة به.

(٢) ساقطة من الأصل، واستدركتها من «مصنف عبدالرزاق» (٧٢٥٤).
وأخرجه مطولاً البخاري (١٤٠٥) (١٤٤٧) (١٤٥٩) (١٤٨٤)، ومسلم (٩٧٩) من طريق يحيى بن عمارة بألفاظ متقاربة.

[٧/ب]

ومن الجزءِ الثالثِ مِن فوائدِ ابنِ الحامضِ

٤٤٩- (٥٤) قالَ: حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ كثيرٍ قالَ: حدثنا خالدُ بنُ عبدِالرحمنِ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشُّعيثيُّ، عن زفرَ بنِ وَثيمةَ، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ، أنَّ [أبا](١) ثابتِ بنِ حزنٍ أو حزمٍ قالَ:

إنَّ النبيَّ ﷺ كتبَ إلى الضحاكِ بنِ سفيانَ أن يورِّثَ امرأةَ أَشْيَمَ الضِّبابيِّ مِن دِيَتِهِ(٢).

٤٥٠- (٥٥) حدثنا عثمانُ بنُ هشامِ بنِ الفضلِ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ قالَ: حدثنا ليثٌ، عن مجاهدٍ، عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالتْ:

كنتُ أغتسلُ أنا والنبيُّ ﷺ مِن إناءٍ واحدٍ(٣).

---

(١) ساقطة من الأصل، واستدركتها من «تاريخ ابن عساكر»، و«كنز العمال» (٣٠٧٠٩).

(٢) أخرجه ابن عساكر في ترجمة زفر بن وثيمة من «تاريخه» (٢١/ ٣١) من طريق المصنف به.
ثم قال: لم يتابع خالد بن عبدالرحمن المخزومي على أبي ثابت، وخالد ضعيف.
قلت: ورواه صدقة بن خالد، عن زفر، عن المغيرة، أن زرارة بن جزي - أو جزء - قال لعمر بن الخطاب أن النبي ﷺ كتب.. . أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣١٥)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٣٧)، وأبونعيم في «المعرفة» (٣٠٨٥)، وابن عساكر (٢١/ ٣٠).
ثم نقل ابن عساكر عن ابن مندة قوله: رواه جماعة عن الشعيثي مثله، ورواه الوليد بن مسلم عن الشعيثي فلم يذكر زرارة.
ثم أسنده ابن عساكر من طريق الطبراني - وهو في «مسند الشاميين» له (١٤٣٧/ ٢) - عن الوليد بن مسلم.

(٣) أخرجه البخاري (٢٥٠) (٢٦١) (٢٦٣) (٢٧٣) (٢٩٩) (٥٩٥٦) (٧٣٣٩)، ومسلم (٣١٩) من طرق عن عائشة بألفاظ متقاربة.

٤٥١ - (٥٦) حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ الأَصبهاني قالَ: حدثنا حاتمُ بنُ عبيدِاللهِ قالَ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ مسلمٍ، عن محمدِ بنِ عمرَ[١]، عن عبدِالرحمنِ بنِ يعقوبَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إزرةُ المؤمنِ إلى أنصافِ الساقِ وأسفلَ مِن ذلكَ إلى فوقِ الساقينِ، فما كانَ أسفلَ مِن الكعبينِ ففي النارِ»[٢].

٤٥٢ - (٥٧) حدثنا هيذامُ بنُ قتيبةَ: حدثنا عُبيدُاللهِ[٣] بنُ محمدٍ: حدثنا الحارثُ بنُ نبهان: حدثنا غالبُ بنُ عُبيدِاللهِ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن عاصمِ بنِ ضمرةَ، عن عليٍّ رضيَ اللهُ عنه، أنَّه صلَّى بأصحابِهِ ثم أَمَرَ مؤذِّنه فقالَ: مَن صلَّى مع أميرِ المؤمنينَ فليُعد الصلاةَ، فإنَّه صلَّى بِكم غيرَ طاهرٍ[٤].

٤٥٣ - (٥٨) حدثنا محمدُ بنُ عبدك: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا أبوكُدينةَ البَجليُّ، عن حجاجِ بنِ أرطاةَ، عن أبي اليقظانِ عثمانَ بنِ عُميرٍ، عن زاذانَ، عن جريرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

---

(١) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة، فإنه يروي هذا الحديث عن عبدالرحمن بن يعقوب، والله أعلم.

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٢٩) (٩٦٣٠)، وأحمد (٢/ ٥٠٤)، وأبويعلى (٦٦٤٨) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب به.
وأخرجه النسائي (٥٣٣٠)، وفي «الكبرى» (٩٦٢٦) (٩٦٢٧) (٩٦٢٨)، وأحمد (٢/ ٢٥٥، ٢٨٧) من طريق يحيى بن أبي كثير، على اختلاف في إسناده إلى أبي هريرة. وانظر «علل الدارقطني» (٢١٣٠).
وهو عند البخاري (٥٧٨٧) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة مختصراً: ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار.

(٣) هو العيشي، وتحرف في الأصل إلى: عبدالله، وسيأتي على الصواب برقم (٤٣٦).

(٤) غالب بن عبيدالله متروك. وتابعه عمرو بن خالد - وهو متروك أيضاً - عند عبدالرزاق (٣٦٦١)، والبيهقي (٢/ ٤٠١) بنحوه. وسيتكرر برقم (٤٨٠).

جاءَ أعرابيٌّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ قالَ لَه: يارسولَ اللهِ، ما الإيمانُ؟ قالَ: «تشهدُ أَن لا إلهَ إلا اللهُ، وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ، وتقيمُ الصلاةَ، وتؤتي الزكاةَ، وتحجُّ البيتُ، / [٨/أ] وتحبُّ للمسلمِ ما تحبُّ لنفسِكَ وأهلِ بيتِكَ، وتكرهُ للمسلمينَ ما تكرهُ لنفسِكَ»، فولَّى الأعرابيُّ، فرجعتْ بِه دابتُهُ في جُحرِ ضبٌّ فوُقِصَ فماتَ، فأتى النبيُّ ﷺ فقالَ: «يرحمُكَ اللهُ، أنتَ العاملُ قليلاً والمأجورُ كثيراً، احفِروا لصاحِبِكم»، فحفَروا له، فلمَّا انتَهينا إلى اللَّحدِ قُلنا: يارسولَ اللهِ، نشقُّ أو نَلْحَدُ؟ فقالَ: «اللحدُ لَنا والشقُّ لِغيرِنا»(١).

٤٥٤ - (٥٩) حدثنا الفضلُ بنُ موسى: حدثنا يعقوبُ بنُ إسحاقَ قالَ: حدثنا ثهلانُ بنُ قبيصةَ، عن حبيبِ بنِ فضالةَ(٢)، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لاجَلَبَ ولا جَنَبَ في الرِّهانِ، ولاشِغارَ، ومَن انتهَبَ فليسَ مِني»(٣).

٤٥٥ - (٦٠) حدثنا الفضلُ: حدثنا صفوانُ: حدثنا ابنُ عجلانَ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَسمعُ الصبيَّ وهو في الصلاةِ فيُخفِّفُ(٤).

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٥٥٥)، وأحمد (٤/ ٣٥٧، ٣٦٢- ٣٦٣)، والطبراني (٢٣١٩) (٢٣٣٠) من طريق زاذان به مطولاً ومختصراً. وتقدم مختصراً برقم (٤٠٩).

(٢) ويقال ابن أبي فضالة كما سيأتي برقم (٤٨١)، ويقال: ابن أبي فضلان.

(٣) أخرجه مطولاً الطبراني ١٨/ (٥٤٧) من طريق حبيب بن فضالة به. وسيأتي (٤٨١).
وأخرجه أبوداود (٢٥٨١)، والترمذي (١١٢٣)، والنسائي (٣٣٣٥) (٣٥٩٠) (٣٥٩١)، وابن ماجه (٣٩٣٧)، وأحمد (٤/ ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٥)، وابن حبان (٣٢٦٧) (٥١٧٠)، والدارقطني (٤/ ٣٠٣)، والبيهقي (١٠/ ٢١) من طريق الحسن، عن عمران بن حصين به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٢) من طريق ابن عجلان بنحوه.

٤٥٦- (٦١) وأن رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ أَدنى أهلِ النارِ عذاباً مَن جُعلُ له نعلانِ مِن نارٍ يَغلي مِنهما دماغُهُ»[١].

٤٥٧- (٦٢) وأنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليكرمْ ضيفَهُ، مَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليكرمْ جارَهُ، مَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليقلْ خيراً أو يسكتْ»[٢].

٤٥٨- (٦٣) حدثنا الفضلُ: حدثنا صفوانُ: حدثنا ابنُ عجلانَ، عن أبيهِ[٣]، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ذروني ما تركتُكم، فإنَّما أُهلكَ مَن كانَ قبلَكم بسؤالِهِم واختلافِهِم، فما نَهيتُكم عنه فانتَهوا، ما أمرتُكم بِهِ فخُذوا ما استطعتُم»[٤].

٤٥٩- (٦٤) حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الصائغُ بمكةَ: حدثنا أبوالنضرِ: حدثنا شعبةُ: أخبرني عمرو بنُ مرةَ قالَ: سمعتُ أبا وائلٍ: قالتْ عائشةُ:

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا تصدَّقت المرأةُ مِن بيتِ زوجِها كُتبَ لها أجرٌ وللزوجِ مثلُ ذلكَ»[٥].

---

(١) أخرجه الدارمي (٢/ ٣٤٠)، وأحمد (٢/ ٤٣٢، ٤٣٨)، وابن حبان (٧٤٧٢)، والحاكم (٤/ ٥٨٠) من طريق ابن عجلان به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٣) من طريق ابن عجلان به.
وأخرجه البخاري (٥١٨٥) (٦٠١٨) (٦١٣٦) (٦١٣٨) (٦٤٧٥)، ومسلم (٤٧) من طرق عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة. ويأتي (٥٨٦).

(٣) تحرف في الأصل إلى: عن ليث.

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٧، ٤٢٨، ٥١٧)، وابن حبان (١٨) (٢١٠٦) من طريق ابن عجلان به.
وأخرجه البخاري (٧٢٨٨)، ومسلم (١٣٣٧) من طرق عن أبي هريرة به.

(٥) أخرجه الترمذي (٦٧١)، والنسائي (٢٥٣٩)، وأحمد (٦/ ٩٩) من طريق شعبة بنحوه.
وأخرجه البخاري (١٤٢٥) (١٤٣٧) (١٤٣٩) (١٤٤٠) (١٤٤١) (٢٠٦٥)، ومسلم =

٤٦٠- (٦٥) حدثنا محمدُ بنُ عيسى: حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن هشامٍ، عن الحسنِ، عن أبي بكرةَ صاحبِ النبيِّ ﷺ،

أنَّه ركعَ دونَ الصفِّ، فقالَ لَه النبيُّ ﷺ: «زادَكَ اللهُ حرصاً ولا تعدْ»[١].

٤٦١- (٦٦) حدثنا إبراهيمُ بنُ راشدٍ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ بلالٍ قالَ: حدثنا عمرانُ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيهِ / قالَ: أقامُ ابنُ عمرَ ذاتَ يومِ الصلاةَ ثم قالَ لرجلٍ مِن القومِ: [٨/ب]

تقدَّمْ، فإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إذا كانَ بأحدِكم رِزٌّ فليتوضَّأْ»[٢].

٤٦٢- (٦٧) حدثنا الحسنُ بنُ السكنِ البَلَديُّ قالَ: أخبرنا محمدُ بنُ بشرٍ العَبديُّ: حدثنا عُبيدُاللهِ[٣] بنُ عمرَ، عن القاسمِ، عن عائشةَ،

وعن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالا:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ بلالاً يؤذنُ بليلٍ، فكُلوا واشرَبوا حتى يؤذِّنَ ابنُ أمِّ مكتومٍ»[٤].

= (١٠٢٤) من طريق أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة بنحوه. وقال الترمذي: وهذا أصح من حديث عمرو بن مرة عن أبي وائل، وعمرو بن مرة لا يذكر في حديثه: عن مسروق.

(١) أخرجه البخاري (٧٨٣) من طريق الحسن به.

(٢) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٩٩)، و«الأوسط» (٣٤٩٤) من طريق إبراهيم بن راشد به. ووقع في مطبوع الصغير: عن عمر. وهو في «مجمع البحرين» (٨٩٦) و«المجمع» (٢/ ٨٩) كما هنا: عن ابن عمر. وقال الهيثمي: ورجاله موثقون.
ورواه غير واحد عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم بنحوه، انظر «المسند الجامع» (٥٦٣٩).

(٣) تحرف في الأصل إلى: عبدالله.

(٤) أخرجه البخاري (٦٢٢) (٦٢٣) (١٩١٨) (١٩١٩)، ومسلم (١٠٩٢) من طريق عبيدالله بن عمر بالإسنادين معاً.

٤٦٣- (٦٨) حدثنا إبراهيمُ بنُ راشدٍ: حدثنا أبوعاصمٍ، عن عثمانَ بنِ الأسودِ، عن أبيهِ، عن عائشةَ قالتْ:

جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ يَشكو أباهُ فقالَ: «أنتَ ومالُكَ لأَبيكَ»[١].

٤٦٤- (٦٩) حدثنا القاسمُ بنُ محمدِ بنِ عبادٍ: حدثنا أبي، عن جدِّي: حدثنا سعيدُ بنُ أبي عروبةَ، عن قتادةَ، عن أنسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن المُثلةِ[٢].

٤٦٥- (٧٠) حدثنا حفصٌ: حدثنا حمادُ بنُ مسعدةَ: حدثنا أشعثُ، عن الحسنِ، عن أنسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَفتتحُ القراءةَ بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٣].

٤٦٦- (٧١) حدثنا محمدُ بنُ إشكاب: حدثنا عبدُاللهِ بنُ يونسَ: حدثنا سفيانُ، عن حميدٍ، عن أنسٍ،

عن النبيِّ ﷺ مثلَ حديثٍ قبلَه، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أن تُباعَ النخلُ حتى تَروا صلاحَهُ[٤].

---

(١) أخرجه ابن حبان (٤١٠) (٤٢٦٢) من طريق عطاء، عن عائشة به.

(٢) أخرجه الدينوري في «المجالسة» (١٥١١) (١٥٨٨)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١١٦٢)، والخلال في «أماليه» (٢٠) من طريق الحسن، عن معقل بن يسار وعمران بن حصين وسمرة وأنس وأبوبرزة أنهم قالوا: قلَّ ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمرنا فيها بالصدقة ونهانا عن المثلة. وسيتكرر برقم (٤٩١).

(٣) تقدم (٤٢٤).

(٤) هذا الحديث من الهامش وعليه علامة التصحيح.
و أخرجه البخاري (١٤٨٨) (٢١٩٥) (٢٩١٧) (٢١٩٨) (٢٢٠٨)، ومسلم (١٥٥٥) من طريق حميد بنحوه.

٤٦٧- (٧٢) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ قالَ: حدثنا الفِرْيابي: حدثنا العلاءُ بنُ زهيرٍ: حدثني عبدُالرحمنِ بنُ الأسودِ، عن أبيهِ، عن عائشةَ قالتْ:

خرجتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ في عمرةِ رمضانَ فأفطرَ النبيُّ ﷺ وصمتُ، وقصرَ رسولُ اللهِ ﷺ وتممتُ، فلمّا قدِمنا قلتُ: يارسولَ اللهِ ﷺ، إنِّي أتممتُ وقصرتَ وصمتُ وأفطرتَ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أحسنتِ يا عائشةُ»[١].

٤٦٨- (٧٣) حدثنا الحسنُ بنُ عرفةَ: حدثنا عبادُ بنُ عبادٍ المُهلبيُّ، عن هشامِ بنِ زيادٍ، عن عمارِ بنِ سعيدٍ، عن[٢] عثمانَ بنِ أرقمَ بنِ أبي الأرقمِ المَخزوميِّ، عن أبيهِ -وكانتْ لَه صحبةٌ- / قالَ: [٩/أ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «إنَّ الذي يَتخطَّى رقابَ الناسِ يومَ الجمعةِ ويُفرقُ بينَ اثنينِ والإمامُ يخطبُ كالجارِ قُصْبَهُ في النارِ»[٣].

٤٦٩- (٧٤) حدثنا إبراهيمُ بنُ راشدٍ قالَ: حدثنا مسلمٌ: حدثنا محمدُ بنُ دينارٍ: حدثنا يونسُ بنُ عُبيدٍ، عن زيادِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن بيعِ الحيوانِ بالحيوانِ نسيئةً[٤].

---

(١) أخرجه النسائي (١٤٥٦) من طريق العلاء، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن عائشة، ليس فيه عن أبيه. وسيأتي (٤٩٤).

(٢) تحرف في الأصل إلى: بن.

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٤١٧)، والطبراني (٩٠٨)، والحاكم (٣/ ٥٠٤)، وأبونعيم في «المعرفة» (١٠٢٥) من طريق عباد بن عباد المهلبي به. وليس في إسناد أحمد وأبي نعيم: عن عمار بن سعد. وقال الهيثمي (٢/ ١٧٩): وفيه هشام بن زياد وقد أجمعوا على ضعفه.

(٤) أخرجه الطبراني (كما في المجمع ٤/ ١٠٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٦٠)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٣، ٢/ ٣٧) من طريق محمد بن دينار به. وقال الهيثمي: وفيه محمد بن دينار وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين.

٤٧٠- (٧٥) حدثنا محمدُ بنُ مسلمِ بنِ وارةَ: حدثنا محمدُ بنُ سعيدِ بنِ سابقٍ: حدثنا عمرو بنُ أبي قيسٍ، عن سفيانَ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا استجمرَ أحدُكم فليستجمرْ ثلاثاً»(١).

٤٧١- (٧٦) حدثنا الحسنُ بنُ عرفةَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ أبي حسينٍ، عن شهرِ بنِ حوشبٍ، عن أبي أمامةَ الباهليِّ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن أَوى إلى فراشِهِ طاهراً يذكرُ اللهَ عزَّ وجلَّ حتى(٢) يُدركَهُ النعاسُ لم ينقلبْ ساعةً مِن الليلِ يسألُ اللهَ عزَّ وجلَّ فيها شيئاً مِن خيرِ الدُّنيا والآخرةِ إلا أعطاهُ إيَّاهُ»(٣).

آخرُ المُنتقى مِن الجزءِ الثالثِ مِن حديثِ ابنِ الحامضِ

والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ

وصلَّى اللهُ على محمدٍ وآله وسلَّم تسليماً إلى يومِ الدينِ

نقلت هذا المنتقى من نسخة ابن عمي بهاء الدين أبي محمد عبدالرحمن بن إبراهيم، وفيه سماعنا على عبدالرزاق بن نصر بن المسلم النجار بقراءة أبي محمد طغدي بن ختلغ بن عبدالله الأميري، وهو المنتقى من الأول والثالث.

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٠)، وابن خزيمة (٧٦)، والبيهقي (١/ ١٠٣- ١٠٤) من طريق الأعمش به.
وهو في «صحيح مسلم» (٢٣٩) من طريق أبي الزبير، عن جابر بلفظ: إذا استجمر أحدكم فليوتر.

(٢) في الأصل: حين، والمثبت من مصادر التخريج، والسياق يقتضيه.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٢٦)، والطبراني (٧٥٦٨) من طريق إسماعيل بن عياش به. وقال الترمذي: حسن غريب.

وسمعه جماعة منهم الحافظ أبو محمد عبدالغني بن عبدالواحد وابنه محمد وأخوه عماد الدين أبو إسماعيل إبراهيم ، وعبدالرحمن وأبوبكر محمد ابنا إبراهيم بن أحمد، وابنا عمهما أحمد ومحمد ابنا عبدالواحد بن أحمد، ومحمد بن إبراهيم بن سعد، ومحمد بن عمر بن أبي بكر، ومحمد بن يوسف بن همام، و... بن ... بن ... ، وأحمد بن ... بن محمد، وأبوالفضل محمد بن عبدالله بن أحمد، وأحمد بن عبدالله بن أحمد، ويوسف بن خليل بن عبدالله الإسكاف،

وذلك في يوم الجمعة ثامن عشر محرم سنة تسع وسبعين وخمسمئة بدمشق

❑ ❑ ❑

مِن الأحاديثِ التي سقطت مِن الجزءِ الثالثِ

٤٧٢- (٧٧) / حدثنا الحسنُ بنُ أبي الربيعِ: حدثنا عبدُالرزاقِ: أخبرنا معمرٌ، [٩/ب] عن قتادةَ: ﴿أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤] قالَ: جَدِلٌ بالباطلِ[١].

٤٧٣- (٧٨) قالَ معمرٌ: وأخبرني ابنُ جُريجٍ، عن ابن أبي مُليكَة، عن عائشةَ قالتْ:

كانَ أبغض الرجالِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ الألَد الخَصِم[٢].

٤٧٤- (٧٩) حدثنا ابنُ أبي مَذعورٍ: حدثنا أبوداودَ: حدثنا عمرانُ القطانُ، عن قتادةَ، عن عبدِاللهِ بنِ رباحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «بادِروا بالأعمالِ سِتاً قبلَ طلوعِ الشمسِ مِن مغربِها، والدجالِ، والدخانِ، ودابةِ الأرضِ، وخُويصةِ أحدِكم، وأمرِ العامةِ»[٣].

---

(١) هو في «تفسير عبدالرزاق» (١/ ٨١). ومن طريقه أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ١٨٣).
(٢) هو في «تفسير عبدالرزاق» (١/ ٨١).
وأخرجه البخاري (٢٤٥٧) (٤٥٢٣) (٧١٨٨)، ومسلم (٢٦٦٨) من طريق ابن جريج من قوله ﷺ: أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم.
(٣) هو في «مسند الطيالسي» (٢٥٤٩)، ومن طريقه أخرجه أحمد (٢/ ٥١٠)، والحاكم (٤/ ٥١٦).
واختلف فيه على قتادة، فأخرجه مسلم (٢٩٤٧) (١٢٩) من طريقه، عن الحسن، عن زياد بن رياح، عن أبي هريرة. وهو الأصح فيما ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٣٠).
وأخرجه مسلم (٢٩٤٧) (١٢٨) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة به.

٤٧٥- (٨٠) حدثنا أبورفاعةَ العَدويُّ: حدثنا عبدُالرحيمِ بنُ سَليمِ بنِ حيانَ: حدثنا أَبي، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، عن الزبيرِ بنِ العوامِ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَن يعملْ سوءاً يُجزَ بهِ في الدُّنيا».

فضربَ بجذعِ ابنِ الزبيرِ فقلتُ: إنْ يكُ ذَا بِذا فَها[١].

٤٧٦- (٨١) حدثنا أبوأميةَ الطَّرسوسي: حدثنا عمرُ بنُ يونسَ: حدثنا سليمانُ بنُ أبي سليمانَ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوصِ، عن عبدِالله قالَ:

لم يَرَ محمدٌ ﷺ ربَّه في الدُّنيا[٢].

٤٧٧- (٨٢) حدثنا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الصباحِ: حدثنا عمرو بنُ محمدٍ العَنقزيُّ: أخبرنا إسرائيلُ، عن سماكٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

رأى محمدٌ ﷺ ربَّه بقلبِهِ[٣].

٤٧٨- (٨٣) حدثنا محمدُ بنُ سنانٍ: حدثنا أبوعاصمٍ، عن ابنِ جُريجٍ، عن أبي

---

(١) أخرجه البزار (٩٦٢)، وابن عساكر في ترجمة ابن الزبير من «تاريخه» (٣٠/ ١٨٢، ١٨٣) من طريق عبدالرحيم - وفي رواية عند ابن عساكر عبدالرحمن - بن سليم بن حيان، عن أبيه، عن ابن عمر به.
وقيل فيه: عن ابن عمر، عن أبي بكر. وقيل: عن ابن عمر، عن عمر. قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٢٣): وليس فيه شيء يثبت.. وعبدالرحيم ضعيف.

(٢) سليمان بن أبي سليمان اليمامي ضعيف. وأخرج النسائي في «الكبرى» (١١٤٧٧) من طريق أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود قال: أبصر نبي الله ﷺ جبريل على رفرفٍ قد ملأ ما بين السماء والأرض، ولم يبصر ربه تبارك وتعالى.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٢٨١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٨٣) من طريق إسرائيل به. وقال الترمذي: حديث حسن.
وهو في «صحيح مسلم» (١٧٦) من طريقين عن ابن عباس به، وزاد في رواية: مرتين.

الزبيرِ، عن جابرٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لا نذرَ في معصيةِ اللهِ»[(١)].

٤٧٩- (٨٤) حدثنا محمدُ بنُ سنانٍ: حدثنا محبوبُ[(٢)] بنُ الحسنِ: أخبرنا يونسُ بنُ عبيدٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عتبةَ، عن أبيهِ، عن ابنِ مسعودٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الأنعام: ١٢٥]، قالوا: كيفَ؟ قالَ: «يجعلُ النور فيه فَينفسحُ»، قالوا: وما علامةُ ذلكَ؟ قالَ: «التَّجافي عن دارِ الغُرورِ، والإنابةُ إلى دارِ الخُلودِ، والاستعدادُ للموتِ قبلَ نزولِهِ»[(٣)].

٤٨٠- (٨٥) حدثنا هيذامُ بنُ قُتيبةَ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ محمدٍ: حدثنا الحارثُ[(٤)] بنُ نبهان: حدثنا غالبُ بنُ عُبيدِاللهِ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن عاصمِ بنِ ضمرةَ، عن عليٍّ، أنَّه صلَّى بأصحابِهِ ثم أمَرَ مؤذِّنه فقالَ: مَن صلَّى مع أميرِ المؤمنينَ فليُعد الصلاةَ، فإنَّه صلَّى بِكم غيرَ طاهرٍ.

٤٨١- (٨٦) / حدثنا الفضلُ بنُ موسى: حدثنا يعقوبُ بنُ إسحاقَ: حدثنا ثهلانُ بنُ قبيصةَ، عن حبيبِ بنِ أبي فضالةَ، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ قالَ: [١٠/أ]

---

(١) تقدم (٤٢٩).

(٢) تحرف في الأصل إلى: مخول.

(٣) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/ ٢١) من طريق محمد بن سنان، وعنده: عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود، ليس فيه: عن أبيه.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٣١٥)، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٣١)، والطبري (٨/ ٢١)، والحاكم (٤/ ٣١١)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٦٨) من طريق ابن مسعود به. وانظر «علل الدارقطني» (٨١٢).

(٤) تحرف في الأصل إلى الحسن. وتقدم على الصواب برقم (٤٥٢).

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لاجَلَبَ ولا جَنَبَ في الرِّهانِ، ولاشغارَ، ومَن انتهبَ فليسَ مِني»(١).

٤٨٢- (٨٧) حدثنا الفضلُ بنُ موسى: حدثنا أبوعاصم: حدثنا ابنُ جُريجٍ، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ قالَ: التَّسبيحُ للرجالِ والتَّصفيقُ للنساءِ(٢).

٤٨٣- (٨٨) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي داودَ: حدثنا يونسُ بنُ محمدٍ: حدثنا معتمرٌ، عن أبيهِ، عن حصينِ بنِ عبدِالرحمنِ السلميِّ، عن أبي وائلٍ شقيقِ بنِ سلمةَ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قالَ: إنِّي لأعجبُ مِن نسائِكم بتعليقِهم التمائمَ مَخافةَ السقطِ، ما مِن نطفةٍ تُقذفُ في امرأةٍ يكونُ مِنها ولدٌ إلا طارتْ تحتَ كلِّ شعرةٍ وظفرٍ، ثم سارتْ إلى الرحمِ أربعينَ ليلةً فتحولتْ دماً وذكرَ خلقاً بعدَ خلقٍ، ثم يأتي المَلَكُ فيكتبُ رزقَه وأجلَهُ وشقياً(٣) أو سعيداً، وذكراً أو أُنثى، فلو وُطئتْ عرضاً وطولاً ما أَسقطتْ أبداً حتى يبلغَ ما كُتبَ يومئذٍ(٤).

٤٨٤- (٨٩) حدثنا الحسنُ بنُ عرفةَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عليةَ، عن سلمةَ بنِ علقمةَ وحبيبِ بنِ الشهيدِ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ قالَ: نزلَ نبيٌّ مِن الأنبياءِ تحتَ شجرةٍ فلسعتْهُ نملةٌ، فأمرَ برحلِهِ فحُوِّلَ ثم أحرقَ الشجرةَ، فأَوحى اللهُ

---

(١) تقدم برقم (٤٥٤).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٤٠٦٧) من طريق ابن جريج موقوفاً كما هنا.
وأخرجه أحمد (٢/ ٣٧٦) من طريق ابن جريج مرفوعاً.
وأخرجه البخاري (١٢٠٣)، ومسلم (٤٢٢) من طرق عن أبي هريرة مرفوعاً.

(٣) في الأصل: وشقي.

(٤) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٤١٩) (١٤٢٦) من طريق أبي وائل وغيره عن ابن مسعود موقوفاً بنحوه.
وأصله عند البخاري (٣٢٠٨)، ومسلم (٢٦٤٣) من طريق زيد بن وهب، عن ابن مسعود مرفوعاً بنحوه.

إليه: ألا نملةً واحدةً، إنَّهن كُن جميعاً يُسبحنَ(١).

٤٨٥- (٩٠) حدثنا القاسمُ بنُ محمدِ بنِ عبادِ بنِ عبادٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ داودَ، عن الوليدِ بنِ جميعٍ، عن ليلى بنتِ مالكٍ، عن أبيها، وعن عبدِالرحمنِ بنِ خلادٍ الأنصاريِّ، عن أمِّ ورقةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ: «انطَلقوا بِنا إلى الشَّهيدةِ نزورُها».

قالَ: وأمرَ أَن يؤذَّنَ لها وأَن تؤمَّ أهلَ دارِها في الفرائضِ، فقدْ قرأَت القرآنَ(٢).

٤٨٦- (٩١) حدثنا محمدُ بنُ عمرو بنِ أبي مذعورٍ: أخبرنا حمادُ بنُ مَسعدةَ، عن ابنِ جُريجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عباسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لا تمسحْ أصابعَكَ حتى تَلعَقَها أو تُلعِقَها»(٣).

٤٨٧- (٩٢) حدثنا عُبيدُاللهِ / بنُ سعدِ الزُّهريُّ: حدثنا عميٌّ: حدثنا عبدُالعزيزِ [١٠/ب] بنُ المُطلبِ: عن موسى بنِ عقبةَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كلُّ مسكرٍ حرامٌ»(٤).

٤٨٨- (٩٣) حدثنا يحيى بنُ جعفرِ بنِ الزِّبرقانِ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: حدثنا جعفرُ بنُ الحارثِ، عن منصورٍ، عن رِبعيٍّ: حدثنا طارقُ بنُ عبدِاللهِ قالَ:

---

(١) موقوف. وقد أخرجه النسائي (٤٣٥٩) من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً.
وأخرجه البخاري (٣٠١٩) (٣٣١٩)، ومسلم (٢٢٤١) من طرق عن أبي هريرة مرفوعاً.

(٢) أخرجه مطولاً ومختصراً أبوداود (٥٩١) (٥٩٢)، وأحمد (٦/ ٤٠٥) وابن خزيمة (١٦٧٦)، والطبراني ٢٥/ (٣٢٦) (٣٢٧)، والحاكم (١/ ٢٠٣)، والبيهقي (١/ ٤٠٦، ٣/ ١٣٠) من طريق الوليد بن جميع على اختلاف في إسناده إلى أم ورقة.

(٣) أخرجه البخاري (٥٤٥٦)، ومسلم (٢٠٣١) من طريق عطاء بن أبي رباح به.

(٤) أخرجه مسلم (٢٠٠٣) من طريق نافع به.

قالَ النبيُّ ﷺ : «إذا صلَّيتَ فلا تبزقَنَّ بينَ يديكَ ولا عن يمينِكَ، ولكنْ تلقاءَ شمالِكَ إنْ كانَ فارغاً أو تحتَ رجلِكَ»(١).

٤٨٩- (٩٤) حدثنا محمدُ بنُ مسلمِ بن وارَةَ: حدثنا عمرو بنُ عاصمٍ: حدثني عُبيدُاللهِ بنُ الوازِعِ، عن أيوبَ السَّختياني، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «ثلاثٌ من فعلهُنَّ ثقةً باللهِ واحتساباً كانَ حقاً على اللهِ أَن يُعينَهُ وأَن يباركَ لَه: مَن تزوَّجَ(٢) ثقةً باللهِ واحتساباً كانَ حقاً على اللهِ أَن يُعينَهُ وأَنَ يباركَ لَه، ومَن أَحيا أرضاً ميتةً ثقةً باللهِ واحتساباً كانَ حقاً على اللهِ أن يُعينَهُ وأَن يباركَ لَه»(٣).

٤٩٠- (٩٥) حدثنا محمدُ بنُ الحجاجِ: حدثنا أبومعاويةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ قالتْ:

قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «أنا لكَ كأبي زرعٍ لأمِّ زرعٍ»(٤).

٤٩١- (٩٦) حدثنا القاسمُ بنُ محمدِ بنِ عبادٍ: حدثنا أَبي، عن جدِّي: حدثنا

---

(١) أخرجه أبوداود (٤٧٨)، والترمذي (٥٧١)، والنسائي (٧٢٦)، وابن خزيمة (١٠٢١)، وأحمد (٦/ ٣٩٦)، وابن خزيمة (٨٧٦) (٨٧٧)، والحاكم (١/ ٢٥٦)، والبيهقي (٢/ ٢٩٢) من طريق منصور به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٢) تحرف في الأصل إلى : تورع. وهذه هي الخصلة الثانية، والخصلة الأولى لم تذكر في الأصل، وهي كما في مصادر التخريج: من سعى في فكاك رقبة ثقة بالله واحتساباً كان حقا على الله أن يعينه وأن يبارك له.

(٣) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٣٧)، و«الأوسط» (٤٩١٨)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٣٢)، والبيهقي (١٠/ ٣١٨- ٣١٩) من طريق ابن وارة به. وعبيدالله بن الوازع مجهول.

(٤) تقدم مطولاً (١٩١).

سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ، عن قتادةَ، عن أنسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن المُثلةِ[1].

٤٩٢- (٩٧) حدثنا إبراهيمُ بنُ راشدٍ: حدثنا القَعنبيُّ عبدُاللهِ بنُ مسلمةَ: حدثنا خالدُ بنُ الحارثِ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن أنسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ بقطعِ الأجراسِ[2].

٤٩٣- (٩٨) حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ الرَّقي: حدثنا أسدُ بنُ موسى: حدثنا يحيى بنُ زكريا بنِ أبي زائدةَ: حدثني أَبي، عن خالدِ بنِ سلمةَ، عن أبي بردةَ، أنَّ أبا هلالٍ العَتكي[3] قالَ: قلتُ لعليٍّ: أيُّ هذه الأمةِ أفضلُ بعدَ نبيِّها؟ قالَ: أبوبكرٍ، قالَ: قلتُ: ثم مَن؟ قالَ: عمرُ، ثم بادرتُ قلتُ: ثم أنتَ يا أميرَ المؤمنينَ؟ قالَ: لا[4].

٤٩٤- (٩٩) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا الفِرْيابي: حدثنا العلاءُ بنُ زهيرٍ: حدثني عبدُالرحمنِ بنُ الأسودِ، عن أبيهِ، عن عائشةَ قالتْ:

خرجتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ في عمرةِ رمضانَ فأفطرَ النبيُّ ﷺ وصمتُ، وقصرَ رسولُ اللهِ ﷺ وأتممتُ، فلمّا قدِمْنا مكةَ قلتْ: يارسولَ اللهِ، إنِّي أتممتُ وقصرتَ وصمتُ وأفطرتَ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أحسنتِ ياعائشةُ»[5].

---

(١) تقدم (٤٦٤).

(٢) أخرجه ابن حبان (٤٧٠١) من طريق القعنبي به.

(٣) هكذا في الأصل، وكذلك هو عند ابن عساكر. وفي «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٥٤)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ١٥٤)، والذهبي (٢/ ٣٦٨): العكي.

(٤) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر من «تاريخه» (٤٧/ ١٧٧) من طريق أبي بردة به.
وله طرق أخرى كثيرة عن علي رضي الله عنه، منها رواية ابن الحنيفة عنه عند البخاري (٣٦٧١).

(٥) تقدم (٤٦٧).

[١١/أ] ٤٩٥- (١٠٠) / حدثنا ابنُ وارَةَ: حدثنا أبوحفصٍ التِّنيسي، عن سعيدِ بنِ بشيرٍ، عن قتادةَ، عن أبي الخليلِ، عن عبدِاللهِ بنِ الصامتِ، عن أبي ذرٍّ،

أنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ سُئلَ عن الصلاةِ في بيتِ المقدسِ أفضلُ أو في مسجدِ الرسولِ؟ فقالَ: «صلاةٌ في مَسجدي أفضلُ مِن أربعِ صلواتٍ فيهِ، ولَنِعمَ المُصلَّى أرضُ المَحشرِ والمَنشرِ، ولَيأتي على الناسِ زمانٌ فلَبَسْطةُ قوسِ الرجلِ مِن حيثُ يَرى منه بيتَ المقدسِ خيرٌ له أو أحبُّ إليهِ مِن الدُّنيا جميعاً»(١).

٤٩٦- (١٠١) حدثنا إبراهيمُ - هو ابنُ راشدٍ -: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا عونُ بنُ عمروٍ القَيسي أخو رياحٍ: حدثنا سعيدٌ الجَريريُّ، عن عبدِاللهِ بنِ بريدةَ، عن يحيى بنِ يعمرَ، عن جريرٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ (وجريرٌ؟) من خارجِ البابِ، فأبصرَهُ النبيُّ ﷺ فأخذَ ثوبَهُ فلفَّهُ وقالَ: أكرمَكَ اللهُ يارسولَ اللهِ كما أكرَمْتني، فأعرضَ النبيُّ ﷺ بوجهِهِ وقالَ: «إذا جاءَكم كريمُ قومٍ فأكرِموه»(٢).

آخرُ المُنتقى مِن الثالثِ

والحمدُ للهِ وحدَهُ

وصلَّى اللهُ على محمدٍ وآلِهِ وسلَّمَ تسليماً كثيراً

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٨٣) (٨٢٣٠)، والحاكم (٤/ ٥٠٩) من طريق قتادة به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي (٤/ ٧): ورجاله رجال الصحيح.

(٢) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٩٣)، و«الأوسط» (٥٢٦١)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧١)، وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٠٥) من طريق عون بن عمرو القيسي به. وقال الهيثمي (٨/ ١٥): وفيه عون بن عمرو القيسي وهو ضعيف.
قلت: وله طرق أخرى عن جرير، انظرها في «الصحيحة» للألباني (١٠٢٥).

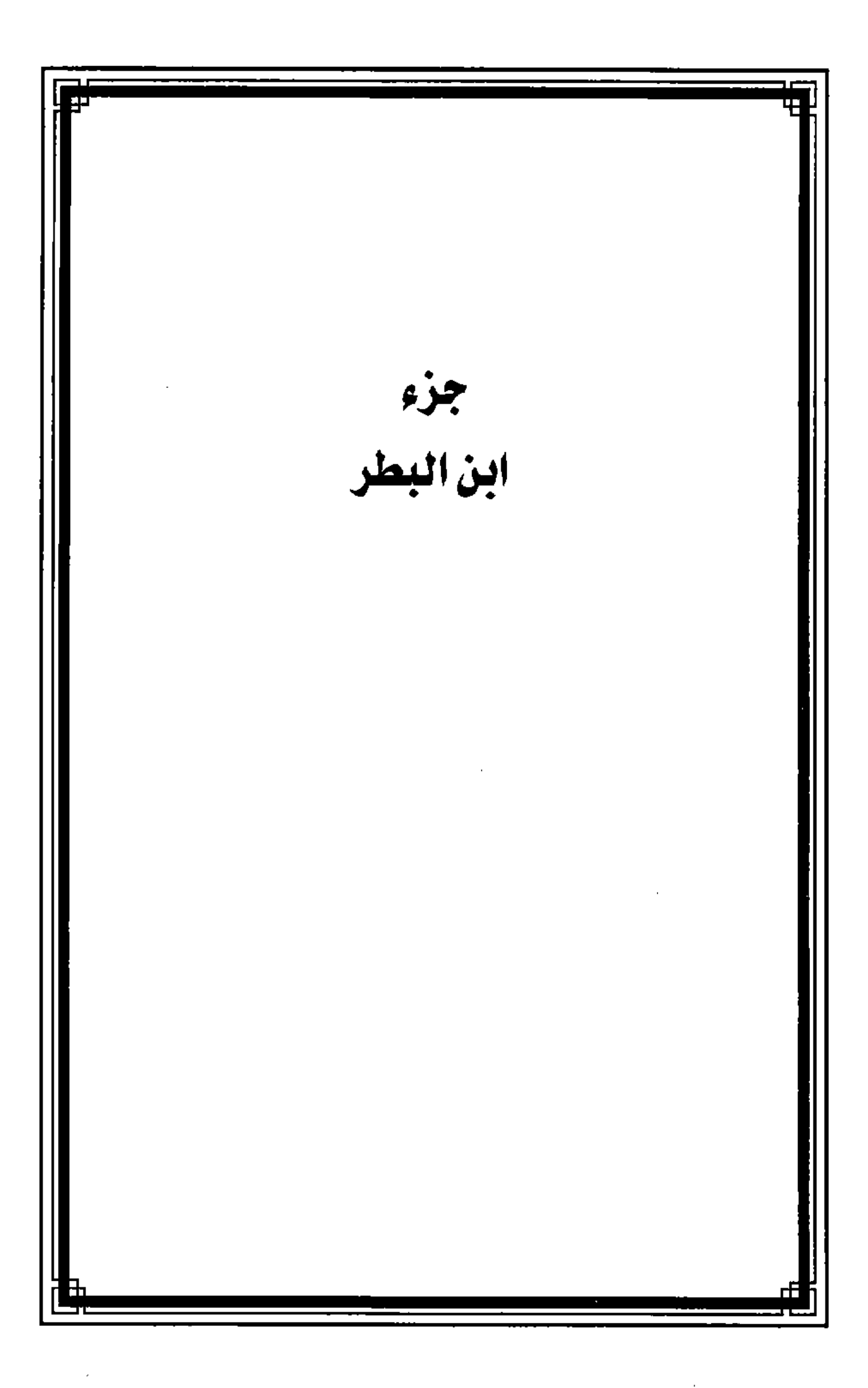
قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي أثابه الله الجنة، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وستمئة

كتبه محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسي

والحمد لله حق حمده

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً

❑ ❑ ❑



جزء

ابن البطر

ترجمةُ ابنُ البَطِرِ

الشيخُ المُقرئُ الفاضلُ مسندُ العراقِ، أبوالخطابِ نصرُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ البَطِرِ البغداديُّ البزازُ القارئُ.

ولدَ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وثلاثِمئةٍ.

وسمَّعه أبوهُ مِن أبي محمدٍ عبدِاللهِ بنِ عُبيدِاللهِ بنِ البَيِّعِ، وعمرَ بنِ أحمدَ العُكبريِّ، وأبي الحسينِ بنِ بِشرانَ، وأبي الحسنِ بنِ رِزقويه، وأبي بكرٍ المُنَقِّي، ومَكي الحريريُّ.

وتفرَّدَ في زمانِهِ وارتحَلَ المُحدِّثون إليهِ.

حدَّث عنه أبوعلي بنُ سكرةَ، وأبوبكرٍ الأنصاريُّ، وإسماعيلُ بنُ السمرقنديِّ، وعبدُالوهابِ بنُ الأنماطيِّ، وأبوبكر بنُ العربي، وابنُ ناصرٍ، وعبدُالخالقِ اليُوسفي، وابنُ البَطِّي، وأحمدُ بنُ عبد الغني الباجِسْرائي، وأحمدُ بنُ المقربِ، وأبوطاهرٍ السِّلَفي، وشُهدةُ، وخطيبُ الموصلِ، وخلقٌ.

قالَ ابنُ سُكرةَ: شيخٌ مستورٌ ثقةٌ.

وقالَ السِّلَفيُّ: سألتُ شُجاعاً الذهليَّ عن ابنِ البَطِرِ، فقالَ: كانَ قريبَ الحالِ ليِّناً في الروايةِ، فراجعتُهُ في ذلكَ وقلتُ: ما عرفْنا مِما ذكرتَ شيئاً، وما قُرِئَ عليه شيءٌ يُشَكُّ فيهِ، وسماعاتُهُ كالشمسِ وضوحاً، فقالَ: هو لَعمري كما ذكرتَ، غير أنِّي وجدتُ في بعضِ ما كانَ لَه به نسخةٌ سماعاً يَشهدُ القلبُ ببُطلانِهِ، ولم يُحملْ عنه مِن ذلكَ شيءٌ.

قالَ السَّمعاني: كانَ ابنُ البَطِرِ يسكنُ بابَ الغَرَبَةِ عندَ المَشْرَعةِ مما يلي البدريَّة، وعُمِّر حتى صارتْ إليه الرِّحلةُ مِن الأطرافِ وتكاثَرَ عليه الطلبةُ، وكانَ صالحاً صدوقاً صحيحَ السماعِ. هو آخرُ مَن حَدَّثَ عن ابنِ البيِّعِ وابنِ رِزقويه وابنِ بشرانَ.

ماتَ في سادس عشرَ شهر ربيع الأولِ، سنةَ أربعٍ وتسعينَ وأربعمئةٍ، وله ستٌّ وتسعونَ سنةً[1].

❑ ❑ ❑

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٦-٤٨) بتصرف. وانظر:
«الأنساب» للسمعاني (الغَرَبي ٤/ ٢٨٦)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٧/ ٧٣)، و«معجم البلدان» لياقوت الحموي (غربه ٤/ ١٩٢)، و«العبر» للذهبي (٢/ ٣٧٠)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (ص ٢٤٠)، و«البداية و النهاية» لابن كثير (١٢/ ١٧٣)، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٥/ ٤٠٩).

هذا الجزءُ

«الجزءُ الثاني[1] مِن فوائدِ ابنِ البَطرِ»

هذا ما جاءَ على الورقةِ (٣١) قبلَ ورقةِ العنوانِ.

وهذا الجزءُ مِن انتقاءِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ فنون[2].

ويرويه عن ابنِ البَطرِ خطيبُ الموصلِ أبوالفضلِ عبدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِالقاهرِ الطوسيُّ ثم البغداديُّ ثم الموصليُّ الشافعيُّ، الشيخُ الإمامُ العالمُ الفقيهُ المحدثُ مسندُ العصرِ، قصدهُ الرُّحال وتفرَّدَ. توفيَ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وخمسمئةٍ[3].

والجزءُ مِن محفوظاتِ المكتبةِ الظاهريةِ بدمشقَ ضمن مجموع (٨٧)، مِن الورقةِ (٣١ – ٣٥). وخطُّها دقيقٌ وعسرٌ في بعضِ المواضعِ.

وعلى ورقةِ العنوانِ (٣٢ / ب) سماعٌ على خطيبِ الموصلِ سنةَ (٥٧٧ هـ).

❑ ❑ ❑

---

(١) وذكر الذهبي في «المعجم المختص بالمحدثين» (ص ٢٧٦) الأول من فوائد ابن البطر.

(٢) أملى على ابن البطر جزأين، وكان فاضلاً مليح الخط، له معرفة بالأدب... وما أظنه روى شيئاً، فإنه مات شاباً. قاله ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٨/ ١٤٣– ١٤٤).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٨٧– ٨٩) بتصرف.

الجزء الثاني من الفوائد المسماة لأصحاب الفوائد العوالي الحسان

إملاء أبي الحسن علي بن أحمد بن بيان

مما حدث به الشيخ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر رحمه الله عليه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ورقة العنوان

الورقة الأخيرة

الجُزءُ الثاني
مِن الفوائدِ المُنتقاةِ الصِّحاحِ والغَرائبِ العَوالي الحِسانِ

انتقاءُ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ فُنُون

مِن حديث الشيخِ أبي الخَطابِ نصرِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ البَطِرِ رحمةُ اللهِ عليهِ

روايةُ الشيخِ الأجلِّ العَدْلِ مجدِالدينِ أبي الفضلِ عبدِاللهِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ الطُّوسيِّ أَبقاهُ اللهُ

سماعٌ مِنه لسالمِ بنِ أبي الفرجِ بنِ سالمٍ الشافعيِّ

[١/٣٣]

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٩٧- (١) أخبرنا الشيخُ أبوالخطابِ نصرُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالله بنِ البَطِرِ قراءةً عليهِ في شهرِ ربيعِ الآخرِ سنةَ إحدى وتسعينَ وأربعمئةٍ: أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقويه قراءةً عليه سنةَ إحدى عشرةَ وأربعمئةٍ قالَ: قُرِئَ على أبي عليٍّ إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصفَّارِ وأنا أسمعُ: حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ الرَّماديُّ: حدثنا عبدُالرزاقِ، عن معمرٍ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ، أنَّ أسامةَ بنَ زيدٍ أخبرَهُ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ركبَ حماراً على إكافٍ وتحتَهُ قَطيفةٌ فَدَكيَّةٌ، وأَردفَ وراءَهُ أسامةَ بنَ زيدٍ وهوَ يعودُ سعدَ بنَ عُبادةَ في بَني الحارثِ بنِ الخَزرجِ، وذلكَ قبلَ وَقعةِ بدرٍ، حتى مرَّ بمجلسٍ فيه أخلاطٌ مِن المسلمينَ والمشركينَ فيهم عبدةُ الأوثانِ واليهودُ، فيهم عبدُاللهِ بنُ أُبَيِّ بنِ سَلولٍ، وفي المجلسِ عبدُاللهِ بنُ رَواحةَ، فلمَّا غَشيت المجلسَ عَجَاجةُ الدَّابةِ خَمَّرَ عبدُاللهِ بنُ أُبَيٍّ أَنفهُ بردائِهِ وقالَ: لا تُغَبِّروا علينا، فسلَّمَ النبيُّ ﷺ، ثم نزلَ فوقفَ فدعاهُم إلى اللهِ عزَّ وجلَّ وقرأَ عليهم القرآنَ، قالَ: فقالَ عبدُاللهِ بنُ أُبَيٍّ: أيُّها المَرءُ لا أحسنَ مِن هذا إنْ كانَ ما تقولُ حقّاً، فلا تؤذِنا في مجالِسِنا وارجعْ إلى رَحلِكَ، فمَن جاءَكَ مِنا فاقصُصْ عليه، فقالَ ابنُ رَواحةَ: اغشَنا في مجالِسِنا فإنَّا نُحبُّ ذلكَ، فاستَبَّ المسلمونَ والمُشركونَ واليهودُ حتى كادوا أَن يَتهاوَشوا ويَتواثَبوا، فلم يزلْ رسولُ اللهِ ﷺ يُخَفِّضُهم، ثم ركبَ دابَّتَهُ حتى دخلَ على سعدِ بنِ عبادةَ، فقالَ: «أَيْ سعدُ، ألمْ تسمعْ ما قالَ أبوحُبابٍ! - يريدُ عبدَاللهِ بنَ أُبَيٍّ - قالَ كَذا وكَذا» قالَ سعدٌ: اعفُ عنه، فواللهِ لقدْ أَعطاكَ اللهُ الذي أَعطاكَ ولقد

اصطَلَح أهلُ هذهِ البحيرةِ على أَن يُتَوِّجوهُ - يَعني يُمَلِّكوهُ - فيُعصِّبوهُ بالعِصابةِ، فلمّا أَن ردَّ اللهُ ذلكَ بالحقِّ الذي أَعطاكَهُ شَرِقَ لذلكَ، وذلكَ فعلَ بِهِ ما رأيتَ، فعَفا عَنه النبيُّ ﷺ[(١)].

٤٩٨- (٢) أخبرنا أبوالحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رِزقٍ البزازُ: حدثنا إسماعيلُ: حدثنا سعدانُ بنُ نصرٍ: حدثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ، عن أبي مسعودٍ قالَ:

جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي لأَتخلَّفُ عن صلاةِ الصبحِ مِمّا يُطوِّلُ بِنا فلانٌ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ مِنكم مُنفِّرينَ، فأيُّكم أَمَّ الناسَ فليُخفِّفْ، فإنَّ فيهم السَّقيمَ والكبيرَ وذا الحاجةِ»[(٢)].

٤٩٩- (٣) أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ: حدثنا إسماعيلُ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ الدَّقيقيُّ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن محمدٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

صلَّى بِنا رسولُ اللهِ ﷺ إحدى صَلاتَيِ العَشيِّ، فصلَّى رَكعتينِ ثم سلَّمَ، فقامَ إلى خشبةٍ في المسجدِ مُعترضةٍ فوضعَ يدهُ عليها - [قالَ][(٣)] يزيدُ: وأَرانا ابنُ عونٍ - ووَضعَ إحداهُما على الأُخرى - وأَرانا يزيدُ - فأَدخلَ أصابِعَهُ العُليا في السُّفلى وأَصغى وقامَ كأنَّه غَضبانُ، قالَ: فخرجَ السَّرَعانُ مِن الناسِ مِن المسجدِ فقالوا: قُصِرت الصلاةُ، قُصِرت الصلاةُ، وفي القومِ أبو بكرٍ وعمرُ فلمْ يتكلَّما، وفي القومِ

(١) هو في «جزء الصفار» (١)، و«مصنف عبدالرزاق» (٩٧٨٤).
وأخرجه البخاري (٤٥٦٦) (٥٦٦٣) (٦٢٠٧) (٦٢٥٤)، ومسلم (١٧٩٨) من طريق الزهري بألفاظ متقاربة.

(٢) أخرجه الذهبي في «معجمه» (١/ ١٤٧) من طريق المصنف به. وهو في «جزء الصفار» (٢).
وأخرجه البخاري (٩٠) (٧٠٢) (٧٠٤) (٦١١٠) (٧١٥٩)، ومسلم (٤٦٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

(٣) ساقطة من الأصل، واستدركتها من «جزء الصفار».

رجلٌ طويلُ اليدينِ يُسمَّى ذا اليدينِ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أَنسيتَ أو قَصُرت الصلاةُ؟ فقالَ: «أَكذلكَ؟» قالوا: نعمْ، فرجعَ فأتمَّ ما بَقيَ ثم سلَّمَ، فكبَّرَ ثم سجدَ طويلاً، ثم رفعَ رأسَهُ فكبَّرَ وسجدَ مثلَ ذلكَ، ثم رفعَ رأسَهُ وانصرفَ[(١)].

٥٠٠- (٤) أخبرنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ طلحةَ بنِ هارونَ الواعظُ قراءةً عليهِ وأنا أسمعُ: حدثنا أحمدُ بنُ سليمان الفقيهُ: حدثنا الحسنُ بنُ مكْرَمٍ: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ: حدثنا / شعبةُ عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ، [٣٣/ب]

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ألا أُخبرُكم بما يرفعُ اللهُ بهِ الدَّرجاتِ ويَمحو بهِ الخَطايا! إسباغُ الوُضوءِ، وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ»[(٢)].

٥٠١- (٥) أخبرنا أحمدُ بنُ طلحةَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الشافعيُّ: حدثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ الجمالُ: حدثنا عفانُ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ: حدثنا ثابتٌ وسليمانُ التَّيميُّ، عن أنسٍ،

عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «رأيتُ موسى قائماً يُصلِّي في قبرِهِ عندَ الكثيبِ الأحمرِ»[(٣)].

٥٠٢- (٦) أخبرنا أحمدُ: حدثنا أحمدُ بنُ سليمانَ: حدثنا عبدُالملكِ بنُ محمدٍ: حدثنا بشرُ بنُ عمرَ[(٤)]: حدثنا شعبةُ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ قالَ: سمعتُ أبا العباسِ يحدِّثُ عن عبدِاللهِ بنِ عمرو قالَ:

---

(١) هو في «جزء الصفار» (٢٤).
وأخرجه البخاري (٤٨٢) (٧١٤) (٧١٥) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (٦٠٥١) (٧٢٥٠)، ومسلم (٥٧٣) من طريق ابن سيرين وغيره، عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

(٢) أخرجه مسلم (٢٥١) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به.

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٧٥) من طريق سليمان التيمي به.

(٤) في الأصل: بن عميرة. والتصويب من الهامش.

جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ يَستأذِنُهُ في الجهادِ، فقالَ: «أَحَيٌّ والدكَ؟» قالَ: نعمْ، قالَ: «فَفيهما فَجاهِدْ»(١).

٥٠٣- (٧) حدثنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ يحيى البَيِّعُ: حدثنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحامِليُّ: حدثنا حفصٌ الرَّباليُّ: حدثنا يحيى - يَعني القطانَ -، عن يحيى بنِ سعيدٍ الأَنصاريِّ قالَ: سمعتُ أبا سلمةَ بنَ عبدِالرحمنِ قالَ: سمعتُ أبا قَتادةَ قالَ:

إنه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الرُّؤيا مِن اللهِ عزَّ وجلَّ، والحُلُمُ مِن الشيطانِ، فإذا رَأى أحدُكم شيئاً يكرهُهُ فليبزقْ عن يسارِهِ(٢) **ثلاثَ مراتٍ، وليستعذْ باللهِ مِن شرِّها، فإنَّه لن تضرَّهُ»**(٣).

٥٠٤- (٨) أخبرنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ يحيى: حدثنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحامليُّ: حدثنا محمدُ بنُ خلفٍ المُقرئُ: حدثنا عمارُ بنُ عبدِالجبارِ: حدثنا شيبانُ، عن منصورٍ، عن رِبعيِّ بنِ حِراشٍ، عن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ، عن أبي ذرٍّ قالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ إذا نامَ قالَ: «اللهمَّ باسمِكَ أَحيا وأَموتُ» وإذا استيقظَ مِن منامِهِ قالَ: «الحمدُ للهِ الذي أَحيانا بعدَما أماتَنَا وإليهِ النُّشورُ»(٤).

٥٠٥- (٩) أخبرنا عبدُاللهِ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ يحيى المعلمُ: حدثنا الحسينُ: حدثنا

---

(١) أخرجه البخاري (٣٠٠٤) (٥٩٧٢)، ومسلم (٢٥٤٩) من طريق حبيب بن أبي ثابت به. وانظر ما تقدم (٢٣).

(٢) في الأصل يمينه، والمثبت من الهامش. وفي «المحامليات»: شماله.

(٣) هو في «المحامليات» (٣٤٠).
وأخرجه البخاري (٥٧٤٧) (٦٩٨٤) (٦٩٨٦) (٦٩٩٥) (٦٩٩٦) (٧٠٠٥) (٧٠٤٤)، ومسلم (٢٢٦١) من طريق أبي سلمة بألفاظ متقاربة.

(٤) هو في «المحامليات» (٤٠٨).
وأخرجه البخاري (٦٣٢٥) (٧٣٩٥) من طريق منصور بن المعتمر به.

يوسفُ بنُ موسى: حدثنا جريرٌ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ التَّيميِّ، عن أبيهِ، عن أبي مسعودٍ قالَ:

إنِّي لأَضربُ غلاماً لي إذْ سمعتُ صوتاً مِن خَلفي: «اعلمْ أبا مسعودٍ» قالَ: فجعلتُ لا أَلتفتُ إليه مِن الغضبِ حتى غَشيَني، وإذا هو رسولُ اللهِ، قالَ: فلمّا رأيتُهُ وقعَ السوطُ مِن يَدي مِن هَيبتِهِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «للهُ أَقدرُ عليكَ مِنك على هَذا» فقلتُ: واللهِ يا رسولَ اللهِ لا أَضربُ غُلامي أبداً[1].

٥٠٦- (١٠) أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ: أخبرنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدقاقُ: حدثنا يحيى بنُ جعفرٍ: حدثنا عمرو بنُ عبدِالغفارِ: حدثنا الأعمشُ، عن شقيقِ بنِ سلمةَ، عن عمرو بنِ الحارثِ، عن زينبَ امرأةِ عبدِالله قالتْ:

خطبَ رسولُ اللهِ ﷺ الرجالَ فوَعَظَهم وذكَّرَهم باللهِ وحثَّهم على الصدقةِ، ثم جاءَ يمشي ومعه بلالٌ، فانتَهى إلى النساءِ فوعَظَهُن وذكَّرهنَّ باللهِ وقالَ: «يا معشرَ النِّساءِ تصدقْنَ ولو مِن حُليِّكُن، فأكثرُ حطبِ جهنمَ أنتُنَّ» فجعلَت المرأةُ (تُزجي؟) بالقُلْبِ وبالخُرْصِ، (فضمَّه؟) بلالٌ في (حضنِهِ؟).

ومَضى رسولُ اللهِ ﷺ ومَضى بلالٌ معه واتبعتُهما، فانتهى إلى بابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقلتُ: يا بلالُ، فقلت[2]: يا رسولَ اللهِ، إنَّ امرأةً مِن المُهاجراتِ ولَها زوجٌ مِن المُهاجرينَ عابدٌ مُحتاجٌ، أَفيجزئُها أَنْ تَجعلَ صدقَتَها فيهِ وفي بَني أخٍ لَها؟ ولا تُخبِرْهُ مَن أَنا، فلمّا أخبرَهُ قالَ لَه رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن هي؟» قالَ: زينبُ، فقالَ رسولُ اللهِ: «أيُّ الزَّيانِبِ؟» قالَ: هي امرأةُ عبدِاللهِ، قالَ: «أخبِرْها أنَّ لَها أَجرينِ: أجرَ القَرابةِ، وأجرَ

---

(١) هو في «المحامليات» (٤٤١).
وأخرجه مسلم (١٦٥٩) من طريق الأعمش به.
(٢) هكذا في الأصل.

الصدقةِ»[1].

٥٠٧- (١١) أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ: أخبرنا عثمانُ: حدثنا عبدُالملكِ بنُ محمدٍ أبوقِلابةَ الرَّقاشيُّ: حدثنا (أبورَبيعةَ؟): حدثنا أبوعوانةَ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «اهتَزَّ عرشُ الرحمنِ لموتِ سعدِ بنِ معاذٍ».

٥٠٨- (١٢) قالَ الأعمشُ: وحدَّثنا أبوصالحٍ، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ مثلَهُ.

وقيلَ لجابرٍ: إنَّ البراءَ قالَ: / اهتزَّ السريرُ، فقالَ جابرٌ: إنَّه كانَ بينَ هذينِ الحَيَّينِ الأوسِ والخزرجِ ضَغائنُ، [٣٤/أ]

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «اهتَزَّ عرشُ الرحمنِ لموتِ سعدِ بنِ معاذٍ رحمَهُ اللهُ»[2].

٥٠٩- (١٣) أخبرنا الحسنُ بنُ أحمدَ: أخبرنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقيقيُّ: حدثنا حنبلُ بنُ إسحاقَ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا العُمريُّ، عن الزُّهريِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لا تَحاسَدوا ولا تَباغَضوا ولا تَدابَروا، وكونوا عبادَ اللهِ إخواناً، ولا يَحِلُّ لامرئٍ مسلمٍ أنْ يهجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاثةِ أيامٍ، يَلقى هَذا هَذا فيُعرِضُ عَنه، وأيُّهما بدأَ بالسلامِ سبقَ إلى الجنةِ»[3].

---

(١) عمرو بن عبدالغفار متروك. والحديث عند البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (١٠٠٠) من طريق الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبيدة، والأعمش عن أبي وائل، كلاهما أبوعبيدة وأبووائل عن عمرو بن الحارث بنحوه.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨٠٣) من طريق أبي عوانة بالإسنادين.
وأخرجه مسلم (٢٤٦٦) من طريق أبي سفيان وأبي الزبير، عن جابر.

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٦٥) (٦٠٧٦)، ومسلم (٢٥٥٩) من طريق الزهري ليس فيه: يلقى هذا هذا... وهي عند أحمد (٣/ ٢٢٥).

٥١٠- (١٤) أخبرنا أبوحفصٍ عمرُ بنُ أحمدَ العُكبَراوي بعُكبَرَا: أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بنِ عمرَ بنِ عليِّ بنِ حربٍ: حدثنا عليُّ بنُ حربٍ الطائيُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عيينةَ عن الزُّهريِّ، عن محمدِ بنِ جُبيرٍ[١] بنِ مُطعمٍ، عن أبيهِ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «**لا يدخلُ الجنةَ قاطعٌ**»[٢].

٥١١- (١٥) أخبرنا أبوالقاسمِ عبدُالرحمنِ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ الحُرفيِّ السمسارِ قراءةً عليه: أخبرنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ أبي زيادٍ النقاشُ المُقرئُ: حدثنا أبوجعفرٍ رشدين[٣] بمصرَ: حدثنا يحيى بنُ عبدِاللهِ بنِ بُكيرٍ: حدثنا ابنُ لَهيعةَ: حدثني عامرُ بنُ يحيى، عن أبي عبدِالرحمنِ الحُبُليِّ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرو،

عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «**تُوضعُ الموازينُ يومَ القيامةِ، فيُؤتى برجلٍ فيُوضعُ في كفَّةٍ، ويُوضعُ ما أُحصيَ عليه في كفَّةٍ، فيَميلُ بِهِ الميزانُ، فيُبعثُ بِهِ إلى النارِ، فإذا أَدبرَ فإذا صائحٌ يَصيحُ مِن عندِ الرحمنِ عزَّ وجلَّ: لا تَعجلوا - ثلاثَ مراتٍ - فإنَّه قدْ بقيَ لَه، فيُؤتى ببطاقةٍ فيها: لا إلهَ إلا اللهُ، فتُوضعُ، فيَميلُ بِهِ الميزانُ**»[٤].

٥١٢- (١٦) أخبرنا أبوطالبٍ مكيُّ بنُ عبدِالرزاقِ الحريريُّ المؤدِّبُ قراءةً عليه: أخبرنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ المُزكي النيسابوريُّ إملاءً: أخبرنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ المسيبِ: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوهريُّ: حدثنا أبوأسامةَ: حدثنا بُريدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي بُردةَ، عن أبي بُردةَ، عن أبي موسى،

---

(١) في الأصل: جرير. والتصويب من الهامش.

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٨٤) (٢٥٥٦) من طريق الزهري به.

(٣) هكذا في الأصل، وإنها هو ابن رشدين محمد بن الحجاج المصري.

(٤) أخرجه الترمذي (٢٦٣٩)، وابن ماجه (٤٣٠٠)، وأحمد (٢/ ٢١٣، ٢٢١)، وابن حبان (٢٢٥)، والحاكم (١/ ٦، ٥٢٩) من طريق عامر بن يحيى به. وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ إذا أرادَ رحمةَ أُمةٍ مِن عبادِهِ قبضَ نبيَّها قبلَها فجعلَهُ فَرَطاً وسَلَفاً بينَ يَديها، وإذا أرادَ هَلَكةَ أُمةٍ عذَّبَها ونبيُّها حيٌّ فأقَرَّ عينَهُ بِهَلَكتِها حينَ كذَّبوه وعصوا أمرَهُ»[(١)].

قالَ أبوإسحاقِ المُزكي: كتبَ هذا الحديثَ محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خُزيمةَ، عن محمدِ بنِ المُسيبِ.

٥١٣- (١٧) أخبرنا مكيُّ بنُ عبدِالرزاقِ: حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ: حدثنا أبوحامدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الشَّرْقي الحافظُ: حدثنا حامدُ بنُ محمودٍ: حدثنا عيسى بنُ جعفرٍ: حدثنا سفيانُ،

وحدثنا إبراهيمُ: أخبرنا أبوعمرو أحمدُ بنُ محمدِ الحيريُّ: حدثنا محمودُ بنُ عليٍّ الوراقُ: حدثنا سعيد بنُ (سلم؟) القطانُ: حدثنا سفيانُ،

وحدثنا إبراهيمُ: حدثنا أبوحامدٍ الشَّرْقي: حدثنا محمدُ بنُ يحيى وأحمدُ بنُ يوسفَ قالا: حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ وقَبيصةُ قالا: حدثنا سفيانُ،

وحدثنا إبراهيمُ: حدثنا أبوحامدٍ الشَّرْقي (؟ قراءة..؟.) أبوعمرو الحيري: حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ: حدثنا قَبيصةُ، عن سفيانَ،

وحدثنا إبراهيمُ قالَ: وذكرَ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ أخو أبي حامدٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ هاشمٍ: حدثنا وكيعٌ: حدثنا سفيانُ،

جميعاً عن عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ عقيلٍ، عن الطُّفيلِ بنِ[(٢)] أُبيِّ بنِ كعبٍ، عن أبيه قال: **كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا ذهبَ ثلثُ الليلِ قامَ فقالَ: «يا أيُّها الناسُ، اذكُروا اللهَ،**

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٨٨) قال: وحدثت عن أبي أسامة، وممن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا أبوأسامة...

(٢) تحرف في الأصل إلى: عن.

جاءَت الراجِفَةُ تَتبعُها الرَّادفَةُ - قالَها مرَّتين - جاءَ الموتُ بما فيه» قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي أُكثِرُ الصلاةَ عليكَ، فكم أجعلُ لكَ مِن صَلاتي الربعَ؟ قالَ: «ما شئتَ، فإنْ زدتَ فهو خيرٌ» قلتُ: النصفَ؟ قالَ: «ما شئتَ، وإنْ زدتَ فهو خيرٌ» / قلتُ: الثُّلثينِ؟ [٣٤/ب] قالَ: «ما شئتَ، وإنْ زدتَ فهو خيرٌ» قلتُ: فأجعلُ لكَ صَلاتي كلَّها، قالَ: «إذن تُكفى همَّكَ ويُغفرُ لَكَ ذنبُكَ»[(١)].

هذا لفظُ حديثِ عيسى بنِ جعفرٍ، والباقون ألفاظُهم سواءٌ ومتقاربةٌ.

٥١٤- (١٨) أخبرنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ عُبيدِاللهِ المعلمُ: حدثنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحامليُّ: حدثنا يعقوبُ الدَّورقيُّ: حدثنا الطُّفاويُّ: حدثنا عوفٌ، عن زُرارةَ بنِ أَوفى، عن عبدِاللهِ بنِ سلامٍ قالَ:

لَمَّا قدمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ قالَ الناسُ: قدمَ رسولُ اللهِ، فخرجتُ إليهِ، فلمَّا نظرتُ إليه عَرفتُ أنَّ وجهَهُ ليسَ بوجهِ رجلٍ كذابٍ، فكانَ أولُ ما سمعتُ مِن كلامِهِ أنْ قالَ: «أيُّها الناسُ، أَفشُوا السلامَ، وصِلوا الأرحامَ، وأَطعِموا الطعامَ، وصَلُّوا بالليلِ والناسُ نيامٌ، تدخُلوا الجنةَ بسلامٍ»[(٢)].

٥١٥- (١٩) أخبرنا أبومحمدٍ بنُ يحيى: حدثنا الحسينُ: حدثنا إسحاقُ بنُ بهلولٍ: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ: حدَّثني أَبي [قالَ: سمعتُ][(٣)]

---

(١) أخرجه مطولاً ومختصراً الترمذي (٢٤٥٧)، وأحمد (٥/ ١٣٦)، وعبد بن حميد (١٧٠)، والشاشي في «مسنده» (١٤٤٠) (١٤٤١)، والحاكم (٢/ ٥١٣، ٤٢١، ٤/ ٣٠٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٤) (١٤١٨) (١٠٠٩٥) من طريق سفيان الثوري به. وقال الترمذي: حديث حسن. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٤) (٣٢٥١)، وأحمد (٥/ ٤٥١)، والدارمي (١/ ٣٤٠- ٣٤١، ٢/ ٢٧٥)، والحاكم (٣/ ١٣، ٤/ ١٥٩- ١٦٠)، والبيهقي (٢/ ٥٠٢) من طريق عوف الأعرابي به. وقال الترمذي: حديث صحيح. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٣) ساقطة من الأصل، واستدركتها من «مسند أحمد» (٢/ ١٦٢، ١٩٠) فقد رواه من طريق =

عبدَاللهِ بنَ عمرو بنِ العاصِ مِن فيهِ إلى فِيَّ يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لا يَقبضُ العلمَ انتزاعاً يَنتزعُهُ مِن الناسِ، ولكنْ يَقبضُ العلمَ بقبضِ العلماءِ، فإذا لم يبقَ عالمٌ على وجهِ الأرضِ اتخذَ الناسُ رُؤوساً جُهّالاً، فسُئِلوا فأفتوا بغيرِ علمٍ فضَلُّوا وأَضَلُّوا»(١).

٥١٦- (٢٠) أخبرنا أبومحمدِ بنُ يحيى: حدثنا الحسينُ: حدثنا يوسفُ بنُ موسى: حدثنا جريرٌ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيهِ، عن سفيانَ بنِ عبدِاللهِ الثَّقفيِّ قالَ:

قلتُ: يا رسولَ اللهِ، قُل لي قولاً في الإسلامِ لا أسألُ عنهُ أحداً بعدَكَ، قالَ: «قُل: آمنتُ باللهِ، ثم استقمْ»(٢).

٥١٧- (٢١) حدثنا عبدُاللهِ: أخبرنا الحسينُ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يحيى بنِ سعيدٍ: حدثنا حُسينٌ الجُعفيُّ، عن زائدةَ: حدثنا بيانٌ البَجليُّ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ: حدثنا جريرُ بنُ عبدِاللهِ قالَ:

خرجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ ليلةَ البدرِ فقالَ: «إنَّكم تَرونَ ربَّكم عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ كَما ترونَ هذا لا تُضامونَ في رُؤيتِهِ»(٣).

٥١٨- (٢٢) حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ البزازُ: أخبرنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ

= يحيى بن سعيد القطان.

(١) تقدم (٩١).

(٢) هو في «المحامليات» (٣٩٢).
وأخرجه مسلم (٣٨) من طريق هشام بن عروة به.

(٣) هو في «المحامليات» (٤١٣).
وأخرجه البخاري (٥٥٤) (٥٧٣) (٤٨٥١) (٧٤٣٤) (٧٤٣٥) (٧٤٣٦)، ومسلم (٦٣٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

الصفارُ: حدثنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ العامريُّ: حدثنا أبوأسامةَ، عن الأعمشِ، عن عُمارةَ بنِ عميرٍ[١]: سمعتُ الحارثَ بنَ سُويدٍ يقولُ: اشتكى عبدُاللهِ بنُ مسعودٍ فعُدتُه، فحدَّثنا حديثينِ، أحدُهما عن رسولِ اللهِ ﷺ والآخرُ عن نفسِهِ،

فقالَ: «للهُ أفرحُ بتوبةِ عبدِهِ مِن رجلٍ نزلَ بأرضِ فلاةٍ دَوِيَّةٍ مُهلكةٍ معه راحلتُهُ عليها طعامُهُ وشرابُهُ، فنزلَ عنها فنامَ وراحلتُهُ عندَ رأسِهِ، فاستيقظَ وقدْ ذهبتْ، فذهبَ في طلبِها فلم يقدِرْ عليها حتى أدركَهُ الموتُ والعطشُ، فقالَ: واللهِ لأَرجعَنَّ فأموتُ حيثُ كانَ رَحْلي، فرجَعَ فنامَ فاستيقظَ فإذا راحلتُهُ عندَ رأسِهِ عليها طعامُهُ وشرابُهُ»[٢].

٥١٩ - (٢٣) قالَ: ثم قالَ عبدُاللهِ: إنَّ المؤمنَ يَرى ذُنوبَهُ كأنَّه جالسٌ على أصلِ جبلٍ يخافُ أنْ ينقلبَ عليهِ، وإنَّ الفاجرَ يَرى ذنوبَهُ كذُبابٍ مرَّ على أنفِهِ فقالَ به هَكذا فذهبَ، وأَمَرَّ يدَهُ على أنفِهِ[٣].

٥٢٠ - (٢٤) أخبرنا عبدُاللهِ بنُ عُبيدِاللهِ: حدثنا الحسينُ: حدثنا محمودُ بنُ خِداشٍ: حدثنا كثيرُ بنُ هشامٍ: حدثنا المَسعوديُّ، عن عمرِو بنِ مُرةَ، عن أبي عُبيدةَ، عن أبي موسى الأَشعريِّ قالَ:

سمَّى لَنا رسولُ اللهِ ﷺ نفسَهُ أسماءً فمِنها ما حَفِظْنا، قالَ: «أَنا محمدٌ، وأنا أحمدُ، وأنا المُقَفِّي، والحاشرُ، ونبيُّ التوبةِ، ونبيُّ الرحمةِ»[٤].

---

(١) في الأصل: بن غزية. وكتب في الهامش: ذكر غزية خطأ. والمثبت من مصادر التخريج.
(٢) هو في «جزء الصفار» (٤).
وأخرجه البخاري (٦٣٠٨)، ومسلم (٢٧٤٤) من طريق الأعمش به.
(٣) هو في «جزء الصفار» (٥).
وأخرجه البخاري (٦٣٠٨) من طريق الأعمش به.
(٤) هو في «المحامليات» (٤٦٤).
وأخرجه مسلم (٢٣٥٥) من طريق عمرو بن مرة به.

٥٢١- (٢٥) أخبرنا أبوالحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ بِشرانَ قراءةً عليهِ وأنا أسمعُ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسينُ بنُ صفوانَ: حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عُبيدِاللهِ بنِ أبي الدُّنيا القرشيُّ: حدثنا أَبي: حدثنا هشيمُ بنُ بَشيرٍ: أخبرنا حصينٌ قالَ: كُنا جلوساً مع سعيدِ بنِ جُبيرٍ ذاتَ غداةٍ، فقالَ لَنا: أيُّكم رَأى الكوكبَ الذي انقضَّ البارحةَ؟ قالَ: فقلتُ: أَنا، قالَ: ثم استدركتُ نَفسي فقلتُ: إنَّ سَهَري لم يكنْ في صلاةٍ، ولكنْ لَدَغتني عقربٌ، فسهرتُ فقالَ سعيدُ بنُ جبيرٍ: فكيفَ صنعتَ؟ قلتُ: صنعتُ أَن استرقيتُ، قالَ: وما حَملك على ذلكَ؟ قالَ: قلتُ: حديثٌ حدَّثناه الشَّعبيُّ، عن بُريدةَ بنِ حصيبٍ الأَسلميِّ / أنَّه قالَ: لا رُقيةَ إلا مِن عينٍ أو حُمَةٍ. [٣٥/أ]

فقالَ سعيدُ بنُ جُبيرٍ: قد أحسنَ مَن انتَهى إلى ما سمعَ، ثم قالَ سعيدٌ: حدثنا ابنُ عباسٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «عُرِضت عليَّ الأُممُ، فرأيتُ النبيَّ يمرُّ ومَعه الرَّهْطُ، والنبيَّ يمرُّ ومَعه الثلاثُ والاثنانِ، والنبيُّ يمرُّ ومَعه الرجلُ الواحدُ، والنبيُّ يمرُّ وليسَ مَعه أحدٌ، إلى أنْ رُفِعَ لي سوادٌ فقلتُ: هذه أُمَّتي، قيلَ: لَيس بأُمَّتِك، هذا مُوسى وقومُهُ، إلى أَن رُفعَ لي سوادٌ عظيمٌ. قدْ سدَّ الأُفقَ، فقيلَ: هذه أُمَّتُك، ومَعهم سبعونَ ألفاً يَدخلونَ الجنةَ بغيرِ حسابٍ ولا عذابٍ».

قالَ: ثم دخلَ النبيُّ ﷺ، فخُضْنا في أولئكِ السبعينَ وجعَلْنا نقولُ: مَن الذينَ يَدخلونَ الجنةَ بغيرِ حسابٍ؟ أَهم الذينَ صَحِبوا النبيَّ ﷺ؟ أَم هُم الذينَ وُلِدوا في الإسلامِ ولم يُشركوا باللهِ شيئاً؟ إلى أنْ خرجَ النبيُّ ﷺ فقالَ: «ما هذا الذي كنتُم تَخوضون فيهِ؟» قالَ: فأُخبرَ بِه، قالَ: «هم الذينَ لا يَستَرْقون ولا يَكتَوون وعلى ربِّهم يتوكَّلونَ» فقامَ عُكَّاشةُ بنُ مِحصنٍ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أَنا مِنهم؟ فقالَ: «أَنتَ مِنهم» وقامَ رجلٌ آخر مِن المُهاجرينَ فقالَ: أَنا مِنهم يا رسولَ اللهِ؟ فقالَ: «سَبقَكَ بِها عُكَّاشةُ»[1].

---

(١) هو في كتاب «التوكل» لابن أبي الدنيا (٤٠).

=

٥٢٢- (٢٦) أخبرنا أبومحمدِ بنُ يحيى: حدثنا الحسينُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ هانئٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ صالحٍ: حدَّثني الليثُ بنُ سعدٍ: حدَّثني يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ، عن الحارثِ بنِ يعقوبَ، أنَّ يعقوبَ بنَ عبدِاللهِ بنِ الأشجِّ أنَّه حدَّثه أنَّه سمعَ بُسرَ بن سعيدٍ يقولُ: سمعتُ سعدَ بنَ أبي وقاصٍ يقولُ: سمعتُ خَولةَ بنتَ حَكيمٍ السُّلَمية تقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن نَزَلَ منزلاً فقالَ: أعوذُ بكلماتِ اللهِ التاماتِّ مِن شرِّ ما خلَقَ، لم يضرَّهُ شيءٌ حتى يرتَحلَ مِن منزلِهِ ذلكَ»[1].

٥٢٣- (٢٧) أخبرنا أحمدُ بنُ طلحةَ بنِ هارونَ: أخبرنا أحمدُ بنُ سلمانَ: حدثنا يحيى بنُ جعفرٍ: حدثنا عليُّ بنُ عاصمٍ: حدَّثني عثمانُ بنُ غياثٍ: حدَّثني أبوعثمانَ النَّهديُّ: حدثنا أبوموسى الأَشعريُّ قالَ:

كنتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ في حديقةِ بَني فلانٍ والبابُ عَلينا مغلقٌ، ومع النبيِّ ﷺ عودٌ ينكتُ به في الأرضِ إذ استفتَحَ رجلٌ فقالَ لي النبيُّ ﷺ: «يا عبدَاللهِ بنَ قيسٍ» قلتُ: لَبَّيكَ يا رسولَ اللهِ، قالَ: «افتحْ لَه البابَ وبشِّرْهُ بالجنةِ» فقمتُ ففتحتُ له البابَ، فإذا أنا بأبي بكرٍ الصديقِ فأخبرتُهُ بِما قالَ النبيُّ ﷺ، فحمدَ اللهَ ودخلَ فسلَّمَ ثم قعدَ وأغلقتُ البابَ، فجعلَ النبيُّ ﷺ ينكتُ بذلكَ العودِ في الأرضِ، فاستفتَحَ آخرُ، فقالَ: «يا عبدَاللهِ بنَ قيسٍ، قمْ فافتحْ له البابَ وبشِّرْهُ بالجنةِ» فقمتُ ففتحتُ له البابَ، فإذا أنا بعمرَ بنِ الخطابِ، فأخبرتُهُ بِما قالَ النبيُّ ﷺ، فحمدَ اللهَ ودخلَ فجلسَ[2] وقعدَ وأغلقتُ البابَ، فجعلَ النبيُّ ينكتُ بذلكَ العودِ في الأرضِ إذ

= وأخرجه البخاري (٣٤١٠) (٥٧٠٥) (٥٧٥٢) (٦٤٧٢) (٦٥٤١)، ومسلم (٢٢٠) من طريق حصين بن عبدالرحمن مطولاً ومختصراً.

(١) أخرجه مسلم (٢٧٠٨) من طريق الليث بن سعد به.

(٢) هكذا في الأصل، ولعله تحرف عن: فسلم، والله أعلم.

استفتَحَ الثالثُ البابَ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «يا عبدَاللهِ بنَ قيسٍ، قمْ فافتحْ لَه البابَ وبشِّرْهُ بالجنةِ على بَلوى تكونُ» فقمتُ فَفتحتُ لَه البابَ، فإذا أَنا بعثمانَ بنِ عفانٍ، فأخبرتُهُ بما قالَ النبيُّ ﷺ فقالَ: المُستعانُ باللهِ، وعلى اللهِ التُّكلان، ثم دخلَ فسلَّمَ وقعدَ[1].

٥٢٤- (٢٨) أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ شاذانٍ: حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدقاقُ: حدثنا الحسنُ بنُ سلامٍ السَّواقُ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ موسى: حدثنا [أبو][2] إسرائيلَ، عن الحكمِ، عن أبي سلمان المؤذنُ، عن زيدِ بنَ أرقمَ،

أنَّ علياً نَشَدَ الناسَ: مَن سمعَ رسولَ اللهِ يقولُ: «مَن كنتُ مَولاهُ فعَليٌّ مَولاهُ، اللهمَّ والِ مَن وَالاهُ وعادِ مَن عاداهُ» فقامَ ستةَ عشرَ رجلاً فشهِدوا فكنتُ أَنا فيمَن كتَمَ.

قالَ أبوإسرائيلَ: فبَلَغَني أنَّه دَعا عليهِ فذهبَ بصرُهُ[3].

٥٢٥- (٢٩) أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ: أخبرنا مكرمُ بنُ أحمدَ القاضي: حدثنا سعيدُ بنُ محمدٍ أبوعثمانَ الأنجُذاني: حدثنا إبراهيمُ بنُ الفضلِ بنِ أبي سويدٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ: أخبرنا عليُّ بنُ زيدٍ، عن سعيدِ بنِ المُسيبِ، أنَّ رجلاً كانَ يقعُ

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٩٣) (٦٢١٦) (٧٢٦٢)، ومسلم (٢٤٠٣) من طريق أبي عثمان النهدي به. وهو في بعض الروايات مختصر.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) أخرجه الطبراني (٤٩٨٥) (٤٩٩٦) من طريق أبي إسرائيل الملائي به. وفي الرواية الأولى: عن أبي سليمان زيد بن وهب، والثانية كما في الأصل: عن أبي سلمان.
وفي «مسند أحمد» (٤/ ٣٧٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٣١) من طريق أبي الطفيل قال: قال علي: أنشد الله كل امرئ سمع.. . فذكره بنحوه إلى أن قال: فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم، فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه يقول ذلك له.
وله طرق أخرى عن علي بنحوه، والمرفوع منه عند أحمد (٤/ ٣٦٨، ٣٧٢) عن زيد بن أرقم.

في عليٍّ وطلحةَ والزبيرِ، فجعلَ سعدُ بنُ مالكٍ يَنهاهُ ويقولُ: لا تقعْ في إخواني، فأَبى، فقامَ سعدٌ فصلَّى رَكعتين ثم قالَ: اللهمَّ إنْ كانَ مُسخطاً لكَ فيما يقولُ فأَرني بِهِ آفةً واجعلْهُ آيةً للناسِ، فخرجَ الرجلُ، فإذا هو ببُخْتيٍّ يشقُّ الناسَ، / [٣٥/ب] فأَخذهُ بالبلاطِ فوضعَهُ بينَ كِرْكِرَتِهِ والبلاطِ فسحَقَهُ حتى قتلَهُ، فأَنا رأيتُ الناسَ يتبعونَ سعداً ويقولونَ: هنيئاً لكَ يا أَبا إسحاقَ أُجيبتْ دعوتُكَ[١].

٥٢٦- (٣٠) أخبرنا مكيُّ بنُ عبدِالرزاقِ قراءةً عليه: حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ النيسابوريُّ: حدَّثني (الفضلُ؟) بنُ محمدٍ: حدَّثني أحمدُ بنُ يونسَ قالَ: سمعتُ سفيانَ يقولُ: دخلتُ على جعفرِ بنِ محمدٍ فقلتُ لَه: يا ابنَ رسولِ اللهِ، إنِّي نويتُ الحجَّ، فعلِّمْني دعاءً أدعو بِهِ في الحجِّ. قالَ: يا سفيانُ، إذا دخلتَ البيتَ فضعْ يدكَ على الحجرِ وقلْ: يا سابقَ الفَوتِ، ويا سامعَ الصوتِ، ويا كاسِي العظامِ لحماً بعدَ الموتِ، ثم ادمعْ[٢] بما شئتَ.

فقلتُ: يا ابنَ رسولِ اللهِ، علِّمْني علماً أنتفعُ بِه في حياتي، فقالَ: يا سفيانُ إذا جاءَكَ ما تحبُّ فأكثرْ مِن الحمدِ، وإذا جاءَكَ ما تكرَهُ فأكثرْ مِن قولِ: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، وإذا استبطأتَ مِن الرزقِ فأكثرْ مِن الاستغفارِ[٣].

٥٢٧- (٣١) أخبرنا مكي: أخبرنا إبراهيمُ: حدثنا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ المُعدلُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ صالحِ الأزديُّ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ (حاتمٍ؟): حدثنا خلفُ بنُ يحيى: حدثنا سليمانُ بنُ[٤] عمرو، عن أبي حازمٍ المدنيِّ، عن سعيدِ

(١) أخرجه الخطيب (٩/ ٩٧)، وابن عساكر (٢٢/ ٢٣٨) من طريق ابن رزقويه شيخ المصنف به. وله طرق أخرى عن سعد بنحوه عند الطبراني (٣٠٧)، وابن عساكر (٢٢/ ٢٣٦-٢٣٧).

(٢) في الحلية: ادع.

(٣) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٩٦) من طريق نصر بن كثير قال: دخلت أنا وسفيان الثوري على جعفر بن محمد فقلت: إني أريد الحج..

(٤) في الأصل: سليمان عن عمرو. وأرجو أن الصواب ما أثبت، وهو سليمان بن عمرو أبوداود =

بنِ المُسيبِ قالَ: قالَ عمرُ بنُ الخطابِ: الدعاءُ محجوبٌ عن السماءِ حتى يُصلّى على النبيِّ، فإذا صلِّي عليهِ صعدَ الدعاءُ إلى السماءِ[١].

٥٢٨- (٣٢) أخبرنا مكي: حدثنا إبراهيمُ قالَ: سمعتُ أبا عُبيدٍ دارمَ بنَ أبي دارمٍ يقولُ: سمعتُ أَخي أحمدَ بنَ محمدٍ يقولُ: قالَ أبوترابٍ النَّخْشبيُّ: وقفتُ خمسةً وخمسينَ وقفةً، فلمَّا كانَ مِن قابلٍ رأيتُ الناسَ بعرفاتٍ، ما رأيتُ قطُّ أكثرَ مِنهم ولا أكثرَ خشوعاً وتضرُّعاً ودعاءً، فأَعْجبني ذلكَ فقلتُ: اللهمَّ مَن لم تَتقبل حجَّتهُ مِن هذا الخلقِ فاجعلْ ثوابَ حجَّتي لَه، وأَفضْنا مِن عرفاتٍ وبِتْنا بجَمعٍ، فرأيتُ في المَنام هاتفاً يهتفُ بي: أَتَتسَخَّى عليَّ وأَنا أَسخى الأسخياء! وعزَّتي وجَلالي ما وقفَ أحدٌ قطُّ هذا المَوقفَ إلا غفرتُ لَه، فانتبهتُ فرحاً بهذِهِ الرُّؤيا، فرأيتُ يحيى بنَ معاذٍ الرازيَّ فقَصصتُ عليهِ الرُّؤيا، فقالَ: إنْ صدقتْ رُؤياكَ فإنَّكَ تعيشُ أربعينَ يوماً، فلمَّا كانَ يومُ أحدٍ وأَربعينَ جاؤُوا إلى يحيى فَقالوا: إنَّ أبا تُرابٍ ماتَ، فغَسَله ودَفَنَهُ، رحمةُ اللهِ عليهما[٢].

٥٢٩- (٣٣) أخبرنا مكي: حدثنا إبراهيمُ: أخبرني أبومحمدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الحافظُ الطُّوسيُّ: حدثنا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ السيدُ المَحجوبُ: حدَّثني أَبي محمدُ بنُ عليٍّ المعصوبُ: حدَّثني أَبي عليُّ بنُ موسى الرِّضا: أخبرني أَبي موسى بنُ جعفرٍ الفاضلُ: حدَّثني أَبي جعفرُ بنُ محمدٍ الصادقُ: حدَّثني أَبي محمدُ بنُ عليٍّ الباقرُ: حدَّثني أَبي عليُّ بنُ الحسينِ السجادُ: حدَّثني أَبي الحسينُ بنُ عليٍّ سيدُ شبابِ أهلِ الجنةِ: حدَّثني عليُّ بنُ أبي طالبٍ سيدُ الأَوصياءِ:

= النخعي، يروي عن أبي حازم سلمة بن دينار، وهو متهم.

(١) أخرجه الترمذي (٤٨٦) من طريق سعيد بن المسيب، عن عمر موقوفاً.

(٢) أخرجه الخطيب (١٢/ ٣١٧)، وابن عساكر (٤٢/ ٢٨١- ٢٨٢) من طريق مكي شيخ ابن البطر به.

حدَّثني رسولُ اللهِ سيدُ الأنبياءِ: «حدَّثني جبريلُ سيدُ الملائكةِ قالَ: قالَ اللهُ تَعالى سيدُ الساداتِ: إنِّي أَنا اللهُ لا إلهَ إلا أَنا، مَن أقرَّ لي بالتوحيدِ فقدْ دخلَ حِصني، ومَن دخلَ حِصني أَمِنَ عَذابي»[١].

٥٣٠- (٣٤) أَنشدَنا مكي قالَ: أَنشدَنا إبراهيمُ قالَ: أَنشدَني أبوبكرٍ محمدُ بنُ داودَ وإسماعيلُ بنُ محمدٍ لابنِ مُقلةَ:

زمانٌ يمُرُّ وعيشٌ (يمَرُّ؟) ... (.. ؟ ..) بما لا يَسُرُّ

وهمٌّ يثوبُ ونَفسٌ تذوبُ ... (.. ؟ ..) أن ليس حرُّ

وأجملُ ما استشعَرَ المسلمونَ ... عندَ المصائبِ حِلمٌ

وللهِ في كلِّ ما نابَني ... وأَحزَنَني مِنه حمدٌ وشكرُ

٥٣١- (٣٥) أخبرنا مكي: حدثنا إبراهيمُ قالَ: سمعتُ أبا عمرو محمدَ بنَ جعفرِ بنِ محمدٍ قالَ: حدثنا حمزةُ بنُ داودَ الأيليُّ: حدثنا الهداديُّ[٢]: حدثنا حَلبسٌ الكلبيُّ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ قالَ: لَقيَني عمرانُ بنُ حطانَ فقالَ لي: يا أعمى[٣]، إنِّي عالمٌ بحالِ نفسِكَ[٤] غيرَ أنَّك رجلٌ تحفظُ، فاحفظْ عنِّي هذه الأبياتَ:

---

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٩٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٥١)، والشجري في «أماليه» (١/ ٤١)، وابن عساكر في ترجمة إبراهيم بن محمد الصباغ في «تاريخه» (٧/ ٨١)، والرافعي في «أخبار قزوين» (٢/ ٢١٣- ٢١٤) من طريق علي بن موسى الرضى بنحوه.
وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (١/ ١٦٧): بإسناد ضعيف جداً. وأورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ١٤٧).

(٢) هكذا في الأصل. وعند ابن عساكر: حدثنا حمزة بن داود بالأيلة: حدثنا الهدادي حلبس الكلبي.

(٣) في الأصل: يا عمى، والمثبت من تاريخ ابن عساكر.

(٤) هكذا قرأتها، وعند ابن عساكر وفي «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٣٤): بخلافك.

حَتى مَتى تُسقى النفوسُ بكأسِها ... ريبَ المَنونِ وأنتَ لاهٍ تَرتَعُ

أَفقدْ رضيتَ بأنْ تُعلَّلَ بالمُنى ... وإلى المَنيةِ كلَّ يومٍ تُدفَعُ

أَحلامُ نومٍ أو كظلٍّ زائلٍ ... إنَّ اللبيبَ بمثلِها لا يُخدَعُ

فتزوَّدنَّ ليومِ فقرِكَ دائباً ... واجمعْ لنفسِكَ لا لغيرِكَ تَجمعُ[1]

آخرُ الجزءِ الثاني مِن حديثِ ابنِ البَطِرِ

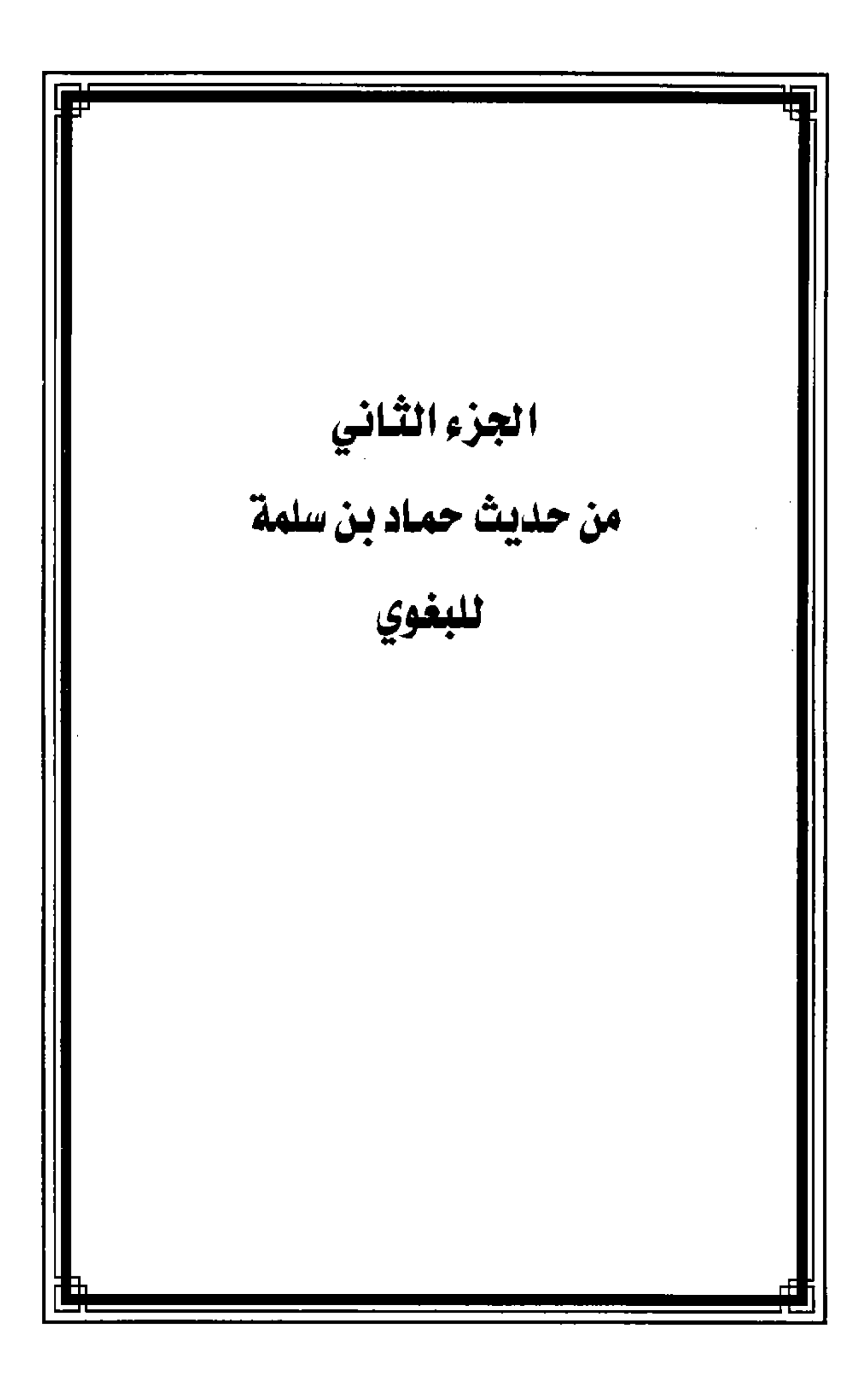
والحمدُ للهِ وحدَهُ

وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمدٍ وآلِهِ وسلَّمَ تسليماً

❑ ❑ ❑

---

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عمران بن حطان من «تاريخه» (٤٥/ ٣٣٩) من طريق حمزة بن داود به.



الجزء الثاني

من حديث حماد بن سلمة

للبغوي

ترجمةُ البَغويِّ

عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ بنِ المَرْزُبانِ بنِ سابور بنِ شاهِنْشاه، الحافظُ الإمامُ الحجَّةُ المعمَّرُ، مسندُ العصرِ، أبوالقاسمِ البَغَوي الأصلِ البغداديُّ الدارِ والمولدِ.

وهو أَبوالقاسمِ بنُ مَنيعٍ نسبةً إلى جدِّه لأُمِّه الحافظِ أبي جعفرٍ أحمدَ بنِ مَنيعٍ صاحبِ المسندِ.

ولدَ أبوالقاسمِ يومَ الاثنينِ أولَ يومٍ مِن شهرِ رمضانَ سنةَ أربعَ عشرةَ ومئتينِ.

حرصَ عليه جدُّه، وأَسمعَه في الصغرِ بحيثُ إنَّه كتبَ بخطِّه إملاءً في ربيعٍ الأولِ سنةَ خمسٍ وعشرينَ ومئتينِ، فكانَ سنُّهُ يومَئِذٍ عشرَ سنينَ ونصفاً، فأدركَ الأسانيدَ العاليةَ وحدَّثَهُ جماعةٌ عن صغارِ التّابعينَ.

سمعَ مِن: أحمدَ بنِ حنبلٍ، وعليِّ بنِ المَديني، وعليِّ بنِ الجَعْد، وأَبي نصرٍ التَّمار، وهُدْبَةَ بنِ خالدٍ، وشَيْبان بنِ فرُّوخٍ، ويحيى بنِ عبدِالحميدِ الحِمّاني، وعبيدِاللهِ بنِ محمدٍ العَيشي، وسويدِ بنِ سعيدٍ، وأَبي بكرِ بنِ أبي شَيْبة، وأَبي الرّبيعِ الزَّهراني، وعُبيدِاللهِ بنِ عمرَ القَواريري، وجدِّه أحمدَ بنِ مَنيع، ومصعبِ بنِ عبدِاللهِ الزّبيري، والعلاءِ بنِ موسى الباهِلي، وطالوتِ بنِ عبّادٍ الصَّيرفي، وقَطَن بنِ نُسَير الغُبَري، وكاملِ بنِ طلحةَ، وعبدِالأعلى بنِ حمادٍ، وخلقٍ كثيرٍ، حتّى إنّه كتبَ عن أقرانِه.

وصنَّفَ كتابَ «معجم الصّحابة» وجوَّده، وكتابَ «الجَعْديّات» وأتقنَه. وكانَ عليُّ بنُ الجَعد أكبرَ شيخٍ له، وهو ثَبتٌ فيه، مكثرٌ عنه.

حدَّث عنه: يحيى بنُ صاعدٍ، وابنُ قانعٍ، وأَبوحاتم بنُ حبّان، وأَبوبكرٍ الإسماعيليُّ، وأبوأحمدَ بنُ عدي، وأَبوبكرٍ الشّافعيُّ، ودَعْلَج السِّجْزي، والطَّبرانيُّ،

وأَبوبكرِ الجِعَابي وأَبوبكر بنُ السُّنِّي وأَبوأحمدَ الحاكمُ، وأَبوالحسنِ الدَّارقطنيُّ، وأَبوبكر بنُ شاذانَ، وأَبوحفص بنُ شاهينَ، وأَبوالقاسمِ بنُ حَبَابة، وأَبوبكر بنُ المهندسِ، وأبوحفصِ الكتَّاني، وأَبوطاهرِ المخلِّصُ، وأَبوبكر بنُ المقرئ الأَصْبَهانيُّ، وأَبوبكرِ أحمدُ بنُ عَبْدان الشِّيرازي محدِّثُ الأهوازِ، وأَبومسلمٍ محمدُ بنُ أحمدَ الكاتبُ بمصرَ، خاتمةُ أصحابه، وخلقٌ كثيرٌ إلى الغاية.

قالَ عمرُ بنُ الحسنِ الأُشْنَاني: سألتُ موسى بنَ هارونَ عن البغويِّ، فقالَ: ثقةٌ صدوقٌ، لو جازَ لإنسانٍ أن يُقال له: فوقَ الثِّقة، لقيلَ له. قلتُ: يا أبا عمرانَ، إنَّ هؤلاء يتكلَّمون فيه؟ فقالَ: يحسُدُونَه، سمعَ مِن ابنِ عائشةَ ولم نسمعْ. ابنُ مَنِيع لا يقولُ إلَّا الحقَّ.

وقال الأَرْدَبِيْلي: سُئلَ ابنُ أبي حاتمِ عن أبي القاسمِ البغوي: أيدخلُ في الصحيحِ؟ قالَ: نَعم.

وقالَ حمزةُ السَّهمي: سأَلتُ أبا بكر بنَ عَبْدان عن البغويِّ، فقالَ: لا شَكَّ أنَّه يدخلُ في الصحيحِ.

وقالَ الدارقطنيِّ: كانَ أبوالقاسمِ بنُ مَنيع قلَّ ما يتكلَّمُ على الحديثِ، فإذا تكلَّمَ كان كلامُهُ كالمِسْمارِ في السَّاجِ.

وقالَ أبوعبدِالرحمنِ السُّلمي: سألتُ الدارقطنيَّ عن البغوي، فقالَ: ثقةٌ جبلٌ، إمامٌ مِن الأئمَّة ثَبت، أقلُّ المشايخ خَطأً، وكلامُهُ في الحديثِ أحسنُ مِن كلامِ ابنِ صاعِدٍ.

قالَ أبوأحمدَ بنُ عدي في «الكامل» له: كانَ أبوالقاسمِ صاحبَ حديثٍ، وكانَ ورَّاقاً مِن ابتداءِ أمرِه، يورِّقُ على جدِّه وعمِّه وغيرِهما، وكانَ يبيعُ أصلَ نفسِه كلَّ وقتٍ. ووافيتُ العراقَ سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومئتين، وأهلُ العلمِ والمشايخُ مِنهم مجتمعونَ على ضعفِه، وكانوا زاهِدينَ في حضورِ مجلسِه . . .

قلتُ: قد أسرفَ ابنُ عديٍّ وبالغَ، ولم يقدرْ أن يخرِّجَ حديثاً غلطَ فيه سوى خَديثين، وهذا ممّا يَقضي له بالحِفظِ والإتقان، لأنَّه روى أزيدَ مِن مئةِ ألفِ حديثٍ لم يَهِمْ في شَيءٍ مِنها، ثم عطفَ وأنصَفَ، وقالَ: وأبوالقاسمِ كانَ معه طرفٌ مِن معرفةِ الحديثِ، ومِن معرفةِ التَّصانيفِ، وطالَ عمُرُه، واحتاجوا إليه، وقَبِلَه الناسُ، ولولا أنّي شرطتُ أنَّ كلَّ مَن تكلَّم فيه متكلِّم ذكرتُهُ - يعني في الكاملِ - وإلَّا كنتُ لا أذكرُه.

قالَ أبويعلى الخَليلي: أبوالقاسمِ البغويُّ مِن العلماءِ المعمَّرين .. ، وهو حافظٌ عارفٌ، صنَّف مسنَدَ عمِّه عليِّ بنِ عبدِالعزيزِ، وقد حَسَدوه في آخرِ عمرِه، فتكلَّموا فيه بشيءٍ لا يقدحُ فيه، وقد سمعتُ عبدَالرحمنِ بنَ محمدٍ يقولُ: سمعتُ أبا أحمدَ الحاكمَ: سمعتُ البغويَّ يقولُ: ورَّقتُ لألفِ شيخٍ.

قالَ أحمدُ بنُ عليٍّ السُّليمانيُّ الحافظُ: البغويُّ يُتَّهَمُ بسَرقةِ الحديثِ.

قلتُ: هذا القولُ مردودٌ، وما يَتَّهم أبا القاسمِ أحَدٌ يَدري ما يقولُ، بل هو ثقةٌ مُطلقاً.

ماتَ أبوالقاسمِ البغويُّ الورّاقُ ليلةَ الفِطرِ مِن سنةِ سبعَ عشرةَ وثلاثِمئةٍ ودُفِن يومَ الفِطرِ، وقد استكملَ مئة سنةٍ وثلاثَ سنينَ وشَهراً واحداً[1].

❑ ❑ ❑

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٤٠-٤٥٦) بتصرف، وانظر:
«تاريخ بغداد» (١٠/ ١١١)، و«الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٦٧)، و«الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٧٥)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٣/ ٢٨٦)، و«التقييد» لابن نقطة (٢/ ٤٩)، و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/ ٧٣٧)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١١/ ١٧٥)، و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٤/ ٨٣)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٢٦).

ترجمةُ حمادِ بنِ سلمةَ

حمادُ بنُ سلمةَ بنِ دينارٍ، الإمامُ القدوةُ شيخُ الإسلامِ، أبوسلمةَ البصريُّ النحويُّ البزازُ الخِرَقي البَطائني مَولى آلِ ربيعةَ بنِ مالكٍ.

قالَ أحمدُ: أعلمُ الناسِ بثابتٍ البُناني حمادُ بنُ سلمةَ، وهو أثبتُهم في حميدِ الطويلِ.

وقالَ ابنُ المديني وغيرُه: لم يكن في أصحابِ ثابتٍ أثبتُ مِن حمادِ بنِ سلمةَ.

وروى إسحاقُ الكَوْسَج عن ابنِ معين قال: حمادُ بنُ سلمةَ ثقةٌ.

وقالَ عليُّ بنُ المديني: هو عندي حجةٌ في رجالٍ، وهو أعلمُ الناسِ بثابتٍ البُناني وعمارِ بنِ أبي عمارٍ، ومَن تكلّمَ في حمادٍ فاتهمُوه في الدِّينِ.

قلتُ: كانَ بحراً مِن بحورِ العلمِ، وله أوهامٌ في سعةِ ما رَوى، وهو صدوقٌ حجةٌ إن شاءَ اللهُ، وليسَ هو في الإتقانِ كحمادِ بنِ زيدٍ، وتحايدَ البخاري إخراجَ حديثِه إلا حديثاً خرجَه في الرِّقاقِ فقالَ: قالَ لي أبو الوليدِ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، عن أُبَيٍّ، ولم ينحطَّ حديثُه عن رتبةِ الحسنِ، ومسلمٌ روى له في الأصولِ عن ثابتٍ وحميدٍ لكونِه خبيراً بهما.

قلتُ: وكانَ مع إمامتِه في الحديثِ إماماً كبيراً في العربيةِ، فقيهاً فصيحاً رأساً في السُّنةِ صاحبَ تصانيف.

قالَ أحمدُ بنُ حنبلٍ: إذا رأيتَ مَن يغمزُه فاتهمْهُ، فإنّه كانَ شديداً على أهلِ البدعِ.

وقالَ أبو الحسنِ المدائني: ماتَ حمادُ بنُ سلمةَ يومَ الثلاثاءِ في ذي الحجةِ سنةَ سبعٍ وستينَ، وكذا أرخَ وفاتَه في هذا العامِ غيرُ واحدٍ[1].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٤٤٤-٤٥٣) بتصرف، وانظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٥٣).

حديثُ حمادِ بنِ سلمةَ

«حديثُ حمادِ بنِ سلمةَ للبغويِّ في ثلاثةِ أجزاءَ» هذا ما قالَه الحافظُ في «المعجم المفهرس» (١١٢٠)، ونحوه في «المجمع المؤسس» (٢/ ٤٣).

ويَرويه مِن طريقِ إسماعيلَ بنِ إبراهيم التفْليسي.

وذكرَ في «الدرر الكامنة» (١/ ٢٨٣) الأول مِن حديثِ حمادِ بنِ سلمةَ.

وفي «ثبت مسموعات الضياء المقدسي» (ص ١٢٦): جزء مِن حديث حمادِ بنِ سلمةَ.

الأصلُ الخطيُّ المعتمدُ في التحقيقِ:

واعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على الأصلِ الخطيِّ المحفوظ في مكتبةِ تشستربيتي، مجموع رقم (٣٥٢٤)، من الورقة (١٦) إلى (٢٥).

ويظهرُ مِن السماعات أنَّ أصلَ هذا الجزءِ كانَ يضمُّ الأجزاء الثلاثةَ مِن حديث حمادِ بنِ سلمةَ، ولكن لم يصلْنا مِنها إلا الجزءُ الثاني، واللهُ المُستعانُ.

وكُتبَ هذا الجزءُ بخطِّ الحافظِ المزيِّ سنَةَ (٦٨٠هـ).

ويظهرُ أنَّ هذا الجزءَ صارَ بعدَ ذلكَ ملكاً لمحمدِ بنِ مكيِّ بنِ أبي الثناءِ الدُّنَيسيري[1]، حيثُ أضاف بخطِّه على ورقةِ العنوانِ - بعد ما كتبَه المزيُّ بخطِّه - إسنادَه إلى إسماعيلَ السَّمرقندي.

---

(١) كان تاجراً حسن الخط ثم حبب إليه الحديث فأكب على الطلب، وسمع الكثير وكتب بخطه ما لا يحصى من الأجزاء، مات في شعبان سنة (٧٥٧هـ). انظر «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٦٤).

وكذلكَ عندَ بدايةِ الجزءِ، حيث أنَّ كتابةَ الحافظِ المزي بدأت بـ: أخبرنا الشيخُ أبوالقاسمِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ السَّمرقندي، كتبَ قبلَ ذلكَ بخطِّه إسنادهَ إلى السَّمرقنديِّ.

وفي آخِرِ الجزءِ سماعاتٌ منقولةٌ مِن الأصلِ، نقلَها الحافظُ المزيُّ.

ثم سماعانِ بخطٍّ سنةَ (٦٨٠ هـ)، وثالثٌ بخطِّه أيضاً سنةَ (٦٨٣هـ).

ثم سماعاتٌ نقلَها محمدُ بنُ مكيٍّ الدُّنَيسيري مِن نسخةٍ أُخرى سنةَ (٥٩٧-٦٦٦ - ٦٥٨ هـ).

ثم سماعاتٌ على إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ التفْليسي، أولُها سماعٌ بخطِّ محمدِ بنِ مكيٍّ سنةَ (٧٣٩ هـ) وأخرُها سنةَ (٧٤٥ هـ).

وعلى ورقةِ العنوانِ سماعٌ بخطِّ محمدِ بنِ مكيٍّ على التفْليسي سنةَ (٧٤١ هـ).

أحاديثُ ملحقةٌ قبلَ بداية الجزءِ:

وعلى الوجهِ الأولِ لورقةِ العنوان أحاديثُ مِن روايةِ البغويِّ، يَتلوها سَماعٌ للمزيِّ وغيرِه سنةَ (٦٨٣ هـ).

وأثبتُ هذه الأحاديثَ بعدَ نهايةِ الجزءِ، واللهُ الموفقُ.



تراجمُ رجالِ السندِ

هذا الجزءُ يَرويه عن البغويِّ:

* أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ بنِ الجُنْديِّ، أبوالحسنِ البغداديُّ.

قالَ الخطيبُ: كان يُضعَّفُ في روايتِهِ ويُطعنُ عليه في مذهبِهِ.

سألتُ الأزهريَّ عن ابنِ الجُنْديِّ فقالَ: ليسَ بشيءٍ.

وقالَ لي الأزهريُّ أيضاً: حضرتُ ابنَ الجُنْديِّ فقالَ: ليسَ بشيءٍ.

وقال لي الأزهريُّ أيضاً: حضرتُ ابنَ الجُنْدي وهو يُقرأُ عليه كتابُ «ديوان الأنواع» الذي سمَّعه، فقال لي: أبوعبدِاللهِ بنُ الآبنوسي: ليسَ هذا سماعُه، وإنَّما رأى نسخةً على ترجمتِها اسم وافقَ اسمَه فادَّعى ذلكَ.

وقالَ العتيقيُّ: وكانَ يُرمى بالتشيعِ، وكانتْ له أصولٌ حسانٌ[1].

وأخرجَ ابنُ الجوزيِّ مِن طريقِه في «الموضوعات» (٦٩٣) حديثاً في فضلِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، ثم قالَ: هذا حديثٌ موضوعٌ... وما يتعدَّى الجُنْدي.

قلتُ: ظهرَ مِن كلامِ الأئمةِ ضعفُ ابنُ الجُنديِّ، ومع ضعفِهِ فأَرجو ألا يخلوَ إخراجُ هذا الجزءِ - الذي هو مِن روايته - مِن فائدةٍ، على الأقلِ مِن حيثُ الاعتبارُ، ولعلَّه مِن أجلِ ذلكَ حَظي بعنايةِ الحافظَينِ المزيِّ وابنِ حجرَ، واللهُ أعلمُ.

---

(١) انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٥٥٥)، و«تاريخ بغداد» (٥/ ٧٧)، و«لسان الميزان» (١/ ٣١٤).

* ويَرويه عن ابنِ الجُنْديِّ ابنُ النَّقور، أبو الحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالله بنِ النَّقورِ البغداديُّ البزازُ، الشيخُ الجليلُ الصدوقُ مسندُ العراقِ.

تفرَّدَ بأجزاءَ عاليةٍ، وكان صحيحَ السماعِ مُتحرياً في الروايةِ.

قالَ الخطيبُ: كانَ صدوقاً. وقالَ ابنُ خيرون: ثقةٌ.

ماتَ في سادسَ عشرَ رجب سنةَ سبعينَ وأربعمئةٍ(١).

* وعن ابنِ النَّقورِ يَرويه إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ أبوالقاسمِ السَّمرقنديُّ، الشيخُ الإمامُ المحدِّثُ المفيدُ المسندُ صاحبُ المجالسِ الكثيرةِ.

قالَ ابنُ عساكرٍ: كانَ ثقةً مُكثراً، صاحبَ أصولٍ، دلالاً في الكتبِ، سمعتُه يقولُ: أنا أبوهريرةَ في ابنِ النَّقورِ.

قالَ السِّلَفي: هوثقةٌ، له أُنسٌ بمعرفةِ الرجالِ.

توفيَ سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وخمسمئةٍ(٢).

ومن طريقِ أبي القاسمِ ابنِ السَّمرقنديِّ رواه المزيُّ ومحمدُ بنُ مكيٍّ الدُّنَيسيري.

* أمَّا المزيُّ فيرويه عن ابنِ عَلان المسلمِ بنِ محمدِ بنِ المسلمِ أبوالغنائمِ القيسيِّ الدمشقيِّ القاضي الجليلِ(٣).

* بسماعِهِ مِن ابنِ الأخضرِ عبدِالعزيزِ بنِ أبي نصرٍ محمودِ بنِ المباركِ البغداديِّ، الإمامِ العالمِ المحدثِ الحافظِ المعمرِ مفيدِ العراقِ(٤).

---

(١) انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٧٢).

(٢) انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٨).

(٣) توفي سنة ثمانين وستمئة، انظر: «شذرات الذهب» (٧/ ٦٤٤).

(٤) توفي سنة إحدى عشرة وستمئة، انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣١).

* وبإجازتِهِ مِن الكِنْديِّ أبواليُمنِ زيدِ بنِ الحسينِ بنِ زيدِ بنِ الحسنِ البغداديِّ المقرئِ النحويِّ، الشيخِ الإمامِ العلامةِ المُفتي، شيخِ الحنفيةِ وشيخِ العربيةِ وشيخِ القراءاتِ مسندِ الشامِ(١).

* بسماعِهما مِن أبي القاسمِ ابنِ السَّمرقنديِّ.

* وأمَّا محمدُ بنُ مكيٍّ فيرويه عن أبي الطاهرِ إسماعيلَ بنِ أبي بكرِ التفْليسي المعروفِ بابنِ الإمامِ(٢).

* بروايتِهِ عن أبي الفرجِ عبدِاللطيفِ بنِ عبدِالمنعمِ بنِ الصَّيقلِ الحرَّاني الحنبليِّ مسندِ الديارِ المصريةِ(٣).

* بروايته عن ابنِ جُوالِق عبدِاللهِ بنِ مسلمِ بنِ ثابتِ أبي حامدِ ابنِ النَّخاسِ الوكيلِ(٤).

* بروايتِهِ عن أبي القاسمِ ابنِ السَّمرقنديِّ.

❏ ❏ ❏

---

(١) توفي سنة ثلاث عشرة وستمئة، انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٤).

(٢) توفي سنة ست وأربعين وسبعمئة، انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٣٦٢).

(٣) توفي سنة اثنين وسبعين وستمئة، انظر: «شذرات الذهب» (٧/ ٥٨٦).

(٤) توفي سنة ستمئة، انظر: «التكملة» للمنذري (٢/ ٣٨).

[illegible] ابن الإمام ولله الحمد

الجزء الثاني من حديث أبي سلمة حماد بن سلمة بن دينار مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة

جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي رواية [illegible] المعروف [illegible] عنه

رواية [illegible] عنه رواية الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي عنه

رواية أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن جوالق الوكيل ويعرف بابن النحاس عنه

رواية أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل الحراني عنه

رواية أبي الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر القليسي عرف بابن الإمام عنه

سماع لمالكه محمد بن مكي بن أبي الثناء الدبيسي ولولده محمد كلاهما عنه

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام نجم الدين أبي الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر القليسي بسماعه من نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني بسنده أوله الجماعة الإمام المحدث علم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني [illegible] والعدل الرضي شرف الدين محمد [illegible] ومحمد بن عبد الجبار بن إبراهيم وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد السلام [illegible] الحنفي وشهاب الدين أحمد بن يوسف بن سعد الله الآمدي الحراني وذلك بقراءته وعائشة بنت علي بن عثمان ومحمد بن مكي بن أبي الثناء الدبيسي وأخوه وولداه أبو الفتح محمد وأبو الصفا محمد [illegible] الرحمن حاضرا في الأولى وصح ذلك في يوم الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بمنزل المسمع [illegible] ظاهر مصر المحروسة [illegible] جميع ما [illegible] والحمد لله والفضل والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا

صحيح [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

ورقة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الطاهر إسماعيل بن أبي عمرو بن أبي بكر الثعلبي عرف بابن الإمام قراءة عليه وأنا
أسمع بالقاهرة أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني قراءة عليه وأنا أسمع
أخبرنا الشيخ الثقة أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بن جوالق الوكيل ويعرف بابن النحاس
أنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي أنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن
النقور البزاز قراءة عليه وأنا حاضر أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي قراءة عليه
في شوال سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا عبد الأعلى
بن حماد النرسي ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر أحسبه عن نافع عن ابن عمر شك حماد عن
نافع قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم
فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم لا تخرجنا ودعنا فيها كما أقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر فقال عمر لرئيسهم أتراه سقط علي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا وقصت بك
راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من أهل
الحديبية ● روى هذا الحديث غير واحد عن حماد بن سلمة كما حدث به عبد الأعلى
ورواه الوليد بن صالح النخاس عن حماد بغير شك ● حدثنا إبراهيم بن [illegible]
الوليد بن صالح ثنا حماد بن سلمة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال لرئيس
أهل خيبر أتراه سقط علي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ●
حدثنا عبد الأعلى ثنا حماد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في صوم عاشوراء بعدما نزل رمضان من شاء صامه ومن شاء أفطره ●

الورقة الأولى

الجزءُ الثاني

مِن حديثِ أبي سلمةَ حمادِ بنِ سلمةَ بنِ دينارٍ

مَولى ربيعةَ بنِ مالكِ بنِ حنظلةَ

جمعُ أبي القاسمِ عبدِاللهِ بنِ محمدٍ البَغويِّ

روايةُ أبي الحسنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عمرانَ بنِ موسى
بنِ الجراحِ المعروفِ بابنِ الجُنْديِّ عنه

روايةُ أبي الحسينِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ النَّقُّورِ عنه

روايةُ الحافظِ أبي القاسمِ إسماعيلَ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ
بنِ السَّمرقنديِّ عنه

روايةُ أبي حامدٍ عبدِاللهِ بنِ مسلمِ بنِ ثابتِ بنِ جُوَالِق الوكيلِ
ويُعرفُ بابنِ النَّخاسِ عنه

روايةُ أبي الفرجِ عبدِاللطيفِ بنِ عبدِالمنعمِ بنِ عليِّ بنِ نصرِ
بنِ الصَّيقلِ الحرَّاني عنه

روايةُ أبي الطاهرِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي بكرٍ التفْليسي
عرفُ بابنِ الإمامِ عنه

سماعٌ لمالِكِه محمدِ بنِ مكيِّ بنِ أبي الثناءِ الدُّنَيسري
ولولدِهِ محمدٍ كِلاهما عنه

[١٩/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبوالطاهرِ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ أبي بكرٍ التفْليسي عُرفَ بابنِ الإمامِ قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرةِ: أخبرنا أبوالفرجِ عبدُاللطيفِ بنُ عبدِالمنعمِ بنِ عليٍّ الحرَّاني قراءةً عليه وأنا أسمعُ: أخبرنا الشيخُ الثقةُ أبوحامدٍ عبدُاللهِ بنُ مسلمِ بنِ ثابتِ بنِ جُوالِق الوكيلُ ويعرفُ بابنِ النخّاسِ:(١)

أخبرنا الشيخُ أبوالقاسمِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ السَّمرقنديُّ: أخبرنا الشيخُ أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ النَّقورِ البزازُ قراءةً عليه وأنا حاضرٌ: أخبرنا أبوالحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ المعروفُ بابنِ الجُنْديِّ قراءةً عليه في شوالِ سنةَ أربعٍ وتسعينَ وثلاثِمئةٍ: حدثنا أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويُّ:

٥٣٢- (١) حدثنا عبدُالأعلى بنُ حمادٍ النَّرسيُّ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن عُبيدِاللهِ بن عمرَ، أحسبُه عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ - شكَّ حمادٌ - عن نافعٍ قالَ:

قالَ عمرُ بنُ الخطابِ رضي اللهُ عنه: مَن كانَ له سهمٌ بخيبرَ فليحضرْ حتى نَقسِمَها بينَهم، فقسَمَها عمرُ بينَهم، فقالَ رئيسُهم: لا تُخرجْنا ودَعْنا فيه كما أقرَّنا رسولُ اللهِ ﷺ وأبوبكرٍ، فقالَ عمرُ لرئيسِهم:

أتراهُ سقطَ عليَّ [قولُ](٢) رسول الله ﷺ: «كيفَ بكَ إذا وَقصتْ(٣) بكَ راحلتُكَ

(١) إلى هنا بخط محمد بن مكي الدنيسيري، وما بعده بخط الحافظ المزي.

(٢) ساقطة من الأصل، وأشار إلى ذلك بعلامة تضبيب على ما قبلها.

(٣) هكذا في الأصل، وقال أبوعبيدة: التوقص أن يقصر عن الخَبب ويزيد على العَنق، وفي =

نحو الشامِ يوماً ثم يوماً ثم يوماً».

وقسمَها عمرُ بينَ مَن كانَ شهدَ خيبرَ مِن أهلِ الحُديبيةِ.

روى هذا الحديثَ غيرُ واحدٍ عن حمادِ بنِ سلمةَ كما حدث به عبدُالأعلى، ورواهُ الوليدُ بنُ صالحٍ النخّاسُ عن حمادٍ بغيرِ شكٍّ.

٥٣٣- (٢) حدثنا إبراهيمُ بنُ مَهدي: حدثنا الوليدُ بنُ صالحٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ: حدثنا عُبيدُاللهِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ عمرَ قالَ لرئيسِ أهلِ خيبرَ: أتراهُ سقطَ عليَّ قولُ رسولِ اللهِ ﷺ، وذكرَ الحديثَ[1].

٥٣٤- (٣) حدثنا عبدُالأعلى: حدثنا حمادٌ، عن عُبيدِاللهِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ في صومِ عاشوراءَ بعدَ ما نزلَ رمضانُ: «مَن شاءَ صامَه، ومَن شاءَ أفطرَهُ»[2].

٥٣٥- (٤) / حدثنا عبدُالأعلى: حدثنا حمادٌ، عن عُبيدِاللهِ وأيوبَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ: لو سمعتُ وأنا بينَ رِجليها ما باليتُ ولَصمتُ[3]. [١٩/ب]

= «التغليق»: رقصت، وقال في «الفتح» (٥/ ٣٢٩): أي أسرعت في السير.

(١) أخرجه وما قبله ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٤١٢) من طريق المصنف به.
وأخرجه النجاد في «مسند عمر» (٢١) (٢٢) من طريق حماد بن سلمة به.
وهو في «صحيح البخاري» (٢٣٧٠) من طريق مالك عن نافع بنحوه.

(٢) أخرجه ابن حبان (٣٦٢٢) من طريق حماد بن سلمة به.
وأخرجه البخاري (١٨٩٢) (٢٠٠٠) (٤٥٠١)، ومسلم (١١٢٦) من طريق نافع وسالم عن ابن عمر بنحوه.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٩٥٧٨) (٩٥٨٤) من طريق نافع بنحوه.

٥٣٦- (٥) حدثنا عباسُ بنُ الوليدِ: حدثنا حمادٌ، عن عُبيدِالله، عن نافعٍ، أنَّ[١] ابنَ عمرَ قالَ: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]: شوالٌ، وذو القعدةِ، وذو الحجةِ[٢].

٥٣٧- (٦) حدثنا هدبةُ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ. وحدثنا عُبيدُاللهِ بنُ عمرَ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، جميعاً عن هشامِ بنِ عروةَ، عن عروةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُخرجُ رأسَه مِن المسجدِ وهو مُعتكفٌ فأُرجلُه وأنا حائضٌ.

واللفظُ لهدبةَ[٣].

٥٣٨- (٧) حدثنا هدبةُ: حدثنا حمادٌ، عن حمادٍ، عن النخعيِّ، عن الأسودِ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُخرجُ رأسَه وهو مُعتكفٌ فأغسلُه وهي[٤] حائضٌ.

٥٣٩- (٨) حدثنا شيبانُ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامٍ، عن أبيه، عن عائشةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يقبلُ وهو صائمٌ[٥].

---

(١) كتب فوقها: عن.

(٢) علقه البخاري في باب (٣٣) من كتاب الحج.
وانظر لطرقه وألفاظه «تغليق التعليق» (٢/ ٥٨)، و«سنن سعيد بن منصور» (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣١) والتعليق عليه.

(٣) أخرجه البخاري (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٠٢٨) (٢٠٢٩) (٢٠٤٦) (٥٩٢٥)، ومسلم (٢٩٧) من طريق عروة بألفاظ متقاربة. وانظر ما بعده.

(٤) هكذا في الأصل وعليها علامة التضبيب.
والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٢٦١) من طريق حماد بن سلمة بنحوه.
وأخرجه البخاري (٣٠١) (٢٠٣١)، ومسلم (٢٩٧) (١٠) من طريق إبراهيم النخعي بنحوه. وانظر ما قبله.

(٥) أخرجه أبويعلى (٤٧١٥) من طريق حماد بن سلمة به. وتقدم (٢٦٣).

٥٤٠- (٩) حدثنا عُبيدُاللهِ العَيشي: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامٍ، عن عروةَ، عن عائشةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ وجِعاً، فأَمرَ أبا بكرٍ أَن يُصلِّي بالناسِ، ووَجدَ رسولُ اللهِ ﷺ خفَّةً، فقعدَ إلى جنبِ أبي بكرٍ، فأَمَّ رسولُ اللهِ ﷺ أبا بكرٍ وهو قاعدٌ، وأَمَّ الناسَ أبوبكرٍ وهو قائمٌ[(١)].

٥٤١- (١٠) حدثنا عباسُ بنُ الوليدِ النَّرسيُّ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا وجدَ أحدُكم النومَ فليأتِ بيتَه فلينمْ، فإنَّه عسى أَن يَستغفرَ فيسبُّ نفسَه»[(٢)].

٥٤٢- (١١) حدثنا أبوعُبيدِاللهِ المخزوميُّ: حدثنا سفيانُ. وحدثنا شيبانُ: حدثنا القَسْملي عبدُالعزيزِ. وحدثنا عبدُاللهِ: حدثنا الغُبريُّ: حدثنا أبو ضمرةَ. قالَ: وحدثني هارونُ: حدثنا أبو أسامةَ[(٣)]. وحدثنا عبدُاللهِ قالَ: / قُرئ على سويدٍ، عن مالكٍ. وحدثنا ابنُ البزارِ: حدثنا وكيعٌ، كلُّهم عن هشامٍ، عن أبيه، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ مثلَه. [٢٠/أ]

٥٤٣- (١٢) حدثنا عبدُالأعلى: حدثنا حمادٌ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن عروةَ،

(١) أخرجه الدارقطني (١/ ٣٩٨)، والبيهقي (٢/ ٣٠٤) من طريق البغوي به.
وأخرجه البخاري (٦٨٣)، وابن ماجه (١٢٣٣) من طريق هشام بن عروة به، ورواية البخاري ظاهرها الإرسال.
وأصل الحديث عند البخاري (٦٦٤) (٦٨٧) (٧١٢) (٧١٣)، ومسلم (٤١٨) مطولاً ومختصراً بنحوه.

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٩) من طريق حماد بن سلمة به.
وأخرجه البخاري (٢١٢)، ومسلم (٧٨٦) من طريق هشام بن عروة به. وانظر ما بعده.

(٣) قوله: (وحدثني هارون: حدثنا أبوأسامة) عليه علامة الحذف في رواية أخرى: لا إلى.

أنَّ هشامَ بنَ حَكيمِ بنِ حزامٍ مرَّ بعميرِ بنِ سعدٍ يُعذبُ الناسَ في الحديدِ والشمسِ، فقالَ:

يا أعورُ، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ اللهَ يُعذبُ الذينَ يُعذِّبونَ الناسَ في الدُّنيا». قالَ: فخلَّى سبيلَهم (١).

٥٤٤- (١٣) حدثنا عبدُالأعلى: حدثنا حمادٌ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن عروةَ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمرو،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ اللهَ لا يقبضُ العلمَ انتزاعاً يَنتزعُهُ مِن الناسِ، ولكنْ يقبضُ العلماءَ بعلمِهم، فإذا لم يَبقَ عالمٌ اتخذَ الناسُ رؤوساً جُهالاً، فسُئلوا فأَفتوا بغيرِ علمٍ، فضَلُّوا وأَضلُّوا» (٢).

قالَ: قالَ عروةُ: تركتُه حولاً ثم لقيتُه فحدَّثني بهذا.

٥٤٥- (١٤) حدثنا هدبةُ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن عروةَ، أنَّ عمرَ أرسلَ إلى سليمانَ بنِ أبي حَثمةَ فأتاهُ، فقالَ: ما أَظنكَ شهدتَّ مَعنا صلاةَ الفجرِ، فقالَ: أجلْ، أصبحتُ شاكياً، قالَ: فإذا كنتَ مُجيباً أحداً فأجبْ داعيَ اللهِ (٣).

٥٤٦- (١٥) حدثنا هدبةُ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن عروةَ، عن عائشةَ قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي العصرَ والشمسُ عاليةٌ في حُجرتِها (٤).

---

(١) أخرجه ابن حبان (٥٦١٣) من طريق عبدالأعلى إلا أنه قال: عن عروة أن حكيم بن حزام مر بعمير...، وانظر كلام ابن حبان.
وحديث هشام بن حكيم بن حزام عند مسلم (٢٦١٣) من طريق هشام بن عروة به.
(٢) تقدم (٩١).
(٣) أخرجه ابن عساكر (٢٤/ ١٥٦) من طريق البغوي به.
(٤) أخرجه أبويعلى (٤٤٨٠) من طريق حماد بن سلمة به.

٥٤٧- (١٦) حدثنا عُبيدُاللهِ العَيشيُّ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، أن أخاً لعروةَ أو نسيباً لعروةَ أتى إلى المسجدِ وقتَ صلاةٍ فأخذَ ليقيمَ، فقالَ له عروةُ: لا تُقِمْ، فإنَّا قد أقمْنا[1].

٥٤٨- (١٧) حدثنا عُبيدُاللهِ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ: حدثنا[2] هشامُ بنُ عروةَ قالَ: إنْ شئتَ أذنتَ في السفرِ وأقمتَ، وإن شئتَ أقمتَ إقامةً[3].

٥٤٩- (١٨) حدثنا كاملٌ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، / عن أبيه، عن عائشةَ، [٢٠/ب]

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يصومُ يومَ عاشوراءَ، وكانَ أهلُ الجاهليةِ يَصومونَه، فلمَّا فُرِضَ[4] شهرُ رمضانَ تُركَ يومُ عاشوراءَ، فمَن شاءَ صامَه، ومَن شاءَ تركَه[5].

٥٥٠- (١٩) حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ عمرَ: حدثنا حمادٌ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ[6]،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا تَعتبروا بأذانِ ابنِ أُمِّ مكتومٍ - وكانَ أَعمى - واعتَبروا بأذانِ بلالٍ»[7].

= وأخرجه البخاري (٥٢٢) (٥٤٤) (٥٤٦) (٣١٠٣)، ومسلم (٦١١) من طريق عروة به.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠٥) من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) كتب فوقها بخط دقيق: عن.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٦٢) من طريق هشام بن عروة عن عروة نحوه.

(٤) في الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: افترض.

(٥) أخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٣٦٩) من طريق البغوي به.
وأخرجه البخاري (١٥٩٢) (١٨٩٣) (٢٠٠١) (٢٠٠٢) (٣٨٣١) (٤٥٠٢) (٤٥٠٤)، ومسلم (١١٢٥) من طريق عروة بألفاظ متقاربة. ويأتي (٥٦٦).

(٦) عليها علامة السقط في رواية أخرى: (سـ).

(٧) أخرجه الحارث في «مسنده» (١٢٣- زوائده) من طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، =

٥٥١- (٢٠) حدثنا عُبيدُاللهِ: حدثنا حمادٌ، عن هشامٍ، عن أبيه(١)،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى أن يشربَ مِن في السِّقاءِ لأنَّه يُنْتِنُه(٢).

٥٥٢- (٢١) حدثنا عُبيدُاللهِ: حدثنا حمادٌ، عن هشامٍ، عن أبيه قالَ: لا تكونُ الذَّكاةُ إلا بحديدةٍ أو حجرٍ حديدٍ، يعني حادّاً.

٥٥٣- (٢٢) حدثنا عُبيدُاللهِ: حدثنا حمادٌ، عن هشامِ بنِ عروةَ، قالَ: إذا رعفَ أحدُكم في الصلاةِ فإنَّه يذهبُ فيتوضّأُ ثم يجيءُ، فإنْ شاءَ استقبلَ وإنْ شاءَ بَنى ما لم يتكلَّمْ.

٥٥٤- (٢٣) حدثنا عبدُالواحدِ بنُ غياثٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن عروةَ(٣)،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ اشتَرى مِن أعرابيٍّ جُزراً أو جزائِرَ بتمرِ ذَخيرة، ورسولُ اللهِ ﷺ يَرى أنَّ التمرَ عندَه فلم يكنْ عندَه، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ للأعرابيِّ: «إنَّا ابتعْنا مِنكَ ونحنُ نَرى أنَّ التمرَ / عندَنا، فهل لكَ أن تُؤخِّرنا إلى الجدادِ؟» فنفرَ الأعرابيُّ فقالَ: واغَدْراهُ، ثلاثاً، قالَ: فزجَرَه أصحابُ النبيِّ ﷺ وقالوا: اسكتْ اسكتْ، فقالَ [٢١/أ]

= عن عروة مرسلاً.
ووصله أبويعلى (٤٣٨٥)، وابن خزيمة (٤٠٦)، وابن حبان (٣٤٧٣) من طريق الدراوردي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.
وأخرجه أحمد (٦/ ١٨٥ - ١٨٦) من طريق الأسود عن عائشة بنحوه.
وانظر رواية القاسم بن محمد عن عائشة عند البخاري (٦٢٣) (١٩١٩)، ومسلم (١٠٩٢).

(١) عليها علامة التضبيب، ولعله تنبيه لإرسال الحديث في الأصل.
(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٩٨)، والبيهقي (٧/ ٢٨٥) من طريق هشام بن عروة عن أبيه مرسلاً. ووصله الحاكم (٤/ ١٤٠) من طريق حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. وصححه، ووافقه الذهبي، وقوى إسناده الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٩١).
(٣) قوله: (عن عروة) عليه في الأصل علامة الحذف في رواية أخرى: لا إلى.

رسولُ اللهِ ﷺ: «دَعوهُ، فإنَّ لذي الحقِّ مقالاً»، ثم أرسلَ إلى خولةَ بنتِ حكيمِ بنِ الأوقصِ: «إنْ كانَ عندَكِ تمرُ ذَخيرة فأَسلفيناهُ إلى الجدادِ»، فقالتْ: نَعم فأرسِلْ مَن يَقبضُ، فأرسَلَ رسولُ اللهِ ﷺ الأعرابيَّ يقبضُهُ، فلمَّا جاءَ قالَ له رسولُ اللهِ ﷺ: «استوفيتَ؟» قالَ: نَعم، وفيتَ وأطبتَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أولئكَ خيارُ الناسِ المُوفونَ المُطيِّبونَ»[(١)].

هكذا حدثَ هذا الحديثَ حمادُ بنُ سلمةَ[(٢)]، عن هشامٍ، عن أبيه، لم يجاوزْ به، وحدثَ به محمدُ بنُ إسحاقَ، عن هشامٍ، عن أبيه، عن عائشةَ.

٥٥٥- (٢٤) حدثنا محمدُ بنُ منصورٍ: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا أبي، عن ابنِ إسحاقَ: حدَّثني هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ بنحوهِ[(٣)].

٥٥٦- (٢٥) حدثنا عبدُالأعلى: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن عروةَ، أنَّ أُسيدَ بنَ حُضيرٍ ماتَ وعليهِ دينٌ أربعةُ الآفِ درهمٍ، فبيعتْ أرضُه، فقالَ عمرُ: لا أتركُ بَني أَخي عالةً، فردَّ الأرضَ وباعَ / ثمرَها مِن الغرماءِ أربعَ سِنينَ بأربعةِ آلافٍ، كلُّ سنةٍ ألفُ درهمٍ[(٤)]. [٢١/ب]

٥٥٧- (٢٦) حدثنا عبدُالأعلى: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامٍ، عن أبيه، أنَّه كانَ يقولُ لهم: إذا سمعَ أحدُكم النِّداءَ والإناءُ على يَديهِ فلا يضعْه حتى يَقضيَ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٥٣٥٨)، وإسحاق بن راهويه (المطالب- ١٤٥٢) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه مرسلاً. وانظر ما بعده.

(٢) ورواه الحاكم من طريقه موصولاً، كما سيأتي، لكن الراوي عنه ضعيف.

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ٢٦٨- ٢٦٩) من طريق محمد بن إسحاق، وعبد بن حميد (١٤٩٧)، والبزار (١٣١٠- زوائده)، والبيهقي (٦/ ٢٠) من طريق يحيى بن عمير، والحاكم (٢/ ٣٢) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به موصولاً. وانظر ما قبله.

(٤) أخرجه ابن عساكر (٩/ ٧١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٥٣) من طريق البغوي به.

حاجتَه مِنه، وكانَ يأمرُ بَنيهِ به.

٥٥٨- (٢٧) حدثنا عبدُالواحدِ بنُ غياثٍ أبو بحرٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها أنَّها قالتْ:

كانَ النبيُّ ﷺ يُقبِّلُ وهو صائمٌ.

قالَ عروةُ: أما إنَّها لا تَدعو إلى خيرٍ(١).

٥٥٩- (٢٨) حدثنا كاملٌ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، أنَّ مروانَ قالَ: مَن مسَّ ذَكَرهُ فليتوضّأْ، فأنكرَ ذلكَ عروةُ، فقالَ مروانُ: يا شرطيُّ اذهبْ إلى بُسرةَ بنتِ صفوانَ فسَلْها، فقالتْ بسرةُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن مسَّ ذكرَهُ فليتوضّأْ»(٢).

٥٦٠- (٢٩) حدثنا عبدُالأعلى بنُ حمادٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامٍ، عن أبيه،

أنَّ حمزةَ بنَ عَمرو الأسلميَّ قالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي أسردُ الصومَ أفأصومُ في السفرِ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ: «إنْ شِئتَ فصُمْ وإنْ شِئتَ فأفطرْ»(٣).

---

(١) سيأتي بلفظه، والحديث المرفوع تقدم (٢٦٣). وقول عروة أخرجه مالك (١/ ٢٩٣)، والبيهقي (٤/ ٢٣٣) بنحوه.

(٢) أخرجه الطبراني ٢٤/ (٥٠٩) من طريق حماد بن سلمة به.
ورواه «أصحاب السنن» وغيرهم بألفاظ متقاربة على اختلاف في إسناده، انظر «المسند الجامع» (١٥٨٤١)، و«صحيح ابن حبان» (١١١٢) إلى (١١١٧).

(٣) ظاهره الإرسال. وكذلك أخرجه مالك (١/ ٢٩٥)، والطبراني (٢٩٧٩) من طريق عروة.
وأخرجه النسائي (٢٣٠٤)، والطبراني (٢٩٧٧) (٢٩٧٨) من طريق هشام بن عروة وغيره، عن عروة، عن حمزة بن عمرو الأسلمي.
والحديث في «صحيح مسلم» (١١٢١) (١٠٧) من طريق عروة، عن أبي مراوح، عن حمزة بن عمرو الأسلمي به. وانظر الحديثين التاليين.

حدثنا عبدُاللهِ قالَ: ورَوى هذا الحديثَ عبدُالرحيمِ بنُ سليمانَ وعبدُالعزيزِ الدَّراورديُّ، عن هشامٍ، عن أبيه، عن عائشةَ، عن حمزةَ بنِ عَمرو أنَّه قالَ: يا رسولَ اللهِ.

٥٦١- (٣٠) حدثنا أبوبكرِ بنُ أبي شيبةَ: حدثنا عبدُالرحيمِ. وحدَّثني عبدُاللهِ: حدثنا مصعبٌ الزُّبيريُّ: / حدثنا الدَّراورديُّ، جميعاً عن هشامٍ بذلكَ[١]. [٢٢/أ]

ورواهُ مالكُ بنُ أنسٍ وحمادُ بنُ زيدٍ وأبومعاويةَ وغيرُهم، عن هشامٍ، عن أبيه، عن عائشةَ، أنَّ حمزةَ سألَ النبيَّ ﷺ.

٥٦٢- (٣١) حدثنا عبدُاللهِ قالَ: حدَّثنيه سويدُ بنُ سعيدٍ، عن مالكٍ. وحدثنا عبدُاللهِ: حدثنا القَواريريُّ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ. وحدثنا عبدُاللهِ: حدثنا حسنُ بنُ محمدِ بنِ الصباحِ: حدثنا أبومعاويةَ. وحدثنا عبدُاللهِ: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ. وحدَّثني عبدُالملكِ بنُ محمدٍ: حدثنا روحٌ: حدثنا شعبةُ ومالكُ بنُ أنسٍ. وحدثنا عبدُاللهِ: حدثني هارونُ بنُ عبدِاللهِ: حدثنا أبو أسامةَ، كلُّهم عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ،

أنَّ حمزةَ بنَ عَمرو سألَ رسولَ اللهِ[٢] ﷺ وذكرَ الحديثَ.

٥٦٣- (٣٢) حدثنا عبدُالأعلى بنُ حمادٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن فاطمةَ بنتِ المنذرِ، أنَّ أسماءَ بنتَ أبي بكرٍ رضي اللهُ عنها كانتْ تصومُ اليومَ الذي يُغمى على الناسِ فيه[٣].

---

(١) أخرجه النسائي (٢٣٠٥)، والطبراني (٢٩٦١) (٢٩٦٢) من طريق هشام بن عروة به. وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) كتب فوقها إشارة إلى نسخة أخرى: النبي.
والحديث أخرجه البخاري (١٩٤٢) (١٩٤٣)، ومسلم (١١٢١) من طريق هشام بن عروة. وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه البيهقي (٤/ ٢١١) من طريق هشام بن عروة به.

٥٦٤- (٣٣) حدثنا عبدُالأعلى: حدثنا حمادٌ: حدثنا هشامٌ، عن أبيه قالَ: مثلُ الذي يَتطوعُ وعليه قضاءُ رمضانَ كمثلِ الذي يُسبِّحُ وهو يخافُ أن تفوتَه المكتوبةُ(١).

٥٦٥- (٣٤) حدثنا عبدُالأعلى: حدثنا حمادٌ، عن هشامٍ، عن أبيه قالَ في قضاءِ رمضانَ: يُواصلُ(٢).

٥٦٦- (٣٥) وبه عن هشامٍ، عن أبيه، أنَّ عائشةَ قالتْ: لَمَّا فُرِضَ رمضانُ تُرِكَ صومُ عاشوراءَ، فمَن شاءَ صامَه ومَن شاءَ أفطرَهُ، وكانَ رمضانُ هو الفريضةُ(٣).

[٢٢/ب] ٥٦٧- (٣٦) وبه / عن هشامٍ، عن أبيه، أنَّه كانَ يستاكُ بالغَداةِ والعَشيِّ بالرَّطبِ واليابسِ(٤).

٥٦٨- (٣٧) وبه عن هشامٍ، عن أبيه، أنَّ الزبيرَ بنَ العوامِ كانَ يصومُ أيامَ التشريقِ.

٥٦٩- (٣٨) وبه عن هشامٍ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُقبِّلُ وهو صائمٌ.

قالَ عروةُ: أمَا إنَّها لا تَدعو إلى خيرٍ(٥).

٥٧٠- (٣٩) حدثنا عبدُالواحدِ بنُ غياثٍ أبوبحرٍ المِرْبَديُّ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه قالَ: سمعتُ أبا حُميدٍ السَّاعديَّ يقولُ:

استعملَ رسولُ اللهِ ﷺ ابنَ اللُّتْبيَّةِ، فلمَّا جاءَ حاسبَهُ النبيُّ ﷺ، فقالَ: هذا ما

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٩٢٨٨) من طريق حماد بن سلمة به.
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٩١٣٧) من طريق هشام بن عروة بنحوه.
(٣) تقدم (٥٤٩).
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٩١٦٦) من طريق هشام بن عروة بنحوه.
(٥) تقدم بلفظه (٥٥٨).

لَكم وهذه هديةٌ أُهديتْ إليَّ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «لو جلستَ في بيتِ أبيكَ وأُمكَ حتى تَأتيَكَ هديتُكَ» فلمَّا صلَّى النبيُّ ﷺ الظهرَ قامَ خطيباً فحمدَ اللهَ وأثنى عليهِ ثم قالَ: «أمَّا بعدُ، فما بالُ أقوامٍ نُولِّيهم أموراً مِما ولَّانا اللهُ ثم نستعملُهم على أمورٍ مِما ولَّانا اللهُ، ثم إنَّ أحدَهم يقولُ: هذا ما لَكم وهذه أُهديتْ إليَّ، ألا جلسَ في بيتِ أَبيهِ وأُمِّه حتى تأتيَه هديتُهُ» ثم قالَ: «أمَا[1] والذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ، ما يأخذُ أحدُهم مِنه شيئاً بغيرِ حقٍّ إلا جاءَ يومَ القيامةِ مُحملةً على عنقِه، فلأَعرفنَّ[2] رجلاً يجيءُ يومَ القيامةِ وهو يحملُ على عنقِه بعيراً له رُغاءٌ، أو بقرةً لها خُوارٌ، أو شاةً تَيْعَرُ»، ثم بسطَ يدَهُ حتى رأيتُ بياضَ إبطِهِ بصرَ عَيني وسمعَ أُذني: «ألَا هل بلغتُ» ثلاثاً، الشهيدُ على ذلكَ زيدُ بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ يحكُّ مَنكبي مَنكبَه[3].

٥٧١- (٤٠) حدثنا عبدُالواحدِ بنُ غياثٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن عروةَ، عن عائشةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ الرجلَ ليعملُ بعملِ أهلِ الجنةِ وإنَّه لمكتوبٌ في الكتابِ مِن أهلِ النارِ، فإذا كانَ عندَ موتِه تحوَّلَ فعملَ بعملِ أهلِ النارِ فماتَ فدخلَ النارَ، وإنَّ الرجلَ ليعملُ بعملِ أهلِ النارِ وإنَّه لَمكتوبٌ في الكتابِ مِن أهلِ الجنةِ، فإذا كانَ عندَ موتِه تحوَّلَ فعملَ بعملِ أهلِ الجنةِ فماتَ فدخلَ الجنةَ»[4].

---

(١) عليها في الأصل علامة التضبيب.

(٢) في الهامش: ولأعرفن.

(٣) أخرجه ابن حبان (٤٥١٥) من طريق عبدالواحد بن غياث به.
وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٩٢٥) (١٥٠٠) (٢٥٩٧) (٦٦٣٦) (٦٩٧٩) (٧١٧٤) (٧١٩٧)، ومسلم (١٨٣٢) من طريق عروة به.

(٤) أخرجه أحمد (٦/ ١٠٧، ١٠٨)، وعبد بن حميد (١٤٩٨)، وأبويعلى (٤٦٦٨)، وابن حبان (٣٤٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٥٢) من طريق حماد بن سلمة وغيره عن هشام بن عروة به. وصححه الألباني.

[١/٢٣] ٥٧٢- (٤١) / حدثنا أبو نصرٍ التمارُ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن سُهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لأَدفعنَّ اللواءَ غداً إلى رجلٍ يَفتحُ اللهُ عليهِ» قالَ: فقالَ عمرُ: ما أَحببتُ الإمارةَ قبلَ يومئذٍ، فتطاوَلتُ لها، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا عليُّ قمْ» فدفعَ إليه اللواءَ فقالَ: «اذهبْ ولا تلتفتْ يفتحُ اللهُ عليكَ» فمَشى هُينةً ولم يلتفتْ للعَزْمةِ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، على ما أقاتلُ الناسَ؟ قالَ: «حتى يَشهدوا أَن لا إلهَ إلا اللهُ وأنِّي رسولُ اللهِ، فإذا قالوها عَصموا مِني دماءَهم وأموالَهم إلا بحقِّها، وحسابُهم على اللهِ»[١].

٥٧٣- (٤٢) حدثنا عليُّ بنُ الجعدِ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن سهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ: مَن قالَ هَلَكَ الناسُ فهو أَهلَكُهم[٢].

٥٧٤- (٤٣) حدثنا هدبةُ بنُ خالدٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن سهيلٍ، عن أبي صالحٍ، عن عامرِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ، عن عَمرو بنِ سُليمٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الأرواحُ جندٌ مُجندةٌ، فما تَعارفَ مِنها ائتلَفَ، وما تَناكرَ مِنها اختلَفَ».

هَكذا كانَ هذا الحديثُ في أصلِه بهذا المتنِ، والمعروفُ بهذا الإسنادِ: إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ فليصُلِّ رَكعتينِ قبلَ أَن يجلسَ[٣]. ولعلَّه دخلَ عليهِ حديثٌ في حديثٍ، واللهُ أعلمُ.

---

(١) أخرجه ابن حبان (٦٩٣٤) من طريق حماد بن سلمة به.
وأخرجه مسلم (٢٤٠٥) من طريق سهيل بن أبي صالح به. وانظر «علل الدارقطني» (١٩٠٠).
(٢) موقوف. وهو في «صحيح مسلم» (٢٦٢٣) من طريق حماد بن سلمة وغيره مرفوعاً.
(٣) هو في «الصحيحين» وغيرهما. انظر «المسند الجامع» (٢٣٠٣).
وحديث جابر المتقدم لم أقف عليه. ورواه حماد بن سلمة وغيره عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. انظر «المسند الجامع» (١٤٠٦٤).

٥٧٥- (٤٤) حدثنا بسامٌ أبو الحسينِ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن سهيلٍ ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الخيلُ معقودٌ في نَواصِيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ»[١].

٥٧٦- (٤٥) حدثنا شيبانُ: حدثنا حمادٌ، عن سهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

أمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نُصلِّيَ بعدَ الجمعةِ أربعَ ركعاتٍ[٢].

٥٧٧- (٤٦) حدثنا شيبانُ: حدثنا حمادٌ، عن سهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لأنْ يجلسَ أحدُكم على جمرةٍ فتحرقَ ثيابَه حتى تخلُصَ إليه خيرٌ له مِن أن يقعدَ على قبرٍ»[٣].

٥٧٨- (٤٧) حدثنا شيبانُ: حدثنا حمادٌ، عن سهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا سافرتُم في الخِصبِ فأَعطوا الظَّهرَ حقَّها، وإذا سافرتُم في الجَدبِ فأسرِعوا السيرَ، وإذا عرَّستُم فتنكَّبوا عن الطريقِ»[٤].

٥٧٩- (٤٨) حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ محمدٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ: أخبرنا[٥] موسى بنُ عقبةَ، عن سالمِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عمرَ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرَ، / أنَّ رجلاً حدثَ قوماً [٢٣/ب] فيهم كعبٌ[٦]، فذكرَ الحديثَ بطولِه.

---

(١) هو طرف من حديث طويل أخرجه مسلم (٩٨٧) من طريق سهيل بن أبي صالح به.

(٢) أخرجه ابن حبان (٢٤٨٦) من طريق حماد بن سلمة به.
وهو في «صحيح مسلم» (٨٨١) من طريق هشام بن عروة به.

(٣) أخرجه ابن حبان (٣١٦٦) من طريق حماد بن سلمة به.
وهو في «صحيح مسلم» (٩٧١) من طريق هشام بن عروة به.

(٤) أخرجه أبوداود (٢٥٦٩)، وأحمد (٢/ ٣٣٧) من طريق حماد بن سلمة به.
وهو في «صحيح مسلم» (١٩٢٦) من طريق هشام بن عروة به.

(٥) كتب تحتها إشارة إلى نسخة أخرى: أخبرني.

(٦) في الأصل: بن مالك، وضرب عليها بخط. ولم أعرف تتمة الحديث.

٥٨٠- (٤٩) حدثنا هدبةُ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن موسى بنِ عقبةَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ في قولِه عزَّ وجلَّ: ﴿إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ﴾ [الطلاق: ١] قالَ: خروجُها مِن بيتِها فاحشةٌ مُبينةٌ(١).

٥٨١- (٥٠) حدثنا عبدُالأعلى بنُ حمادٍ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ: أخبرنا موسى بنُ عقبةَ، عن سالمِ بنِ عبدِالله(٢) بنِ عمرَ، أنَّ عمرَ كانَ يكرهُ(٣) أنَ يُعيرَ أرضَه.

٥٨٢- (٥١) حدثنا أبونصرٍ التمارُ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن محمدِ بنِ عمرو بنِ علقمةَ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الكريمُ ابنُ الكريمِ ابنِ الكريمِ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ عليهم السلامُ»(٤).

٥٨٣- (٥٢) وبإسنادِه: **«خلقَ اللهُ الجنةَ فقالَ: يا جبريلُ اذهبْ فانظرْ إليها، فقالَ: لا يَسمعُ بها أحدٌ إلا دخلَها، ثم حفَّها بالمكارِهِ، ثم قالَ له: اذهبْ فانظرْ إليها، فذهبَ فنظرَ إليها فقالَ: وعزَّتِكَ لقد خَشيتُ أَن لا يدخُلَها أحدٌ، فلمَّا خلقَ اللهُ النارَ**

= ثم دلني عليه أحد الأفاضل، وهو ما ذكره ابن حجر في «نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين» (ص ٩٨) بهذا الإسناد: أن رجلاً حدث قوماً كان فيهم كعب، قال: رأيت كأن الأمم جمعت فكان لكل نبي نوران، ولمن معه من أمته نوراً واحداً، وإذا محمد لكل شعرة من رأسه وجسده نور، ولمن معه من أمته نوران نوران، فقال كعب: والذي أنزل التوراة على موسى والفرقان على محمد، إني أجد في التوراة بعث الأنبياء وأممهم وبعث محمد كما رأيت.
وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٢٥٩) من طريق سالم بأطول من هذا.

(١) أخرجه الحاكم (٢/ ٤٩١)، والبيهقي (٧/ ٤٣١) من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) أشار هنا إلى الهامش حيث كتب إشارة إلى نسخة أخرى: أن ابن عمر، ولعل موضعها مكان: أن عمر، والله أعلم.

(٣) في الهامش: لمن، ولايظهر لي وجهها. والله أعلم.

(٤) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٥) (٨٩٦)، والترمذي (٣١١٦)، وأحمد (٢/ ٣٣٢، ٤١٦)، والحاكم (٢/ ٣٤٦- ٣٤٧، ٥٧٠- ٥٧١) من طريق حماد بن سلمة وغيره عن محمد بن عمرو به.

قالَ: يا جبريلُ اذهبْ فانظرْ إليها، فقالَ: لا يَسمعُ بها أحدٌ فيدخُلُها، فحفَّها بالشهواتِ، ثم قالَ: اذهبْ فانظرْ إليها، قالَ: فنظرَ إليها فقالَ: يا ربِّ خفتُ أَن لا يَبقى أحدٌ إلا دخلَها»(١).

٥٨٤- (٥٣) حدثنا عبيدُاللهِ العَيشيُّ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن محمدِ بنِ عَمرو، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لمَّا أقبلَ مِن خيبرَ أَتى أُحداً فقالَ: «هذا جبلٌ يُحِبُّنا ونُحبُّه»(٢).

٥٨٥- (٥٤) حدثنا عُبيدُاللهِ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن محمدِ بنِ عَمرو، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إذا سمعَ أحدُكم النداءَ والإناءُ على يدِهِ فلا يضعْهُ حتى يَقضيَ حاجتَه مِنه»(٣).

آخرُ الجزءِ الثاني

والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ



(١) أخرجه أبوداود (٤٧٤٤)، والترمذي (٢٥٦٠)، والنسائي (٣٧٦٣)، وأحمد (٢/ ٣٣٢، ٣٥٤، ٣٧٣)، وابن حبان (٧٣٩٤)، والحاكم (١/ ٢٦-٢٧) من طريق حماد بن سلمة وغيره عن محمد بن عمرو به.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٧، ٣٨٧) من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه به مختصراً. وقال في «المجمع» (٤/ ١٣): وإسناده حسن.

(٣) أخرجه أبوداود (٢٣٥٠)، وأحمد (٢/ ٤٢٢، ٥١٠)، والدارقطني (٢/ ١٦٥)، والحاكم (١/ ٢٠٣) من طريق حماد بن سلمة به.
وأخرجه أحمد (٢/ ٥١٠) من وجه آخر عن أبي هريرة.

[١/١٨]

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

٥٨٦- (١) أخبرنا الشيخُ الحافظُ أبوالقاسمِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ السَّمرقنديِّ قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ: أخبرنا أبوالحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالله بنِ النَّقورِ رضي اللهُ عنه قراءةً عليه وأنا أسمعُ: أخبرنا أبوطاهرٍ محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ العباسِ المُخلِّصُ قراءةً عليه: حدثنا أبوالقاسمِ عبدُالله بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويُّ: حدثنا داودُ بنُ عمرو ومنصورُ بنُ أبي مزاحمٍ وأبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ قالوا: حدثنا أبوالأحوصِ، عن أبي حَصينٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«مَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُكرمْ ضيفَه، مَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يُؤذي جارَه، ومَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليقلْ خيراً أو ليصمتْ»**(٢).

٥٨٧- (٢) وبه حدثنا عبدُالله بنُ محمدٍ البغويُّ: حدثنا لُوين: حدثنا أبوهمامٍ الأهوازيُّ، عن أبي حيانَ التيميِّ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: أنا ثالثُ الشَّريكينِ مالم يَخُنْ أحدُهما صاحبَه، فإذا خَانا خَرجتُ مِن بينِهما»**(٣).

---

(١) هذه الأحاديث كانت في الأصل قبل ورقة العنوان، فرأيت أن الأنسب تأخيرها ووضعها هنا، والله الموفق.

(٢) تقدم (٤٥٧).

(٣) أخرجه أبوداود (٣٣٨٣) من طريق لوين به. وأعله الدارقطني في «علله» (٢٠٨٤) بالإرسال.

٥٨٨- (٣) وبه حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا لُوين: حدثنا عبدُالحميدِ بنُ سليمانَ، عن عبدِاللهِ بنِ المُثنى، عن عمِّه ثُمامةَ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قيِّدوا العلمَ بالكتابِ»[1].

٥٨٩- (٤) وبه حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا أبونصرٍ عبدُالملكِ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن أيوبَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قرأَ هذه الآيةَ: ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [المطففين: ٦]، قالَ: «يَقومونَ حتى يبلغَ الرَّشحُ أطرافَ آذانِهم»[2].

قرأتُ هذه الأحاديثَ على أبي بكر محمد بن الأنماطي بحضوره على الكندي، فسمعها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد الظاهري وابنه عثمان والإمامان سعدالدين مسعود بن أحمد الحارثي وابنه عبدالرحمن وجمال الدين يوسف بن الزكي المزي

وصح ذلك وثبت في يوم الإثنين ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وستمئة بالزاوية الجمالية ظاهر القاهرة

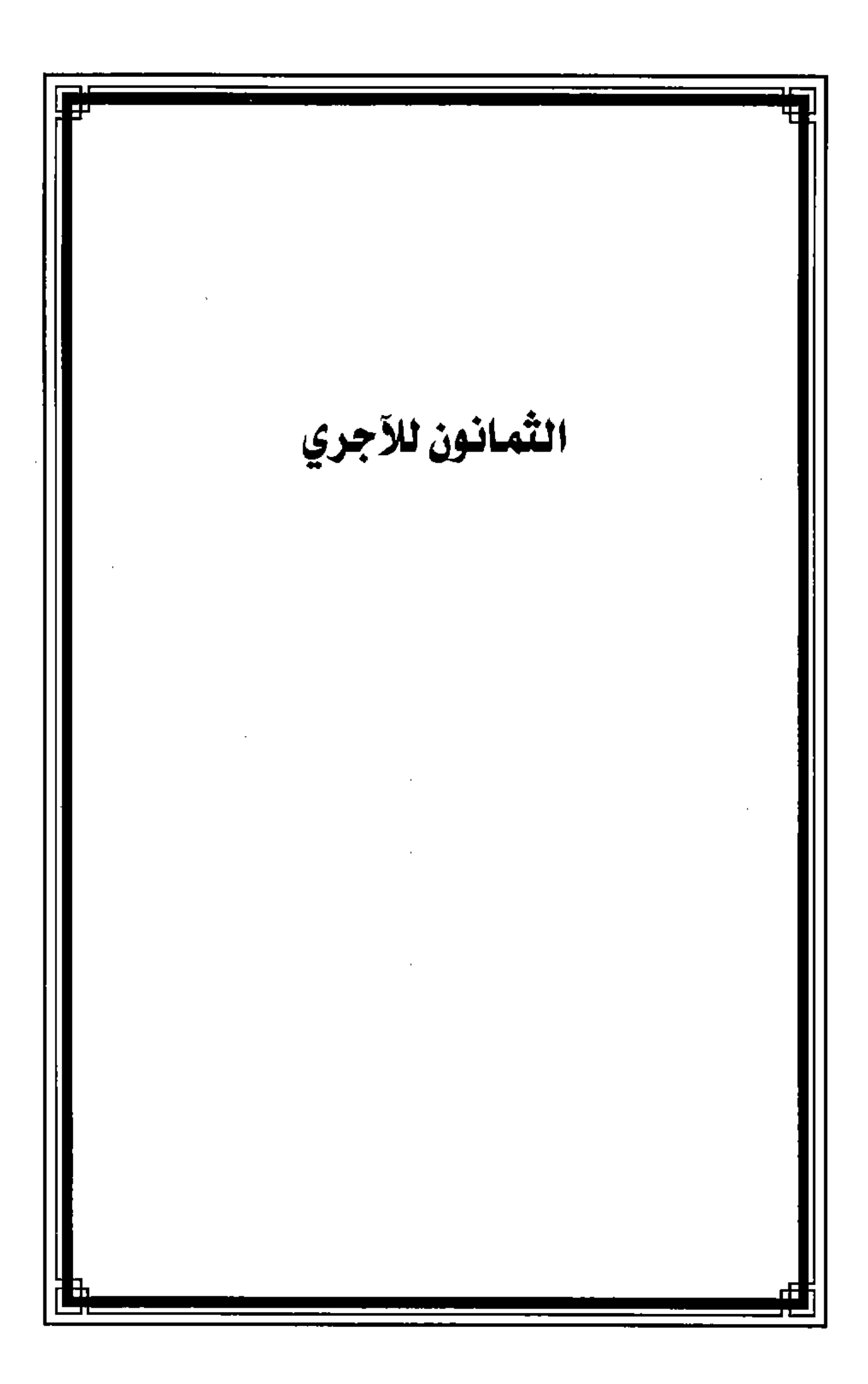
كتبه محمد بن عبدالرحمن بن سامة

❑ ❑ ❑

---

(١) هو في «جزء لوين» (٥٤). ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٦).
وإسناده ضعيف. وصححه الألباني بطرقه وشواهده، انظر «الصحيحة» (٢٠٢٦).

(٢) أخرجه البخاري (٤٩٣٨) (٦٥٣١)، ومسلم (٢٨٦٢) من طريق نافع به.



الثمانون للآجري

ترجمةُ الآجُري

الإمامُ المحدِّثُ القدوةُ، شيخُ الحَرَمِ الشَّريفِ، أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ عبدِاللهِ البَغداديُّ الآجُري.

صاحبُ التواليفِ، مِنها: كتابُ «الشريعة في السنة» كبير، وكتابُ «الرؤية»، وكتابُ «الغرباء»، و كتابُ «الأربعين»، و كتابُ «الثمانين»، و كتابُ «آداب العلماء»، و كتابُ «مسألة الطائفين»، وكتابُ «التهجد»، وغيرُ ذلكَ.

سمع أبامسلمٍ الكجِّي وهو أكبرُ شيخٍ عندَه، ومحمدَ بنَ يحيى المروزيَّ، وأباشعيبٍ الحرَّاني، وأحمدَ بنَ يحيى الحلوانيَّ، والحسنَ بنَ عليِّ بنِ علويه القطَّان، وجعفرَ بنَ محمدٍ الفِرْيابي، وموسى بنَ هارونَ، وخلفَ بنَ عمرو العُكبريَّ، وعبدَاللهِ بنَ ناجيةَ، ومحمدَ بنَ صالحِ العُكبري، وجعفرَ بنَ أحمدَ بنِ عاصمِ الدّمشقي، وعبدَاللهِ بنَ العباسِ الطَّيالسي، وحامدَ بنَ شعيبِ البَلْخي، وأحمدَ بنَ سهلٍ الأُشناني المقرئَ، وأحمدَ بنَ موسى بنَ زنجويه القطّان، وعيسى بنَ سليمانَ وراق داودِ بنِ رُشيد، وأباعلي الحسنَ بنَ الحُباب المقرئ، وأباالقاسمَ البغويّ، وابنَ أبي داود، وخلقاً سواهم.

وكانَ صدوقاً خيراً عابداً صاحبَ سُنَّة واتِّباعٍ.

قالَ الخطيبُ: كانَ ديِّناً ثقةً، له تصانيفُ.

قلتُ: حدَّث عنه: عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ بنِ النَّحاسِ، وأبو الحسينِ بنُ بِشرانَ، وأخوه أبوالقاسمِ بنُ بِشرانَ، والمقرئُ أبوالحسنِ الحمَّامي، وأبونُعيمِ الحافظُ، وخلقٌ مِن الحجّاج والمُجاورين.

ماتَ بمكةَ في المحرّم سنةَ ستِّين وثلاثِمئةٍ وكانَ مِن أبناءِ الثمانينَ، رحمَه اللهُ ورضي عنه[١].

❑ ❑ ❑

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٣٣)، وانظر:
«تاريخ بغداد» (٢/ ٢٤٣)، و«الأنساب» للسمعاني (١/ ٥٩)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٤/ ٢٠٨)، و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٣/ ٩٣٦)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١١/ ٢٨٨)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٣/ ١٤٩)، و«العقد الثمين» للفاسي (٢/ ٣)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢/ ٣٧٣)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٤/ ٣١٦)، و«النجوم الزاهرة» (٤/ ٦٠).

هذا الجزءُ

«جزء فيه الثمانون للآجري» هكذا ذكرَه الحافظُ ابنُ حجرَ في «المعجم المفهرس» (١٠٥٢)، وذكرَه أيضاً في «المجمع المؤسس» (١/ ١٤١)، ويَرويه مِن طريقِ السِّلَفيِّ، عن العلّافِ، عن ابنِ بِشرانَ، عن الآجريِّ.

وذكرَه الذهبيُّ في ترجمتِهِ في «السير»، والفاسي في «العقد الثمين» (٢/ ٤)، والروداني في «صلة الخلف» (ص ١٩٧)، والحافظُ في «الدرر الكامنة» (١/ ٧، ٤٦، ٧٨)، وعبدُالقادرِ النُّعيمي في «الدارس» (١/ ١٦٩)، والكتانيُّ في «الرسالة المستطرفة» (ص ١٠٤).

الأصلُ الخطيُّ المعتمدُ في التحقيقِ:

واعتمدتُ في تحقيقِ هذا الجزءِ على الأصلِ المحفوظِ في مكتبةِ هافارد[1]، وحصلتُ على صورةٍ عنه مِن مكتبةِ الجامعةِ الأردنيةِ، شريط (٣١)، مِن الورقةِ (٨١) إلى (٩٨).

وكُتبتْ هذه النسخةُ سنةَ (٥٨٣ هـ)، وكاتبُها هو ظافرُ بنُ عليِّ بنِ عبدِالرحمنِ

(١) ولهذا الجزء نسخة أخرى، قال الأخ عبداللطيف في مقدمته لكتاب «فضل قيام الليل والتهجد» للآجري (ص ٣٤): وقد وقفت على قطعة من أوّله بالخزانة العامة بالرّباط رقمها (٣٢٣ ك)، تقع ضمن مجموع (من ص/ ٢٧٩- ٢٨٦)، وهي بعنوان: «ثمانون حديثاً عن ثمانين شيخاً من رواية أبي القاسم بن بشران، رواية العلاف عنه، رواية السلفي عنه».

ولم يتيسر لي الحصول على هذه النسخة، ولعل في النسخة التي اعتمدتها كفاية، والله الموفق.

بنِ عليٍّ بن علوي العسقلانيُّ الأعرجُ.

وقد اعتَنى بهذه النسخةِ عنايةً ظاهرةً، فقام بمقابلتِها على الأصلِ الذي نُقلتْ مِنه وهو بروايةِ الفراءِ، وعلى نسخةٍ أُخرى بروايةِ السِّلَفيِّ، كما جاء على جانبِ الورقةِ الأخيرةِ: (قوبلَ بالأصلينِ الفراءِ والحافظِ الأصبهانيِّ حسبَ الطاقةِ، وكتبَ ظافرُ بنُ عليٍّ الأعرجُ).

ثم قابَلها ثانياً وأَثبتَ الفروقَ بينَ الرِّوايتينِ، روايةِ الفرّاءِ وروايةِ السِّلَفي، وزادَ روايةً ثالثةً وهي روايةُ ابنِ الجُميزي عن العَيْشُوني عن العلافِ عن ابنِ بِشرانَ عن الآجُري، كما جَاء في آخرِ الجزءِ:

(قابلتُه بروايةِ الحافظِ أبي طاهرِ السِّلَفيِّ فما علمتُ له ط... وما كانَ عليه لا إلى أو ســ هكذا فهو ساقطٌ في روايتِهِ، وما كان عليه ج هكذا فهو روايةُ ابنِ الجُميزي عن العَيْشُوني...).

وقد أثبتُ هذه الفروقَ والزياداتِ دونَ السَّقطِ، فما كانَ زائداً في رِوايتي السِّلَفي وابنِ الجُميزي أو أحدِهما أثبتُه في الأصلِ بينَ مَعقوفتينِ [] دونَ التنبيهِ في الهامشِ حتى لا تكثرَ الحواشي، فكلُّ ما كانَ في الأصلِ بينَ مَعقوفتينِ فهو زيادةٌ مِن هاتينِ الرِّوايتين أو أحدِهما أُشيرَ إليها في هامشِ المخطوطِ، وإنْ كانَت الزيادةُ مِن غيرِهما بينتُ ذلكَ.

وكذلكَ أثبتُ الفروقَ مبيناً أيَّ الرِّوايتينِ وقعَ فيها الفرقُ، إلا إنْ لم أستطعْ تمييزَ علامةِ الروايةِ فأطلقُ القولَ: وفي روايةٍ ...

وفي آخرِ الجزءِ سماعٌ منقولٌ مِن الأصلِ على الفرَّاءِ سنةَ (٥١٥ هـ).

ثم سماعانِ على الأتارحي سنةَ (٥٨٢ - ٥٨٣ هـ).

ثم سماعٌ منقولٌ مِن الأصلِ الذي قرئَ على السِّلَفي سنةَ (٥٧٤ هـ).

ثم سماعٌ على الصَّقَلي[١] بحقِّ سماعِهِ مِن السِّلَفي سنةَ (٥٨٣ هـ).

ثم سماعٌ لكاتِبِ الجزءِ ظافرِ بنِ عليٍّ على الصَّقَلي بحقِّ سماعِهِ مِن السِّلَفي سنةَ (٥٨٣ هـ).

وعلى ورقةِ العنوانِ سماعٌ على الأَرتاحي سنةَ (٥٩٤ هـ).

وعلى الوجهِ المقابلِ لورقةِ العنوانِ سماعٌ منقولٌ على السِّلَفي سنةَ (٥٧٣ هـ).

وقبلَ ورقةِ العنوانِ سماعٌ متأخرٌ سنةَ (٩١٣ هـ) مِن طريقِ ابنِ الجُميزي وابنِ ظافرٍ[٢] بروايتِهما عن السِّلَفي، ومِن طريقِ ابنِ الجُميزي بروايتِهِ عن العَيْشُوني.

وثَم سماعاتٌ مُتفرقةٌ على جوانبِ الأوراقِ في بقيةِ الجزءِ مِن طريقِ السِّلَفي والفرَّاءِ والعَيْشُوني.

جزءٌ فيه ستةُ أحاديثَ مِن ثمانينَ الأجُري مسموعةٌ لأبي هريرةَ ابنِ الذَّهبي.

وهو جزءٌ في ورقةٍ واحدةٍ (١٠٧) ضمنَ مجموع رقم (٧٢٣٦) مِن مصوراتِ جامعةِ الإمامِ محمدِ بنِ سعودٍ، وفي مكتبةِ الحرمِ المكيِّ صورةٌ عنه[٣].

وفيه ستةُ أحاديثَ مِن هذا الجزءِ، وهي الأحاديثُ ذاتُ الأرقامِ:

(٦، ٩، ١٥، ٥٤، ٧١، ٧٨).

---

(١) أبوعلي الحسن بن عبدالباقي بن أبي القاسم الصلقي المعروف بابن الباجي، تفقه على مذهب الإمام مالك، وحدث، وكان مجتهداً في الطلب، توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمئة، انظر «التكملة» للمنذري (١/ ٤٤٠- ٤٤١).

(٢) الشيخ الإمام المحدث مسند الإسكندرية أبومحمد عبدالوهاب بن رواج واسمه ظافر بن علي، توفي سنة ثمان وأربعين وستمئة. انظر «السير» (٢٣/ ٢٣٨).

(٣) وفي مكتبة غازي خسرو نسخة عن هذا الجزء، ورقة (٨١- ٨٢)، كما في الفهرس الشامل للحديث وعلومه (١/ ٦٣٤).

وقد اطلعتُ على هذا الجزءِ في مكتبةِ الحرمِ المكيِّ وقابلتُ هذه الأحاديثَ على الأصلِ.

* وهذا الجزءُ مِن روايةِ أبي هريرةَ عبدِالرحمنِ بنِ الحافظِ الذَّهبيِّ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عثمانَ بنِ قَايماز الشافعيِّ، مسندِ الشامِ في عصرِهِ(١).

* عن محمدِ بنِ أبي بكرِ بنِ إبراهيمَ بنِ النَّحاسِ أمينِ الدِّينِ الحلبيِّ الصفارِ نَزيلِ دمشقَ(٢).

* عن يوسفَ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ السَّاوي الصُّوفي الشيخِ المسندِ الصالحِ(٣).

* عن السِّلَفي.

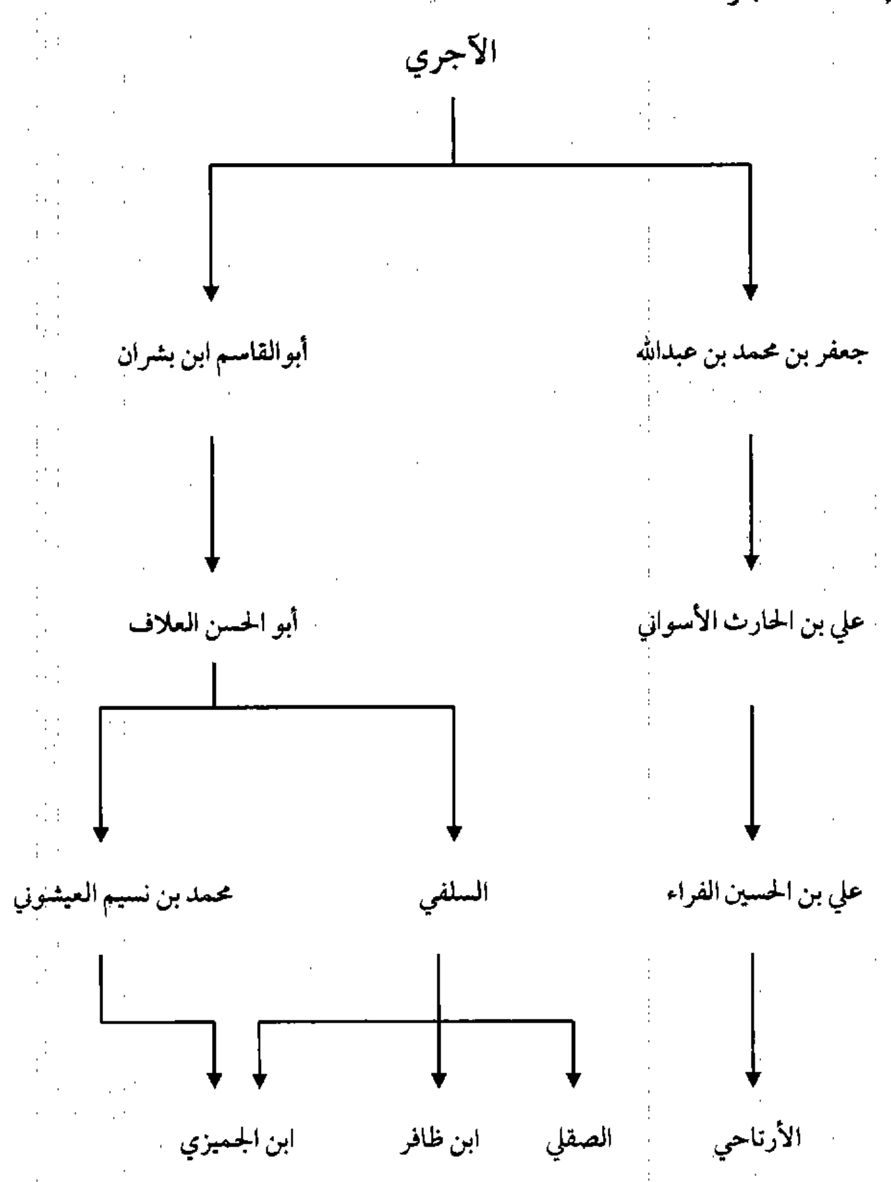
❑ ❑ ❑

(١) توفي سنة تسع وتسعين وسبعمئة. انظر «شذرات الذهب» (٨/ ٦١٣).

(٢) توفي سنة عشرين وسبعمئة، انظر «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٩٩).

(٣) توفي سنة سبع وأربعين وستمئة، انظر «السير» (٢٣/ ٢٣٣).

إسناد هذا الجزء:



تراجمُ رجالِ السندِ

يظهرُ مِن السَّماعاتِ المثبتةِ على النسخةِ أنَّ لهذا الجزءِ ثلاثَ رواياتٍ مِن طريقينِ عن الآجُري: روايةُ الفراءِ، وروايةُ السِّلَفي، وروايةُ العَيْشُوني.

* أمَّا روايةُ **الفرَّاءِ** فيَرويها الأَرْتاحيُّ الشيخُ الثقةُ الصالحُ الخيِّرُ المُسندُ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ أبي الثناءِ حمدِ بنِ حامدِ بنِ مفرجِ الأنصاريُّ الشامي الأَرْتاحيُّ الحنبليُّ.

قالَ الضياءُ: كانَ ثقةً ديِّناً ثبتاً حسنَ السيرةِ.

توفي سنةَ إحدى وستمئةٍ(١).

* عن الفرَّاءِ الشيخِ العالمِ الثقةِ المحدثِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ عمرَ بنِ الفرَّاءِ الموصليِّ ثم المصريِّ.

قالَ السِّلَفي: هو مِن ثقاتِ الرُّواةِ، وأكثرُ شيوخِنا بمصرَ سماعاً، أصولُه أصولُ صدقٍ.

توفي سنةَ تسعَ عشرةَ وخمسمئةٍ(٢).

* عن أبي القاسمِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ الحارثِ الأسوانيِّ(٣).

* عن أبي الفضلِ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ جعفرٍ.

* عن الآجُري.

---

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤١٥).
(٢) انظر «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٠١).
(٣) لم أهتد إلى ترجمته، وكذا شيخه أبوالفضل.

* وأمَّا رِوايتا السِّلَفي والعَيْشُوني فترجعانِ إلى راوٍ واحدٍ يَروي هذا الجزءَ عن الآجُري.

* هو أبوالقاسمِ ابنُ بِشرانَ، الشيخُ الإمامُ، المحدثُ الصدوقُ، الواعظُ المذكرُ، مسندُ العراقِ، عبدُالملكِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالله بنِ بشرانَ الأُمويُّ البغداديُّ، صاحبُ الأمالي الكثيرةِ.

قالَ الخطيبُ: كانَ ثقةً ثبتاً، ماتَ في ربيعِ الآخرةِ سنةَ ثلاثينَ وأربعمئةٍ[1].

* وعنه أبوالحسنِ العلافُ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ محمدٍ البغداديُّ الحاجبُ[2].

* وعن العَلافِ يَرويه كلٌّ مِن السِّلَفي والعَيْشُوني محمدُ بنُ نَسيمِ بنِ عبدِالله أبوعبدِالله الخياطُ[3].

* وعن كِليهما[4] يَرويه ابنُ الجُمّيزي عليُّ بنُ هبةِ الله بنِ سلامةَ المصريُّ الشافعيُّ، شيخُ الديارِ المصريةِ، العلامةُ المُفتي المقرئُ مسندُ زمانِهِ[5].

❑ ❑ ❑

---

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٥٠).
(٢) تقدمت ترجمته (ص ١٧).
(٣) توفي سنة أربع وخمسمئة، انظر «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٣٥٤).
(٤) وممن يرويه عن السلفي غير ابن الجميزي: الحسنُ بن عبدالباقي الصقلي، وابنُ رواج عبدُالوهاب بن ظافر كما تقدم في السماعات.
(٥) توفي سنة تسع وأربعين وستمئة. انظر « سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٥٤).

الجزء فيه ثمانون حديثا عن ثمانين شيخا

تأليف الشيخ الأجل الإمام الأوحد الأفضل أبي بكر محمد بن الحسين الآجري

رواية أبي الفضل جعفر بن محمد بن عبد الله عنه

رواية أبي القسم الحسن بن علي بن الحارث الأسواري عنه

رواية الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر بن الموصلي الفراء عنه

رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إجازة عنه

سماع لطافر بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن علوي العقلاني الأعرج نفعه الله

ورقة العنوان

انا ابو العباس محمد بن الحسن بن علي الفارض قال نا محمد بن اسمعيل الصايغ
قال نا يعلى بن عبيد قال نا محمد بن اسحاق عن نافع عن صفيه عن عايشه
رضي الله عنها و ام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوجها
والاحداد ان لا تكتحل ولا تمتشط ولا تختضب ولا تمس
طيبا ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تخرج من بيتها
ابو عبد الله جعفر بن ادريس القزويني قال نا علي بن عبدك الجرجاني
قال نا عبد الله بن يزيد المقري قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
جعفر بن ربيعه قال حدثني عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم اصوات الديكه
فانها رات ملكا فسلوا الله عز وجل من فضله واذا
سمعتم نهاق الحمير فانها رات شيطانا فاستعيذوا
بالله من شر ما رات ه اخر الجزء والحمد لله وحده وصلى
الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما واتفق الفراغ منه يوم
الخميس بعد صلاة العشرين من المحرم سنه ثلث وعشرين
وخمس مايه بمصر كتبه ظافر بن علي بن عبد الرحمن
ابن علي العلوي العسقلاني الاعرج حامدا ومصليا ومسلما

الورقة الأخيرة

الجزءُ فيه ثَمانونَ حديثاً عن ثمانينَ شيخاً
تأليفُ الشيخِ الأجلِّ الإمامِ الأوحدِ الأفضلِ
أبي بكرٍ محمدِ بنِ الحسينِ الآجُريِّ

روايةُ أبي الفضلِ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ عنه
روايةُ أبي القاسمِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ الحارثِ الأسوانيِّ عنه
روايةُ الشيخِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ الحسينِ بن عمرَ الموصليِّ
الفراءِ عنه
روايةُ الشيخِ أبي عبدِاللهِ محمدِ بنِ حمدِ بنِ حامدٍ الأَرتاحي
إجازةً عنه

سماعٌ لظافرِ بنِ عليِّ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ عليِّ بنِ علوي
العسقلانيِّ الأعرج
نفعَه اللهُ به آمينَ وجميعَ المسلمينَ
وسماعُ ولدِهِ أبي عبدِاللهِ * محمدٍ
عن أبي عليٍّ حسنِ بنِ عبدِالباقي بنِ أبي القاسمِ الصَّقَلي
عن الحافظِ الأصبهانيِّ
عن الحاجِبِ عن ابنِ بشرانَ عن المصنِّفِ

* في الأصل: أبوعبدالله.

[١/٨٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا[١] الشيخُ أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ حمدِ بنِ حامدِ الأَرتاحي رضي اللهُ عنه قراءةً عليه في مسجدِهِ بكومِ الجارحِ بمصرَ وأنا أسمعُ يومَ السبتِ الثالثَ من ذي الحجةِ سنةَ اثنتينِ وثمانينَ وخمسِمئةٍ قالَ: أخبرنا الشيخُ أبوالحسنِ عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عمرَ الموصليُّ الفراءُ فيما أذنَ لنا في روايتِهِ قالَ: أخبرنا أبوالقاسمِ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ الحارثِ الأسوانيُّ رحمه اللهُ قالَ: حدثنا أبوالفضلِ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ جعفرٍ قراءةً عليه قالَ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسينِ الآجُري رضي اللهُ عنه قالَ:

٥٩٠- (١) حدثنا أبوبكرٍ جعفرُ بنُ محمدِ [بنِ الحسنِ][٢] الفيريابيُّ [إملاءً] في شهرِ رجب سنةَ ثمانٍ وتسعينَ ومئتينِ إملاءً قالَ: حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن سُمي مولى أبي بكرٍ، عن أبي صالحٍ السمانِ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**بينا رجلٌ في طريقٍ[٣] اشتدَّ عليه العطشُ فوجدَ بئراً فنزلَ فيها فشربَ ثم خرجَ، فإذا كلبٌ يلهثُ يأكلُ الثَّرى مِن العطشِ، فقالَ الرجلُ: لقد بلغَ هذا الكلبُ مِن العطشِ مثلَ الذي بلغَ مِني، فنزلَ البئرَ فملأَ خُفَّه ثم أمسكَهُ بفِيه حتى رقي فسقَى الكلبَ، فشكرَ اللهَ عزَّ وجلَّ له، فغفرَ له**» قالوا[٤]: يا رسولَ

(١) كتب في أعلى هذه الورقة إسناد السلفي لهذا الجزء، وذهب بعضه في التصوير.
(٢) من الهامش إشارة إلى روايتي السلفي وابن الجميزي، وكذلك كل ما كان في هذا الجزء بين معقوفتين فهو من الهامش إشارة إلى هاتين الروايتين أو أحدهما، وإن كان غير ذلك بينت في التعليق، كما ذكرت في مقدمة هذا الجزء.
(٣) في روايتي السلفي وابن الجميزي: بطريق.
(٤) في رواية السلفي: فقالوا.

اللهِ، وإنَّ لنا في البهائمِ لأجراً! فقالَ: «في كلِّ [ذاتِ] كبدٍ رطبةٍ أجرٌ»[(١)].

٥٩١- (٢) حدثنا أبوعمرانَ موسى بنُ هارونَ قالَ: حدثنا عبدُالأعلى بنُ حمادٍ النَّرسيُّ وقتيبةُ بنُ سعيدٍ قالا: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ / قالَ: «الدُّنيا سجنُ المؤمنِ وجَنةُ الكافرِ»[(٢)]. [٨٤/ب]

٥٩٢- (٣) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ يحيى المروزيُّ: حدثنا أبوبلالٍ الأشعريُّ قالَ: أخبرنا هشيمُ بنُ بشيرٍ، عن الزُّهريِّ، عن عليِّ بنِ الحسينِ، عن عمرو بنِ عثمانَ بنِ عفانَ رضي اللهُ عنه، عن أسامةَ بنِ زيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يتوارثُ أهلُ مِلَّتين مُختلفتينِ»[(٣)].

٥٩٣- (٤) حدثنا أبومحمدٍ الحسنُ بنُ عليٍّ المعروفُ بابنِ عَلّويه القطانُ قالَ: حدثنا عاصمُ بنُ عليٍّ قالَ: حدثنا زهيرُ بنُ معاويةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ رحمها اللهُ[(٤)] قالتْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الحُمى مِن فيحِ جهنمَ، فأبرِدوها بالماءِ»[(٥)].

٥٩٤- (٥) حدثنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ يحيى الحلوانيُّ قالَ: حدثنا يحيى بنُ أيوبَ

---

(١) أخرجه البخاري (١٧٣) (٢٣٦٣) (٢٤٦٦) (٦٠٠٩)، ومسلم (٢٢٤٤) من طريقين عن أبي صالح به.

(٢) تقدم (٥٣).

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٤٩)، والطبراني (٣٩١)، والحاكم (٢/ ٢٤٠) من طريق علي بن الحسين به.
وهو في «الصحيحين» وغيرهما بلفظ: لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم.

(٤) في رواية السلفي: رضي الله عنها.

(٥) أخرجه البخاري (٣٢٦٣) (٥٧٢٥)، ومسلم (٢٢١٠) من طريق هشام بن عروة به.

العابدُ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ صَبيحِ بنِ السماكِ، عن عائذِ بنِ نُسيرٍ[(١)]، عن عطاءٍ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَن ماتَ في هذا الوجهِ مِن حاجٍّ أو معتمرٍ لم يُعرضْ ولم يُحاسبْ، وقيلَ له: ادخُل الجنةَ».

وقالتْ عائشةُ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يُباهي بالطائفينَ»[(٢)].

٥٩٥- (٦) حدثنا أبوشعيبٍ عبدُاللهِ بنُ الحسنِ الحرَّاني قالَ: حدثنا عفانُ بنُ مسلمٍ قالَ: حدثنا أبوعوانةَ، عن عثمانَ بنِ المغيرةِ، عن عليِّ بنِ ربيعةَ، عن أسماءَ بنِ الحكمِ الفَزاريِّ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه قالَ:

كنتُ إذا سمعتُ مِن رسولِ اللهِ ﷺ حديثاً نفعَني اللهُ عزَّ وجلَّ بما شاءَ أَن ينفَعَني، وإذا[(٣)] حدَّثني أحدٌ مِن أصحابِه استحلفتُه، فإذا / حلفَ لي صدقتُه، وإنَّه [٨٥/أ] حدَّثني أبوبكرٍ - وصدقَ أبوبكرٍ رضي اللهُ عنه - أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ما مِن عبدٍ أذنبَ ذنباً فتوضأَ فأحسنَ الوُضوءَ[(٤)] ثم يقومُ فيُصلِّي رَكعتينِ ثم يَستغفرُ اللهَ عزَّ وجلَّ إلا غَفرَ [اللهُ] له»[(٥)].

---

(١) في الأصل: بشير، والتصويب من الهامش.

(٢) هو في كتاب «صفة الغرباء» للمصنف (٥٣).
وأخرجه أبو يعلى (٤٦٠٨)، والدارقطني (٢/ ٢٩٧- ٢٩٨)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٧٠، ٥/ ٣٦٩)، وتمام في «فوائده» (١٣٢٦) من طريق عائذ بن نسير به. وبه أعله الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢١٨)، وابن حجر في «المطالب» (١١٦٩).
وله طريق أخرى عن عائشة عند الطبراني في «الأوسط» (٥٣٨٨)، وقال في «المجمع»: وفي إسناد الطبراني محمد بن صالح العدوي ولم أجد من ترجمه. وبقية رجاله رجال الصحيح.
وانظر «الروض البسام» (٦٠٠).

(٣) في رواية السلفي وفي المنتقى: فإذا.

(٤) في روايتي السلفي وابن الجميزي: الطهور، وكذلك في هامش المنتقى.

(٥) هذا الحديث في المنتقى، وهو أول حديث فيه.

٥٩٦- (٧) أخبرنا خلفُ بنُ عمرو العُكبريُّ قالَ: حدثنا الحُميديُّ عبدُاللهِ بنُ الزبيرِ قالَ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ قالَ: حدثنا العلاءُ بنُ عبدِالرحمنِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إذا ماتَ الرجلُ انقطعَ عملُه إلا مِن ثلاثٍ: ولدٍ صالحٍ يَدعو له، أو صدقةٍ جاريةٍ، أو علمٍ يُنتفعُ به»[١].

٥٩٧- (٨) أخبرنا أبومسلمٍ إبراهيمُ بنُ عبدِاللهِ الكَشِّي قالَ: حدثنا محمدُ بنُ المنهالِ قالَ: حدثنا يزيدُ بنُ زريعٍ قالَ: حدثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن أبي رافعٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا لقيَ خِتانُه خِتانَها وجبَ الغُسلُ أنزلَ أو لم يُنزلْ»[٢].

٥٩٨- (٩) أخبرنا يوسفُ بنُ يعقوبَ القاضي قالَ: أخبرنا[٣] عمرو بنُ مرزوقٍ قالَ: أخبرنا[٤] شعبةُ، عن الحكمِ، عن ابنِ أبي ليلى، عن عبدِاللهِ بن عُكيمٍ قالَ:

قُرِئَ علينا كتابُ رسولِ اللهِ ﷺ في أرضِ جُهينةَ وأنا غلامٌ شابٌّ: «أَن لا تستمتِعوا[٥] مِن المَيتةِ بإهابٍ ولا عصَبٍ».

٥٩٩- (١٠) وأخبرنا أبومحمدٍ عبدُالله بنُ محمدِ بنِ ناجيةَ قالَ: حدثنا[٦] وهبُ

= وأخرجه أبوداود (١٥٢١)، والترمذي (٤٠٦) (٣٠٠٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٤) (٤١٧)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وأحمد (١/ ٢، ٨، ٩،١٠)، وابن حبان (٦٢٣) من طريق عثمان بن المغيرة به. وقال الترمذي: حديث حسن.

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٨)، ومسلم (١٦٣١) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به.

(٢) أخرجه البيهقي (١/ ١٦٣) من طريق محمد بن المنهال به.
وهو عند البخاري (٢٩١)، ومسلم (٣٤٨) من طريق قتادة بنحوه.

(٣) في رواية السلفي وفي المنتقى: حدثنا.

(٤) في رواية السلفي وفي المنتقى: حدثنا.

(٥) في المنتقى: ألا تنتفعوا، وهو ثاني حديث فيه، وتقدم برقم (٦٨).

(٦) في رواية ابن الجميزي: أخبرنا.

[٨٥/ب] بنُ بقيةَ الواسطيُّ قالَ: حدثنا خالدُ بنُ عبدِاللهِ الطحانُ قالَ: / حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عن خبابِ بنِ الأرتِّ قالَ:

أَتينا النبيَّ ﷺ وهو مُتوسدٌ رداءَه في ظلِّ الكعبةِ فشكَونا إليه فقُلنا: ألا تَدعو اللهَ لنا؟ فجلسَ مُحمراً لونُه فقالَ: «قد كانَ مَن قبلَكم يُؤخذُ الرجلُ فيُحفرُ له في الأرضِ، ثم يُجاءُ بالمنشارِ فيُجعلُ على رأسِهِ فيُجعلُ فِرقتينِ ما يصرِفُه ذلكَ عن دينِهِ، واللهِ ليُتمنَّ اللهُ عزَّ وجلَّ هذا الأمرَ حتى يَسيرَ الراكبُ مِن صنعاءَ إلى حضرَموتَ لا يخافُ إلا اللهَ عزَّ وجلَّ والذئبَ على غنمِهِ، ولكنَّكم تعجلونَ»[(١)].

٦٠٠- (١١) حدثنا أبوحفصٍ عمرُ بنُ الحسنِ القاضي يعرف بأبي حُفيص قالَ: حدثنا أبوخيثمةَ مصعبُ بنُ سعيدٍ المصيصيُّ قالَ: حدثنا زهيرٌ يعني ابنَ معاويةَ، عن عبدِاللهِ بنِ عيسى، عن عطاءٍ، عن أُسيدِ بنِ حُضيرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«كُلوا الزيتَ وادَّهِنوا به، فإنَّه مِن شجرةٍ مباركةٍ»**[(٢)].

٦٠١- (١٢) حدثنا أبوسعيدٍ المُفضَّلُ بنُ محمدٍ الجَنَديُّ إملاءً في مسجد[(٣)] الحرامِ سنةَ تسعٍ وتسعينَ ومئتينِ قالَ: حدثنا صامتُ بنُ معاذٍ الجَنَديُّ قالَ: حدثنا عبدُالمجيدِ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن صفوانَ بنِ سُليمٍ، عن عديِّ بنِ عديٍّ، عن الصُّنابحيِّ، عن معاذِ بنِ جبلٍ قالَ:

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦١٢) (٣٨٥٢) (٦٩٤٣) من طريق قيس بن أبي حازم به.

(٢) مصعب بن سعيد أبوخيثمة المصيصي قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم. قلت: وهذا الحديث منها. فقد أخرجه الطبراني ١٩/ (٥٩٦) من وجه آخر عن زهير بن معاوية، عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء، عن أبي أسيد الأنصاري مرفوعاً.
وأخرجه الترمذي (١٢١٧٩)، وأحمد (٣/٤٩٧) من طريق سفيان الثوري، عن عبدالله بن عيسى به.
وانظر «علل الدارقطني» (١١٨٥)، و«الصحيحة» (٣٧٩).

(٣) في رواية السلفي: المسجد.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تزولُ قدما عبدٍ يومَ القيامةِ حتى يُسأَلَ عن أربعِ خصالٍ: عن عمرِهِ فيما أفناهُ، وعن شبابِهِ / فيما أبلاهُ، وعن مالِهِ مِن أينَ اكتسبَهُ وفيما أنفقَهُ، وعن علمِهِ ماذا عملَ فيه»[١]. [٨٦/أ]

٦٠٢- (١٣) حدثنا أبوخُبيبٍ العباسُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عيسى البِرْتي قالَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ معاويةَ الجُمحيُّ قالَ: حدثنا الحارثُ بنُ نبهانَ قالَ: حدثنا عاصمُ بنُ بهدلةَ، عن مصعبِ بنِ سعدٍ، عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خيرُكم مَن تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمه».

وأخذَ بيدي فأقعدَني في مجلسٍ[٢] أُقرئُ.

٦٠٣- (١٤) حدثنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِالجبارِ الصوفيُّ قالَ: حدثنا هارونُ بنُ معروفٍ قالَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ وهبٍ، عن عمرو بنِ الحارثِ، عن درَّاجٍ، عن أبي الهيثمِ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الشتاءُ ربيعُ المؤمنِ»[٣].

٦٠٤- (١٥) حدثنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ شاهينَ قالَ: حدثنا عبدُالأعلى

---

(١) هو في كتاب «أخلاق العلماء» للمصنف (١١٤).
وأخرجه الطبراني ٢٠/ (١١١)، والبزار (٣٤٣٧، ٣٤٣٨ - زوائده) من طريق عدي بن عدي به. وفيه ضعف. وله شواهد ذكرها الألباني في «الصحيحة» (٩٤٦).

(٢) في رواية ابن الجميزي: مجلسي.
والحديث في كتاب «أخلاق أهل القرآن» (١٧) للمصنف.
وأخرجه ابن ماجه (٢١٣)، والدارمي (٢/ ٤٣٧)، وأبو يعلى (٨١٤)، والبزار (١١٥٧) من طريق الحارث بن نبهان به. وأعله البوصيري بضعف الحارث هذا، وانظر «علل الدارقطني» (٥٩٩).

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٧٥)، وأبويعلى (١٠٦١) (١٣٨٦)، والبيهقي (٤/ ٢٩٧) من طريق عمرو بن الحارث به. ودراج ضعيف في روايته عن أبي الهيثم.

بنُ حمادٍ النَّرسيُّ قالَ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن سنان أبي ربيعةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إذا ابتَلى اللهُ عزَّ وجلَّ العبدَ ببلاءٍ في جسدهِ قالَ للملَكِ: اكتبْ له صالحَ عملِهِ الذي كانَ يعملُ، فإنْ شفاهُ غسَلَهُ وطهَّره، وإن قبضَه غفرَ له ورحمَه»(١).

٦٠٥- (١٦) حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ صالحِ بنِ ذَريحٍ العُكبريُّ قالَ: حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي شيبةَ قالَ: حدثنا أبوالأحوصِ، عن حُصينٍ، عن هلالِ بنِ يسافٍ، عن عبدِاللهِ بنِ ظالمٍ، عن سعيدِ بنِ زيدٍ قالَ: أشهدُ على تسعةٍ أنَّهم في الجنةِ ولو / شهدتُ على العاشرِ لصدقتُ، قالَ: قلتُ: وما ذاكَ؟ قالَ: [٨٦/ب]

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ على حراءَ وأبوبكرٍ وعمرُ وعثمانُ وعليٌّ وطلحةُ والزبيرُ وسعدٌ وعبدُالرحمنِ بنُ عوفٍ وأبوعبيدةَ، فتحركَ الجبلُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اثبتْ حراءُ، فإنَّه ليسَ عليكَ إلا نبيٌّ أو صِديقٌ أو شهيدٌ»، قالَ: قلتُ: فمَن العاشرُ؟ قالَ: أنا(٢).

٦٠٦- (١٧) حدثنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ موسى بنِ زنجويه القطانُ قالَ: حدثنا بشرُ بنُ الوليدِ القاضي قالَ: أخبرنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ أبي حسينٍ، عن شهرِ بنِ حوشبٍ، عن أبي أمامةَ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ للهِ عزَّ وجلَّ عباداً ليسوا بأنبياءَ ولا شهداءَ يغبِطُهم النَّبيونَ والشهداءُ يومَ القيامةِ بمقعدِهم وقربِهم مِن اللهِ عزَّ وجلَّ» وفي القومِ رجلٌ أعرابيٌّ فجَثا بركبتِه(٣)، وأومأَ بيدِهِ نحوَ رسولِ اللهِ ﷺ ثم قالَ: يا رسولَ اللهِ

---

(١) هذا الحديث في المنتقى، وهو ثالث حديث فيه.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٠١)، وأحمد (٣/١٤٨، ٢٣٨، ٢٥٨)، وأبويعلى (٤٢٣٣) (٤٢٣٥) من طريق سنان بن ربيعة أبو ربيعة به. وقال الهيثمي (٢/ ٣٠٤): ورجاله ثقات.

(٢) تقدم (١٤٤).

(٣) في رواية السلفي: لركبتيه.

حدَّثنا عنهم، قالَ: فلقد رأيتُ البشرَ في وجهِ رسولِ اللهِ ﷺ حينَ سألَه، فقالَ: «هم عبادٌ مِن عبادِ اللهِ عزَّ وجلَّ مِن بلدانٍ شتَّى وقبائلَ شتَّى ومِن شعوبِ القبائلِ، لم يكن بينَهم أرحامٌ يتواصَلون بها ولا دُنيا يتبادلونَها، تحابُّوا بروحِ اللهِ عزَّ وجلَّ، يجعلُ اللهُ عزَّ وجلَّ لهم يومَ القيامةِ منابرَ مِن نورٍ، ويجعلُ وجوهَهم مِن نورٍ بينَ يَدي الرحمنِ عزَّ وجلَّ أمامَ العرشِ، يخافُ الناسُ ولا يخافونَ، ويفزعُ الناسُ ولا يفزعونَ»(١).

٦٠٧- (١٨) حدثنا أبومحمدٍ جعفرُ بنُ أحمدَ بنِ عاصمٍ الدمشقيُّ قالَ: حدثنا هشامُ بنُ عمارٍ الدمشقيُّ قالَ: أخبرنا عمرُ بنُ المغيرةِ قالَ: حدثنا داودُ بنُ أبي هندٍ، عن الشَّعبيِّ، عن الحارثِ / الهَمْدانيِّ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه قالَ: [٨٧/أ]

لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ الرِّبا وآكلَه ومُوكِلَه وشاهِديه وكاتِبَه(٢).

٦٠٨- (١٩) حدثنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ سهلٍ الأُشناني قالَ: حدثنا بشرُ بنُ الوليدِ القاضي الكنديُّ قالَ: حدثنا مهديُّ بنُ ميمونٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها،

أنَّها سُئلتْ: ما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يصنعُ في بيتِهِ؟ قالتْ: يخيطُ ثوبَه، ويخصِفُ نعلَه، ويعملُ ما يعملُ الرجالُ في بيوتِهم(٣).

٦٠٩- (٢٠) حدثنا أبوالعباسِ حامدُ بنُ شعيبٍ البلخيُّ قالَ: حدثنا الحكمُ

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ من حديث أبي أمامة، وقارن بها في «معجم الطبراني» (٧٥٢٧).
ولعله من أوهام إسماعيل بن عياش أو الراوي عنه بشر بن الوليد القاضي فقد تكلم فيهما.
فقد رواه ابن أبي الحسين وغيره عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري مطولاً ومختصراً. انظر «المسند الجامع» (١٢٥٩٨).

(٢) أخرجه النسائي (٥١٠٣)، وأحمد (١/ ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ١٠٧، ١٢١، ١٥٠، ١٥٨) من طريق الحارث بزيادة في متنه. واختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (٣٢٥).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٩) (٥٤٠)، وأحمد (٦/ ١٠٦، ١٢١، ١٦٧، ٢٦٠)، وابن حبان (٥٦٧٦) (٥٦٧٧) من طريق عروة به.

بنُ موسى قالَ: حدثنا عيسى بنُ يونسَ، عن الحسنِ بنِ عُمارةَ، عن حبيبِ بنِ أبي عمرةَ قالَ: أتيتُ سعيدَ بنَ جُبيرٍ وكانَ لي عليه دينٌ فقالَ: لعلكَ جئتَ تتقاضاني؟ قلتُ: لا، قالَ: أُحبُّ أن لا تفعلَ، حدَّثني ابنُ عباسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَن مَشى إلى أخيه بدينٍ له ليقضيَه إيَّاه فله به صدقةٌ، ومَن أعانَ على حملِ دابةٍ فله به صدقةٌ، ومَن أماطَ أذى مِن طريقٍ فله به صدقةٌ، ومَن هَدى زُقاقاً فله به صدقةٌ، وكلُّ معروفٍ صدقةٌ»(١).

٦١٠- (٢١) حدثنا أبو محمدٍ عبدُاللهِ بنُ العباسِ الطيالسيُّ: حدثنا عمرو بنُ عليٍّ الفلاسُ حدثنا أبوداودَ الطيالسيُّ قالَ: سمعتُ شعبةَ بنَ الحجاجِ يقولُ: الساعةَ [يخرجُ] الساعةَ يخرجُ، ثم قالَ: حدثنا أبوالزبيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

كنتُ في الصفِّ الثاني يومَ صلَّى النبيُّ ﷺ على النجاشيِّ، فكبَّرَ عليه أربعاً(٢).

٦١١- (٢٢) حدثنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ أبي عوفٍ البُزوريُّ قالَ: حدثنا تميمُ بنُ المُنتصرِ إملاءً قالَ: أخبرنا إسحاقُ يعني ابنَ يوسفَ الأزرقَ، عن شريكٍ، عن الأعمشِ، / عن عبدِاللهِ بنِ السائبِ، عن زاذانَ، عن عبدِاللهِ، [٨٧/ب]

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «القتلُ في سبيلِ اللهِ يُكفِّرُ الذنوبَ كلَّها - أوقالَ: يُكفِّرُ كلَّ شيءٍ - إلا الأمانةَ، يُؤتى بصاحبِ الأمانةِ فيُقالُ له: أدِّ أمانتَكَ، فيقولُ: أنَّى ياربِّ وقد ذهبَتِ الدُّنيا، فيُقالُ له: أدِّ أمانتَكَ، فيقولُ: أنَّى ياربِّ وقد ذهبَتِ الدُّنيا، فيُقالُ له: أدِّ أمانتَكَ، فيقولُ: أنَّى ياربِّ وقد ذهبَتِ الدُّنيا، فيُقالُ له: اذهَبوا به إلى الهاويةِ،

---

(١) الحسن بن عمارة متروك. وتابعه الفضل بن مهلهل في جزء «ابن مخلد العطار» (٢٨)، و«جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني» (١٥٤)، وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٦٠): فيه نكرة.

(٢) أخرجه النسائي (١٩٧٤)، وابن حبان (٣٠٩٦) (٣٠٩٧) من طريق شعبة به. وتقدم من طريق أبي الزبير بنحوه (٣٢٦).

فيُذهبُ به إليها، فيَهوي فيها حتى يَنتهيَ إلى قعرِها فيجدُها هناكَ كهيئتِها، فيأخُذُها فيضعُها على عاتقِهِ فيصعدُ بها في نارِ جهنمَ، حتى إذا رأى أنَّه قد خرجَ زلَّت فهوتْ وهَوى[1] في أثرِها أبدَ الآبدينَ، قالَ: الأمانةُ[2] في الصلاةِ، والأمانةُ في الصومِ، والأمانةُ في الوُضوءِ، والأمانةُ في الحديثِ، وأشدُّ ذلكَ الودائعُ».

فلقيتُ البراءَ [يعني] ابنَ عازبٍ فقلتُ: ألا تسمعُ ما يقولُ أخوكَ عبدُاللهِ! فقالَ: صدقَ.

قالَ شريكٌ: وحدثنا عياشٌ العامريُّ، عن زاذانَ، عن عبدِاللهِ نحواً مِنه، ولم يذكر الأمانةَ في الصلاةِ، ولا الأمانةَ[3] في كلِّ شيءٍ.

٦١٢- (٢٣) حدثنا أبو حفصٍ عمرُ بنُ أيوبَ السَّقَطيُّ قالَ: حدثنا أبوإبراهيمَ الترجُماني قالَ: حدثنا صالحٌ المُريُّ، عن سعيدٍ الجريريِّ، عن أبي عثمانَ النَّهديِّ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ أحبَّكم إلى اللهِ عزَّ وجلَّ أحاسِنَكم أخلاقاً، المُوَطَّؤونَ أكنافاً، الذين يألَفون ويُؤلَفون، وأبغضُكم إلى اللهِ عزَّ وجلَّ المشَّاؤون بالنَّميمةِ، المُفرِّقونَ بينَ الإخوانِ، المُلتمِسونَ / لأهلِ البَراءِ العثراتِ»[4].** [٨٨/أ]

---

(١) في رواية ابن الجميزي: فيهوى.

(٢) في رواية السلفي: والأمانة.

(٣) في رواية ابن الجميزي: والأمانة.

والحديث أخرجه الطبراني (١٠٥٢٧)، وأبوالشيخ في «عواليه» (٤٠)، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠١) من طريق شريك. ورواية الطبراني مختصرة. وشريك سيء الحفظ. وأعله الدارقطني في «علله» (٧٢٤) بالوقف.

(٤) هو في «أمالي ابن بشران» (٥١٥) عن المصنف.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٨٣٥)، و«الأوسط» (٧٦٩٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترجماني. وقال في «المجمع» (٨/ ٢١): وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف.

٦١٣- (٢٤) حدثنا أبويعقوبَ إسحاقُ بنُ أبي حسانَ الأنماطيُّ قالَ: حدثنا هشامُ بنُ عمارٍ الدمشقيُّ قالَ: حدثنا عبدُالحميدِ بنُ أبي العشرينِ قالَ: حدثنا الأوزاعيُّ قالَ: حدثنا[1] عبدةُ بنُ أبي لُبابةَ قالَ: حدثني زرُّ بنُ حُبيشٍ قالَ: حدَّثني أُبيُّ بنُ كعبٍ أنَّه بلغَه أنَّ عبدَاللهِ بنَ مسعودٍ كانَ يقولُ: مَن قامَ السَّنةَ كلَّها أدركَ ليلةَ القدرِ، فقالَ أُبيُّ بنُ كعبٍ:

والذي لا إلهَ إلا هو إنَّها لَفي رمضانَ، وإنِّي لأعرفُ أيَّ ليلةٍ هي، هي الليلةُ التي أمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ أنْ نقومَها ليلة سبعٍ وعشرينَ، وآيةُ ذلكَ أَن تطلعَ الشمسُ بيضاءَ لا شُعاعَ لها[2].

٦١٤- (٢٥) حدثنا أبوأحمدَ هارونُ بنُ يوسفَ بنِ زيادٍ التاجرُ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ أبي عمرَ العدَنيُّ قالَ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

استأذنَ رجلٌ على رسولِ اللهِ ﷺ وأنا عندهُ فقالَ: «بئسَ ابنُ العَشيرةِ أو أخو العَشيرةِ»، ثم أذنَ له فألانَ له القولَ، فلمّا خرجَ قلتُ: يارسولَ اللهِ، قلتَ له ما قلتَ ثم ألنتَ له القولَ! قالتْ: فقالَ[3]: «يا عائشةُ، إنَّ مِن شرِّ الناسِ مَن تركَه أو وَدَعَه الناسُ اتقاءَ فُحشِهِ»[4].

٦١٥- (٢٦) حدثنا أبوالعباسِ عبدُاللهِ بنُ الصقرِ السكريُّ قالَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزاميُّ قالَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ وهبٍ قالَ: حدثنا هشامُ بنُ سعدٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه، عن عمرَ بنِ الخطابِ رضي اللهُ عنه قالَ:

---

(١) في رواية السلفي: حدثني.
(٢) أخرجه مسلم (٧٦٢) و (٢/٨٢٨) من طريق زر به.
(٣) في رواية السلفي: قال يا عائشة.
(٤) تقدم (٣٨٠).

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ موسى عليه السلامُ قالَ: ياربِّ أرِنا أبانا آدمَ الذي أخرجَنا ونفسَه مِن الجنةِ، فأَراه اللهُ عزَّ وجلَّ آدمَ عليه السلامُ، فقالَ / له: أنتَ آدمُ؟ [٨٨/ب] قالَ: نَعم، قالَ: أنتَ الذي نفخَ اللهُ عزَّ وجلَّ فيكَ مِن روحِه وعلمَكَ الأسماءَ كلَّها وأمرَ(١) ملائكتَه فسجَدوا لكَ؟ قالَ: نَعم، قالَ: فما حملَكَ على أنْ أخرجْتَنا ونفسَكَ مِن الجنةِ؟ قالَ له آدمُ: ومَن أنتَ؟ قالَ: أنا موسى، قالَ: أنتَ نبيُّ بني إسرائيلَ، أنتَ الذي كلمَكَ اللهُ عزَّ وجلَّ مِن وراءِ حجابٍ لم يجعلْ بينَكَ وبينَه رسولاً مِن خلقِه؟ قالَ: نَعم، قالَ: فما(٢) وجدتَّ في كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ أنَّ ذلكَ كائنٌ قبلَ أن أُخلقَ؟ قالَ: نَعم». قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فحجَّ آدمُ موسى [عليهما السلامُ]»(٣).

٦١٦- (٢٧) حدثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ إسحاقَ بنِ زاطِيا قالَ: حدثنا وهبُ بنُ بقيةَ الواسطيُّ: [أخبرنا خالدٌ يعني ابنَ عبدِاللهِ الواسطيَّ]، عن خالدٍ يعني الحذّاءَ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن استمعَ إلى حديثِ قومٍ وهم له كارِهونَ صُبَّ في أُذنيهِ الآنِكُ، ومَن تحلَّمَ كُلِّفَ أَن يعقِدَ شعيرةً أو يُعذَّبَ وليس بعاقِدٍ، ومَن صوَّرَ صورةً عُذِّبَ حتى يَنفخَ فيها الروحَ وليس بنافخٍ»(٤).

٦١٧- (٢٨) حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ هارونَ بنِ بدينا الدقاقُ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشوارِبِ قالَ: حدثنا أبوعوانةَ، عن ابنِ أبي ليلى، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

---

(١) في رواية: ثم أمر.

(٢) في رواية السلفي: هل.

(٣) هو في كتاب «الشريعة» للآجري (ص ١٧٩- ١٨٠).
وأخرجه أبوداود (٤٧٠٢)، وأبويعلى (٢٤٣) من طريق ابن وهب به. وقال الألباني في «الصحيحة» (١٧٠٢): هذا إسناد حسن.

(٤) أخرجه البخاري (٧٠٤٢) من طريق عكرمة به.

أخذَ النبيُّ ﷺ بيدِ عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ حتى أتى به إلى النخلِ، فإذا هو بإبراهيمَ ابنِ النبيِّ ﷺ في حِجرِ أمِّه وهو يجودُ بنفسِهِ، فذرفتْ عيناهُ ﷺ فبكى، فقالَ له عبدُالرحمنِ: يا رسولَ اللهِ أتبكي! ألم تنهَ عن البكاءِ؟ فقالَ: «إنَّما نَهيتُ عن صوتينِ أحمقينِ فاجرينِ: صوتٍ عندَ نغمةٍ لهوٍ ولعبٍ ومزاميرِ شيطانٍ، وصوتٍ عندَ مصيبةٍ خمشِ وجوهٍ وشقِّ جيوبٍ / ورنةِ الشيطانِ، وهذه رحمةٌ، ومَن لا يرحمْ لا يُرحمْ، [٨٩/أ] يا إبراهيمُ لولا أنَّه قولٌ حقٌّ ووعدٌ صدقٌ وسبيلٌ مأتيةٌ وأنَّ آخِرَنا يلحقُ بأوَّلنا لحزِنّا عليكَ حزناً هو أشدُّ مِن هذا، وإنَّا بكَ لَمحزونونَ، تَبكي العينُ ويَوجلُ القلبُ ولا نقولُ ما يُسخطُ الربَّ»(١).

٦١٨- (٢٩) حدثنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ الحبابِ المقرئُ قالَ: حدثنا الحسنُ بنُ عرفةَ العبديُّ قالَ: حدثني هشامُ بنُ عبدِالملكِ أبوالوليدِ الطيالسيُّ، عن عبدِالقاهرِ بنِ السَّري السُّلميِّ قالَ: حدثني ابنٌ لكِنانةَ بنِ عباسِ بنِ مِرداسٍ، عن أبيه، عن جدِّه عباسِ بنِ مِرداسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دعا عشيةَ عرفةَ لأُمتِه بالمغفرةِ والرحمةِ، فأجابهُ اللهُ عزَّ وجلَّ: إنِّي قد فعلتُ إلا ظلمَ بعضِهم بعضاً، فأمَّا ذنوبُهم فيما بَيني وبينَهم فقد غفرتُها، فقالَ: «أي ربِّ، إنَّك قادرٌ أَن تُثيبَ هذا المظلومَ خيراً مِن مَظلمتِهِ وتغفرَ لهذا الظالمِ» قالَ: فلم يُجبْه تلكَ العشيةَ، فلمَّا كانَ غداةَ المزدلفةَ أعادَ الدعاءَ فأجابهَ اللهُ تباركَ وتَعالى: إنِّي قد غفرتُ لهم، قالَ: ثم تبسَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ له بعضُ أصحابِه: يا رسولَ اللهِ، تبسمتَ في ساعةٍ لم تكنْ تبسمُ فيها؟ فقالَ: «تبسمتُ مِن عدوِّ اللهِ إبليسَ، إنَّه لَمَّا علمَ

---

(١) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٥٣٠) من طريق المصنف به.
وأخرجه الترمذي (١٠٠٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٠٤)، والبيهقي (٤/ ٦٩) من طريق ابن أبي ليلى به. ورواية الترمذي مختصرة.
ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى سيء الحفظ، وقيل فيه: عن جابر عن عبدالرحمن بن عوف، انظر «المجمع» (٣/ ١٧) و«المطالب العالية» (٨٤٤).

أَنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ قد استجابَ لي في أُمتي أَهوى يدعو بالويلِ والثُّبورِ ويَحثو الترابَ على رأسِهِ»[1].

٦١٩- (٣٠) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الليثِ الجوهريُّ قالَ: حدثنا أبوكريبٍ محمدُ بنُ العلاءِ الهَمْداني قالَ: حدثنا معاويةُ بنُ هشامٍ قالَ: حدثنا حمزةُ الزياتُ، عن عديِّ بنِ ثابتٍ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: يا ابنَ آدمَ اذكُرْني / في نفسِكَ أذكرْكَ في نَفسي، واذكُرْني في ملإٍ مِن الناسِ أذكُرْك في ملإٍ خيرٍ مِنهم[2]». [٨٩/ب]

٦٢٠- (٣١) حدثنا أبوالقاسمِ عيسى بنُ سليمانَ ورَّاقُ داودَ بنِ رُشيدٍ قالَ: حدثنا الحسينُ بنُ عيسى بنِ ماسَرْجِس قالَ: أخبرنا ابنُ المباركِ قالَ: أخبرنا الأوزاعيُّ قالَ: حدثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن عبدِاللهِ بنِ أبي قتادةَ، عن أبيه،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنِّي لأقومُ في الصلاةِ فأُريدُ أَن أُطولَ فيها فأسمعُ بكاءَ الصبيِّ فأتجوَّزُ في صلاتي كراهيةَ أَن أشقَّ على أمِّه»[3].

٦٢١- (٣٢) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ الباغَنديُّ قالَ: حدثنا شيبانُ بنُ فرّوخٍ الأُبليُّ قالَ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ قالَ: حدثنا ثابتٌ البُنانيُّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

---

(١) أخرجه أبوداود (٥٢٣٤)، وابن ماجه (٣٠١٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٤/ ١٤)، وأبويعلى (١٥٧٨) من طريق عبدالقاهر به. وضعفه الألباني، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٦٣). وانظر رسالة الحافظ ابن حجر في هذا الحديث: قوة الحِجاج في عموم المغفرة للحُجاج.

(٢) في رواية السلفي: منه.
والحديث أخرجه أبويعلى (٦١٨٩)، وابن حبان (٨١٠) من طريق أبي كريب به.
وله طرق أخرى عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة، انظر «المسند الجامع» (١٤٣٠٨) وما بعده.

(٣) أخرجه البخاري (٧٠٧) (٨٦٨) من طريق الأوزاعي به.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن طلبَ الشهادةَ صادقاً أُعطيَها وإن لم تُصبْهُ»[١].

٦٢٢- (٣٣) حدثنا أبو القاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالعزيزِ البغويُّ قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الموصليُّ قالَ: حضرتُ بابَ الشماسيةِ والمأمونُ يُجري الخيلَ في الحلبةِ ومَعه يحيى بنُ أكثمَ، فجعلَ ينظرُ إلى الناسِ ويُجيلُ طرْفَه، وكنتُ في موضعٍ أقربَ مِنه فسمعتُه يقولُ ليحيى: أما تَرى - يَعني كثرةَ الناسِ - ثم قالَ: حدثنا يوسفُ بنُ عطيةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الخلقُ كلُّهم عيالُ اللهِ عزَّ وجلَّ، فأحبُّ الخلقِ إليه أنفعُهم لعيالِهِ».

قالَ أبوالقاسمِ: حدثناه[٢] شجاعُ بنُ مخلدٍ وأحمدُ بنُ إبراهيمَ قالا: حدثنا يوسفُ بنُ عطيةَ بإسنادِهِ مثلَه.

٦٢٣- (٣٤) حدثنا أبوالعباسِ سهلُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ المعروفُ بسهلِ بنِ أبي سهلٍ الواسطيُّ قالَ: حدثنا وهبُ بنُ بقيةَ الواسطيُّ قالَ: أخبرنا خالدٌ يعني ابنَ عبدِاللهِ الواسطيَّ، عن أشعثَ، / عن الحسنِ، [٩٠/أ]

أنَّ عقيلَ بنَ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه قدمَ فتزوَّجَ امرأةً مِن بَني جُشمٍ، فدخَلوا عليه فَقالوا له: بالرِّفاءِ والبَنينَ، قالَ: قُولوا كما قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «باركَ اللهُ لكم وباركَ فيكم»[٣].

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٠٨) من طريق شيبان به.

(٢) في رواية ابن الجميزي: وحدثناه.
والحديث أخرجه أبويعلى (٣٣١٥) (٣٣٧٠) (٣٤٧٨)، والبزار (١٩٤٩ - زوائده)، والحارث (٩١١- بغية الباحث)، والبيهقي في «الشعب» (٧٤٤٤) إلى (٧٤٤٧) من طريق يوسف بن عطية الصفار به. ويوسف هذا متروك.

(٣) تقدم (٢٣٠).

٦٢٤- (٣٥) حدثنا أبومحمدٍ[(١)] بُنان بنُ علّويه القطانُ قالَ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أبي عتابٍ الأعينُ قالَ: حدثنا أبو النضرِ هاشمُ بنُ قاسمٍ قالَ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ[(٢)] النعمانِ القرشيُّ قالَ: حدثنا يزيدُ بنُ حيانَ، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يجتمعُ حبُّ هؤلاءِ الأربعةِ إلا في قلبِ مؤمنٍ: أبوبكرٍ، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ [رضي اللهُ عنهم]»[(٣)].

٦٢٥- (٣٦) حدثنا أبوبكرٍ قاسمُ بنُ زكريا المُطرزُ[(٤)] قالَ: حدثنا عثمانُ بنُ محمدِ بنِ أبي شيبةَ قالَ: حدثنا جريرُ بنُ عبدِالحميدِ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن أبي بكرِ بنِ أبي موسى، عن أبيه أبي موسى قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لو أنَّ حجراً قُذفَ به في جهنمَ لَهوى فيها سبعينَ خريفاً قبلَ أنْ يبلغَ قعرَها»[(٥)].

٦٢٦- (٣٧) حدثنا أبو بكرٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِالحميدِ الواسطيُّ قالَ: حدثنا عبدُالوهابِ بنُ عبدِالحكمِ الوراقُ النسائيُّ قالَ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي ليلى، عن صهيبٍ قالَ:

---

(١) من الهامش، وفي الأصل: أبوأحمد، وانظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧/ ١٠٠).

(٢) في الأصل: بن أبي، وفوقها علامة التضبيب على ما أظن.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (١٤٦٢)، والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٦٧٥)، وابن البختري في «أماليه» (١٣)، والخطيب (١٤/ ٣٣٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٠٣) من طريق عبدالعزيز بن النعمان به.
وقال الحافظ في «المطالب» (٣٩٩٤): هذا منقطع. قلت: يعني بين عطاء الخراساني وأبي هريرة.

(٤) زاد في الهامش: النسائي، وكأنه ضرب عليها بخطين صغيرين، لم أتبين ذلك لتداخل الكلمات. لذلك لم أثبتها، فضلاً عن أني لم أجد من ذكر هذه النسبة في ترجمة المطرز، والله أعلم.

(٥) أخرجه أبويعلى (٧٢٤٣)، والبزار (٣٠٩٣)، والطبراني كما في «المجمع» (١٠/ ٣٨٩)، وابن حبان (٧٤٦٨) من طريق جرير بن عبدالحميد به. وجرير يروي عن عطاء بن السائب بعد الاختلاط، وله شواهد يصح بها.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أهلَ الجنةِ إذا دَخلوا الجنةَ نُودوا: أَن يا أهلَ الجنةِ إنَّ لكم عندَ اللهِ عزَّ وجلَّ موعداً لم تَروه، قالَوا: وما هو؟ ألم تُبيضْ وجوهَنا وتُزحزِحْنا عن النارِ وتُدخلْنا الجنةَ؟ قالَ: فيَكشفُ الحجابَ فيَنظرونَ إليه تباركَ وتَعالى، فواللهِ ما أَعطاهم اللهُ شيئاً هو أحب إليهم / مِن النظرِ إليه»، ثم تَلى رسولُ اللهِ ﷺ: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦][1]. [٩٠/ب]

٦٢٧- (٣٨) حدثنا أبوبكرِ بنُ أبي داودَ السِّجستانيُّ قالَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ الحسنِ المِقْسَمي - قالَ ابنُ أبي داودَ: ولم نكتبْه إلا عنه وكانَ أبي يسألُ عنه - قالَ: حدثنا حجاجُ بنُ محمدٍ قالَ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي بكرةَ قالَ: وفدْنا مع زيادٍ على معاويةَ رحمه اللهُ، فلمَّا دخلْنا عليه قالَ لأبي: يا أبا بكرةَ، حدِّثنا بحديثٍ سمعتَه مِن رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ:

إنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «الخلافةُ ثلاثونَ ثم تكونُ مُلكاً»[2].

٦٢٨- (٣٩) حدثنا أبو محمدٍ يحيى بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ قالَ: حدثنا سعيدُ بنُ يحيى الأمويُّ قالَ: حدثنا أبوبكرِ بنُ عياشٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ قالَ:

خطبَ عمرُ رضي اللهُ عنه بالشامِ فقالَ: قام فِينا رسولُ اللهِ ﷺ مثلَ مَقامي فيكم فقالَ: «استَوصوا بأَصحابي خيراً، استَوصوا بأَصحابي خيراً، ثم الذين يلونَهم، ثم الذين يلونَهم، ثم يَفشوا الكذبُ، حتى يعجلَ الرجلُ بالشهادةِ قبلَ أَن يُسألَها وباليمينِ قبلَ أَن يُسألَها، فمَن أرادَ بحبوحةَ الجنةِ فلْيلزم الجماعةَ، فإنَّ الشيطانَ مع الواحدِ، وهو مِن

(١) هو في كتاب «الشريعة» للمصنف (ص ٢٦١).
وأخرجه مسلم (١٨١) من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٩٨٠) من طريق حماد بن سلمة مختصراً بلفظ: خلافة النبوة ثلاثون سنة.
وهو عند أبي داود (٤٦٣٥)، وأحمد (٥/ ٤٤، ٥/ ٥٠) بلفظ: خلافة نبوة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء.

الاثنينِ أبعدُ، ومَن سرَّتْه حسنتُهُ وساءتْهُ سيئتُه فهو مؤمنٌ»(١).

٦٢٩- (٤٠) حدثنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ شعبةَ الأنصاريُّ قالَ: حدثنا عليُّ بنُ مسلمٍ الطوسيُّ قالَ: حدثنا مروانُ بنُ معاويةَ الفَزاريُّ قالَ: حدثني عمرو بنُ رِفاعةَ الربعيُّ، عن أبي نضرةَ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أهلَ النارِ / الذين هم أهلُها لا يَموتونَ فيها ولا يَحيون، [٩١/أ] وإنَّ أهلَها الذين يَخرجونَ مِنها إذا سقَطوا فيها كانوا حُمَماً، حتى يأذنَ اللهُ عزَّ وجلَّ فيُخرجُهم فيُلقيهم على نهرٍ يُقالُ له الحياةُ أو الحيوانُ، فيَرشُّ عليهم أهلُ الجنةِ الماءَ، فيَنبتونَ ثم يَدخلون الجنةَ يُسمَّون الجهنَّميون(٢)، ثم يَطلبون إلى الرحيمِ عزَّ وجلَّ فيُذهبُ ذلكَ الاسمَ عنهم، فيَلحقونَ بأهلِ الجنةِ»(٣).

٦٣٠- (٤١) حدثنا أبو عبدِاللهِ الحسينُ بنُ محمدِ بنِ عُفيرٍ الأنصاريُّ قالَ: حدثنا أبوهمامٍ الوليدُ بنُ شجاعٍ قالَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ وهبٍ قالَ: أخبرني هشامُ بنُ سعدٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عطاءِ بن يسارٍ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

قلتُ: يا رسولَ اللهِ، مَن أشدُّ الناسِ بلاءً؟ قالَ: «الأنبياءُ»، قلتُ: ثم مَن؟ قالَ: «ثم الصَّالحونَ، لقد كانَ أحدُهم يُبتلى بالفقرِ حتى ما يجدُ إلا العباءةَ يُجوِّبُها(٤) فيلبسُها، ويُبتلى بالقملِ حتى يقتلَه، ولأَحدُهم كانَ أشد فرحاً بالبلاءِ مِن أحدِكم بالعطاءِ»(٥).

---

(١) أخرجه الترمذي (٢١٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٧٥) إلى (٩١٨٢)، وابن ماجه (٢٣٦٣)، وأحمد (١/ ١٨، ٢٦)، وابن حبان (٤٥٧٦) (٥٥٨٦) (٦٧٢٨) (٧٢٥٤) من طرق عن عمر به.

(٢) في رواية السلفي: الجهنميين.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (٨٦١) من طريق أبي نضرة بنحوه.
وهو في «صحيح مسلم» (١٨٥) بنحوه ليس فيه: يسمون الجهنميون ثم...

(٤) أي يقطعها من وسطها ليلبسها.

(٥) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥١٠)، وابن ماجه (٤٠٢٤)، وأحمد (٣/ ٩٤)، وأبويعلى =

٦٣١- (٤٢) حدثنا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ البهلولِ القاضي قالَ: حدثنا محمدُ بنُ المُثنى أبوموسى الزَّمِنُ قالَ: حدثنا عيسى بنُ شعيبٍ الضريرُ قالَ: حدثني الربيعُ بنُ سليمانَ النمريُّ، عن أبي عمرو بنِ أنسِ بنِ مالكٍ، عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن كفَّ غضبَه كفَّ اللهُ عنه عذابَه، ومَن خَزَنَ لسانَه سترَ اللهُ عورتَه، ومَن اعتذرَ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ قبلَ اللهُ عذرَه»[1].

٦٣٢- (٤٣) حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ موسى السوانيطي قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ أبي رجاءٍ المصِّيصي قالَ: حدثنا وكيعُ بنُ الجراحِ قالَ: حدثنا الأعمشُ، عن المعرورِ بنِ سويدٍ، / عن أبي ذرٍّ قالَ: [٩١/ب]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يُؤتى بالرجلِ يومَ القيامةِ فيُقالُ: اعرِضوا عليه صغارَ ذنوبِه وتُخبّأُ كبارُها، فيقالُ: عملتَ يومَ كَذا وكَذا كَذا وكَذا ثلاثَ مراتٍ، قالَ: وهو يُقرُّ ليس يُنكر، قالَ: وهو مُشفقٌ مِن الكبائرِ أن تجيءَ، قالَ: فإذا أرادَ اللهُ عزَّ وجلَّ به خيراً، قالَ: أعطوهُ مكانَ كلِّ سيئةٍ حسنةً، فيقولُ حينَ طمعَ: يا ربِّ إنَّ لي ذنوباً ما رأيتُها هاهُنا»، قالَ: فلقد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يضحكُ حتى بدتْ نواجذُهُ، ثم تَلى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾ [الفرقان: ٧٠][2].

٦٣٣- (٤٤) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ ذِينونه القطانُ قالَ: حدثنا أبوأيوبَ سليمانُ بنُ عمرَ بنِ خالدٍ الأقطعُ قالَ: حدثنا بقيةُ بنُ الوليدِ، عن أبي بكرٍ الغسانيِّ، عن خالدِ بنِ محمدٍ الثقفيِّ، عن بلالِ بنِ أبي الدَّرداءِ، عن أبي الدَّرداءِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «حُبُّكَ الشيءَ يُعمي ويُصمُّ»[3].

= (١٠٤٥) من طريق زيد بن أسلم به. وعند أحمد: عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد.

(١) أخرجه أبويعلى (٤٣٣٨) من طريق الربيع به. وضعف الألباني إسناده في «الصحيحة» (٢٣٦٠)، وذكر له طرقاً أخرى.

(٢) هو في «الزهد» لوكيع (٣٦٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٩٠) ليس فيه: ثم تلى...

(٣) أخرجه أبوداود (٥١٣٠)، وأحمد (٥/ ١٩٤، ٦/ ٤٥٠) من طريق أبي بكر بن أبي مريم به. =

٦٣٤- (٤٥) حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ الحسينِ الكوفيُّ الخثعميُّ الأُشنانيُّ قالَ: حدثنا أبوكُريبٍ محمدُ بنُ العلاءِ قالَ: حدثنا مخلدُ بنُ يزيدَ، عن ابنِ جُريجٍ، عن أبي الزبيرِ، سمعَ جابراً يقولُ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن أكلِ الكُراثِ فلم يَنتهوا ولم يَجدوا مِن ذلكَ بُداً، فوجدَ ريحَها فقالَ: «ألم أَنهكم عن هذه البَقلةِ الخبيثةِ أو المُنتنةِ؟ مَن أكلَها فلا يَغشانا في مسجدِنا فإنَّ الملائكةَ تتأذَّى بِما[1] يتأذَّى مِنه الإنسانُ».

٦٣٥- (٤٦) أخبرنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ صالحِ بنِ عبدِاللهِ البخاريُّ قالَ: حدثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ قالَ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ، عن الأعمشِ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوصِ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الإسلامَ بدأَ غريباً وسيعودُ [غريباً] كما بدأَ، طُوبى للغرباءِ»، قيلَ: ومَن الغرباءُ؟ قالَ: «النُّزّاعُ مِن القبائلِ»[2].

[٩٢/أ] ٦٣٦- (٤٧) / أخبرنا أبو القاسمِ إبراهيمُ بنُ الهيثمِ الناقدُ قالَ: حدثنا منصورُ بنُ أبي مزاحمٍ قالَ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن سُميٍّ مولى أبي بكرٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «السفرُ قطعةٌ مِن العذابِ يَمنعُ أحدَكم طعامَه وشرابَه، فإذا قَضى أحدُكم نَهمتَه [مِن وجهِهِ] فليُعجِّلْ إلى أهلِهِ»[3].

= وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١٨٦٨).

(١) في روايتي السلفي وابن الجميزي: بها.
والحديث أخرجه مسلم (٥٦٤) (٧٢) من طريق أبي الزبير به. ويأتي بنحوه (٦٣٩).

(٢) هو في كتاب «الغرباء» للمصنف (٢).
وأخرجه الترمذي (٢٦٢٩)، وابن ماجه (٣٩٨٨)، والدارمي (٢/ ٣١١- ٣١٢)، وأحمد (١/ ٣٩٨)، وأبويعلى (٤٩٧٥) من طريق حفص بن غياث به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. وانظر «الصحيحة» (٣/ ٢٦٩).

(٣) هو في «الموطأ» (٢/ ٩٨٠). ومن طريق مالك أخرجه البخاري (١٨٠٤) (٣٠٠١) (٥٤٢٩)، =

٦٣٧- (٤٨) أخبرنا أبوزكريا يحيى بنُ محمدِ بنِ البَختريِّ الحِنائيُّ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِ بنِ حِسابٍ قالَ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن عمرو بنِ دينارٍ قَهرمانِ آلِ الزبيرِ، عن سالمِ بنِ عبدِاللهِ، عن أبيه، عن جدِّه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِن رجلٍ رأَى مُبتلى فقالَ: الحمدُ للهِ الذي عَافاني مِما ابتلاكَ به وفضَّلني على كثيرٍ مِمن خلقَ تفضيلاً، إلا لم يصبْهُ ذلكَ البلاءُ كائناً ما كانَ»[1].

٦٣٨- (٤٩) أخبرنا أبوإسحاقَ إبراهيمُ بنُ موسى الجوزيُّ ويقالُ التَّوْزيُّ قالَ: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّورقيُّ قالَ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ مهديٍّ قالَ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن الحسنِ، عن أبي بكرةَ قالَ:

بينا رسولُ اللهِ ﷺ يخطبُ إذ جاءَ الحسنُ بنُ عليٍّ رضي اللهُ عنه حتى صعدَ [على] المنبرِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ ابني هذا سيدٌ، وإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يصلحُ به بينَ فِئتينِ عَظيمتينِ مِن المسلمينَ»[2].

قالَ حمادٌ: قالَ هشامٌ: قالَ الحسنُ: فَرآهم أمثالَ الجبالِ في الحديدِ، فقالَ: أَضربُ بينَ هؤلاءِ وبينَ هؤلاءِ في مُلكٍ مِن مُلكِ الدُّنيا! لا حاجةَ لي فيه.

٦٣٩- (٥٠) أخبرنا أبوعُبيدٍ[3] عليُّ بنُ الحسينِ بنِ حربٍ القاضي قالَ: حدثنا أبو الأشعثِ أحمدُ بنُ المقدامِ العجليُّ / قالَ: حدثنا المعتمرُ بنُ سليمانَ، عن ليثٍ، عن عطاءٍ، عن جابرٍ، [٩٢/ب]

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن أكلَ البصلَ والثومَ والكُراثَ فلا يقربنا ولا يقربْ

= ومسلم (١٩٢٧).

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٣١)، وعبد بن حميد (٣٨)، والبزار (١٢٤) من طريق عمرو بن دينار به. واختلف عليه فيه على ضعفه، انظر «علل الدارقطني» (١٠٤).

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٠٤) (٣٦٢٩) (٣٧٤٦) (٧١٠٩) من طريق الحسن به.

(٣) من الهامش إشارة إلى رواية السلفي، وهو الصواب، و في الأصل: عتيك،

مسجدَنا»[١].

٦٤٠- (٥١) أخبرنا أبوحفصٍ عمرُ بنُ محمدِ بنِ بكارٍ القافْلاني قالَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ حمزةَ الزبيري أخو إبراهيمَ قالَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ نافعٍ الصائغُ، عن عبدِاللهِ بنِ نافعٍ، عن أبيه، عن عبدِاللهِ بنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ جاءتْه وفودُ الجنِّ مِن الجزيرةِ فأقاموا عندَ النبيِّ ﷺ ما بدَا لهم، ثم أرادوا الرجوعَ إلى بلادِهم فسألوه أن يُزوِّدَهم، فقالَ: «ما عِندي ما أُزودُكم، ولكن اذهَبوا فكلُّ عظمٍ مررتُم به فهو لكم لحمٌ غريضٌ، وكلُّ روثٍ مررتُم به فهو لكم ثمرٌ»، فلذاكم[٢] نُهيَ أن يمسحَ بالروثِ والرِّمةِ.

٦٤١- (٥٢) حدثنا أبوعليٍّ الحسينُ بنُ عبدِاللهِ الخِرَقي قالَ: حدثنا أبوالحجاجِ النضرُ بنُ طاهرٍ قالَ: حدثنا عبيدُاللهِ بنُ عِكراشٍ، عن أبيه [قالَ]،

أَتيتُ النبيَّ ﷺ بصدقاتِ قومي فسلمتُ عليه، فردَّ عليَّ السلامَ وقالَ: «مَن الرجلُ؟» قلتُ: عِكراشُ بنُ ذؤيبِ بنِ حُرقُوصٍ، فقالَ: «ارفعْ في النسبِ»، فقلتُ: عِكراشُ بنُ ذؤيبِ بنِ حُرقُوصِ بنِ فلانٍ، فتبسمَ رسولُ اللهِ ﷺ وقالَ: «هذه إبلُ قومي، هذه صدقاتُ قومي»، ثم أمرَ بها فوُسمتْ بمِيْسَمِ الصدقةِ.

ثم أخذَ بيدِي فانتَهى [بي] إلى منزلِ أمِّ سلمةَ رضي اللهُ عنها، فقالَ: «هل عندَكم مِن شيءٍ؟» فأَتونا بجفنةٍ كثيرةِ الثريدِ والودَكِ[٣]، فجعلتُ أخبطُ في جوانبِها، فأخذَ النبيُّ ﷺ يميني / بيسارِهِ ووضعَها بينَ يديَّ وقالَ لي: «كُل مِما يليكَ فإنَّه طعامٌ [٩٣/أ]

---

(١) أخرجه البخاري (٨٥٤) (٨٥٥) (٥٤٥٢) (٧٣٥٩)، ومسلم (٥٦٤) (٧٣) (٧٤) (٧٥) من طريق عطاء بنحوه. وتقدم (٦٣٤).

(٢) في رواية: فلذاك.
والحديث نسبه في «المطالب» (٥١)، والإتحاف (٥٠٠) لأبي يعلى. قال البوصيري: بسند ضعيف لضعف عبدالله بن نافع.

(٣) في روايتي السلفي وابن الجميزي: والوَذْر.

واحدٌ»، فلمَّا رُفعت الجَفنةُ أَتونا بطبقٍ فيه رطبٌ أو تمرٌ، فجعلتُ آكلُ مِن بينَ يديَّ وجعلتْ يدُ رسولِ اللهِ ﷺ تجولُ في الطبق وقالَ لي[(١)]: «كلْ مِن حيثُ شئتَ، فإنَّه غيرُ طعامٍ واحدٍ»، ثم أَتونا بوضوءٍ فغسلَ يدَه ﷺ، ثم مسحَ وجهَه وذراعيهِ، ثم مسحَ[(٢)] برأسِهِ بكلِّ كفّيهِ وقالَ: «هذا الوُضوءُ[(٣)] مما مسَّت النارُ».

٦٤٢- (٥٣) حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ الصيدلانيُّ قالَ: حدثنا[(٤)] زهيرُ بنُ محمدٍ المروزيُّ قالَ: أخبرنا عبدُالرزاقِ قالَ: أخبرنا معمرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عُبيدِاللهِ[(٥)]، عن أبي هريرةَ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا طيرةَ وخيرُها الفألُ» قيلَ: يا رسولَ اللهِ، وما الفألُ؟ قالَ: «الكلمةُ الصالحةُ يسمعُها[(٦)] أحدُكم».

٦٤٣- (٥٤) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ شَهريار البلخيُّ قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ منيعٍ قالَ: حدثنا عبدُالوهابِ بنُ عطاءٍ قالَ: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خيرُ ما تداوَيتُم به الحجامةُ والقُسط البحريُّ»[(٧)].

---

(١) في رواية السلفي: ثم قال.

(٢) في رواية السلفي: ومسح برأسه.

(٣) في رواية السلفي: هو الوضوء.

والحديث أخرجه الترمذي (١٨٤٨)، وابن ماجه (٣٢٧٤)، وابن خزيمة (٢٢٨٢)، والطبراني ١٨/ (١٥٤)، وأبوبكر الشافعي في «الغيلانيات» (٩٣٩) من طريق عبيدالله بن عكراش به. ورواية الطبراني والشافعي بتمامه والباقين مختصرة. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٥٠٩٨).

(٤) في رواية السلفي: أخبرنا.

(٥) تحرف في الأصل: إلى عبدالله، والمثبت من الهامش.

(٦) في رواية السلفي: يُسر بها.

والحديث أخرجه البخاري (٥٧٥٤) (٥٧٥٥)، ومسلم (٢٢٢٣) من طريق الزهري به.

(٧) هذا الحديث في المنتقى، وهو رابع حديث فيه.

٦٤٤- (٥٥) حدثنا أبوسعيدِ الحسنُ بنُ عليٍّ الجصاصُ قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ الفرجِ أبوعتبةَ الحجازيُّ بحمصَ قالَ: حدثنا أيوبُ بنُ سويدٍ قالَ: أخبرنا يونسُ بنُ يزيدَ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ وأبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

لَمَّا قفلَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن خيبرَ[1] عرّسَ بنا ذاتَ ليلةٍ ثم قالَ: «أيُّكم يكلأُ لنا الفجرَ الليلةَ»، فقالَ بلالٌ: أنا يا رسولَ اللهِ، قالَ: «اكلأْ[2] لنا يا بلالُ فلا[3] تكنْ لكعاً»، قالَ بلالٌ: / فنامَ النبيُّ ﷺ ونامَ أصحابُه، فعمدتُ إلى حَجَفةٍ[4] لي استندتُ إليها، فجعلتُ أُراعي الفجرَ، فبعثَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليَّ النومَ فلم أستيقظْ إلا بحرِّ الشمسِ [بينَ كَتفي، فقمتُ فزعاً]، فقلتُ: الصلاةَ عبادَ اللهِ، فانتبَهَ النبيُّ ﷺ وانتبهَ الناسُ، وقالَ لي: «يا بلالُ، ألم أَقل لكَ اكلأْ لنا الفجرَ!»، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أخذَ بنفْسي الذي أخذَ بنفسِكَ، فقالَ رسولُ[5] اللهِ ﷺ: «إنَّ أرواحَكم كانتْ بيدِ اللهِ عزَّ وجلَّ، حبَسَها إذ شاءَ وأطلقَهَا [إذْ شاءَ]، اقْتادوا مِن هذا الوادي فإنَّه وادٍ ملعونٌ به شيطانٌ». [٩٣/ب]

قالَ: فخرجْنا مِن الوادي ثم أُمرَ بلالٌ فأذنَ، وتوضّأَ النبيُّ ﷺ وتوضّأَ أصحابُه ثم صلُّوا، فقامَ إليه رجلٌ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أنصلِّي هذه الصلاةَ مِن غدٍ للوقتِ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ: «لا، إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ نَهاكم[6] عن الرِّبا ولا يَرضاهُ لكم، مَن نامَ عن صلاةٍ أو نسيَها فليُصلِّها إذا ذكرَها، لا كفارَةَ لها غيرُها، إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقولُ: ﴿ أَقِمِ

= وأخرجه البخاري (٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧) من طريق حميد عن أنس بنحوه.

(١) في رواية السلفي: حنين، والأول هو الموافق لمصادر التخريج.

(٢) في رواية السلفي: اكلأه.

(٣) في رواية السلفي: ولا.

(٤) أي تُرس.

(٥) كتب فوقها بخط دقيق: النبي.

(٦) في رواية ابن الجميزي: ينهاكم.

ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴾ [طه: ١٤]»[(١)].

٦٤٥- (٥٦) حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ سيفٍ السِّجستانيُّ قالَ: حدثنا يونسُ بنُ عبدِالأعلى قالَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ وهبٍ قالَ: أخبرني يونسُ بنُ يزيدَ والليثُ بنُ سعدٍ وابنُ سمعانَ، عن ابنِ شهابٍ، عن سالمِ بنِ عبدِاللهِ، عن أبيه أنَّه قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن باعَ عبداً وله مالٌ فمالُه للذي باعَه إلا أَن يَشترطَ المُبتاعُ»[(٢)].

٦٤٦- (٥٧) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ الشَّطَويُّ قالَ: حدثنا أبوسلمةَ يحيى بنُ المغيرةِ المخزوميُّ بالمدينةِ قالَ: حدثنا ابنُ أبي فديكٍ، عن عيسى بنِ أبي عيسى، عن أبي الزِّنادِ، / عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: [١/٩٤]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحسدُ يأكلُ الحسناتِ كما تأكلُ النارُ الحطبَ، والصدقةُ تُطفئُ الخطيئةَ كما يُطفئُ الماءُ النارَ، والصلاةُ نورٌ، والصيامُ جُنةٌ مِن النارِ»[(٣)].

وقالَ: «لا يزالُ اللهُ عزَّ وجلَّ في حاجةِ المرءِ مالم يزلْ في حاجةِ أخيهِ»[(٤)].

---

(١) أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٥٠-٢٥١) من طريق المصنف به. وأيوب بن سويد ضعيف.
وهو في «صحيح مسلم» (٦٨٠) من طريق يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه ليس فيه: أنصلي هذه الصلاة ... ولايرضاه لكم.

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣) (٨٠) من طريق الزهري به.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٤٢١٠)، وأبويعلى (٣٦٥٦)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٤٧)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٤٦) من طريق محمد بن أبي فديك به.
وقال الألباني في «الضعيفة» (١٩٠١): هذا إسناد ضعيف جداً.

(٤) أخرجه ابن عدي والخطيب من طريق يحيى بن المغيرة به. و إسناده ضعيف جداً كسابقه.
وأخرجه ابن طهمان في «مشيخته» (١٣٢) من طريق أبي الزناد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بزيادة في متنه. وانظر «مكارم الأخلاق» للخرائطي (١٠٤).

٦٤٧- (٥٨) حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِالخالقِ إملاءً قالَ: حدثنا حجاجُ بنُ الشاعرِ قالَ: حدثنا أبو أحمدَ الزُّبيريُّ قالَ: حدثنا عليُّ بنُ صالحٍ، عن أبي إسحاقَ، عن عمرو بنِ مرةَ، عن عبدِاللهِ بنِ سلِمةَ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ لي النبيُّ ﷺ: «ألا أُعلمكَ كلماتٍ إذا قلتَهنَّ غُفرَ لكَ مع أنَّه مغفورٌ لكَ: لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ، لا إلهَ إلا اللهُ ربُّ العرشِ العظيمِ، سبحانَ اللهِ ربِّ السمواتِ وربِّ العرشِ العظيمِ، الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ»[(١)].

٦٤٨- (٥٩) حدثنا أبو جعفرٍ محمدُ[(٢)] بنُ خالدٍ البرذعيُّ ....[(٣)] الحرام قالَ: حدثنا يونسُ بنُ عبدِالأعلى المصريُّ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ إدريسَ الشافعيُّ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ خالدٍ الجَنَديُّ، عن أبانَ بنِ صالحٍ، عن الحسنِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يزدادُ الأمرُ إلا شدةً، ولا الدُّنيا إلا إدباراً، ولا الناسُ إلا شُحاً، ولا تقومُ الساعةُ إلا على شرارِ الناسِ، ولا مهديَّ إلا عيسى بنَ مريمَ عليه السلامُ»[(٤)].

٦٤٩- (٦٠) حدثنا موسى بنُ هارونَ قالَ: حدثنا بُندارٌ. وحدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ إسماعيلَ البُندارُ ويُعرفُ بالبصلاني قالَ: حدثنا بُندارٌ محمدُ بنُ بشارٍ قالَ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ مَهدي قالَ: حدثنا أبوبكرِ بنُ عياشٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

---

(١) تقدم (٧٢).
(٢) في الأصل: أحمد، وكتب فوقها بخط دقيق: محمد، وهو الموافق لترجمته في «اللسان» (٥/ ١٧٣).
(٣) غير ظاهر في الأصل.
(٤) أخرجه أبوعمرو الداني في «الفتن» (٢١٧) (٤٠٩) (٥٨٩) من طريق المصنف به.
وأخرجه ابن ماجه (٤٠٣٩)، والحاكم (٤/ ٤٤١) من طريق محمد بن خالد الجندي به.
وقال الألباني في «الضعيفة» (٧٧): هذا إسناد ضعيف فيه ثلاث علل.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تسحَّروا، فإنَّ في السُّحورِ بركةٌ»[(١)].

[٩٤/ب] ٦٥٠- (٦١) حدثنا أبو الفضلِ / العباسُ بنُ يوسفَ الشِّكلي قالَ: حدثنا العلاءُ بنُ سالمٍ قالَ: حدثنا حفصُ بنُ عمرَ قالَ: حدثنا شعبةُ قالَ: حدثنا قتادةُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

أذِنَ رسولُ اللهِ ﷺ لعبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ وللزبيرِ[(٢)] بنِ العوامِ في الحريرِ مِن علةٍ.

٦٥١- (٦٢) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ هارونَ بنِ المُجدِّرِ قالَ: حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ قالَ: حدثنا يحيى بنُ أبي بُكيرٍ العبديُّ قالَ: حدثنا شيبانُ يعني النَّحويَّ، عن عبدِالملكِ بنِ عميرٍ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «المُستشارُ مؤتمنٌ»[(٣)].

٦٥٢- (٦٣) حدثنا أبوالقاسمِ عبدُاللهِ بنُ محمدٍ العَطَشيُّ قالَ: حدثنا عليُّ بنُ حربٍ الطائيُّ قالَ: حدثنا وكيعٌ قالَ: حدثنا سفيانُ، عن عبدِالملكِ بنِ عميرٍ، عن رِبعيٍّ، عن حذيفةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا أَوى إلى فراشِهِ قالَ: «باسمِكَ اللهمَّ أموتُ وأَحيا»، وإذا

---

(١) أخرجه النسائي (٢١٤٤)، وابن خزيمة (١٩٣٦)، وأبويعلى (٥٠٧٣)، والبزار (١٨٢١) من طريق أبي بكر بن عياش به. وروي موقوفاً، قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٦٨): والموقوف أصح.

(٢) في رواية: والزبير.
والحديث أخرجه البخاري (٢٩١٩) (٢٩٢٠) (٢٩٢١) (٢٩٢٢) (٢٩٢٣) (٥٨٣٩)، ومسلم (٢٠٧٦) من طريق قتادة به.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦)، وأبوداود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٣٦٩) (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٧٤٥)، والحاكم (٤/ ١٣١) من طريق عبدالملك بن عمير به، وهو عند بعضهم مطول. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. وصححه الألباني.

استيقظَ قالَ: «الحمدُ للهِ الذي أَحيانا بعدَ ما أماتَنا وإليهِ النُّشورُ»(١).

٦٥٣- (٦٤) حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أبي الرجالِ قالَ: حدثنا أبوحفصٍ عمرو بنِ عليٍّ قالَ: حدثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ وبشرُ بنُ المفضلِ ويحيى بنُ سعيدٍ وعبدُالوهابِ وأبومعاويةَ وحمادُ بنُ مسعدةَ، عن عُبيدِاللهِ، عن نافعٍ، عن سعيدِ بنِ أبي هندٍ، عن أبي موسى قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ أحلَّ لإناثِ أُمتي الحريرَ والذهبَ وحرَّمَه على ذُكورِها»(٢).

٦٥٤- (٦٥) حدثنا العباسُ بنُ أحمدَ الخُتّلي المعروفُ بابنِ أبي شحمةَ إملاءً قالَ: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّورقيُّ قالَ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عياشٍ، عن أبي إسحاقَ، عن البراءِ / - يعني ابنَ عازبٍ - قالَ: [٩٥/أ]

خرجَ رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُه فأحرَموا بالحجِّ، فلمّا قدِموا(٣) مكةَ قالَ: «اجعَلوا حجَّكم عمرةً»، قالَ: فقالَ الناسُ: يارسولَ اللهِ، [قد] أحرمْنا بالحجِّ فكيفَ نجعلُها عمرةً؟ قالَ: «انظُروا كيفَ آمرُكم به فافعَلوا»، فردُّوا عليه القولَ فغضبَ، ثم أقبلَ حتى دخلَ على عائشةَ رضي اللهُ عنها، فرأَت الغضبَ في وجهِهِ فقالتْ: مَن أغضبَكَ أغضبَهُ اللهُ؟ قالَ: «ما لي لا أغضبُ وأنا آمرُ بالشيءِ فلا يتبعُ»(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٢) (٦٣١٤) (٦٣٢٤) (٧٣٩٤) من طريق عبدالملك بن عمير به.

(٢) أخرجه الترمذي (١٧٢٠)، والنسائي (٥١٤٨) (٥٢٦٥)، وأحمد (٤/ ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٧)، والبيهقي (٢/ ٤٢٥) من طريق نافع به. وفي بعض روايات أحمد: عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى. قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٤٢): وهو أشبه بالصواب.

(٣) في روايتي السلفي وابن الجميزي: قدمنا.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٩٨٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٩)، وأحمد (٤/ ٢٨٦)، وأبويعلى (١٦٧٢) من طريق أبي بكر بن عياش به. وقال الألباني في «الضعيفة» (٤٧٥٣): هذا إسناد ضعيف لعنعنة أبي إسحاق واختلاطه.

٦٥٥- (٦٦) حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الهيثمِ الدقاقُ قالَ: حدثنا سعيدُ بنُ يحيى بنِ سعيدٍ الأمويُّ قالَ: حدثنا أبوبدرٍ، عن زيادِ بنِ خيثمةَ، عن أبي إسحاقَ، عن بُريدِ بنِ أبي مريمَ، عن أبي الحوراءِ قالَ:

علَّمني الحسنُ بنُ عليٍّ رضي اللهُ عنهما كلماتٍ علَّمهنَّ إياهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهمَّ اهدِني فيمَن هديتَ، وعافني فيمَن عافيتَ، وتولَّني فيمَن توليتَ، وباركْ لي فيما أَعطيتَ، وقِني شرَّ ما قَضيتَ، إنَّك تَقضي ولا يُقضى عليكَ، إنَّه لا يذلُّ مَن واليتَ، تباركتَ وتعالَيتَ»[١].

قالَ محمدُ بنُ الحسينِ[٢]: علَّمه هذا يقولُه في الوترِ.

٦٥٦- (٦٧) حدثنا أبوأيوبَ سليمانُ بنُ عيسى الجوهريُّ البصريُّ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشواربِ قالَ: حدثنا أبوعوانةَ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ، عن خالدِ بنِ رِبعيٍّ الأسديِّ، أنَّه سمعَ ابنَ مسعودٍ يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ صاحبَكم خليلُ اللهِ عزَّ وجلَّ»[٣].

[٩٥/ب] ٦٥٧- (٦٨)/ حدثنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ الحسينِ[٤] الصوافُ المقرئُ[٥] قالَ:

---

(١) أخرجه أبوداود (١٤٢٥) (١٤٢٦)، والترمذي (٤٦٤)، والنسائي (١٧٤٥)، وابن ماجه (١١٧٨)، وأحمد (١/ ١٩٩، ٢٠٠)، وابن خزيمة (١٠٩٥) (١٠٩٦)، وابن حبان (٧٢٢) (٩٤٥)، والحاكم (٣/ ١٧٢) من طريق بريد بن أبي مريم به. وقال الترمذي: حديث حسن. وصححه الألباني في «الإرواء» (٤٢٩).

(٢) في رواية السلفي: قال الآجري.

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٣٩٥، ٤١٠)، وابن حبان (٦٤٢٦)، والطبراني (١٠٥٤٦) من طريق عبدالملك بن عمير به. وهو في بعض روايات أحمد موقوف.
وهو في «صحيح مسلم» (٢٣٨٣) من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود بنحوه.

(٤) انقلب في الأصل إلى: الحسين بن الحسن، وهو على الصواب في رواية السلفي، وأشار إلى ذلك بوضع علامة القلب (م) وفوقها علامة رواية السلفي.

(٥) في الأصل: المقبري.

حدثنا محمدُ بنُ الوليدِ البُسريُّ قالَ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ مَهدي قالَ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ قالَ: حدثنا سليمانُ التيميُّ، عن أنسٍ قالَ:

عطسَ رجلانِ عندَ النبيِّ ﷺ، فشمَّتَ أحدَهما ولم يُشمِّت الآخرَ، فقيلَ: يا رسولَ اللهِ، شمَّتَ هذا ولم تُشمِّتْ هذا؟ قالَ: «إنَّ هذا حمدَ الله ولم يحمدْه الآخرُ»[1].

٦٥٨- (٦٩) حدثنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ عيسى بنِ سكينٍ البَلديُّ قالَ: حدثنا عليُّ بنُ حربٍ الموصليُّ قالَ: حدثنا[2] عبدُالسلامِ بنُ صالحٍ الخراسانيُّ قالَ: حدثني الرِّضا عليُّ بنُ موسى، عن أبيه، عن جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن عليِّ بنِ الحسينِ، عن أبيه، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الإيمانُ إقرارٌ باللسانِ، وعملٌ بالأركانِ، ويقينٌ بالقلبِ»[3].

٦٥٩- (٧٠) حدثنا أبوالفضلِ جعفرُ بنُ محمدٍ الصَّندليُّ قالَ: حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ زَنجويه قالَ: حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ الفريابيُّ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن همامِ بنِ الحارثِ، عن المقدادِ بنِ الأسودِ قالَ:

أمرَنا رسولُ اللهِ ﷺ أن نحثوَ في وجوهِ المدَّاحينَ الترابَ[4].

٦٦٠- (٧١) حدثنا أبوبكرٍ عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ النيسابوريُّ قالَ: حدثنا يونسُ بنُ عبدِالأعلى قالَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ وهبٍ قالَ: أخبرني عمرو بنُ الحارثِ، أنَّ قتادةَ بنَ دعامةَ حدَّثه، أنَّ أبا الطفيلِ البَكريَّ حدَّثه / أنَّه سمعَ ابنَ عباسٍ يقولُ: [٩٦/أ]

إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لم يستلمْ غيرَ الرُّكنينِ اليَمانيينِ[5].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢٢١) (٦٢٢٥)، ومسلم (٢٩٩١) من طريق سليمان التيمي به.
(٢) كتب فوقها بخط دقيق: حدثني.
(٣) هو في كتاب «الأربعين» للمصنف (١٢). وتقدم (١٣٦).
(٤) أخرجه مسلم (٣٠٠٢) من طريق همام بن الحارث وأبي معمر عن المقداد بن الأسود به.
(٥) هذا الحديث هو خامس حديث في المنتقى. وأخرجه مسلم (١٢٦٩) من طريق ابن وهب به.

٦٦١- (٧٢) حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ مخلدٍ العطارُ قالَ: حدثنا أبو زيدٍ عمرُ بنُ شَبَّه النُّميريُّ قالَ: حدثنا النضرُ بنُ كثيرٍ، عن سعيدِ بنِ أبي عَروبةَ، عن قتادةَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ[١] النبيَّ ﷺ قالَ: «إذا كنتَ تُصلي فمرَّ بينَ يديكَ أحدٌ فردَّه، فإنْ أَبى فردَّه، فإنْ أَبى في الرابعةِ فقاتِلْه فإنَّه شيطانٌ»[٢].

٦٦٢- (٧٣) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ هارونَ العسكريُّ صاحبُ إبراهيمَ بنِ الجُنيدِ قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ يحيى بنِ مالكٍ السوسيُّ قالَ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ قالَ: أخبرنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ وأبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

خرجَ بنا رسولُ اللهِ ﷺ إلى المُصلَّى فكبَّرَ أربعاً، فلما فرغَ قُلنا: يا رسولَ اللهِ، على مَن صليتَ؟ قالَ: «أخوكم النَّجاشيُّ ماتَ اليومَ»[٣].

٦٦٣- (٧٤) حدثنا أبومزاحمٍ موسى بنُ عُبيدِالله بنِ يحيى بنِ خاقانَ قالَ: حدثنا عليُّ بنُ سهلِ بنِ المغيرةِ البزازُ أبو الحسنِ قالَ: حدثنا عفانُ بنُ مسلمٍ قالَ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ وحمادُ بنُ زيدٍ، عن عاصمِ بنِ بهدلةَ، عن زرِّ بنِ حبيشٍ قالَ: أتيتُ صفوانَ بنَ عسالٍ فقالَ: ما جاءَ بكَ؟ قالَ: قلتُ: طلبُ العلمِ، قالَ:

سمعتُ النبيَّ[٤] ﷺ يقولُ: «إنَّ الملائكةَ تضعُ أجنحَتَها لطالبِ العلمِ رضاً لما

---

(١) في رواية السلفي: عن النبي.

(٢) النضر بن كثير قال البخاري: عنده مناكير.
والحديث أخرجه مسلم (٥٠٦) من وجه آخر عن ابن عمر بنحوه.

(٣) أخرجه البخاري (١٢٤٥) (١٣١٨) (١٣٢٧) (١٣٢٨) (١٣٣٣) (٣٨٨٠) (٣٨٨١)، ومسلم (٩٥١) من طريق الزهري بألفاظ متقاربة. وبعض الروايات لا تذكر في الإسناد أبا سلمة.

(٤) كتب فوقها بخط دقيق: رسول الله.

يطلبُ»[١].

٦٦٤- (٧٥) أخبرنا أبوبكرٍ عمرُ بنُ سعدٍ القَراطيسي قالَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي الحارثِ قالَ: حدثنا روحٌ / يعني ابنَ عُبادةَ، عن محمدِ بنِ واسعٍ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، [٩٦/ب]

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن نفَّسَ عن أخيهِ المسلمِ كُربةً مِن كُربِ الدُّنيا نفَّسَ اللهُ عزَّ وجلَّ عنه كُربةً مِن كُربِ الآخرةِ، ومَن سترَ أخاهُ المسلمَ سترَه اللهُ في الدُّنيا والآخرةِ، واللهُ في عونِ العبدِ ما كانَ العبدُ في عونِ أخيهِ»[٢].

٦٦٥- (٧٦) حدثنا أبونصرٍ محمدُ بنُ كردي الفلاسُ قالَ: حدثنا أبوبكرٍ المروزيُّ قالَ: قرئَ على أبي عبدِاللهِ أحمدَ بنِ حنبلٍ وأنا أسمعُ: وكيع، عن سفيانَ، عن السُّديِّ، عن مرةَ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قالَ: مَن همَّ بسيئةٍ لم تُكتبْ [عليه] حتى يعملَها، وإنْ همَّ وهو بعدنِ أَبينَ بقتلٍ أو (بلحد؟)[٣] عندَ البيتِ الحرامِ أذاقَه اللهُ عزَّ وجلَّ مِن العذابِ الأليمِ، ثم قرأَ: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥][٤].

---

(١) أخرجه ابن عبدالبر في «العلم» (١٦٣) من طريق المصنف به.
وأخرجه ابن ماجه (٢٢٦)، وأحمد (٤/ ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)، وابن خزيمة (١٩٣)، وابن حبان (٨٥) (١٣١٩) (١٣٢٥) من طريق عاصم به. وعند بعضهم زيادة.
وروي موقوفاً في حديث طويل، انظر «المسند الجامع» (٥٣٩٢).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٩) من طريق الأعمش عن أبي صالح به مطولاً.

(٣) في الأصل: أبين يقتل عند...، والمثبت من الهامش.

(٤) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧/ ١٦٥)، وإسحاق في «مسنده» كما في «المطالب» (٣٦٦٥)، والدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٦٩) من طريق سفيان به. وقال الحافظ: موقوف قوي الإسناد.
وأخرجه مختصراً بنحوه أحمد (١/ ٤٢٨، ٤٥١)، وأبويعلى (٥٣٨٤)، والبزار (٢٠٢٤) من =

٦٦٦- (٧٧) أخبرنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ الحسنِ الكَرخي قالَ: حدثنا إسحاقُ بنُ موسى قالَ: حدثنا معنُ بنُ عيسى قالَ: حدثني مالكُ بنُ أنسٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ليسَ الشديدُ بالصُّرَعةِ، إنَّما الشديدُ الذي يملكُ نفسَه عندَ الغضبِ»(١).

٦٦٧- (٧٨) حدثنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ الأعرابيُّ قالَ: حدثنا سعدانُ بنُ نصرٍ قالَ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه قالَ:

رأيتُ النبيَّ ﷺ وأبا بكرٍ(٢) **وعمرَ رضي اللهُ عنهما يَمشونَ أمامَ الجِنازةَ.**

[1/97] ٦٦٨- (٧٩) / أخبرنا أبوالعباسِ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ عليٍّ الفارضُ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الصائغُ قالَ: حدثنا يعلى بنُ عبيدٍ قالَ: حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن نافعٍ، عن صفيةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها وأمِّ سلمةَ(٣)،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا يحلُّ لامرأةٍ تؤمنُ باللهِ أَن تحدَّ على ميتٍ فوقَ ثلاثٍ إلا على زوجِها، والإحدادُ أَن لا تكتحلَ، ولا تَمتشطَ، ولا تَختضبَ، ولا تمسَّ طيباً، ولا تلبسَ ثوباً مصبوغاً، ولا تخرجَ مِن بيتِها»(٤).

= طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن السدي، عن مرة، عن ابن مسعود، قال شعبة رفعه وأنا لا أرفعه، وانظر «علل الدارقطني» (٨٧١).

(١) هو في «الموطأ» (٢/٩٠٦)، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٦١١٤)، ومسلم (٢٦٠٩).

(٢) هكذا في رواية السلفي وفي المنتقى - وهو آخر حديث فيه -، وفي الأصل: أبوبكر. والحديث في «جزء سعدان» (٤١). وتقدم (٢٢٤).

(٣) في روايتي السلفي وابن الجميزي: رضي الله عنهما.

(٤) أخرجه عبد بن حميد (١٥٣٠)، وإسحاق بن راهويه (١٩٧٤) من طريق محمد بن إسحاق به. وبيَّن إسحاق في روايته أن قوله: والإحداد أن لا تمتشط... من قول محمد بن إسحاق.

٦٦٩- (٨٠) حدثنا أبوعبدِاللهِ جعفرُ بنُ إدريسَ القزوينيُّ قالَ: حدثنا يحيى بنُ عَبدك الخزرجيُّ[(١)] قالَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ يزيدَ المقرئُ قالَ: حدثنا سعيدُ بنُ أبي أيوبَ قالَ: حدثني جعفرُ بنُ ربيعةَ قالَ: حدثني عبدُالرحمنِ الأعرجُ، عن[(٢)] أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا سمعتُم أصواتَ الديكةِ فإنَّها رأتْ ملَكاً، فسَلوا اللهَ عزَّ وجلَّ وارغَبوا إليه، وإذا سمعتُم نهاقَ الحميرِ فإنَّها رأتْ شيطاناً، فاستَعيذوا باللهِ مِن شرِّ ما رأتْ»[(٣)].

آخرُ الجزءِ والحمدُ للهِ وحدَه

وصلواتُه على محمدٍ نبيِّه وآلِهِ وصحبِه وسلَّمَ تسليماً

واتفقَ الفراغُ مِنه يومَ الخميسِ بعدَ سماعِهِ العشرين مِن المحرمِ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وخمسِمئةٍ بمصرَ

كتبَه ظافرُ بنُ عليِّ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ عليِّ بنِ علويِ العَسقلانيُّ الأعرجُ حامداً ومصلياً ومستغفراً



= وأخرجه مسلم (١٤٩٠) من طريق الليث عن نافع عن صفية عن حفصة أو عن عائشة أو عن كلتيهما، وبرقم (١٤٩١) من طريق عروة عن عائشة، وبرقم (١٤٨٧/ ١٤٨٨) من طريق زينب بنت أم سلمة عنها، وليس في أي من هذه الروايات تفسير الإحداد.

(١) هكذا في الأصل، وفي الهامش إشارة إلى روايتي السلفي وابن الجميزي: الجوزي، وهو محمد بن عبدك القزويني، فلعله تحرف عنه، والله أعلم.

(٢) وضع هنا إشارة إلى الهامش وكتب: (بن محمد) وعليها علامة روايتي السلفي وابن الجميزي، ولا أرى لها موضعاً هنا، والله أعلم.

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩) من طريق جعفر بن ربيعة به.

الفهارس العامة للكتاب

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

● وقد ميزت الآثار بـ(*)

❑ ❑ ❑

فهرس الأشعار

بيت الشعر		الرقم
إذا ما خلوت الدهر يوماً	فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب	٢٧٩
ولا تحسبن الله يغفل ساعة	ولا أن ما تخفي عليه يغيب	٢٧٩
لهونا عن الأيام حتى تتابعت	علينا ذنوب بعدهن ذنوب	٢٧٩
فياليت أن الله يغفر ما مضى	ويأذن في توبتنا فنتوب	٢٧٩
ويذكرني عفو الكريم عن الورى	فأحيا وأرجو عفوه فأنيب	٢٧٩
وأخضع في قولي وأرغب سائلا	عسى كاشف البلوى علي يتوب	٢٧٩
أقول إذا ضاقت علي مذاهبي	وحل بقلبي للهموم ندوب	٢٧٩
لطول جناياتي وعظم خطيئتي	هلكت وما لي في الممات نصيب	٢٧٩
فأغرق في بحر المخافة آيساً	وترجع نفسي تارة فتنوب	٢٧٩
زمان يمر وعيش يمر	... ... بما لا يسر	٥٣٠
وهم يئوب ونفس تذوب	... ... أن ليس حر	٥٣٠
وأجمل ما استشعر المسلمون	عند المصائب حلم وصبر	٥٣٠
ولله في كل ما نابني	وأحزنني منه حمد وشكر	٥٣٠
ألا ياسعد سعد بني معاذ	كما فعلت قريضة والنضير	١٦٥
لعمرك إن سعد بني معاذ	غداة تحملوا لهو الصبور	١٦٥
تركتم قدركم لاشيء فيها	وقدر القوم حامية تفور	١٦٥
وقد قال الكريم أبو حباب	أقيموا قينقاع ولا تسيروا	١٦٥
فقد كانوا ببلدتهم ثقالا	كما ثقلت بميطان الصخور	١٦٥

❑ ❑ ❑

فهرس الأعلام

الكنى

الأبناء والمبهمات

النساء

❑ ❑ ❑

فهرس الموضوعات

❑ ❑ ❑